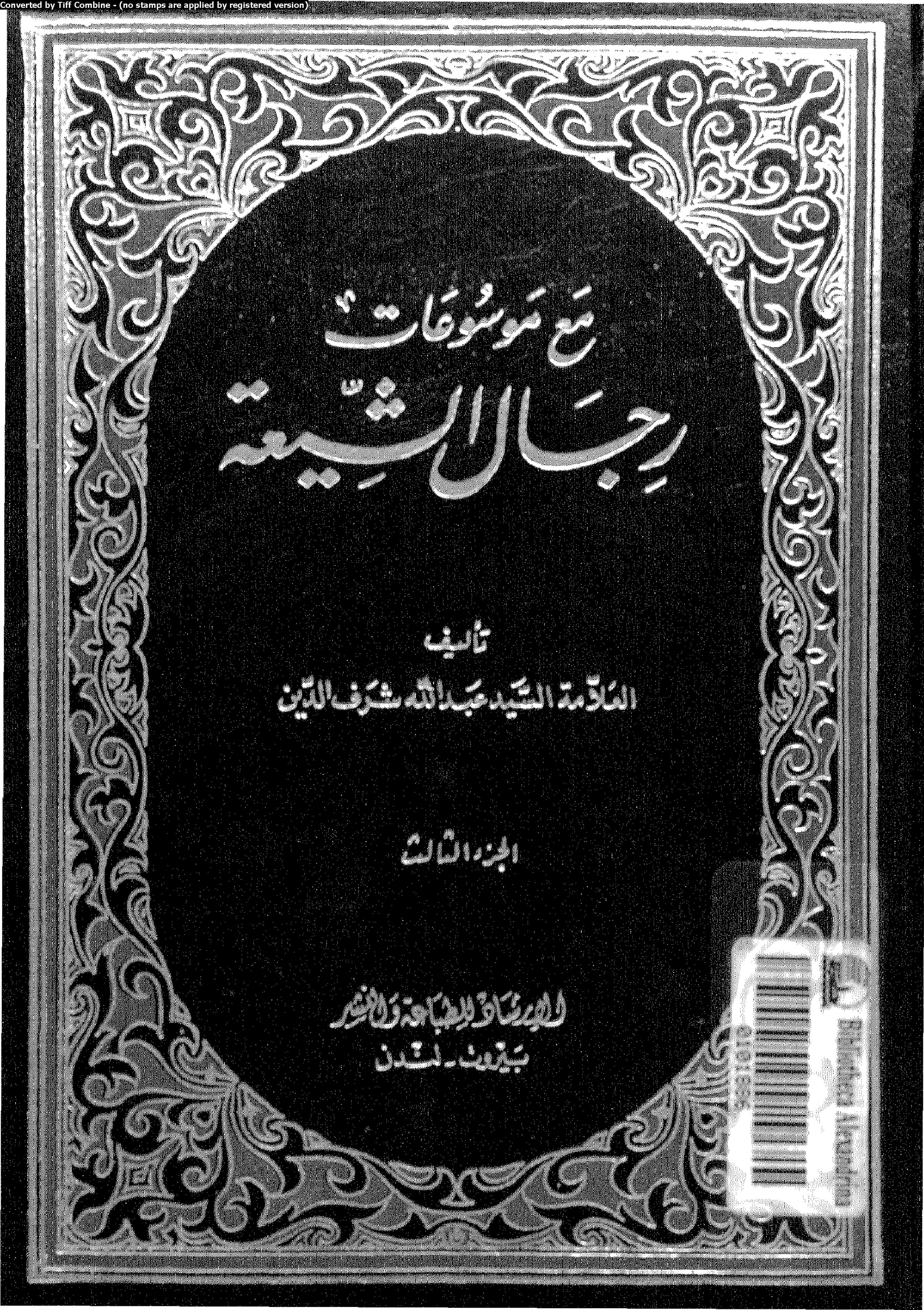

مع موسوعات
رجال الشيعة
تأليف
العلامة السيد عبد الله شرف الدين
الجزء الثالث
الإرشاد للطباعة والنشر
بيروت - لندن







مع موسوعات رجال الشيعة

١ ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة .
٢ ـ طبقات أعلام الشيعة .
٣ ـ أعيان الشيعة .

٤ ـ رجال النجاشي .
٥ ـ شهداء الفضيلة .
٦ ـ ماضي النجف وحاضرها .
٧ ـ أمل الآمل في علماء جبل عامل .
٨ ـ الفوائد الرضوية في علماء الإمامية .
٩ ـ موارد الإتحاف في نقباء الأشراف .

١٠ ـ أنوار البدرين في علماء الإحساء والقطيف والبحرين.
١١ ـ منية الراغبين في طبقات النسابين .

العلامة السيد عبد الله شرف الدين

الجزء الثالث

الإرشاد للطباعة والنشر
بيروت ـ لندن

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م

الإرشاد للطباعة والنشر - بيروت - ص.ب: ٢٥/٢٠٩

مع أعيان الشيعة الجزء الثلاثين

داود بن عطاء أبو سليمان المدني

ترجمه في ص ١٨١ فقال : في الخلاصة : قال ابن عقدة : سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : داود بن عطاء المدني ليس بشيء ، وقال النجاشي : داود بن عطاء المدني ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن نوح ، حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا الحسن بن سكن أبو ريد ، حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي ، حدثنا داود ابن عطاء ، عن جعفر بن محمد عليه السلام بأحاديثه النوادر عنه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورده في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٥٤ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال بما يلي :

ثم الظاهر عامية داود ، كما يفهم من تعبيره عن الصادق عليه السلام بجعفر بن محمد ، ولعل خدش ابن خراش له لذلك .

داود بن علي اليعقوبي الهاشمي

ترجمه في ص ١٨٢ فقال : قال النجاشي : له كتاب يرويه جماعة ، منهم عيسى بن عبد الله العمري أخبرني محمد بن علي بن شاذان ، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، حدثنا الحميري ، حدثنا محمد بن عبد الجبار ، عن داود بن علي اليعقوبي به ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٥٦ بما يلي :

بل الظاهر أن وصفه لداود نفسه بالهاشمي تخليط ، وأنه رأى (اليعقوبي

عن الهاشمي) والمراد بالهاشمي عيسى ، فقرأ (اليعقوبي الهاشمي) والدليل على عدم كون هذا هاشمياً ، وأن الشيخ لم يصفه به ، ولم يصف أحداً من بنيه ، إبراهيم وجعفر والحسين وعلي وموسى به ، انتهى ملخصاً .

السيّد داود النباكتي

ترجمه في ص ٢٢٠ ، وذكر أنه نسبة إلى نباكت ، بنون وباء موحدة مفتوحتين ، وألف وكاف وتاء مثناة من فوق ، بلدة بأذربايجان .

أقول : الصواب : البناكتي بالباء ثم النون ، كما ذكره في الذريعة ج ١١ ص ٢٩٠ ، وصاحب الذريعة إيراني وهو أدرى ببلاده .

وذكر له تاريخ روضة أولي الألباب ، بلغ فيه إلى سنة ٩١٨ ، وهذا التاريخ تنفيه الحدود الزمنية ، فقد ترجمه العلامة المحقق الشيخ آقا بزرك الطهراني عليه الرحمة في الحقائق الراهنة ص ٧٥ ، وقال من جملة كلامه عنه :

المعاصر للعلامة الحلي والشاة خدابنده ، وألف في عصره تاريخه الفارسي روضة أولي الألباب في سنة ٧٢٧ ، وتوفي سنة ٧٣٥ ، كما في شاهد صادق .

الميرزا داود الشهيد

ترجمه في ص ٢٢٦ ، رقم ٦٢٣٠ فقال : الميرزا داود بن الميرزا محمد مهدي الشهيد الحسيني الصادقي المشهدي .

ولد سنة ١١٩٠ ، وتوفي سنة ١٢٤٠ ، في المشهد الرضوي ، ودفن في الروضة المطهرة الرضوية .

في مطلع الشمس عند ذكر علماء خراسان ما تعريبه : له اليد الطولى في الرياضيات ، ولما ذهب الشيخ محمد تقي الأصفهاني صاحب حاشية المعالم إلى المشهد المقدس الرضوي كان في ضيافته ١٤ شهراً ، وأدى ديونه البالغة

ألف تـومان من مـاله الخـاص ، وقرأ المتـرجم عليه في هـذه المدة في الفقـه والأصول ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته بعده مباشرة في ص ٢٢٧ ، رقم ٦٢٣١ فقال :

السيِّد الميرزا داود بن السيِّد محمد مهـدي الشهير ابن ميـرزا هدايـة الله الأصفهاني الأصل الخراساني . توفي سنة ١٢٤٠ .

في كتاب شهداء الفضيلة : لأبيه السيِّد محمد مهدي ذريـة طيبة ، فيهـا علماء فقهاء أجلّاء أدباء في المشهد المقدس الرضوي على مشـرفه السـلام ، منهم المترجم ، كان من تلاميذ الشيخ محمد تقي الأصبهـاني صاحب حـاشية المعالم ، انتهى كلام الأعيان .

وأعاد ترجمته مرة ثالثة في ص ٢٢٨ ، رقم ٦٢٣٤ فقال :

السيِّد داود لن السيِّد مهدي الرضوي الشهيدي .

توفي سنة ١٢٤٠ ، ودفن في الروضة المطهرة الرضوية .

سيِّد جليل عالم نبيل ، وهو الذي أضاف الشيخ محمـد تقي الأصفهاني صاحب حاشيـة المعالم وأدّى ديـونه التي تـزيد عن ألف تـومان ، انتهى كـلام الأعيان .

فوجوه الاتحاد في التراجم الثلاثة لا تخفى .

داود بن نصير الطائي

ترجمه في ص ٢٢٩ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصـادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال وأضاف إلى ذلك ما يلي :

وروى عنه البزنطي في المحارب في الكافي ، انتهى .

وقد علق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٦٨ فقال ما ملخصه :

والمفهوم عنه من ابن قتيبة كونه عامياً ، بل روى الخطيب عن ابن عيينة قال : كان داود الطائي ممن علم وفقه ، وكان يختلف إلى أبي حنيفة حتى نفذ في ذلك الكلام ـ الخبر ، وروى عن الوليد بن عقبة الشيباني قال: لم يكن في حلقة أبي حنيفة أرفع صوتاً من داود الطائي .

وقد عرفت غير مرة أن عنوان الشيخ أعمّ ، وخبر حد المحارب بلفظ (عن داود الطائي) وليس عن الصادق بلا واسطة كما عده الشيخ ، بل عن رجل عنه عليه السلام ، ولو فرض إرادته في الخبر ، فلا يفهم منه أيضاً إماميته ، لأنه روى عنه عليه السلام تفصيلاً في حد المحارب المذكور في القرآن ، فالظاهر كونه عامياً .

داود بن أحمد بن داود النعماني

ترجمه في ص ٣٦٨ فقال : في الرياض : محدث فاضل عالم كامل ، من أجلاء هذه الطائفة ونبلائهم، ولعله من قدماء الأصحاب ، له من المؤلفات : كتاب رفع الهموم والأحزان وقمع الغموم والأشجان ، في الأدعية ونحوها ، كثيراً ما ينقل عن كتابه هذا ابن طاووس في كتاب المجتنى من الدعاء المجتبى وغيره ، وهو غير النعماني صاحب الغيبة والتفسير ، لأن ذلك كان تلميذ الكليني ، واسمه محمد بن إبراهيم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : عجيب من صاحب الرياض أنه نسب هذا الكتاب هنا لصاحب العنوان ، وقبل ذلك نسبه لأحمد بن داود النعماني كما تقدم عند الكلام حول ج ٨ ، والمظنون ظناً قوياً أنه لأحمد كما تقول المصادر التي تقول : أن ابن طاووس يروي عنه ، وتصف المؤلف أحمد بما وصفه به صاحب الرياض ، الأمر الذي يضعنا أزاء أحد أمرين : إما أن يكون داود بن أحمد وأحمد بن داود رجلاً واحداً جعله النساخ اثنين ، وإما أن يكونا أباً وإبناً والكتاب للإبن .

الشيخ داود الجزائري

ترجمه في ص ٣٦٩ ، وتقدم اتحاده مع الشيخ داود البحراني المترجم في هذا الجزء أيضاً وذلك في ص ٥١٧ من ج ٢ .

مع أعيان الشيعة الجزء الواحد والثلاثين

دليل بن عبد الملك الفزاري الحلبي

ترجمه في ص ٣٨ فقال : في الكتاب المسمى بميزان الاعتدال : روى عن السدي ، عن زيد بن أرقم روى عنه ابنه عبد الملك نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ، قاله ابن حبان ، قلت : فمنها : من أراد أن يمسك بالقضيب الياقوت الأحمر ، فليمسك بحب علي بن أبي طالب ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : روايته لهذا الحديث لا تدل على تشيعه ، فابن حجر في صواعقه نقل كثيراً من أمثال هذا الحديث .

ذكوان مولى بني هاشم

ترجمه في ص ٥٢ فقال : في رواية لابن شهر اشوب في المناقب عبر عنه بمولى بني هاشم ، وفي رواية أخرى عبر عنه بمولى الحسين عليه السلام ، ويمكن كونه رجلاً واحداً ، فإنه إذا كان مولى الحسين (ع) صح أن يقال أنه مولى بني هاشم ، ويأتي في طاووس بن كيسان عن ابن الجوزي أن طاووس لقب ذكوان ، فيمكن الاتحاد أيضاً ، وكان ذكوان هذا شاعراً مجيداً ذاباً عن أهل البيت عليهم السلام ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : يبعد اتحادهما كون طاووس لم يثبت تشيعه ، ولم يعرف عنه أنه شاعر .

السيِّد ذو الفقار بن محمد الحسني

ترجمه في ص ٥٧ وما بعدها ، ونقتطف من ترجمته ما يلي :

في تاريخ ابن عساكر : ولد سنة ٤٥٥ .

في فهرست منتجب الدين : عالم ديّن ، يروي عن السيِّد المرتضى والشيخ الطوسي ، وقد صادفته وكان ابن ١١٥ سنة .

وفي تاريخ ابن عساكر : قدم علينا دمشق قبل العشرين وخمسمأة وحضرت مجلس وعظه بها .

ومن مشايخه سلار بن عبد العزيز الديلمي ، كما عن إجازة صاحب

المعالم الكبيرة ، والنجاشي صاحب الرجال، وفي الرياض : يظهر من بعض المواضع أنه يروي عن السيِّد المرتضى بالواسطة ، ا هـ ، ويمكن روايته عنه تارة بالواسطة وأخرى بدونها ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : روايته عن السيِّد المرتضى منقوضة بتاريخ وفاته وهو سنة ٤٣٦ ، أي قبل ولادة المترجم له بتسعة عشرة سنة فهو يروي عنه بالواسطة إذن .

وكذلك روايته عن النجاشي المتوفى سنة ٤٥٠ أي قبل ولادة صاحب العنوان بخمس سنين .

ومثلها روايته عن سالار الديلمي المتوفى سنة ٤٤٨ .

رافع أبو الجعد الغطفاني

ترجمه في ص ١١٣ فقال : في تهذيب التهذيب : روى عن علي وابن مسعود ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : روايته عن أمير المؤمنين (ع) لا تدل على تشيعه لما سبقت الإشارة إلى ذلك غير مرة .

الربيع بن خيثم

ترجمه في ص ١٤٢ وما بعدها ، ونقتطف من ترجمته ما يلي :

في الرياض : كان من التابعين ، ومن أتباع ابن مسعود الصحابي المعروف بانحرافه عن أمير المؤمنين (ع) وعندي أنه ليس بمرضي على ما أحسب ، وإن نقل الكشي وغيره أنه كان من الزهاد الثمانية ، وإن قالوا أنه من الأتقياء منهم ومن أتباع أمير المؤمنين (ع) حتى أنهم صدروا الممدوحين منهم بإسمه ، ثم قال : أنه لم يكن من الثقات المرضيين عند الإماميَّة ، ولذلك قد يؤخذ على جماعة من علمائنا من أصحاب الرجال (يعني العلاّمة وابن داود وغيرهما) عدهم له في القسم الأول من كتبهم المعدة لذكر المقبولين بمجرد ما في كلام الكشي المتقدم إليه الإشارة مع ورود ذمه في عدة مواضع، منها ما ذكره السيِّد المرتضى بن الداعي الحسني من أكابر علمائنا في كتابه تبصرة العوام ،

في المجلد الأول منه ، فعده من الذين تخلفوا عن بيعة أمير المؤمنين عليه السلام ، أو لم يبايعوه أصلاً من التابعين ثلاثة : أحدهم الربيع بن خيثم ومن الصحابة سبعة ، قال : وروى نصر بن مزاحم المنقري في كتاب صفين ، إن أصحاب عبد الله بن مسعود أتوا علياً عليه السلام لما أراد المسير إلى صفين ، وفيهم عبيدة السلماني وأصحابه فقالوا : إنّا نخرج معكم ولا ننزل معسكركم ، ونعسكر على حدة حتى ننظر في أمركم وأمر أهل الشام ، فمن رأيناه أراد ما لا يحلّ له ، أو بدا منه بغي كنا عليه ، وأتاه آخرون من أصحاب عبد الله بن مسعود ، فيهم ربيع بن خيثم ، وهم يومئذٍ أربعمأة رجل ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، إنّا شككنا في هذا القتال على معرفتنا بفضلك ، ولا غنى بنا ولا بك ولا بالمسلمين عمن يقاتل بالمسلمين العدو ، فولّنا بعض هذه الثغور نكن به نقاتل عن أهله ، فوجه علي عليه السلام بالربيع بن خيثم إلى ثغر الري ، فكان أول لواء عقد بالكوفة لواء ربيع بن خيثم أ هـ .

وفي مجمع البحرين بعد نقل ذلك : وعلى هذا فيكون الربيع داخلاً في جملة المشككين .

والموجود في شرح النهج : قال نصر : فأجاب علياً (ع) يعني إلى الخروج لحرب معاوية ، إلّا أن أصحاب عبد الله بن مسعود ، وساق الخبر كما مر إلى قوله : كنا عليه ، فقال عليه السلام : مرحباً وأهلاً ، هذا هو الفقه في الدين ، والعلم بالسنّة ، من لم يرض بهذا فهو جائر خائن أ هـ .

ولا يخفى أن في تشكيك أصحاب ابن مسعود في أن معاوية باغٍ ، وأن علياً مبغي عليه قلة فقه منهم ، فيكون قول علي عليه السلام لهم : هذا هو الفقه في الدين الخ ، يراد به مجرد استصلاحهم ودفع غائلتهم ، وإلّا فالفقه يقتضي خلافه ، ولم يخالف أمير المؤمنين (ع) الواقع في قوله : هذا هو الفقه تورية ، أي أن مضمونه هو الفقه لو صادف محله ، كما أن شك الربيع وأصحابه في قتال معاوية جمود منهم وقصور معرفة ، فأرسلهم إلى الري تخلصاً مما يمكن أن يحدث منهم من غائلة وفساد في عسكره ، وإلّا فهو أحوج إلى قتالهم معه من

إرسالهم لحفظ الثغور ، وكيف كان فما مر يدل على أنه لم يكن نافذ البصيرة في ولاء أمير المؤمنين (ع) فشك في قتال المسلمين معه ، ودخلت عليه الشبهة في ذلك ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا كله واضح كل الوضوح في نفي تشيعه وبعده كل البعد عن موضوع الكتاب ، فما الداعي لذكره إذن ؟ .

وقد سها في نقله عن شرح النهج أن أمير المؤمنين (ع) أجابه وأجاب أصحابه : هذا هو الفقه في الدين الخ ، والصواب هو ما نقله عن كتاب صفين لنصر بن مزاحم ، وهو عين ما نقله عنه في المجلد الأول من شرح النهج ص ٦٣٠ ، وأما الذين أجابهم عليه السلام بذلك الجواب ، فهم عبيدة السلماني وأصحابه ، كما هو مذكور في الصفحة نفسها من شرح النهج ، وهو ما يلي :

قال نصر : فأجاب علياً عليه السلام إلى المسير جلّ الناس إلاّ أن أصحاب عبد الله بن مسعود أتوه ، وفيهم عبيدة السلماني وأصحابه ، فقالوا له : إنّا نخرج معكم ، ولا نترك عسكركم ونعسكر على حدة حتى ننظر في أمركم وأمر أهل الشام ، فمن رأيناه أراد ما لا يحل له ، أو بدا منه بغي كنا عليه ، فقال لهم علي (ع) مرحباً وأهلاً ، هذا هو الفقه في الدين ، والعلم بالسنّة ، من لم يرض بهذا فهو خائن جبار .

الربيع بن الركين

ترجمه في ص ١٥٩ ، رقم ٦٣٥٤ فقال : الربيع بن الركين بن عميلة الفزاري الكوفي .

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وقال : اسند عنه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ص ١٦٥ من الجزء نفسه ، رقم ٦٣٦١ فقال : الربيع بن سهل بن الربيع الفزاري الكوفي .

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، وفي ميزان الذهبي : قال البخاري : يخالف في حديثه ، وهو الربيع بن سهل بن الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد علمت اتحادهما من ذكرهما في لسان الميزان ج ٢ ص ٤٤٤ فقد قال :

الربيع بن دكين ، وهو ابن سهل بن الركين ، نسب في بعض الطرق إلى جده وسيأتي ، انتهى .

ثم ترجمه في ص ٤٤٦ ، ونقل نسبه عن البخاري كما هو مذكور في الترجمة الثانية .

الربيع بن زياد الحارثي

ترجمه في ص ١٦٠ وما بعدها فقال ما ملخصه :

روى ابن أبي الحديد : أن الربيع بن زياد الحارثي أصابته نشابة في جبينه ، فكانت تنتقض عليه في كل عام ، فأتاه علي عليه السلام عائداً فقال : كيف تجدك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : أجدني يا أمير المؤمنين لو كان يذهب ما بي إلا بذهاب بصري لتمنيت ذهابه ، قال : وما قيمة بصرك عندك ؟ قال : لو كانت لي الدنيا لفديته بها ، قال : لا جرم ليعطينك الله على قدر ذلك ، إن الله تعالى يعطي على قدر الألم والمصيبة ، وعنده تضعيف كثير ، قال الربيع : يا أمير المؤمنين الا أشكو إليك عاصم بن زياد أخي ؟ قال : لبس العباء ، وترك الملاء ، وغمّ أهله ، وأحزن ولده ، فقال عليه السلام : أدعوا لي عاصماً ، فلما أتاه عبس في وجهه وقال : ويحك أترى الله أباح لك اللذات ، وهو يكره ما أخذت منها لأنت أهون على الله من ذلك ، ثم استشهد بآيات : يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ، ومن كل تأكلون لحماً طرياً وتستخرجون حلية تلبسونها ، وأما بنعمة ربك فحدث ، قل من حرم زينة الله ، الآية ، يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ، يا أيها الرسل كلوا من الطيبات وبقوله (ص) لبعض نسائه : ما لي أراك شعثاء مرهاء سلتاء قال عاصم : فلو اقتصرت يا أمير المؤمنين على

لبس الخشن وأكل الجشب ، فأجابه بنحو ما مر ، فما قام علي (ع) حتى نزع عاصم العباء ، ولبس الملاء .

قال ابن أبي الحديد : والربيع هو الذي افتتح بعض خراسان وفيه : قال عمر : دلوني على رجل إذا كان في القوم أميراً فكأنّه ليس بأمير ، وإذا كان في القوم ليس بأمير فكأنه الأمير بعينه ، وكان خيّراً متواضعاً ، وهو صاحب الوقعة مع عمر لما أحضر العمال فتوحش له الربيع وتقشف وأكل مع الجشب من الطعام فأقره على عمله وصرف الباقين ، وكتب زياد بن أبيه إلى الربيع بن زياد وهو على قطعة من خراسان : ان أمير المؤمنين معاوية كتب إليّ يأمرك أن تحرز له الصفراء والبيضاء وتقسم الخرثي وما أشبهه على أهل الحرب ، فقال له الربيع : اني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين ، ثم نادى في الناس : أن اغدوا على غنائمكم ، فأخذ الخمس ، وقسم الباقي على المسلمين ، ثم دعا الله أن يميته فما جمّع حتى مات ، أ هـ .

وفي تهذيب التهذيب : الربيع بن زياد بن أنس الحارثي أبو عبد الرحمن البصري ، كان عاملاً لمعاوية على خراسان ، وكان الحسن البصري كاتبه ، فلما بلغه مقتل حجر بن عدي وأصحابه قال : اللّهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه وعجّل ، فمات في محله ، وكان قتل حجر سنة ٥١ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : توليه العمل على خراسان من قبل معاوية يبعد تشيعه ، والواضح من مسلك معاوية أنه لا يولّي العمل رجلاً شيعياً ، إلاّ في حالات ضرورية استثنائية ، لكن لم يعلم عن معاوية وغيره من ملوك بني أمية أنه دعته الضرورة لتولية أحد من الشيعة ، ولا عهد أنه حصل ذلك ولا مرة واحدة ، فيعلم من هذا ومن مدح عمر له : أنه كان رجلاً متديّناً محباً لأمير المؤمنين عليه السلام ومعتقداً بشرعية خلافة من تقدمه ، وهذا ما دعى معاية لأن يوليه عمر خراسان .

ربيعة بن شيبان السعدي

ترجمه في ص ١٨١ ، نقلاً عن تهذيب التهذيب ، وقد ذكر أنه يروي عن الحسن عليه السلام ، والحال فيه كالحال في الذي قبله .

ربيعة بن عثمان التيمي القرشي

ترجمه في ص ١٨٢ رقم ٦٣٧٥ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في تلك الصفحة أيضاً ، ولم يضع رقماً على ترجمته لأنه خارج من موضوع الكتاب ، قال :

ربيع بن أبي عبد الرحمن فروخ المعروف بربيعة الرأي المدني

قال الشيخ في رجاله في أصحاب علي بن الحسن عليهما السلام ، وفي أصحاب الباقر عليه السلام : ربيعة بن عبد الرحمن فروخ المعروف بربيعة الرأي الفقيه ، عامي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد نبه على اتحادهما في ج ٤ من قاموس الرجال ص ١١٩ ، حيث أورد عنوان الترجمة الأولى فقال :

هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن المتقدم ، وقد حرفه الشيخ ، وهو ربيعة أبو عثمان كما عرفت ثمة ، فلما حرفه توهم مغايرته .

ثم قوله : التيمي القرشي صحيح ، إلاّ أنه كان عليه أن يزيد ولاه ، لئلا يتوهم كونه منهم نسباً كما عرفت ثمة كونه مولى تيم قريش .

ربيعة بن ناجذ الكوفي

ترجمه في ص ١٨٧ فقال : ربيعة بن ناجذ بن كثير أبو صادق الكوفي .

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام ، وقال : روى عنه وعن أبي عبد الله عليه السلام ، ا هـ ، وكأنه الذي قيل أنه أخو المتقدم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : يقصد بالذي قبله ربيعة بن ناجذ الأسدي ، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وكيف يكون أخاه بعد اشتراكهما في الإسم ، ومع هذه الفاصلة من الزمان ؟ .

رجاء بن يحيى

ترجمه في ص ١٨٧ فقال : رجاء بن يحيى بن سامان أبو الحسين العبرتائي الكاتب .

قال النجاشي : روى عن أبي الحسن علي بن محمد صاحب العسكر ، وقيل أن سبب وصلته كانت أن يحيى بن ساماان وكل برفع خبر أبي الحسن وكان إمامياً فحظيت منزلته ، وروى رجاء رسالة تسمى المقنعة في أبواب الشريعة رواها عنه أبو المفضل الشيباني ، ا هـ .

وذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ١٢١ فقال :

الظاهر أن الشيخ والنجاشي وهما في نسبه ، فذكره تاريخ بغداد وأنساب السمعاني رجاء بن محمد بن يحيى ، قال الأول (رجاء بن محمد بن يحيى أبو الحسن العبرتائي الكاتب ، حدث عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري ، وحماد بن اسحاق بن إبراهيم الموصلي ، روى عنه أبو المفضل الشيباني) .

وقال الثاني (عبرتا قرية من نواحي النهروان من أعمال بغداد ، منها أبو الحسين رجاء بن محمد بن يحيى العبرتائي الكاتب ، حدث عن أبي هاشم داود ابن القاسم الجعفري ، وحماد بن اسحاق الموصلي ، روى عنه أبو المفضل الشيباني) .

ثم عبارة النجاشي لا تخلو من اغلاق ، ولعل المراد أن سبب صيرورة رجاء هذا كاتباً ، أي للخليفة ، أن أباه وكل من قبل الخليفة برفع خبر الهادي

عليه السلام إليه ، فحظيت منزلة الإبن أيضاً عند الخليفة ، وصار كاتباً له .

ولو كان هذا مراده كان الى الذم أقرب منه إلى المدح ، ويشهد لمذموميته قول النجاشي في محمد بن الحسن بن شمعون (قال أبو المفضل : حدثنا أبو الحسين رجاء بن يحيى بن سامان العبرتائي ، وأحمد بن محمد بن عيسى بن العراد ، جميعاً عنه ، وهذا طريق مظلم) .

بل ظاهر سكوت الخطيب والسمعاني عن مذهبه عاميته ، ونقلهما رواية أبي المفضل عنه ، وروايته عن أبي هاشم الجعفري أعم ، حيث أنهما كانا مختلطين مع العامة ، مع أنهما نقلا روايته عن حماد الموصلي وليس منا .

الحافظ رجب البرسي

ترجمه في ص ١٩٣ وما بعدها وذكر أنه كان حياً سنة ٨١٣ ، وذكر بعد ذلك في ص ١٩٨ أحد مؤلفاته وقال عنه ما يلي :

كتاب في مولد النبي وفاطمة وأمير المؤمنين وفضائلهم عليهم السلام باختصار ، في الرياض : رأيت قطعة منه ، ولعله من جملة مشارق الأنوار ، أوله : حدثني الفقيه الفاضل أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي ، حدثني الشيخ محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس القاريء ، وقد رواه كثير من الأصحاب ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا السند مبتور قطعاً ، ولعل ذلك من تحريف النساخ ، وإلاّ فصاحب العنوان الذي كان حياً سنة ٨١٣ ، كيف يروي عن شاذان بن جبرئيل الذي كان حياً سنة ٥٨٤ ، كما ذكره في ترجمته في ج ٣٦ من الأعيان ص ٦ .

الرحيل بن معاوية بن خديج الكوفي

ترجمه في ص ٢١١ ، وذكر أن الشيخ عده في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، ثم نقل عن تهذيب التهذيب أقوال علماء السنّة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، الأمر الذي يخرجه عن موضوع الكتاب كما سبقت الإشارة إليه .

رزام بن مسلم

ترجمه في ص ٢١٣ ، وقال في أوائل ترجمته ما يلي : قال الكشي : محمد بن الحسين ، حدثني الحسين بن خرذاذ ، عن يونس بن القاسم البجلي ، حدثني رزام مولى خالد القسري قال : كنت أعذب بالمدينة بعدما خرج منها محمد بن خالد ، وكان صاحب العذاب ، يعلقني بالسقف ويرجع إلى أهله ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورده في ج ٤ من قاموس الرجال ص ١٢٣ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال ما يلي :

في خبر الكشي تحريفات ، فليس لنا يونس بن القاسم البجلي ، والظاهر أن الأصل في قوله (وكان صاحب العذاب) (وكان صاحب عذابي) .

رجاء بن ربيعة الزبيدي

ترجمه في ص ٢٣٥ ، ونقل عن تهذيب الكمال ما قيل في حقه ، وليس فيها أي إشارة إلى مذهبه ، وهذا يدل على خروجه من موضوع الكتاب ، والله أعلم .

مع أعيان الشيعة الجزء الثاني والثلاثين

السيِّد رضا الشيرازي

ترجمه في ص ١٧ ، رقم ٦٤٤٤ فقال : السيِّد رضا بن اسماعيل بن إبراهيم الموسوي الشيرازي نزيل طهران . توفي بطهران حدود ١٣٠٢ .

عالم فاضل ، في الذريعة : له كتاب الأنوار الرضوية ، المعروف بشرح الرضوي ، شرح على المختصر النافع ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ٣٤٥ ، رقم ١٠١١٥ فقال :

السيِّد محمد رضا بن اسماعيل الموسوي الشيرازي نزيل طهران . توفي سنة ١٣٠٠ ونيف .

له شرح الفقه الرضوي ، وله مجامع في العلوم المتفرقة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه الإعادة فيهما واضحة .

الآخوند ملا رضا التبريزي

ترجمه في ص ١٨ ، رقم ٦٤٤٨ فقال: توفي في حدود سنة ١٢٠٨ ، في طهران .

في تجربة الأحرار : كان عالماً فاضلاً عارفاً بفنون العلم ، ذا أخلاق حميدة ، وذهن وقاد ، وطبع نقاد ، معززاً مكرماً عند السلاطين والوزراء والنبلاء ، وإذا رقى منبر الوعظ والخطابة ظهرت فصاحته وبلاغته ، وسافر إلى خراسان ، وبعد أداء الزيارة أتى إلى شيراز ونزل في دار المؤلف ، فتردد عليه العلماء والفضلاء ، بعضهم لأجل القراءة عليه والاستفادة منه ، وبعضهم لأجل الاستجازة منه ، وبعد طرح المسائل الغامضة ، والأحاديث المشكلة ، تارة يكون غالباً ، وتارة يكون مغلوباً ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ص ٣٠ من الجزء نفسه أيضاً ، رقم ٦٤٥٧ فقال :

وصفه الشيخ عبد النبي القزويني في تتمة أمل الآمل بالقاضي بعسكر سلطان زماننا وقال : كان آية في الحافظة الجيدة ، والذهن الثاقب ، مع جد وجهد وسعي وكدّ ، له شرح المفاتيح وكتاب الشافي الجامع بين البحار والوافي ، مع حذف المكررات والبيانات ، خرج منه سبع مجلدات ضخام ، قرأ عند والده ، وعند الآقا محمد باقر البهبهاني ، والشيخ محمد مهدي الفتوني العاملي ، اهـ ، والجمع بين البحار والوافي ، لا يخفى ما فيه من التنافي ، انتهى كلام الأعيان .

فينص على الاتحاد ترجمته في القسم الثاني من ج ١ من الكرام البررة ص ٥٥٨ وما بعدها ، فقد أورد فيه كلام مؤلف تجربة الأحرار المذكور في الترجمة الأولى مع ما حذفناه منها لأجل الاختصار ، وأورد أيضاً كلام الشيخ عبد النبي القزويني المذكور في الترجمة الثانية .

وأعاد ترجمته ثالثاً في ج ٤٥ ص ١٣١ ، رقم ١٠١٤٧ فقال :

الشيخ محمد رضا بن عبد المطلب التبريزي ، قاضي عسكر السلطان .

عالم فاضل آية في الحافظة الجيدة ، والذهن الثاقب ، له مؤلفات نفيسة :

١ ـ المصابيح في شرح المفاتيح .
٢ ـ الشافي الجامع بين البحار والوافي ، مع حذف المكررات والبيانات ، خرج منه سبع مجلدات .
٣ ـ الشفا في أخبار آل المصطفى ، جمع فيه بين أخبار الكتابين ، وحذف البيانات ، فرغ من أجزائه سنة ١١٧٨ ، والظاهر أنه بعينه هو الشافي ، ومر الشفا لمحمد رضا بن عبد اللطيف التبريزي، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

والمظنون ظناً قوياً اتحاد الثلاثة مع محمد رضا بن عبد اللطيف المذكور ، فقد ترجمه في ج ٤٤ ص ٣٤٩ ، رقم ١٠١٢٥ فقال :

الشيخ محمد رضا بن عبد اللطيف التبريزي . توفي سنة ١١٥٨ .

العلامة المحدث ، له الشفا في حديث آل المصطفى ، وهو أجمع الجوامع في عدة مجلدات كبيرة ، ويأتي الشفا لمحمد رضا بن عبد المطلب التبريزي ، انتهى كلام الأعيان .

فيؤيد الأتحاد ذكر الذريعة لكتاب الشيخ محمد رضا بن عبد المطلب دون كتاب محمد رضا بن عبد اللطيف ، وذلك في ج ١٤ ص ١٩٩ ، ولا يمكن أن يسهو عن كتاب هذا لو كان مغايراً له ، خاصة بعد وصفه بأجمع الجوامع ، وبعد أن كان صاحب الذريعة بمكان مكين من التتبع والاحاطة ، وبعد أن كان محدثاً أيضاً ، ويؤيد ما قلناه أن المؤلف قدس سره ذكر كتاب محمد رضا بن عبد اللطيف في القسم الثاني من ج ١ من الأعيان ص ٧٤ ، حيث عد هناك كتب مجاميع الحديث عند الشيعة ، ولم يعد الكتاب الأول ، وقد قال ما يلي :

الخامس : الشفا في حديث آل المصطفى ، جامع كبير يشتمل على عدة

مجلدات ، للمتضلع في الحديث الشيخ محمد الرضا ابن الفقيه الشيخ عبد الله التبريزي ، فرغ منه (١١٥٨) انتهى كلام الأعيان .

فهنا جعل هذه السنة تاريخ فراغه من الكتاب ، بينما جعلها في ترجمته تاريخ وفاته ، وذكر أباه بإسم عبد الله ، خلافاً لما ذكره في ترجمته حيث ذكره بإسم عبد اللطيف ، فيعلم من ذلك كله أنه سها ووضع تاريخ (١١٥٨) عوضاً عن تاريخ (١١٧٨) وسها في اسم والده في هذين المكانين فظنه بسبب ذلك مغايراً للذي قبله .

الميرزا رضا بن الميرزا رضا التبريزي

ترجمه في ص ٢٠ وذكر له كتاب زينة التواريخ ، وقد راجعت اسمه في ج ١٢ من الذريعة ص ١٢ فعلمت أن الصواب في اسم والده محمد شفيع .

الشيخ رضا زين العابدين

ترجمه في ص ٢٠ ، رقم ٦٤٥٢ فقال : الشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين الشيخ بهاء الدين الهندي العاملي النجفي الشهيدي ، ينتهي نسبه إلى الشهيد الأول .

توفي بمدراس من بلاد الهند سنة ١٢٨٩ ، وفي الذريعة ١٢٦٩ .

ولسنا ندري سبب وصفه بالهندي ، أهو لأنه ذهب إلى الهند فمات بها ، أم لأنه كان يسكن هو أو أحد آبائه أو أجداده الهند قبل مجيئه إلى النجف فنسب بالهندي ، وكذلك لا نعلم نسبته بالعاملي ، لكونه من ذرية الشهيد الأول ، أم لأنه جاء هو أو أحد آبائه منها إلى النجف ، لم نجد في كلام من ترجمه تصريحاً بذلك ، قرأ على جده لأمه السيِّد جواد صاحب مفتاح الكرامة ، وصاحب الجواهر ، له شرح شرائع الإسلام ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب في نسبته الأسدي لا الشهيدي ، وليس هو من ذرية الشهيد الأول ، كما تقدم تفصيله في ترجمة جده الشيخ بهاء الدين عند الكلام حول ج ١٤ .

والعجب من تردده في سبب وصفه بالهندي والعاملي ، فالسبب في وصفه بالعاملي لأن أصله عاملي كما هو واضح ، وفي وصفه بالهندي لأن جده استوطن الهند ، وهو وأبوه ولدا في الهند ، وصارا من أهلها كسائر الهنود .

والظاهر أن الصواب في تاريخ وفاته هو التاريخ الثاني ، فقد أرّخه به في ترجمته في ج ٢ من ماضي النجف وحاضرها ص ٣١٨ وما بعدها ، نقلاً عن الحصون المنيعة للشيخ علي كاشف الغطاء ، وقد ذكر أنه توفي أول ليالي التشريق ، ودفن في حجرة آل العاملي ، وهذا صريح في أنه توفي في النجف ، خلافاً لما ذكره في ترجمته من أن وفاته في مدراس ، وحجرة آل العاملي يعني السيِّد جواد صاحب مفتاح الكرامة ، الذي هو جده لأمه كما قال في ترجمته هنا .

هذا وترجمته معادة في ج ٤٤ ص ٣٥٠ ، رقم ١٠١٣١ ، تحت عنوان الشيخ محمد رضا بن زين العابدين .

السيِّد رضا مرتضى

ترجمه في ص ٢١ وما بعدها ، وذكر أنه توفي سنة ١٣٢١ ، وأرّخه أيضاً بهذا التاريخ في القسم الثاني من ج ١ من الأعيان ، أواخر ص ٢١٠ ، حيث عده في طبقات شعراء الشيعة ، وهذا التاريخ يناقض تاريخ قصيدته التي ذكرها في ص ٢٦ وما بعدها ، وقد قال في مقدمتها ما يلي :

وقال يمدح مؤلف الكتاب ويهنؤه بقدومه من حج بيت الله الحرام في ١٥ صفر سنة ١٣٢٢ .

السيِّد رضا شبر

ترجمه في ص ٢٩ ، رقم ٦٤٥٤ فقال : كان عالماً فاضلاً من علماء مشهد الكاظمين عليهما السلام في صدر المأة الثالثة بعد الألف ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ٥ ، رقم ١٠١٣٨ ، تحت عنوان : السيِّد محمد رضا شبر .

السيِّد رضا الأمين

ترجمه في ص ٣١ ، وقال عن وفاته ما يلي : توفي أثناء الحرب العامة الأولى حوالي سنة ١٣٣٠ .

أقول : هذه السنة متقدمة على تاريخ ابتداء الحرب الأولى بسنتين ، فابتداؤها كان سنة ١٣٣٢ .

الآقا رضا الهمذاني

ترجمه في ص ٤١ ، رقم ٦٤٦٢ فقال : الآقا رضا بن الميرزا علي نقي بن المولى محمد رضا الواعظ الهمذاني .

توفي في حدود سنة ١٣٢٣ ، وقيل ١٣٢٤ ، وفي بعض المواضع ١٣٢٠ ، وفي بعضها بعد سنة ١٣٢٠ .

له الأنوار القدسية في الحكمة الإلّهية ، والإشارات في المعارف وهدية النملة إلى رئيس الملة ، في الرد على الشيخية ، ومفتاح النبوة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ٣٤٤ ، رقم ١٠١١٤ ، تحت عنوان : الآقا محمد رضا بن علي نقي بن محمد رضا الهمذاني ، وقد ذكر أنه توفي في ١٤ ربيع الأول سنة ١٣١٨ ، والظاهر أنه هو الصواب فقد أرّخه به في ترجمته في القسم الثاني من ج ١ من نقباء البشر ص ٧٦٤ .

وقد سها في عده لكتاب مفتاح النبوة من مؤلفات صاحب العنوان والصواب أنه لجده وسميّه كما ذكره في ترجمته في ج ٣٢ أيضاً ص ٤٦ ، ويؤيد ذلك أن صاحب الكرام البررة عده في مؤلفاته عندما ترجمه في القسم الثاني من ج ١ من الكتاب المذكور ص ٥٤٩ .

الحاج رضا ويقال محمد رضا القزويني

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٤٢ ، رقم ٦٤٦٣ فقال : في تتمة أمل الآمل للشيخ عبد النبي القزويني : كان من العلماء الأجلّاء جمع بين طريقة

مولانا خليل الله القزويني وطريقة غيره ، وكان زاهداً عابداً آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، حتى زعم أنه من الواجب دفع الأفاغنة عند قصدهم قزوين ، فجمع كثيراً من المؤمنين ووعظهم ورغبهم في الدفاع ، وخرج بهم فاستشهد جمع منهم ، واستشهد هو أيضاً ، وكان متنفراً من طريقة الصوفيه ، ناهياً عنها ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ٣٤٦ ، رقم ١٠١١٨ ، تحت عنوان : الحاج محمد رضا القزويني .

ملا رضا الهمذاني

ترجمه في ص ٤٦ ، رقم ٦٤٧٢ ، تحت عنوان : ملا رضا ابن ملا محمد أمين الهمذاني ، وذكر له عدة مؤلفات ، منها : الدر النظيم في تفسير القرآن الكريم ، وقد أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ٦ ، رقم ١٠١٤٠ ، تحت عنوان : الشيخ محمد رضا بن محمد أمين الكاظمي ، وقد ذكر أنه توفي سنة ١٢٧٠ ، والصواب ١٢٤٧ ، كما في ج ٢ من الكرام البررة ص ٥٤٩ ، وكما في مكارم الآثار ج ٤ ص ١٣٠٠ ، للميرزا محمد علي الحبيب آبادي .

الشيخ الرضي البغدادي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ١٠٥ ، ونقل ترجمته عن الرياض ، وقد عبر عنه في السطر الخامس بالرضا البغدادي ، خلافاً لعنوان ترجمته .

رضي الدين الشهير بابن راشد القطيفي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ١٠٨ ، وتقدم اتحاده مع حسين بن راشد القطيفي ، المترجم في ج ٢٦ ، وذلك في ص ٤٣٩ من ج ٢ .

رضي الدين بن قتادة

ترجمه في ص ١٠٩ ، وتقدم اتحاده مع الحسن بن قتادة ، المترجم في ج ٢٣ ، وذلك في ص ٣٨١ من ج ٢ أيضاً .

رضي الدين بن محمد الحسيني الشيرازي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ١٠٩ ، رقم ٦٤٩٧ فقال : توفي سنة ١١١٢ بأصفهان .

كان من المدرسين والمحدثين بأصفهان ، وكان مفسراً له تفسير كبير ، كذا كتبه إلينا السيِّد شهاب الدين التبريزي القمي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٤٥ ص ٣١٩ ، رقم ١٠٣٧٤ ، تحت عنوان : السيِّد رضي الدين محمد بن محمد تقي الحسيني الشيرازي مولداً ، الأصفهاني مسكناً ، وكان حياً سنة ١١٠٦ ، ووصفه بأنه كان عالماً فاضلاً محدثاً ، ويؤكد الأتحاد ترجمته في (دانشمندان وبزركان أصفهان) ص ٣٣٩ .

السيِّد رضي الدين بن حيدر

ترجمه في ص ١١٠ وما بعدها فقال : السيِّد رضي الدين بن محمد بن علي بن حيدر بن نور الدين علي أخي صاحب المدارك بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي المكي .

نسبه في مسودة الكتاب كما ذكرناه ، والظاهر أنا نقلناه من أنيس الجليس فهو أقرب إلى الصحة ، لأن ابن عمه أعرف بنسبه ، لكن ستعرف أن صاحب الأنيس سماه في أثنا كلامه بالسيِّد رضي الدين بن السيِّد محمد حيدر وفي مسودة الكتاب أيضاً : السيِّد رضي الدين بن محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم الموسوي العاملي المكي ، له الدلائل الهادية على المسائل الصحارية ذكره في إجازته للسيِّد نصر الله الحائري ، فنكون قد نقلنا عن الإجازة المذكورة وفي الذريعة : رضي الدين بن محمد بن علي بن حيدر آل نجم الدين الموسوي العاملي المكي ، وفيما كتبه لنا بعض فضلاء كاشان في طهران من ترجمته : رضي الدين بن محمد بن علي بن حيدر بن حيدر بن نور الدين علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب في أنيس الجليس هو نزهة الجليس ، كما هو صريح نسخته المطبوعة ، واستظهاره نقل النسب المذكور أولاً عن نزهة الجليس هو سهو ، وقد جاءت ترجمته في ج ١ من نزهة الجليس ص ١٢١ وما بعدها من الطبعة الأولى ، وقد قال عنه : السيِّد رضي الدين بن السيِّد محمد حيدر فقط ، ولم يذكر من نسبه غير ذلك ، والصواب في نسبه هو ما نقله عن إجازته للسيِّد نصر الله الحائري وعن الذريعة ، لأن السيِّد محمد والد صاحب العنوان غير معاصره السيِّد محمد بن حيدر بن نور الدين علي أخي صاحب المدارك ، فإن السيِّد محمد هذا هو من أسرة آل نور الدين المذكور هنا ـ غير أسرتي نور الدين اللتين في النبطية وجويا ـ والسيِّد محمد والد صاحب العنوان هو من آل نجم ، وهما يطنان من بطون السادة الموسويين يلتقيان في عبد الله بن محمد بن علي المعروف بابن الديلمية كما يعرفه النسابون ، وقد نبه على ذلك كله الحجة الإمام السيِّد عبد الحسين شرف الدين عليه الرحمة والد المؤلف في كتابه بغية الراغبين ، حيث ترجم السيِّد محمد بن حيدر الذي هو من آل نور الدين ، وستقف على تفصيل ذلك عند الكلام حول ترجمته في ج ٤٤ .

والظاهر أن تعبير صاحب نزهة الجليس عنه بابن عمه ، هو لكون أبويهما أخوين من أم ، وإلاّ فصاحب نزهة الجليس هو ابن علي بن نور الدين علي ، كما هو صريح كلامه في مقدمة كتابه المذكور ، وفي ترجمة أبيه فيه .

والصواب في كتابه الدلائل الهادية هو الدلائل النهارية ، كما ذكره في ج ٨ من الذريعة ص ٢٥٤ .

رفاعة بن رافع الأنصاري

ترجمه في ص ١١٤ وما بعدها فقال : هو من خيار الصحابة الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، شهد معه الجمل وصفين ، وفي أسد الغابة ، روى الشعبي قال : لما خرج طلحة والزبير إلى البصرة ، إلى أن قال ، وذكر كلاماً لرفاعة إلى قوله مخاطباً أمير المؤمنين عليه السلام : وقد بايعناك ولم نأل ، وقد خالفك من أنت خير منه وأرضى ، فمرنا بأمرك ، وحكى ابن أبي الحديد

عن أبي جعفر الأسكافي في نقض العثمانية للجاحظ أنه قال : اجتمعت الصحابة في مسجد رسول الله (ص) بعد قتل عثمان للنظر في أمر الإمامة ، فأشار عليهم أبو الهيثم بن التيهان ، ورفاعة بن رافع وأبو أيوب الأنصاري وعمار بن ياسر بعلي ، وذكروا فضله وسابقته وجهاده وقرابته ، فأجابهم الناس إليه ، وقام كل واحد منهم خطيباً يذكر فضل علي ، فمنهم من فضله على أهل عصره خاصة ، ومنهم من فضله على المسلمين كافة ثم بويع ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذا صريح في أن منهم من كان يعتقد بفضله وبخلافة من تقدمه ، ورفاعة هو من هؤلاء ، يدل على ذلك كلامه الذي نقل آخره عن أسد الغابة وحذف أوله ، وهو صريح باعتقاده بشرعية خلافة أبي بكر وعمر ، وقد أورده في ج ٤ من قاموس الرجال ص ١٣٢ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال ، حيث أورد عنه ما أورده هنا وأضاف قائلاً : ويظهر منه أنه من علماء الشيعة كعمار ، قال في قاموس الرجال:

إنما يظهر منه كونه من المائلين إليه ، دون المعاندين له ، وروى الإستيعاب عن عمر بن شبّة ، عن المدائني ، عن أبي مخنف ، عن جابر ، عن الشعبي ، في خروج طلحة والزبير ، وكلام أمير المؤمنين عليه السلام في الشكاية ممن تقدم عليه ، والدعاء على طلحة والزبير (فقال رفاعة بن رافع الزرقي : إن الله تعالى لما قبض رسوله (ص) ظننا أنا أحق الناس بهذا الأمر ، لنصرتنا الرسول ومكاننا من الدين ، فقلتم : نحن المهاجرون الأولون ، وأولياء الرسول الأقربون وإنا نذكركم الله أن تنازعونا مقامه في الناس ، فخليناكم والأمر ، فأنتم أعلم ما كان بينكم ، غير أنا لما رأينا الحق معمولاً به ، والكتاب متبعاً ، والسنّة قائمة ، رضينا ولم يكن لنا إلاّ ذلك ، فلما رأينا الأثرة أنكرنا لرضى الله تعالى ثم بايعناك وقد خالفك من أنت في أنفسنا خير منه وأرضى فمرنا بأمرك) وهو صريح بعدم استبصاره ، وكونه من جمهور مسلمي ذاك اليوم ، الذين يرضون خلافة أبي بكر وعمر ، وينكرون عثمان وبني أمية .

الآقا رفيع ويقال الآقا محمد رفيع الألموتي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ١٢٥ ، رقم ٦٥١٣ فقال : عالم فاضل ، في تتمة أمل الآمل للشيخ عبد النبي القزويني : رأيت له رسالة متقنة في توجيه النوع إلى مقدمات الأدلة واسنادها بالأخص والمساوي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ١٣٨ ، رقم ١٠١٦٦ ، تحت عنوان : آقا محمد رفيع الألموتي .

رفيع باذل المشهدي

ترجمه في ص ١٢٥ ، رقم ٦٥١٤ فقال : رفيع خان المعروف بباذل المشهدي ، من ذرية محمد حافظ الشيرازي . توفي في دهلي من بلاد الهند سنة ١١٢٣ .

في مسودة الكتاب : كان من مشاهير شعراء العجم ، له كتاب الحملة الحيدرية المشهور ، نظم فيه جميع غزوات أمير المؤمنين (ع) أصله من طوس ، من ذرية ميرزا جعفر المشهدي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : المظنون ظناً قوياً اتحاده مع الذي ترجمه في ج ٤٥ ص ١٣٨ ، رقم ١٠١٦٣ ، تحت عنوان ، محمد رفيع المشهدي فقال :

شاعر فارسي ، له مؤلف في غزوات أمير المؤمنين (ع) انتهى كلام الأعيان .

رفيع الدين الجيلاني

ترجمه في ص ١٢٦ ، رقم ٦٥١٦ فقال : رفيع الدين بن رفيع الجيلاني ، نزيل المشهد الرضوي .

في كتاب اللآلي الثمينة تأليف السيِّد حسين بن إبراهيم بن معصوم القزويني المتوفى سنة ١٢٠٨ ، ما صورته : علاّمة دهره ، وفريد عصره ، من تلاميذ المولى جمال الدين الخوانساري ، أدركت عصره ولم أفز بلقائه ، وكان

مبالغاً في مراعاة قانون التقية ، مقبول القول عند الخاصة والعامة ، حتى رمي بما هو بريء منه ، وكان الباعث لذلك تخليص الأسرى من أيدي البغاة ، جزاه الله بما سعى خير الجزاء ، له مؤلفات منها :

١ ـ شرح نهج البلاغة ، بالغ فيه في الاختصار والإفادة .

٢ ـ رسالة في الجمعة .

٣ ـ مرثية جامعة للنثر والنظم ، وتعليقات رائقة ، وتحقيقات فائقة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ص ١٢٨ من الجزء نفسه ، رقم ٦٥٢٠ فقال :

مولانا رفيع ، ويقال محمد رفيع بن فرخ الكيلاني الرشتي المجاور بالمشهد الرضوي في تتمة أمل الآمل للشيخ عبد النبي القزويني : طلع شارق فضله فاستنار منه العالم ، وأزاحت أقلامه ظلمات الجهالة ، وأجرى بحار العلوم فأزالت الضلالة ، كان أصولياً فقيهاً عارفاً بسائر الفنون ، ليس له نظير في الأخلاق الحسنة والعبادات الشريفة ، هذب النفس وزكاها ، ونهاها عن هواها ، كانت شيمته إغاثة اللهيف وإعانة الضعيف ، وكان مع شيخوخته يأتي إلى المسجد قبل طلوع الفجر بساعتين ، فيتنفل ويدعو ويقرأ القرآن حتى يطلع الفجر ، وكان إذا خرج يصحب معه كيسين في أحدهما الزكاة ، وفي الآخر الخمس ، فيفرقهما على مستحقيهما ، وكان له جاه عريض ووجاهة عامة ، أقام في المشهد المقدس الرضوي نحو أربعين سنة معظماً عند الكبراء والعظماء ، وكان نادر شاه يعظمه ، وكذا ابنه رضا قلي ، وأهل بخارى كانوا يكاتبونه بالتعظيم ، ويرسلون إليه الهدايا والأموال،عمر قريباً من مئة سنة ، ودرس مدة مقامه في المشهد شرح المقاصد والتهذيب والبيضاوي وشرح المختصر وآلهيات الشفاء ، وله حواش على شرح المختصر ورسالة في الإستدلال على الإمامة بآية : لا ينال عهدي الظالمين ، ورسالة في الرد على الفخر الرازي في استدلاله بآية : وسيجنبها الأتقى ، على أفضلية الخليفة الأول ، ورسالة في تفسير آية : وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدون ورسالة في وجوب الجمعة عيناً ، ورسالة في التخيير في الجمعة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فتوافق عصريهما يؤيد فيهما الاتحاد ، لأن وفاة المولى جمال الدين الخوانساري أستاذ الأول كانت سنة ١١٢٥ ، والثاني معاصر لنادر شاه المتوفى سنة ١١٦٠ ، ولا يبعد أن يكون في الترجمة الأولى قد نسب إلى جده الأعلى كما هو مألوف أحياناً .

وقد أعاد ترجمته ثالثاً في ج ٤٥ ص ١٣٨ ، رقم ١٠٦٤ ، تحت عنوان : محمد رفيع الجيلاني فقال : له شرح نهج البلاغة ، انتهى كلام الأعيان .

فينص على الاتحاد ذكر هذا الشرح في ج ١٤ من الذريعة ص ١٢٦ ، فقد قال عنه :

للمولى محمد رفيع بن فرج الجيلاني ، المجاور للمشهد الرضوي ، المتوفي بها حدود سنة ١١٦٠ ، انتهى ملخصاً .

هذا ولم يذكر في الذريعة شرحاً لمن اسمه محمد رفيع غيره .

وقد أعاد ترجمته رابعاً في ج ٤٦ ص ١٨٧ ، رقم ١٠٦١٩ ، تحت عنوان : المولى رفيع الدين محمد بن فرج الجيلاني المجاور بالمشهد الرضوي ، وذكر عنه ما يؤكد الإعادة والتكرار .

نظام العلماء

ترجمه في ص ١٢٦ ، رقم ٦٥١٧ فقال : السيِّد رفيع الدين الملقب نظام العلماء بن علي أصغر بن رفيع بن أبي طالب الوزير بن سليم نائب الصدارة الحسني الطباطبائي التبريزي . توفي في تبريز في سنة ١٣٢٦ .

عالم فاضل له :

١ ـ المقالات النظامية .

٢ ـ تحفة الأمثال .

٣ ـ التحقيقات العلوية .

٤ ـ المجالس النظامية .

٥ ـ تشريح التقويم .

٦ ـ أسرار الشهادة .

٧ ـ آداب الملوك في شرح عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى مالك الأشتر .

٨ ـ تحفة الولي .

٩ ـ دستور الحكمة .

١٠ ـ ترجمه عهد مالك الأشتر ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ١٣٨ ، رقم ١٠١٦٥ فقال : محمد رفيع بن علي أصغر الحسني الحسيني التبريزي المعروف بنظام العلماء .

له كتاب مجمع الفضائل مطبوع ، كان حياً سنة ١٣١٦ ، انتهى كلام الأعيان .

وقد ترجمه في ج ٤ من ريحانة الأدب ص ٢١٥ وذكر له أسماء مؤلفاته المذكورة في الترجمة الأولى ، مع كتابه المذكور في الثانية .

الشيخ رفيع الكزازي

ترجمه في ص ١٢٨ ، رقم ٦٥١٩ فقال : الشيخ رفيع بن عبد محمد بن محمد رفيع بن أحمد صفي الكزازي . توفي بالنجف سنة ١٣٠٠ ونيف .

عالم فاضل من أجلّاء تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي ، له سبل السلام في شرح شرائع الإسلام ، عدة مجلدات ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ١٣٨ ، رقم ١٠١٦١ ، حيث أورده بإسم محمد رفيع مع نفس النسب المذكور في الترجمة الأولى .

روح بن عبد الرحيم بن روح الكوفي

ترجمه في ص ١٤٢ فقال : قال النجاشي : روح بن عبد الرحيم ، شريك المعلى بن خنيس ، له كتاب أخبرنا العباس بن عمر ، حدثنا علي بن الحسين بن بابويه ، عن الحميري ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن بن

الحسين اللؤلؤي ، حدثنا علي بن الحسن بن فضال ، عن غالب بن عثمان ، عن روح بكتابه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورده في ج ٤ من قاموس الرجال ص ١٤١ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

ثم قول النجاشي (علي بن الحسين بن فضال عن غالب) ليس بصحيح والصواب (الحسن بن فضال عن غالب) كما هو طريق المشيخة ، وفي رجال الشيخ والفهرست تصريحاً وطريقاً .

ثم جعله النجاشي شريك المعلى ولكن في باب أنصاف الكافي : ابن أخت المعلى ، والظاهر أن شريكه عوف بن عبد الرحيم لا هذا .

رياح بن الحارث النخعي

ترجمه في ص ١٤٧ فقال : في تهذيب الكمال : يقال أنه حج مع عمر ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وفي تهذيب التهذيب : قال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، وفي تاريخ بغداد : رياح بن الحارث ، يقال أنه حج مع عمر بن الخطاب مرتين ، ورد المدائن ثم روى بسنده عن صدقة بن المثنى ، عن جده رياح بن الحارث : كنت عند منبر الحسن بن علي وهو يخطب بالمدائن فقال : ألا ان أمر الله واقع ، وإن كره الناس أني ما أحببت أن الي من أمر أمة محمد (ص) مثقال حبة من خردل يراق فيه محجمة من دم ، مذ علمت ما ينفعني مما يضرني ، فالحقوا بطيّتكم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ليس في هذه الترجمة ما يدل على تشيعه ، وسكوت صاحب تهذيب التهذيب وصاحب تاريخ بغداد عن مذهبه أصبح ذا مفهوم معلوم .

الشيخ ريحان بن عبد الله الحبشي

ترجمه في ص ١٥٣ ، وقال في أول ترجمته ما يلي : توفي حدود ٥٦٠ . عالم فقيه محدث ، يروي عن الكراجكي وأبي الصلاح الحلبي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول • روايته عن الكراجكي لا تقبل بسهولة بعد أن كانت وفاة هذا سنة ٤٤٩ ، وكذا روايته عن أبي الصلاح الحلبي المتوفى سنة ٤٤٧ .

السيِّد ريحان الله البروجردي الطهراني

ترجمه في ص ١٥٤ ، رقم ٦٥٦١ فقال : عالم فاضل : من موقوفاته ترجمة خلاصة الأذكار الفضية إلى الفارسية على الخزانة الرضوية سنة ١٣٠٣ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً اتحاده مع الذي ترجمه بعده مباشرة في الصفحة نفسها رقم ٦٥٦٢ فقال :

السيِّد ريحان الله بن السيِّد جعفر الدارابي الطهراني .

عالم فاضل من مشاهير علماء طهران ، له خزانة كتب في طهران غاية في كثرة العدد وجودة الآثار في فنون شتى ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فيدل على الاتحاد ترجمة الثاني في القسم الثاني من نقباء البشر ص ٧٩٠ ، فقد عبر عنه بالدارابي البروجردي ، ولم يترجم من اسمه رحيان الله غيره .

زايدة بن قدامة الثقفي

ترجمه في ص ١٦٣ فقال : قال ابن النديم في فهرسته في فقهاء أصحاب الحديث : له من الكتب : كتاب السنن ، يحتوي على مثل ما يحتوي عليه كتب السنن ، وله القرآت ، التفسير ، الزهد ، المناقب ، ا هـ ، وفي تهذيب التهذيب : قال عثمان بن زائدة : قلت للثوري : ممن أسمع ؟ قال : عليك بزائدة ، وقال أبو أسامة : كان من أصدق الناس وأبرهم ، وقال أبو داود الطيالسي وسفيان بن عيينة : كان لا يحدث قدرياً ولا صاحب بدعة ، وقال أبو حاتم والعجلي : ثقة صاحب سنّة ، وقال ابن سعد : ثقة مأمون صاحب سنّة ، وذكر ابن حجر أن زهير بن معاوية كلم زايدة في رجل يحدثه فقال : من أهل السنّة هو ، قال ما أعرفه ببدعة ، فقال زهير : متى كان الناس هكذا ؟ فقال

زايدة : متى كان الناس يشتمون الشيخين رضي الله عنهما ؟ ويمكن استفادة تشيعه من تأليفه في المناقب ، لأن المتعارف في مثل هذه العبارة التأليف في مناقب أهل البيت عليهم السلام والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ذكره في ج ٤ من قاموس الرجال ص ١٥٠ فقال :

قال الطبري في ذيله : أنه كان منحرفاً عن علي عليه السلام ، وهو ثقفي يكنى أبا الصلت ، انتهى .

هذا إلى أن التزكية المنقولة في الترجمة ذاتها تشهد بخروجه من موضوع الكتاب .

الزبير بن سعيد الهاشمي

ترجمه في ص ١٦٨ فقال : الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم نزيل المدائن . توفي سنة بضع و ١٥٠ .

في تهذيب التهذيب وميزان الذهبي : قال المروزي : أبا عبد الله « أحمد بن حنبل » عنه فلين أمره ، ابن معين : ثقة ، وقال مرة : ليس بشيء ، النسائي والساجي ضعيف ، الدارقطني : يعتبر به ، الحاكم : ليس بالقوي عندهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ابن المديني : ضعيف .

وفي مسودة الكتاب : قال الزبير بن عبد المطلب :

ويذهب نخوة المختال عني رقيق الحد ضربته صموت
بكفي ماجد لا عيب فيه إذا لقي الكتيبة يستميت

ولم نجده في الصحابة ولعله المترجم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : سكوت هؤلاء كلهم عن مذهبه دليل قوي على خروجه من موضوع الكتاب ، والله أعلم بحاله .

وعجيب احتماله كون الزبير بن عبد المطلب صاحب البيتين هو المترجم

له ، فما الجامع بين الزبير بن عبد المطلب المتوفى قبل الإسلام ؟ وبين صاحب العنوان المتوفي بعد سنة ١٥٠ ؟ والذي بينه وبين عبد المطلب خمسة آباء ؟ وكيف يمكن أن يكون من الصحابة بعد أن كانت وفاته متأخرة عن وفاة النبي (ص) بنيف و١٥٠ سنة ؟.

زحر بن زياد أبو الحسين الاسدي

ترجمه في ص ١٧٣ ، رقم : ٦٥٨٣ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب في كنيته : الحصين كما ستقف عليه ، وقد ذكره في قاموس الرجال ج ٤ ص ١٥٣ ، معلقاً على ذكره في تنقيح المقال فقال :

زحر بن زياد أبو الحصين الأسدي الكوفي ، قال : عده الشيخ في أصحاب الصادق (ع) واحتملوا اتحاده مع زحر بن عبد الله أبو الحصين الأسدي ، بأن يكون أحدهما نسبة إلى الأب ، والآخر إلى الجد ، أقول : ويؤيده اقتصار الشيخ على ذا مع كون موضوعه الاستيعاب ، ويحتمل أن تكون إحدى النسبتين وهماً ، انتهى .

وقد جاءت ترجمة الآخر أو المكرر بعد صاحب العنوان في الصفحة نفسها رقم ٦٥٨٤ .

زفر بن الحارث

ترجمه في ص ٢٤٢ فقال : زفر بن الحارث بن حذيفة الأنصاري . أورد له عبيد الله بن عبد الله السدابادي في كتابه المقنع في الإمامة ، قوله يوم السقيفة ، وأوردهما صاحب المجموع الرائق :

فحوطوا علياً وانصروه فإنه وصي وفي الإسلام أول أول
فإن تخذلوه والحوادث جمة فليس لكم في الأرض من متحول

وفي شرح النهج : قال زفر بن يزيد بن حذيفة الآسدي :

فحوطوا علياً وانصروه فإنه وصي وفي الإسلام أول أول

وإن تخذلوه والحوادث جمة فليس لكم عن أرضكم متحول

وفيه على الرواية الأولى أقواء ، وكأن الثانية إصلاح ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : زفر المذكور في شرح النهج ، هو غير صاحب العنوان كما هو واضح ، فهما مختلفان في اسم الأب والنسب فالأول أنصاري ، والثاني من بني أسد التي هي من أشهر مشاهير قريش .

زكريا بن أبي زائدة

ترجمه في ص ٢٥٣ وقال في أول ترجمته ما يلي : له خبر يأتي في ترجمه زيد بن علي يدل على تشيعه ، ويمكن أن يكون هو المذكور في ميزان الذهبي بعنوان : زكريا بن أبي زائدة صاحب الشعبي المتوفى سنة ١٤٧ ، أو ١٤٨ ، أو ١٤٩ ، فالطبقة لا تنافيه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كونه من أصحاب الشعبي نص قوي على خروجه من موضوع الكتاب ، لما عرف به من التعصب الشديد على الشيعة ، على أنه قد أورد عن ميزان الذهبي وتهذيب التهذيب كلام علماء السنّة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه .

زكريا بن الحر الجعفي

ترجمه في ص ٢٥٧ فقال : قال النجاشي : زكريا بن الحر الجعفي أخو أديم وأيوب ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، أخبرنا بكتابه الحسين بن عبيد الله ، عن أحمد بن جعفر ، عن حميد بن زياد قال : حدثني محمد بن موسى ، حدثنا زكريا بكتابه ، وفي الفهرست : زكريا بن الحر الجعفي له كتاب ، أخبرنا به جماعة عن أبي المفضل ، عن حميد ، عن محمد بن موسى خوراء ، عن زكريا ، وقال الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام : زكريا بن الحر ، روى عن حميد ، عن محمد بن موسى خوراء ، عنه ، اهـ ، وقول النجاشي : روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، يناقض عد الشيخ إياه

فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام ، مع عدم عده في أصحاب الصادق (ع) ولعل مراد النجاشي أنه روى عن الصادق (ع) بالواسطة ، ويبعد أن يكون الشيخ لم يطلع على روايته واطلع عليها النجاشي ، وإن كان النجاشي أضبط ، لكن رواية الشيخ أوسع ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ويؤيد هذا الكلام ما ذكره في ج ٤ من قاموس الرجال ص ١٩٤ ، حيث أورده معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

الظاهر صحة قول الشيخ في كونه ممن لم يرو عنهم عليهم السلام ، دون قول النجاشي في روايته عن أبي عبد الله عليه السلام ، فان راويه في النجاشي وفي الفهرست حميد عن خوراء عنه ، كما فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام ، فهو متأخر ، فكيف يكون من أصحاب الصادق (ع) وحينئذٍ فقول النجاشي (أخو أديم وأيوب) أيضاً غير معلوم الصحة ، لكونهما من أصحاب الصادق (ع) وتأخر هذا ، بل قوله وقول الفهرست (الجعفي) أيضاً غير معلوم الصحة ، لعدم ذكر الشيخ له ، لأنه مبتن على صحة كون هذا أخا أديم وأيوب اللذين قالوا فيهما : مولى جعفي ، وقد عرفت عدم تحققه .

زكريا بن الحسن الواسطي

ترجمه في ص ٢٥٨ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده في ج ٤ من قاموس الرجال ص ١٩٥ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

وعد البرقي في أصحاب الصادق (ع) زكريا بن الحر الواسطي ، ويأتي أن النجاشي جعل زكريا بن يحيى الواسطي من أصحاب الصادق (ع) والظاهر أن الأصل في الثلاثة واحد ، والآخرين وهم ، للتقارب الخطي بين الحسن والحر ويحيى ولا يبعد أصحية بن الحر ، ففي شدة ابتلاء المؤمن في الكافي (علي بن الحكم ، عن زكريا بن الحر ، عن جابر بن يزيد ، عن الباقر عليه السلام) .

زكريا بن يحيى

ترجمه في ص ٢٦٦ ، رقم ٦٦٢٨ فقال : ذكره الشيخ في رجال في أصحاب الصادق عليه السلام وقال : كان يحيى نصرانياً انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً اتحاده مع الذي ترجمه بعده في نفس الصفحة ، رقم ٦٦٢٩ تحت عنوان : زكريا بن يحيى .

زياد الأسود التمار

ترجمه في ص ٣٠٠ ، رقم ٦٦٧٢ وذكر أن الشيخ ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام ، والظاهر اتحاده مع اللذين ترجمهما بعده تحت عنوان : زياد الأسود اللبان ، وزياد بن الأسود النجار ، يؤخذ هذا من ج ٤ من قاموس الرجال ص ٢١١ ، حيث أورد الأول وقال :

وعده البرقي في أصحاب الباقر (ع) قائلاً : التمار ، ثم أن الوسيط جعل زياد الأسود نفرين : اللبان من أصحاب الباقر (ع) والتمار من أصحاب الصادق (ع) إلّا أن الظاهر أن اللبان محرف التمار أو بالعكس ، انتهى .

وعلى هذا يكون الصواب في الثاني هو البان بلام واحدة ، لا بلامين كما ذكره في أعيان الشيعة .

زياد بن حنضلة التميمي

ترجمه في ص ٣٠٣ وقال في أول ترجمته ما يلي : في الإستيعاب : له صحبة ولا أعلم له رواية ، وهو الذي بعثه رسول الله (ص) إلى قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر ليتعاونوا على مسيلمة وطليحة والأسود ، وقد عمل لرسول الله (ص) وكان منقطعاً إلى علي رحمه الله وشهد معه مشاهده كلها ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورد عنه كذلك في تنقيح المقال وقال : واني أعتبره إمامياً حسناً .

وقد علق على هذا في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٢١٢ فقال :

غاية ما يستفاد من ذلك عدم كونه ناصبياً ، دون كونه إمامياً .

زياد بن خيثمة الجعفي

ترجمه في ص ٣٠٤ وذكر أن الشيخ ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام ، ونقل عن تهذيب التهذيب أقوال علماء السنّة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه .

زياد بن سعد الخراساني

ترجمه في ص ٣٠٧ وذكر أن الشيخ ذكره في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، ونقل عن تهذيب التهذيب أقوال علماء السنّة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه .

زياد بن سليمان البلخي

ترجمه في ص ٣٠٨ فقال : ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الكاظم عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٢١٤ فقال :

وحيث لم يتحقق وروده في أخبارنا وعنوان الشيخ أعمّ ، فإماميته غير معلومة .

زياد بن كثير

ترجمه في ص ٣٢٢ فقال : في لسان الميزان : عن علي رضي الله عنه ، مجهول ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : روايته عن أمير المؤمنين عليه السلام لا تدل على تشيعه ، وإيراده عجيب ولا سيما بعد أن كان مجهولاً .

زياد مولى جعفر

ترجمه في ص ٣٤٧ فقال : عن الشيخ في رجاله أنه ذكره في أصحاب

الباقر عليه السلام ، ومثله المفيد في محكي الاختصاص ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٢٣٢ فقال :

بل عد كلا منهما زياد مولى أبي جعفر لا جعفر .

زياد بن يحيى التميمي الحنضلي

ترجمه في ص ٣٥٤ ، رقم ٦٧١٢ فقال : عن البرقي أنه عده في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٢٣٢ فقال :

هو في البرقي موجود ، والظاهر أنه الذي عده الشيخ بلفظ زياد بن يحيى الكوفي ، انتهى .

أقول : فعلى هذا فهو متحد مع المذكور ، حيث ترجمه بعده في الصفحة نفسها ، رقم ٦٧١٣ .

زيد الآجري

ترجمه في ص ٣٥٥ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام ، وقال : مجهول ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٢٣٣ فقال :

يمكن أن يريد مجهول نحلة ، وأن يريد عدالة ، فعنوان الشيخ أعمّ .

زيد بن ثابت الأنصاري

ترجمه في ص ٣٨١ فقال : عده الشيخ في رجاله من أصحاب الرسول (ص) وروى في التهذيب عن أبي جعفر عليه السلام قال : الحكم

حكمان ، حكم الله ، وحكم الجاهلية ، وقد قال الله عز وجل : ﴿ من أحسن حكماً لقوم يوقنون ﴾ ، وأشهد على زيد ابن ثابت لقد حكم في الفرائض بحكم الجاهلية ، ا هـ ، وكأنه يشير إلى التعصيب ، فإن توريث الذكور دون الإناث من أحكام الجاهلية ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذا صريح في خروجه من موضوع الكتاب ، ولا ندري مبرر ذكره ، وقد عده ابن أبي الحديد من غلاة العثمانية المنحرفين عن أمير المؤمنين عليه السلام ، راجع شرح النهج ج ١ ، أوائل ص ٨١٠ .

زيد بن الحباب العكلي

ترجمه في ص ٣٨٦ وما بعدها وذكر أن ابن رسته عده في الأعلاق النفيسة من الشيعة ، ونقل عن منزان الذهبي وتاريخ بغداد وتهذيب التهذيب أقوال علماء السنّة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، وهذا يدل على أن قصد ابن رسته أنه مفضل فقط ، وقد أورده في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٢٤٥ وقال في أواخر كلامه عنه ما يلي :

وصرح ابن قتيبة في معارفه بتشيعه ، إلّا أن التشيع عندهم أعم من الإمامية .

زيد بن الحسن المثنى

ترجمه في ص ٣٩٠ فقال : زيد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أو الحسن الهاشمي .

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٢٤٥ فقال :

من عنوانه ليس له وجود ، فالحسن المثنى لم يكن له ابن مسمى بزيد والشيخ والإرشاد إنما ذكرا زيد بن الحسن المجتبى عليه السلام ، لا المثنى .

زيد بن الحسن الحسيني

ترجمه في ص ٣٩٠ ، رقم ٦٧٤٥ فقال : أبو القاسم زيد بن الحسن الحسيني ، نقيب العلويين بنيسابور .

قال ابن الأثير في حوادث سنة ٥٩٦ : كان أهل العيث والفساد بنيسابور قد طمعوا في نهب الأموال ، وفعلوا ما أرادوا ، وكان عامل نيسابور يسمى المؤيداي أبه ، فحبس أعيان نيسابور ، ومنهم النقيب المذكور وقال : أنتم أطمعتم المفسدين حتى فعلوا هذه الفعال ، وقتل من أهل الفساد جماعة ، وخربت نيسابور بالكلية ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر اتحاده مع الذي ترجمه في الصفحة نفسها ، رقم ٦٧٤٧ فقال :

أبو القاسم زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

في عمدة الطالب ص ٥٣ : كان نقيب نقباء نيسابور ، وله عقب ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه الاتحاد قوية في الترجمتين ، ولا يبعد أن يكون الحسيني في الترجمة الأولى محرفاً عن الحسني والله أعلم .

زيد بن الحسن الأنماطي

ترجمه في ص ٣٩٦ ، وذكر أن الشيخ ذكره في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، ونقل عن تاريخ بغداد وميزان الذهبي كلام علماء السنّة في حقه وكلهم سكتوا عن مذهبه ، ومعنى هذا خروجه من موضوع الكتاب .

زيد بن خالد الجهني

ترجمه في ص ٣٩٩ ، وذكر أنه توفي بالمدينة سنة ٦٨ ، وذكر أن الشيخ ذكره في رجاله في أصحاب الرسول (ص) وأصحاب علي (ع) وأنه كان صاحب

لواء جهينة يوم الفتح ، وأنه شهد الحديبية مع الرسول (ص) ولم يذكر عن موقفه بعد النبي (ص) مع أمير المؤمنين (ع) وخاصة في حروبه أيام خلافته ، وعلى هذا فليس هو من موضوع الكتاب .

مع أعيان الشيعة الجزء الثالث والثلاثين

زيد الصائغ

ترجمه في ص ٨ فقال : روى العلاء بن رزين عنه ، عن أبي عبد الله عليه السلام في باب زكاة الذهب والفضة من الكافي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٢٥٥ فقال :

الأصل في عنوانه الجامع ، وكان على الشيخ عده في أصحاب الصادق (ع) لعموم موضوعه ، انتهى .

وقد ترجمه في تاريخ بغداد ج ٨ ص ٤٤٧ ، ولم يشر إلى تشيعه ، الأمر الذي يؤكد خروجه من موضوع الكتاب .

زيد بن عبد الرحمن بن عبد يغوث

ترجمه في ص ٣٠ فقال : قال الكشي : حدثنا ابن مسعود ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن فضال ، حدثني بن الوليد البجلي ، حدثنا العباس بن هلال ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام : أن حذيفة لما حضرته الوفاة ، وكان آخر الليل ، قال لابنته : أي ساعة هذه ؟ قالت : آخر الليل ، قال : الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ ولم أوال ظالماً على صاحب حق ، ولم أعاد صاحب حق ، فبلغ زيد بن عبد الرحمن بن عبد يغوث فقال : كذب والله ، لقد والى على عثمان ، فأجابه بعض من حضره : أن عثمان والله والله يا أخا زهرة ، الحديث منقطع ، ا هـ ، هكذا في النسخ ، ولعل المراد أنه والى الظالم على صاحب الحق ، والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٢٥٨ فقال :

ولا يبعد أن يكون (بن عبد يغوث) في خبر الكشي محرف (بن عوف) فليس لزيد بن عبد الرحمن بن عبد يغوث الزهري ذكر في موضع آخر ، بخلاف زيد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، فذكره ابن قتيبة في معارفه في عنوان أبيه وقال (مات بلا عقب) ووقوع مثل هذا التحريف في الكشي كثير كما عرفت إلى هنا ، انتهى ملخصاً .

ولا يخفى ان المصنف قدس سره لم يورده بعنوان أنه من موضوع الكتاب فإنه لم يضع رقماً على ترجمته ، والظاهر أنه ذكره لذكر الكشي إياه ، لكن مع ذلك كان الأحسن عدم ذكره ، لمنافاته لموضوع الكتاب ، وجل من لا عيب فيه .

زيد بن عبد الله الخياط

ترجمه في ص ٣٠ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام فقال : كوفي جمحي وأصله مدني ، ثقة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٢٥٨ فقال :

ثم توسيط الشيخ قوله (جمحي) بين قوله (كوفي) وقوله (اصله مدني) مما لا ينبغي .

زيد بن علي النقيب

ترجمه في ص ٣٢ فقال : أبو الغنائم زيد بن علي النقيب جلال الدين بن أسامة بن عدنان بن نجم الدين أسامة بن النقيب شمس الدين أبي عبد الله أحمد الحسيني ، من ذرية الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد .

في عمدة الطالب ص ٢٤٦ : كان شاعراً فارق العراق ومضى إلى الهند هو وأخوه ضياء الدين أبو القاسم علي ، وولي هناك زعامة الطالبيين ومات هناك ، ولا يفهم من عمدة الطالب كيفية اتصاله بزيد الشهيد في النسخة

المطبوعة ، ولعل فيها نقصاً من النساخ أو الطابع فإنه قال : وأما أبو طالب محمد ابن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة فعقبه يرجع إلى النقيب أبي الحسن علي بن الأبي طالب محمد المذكور ثم قال : فأعقب النقيب شمس الدين أبو عبد الله من النقيب نجم الدين أسامة ، وأعقب أسامة من عدنان ، وأعقب عدنان من أسامة ، وكان زيد بن علي النقيب جلال الدين بن أسامة بن عدنان بن أسامة ، وهو أبو الغنائم شاعراً ، إلى آخر ما مر ، ولا يخفى أن هذا الكلام غير منتظم ، ولا يبعد أن سبب عدم انتظامه وقوع نقص في العبارة ، فإنه لم يتقدم لشمس الدين هذا ذكر في كلامه ، نعم تقدم في كلامه أن السيِّد علم الدين عبد الله بن السيد مجد الدين محمد ابن علم الدين علي المعاصر لتيمورلنك له ابن اسمه أحمد ، ويكنى أبا هاشم ، ويلقب شمس الدين ، لكنه غير شمس الدين هذا ، لأن ذلك كنيته أبو عبد الله وهذا كنيته أبو هاشم ، والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن نسبه المتصل بزيد ، والمذكور في عمدة الطالب هو واضح لمن تأمل فيه ، ويحتمل أن تكون النسخة التي نقل عنها المصنف عليه الرحمة قد وقع نقص في طبعها ، وإليك خلاصة ما ذكره في عمدة الطالب من آخر ص ٢٦٤ ، إلى أوائل ص ٢٦٩ ، فقد قال :

وأما أحمد المحدث بن عمر بن يحيى الحسين ذي العبرة [ابن زيد الشهيد] فأعقب من الحسين النسابة النقيب وحده ، وأعقب من رجلين وهما عمر والحسن الفارس النقيب ، أما عمر فاتصل عقبه من ثلاثة ، وهم أبو الحسن محمد وأبو طالب محمد وأبو الغنائم محمد ، أما أبو طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة فعقبه يرجع إلى شمس الدين أحمد بن علي بن أبي طالب محمد المذكور ، فأعقب شمس الدين أحمد من رجلين : الحسن الأسمر ، والنقيب نجم الدين أسامة ، أما النقيب نجم الدين أسامة بن النقيب شمس الدين أحمد فأعقب من رجلين : عبد الله التقي النسابة وعدنان ، أما عدنان بن أسامة فأعقب من ابنه أسامه بن عدنان بن أسامة ، وعقبه يعرفون ببني أسامة ، كانت لهم بقية في الحلة إلى سنة ٧٦٠ ، وأظنهم انقرضوا ، وكانوا بيتاً

جليلاً مقدماً من أعاظم بيوت العلويين ، وكان زيد بن علي النقيب بن أسامة بن عدنان بن أسامة شاعراً فاضلاً ، فارق العراق ومضى إلى الهند ، هو وأخوه ضياء الدين علي ، وولي هناك زعامة الطالبيين ، وكان أبو القاسم علي زعيم ألف فارس ، وماتا هناك ، وما يعرف لهما عقب بالهند .

زيد بن علي النقيب

ترجمه في ص ١٣٣ ، وذكر نسبه كاملاً نقلاً عن عمدة الطالب ، وقد ذكر من سلسلته الحسن الأصم السوراوي بن أبي الحسن محمد الفارس ، والصواب في السوراوي هو الأسوداوي ، وفي أبي الحسن محمد الفارس هو أبو محمد الحسن الفارس ، كما في عمدة الطالب ص ٢٧٣ ، وقد نبهنا على ذلك مراراً من قبل .

زيد العمي البصري

ترجمه في ص ١٣٥ ، وذكر أن الشيخ ذكره في أصحاب السجاد عليه السلام ، ونقل عن تهذيب التهذيب أقوال علماء السنّة في حقه ، وأنه كان قاضي هراة ، وكلهم سكتوا عن مذهبه .

أقول : عمله في قضاء هراة كالسكوت عن مذهبه ، وأحدهما بمجرده يخرجه عن موضوع الكتاب .

زيد بن محمد العلوي

ترجمه في ص ١٣٦ ، وأورد نسبه كاملاً نقلاً عن عمدة الطالب ، ومن جملته الحسين بن علي بن محمد تغلب ، والصواب فيه هو الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد ثعلب ، بالثاء المثلثة ، كما في عمدة الطالب ص ١٢٧ ، س ٢ و ٣ و ١٩ .

ابن أبي الياس

ترجمه في ص ١٣٨ فقال : زيد بن محمد بن جعفر المعروف بابن أبي الياس الكوفي .

ذكره الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم عليهم السلام وقال : روى عنه التلعكبري قال : قدم علينا ببغداد ونزل في نهر البزازين ، سمع منه سنة ٣٣٠ ، وله من إجازة وكان له كتاب الفضائل ، روى عن الحسن بن علي ابن الحسين الدينوري العكبري وروى عنه علي بن الحسين بن بابويه ، ا هـ ، فيظهر منه أنه من المشايخ المعروفين ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٢٧٧ فقال :

بل هو المعروف بابن أبي اليابس ، عنونه الخطيب فقال : زيد بن محمد ابن جعفر بن المبارك بن فلفل بن دينار ، أبو الحسين الكوفي ، المعروف بابن أبي اليابس، قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن عبد الله العبسي القصار وداود ابن يحيى الدهقان ، والحسين بن الحكم الحيرى ، وأحمد بن موسى الحمار ، روى عنه محمد بن المظفر ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو القاسم بن الثلاج ، وأبو الحسن بن رزقويه ، وكان صدوقاً ، أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا أبو الحسين زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك العامري الكوفي في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمأة ، قال : حدثنا الحسين بن الحكم الحيري ، حدثنا حسن بن حسين الأنصاري ، حدثنا علي بن القاسم الكندي ، عن محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع مولى النبي (ص) عن أبيه عن جده قال : كان علي يكره للرجل أن يصلي وهو عاقص شعره وثيابه حتى يرسله ، وروى عن ابن سفيان الحافظ قال : مات زيد بن محمد العامري المعروف بابن أبي اليابس سنة ٣٤١ ، وكان شيخاً صالحاً صدوقاً ، وكان قد اختلط عقله آخر عمره ووسوس .

وقال النجاشي في أبي رافع بعد ذكره كتاباً له : وروى هذه النسخة من الكوفيين أيضاً زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك ، يعرف بابن أبي اليابس ، عن الحسين بن حكم الحيري ، انتهى ملخصاً .

زيد بن محمد الحسيني

ترجمه في ص ١٤١ ، رقم ٦٨٠٤ فقال : الشريف ضياء الدين أبو عبد الله زيد بن محمد بن عبيد الله الحسيني ، نقيب العلويين بالموصل .

أورد له السيِّد علي خان الشيرازي في أنوار الربيع ص ٤٨٩ قوله :

قالوا سلا صدقوا عن السـ ـلوان ليس عن الحبيب
قالوا فلم ترك الزيا رة قلت من خوف الرقيب
قالوا فكيف يعيش مع هذا فقلت من العجيب

انتهى كلام الأعيان .

أقول : يحتمل اتحاده مع الذي ترجمه في ص ١٤٢ من الجزء نفسه ، رقم ٦٨٠٧ فقال :

أبو عبد الله زيد بن أبي طاهر محمد بن أبي البركات محمد بن أبي الحسين زيد بن أبي عبد الله أحمد بن أبي علي محمد أمير الحاج ابن الأمير أبي الحسين محمد الأشتر بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

وصف في عمدة الطالب بالشريف الجليل ، انتهى كلام الأعيان ملخصا .

فلا يبعد اتحادهما لكون كل منهما كان نقيباً في الموصل ، وكل منهما يكنى بأبي عبد الله ، ويؤيد هذا ما جاء في عمدة الطالب عندما تحدث عن عقب جد والد الثاني إذ قال : ما لفظه :

ومن عقب أبي الحسين زيد : آل أبي زيد نقباء الموصل ونصيبين ، منهم النقيب الجليل أبو عبد الله زيد . . الخ .

ويحتمل أن يكون قد نسب في الترجمة الأولى إلى جده الأعلى عبيد الله كما هو متعارف أحيانا .

زيد بن المستهل بن الكميت الأسدي

ترجمه في ص ١٤٧ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وترجمه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٢٧٩ فقال :

الكميت الشاعر المعروف هو الكميت بن زيد أبو المستهل ، وقد عد الكميت أيضاً في أصحاب الصادق (ع) فلعل الأصل في عنوان ذاك محرف .

زيد بن وهب الهمداني الجهني

ترجمه في ص ١٥٤ وما بعدها ، ونقل عن تقريب ابن حجر أنه مات بعد المأتين وقيل سنة ٩٦ ، ثم نقل عن كتب التراجم أن أدرك الجاهلية وأسلم على عهد النبي (ص) ورحل إليه في طائفة من قومه ، وأنه كان من خواص أمير المؤمنين عليه السلام .

أقول : نلاحظ ما اختاره ابن حجر في تاريخ وفاة المترجم له بعيد عن الصحة عادة ، والأقرب إلى الصواب ما استبعده بقوله : قيل : وهو بناء عليه يكون معمراً تعطي حياته عشرين ومئة عام أو تزيد ، اما أن يتجاوز سنة ٩٦ إلى سنة ٢٠٠ كما يشاء ابن حجر فيحتاج أن يكون آية خارقة .

زيدان بن الحسين بن سعيد

ترجمه في ص ١٦٠ ، وتقدم اتحاده مع أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي الملقب بدندان وهو المترجم في ج ٨ ، وذلك في ص ١٠٦ من ج ٨ .

زينب بنت عبد الله بن أحمد الرخ

ترجمها في ص ١٦٨ ، وأورد نسبها نقلاً عن عمدة الطالب وعبر عن جدها هكذا والصواب فيه : الدخ بالدال ، كما في عمدة الطالب حيث عبر عنه كذلك مرارا .

الشيخ زين الدين الخوانساري الساكن بأصفهان

ترجمه في ص ٢٢١ ، رقم ٦٨٥٨ فقال : في تتمة أمل الآمل للشيخ عبد النبي القزويني : كان من مشاهير علمائها ، وكان فقيهاً عارفاً بالأحاديث وأحوال الرجال ، مطلعاً على أدلة الفقه وطرق الاستنباط، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر اتحاده مع الذي ترجمه في ص ٣٠١ من الجزء نفسه ، رقم ٦٨٦٤ فقال :

الشيخ زين الدين بن عين علي الخوانساري . توفي في حدود سنة ١١٤٨ .

عالم فاضل ، وهو الذي كتب من أجله محمد حسين الكبير إجازته الكبيرة الموسومة بمناقب الفضلاء ، انتهى كلام الأعيان .

والثاني متحد مع الذي ترجمه في ج ٤١ ص ٣٥٥ ، رقم ٩١٠٦ فقال :

المولى زين الدين علي بن عين علي الخوانساري .

يروي بالإجازة عن المير محمد حسين الخاتون آبادي سنة ١١٢٨ ، وهي الإجازة الموسومة بمناقب الفضلاء ، له العجالة في الرد مؤلف الرسالة ، وهي رد على رسالة المولى حيدر علي الشيرواني في تحقيق معنى الناصر ، انتهى كلام الأعيان .

الشيخ زين العابدين العاملي

ترجمه في ص ٣٢٥ فقال عن نسبه ما يلي : الشيخ زين العابدين ابن الشيخ بهاء الدين العاملي ، نزيل النجف الأشرف من ذرية الشهيد الأول ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أنه ليس من ذرية الشهيد الأول ، كما فصلناه في ترجمة أبيه المترجم في ج ١٤ .

سالم البرار أو البزاز الكوفي

ترجمه في ص ٣٦٧ ، وذكر أن الشيخ ذكره في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، ونقل عن تقريب ابن حجر ومختصر الذهبي كلام علماء السنة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، وقد أورده في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٢٩٢ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

سكوت ابن حجر والذهبي عن مذهبه ظاهر في عاميته .

سالم بن سبرة الهمداني

ترجمه في ص ٣٨٥ فقال : في ميزان الذهبي : روى عنه ابن بريدة ، مجهول . وفي لسان الميزان : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروي عن علي ، روى عنه أهل الكوفة ، قلت : وهو من ولد الجارود بن أبي ميسرة ، روى أيضاً عن عبد الله بن عمرو بن العاص وابن عباس ، ووفد رسولاً على معاوية من زياد ، وذكر البلاذري أن زياداً استقضاه على البصرة .

قال المؤلف : هو مظنون التشيع ، لكونه من همدان المعروفين بذلك ، ولروايته عن علي (ع) وبما فهم من قول ابن حبان يروي عن علي ، بصيغة المضارع ، كثرة روايته عنه ، وكذلك رواية أهل الكوفة المعروفين بالتشيع عنه ، ولا ينافي ذلك وفوده على معاوية رسولاً من زياد ، واستقضاء زياد له على البصرة ، وربما كان يخفي تشيعه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كونه من همدان لا يدل على تشيعه ، بعد أن كان عدة من همدان المقيمين بالكوفة مع عمر بن سعد في كربلاء .

وكذلك روايته عن أمير المؤمنين (ع) لا تدل على ذلك بعد أن روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

وإيفاد زياد له لعند معاوية ، واستقضاؤه له نص واضح على نفي تشيعه ، ولا يمكن أن يخفي تشيعه على زياد بعد أن كان أولاً من أصحاب أمير المؤمنين وأخصائه ، فهو أدرى الناس بشيعته ومحبيه ، خاصة شيعة أهل الكوفة .

سالم بن عبد الواحد المرادي

ترجمه في ص ٣٨٩ وقال في أول ترجمته ما يلي : عن تقريب ابن حجر : مقبول وكان شيعياً من السادسة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ونقل عنه هذا في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٢٩٥ فقال :

الشيعي أعم من الإمامي ، وإنما يعبرون عن الإمامي بالرافضي والشيعي الغالي .

سالم بن عمرو

ترجمه في ص ٣٩٠ فقال : سالم بن عمرو بن عبد الله ، مولى بني المدينة الكلبي .

قال بعض المعاصرين ممن لا يعتمد على ضبطه نقلاً عن أصحاب السير أنه كان كوفياً شجاعاً شيعياً ، خرج مع مسلم فقبض عليه بعد شهادة مسلم فأفلت واختفى عند قومه ، فلما سمع بنزول الحسين (ع) كربلاء خرج إليه فاستشهد معه ، اهـ ، والذي في زيارة الشهداء : السلام على سالم مولى بني المدينة الكلبي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : علق على هذا الكلام في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٢٩٦ فقال :

لم يعين في أي كتاب من السير ذكر ، وكيف لم يعنونه الشيخ مع عموم موضوعه ..

الشريف سالم بن قاسم بن مهنا

ترجمه في ص ٣٩١ ، وأورد نسبه كاملاً نقلاً عن صبح الأعشى ، وقد اشتبه صاحب هذا الكتاب في قوله عنه : ابن قاسم ، والصواب أنه حفيد ابنه ، فقد ذكر قاسماً هذا في أواخر ص ٣٣٠ من عمدة الطالب وقال :

أعقب من رجلين : الأمير هاشم والأمير حجاز ، الخ .

ثم ذكر أن هاشماً له شيحة ، ولشيحة سبعة أولاد منهم سالم .

سالم بن الهذيل

ترجمه في ص ٤٠٩ فقال : عنه حماد بن عثمان ، عن أبي جعفر (ع) في التهذيب في باب صفة الوضوء، وفي الاستبصار في باب وجوب المسح على الرجلين ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٢٩٩ فقال :

الأصل في عنوانه هو الجامع ، إلاّ أن الخبر بلفظ (عن سالم وغالب بن هذيل قال : سألت أبا جعفر) فمن أين أنه سالم بن هذيل ؟ ومن أين أنه روى عن الباقر عليه السلام ؟ فإن الظاهر وقوع تحريف ، وإن الأصل (عن سالم عن غالب) لقوله فيه (قال سألت) ولو لم يكن محرفاً لكان (قالا سألنا) .

سحيم الهندي

ترجمه في ص ٤٢٥ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده في قاموس الرجال ج ٤ ص ٣٠١ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال ، حيث ذكر أن ابن حجر ذكره في التقريب فقال :

الظاهر كونه عامياً لسكوت التقريب عن مذهبه ، وكون موضوع الشيخ أعم .

السيِّد حيدر نور الدين

ترجمه في ص ٤٣٤ وما بعدها ، وقال في أول ترجمته ما يلي : هو من سادات آل نور الدين الكرام ، المنتشرين في النبطية الفوقا وجبع وجويّا ودمشق وغيرها ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أنهم ثلاث أسر متباينة ، وإن كانوا كلهم من السادة الموسوية ، ويعرفون بآل نور الدين .

أما سادات النبطية فقد ذكر نسبهم الحجة الإمام السيِّد عبد الحسين شرف الدين عليه الرحمة والد المؤلف في كتابه بغية الراغبين ، فقد ترجم جد الأسرة السيِّد شرف الدين إبراهيم ، وأورد نسبه إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام ، وعندما وصل إلى جده الحادي عشر أحمد بن حمزة ، علق عليه في الحاشية ما يلي :

عن أحمد هذا تفرع السادة الأشراف المعروفون اليوم ببيت نور الدين ، وهم في النبطية الفوقا ، وزعيمهم اليوم العيلم العلم العلّامة السيِّد عبد الحسين ابن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن حسن بن زين العابدين بن حسين بن اسماعيل بن نور الدين بن حسن بن أحمد بن عبد الله بن منصور بن أحمد بن حرب بن أبي الفوارس بن محمد الصائغ بن أحمد بن حمزة بن سعد الله بن حمزة بن أبي السعادات محمد بن عبد الله بن أبي الحارث محمد بن علي المعروف بابن الديلمية بن عبد الله بن محمد المحدث بن طاهر بن الحسين القطعي بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام .

فهذه الأسرة تنتمس بتسع وسائط إلى جدها الأعلى نور الدين بن حسن بن أحمد .

وقال الوالد عليه الرحمة في نسب السيِّد شرف الدين عندما وصل إلى جده السابع عشر أبي الحارث محمد ما يلي :

وعن أبي الحارث محمد هذا تفرع السادة الأشراف المعروفون اليوم في قرية جويّا من جبل عامل بآل نور الدين ، ومنهم السادة الأجلّاء السيِّد عبد الحسين وأخوته السيِّد نور الدين والسيِّد عبد الله والسيِّد عبد المطلب والسيِّد درويش أبناء الفقيه العلّامة السيِّد مصطفى بن عبد المطلب بن درويش بن محمد بن حسين بن حيدر بن حسين بن يوسف بن حيدر بن نور الدين ـ وإليه ينتمي عقبه ، وهو ـ ابن محمد بن حسام بن مسرة بن فخر الدين بن يحيى بن محمد بن طاهر بن أبي الحارث محمد .

فهـذه الأسرة تنتمي بتسـع وسائط إلى جـدهـا نـور الـدين بن محمـد بن حسام .

وأمـا سادات آل نـور الدين الـذين في جبـع ، فهم ينتسبـون إلى السيِّـد نور الدين علي أخــي صاحب المـدارك ، وهو ابن علي بن حسين ، وهم من أبنـاء عمنـا ، ونسبهم ينتهي إلى السيِّــد محمـد أخي جــدنـا الأعلى السيِّــد شرف الدين ، الذي هو ابن زين العابدين بن نور الدين المذكور .

وأمـا سـادات آل نـور الـدين الـذين هم في دمشق ، فهم أبنـاء عم آل نور الدين الذين هم في جبع ،ونسبهم ينتهي إلى السيِّد حسين أخي جدنا السيِّـد شرف الدين وهم يعرفون اليوم بآل مرتضى ، وقوله عنهم هنا مخالف لقوله عنهم في ترجمه السيِّد أبو الحسن بن نور الدين ، كما تقدم عند الكلام حول ج ٦ ، ومخالف لما ذكره عنهم في ترجمة جدهم السيِّد اسماعيل بن محمد الموسوي ، كما تقدم تفصيله عند الكلام حول الجزء الثاني عشر .

مع أعيان الشيعة الجزء الرابع والثلاثين

سراقة بن مرداس البارقي

ترجمه في ص ٢٥ وما بعدها ، ونقتطف من ترجمته ما يلي : في تاريخ دمشق لابن عسـاكر : شـاعر من شعـراء العراق أدرك عصـر النبي (ص) وشهد اليرموك ، قدم دمشق أيام عبد الملك هارباً من المختار بن أبي عبيـد الثقفي ، وكان قد هجاه ، ثم رجع إلى العراق مع بشر بن مروان .

ويمكن أن يستدل على تشيعه بقوله يمدح إبراهيم بن مالك الأشتر ، لما قتل عبيد الله بن زياد ، كما في تاريخ ابن الأثيرج ٤ ص ٣٠ :

أتـاكم غـلام من عـرانين مـذحـج ... جـرى على الأعـداء غير نكـول

فيـا ابن زيـاد بـوء بـأعـظم هـالـك ... وذق حـد مـاضي الشفـرتين صقيـل

جـــزى الله خيـراً شـرطـة الله أنهم ... شفــوا من عـبيــد الله أمس غـليلي

انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا وحده لا يقوم دليلاً على تشيعه ، وإنما يدل على حبه لأهل البيت عليهم السلام ، وقد يكون السبب في قوله هذا هو عداء خصوصي له مع ابن زياد ، واتصاله ببني أنيه كما يعلم من أحواله يبعد تشيعه ، وأيضاً هل كان يعتقد بأن الخلافة بالنص والتعيين ، وهذا مالا يمكن اثباته ، فهو إذن ليس من موضوع الكتاب .

السري الرفاء

ترجمه في ص ٣٥ وما بعدها ، ولم يذكر عن تشيعه سوى عد ابن شهر اشوب له في شعراء أهل البيت المتقين - أصحاب التقية - وتشيعه مستبعد ، وكيف يكون من المتقين وهو معاصر للدولة البويهية والدولة الحمدانية الشيعيتين ؟ وأيضاً كان له اتصال بسيف الدولة كما يعلم من مدحه فيه ، فالتقية هنا لا وجه لها ، إذ لا خوف من سلطان ، ولا مطاردة من ظلم وعدوان .

السري بن عاصم

ترجمه في ص ١٤٩ فقال : في الفهرست : له كتاب الديباج ، رواه أبو بكر أحمد بن منصور ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٩ ص ١٩٢ فقال :

السري بن عاصم ؛ أبو سهل الهمداني .

كان يسرق الأحاديث الأفراد فيرويها ، قال محمد بن الحسين الأزدي ؛ متروك الحديث ، انتهى ملخصاً .

فعدم إشارته إلى تشيعه مع جرحه له يبعد ذلك كثيراً .

سعد بن إبراهيم الزهري

ترجمه في ص ١٥٧ وما بعدها ، تحت عنوان : سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، وذكر أن الشيخ ذكره في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، ونقل عن تهذيب التهذيب أقوال علماء السنّة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، هو إذن ليس من موضوع الكتاب ، وقد ترجمه

الخطيب في تاريخ بغداد ج ٩ ص ١٢٣ ، وذكر أنه ولي قضاء عسكر المهدي ، وهذا نص قطعي علـى بعده عن موضوع الكتاب .

سعد بن إبراهيم القمي

ترجمه في ص ١٥٩ ، رقم ٦٩٨٣ فقال : عده ابن النديم في فهرسته من فقهـاء الشيعة وقـال : له من الكتب : كتـاب تصديـر الدرجـات ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٣٠٩ فقال :

نسخة كتاب ابن النديم كثيرة التصحيف ، وابن النديم نفسه لكونه وراقاً ينقل عن الكتب كثير التحريف ، فالـظاهر أن هـذا تصحيف سعد بن عبـد الله القمي الذي له من الكتب : كتاب بصائر الدرجات ، الذي هو أربعة أجـزاء ، والدليل على وقوع التصحيف فيه ، عدم نقل الفهرست ذلك عنه ، مع أنه ينقل عنه من عنونه من الشيعة ، انتهى .

أقول : فعلى هذا هو متحد مع سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي الذي ترجمه في الجزء نفسه ص ١٨٨ وما بعدها ، رقم ٧٠٢٣ .

سعد بن الحارث الخزاعي مولى علي (ع)

ترجمه في ص ١٦٧ فقال : قال بعض المعاصرين ممن لا يوثق بنقله في كتاب له : أن له إدراكاً لصحبة النبي (ص) وكان على شرطة أمير المؤمنين علي عليه السلام بالكوفة ، وولاه آذربايجان وانضم بعده إلى الحسن ثم إلى الحسين عليهما السلام ، وخرج معه إلى مكة ثم إلى كربلاء ، ونال درجـة الشهادة بين يديه ، اهـ ، وليس له ذكر في الاستيعاب وأسد الغابة والإصابة ، ولو كان لـه إدراك للصحبة لذكره أحدهم ، وإنما ذكروا سعد بن الحارث بن الصمة الآتي ، انتهى كلام الأعيان .

أقـول : علق على هذا الكـلام في ج ٤ من قامـوس الـرجـال ص ٣١٧ فقال :

لم يذكر مستنداً له ، وكيف يجتمع كونه خزاعياً ومولاه عليه السلام ، ولو كان صحابياً كيف لم تعنونه الكتب الصحابية أو بالجملة أصله غير معلوم فضلاً عن فروعه .

سعد بن حذيفة بن اليمان

ترجمه في ص ١٧٠ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي عليه السلام ، ولزم أمير المؤمنين عليه السلام حتى استشهد بين يديه بصفين ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٣١٧ فقال :

إنما في الاستيعاب : وقتل صفوان وسعد ابنا حذيفة بصفين ، وكانا قد بايعا علياً عليه السلام بوصية أبيهما إياهما بذلك .

وأما سعد بن حذيفة فقال الطبري : ان سليمان بن صرد الخزاعي لما أراد الطلب بدم الحسين عليه السلام كتب إليه يدعوه فأجابه بالإجابة ، إلّا أنه لما خرج جاءه الخبر بقتل القوم .

وعنونه الخطيب وروى أنه كان على قضاء المدائن ، وكلمه ابن جعدة بن هبيرة في شيء من الحكم وبين يديه نار ، فقال له سعد : ضع إصبعك هذه في هذه النار ، قال : سبحان الله ، تأمرني أن أحرق بعض جسدي ، قال : فأنت تأمرني أن أحرق جسدي كله .

سعد بن حنظلة التميمي

ترجمه في ص ١٧١ فقال : قتل مع الحسين عليه السلام يوم عاشوراء ، قال ابن شهر اشوب في المناقب : ثم برز سعد بن حنظلة التميمي مرتجزاً ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورده في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٣١٨ فقال :

الظاهر وهمه ، وأن الأصل : حنضلة بن سعد الشبامي المتقدم ، وذكر له رجزاً أيضاً ، انتهى ملخصاً .

سعد بن عبادة

ترجمه في ص ١٨٣ وما بعدها ، قال في ص ١٨٦ ما يلي :

وينقل عن محمد بن جرير الطبري - وكأنه الشيعي - في مؤلفه عن أبي علقمة : قلت لابن عبادة وقد مال الناس إلى بيعة أبي بكر : ألا تدخل فيما دخل فيه المسلمون قال : إليك عني ، فوالله لقد سمعت رسول الله (ص) يقول : إذا أنا متّ تضل الأهواء ويرجع الناس على أعقابهم ، فالحق يومئذٍ مع علي ، وكتاب الله بيده ، لا نبايع أحداً غيره ، فقلت له : هل سمع هذا الخبر أحد غيرك عن رسول الله (ص) فقال : أناس في قلوبهم أحقاد وضغائن ، قلت : بل نازعتك نفسك أن يكون هذا الأمر لك دون الناس ، فحلف أنه لم يهم بها ولم يردها ، وأنهم لو بايعوا علياً لكان أول من بايعه ، (أقول) لا شك أن الأنصار كان هواهم مع علي (ع) وأن المهاجرين كان منحرفين عنه ، وقد روى الطبري في تاريخه أنها قالت الأنصار أو بعض الأنصار : لا نبايع إلاّ علياً ، ا هـ ، وأن سعداً كان هواه مع علي (ع) ولكنه لما رأى المهاجرين ورئيس الأوس مالت مع أبي بكر ، مالت هي معه خوفاً أن تكون لهم المكانة عنده دونهم ، كما نراه اليوم فيمن بيدهم الحكم حذو النعل بالنعل ، ونقل عن أمير المؤمنين علي عليه السلام أنه قال : أول من جرأ الناس علينا سعد بن عبادة ، فتح باباً ولجه غيره ، وأضرم ناراً كان لهبها عليه ، وضوؤها لأعدائه ، ولكن المتأمل في مجاري الأحوال ، يعلم أن الأمر كان مدبراً في حياة النبي (ص) تدبيراً محكماً ، وبقي هذا التدبير على احكامه بعد وفاته ، وان سعداً لم يؤثر في ذلك شيئاً ، ومن هنا قد يشك في صحة نسبة هذا الكلام إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : نعجب من انتحال هذه الأعذار له ، فإنه لمن الأمور المسلمة أن الاجتماع في السقيفة كان لأجل مبايعته بالخلافة ، ثم جاء أبو بكر وعمر وغلباه عليها .

أما الرواية التي نقلها الطبري فلا تدل على حسن حاله ، فقد قال ذلك بعدما فشل وغلب ، فنقل هذه الرواية ضد أبي بكر وعمر ، لا ولاءً لعلي عليه السلام .

بقي عزل سعد عن التأثير عن مصير الخلافة بمجيئها نتيجة لتدبير سابق ، والواضح فيه أن عزله عن التأثير لا يحوله شيعياً ، فطلبه للخلافة ذاته يقف في وجه تشيعه ، نجح أم فشل ، أثر بنجاح الآخرين أم لم يؤثر ، هذا ثابت ثبات تشيع ابنه العظيم قيس ، ومن هنا كان سعد خارجاً من موضوع الكتاب .

سعد بن عمران ويقال ابن فيروز

ترجمه في ص ١٩٣ ، رقم ٧٠٢٧ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي عليه السلام وقال: كوفي مولى ، كان خرج يوم الجماجم مع ابن الأشعث ، يكنى أبا البختري ، اهـ ، ويأتي سعيد ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجم سعيداً هذا في ج ٣٥ ، رقم ٧١٠٢ تحت عنوان : سعيد بن فيروز أبو البختري ، وقد ذكر الأول في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٣٣٩ معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال ، وذكر أنه متحد مع سعيد ، وأن أباه فيروز وجده عمران ، وأن الصواب في اسمهما هو الثاني ، ويأتي اتحادهما مع أبي البختري الطائي .

سعد بن فرخان جمال الدين

ترجمه في ص ١٩٤ ، وتقدم اتحاده مع أبي سعيد بن الفرخان ، المترجم في ج ٦ ، ومع جمال الدين بن الفرخان ، المترجم في ج ١٦ وذلك في ص ٦٩ .

الشيخ سعد بن نصر

ترجمه في ص ٢٢٠ نقلاً عن رياض العلماء ، وذكر له كتاب الأمالي ، وقد ذكره في ج ٢ من الذريعة ص ٣١١ ، عند ذكر كتابه هذا وذكره بإسم أبيه سعيد وهو خلاف لما ذكره هنا ، والله أعلم أيهما الصواب .

مع أعيان الشيعة الجزء الخامس والثلاثين

سعيد بن عبد الرحمن الجمحي المكي   سعيد بن عبد الرحمن المكي

ترجمهما في ص ١٦ فقال : ذكرهما الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : عرض لهما في قاموس الرجال ج ٤ ص ٣٦٥ بما يلي :

الظاهر أنه الذي عنونه الخطيب رافعاً نسبه إلى جمح ، وروى عن أحمد بن حنبل ، وعنوان الشيخ أعم ، وسكوت الخطيب عن مذهبه ظاهر في عاميته ، انتهى ملخصاً .

سعيد بن فيروز أبو البختري

ترجمه في ص ٣٠ وقال في أول ترجمته ما يلي : توفي سنة ١٨٣ ، عن تقريب ابن حجر .

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي عليه السلام ، وعده العلّامة في الخلاصة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من اليمن ، وحكى عن البرقي أنه من خواصه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأوردهما كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٣٧١ فقال :

من في البرقي غير من في التقريب قطعاً ، وإن كان كل منهما سعيد بن فيروز ، وكيف يمكن عادة بقاء من كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى سنة ١٨٣ ، ومن في البرقي لم تعلم كنيته واسم جده ، وأما من في رجال الشيخ الذي ذكر فيه الكنية واسم الجد ، جاعلاً له أباه في قول ، فالظاهر أنه خلط منه بين من في البرقي ومن في التقريب بزعمه اتحادهما وهماً ، انتهى .

أقول : وقد ترجم في ج ٣٥ أيضاً من الأعيان ص ٥٨ رقم ٧١١٥ بما يلي :

أبو البختري الطائي ، مولى لبني نبهان . توفي سنة ٨٣ .

في المنتخب من ذيل المذيل : اختلف في اسمه ، فقال ابن المديني : هو سعيد بن أبي عمران ، وقال يحيى بن معين : هو سعيد بن جبير ، وجبير يكنى أبا عمران ، وقال بعضهم ، هو سعيد بن عمران وكان من الشيعة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصحيح هو القول الأخير ، فكنيته مع تاريخ وفاته نص واضح على اتحاده مع صاحب العنوان ، وتقدم اتحاده مع سعد بن عمران ، المترجم في ج ٣٤ ، وتقدم أن الصواب فيهما هو سعيد بن فيروز بن عمران ، وتقدم في سعد بن عمران أيضاً أنه خرج مع ابن الأشعث في يوم الجماجم ، وهذه الواقعة كانت سنة ٨٣ ، أي سنة وفاة أبي البختري هذا ، ولكن لم يذكر هناك أنه قتل فيها ، وتاريخه هنا يدل على ذلك ، ومن هذا التاريخ يتضح الصواب في تاريخ وفاته ، فيكون قد اشتبه ابن حجر في التقريب ، حيث أرّخه بسنة ١٨٣ ، فيكون الذي هو والذي ذكره البرقي في رجاله شخصاً واحداً .

وعجيب قول ابن معين أنه سعيد بن جبير ، لأن المذكور هو مولى لبني أسد ، وأبو البختري مولى بني نبهان ، وسعيد بن جبير قتل سنة ٩٥ .

وقول ابن المديني عنه : ابن أبي عمران ، صوابه ابن عمران كما وقفت عليه .

سعيد بن مرجانة العامري

ترجمه في ص ٥٨ ، وذكر أن الشيخ ذكره في أصحاب السجاد عليه السلام ، ونقل عن تهذيب التهذيب أقوال علماء السنّة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، الأمر الذي يخرجه عن موضوع الكتاب ، كما سبقت الإشارة إليه مراراً .

المولى سعيد المرندي

ترجمه في ص ٥٩ ، رقم ٧١١٨ فقال : نظام الدين أبو الحسن أو أبو عبد الله المولى سعيد المرندي .

ذكره صاحب الروضات في اخر ترجمة سعيد بن عبد الله الراوندي ، ووصفه بالفاضل المحدث المتتبع الماهر الثقة الفقيه ، صاحب كتاب تحفة الاخوان في الأحاديث المتعلقة ببعض آيات القرآن ، والغالب عليه ذكر ما ورد في شأن العترة الطاهرة من الأخبار النادرة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ١٥٩ ، رقم ١٠١٩١ ، تحت عنوان : المولى محمد سعيد الرندي فقال :

له تحفة الاخوان في تقوية الإيمان ، يذكر فيه الأخبار الواردة في تفسير بعض الآيات ، لا سيما النازلة في العترة الطاهرة ، انتهى كلام الأعيان .

فاتحادهما في الاسم والنسبة دليل قوي على الاتحاد ، فيكون يعرف بسعيد ومحمد سعيد ، والظاهر أن تعبيره عنه بالرندي هو غلط مطبعي والله أعلم .

والظاهر أن كتاب تحفة الأخوان المذكور في الترجمة الثانية هو ليس له ، ومغاير للكتاب المذكور في الترجمة الأولى ، فقد ذكره في ج ٣ من الذريعة ص ٤١٤ فقال :

تحفة الأخوان في تقوية الإيمان ، رأيت النسخة في مكتبة سيدنا أبي محمد الحسن صدر الدين بالكاظمية ، وأخرى بالنجف عند الشيخ مشكور ، وثالثة عند الشيخ صالح الجزائري النجفي ، قد ينسب هذا الكتاب إلى المولى محمد سعيد المرندي ، لكن يأتي أن كتابه فارسي ، وهذا الكتاب عربي ، ويؤيد المغايرة بين التحفة هذا وكتاب المرندي ، أن التي رأيتها في كتب المرحوم الشيخ مشكور الحولاوي مكتوب عليها أنه تأليف الطريحي ، وهي بخط رجب ابن حسين بن شاهين المنطقائي ، فرغ منه في الثامن والعشرين من شهر الصيام سنة ١١٢٥ ، انتهى ملخصاً .

وقد راجعت ج ٢ من ماضي النجف وحاضرها ص ٤٢٧ وما بعدها إلى ص ٤٧٢ ، حيث ترجم هناك جميع فضلاء آل الطريحي ، فلم أر ذكراً لهذا

الكتاب في ترجمة أي واحد منهم ، فيحتمل أن يكون الكتاب العربي أيضاً لصاحب العنوان ، وأن يكون قد ترجمه عن الكتاب الفارسي والله أعلم .

وقوله في ترجمه الأول أن صاحب الروضات ذكره في آخر ترجمة سعيد بن عبد الله الراوندي هو سهو ، والصواب أنه ذكره في آخر ترجمة القاضي سعيد القمي أواسط ص ٣٠٢٠ ، وجملة : الثقة الفقيه هي زائدة ، فقد قالها عن الذي ترجمه بعده ، وهو الشيخ سليمان الصهرشتي ، وحيث أن الطبع حجري وغير مرتب ، ولا يوجد فيه فواصل بين جملاته ، يحصل كثيراً مثل هذه الاشتباهات .

سعيد بن مرة الهمداني

أورده في ص ٦٠ ، رقم ٧١١٩ فقال : وجدناه في مسودة الكتاب ، ولا نعلم من أين نقلناه فليراجع ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً اتحاده مع سعيد بن قيس الهمداني ، وقد جاءت ترجمته في ص ٣٢ من الجزء نفسه ، رقم ٧١٠٥ ، فقد ذكر هناك في ص ٣٥ نقلاً عن كتاب صفين لنصر بن مزاحم تعبيره عنه بسعيد بن قيس بن مرة الهمداني ، وأن أمير المؤمنين عليه السلام استعمله على همدان في صفين ، وهذا دليل واضح على أن صاحب العنوان نسب إلى جده ، ويؤيد ذلك أنه ذكره ابن أبي الحديد في شرح النهج ج ١ ، أوائل ص ٦٣٥ ، وعبر عنه بسعيد بن مره الهمداني ، وذكر عنه أن أمير المؤمنين عليه السلام استعمله على همدان ، وهذا نصل واضح على الإتحاد فيهما .

سعيد بن مسدمه الكوفي

ترجمه في ص ٦٤ نقلاً عن رجال النجاشي وترجم بعده ما يلي : سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الدمشقي .

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، وفي رجال ابن داود لم يذكر الأول واقتصر على هذا وقال : قال الكشي : مهمل له كتاب ،

والمراد بالكشي في كلامه : النجاشي ، وفي منهج المقال : وفيه نظر للتأمل في اتحادهما ، ا هـ ، واقتصر النجاشي على ذكر الأول ولم يذكر هذا ، وكذا صاحب النقد ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر أن ذكر الشيخ له لعموم موضوعه كما بيناه قبلاً ، فلو كان شيعياً لما أهمله النجاشي وغيره ، لأنه حفيد هشام بن عبد الملك ، ويبعد اتحادهما كون الأول كوفياً والثاني شامياً والله أعلم .

سعيد بن المسيب

ترجمه في ص ٦٥ وما بعدها وقال في ص ٧٨ تحت عنوان : مما جاء في ذمه ما يلي :

قال ابن أبي الحديد في شرح النهج : كان سعيد بن المسيب منحرفا عن علي (ع) وجبهه عمر بن علي (ع) في وجهه بكلام شديد ، روى عبد الرحمن بن الأسود عن أبي داود الهمداني قال : شهدت سعيد بن المسيب ، وأقبل عمر بن علي بن أبي طالب (ع) فقال له سعيد : يا ابن أخي ، ما لي أراك تكثر غشيان مسجد رسول الله (ص) كما يفعل أخوتك وبنو أعمامك ؟ فقال عمر : يا ابن المسيب أكلما دخلت المسجد أجيء فأشهدك ؟ فقال سعيد : ما أحب أن تغضب ، سمعت أباك يقول : ان لي من الله مقاماً لهو خير لبني عبد المطلب مما على الأرض من شيء ، فقال عمر: أنا سمعت أبي يقول : ما كلمة حكمة في قلب منافق فيخرج من الدنيا إلاّ يتكلّم بها ، فقال سعيد : يا ابن أخي جعلتني منافقاً ؟ فقال : هو ما أقول لك ، ثم انصرف ، ا هـ ، أقول : هذا لا يدل على انحراف سعيد عن علي (ع) وإنما يدل على سوء اعتقاد عمر بن علي فيه ، فيجوز كونه مخطئاً إن صحّ ما يدل على حسن سعيد ، وقال الشهيد الثاني فيما كتبه بخطه على حاشية الخلاصة ، تعليقاً على قول العلاّمة السابق : وهذه الرواية فيها توقف ما لفظه التوقف من حيث السند والمتن ، أما السند فظاهر ، وأما المتن فلبعد حال هذا الرجل عن مقام الولاية لزين العابدين عليه السلام ، فضلاً عن أن يكون من حواريه ، واني

لأعجب من إدخال هذا الرجل في هذا القسم مع ما هو المعلوم من حاله وسيرته ومذهبه في الأحكام الشرعية ، المخالف لطريقة أهل البيت عليهم السلام ، وقد كان بطريقة ختنه أبي هريرة أشبه ، وحاله بروايته أدخل ، والمصنف قد نقل أقواله في كتبه الفقهية من التذكرة والمنتهى بما يخالف طريقة أهل البيت عليهم السلام ، وقد روى الكشي في كتابه عنه الأقاصيص والمطاعن ، قال المفيد في الأركان : وأما ابن المسيب فلا يدفع نصبه وما اشتهر عنه من الرغبة عن الصلاة على زين العابدين عليه السلام ، وقيل له) ألا تصلي ،على ما مر ، وقد روي عن مالك أنه كان خارجياً أباضياً والله أعلم بحقيقة الحال ، ا هـ ، وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٨٣ ذكر لوط بن يحيى وابن دأب والهيثم بن دأب وغيرهم من نقلة الأخبار :أن معاوية لما احتضر قال : اللهم أقل العثرة ، وأعف عن الزلة ، وعد بحلمك على من لم يرج غيرك ، ولم يثق إلّا بك ، فإنك واسع المغفرة ، وليس لذي خطيئة مهرب إلّا إليك ، فبلغ ذلك سعيد بن المسيب فقال : لقد رغب إلى من لا مرغوب إلّا إليه ، وإني لأرجو أن لا يعذبه الله ، وتتلخص الطعون فيه المستفادة مما مر ، في جبه عمر بن علي (ع) له ، ومخالفة طريقته لطريقة أهل البيت عليهم السلام ، وفي تركه الصلاة على جنازة علي بن الحسين عليهما السلام ، ورجاءه لمعاوية أن لا يعذبه الله ، والأول قد مر على جوابه ، والثاني تقية لا ينافي التشيع المستفاد من الروايات الأخرى إذ ربما كان ، أما الجواب عن ذلك بأنه كعمل ابن الجنيد بالقياس المخالف لطريقة أهل البيت ولم يناف ذلك تشيعه فغير وجيه ، لأن ابن الجنيد خالف طريقتهم عليهم السلام في مسألة واحدة أصولية ، وابن المسيب كما يستفاد من أحواله خالف طريقتهم في جميع مسائل الفروع ، هذا مضافاً إلى أن الشيخ والنجاشي لم يقدحا فيه بشيء ، والثالث قد اعتذر عنه ابن المسيب بما سمعت فلا ينافي تشيعه سواء كان مصيباً فيما فعله أم مخطئاً ، والرابع جار على المتعارف في كرمه تعالى وان أخطأ فيه ، فيبقى ما دل على استقامته خلواً من المعارض ، ومن الغريب ما نسب إلى مالك من القول بأنه كان خارجياً أباضياً ، فإنه مع منافاته

لما مر الدال على استقامته قد تفرد مالـك بالقـول فيه إن صـحّ ذلك عنـه والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الواقع أنه ليس من الشيعة ، واعتذاره عن الصلاة على الإمام علي ابن الحسين عليهما السلام ، لا يمكن أن يعتـذر به من يحمـل في نفسه أقـل الولاء لأهل البيت عليهم السلام ، مضافاً إلى أنه عذر واهٍ ، لا يتذرع به من كان من حواري الإمام عليه السلام .

والعجيب من جواب المؤلف قدس سره ، عن ترحم سعيد على معاويـة بأنه [جار على المتعارف من كرمه تعالى] وواضح أن رجلاً من حواري الإمام عليه السلام ، لا يعقل أن يطيعه لسانه بالترحم على معاوية ، وأن يرجو من الله تعالى أن لا يعذبه ، فكرمه تعالى لا يحسن منه أن يشمل معاوية وأمثـاله ، لأن ذلك مخالف للعدل ، وحاشا كرمه عز وجل من ذلك ، والرجل المـوالي لأهل البيت عليهم السـلام ، لا يطلب الـرحمة لعـدوهم ، ويرجـو من الله تعالى أن يجري فيه خلاف عدله .

ومما يبعد تشيعه تعظيم أهل السنّة له ، وتقديسهم إياه ، فإذا كـان شيعياً كيف حل عندهم هذا المحل ؟ هذا مع عدم إشارة واحد منهم إلى تشيعه فكيف خفي عليهم ذلك لو كان شيعياً ؟ .

على أنهم يروون عنه رواية سيئة في حق أبي طالب عليه الرحمة ، فقـد روي عنه ـ كما في أسنى المطالب ـ عن أبيه أنه قال :

لما حضرت أبا طالب الوفاة ، قال له رسـول الله (ص) لأستغفرن لـك ، فأنزل الله : ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفـروا للمشركين ولـو كانـوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم .

وقد ترجمه ابن سعد في طبقاته ج ٥ ص ١١٩ وما بعدها ، وذكر عنه في ص ١٢١ ما يلي :

كان يقال : ابن المسيب راوية عمر ، قال ليث : لأنه كـان أحفظ الناس لأحكامه واقضيته .

وذكر عنه في آخر ترجمته ما يلي :

قالوا : وكان سعيد بن المسيب جامعاً ثقة كثير الحديث ، ثبتاً فقيهاً مفتياً مأموناً ورعاً عالياً رفيعاً .

فهـذا كله دليل قـطعي على بعد تشيّعـه ، مضـافـاً إلى مـدح ابن سعـد ـ المتعصب الشديد ـ وتفخيمه له بهذا التفخيم .

سعيد مولى عمرو بن خالد الصيداوي

ترجمه في ص ٩٧ فقال : مذكـور في زيارة سيِّـد الشهداء من أصحـاب الحسين عليه السلام المنسوبة إلى الناحية المقدسة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٣٨٤ معلقاً على تـرجمته في تنقيح المقال وقال : أن الصواب فيه سعد لا سعيد .

سعير بن الخمس التميمي

ترجمه في ص ١٢٧ وذكر أن الشيخ ذكره في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، ونقل أحواله عن تقريب ابن حجـر وميزان الـذهبي ، وقد أورده كذلك في تنقيح المقال وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٣٨٦ فقال :

سكوتهما عن مذهبه ظاهر في عاميته ، وعنوان الشيخ أعم .

سفيان بن أبي زهير

تـرجمـه في ص ١٢٩ فقـال : ذكـره الشيـخ في رجـالـه في أصحـاب الرسول (ص) انتهى كلام الأعيان .

أقول : من أين ثبت له أنه من موضوع الكتاب حتى أورده ، خاصة مع عمومية موضوع رجال الشيخ ؟.

سفيان بن أبي ليلى الهمداني النهدي أبو عامر

ترجمه في ص ١٣٠ ، رقم ٧٠٤٨ ، ونقل عن رجال الكشي آشكاله على الحسن عليه السلام في مصالحته لمعاوية في قصة طويلة ، وهذا متحد مع الذي نرجمه في الجزء نفسه ص ١٨٣ وما بعدها ، رقم ٧٠٧١ ، تحت عنوان : سفيان بن ياليل الخارجي وقال في أول ترجمته ما يلي :

كذا في تذكرة خواص الأمة قال : وقيل ابن ليلى ، وفي مقاتل الطالبيين: سفيان بن الليل ، وعن المدايني : سفيان بن الليل أو ابن أبي الليل النهدي ، وفي الاستيعاب سفيان بن أبي ليلى يكنى أبا عامر ، والخارجي نسبة إلى خارجة عدوان ، كان من شيعة الحسن وأبيه أمير المؤمنين عليهما السلام ،ومر سفيان ابن أبي ليلى ، وهو أحد المذكورين ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وقد ذكر بعد ذلك قصته مع الحسن عليه السلام نقلاً عن مقاتل الطالبيين وشرح النهج ،وهي نفس القصة التي ذكرها في ترجمة الأول،وبعد أن قال : مر سفيان بن أبي ليلى كيف لم ينبه على اتحادهما ؟ خاصة بعد أن أورد عن الثاني القصة التي أوردها عن الأول نفسها ، وبعد أن نقل عن الاستيعاب في حق الثاني أنه سفيان بن أبي ليلى أبو عامر ، وهو نفس ما نقله في حق الأول ؟ .

سفيان بن خالد الأسدي

ترجمه في ص ١٣٧ فقال : اسند عنه ، ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٣٩٥ فقال :

عنوان الشيخ له والاسناد عنه كلاهما أعم من إماميته ، بدليل وجودهما في سفيان الثوري ، إلّا أنه يمكن الاستدلال لإمامية هذا بما رواه المعاني مسنداً عن سفيان بن خالد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا سفيان إياك والرياسة

فما طلبها أحـد إلاّ هلك ، فقلت : قد هلكنـا إذن ، إذ ليس أحد منـا إلاّ وهو يحب أن يذكر ويقصد ويؤخذ عنه ، فقال : ليس حيث تذهب إليه ، إنما ذلك أن تنصب رجلاً فتصدقه في كل ما قال وتدعو الناس إلى قوله .

سفيان بن مصعب العبدي

ترجمه في ص ١٥٥ وما بعدها فقال : سفيان أو سيف بن مصعب الشاعر المعروف بالعبدي الكوفي . توفي حدود سنة ١٢٠ بالكوفة .

قـال الكشي : سفيان بن مصعب العبـدي أبو محمـد ، كمـا عن بعض النسخ وعن أكثر النسخ : سيف بن مصعب ، وهو المطابق للنسخة المطبوعة ، محمد بن مسعود : حـدثني حمدان بن الكـوفي : حدثني أبـو داود سليمان بن سفيان المسترق عن سيف بن مصعب العبـدي : قال : قـال أبو عبـد الله عليه السلام : قل شعراً تنوح به النساء، انتهى كلام الأعيان .

أقـول : رواية سليمـان بن سفيان المستـرق عن صاحب العنـوان تنفيهـا الحـدود الزمنيـة ، ذلـك أن ولادة المـذكـور في سنـة ١٦١ ، كمـا في رجـال الكشي ، ووفاته في سنة ٢٣١ ، كما في رجـال النجاشي ص ١٣٩ ، فـولادته متأخرة عن وفاة صاحب العنوان بحدود إحدى وأربعين سنة ، وقد نبه على ذلك العـلامة المحقق الكبيـر الشيـخ عبـد الحسين الأميني في كتـابـه الغـديـر ج ٢ ص ٢٩٧ ، حيث تـرجم صاحب العنـوان هنـاك ، وأورد هـذه المـلاحـظة في الصفحة المذكورة .

المولى سلطان محمود الطبسي

تـرجمه في ص ٢٠٥ ، رقم ٧١٠٧ فقـال : المـولى سلطان محمـود بن غلام علي الطبسي ثم المشهدي .

ذكره صاحب الرياض في حرف السين كغيره من جميع من أوله سلطان ، واعترض على صاحب الأمل في ايراده له في باب الميم بـأن الأولى إيراده في حـرف السين كما أوردنـاه ، لأن سلطان جزء من اسمـه ، انتهى كلام الأعيـان ملخصاً .

وقد ذكر له عدة مؤلفات ، وهو متحد مع الذي ترجمه في ج ٤٨ ص ١٣ ، رقم ١٠٨٩٢ ، في حرف الميم ، تحت عنوان : السلطان محمود بن غلام علي الطبسي ثم المشهدي ، وقد ذكر له نفس المؤلفات التي ذكرها في الترجمة الأولى ، ويعلم من ذلك أن نسي الترجمة الأولى وما ذكره فيها عن اعتراض صاحب الرياض على صاحب الأمل في إيراده له في حرف الميم .

سالم بن سالم البلخي

ترجمه في ص ٢٠٨ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٩ ص ١٤٠ وما بعدها ، وذكر عنه ما ينص نصاً قطعياً على نفي تشيعه ولنقتطف منها ما يلي :

سلم بن سالم البلخي : كان مذكوراً بالعبادة والزهد ، خشن الطريقة ، وكان يذهب إلى الإرجاء ، مات سنة ١٩٤ ، انتهى .

فيكون ذكر الشيخ له كما تقدم بيانه عند الكلام على إبراهيم بن خضيب .

سلمان بن بلال المدني

ترجمه في ص ٢١٠ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وقال : أسند عنه في المنهج ، وفي نسخة أخرى سليمان ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٤١٤ فقال :

وهو الصحيح حيث أن الوسيط نقل عن كتابي ابن حجر والذهبي عنوان سليمان بن بلال مع توثيقه ، ويؤيده أيضاً عنوان ابن داود (سليمان بن بلال) والظاهر عاميته لسكوت ابن حجر والذهبي عن مذهبه ، وكون عنوان الشيخ أعم .

سلمان بك آل علي الصغير

ترجمه في ص ٢١٨ فقال : سلمان بـك بن حسين بك السلمـان من آل علي الصغير .

كان يسكن قرية عدلون من ساحل صيدا ، وكان متزوجـاً بعمتنا العلويـة السيِّدة رضية كريمة جدنا السيِّد علي الأمين ، وأخت عمينا السيِّد محمد الأمين والسيِّد علي لأمهما وأبيهمـا ، ولا ندري هـل تولى إمـارة أو حكماً ؟ ولا نعلم تاريخ وفاته ولا من أحواله شيئاً سوى ما ذكر ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجم عمه السيِّد محمد أمين في ج ٤٣ وأرّخ وفاته بسنة ١٢٩٧ ، ومن هنا يعلم زمن المترجم له ، ويعلم أيضاً أنه لم يتول إمارة ولا حكماً ، فقد ترجم جده سلمان بك في ص ٢٦٣ من ج ٣٥ أيضاً ، وذكر أن ولده حسين بك الذي هو والد المترجم له تولى الحكم في بنت جبيل سنة ١٢٥٨ ومكث سبـع سنوات وتوفي ، وبعده تولى ولده ثامر بك أخـو المترجم ، وهـذا دليل واضح على عدم توليه الحكم ، لأن أخاه ثامر بك وقريبه علي بك هما آخر من تـولى الحكم من آل علي الصغير ، حيث حكم الأتراك بعدهما مباشرة .

سلمة بن دينار

ترجمه في ص ٢٧٠ وذكر أن الشيخ ذكره في رجاله في أصحاب علي بن الحسين عليهمـا السلام ، ونقـل عن تهذيب التهـذيب أقوال علمـاء السنّـة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، وذكره في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٤٣٧ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال بما يلي :

روى أبو نعيم في حليته أن سلمة بن دينار كتب إلى الزهري كتاباً طويلاً وفيه (فهلا إذ عرضت لك فتنتها ذكرت أمير المؤمنين عمر في كتابه إلى سعد) .

وروى عن سلمة بن دينار أيضاً أن النبي (ص) قال لبـلال : إن حضرت الصلاة ولم آت فأمر أبا بكر فليصل بالناس ، ومنه يظهر عاميته ، وعنوان الشيخ أعمّ .

سلمة بن صالح الأحمر

ترجمه في ص ٢٧٣ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وقال : أصله كوفي مختلط ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٤٣٨ معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال بما يلي :

لم نقف عليه في أخبارنا ولا يبعد عاميته ، انتهى .

ويؤيد كلامه ترجمة الخطيب له في تاريخ بغداد ج ٩ ص ١٣٠ وما بعدها ، ونقتطف منها ما يلي :

سلمة بن صالح ، أبو اسحاق الجعفي الأحمري الكوفي .

ولي القضاء بواسط في زمن الرشيد .

حدث عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت أبي ـ وسألته عن سلمة الأحمر ـ قال : ليس بشيء .

حدث معاوية بن صالح عن يحيى بن معين ، قال : سلمة الأحمر الواسطي ضعيف ، وقال السوسي : ليس بشيء .

أخبرنا محمد بن عدي البصري ـ في كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الأجري ، قال : سألت أبا داود عن سلمة الأحمر فقال : متروك الحديث ، انتهى .

وأورد في حقه كلاماً غير هذا ، وكلهم طعنوا فيه ، وهذا مع عدم إشارتهم إلى تشيعه ، وعدم إشارة الخطيب ايضاً مع توليه القضاء من قبل الرشيد ، نص واضح على نفي تشيعه .

سلمة بن العباس البصري

ترجمه في ص ٢٧٤ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وقال : أسند عنه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده أيضاً في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٤٣٨ معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال بما يلي :

لا يبعد عاميته حيث لم يرد في أخبارنا ، وعناوين الشيخ أعمّ كما عرفت .

سلمة بن عمرو بن الأكوع

ترجمه في ص ٢٧٤ وما بعدها وذكر أن الشيخ ذكره في رجاله في أصحاب علي عليه السلام ، وأورد أحواله نقلاً عن الاستيعاب وأسد الغابة وقال في أواخر ص ٢٧٧ ما يلي :

ليس في كلام من سمعت أنه من أصحاب علي (ع) ولا أنه روى عنه ، مع قولهم أنه بعد قتل عثمان سكن الربذة إلى قبيل وفاته ، وهو يدل على أنه لم يصحب علياً بعد قتل عثمان ولم يقاتل معه ، وهو ينافي كونه من أصحابه ، ومن ذلك قد يقع الشك في قول الشيخ أنه من أصحاب علي والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : قدمنا تفصيل القول في الموقف من المشكوك بتشيعهم من رجال الشيخ ، فراجع ج ١ عند الكلام على إبراهيم بن خضيب .

سلمة بن نبيط

ترجمه في ص ٢٨٦ وقال في أول ترجمته : مر بعنوان : سلمة بن ثبيت بالثاء المثلثة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب ما ورد في العنوان الثاني ، فقد أورده في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٤٤٣ معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

الصحيح ما هنا ، وقد روى البلاذري عن سفيان الثوري ، عن سلمة بن نبيط ، عن أبيه قال : رأيت النبي (ص) في حجته بعرفة على جمل أحمر ، وقد عنونوا نبيط بن شريط الأشجعي في الصحابة .

سليمان بن داود المنقري

ترجمه في ص ٣١٦ فقال : سليمان بن داود المنقري أبو أيوب الشاذكوني الأصفهاني .

قال النجاشي : ليس بالمتحقق بنا ، غير أنه يروي عن جماعة من أصحابنا من أصحاب أبي جعفر محمد عليه السلام وكان ثقة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هو ليس من موضوع الكتاب كما ترى ، فكيف أورده ؟ وقد ترجمه في ج ٩ من تاريخ بغداد ص ٤٠ ، وترجمته فيه صريحة في كونه من أعلام السنّة .

سليمان ميرزا ابن الشاه طهماسب

ترجمه في ص ٣٣٠ فقال : كان والي حيدر آباد ، وبأمره كتب الشيخ عبد علي بن محمود الخادم ، خال ابن خاتون العاملي شرحاً على ألفية الشهيد ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن الشيخ البهائي خال ابن خاتون كما في ج ٤٦ ص ١١٣ من الأعيان ، والظاهر أن هذا الاشتباه حصل من ترجمة الشيخ عبد علي في القسم الثاني من أمل الآمل أواسط ص ٤٨ فقد قال عنه :

الشيخ عبد علي بن محمود الخادم الجابلقي ، قال الشيخ محمد بن علي بن خاتون العاملي . . الخ .

فلا يبعد أن يكون قد سها وقرأ كلمة « قال » « خال » والله أعلم .

سليمان بن عبد القوي الطوفي

ترجمه في ص ٣٣٠ وما بعدها ، وأورد له في آخر ص ٣٣٦ هذا البيت :

كم بين من شك في خلافته وبين من قيل أنه الله

وقد علق الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله على هذا البيت في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان فقال ما ملخصه :

لا تصح نسبة هذا البيت للطوفي ، لأن ابن أبي الحديد شارح نهج البلاغة المتوفى سنة ٦٥٦ ، أي قبل وفاة الطوفي بستين سنة قد ذكره في شرحه المذكور في الجزء الخامس من المجلد الأول ص ٤٢٦ مع قصة طريفة ، وهي أن بكرياً وشيعياً تجادلا واحتكما إلى بعض أهل الذمة ممن لا هوى له مع أحد من الرجلين في التفضيل ، فأنشدهما ـ ثم ذكر البيت ـ ويظهر من قوله (فأنشدهما) أن البيت ليس للذمي ، وإنما هو والقصة أقدم عهداً من ذلك التاريخ ، انتهى .

أقول : وولادة صاحب العنوان في سنة ٦٥٢ ، أي قبل وفاة ابن أبي الحديد بأربع سنوان ، فكان الأحسن أن يستدل بهذا الفرق بين التاريخين .

الحاج سليمان الزين

ترجمه في ص ٣٥٧ وما بعدها وأرّخ وفاته بسنة ١٢٧٢ ، وهذا التاريخ يناقض تواريخ أشعاره ، فقد ذكر له مقطوعة من رثاء الحسين عليه السلام ، ومقطوعة في جبع وتاريخ كل منهما سنة ١٢٧٦ ، وذكر له مراسلتين مع السيِّد عبد الله الأمين والشيخ علي السبيتي ، وتاريخ كلتيهما سنة ١٢٧٧ ، وذكر له مراسلة مع الشيخ حسن نعمة تاريخها سنة ١٢٨٠ .

سليمان بن قتة القرشي

ترجمه في ص ٣٦١ وما بعدها تحت عنوان : سليمان بن قتة القرشي العدوي مولى بني تيم بن مرة ، وترجمه أيضاً تحت هذا العنوان في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٤٩٠ فقال :

الجمع بين كونه عدوياً وكونه مولى تيم غلط للتضاد بينهما ، وإنما في كامل المبرد : كان سليمان بن قتة رجلاً من بني تيم بن مرة ، وكان منقطعاً إلى بني هاشم ، ولعل العدوي فيه محرف التابعي .

سليمان بن كثير

ترجمه في ص ٣٦٧ ، وذكر في أثنائها عبيد الله بن الحسن الأعرج ،

والصواب فيه : عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر ، كما هو مشهور ؛ وكما هو مذكور في كتب الأنساب .

الشيخ سليمان معتوق

ترجمه في ص ٣٧١ وذكر أنه قرأ على السيِّد محمد بن إبراهيم بن شرف الدين ، والصواب أن إبراهيم هو نفس شرف الدين كما ذكره في ترجمته .

سليمان بن يزيد

ترجمه في ص ٣٨٧ فقال : سليمان بن يزيد أبو حكيم الرهاوي الطهوي التيمي بالولاء .

كان من المعمرين ، أتت عليه ١٢٦ سنة وأدرك علياً عليه السلام كما في تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢١٣ ، سمع علي بن أبي طالب ، وورد المدائن معه حين توجه إلى صفين ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذا وحده لا يدل على تشيعه .

أبو دجانة الأنصاري

ترجمه في ص ٣٨٨ وما بعدها تحت عنوان : سماك بن خرشة ، وقال أول ترجمته : استشهد يوم اليمامة ، وقيل أنه بقي حتى شهد مع علي صفين ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب هو في القول الأول ، إذ لو كان في صفين لاشتهر فيها كاشتهاره في الوقعات أيام النبي (ص) والله أعلم .

سمير بن شريح الهمداني

ترجمه في ص ٣٩٢ رقم ٧٢١٨ فقال : قتل مع علي (ع) بصفين هو وثمانية أخوة له ، أخذوا الراية واحداً بعد واحد فقتلوا ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٣٦ ص ٢٩ ، وقد نسي فلم يضع رقماً على ترجمته ، وهي ما يلي :

شتيرة بن شريح السعدي .

ذكره بعض المعاصرين في مجلة الرضوان في عداد الشيعـة ، ولم نجده في الاستيعاب ولا أسد الغابة ، ولا الإصابة ، انتهى كلام الأعيان .

وقد أورد الثاني في تنقيح المقال فقال :

قال الشيخ في أصحاب علي (ع) شرحبيل وهبيرة وكريب وبريـد وسمير ويقال شتير ، هؤلاء أخوة بنو شريح قتلوا بصفين ، كـل واحد يـأخذ لـواءه بعد الآخر حتى قتلوا ، انتهى .

وقد علق عليه في ج ٥ من قاموس الرجال ص ٦١ :

إذا كان في رجال الشيخ بلفظ : ويقال شتير ، فلم عنونه شتيرة ، وكيف كان فهو من الأحد عشر الذين قتلوا من رؤساء همدان كما في صفين لنصـر بن مزاحم ، وقد أخذ منه ذلك الشيخ وتردد في سمير بينه وبين شتير ، مع أن نصر ابن مـزاحم والـطبـري ذكـروا سميـراً معينـاً ، وحينئـذٍ ينتفي العنـوان ، انتهى ملخصاً .

وهكذا يثبت الاتحاد .

السنائي الغزنوي

تـرجمه في ص ٣٩٣ ، رقم ٧٢٢٠ فقـال : توفي بعـد سنـة ٥٣٨ . من حكماء الفرس ، له حكايـة ، وقام بهـروز وبهرام ، مثنـوي فارسي ، مختصـر منـظوم ، وله حـديقة الحقيقـة ، مثنوي نـظم الأول على رويّـة ، انتهى كـلام الأعيان .

أقول : وهذا متحد مع الـذي ترجمـه في ج ٤٣ ص ٢٠٩ ، رقم ٩٦١٣ فقال :

أبو المجد محمد بن آدم المعروف بالحكيم النسائي . توفي سنة ٥٥٥ .

له فخري نامه ، فارسي منظوم ويسمى حديقة الحقيقـة مطبـوع ، نظمـه لبهرام شاه الغزنوي ، مرتب على عشرين باباً في التوحيد ومدح الرسول (ص)

والصحابة والخلفاء الأربعة والحسنين وأبي حنيفة والشافعي والعقل والعلم والتصوف ، انتهى كلام الأعيان مخلصاً .

ظواهر الاتحاد لا تخفى في الترجمتين ، فهي غنية عن الإظهار ، والظاهر أن تعبيرة عنه في الثانية بالنسائي هو غلط مطبعي ، والصواب فيهما هو الأول .

أما ما يبدو في الثانية من غموض في تشيع الرجل ، فيتكفل بإيضاحه صاحب روضات الجنات ، قال في ص ٦٥٨ :

أبو المجد مجدود بن آدم المشتهر بالحكيم السنائي الغزنوي .

ذكره صاحب مجالس المؤمنين في عداد حكماء الشيعة الإمامية وقال : أخذ سبكه العرفاني من الخواجه يوسف الهمذاني ، وهو في مراتب ولاية أهل البيت عليهم السلام حارث همدانيهم الثاني ، وفي كتابه المسمى بحديقة الحقيقة وديوان قصائده التي قد أوضح فيها طريقه صريح دلالة على مذهبه الحق الجعفري ، وهو كما يظهر من حديقته وديوانه مصرح بتفضيل أئمة أهل البيت عليهم السلام ، وإن كان غير مصرح بالبراءة من أعدائهم لكون بنائه على المماشاة مع كبراء أهل السنّة ، والدعوة إلى طريق الحق بالحكمة والموعظة الحسنة ، ولذا ترى أنه في أول الحديقة قدم ذكر خلفائهم الثلاث ، واكتفى بالثناء عليهم بما يدفع به ضرورة التقية ، ويرتفع به محذور التهمة ، حتى إذا بلغ إلى صفة أمير المؤمنين عليه السلام لم يملك نفسه ولم يعرف من قدمه ، فأنشأ يقول وهو واصل إلى درجة العشق بآل الرسول [ثم أورد بيتين بالفارسية وقال] : ثم لم يكتف بالإشارة إلى بطلان أدراج الثلاثة ، بل أظهر الندم في مكتوبه إلى بهرام شاه بن مسعود على بمديمهم الظاهري أيضاً ، وحكي أن السلطان سنجر بن ملكشاه كتب بعد موت أبيه وجلوسه على سرير السلطنة إلى الحكيم السنائي : أخبرني أيها العارف بدقائق الأمور ، هل الحق الحق بأيدي أهل السنّة والجماعة ، أو الشيعة الإمامية ؟ وهل الخلفاء الثلاثة كانوا على طريقة الحق أم الأئمة الإثنا عشر من آل محمد الأطياب الأنجاب ؟ فكتب إليه السنائي هذه القصيدة الفاخرة التي تهوي إليها أفئدة أولي الألباب . . الخ .

وقد أوردها باللسان الفارسي ، ومنا يظهر أن الصواب في اسمه مجدود ، لا محمد كما ذكره في الترجمة الثانية .

وما ذكره من تاريخ وفاته في كل من الترجمتين هو اشتباه ، وقد كتب حول ذلـك بعض الفضلاء في إيـران في آخر كتـاب روض الجنان التفسيـر الفارسي المعروف ، فقد ذكر له بيتاً يعزي فيه نصير الـدين بن المظفـر المروزي ، وعلق عليه بما تعريبه :

قد تصفحنا وفحصنا كتابي النظامي والشاهنامه فلم نجد فيهما لهذا البيت أثراً ، فالمظنون ظناً قوياً أنه ملحق وليس من الأصل ، ومما يؤيد ذلك أن وفاة السنائي كانت بعد وفاة المعزّى لأنه رثـاه بقصيدتـه ، ومن المعلوم أن المعزّى توفي سنة ٥٤٢ ، فلا بد وأن تكون وفاة السنـائي بعده ، ولكن هـذا لا يتم ولا يمكن الاستدلال به ، لأن وفاة المعزّى لم تكن في تلك السنة ، وإنما ذكر وفاته في هذا التاريخ التقي الكاشي الناشر ولم يذكره غيره ، والتحقيق في سنة وفاته كما ذكره الفاضل عباس إقبال الآشتياني في رسالتـه الخاصـة في شرح أحـوال المعزّى ومعاصريه وممدوحيه أثبت فيها أن وفاته كانت في حـدود سنة ٥٢٠ لا أكثر ، ولذا لم يتعرض في أشعاره لوقائـع بعد هـذا التاريـخ ، لا تصريحـاً ولا تلويحاً ، نعم تعرض لوقائع سنة ٥١٨ إلى سنة ٥٢٠ ، فتكون وفاته بينهما والله أعلم .

سنان بن عبد الوهاب الحسيني

ترجمه في ص ٣٩٤ وأورد نسبه نقلاً عن عمدة الطالب ورفعه إلى القاسم ابن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر ، والصواب أنه ابن عبيد الله بن طاهر ابن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج كما في عمدة الطالب ص ٣٢٣ س ١٤ و ١٩ ، وص ٣٢٤ س ٤ ، وص ٣٢٧ س ٧ و ٢٢ ، وص ٣٢٨ س ٢٢ ، وص ٣٢٩ س ١٤ .

سهل بن هارون

تـرجمه في ص ٤٠٩ فقـال : قال يـاقوت في معجم الأدبـاء : سهل بن

هارون بن راهبون الفارسي الأصل ، دخل البصرة ، واتصل بالمأمون فولاه خزانة الحكمة ، وكان أديباً كاتباً شاعراً حكيماً شعوبياً ، يتعصب للعجم على العرب ، شديداً في ذلك ، وكان مشهوراً بالبخل ، وله في دلك أخبار كثيرة ، وله رسالة في مدح البخل ، أرسل منها نسخة إلى الوزير الحسن بن سهل ، فوقع عليها الوزير : لقد مدحت ما لام الله ، وحسنت ما قبح ، وما يقوم صلاح لفظك بفساد معناك ، وقد جعلنا ثواب عملك سماع قولك ، فما نعطيك شيئاً ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : لم يذكر عنه ما يدل على تشيعه ، ولعل ما ذكره من بعض أخلاقه الذميمة ما يبعد ذلك ، ويقوي بعد تشيعه أن النجاشي لم يترجمه في رجاله ، وكذلك الشيخ في فهرسته ، وكتاباهما في مؤلفي الشيعة ، فيستبعد جداً إهمالهما له وهو بهذه المرتبة من العلم والحكمة وكثرة المؤلفات ، وقد ذكرها في الأعيان ، وحذفناها للإختصار .

سوران بن السكوني

ترجمه في ص ٤١٧ ، والصواب فيه سودان بالدال ، كما في شرح نهج البلاغة ج ١ ص ٣٧٢ .

مع أعيان الشيعة الجزء السادس والثلاثين

السيِّد شبر البحراني

ترجمه في ص ١٩ وذكر أنه توفي حدود سنة ١٣٠٠ ، والظاهر أن الصواب في ذلك ما ذكره في ج ٢ من الكرام البررة ص ٦١٤ ، فقد أرّخ وفاته بسنة ١٢٨٨ .

السيِّد شبر المشعشعي

ترجمه في ص ٢٠ ، تحت عنوان : السيِّد شبر بن محمد بن تنوان ، وذكر أنه توفي سنة ١١٧٨ ، وقد علق على ذلك في تاريخ المشعشعيين ص ٢٦٢ فقال :

ذكر في أعيان الشيعة اشتباهاً أن وفاته سنة ١١٧٨ ، فقد رأيت نسخة خطية من أصول الكافي ، عند العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني ، وقد علق عليها المترجم بخطه سنة ١١٨٥ ، وكتب أيضاً بخطه حواشي كثيرة على فهرس الوسائل ، من سنة ١١٥٤ إلى سنة ١١٨٦ ، انتهى ملخصاً .

والصواب في اسم جده ثنوان ، بتثليت النقط ، كما ذكره أيضاً في ص ٢٤٤ .

السيِّد شبر الجزائري

ترجمه في ص ٢٣ فقال : السيِّد شبر بن محمد الموسوي الجزائري الكاظمي .

ينتهي نسبه إلى إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم (ع) عالم فاضل فقيه محدث ورع صالح ، له حواشي على كتب الفقه والحديث ، وعلى كشف المحجة ، وعلى بداية الهداية للحر العاملي ، وهو غير السيِّد شبر ابن السيِّد رضا ، فإنه هو السيِّد شبر حسن المعروف بالشبر ابن محمد ابن حمزة أبي الحسن الأفطس ابن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) انتهى كلام الأعيان .

أقول : سها فحذف عدة أسماء من سلسلة هذا النسب ، فقد ذكر صاحب العنوان في عمدة الطالب في باب أحفاد عمر بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر فقال :

منهم بنو شبر ، وهو الحسن بن محمد بن حمزة بن أحمد بن علي برطله ، ولهم بقية بالحلة وسوراء ، انتهى .

وقد ذكر قبل ذلك في نفس الصفحة أن علي برطلة هو ابن الحسين القمي ابن علي بن عمر بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام .

واشتبه أيضاً في تكنيته لحمزة بأبي الحسن ، وفي جعله الأفطس لقباً له ، والصواب في ذلك يعلم من سلسلة النسب .

وقد ترجم صاحب العنوان في الفوائد الرضوية ص ٢٠٧ ، نقلاً عن تكملة أمل الآمل وأورد عنه هذه الترجمة تماماً وقال عن السيِّد شبر : ابن محمد ابن حمزة آل الحسن الأفطس .

فلا يبعد أن يكون قد نقل هذه الترجمة عن الكتاب المذكور ، وأن يكون قد سها ووضع لفظ أبي مكان آل ، وإلّا فظاهر النسب أن بين السيِّد شبر حسن وبين الإمام (ع) أبوان فقط .

والعجيب أنه قال عن السيِّد شبر : ابن السيِّد رضا ، وبعد ذلك قال : ابن محمد بن حمزة .

الشيخ شبيب الصعبي

ترجمه في ص ٢٦ فقال : توفي سنة ١٣٣٥ في قرية النميرية ، وهو أحد أفراد العائلة الصعبية من أمراء جبل عامل ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن وفاته سنة ١٢٣٥ ، كما نبه عليه الفاضل البحاثة الشيخ سليمان ظاهر رحمه الله في ملاحظاته المنشورة في أواخر ج ٣٧ من الأعيان .

وكان الأولى عدم ذكره بالمرة ، فإنه لم يذكر له ميزة توجب إيراد ترجمة له .

شبيب بن عبد الله

ترجمه في ص ٢٧ فقال : شبيب بن عبد الله مولى الحارث بن سريع الهمداني الحابري .

ذكره بعض المعاصرين فيما كتبه في مجلة الرضوان الهندية ، ولم نجده في الاستيعاب ولا أسد الغابة ولا الإصابة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ليس من الضروري وجوده في هذه الكتب التي هي مختصة

بتراجم الصحابة ، فكما أنه ليس فيها ترجمته ليس فيها أيضاً تراجم أكثر أصحاب الحسين عليه السلام ، وقد ترجمه في ابصار العين في أنصار الحسين (ع) ص ٩٣ وذكر أنه استشهد في الحملة الأولى .

الشيخ شبيب النصار

ترجمه في ص ٢٨ فقال : الشيخ شبيب بن الشيخ ناصيف بن نصار السالمي العاملي .

توفي سنة ١٢٢٠ في قرية شحور ، كما في التاريخ المخطوط المدرج في المجلد ٢٩ من العرفان ، وهو ابن الشيخ ناصيف شيخ مشايخ جبل عامل أو من أحفاده ، وهو من الأمراء الذين شردوا بعد قتل الأمير ناصيف ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : صريح نسبه أنه ابن الشيخ ناصيف لا من أحفاده ، وهو ليس من الأمراء فإن الأمير هو أبوه وحده ، وبعد أن قتل ذهبت الإمارة منهم في ذلك الوقت .

شتيرة بن شريح السعدي

ترجمه في ص ٢٩ ، وتقدم اتحاده مع سمير بن شرح الهمداني ، المترجم في ج ٣٥ ، وذلك في ص ٧٦ .

شجاع بن الوليد

ترجمه في ص ٣٠ فقال : شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي . توفي سنة ٢٠٣ أو ٢٠٤ أو ٢٠٥ .

وقد استظهرنا في باب الكنى أنه هو الذي ذكره النجاشي بعنوان أبو بدر وقال : أنه كوفي ، له كتاب وذكره الشيخ في الفهرست بذلك العنوان وقال : له كتاب ولم يذكر اسمه ، وعليه فالظاهر أنه إمامي ، لأن كتابيهما وضعا لذكر مؤلفي الإمامية .

عن مختصر الذهبي : شجاع بن الوليد أبو بدر الكوفي الحافظ الصالح ، عن هشام بن عروة والأعمش .

وفي تهذيب التهذيب : شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي ، قال وكيع : سمعت سفيان يقول : ليس بالكوفة أعبد منه ، وقال أحمد عن أبي نعيم : لقيت سفيان بمكة ، فكان أول شيء سألني : كيف شجاع ؟ وقال أحمد بن حنبل : كنت مع يحيى بن معين ، فلقي أبا بدر فقال له : إتق الله يا شيخ وانظر هذه الأحاديث ، لا يكون إبنك يعطيك ، قال أبو عبد الله : فاستحييت وتنحيت ناحية ، وقال المروزي فقلت لأحمد : ثقة هو؟ قال : أرجو أن يكون صدوقاً وقال حنبل : قال أبو عبد الله : كان أبو بدر شيخاً صالحاً صدوقاً ، كتبنا عنه قديماً ولقيه ابن معين يوماً فقال له : يا كذاب ، فقال له الشيخ : إن كنت كذاباً وإلّا فهتكك الله ، قال أبو عبد الله : فأظن دعوة الشيخ ادركته ، وقال العجلي : كوفي ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : عبد الله بن بكر السهمي أحب إليّ منه ، وهو شيخ ليس بالمتين لا يحتج بحديثه ، وقال : ابن سعد : كان ورعاً كثير الصلاة ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : روى حديث قابوس في العرب وهو منكر ، وشجاع لين الحديث إلّا أنه عن محمد بن عمر بن علقمة ، روى أحاديث صحاحاً ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه ، ا هـ .

أقول : غير بعيد أن يكون ما قيل فيه من الذم لأجل التشيع ، مثل قول ابن معين : اتق الله يا شيخ . . الخ فيكون إشارة إلى أحاديث لا تقبلها نفوسهم ، ولعلها في الفضائل أو نحوها ، وما أعجب من مجابهته له بقوله يا كذاب مع شهادة الذهبي بحفظه وصلاحه ، وابن حجر بأنه صدوق ورع ، وابن حنبل بأنه صدوق ، وابن سعد بورعه وكثرة صلاته ، وشهادة ابن معين نفسه بوثاقته ، ومع ذلك يناقض نفسه ويقول له يا كذاب ، وكفى شهادة ابن حنبل بأن الله قد هتكه واستجاب دعوة الشيخ فيه جزاءً لما افتراه عليه ، وما من داعٍ يدعوه إلى هذه المجابهة لو كان يوافقه في العقيدة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : مدح من مدحه وذم من ذمه مع عدم إشارته إلى تشيعه يبعد ذلك ، خاصة الذهبي حيث مدحه ولم يشر إلى ذلك ، فعادته أن يقدع في مذمة كل شيعي يذكره ، وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٤٧ ، ولم يشر إلى تشيعه ، الأمر الذي يبعد ذلك .

شداد بن أوس الأنصاري

ترجمه في ص ٣٤ وما بعدها ، وقال تحت عنوان : (تشيعه بالمعنى الأعم) ما يلي :

في تاريخ ابن عساكر : قال له معاوية : يا شداد أنا أفضل أم علي بن أبي طالب وأيّنا أحب إليك ؟ فقال له : علي أقدم هجرة ، وأكثر مع رسول الله (ص) إلى الخير مسابقة ، وأشجع منك نفساً ، وأسلم منك قلباً ، وأما الحب فقد مضى علي وأنت اليوم عند الناس أرجى منه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا يدل على حبه لأمير المؤمنين عليه السلام فقط ، لكن هل كان يراه الخليفة الأول بالنص والتعيين ؟ وقد ذكر في أثناء ترجمته عن تاريخ ابن عساكر أن عمر ولّاه حمص ، وهذا يبعد تشيعه .

السيِّد الأمير شرف الدين الحسيني الشولستاني

ترجمه في ص ٤٨ ، رقم ٧٢٨٨ فقال : في أمل الامل : كان عالماً فاضلاً محققاً شاعراً أديباً ، روى عن محمد الباقر المجلسي عنه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٤١ ص ١٠٦ ، رقم ٨٩٤٧ فقال :

السيِّد الأمير شرف الدين علي بن حجة الله بن شرف الدين الطباطبائي الشولستاني . توفي سنة ١١٦٠ في النجف .

قرأ على الأمير فيض الله التفريشي والشيخ محمد سبط الشهيد الثاني

وغيرهما ، ويروي عنه جماعة منهم المجلسي لما زار النجف ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه الاتحاد واضحة في الترجمتين ، والصواب في لفظ « روى » في الترجمة الأولى هو « يروي » كما في ج ٢ من أمل الآمل ص ١٣٠ .

والظاهر اتحاد صاحب العنوان أيضاً مع الذي ترجمه في ج ٤١ أيضاً ص ٣٢ ، رقم ٨٨٧١ فقال :

الشيخ السعيد مير شرف الدين علي .

ذكره الشيخ أحمد الجزائري في إجازته لولده محمد طاهر وقال : أنه يروي عن شيخه السيِّد مير فيض الله ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فدلائل الأتحاد في هذه الترجمة واضحة ، وقوله في الترجمة الثانية أنه توفي سنة ١٠٦٠ هو سهو ، فقد ذكره في ج ١ من الذريعة ص ٢٠٩ فقال :

المتوفي بعد سنة ١٠٦٣ كما يظهر من بعض إجازاته للمولى محمد تقي المجلسي .

الشيخ محمد تقي الدورقي

ترجمه في ص ٤٨ فقال : في الذريعة : المظنون أنه الشيخ محمد تقي بن عبد الهادي ، الذي كان يقرأ عليه بحر العلوم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : والذي يؤيد ذلك توافق ترجمة الأثنين ، وكان اللازم أن لا يضع رقماً على إحدى الترجمتين حتى لا يتوهم التعدد .

شرف الدين المراغي

ترجمه في ص ٥٣ فقال : توفي سنة ٧٨٨ ، وكان إمامياً ، ذكره السيوطي في بغية الوعاة وقال : التقي بن الكرماني ، كان فاضلاً في العلوم العقلية والعربية ، ويقريء الكشاف والمنهاج في الأصول ، بارعاً في الطب والنجوم ،

هكذا ذكره بعض المعاصرين ، ولم أجده في حرف الشين من بغية الوعاة المطبوع ، ولعله في غير حرف الشين ، وشرف الدين لقب ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : سماه التقي ، فالتمسته في حرف التاء من بغية الوعاة فلم أجده ، ويحتمل أن يكونا رجلين ودمجا سهواً كما حصل في ترجمة مجد الدين الحسيني ، وستقف على ذلك عند الكلام حول ج ٤٤ .

السيِّد شرفشاه الأفطسي

ترجمه في ص ٥٤ وقال في أول ترجمته ما يلي : السيِّد عز الدين شرف شاه بن محمد الحسين الأفطسي النيسابوري المعروف بزبارة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن المعروف بهذا هو أحمد زبارة ابن محمد بن عبد الله المفقود ابن الحسن المكفوف ابن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر ابن الإمام زين العابدين عليه السلام ، كما في عمدة الطالب ص ٣٣٩ ، وقد قال :

إنما لقب زبارة لأنه كان بالمدينة إذا غضب قيل : قد زبر الأسد انتهى .

ولم أعثر على أي ذكر لصاحب العنوان في العمدة ، ويحتمل أن يكون معروفاً بهذا اللقب لأنه من ذرية المذكور ، وهذا اللقب مع التعبير عنه بالأفطسي يسوغان ذلك ، لأنه نسبة إلى الحسن الأفطس جد جد أحمد زبارة .

المولى أبو الحسن الشريف

ترجمه في ص ٦٠ ، وتقدم اتحاده مع المولى أبو الحسن القاشاني ، المترجم في ج ٦ ، وذلك في ص ٦١ من ج ٢ .

الشريف ابن أكمل البحراني

ترجمه في ص ٦٠ أيضاً ، وتقدم اتحاده مع ابن الشريف أكمل ، المترجم في ج ٦ أيضاً وذلك في ص ٥٧ .

شريف العلماء

ترجمه في ص ٦١ وما بعدها ، رقم ٧٣٠٤ ، تحت عنوان : الشيخ شريف ويقال محمد شريف ابن ملا حسن علي البيقسي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء ، وقد ذكر أنه توفي سنة ١٢٤٦ ، أو ٤٥ بكربلاء ، وقد أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ٢٢٣ ، رقم ١٠٢١٧ ، تحت هذا العنوان ، وقد أرّخه بهذا التاريخ نفسه ؛ وذكر أنه يعرف بشريف العلماء ، وأورد عنه كثيراً مما أورده في الترجمة من الأولى .

شريك بن حنبل العبسي

ترجمه في ص ٩٣ نقلاً عن تهذيب التهذيب ، وقد ذكر فيه أنه روى عن علي (ع) وروى عنه أبو اسحاق ، وعلق على ذلك في آخر ترجمته بما يلي :

ويمكن استفادة تشيعه من روايته عن علي (ع) دون غيره ، ويمكن تأييده برواية أبي اسحاق السبيعي عنه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : بل لا يمكن استفادة تشيعه من ذلك ، فما أكثر من روى عن أمير المؤمنين عليه السلام من أعدائه ، وما أكثر من روى عن الشيعة من السنّة وبالعكس ، هذا مضافاً إلى ما أورده من كلام علماء السنّة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه في مسلك أمست دلالته واضحة .

شعبة بن الحجاج

ترجمه في ص ١٣ وما بعدها ، وذكر أن الشيخ عده في رجال الصادق عليه السلام ، وذكر أن حسن السندوبي قال عنه في حواشي البيان والتبيين : كان شيعي الرأي ، وقوله هذا هو اعتماد على وصف المؤرخين القدماء له بذلك ، فقد قال عنه هكذا ابن قتيبة في معارفه ، وقصده بذلك أنه يفضل أمير المؤمنين (ع) على عثمان ، ويؤيد ذلك ما ذكره في تنقيح المقال ، فقد قال ما يلي :

في شافي المرتضى : عباد بن صهيب وشعبة بن الحجاج ومهدي بن

هلال ، رووا عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه كان يتولى الشيخين ، وأنه روى عن أبيه وعن علي بن الحسين عليهم السلام مثل ذلك .

وروى أبو الفرج في مقاتله عن يحيى بن علي والجوهري والعتكي عن رجالهم أن شعبة بتري كان يفتي بالخروج مع ابراهيم بن عبد الله ، انتهى .

وهذا يوضح ما قلناه ، لأن البترية قسم من الزيدية يعتقدون بإمامة الخلفاء الثلاثة ، خلافاً للزيدية الجارودية .

السيِّد شفيع الجابلقي

ترجمه في ص ١٢٠ ، رقم ٧٣٢٣ ، وقد أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ٢٢٤ ، رقم ١٠٢٢٣ ، تحت عنوان : السيِّد محمد شفيع الجابلقي .

المولى شمسا الجيلاني الأصفهاني

ترجمه في ص ١٢٧ ، رقم ٧٣٢٨ فقال : علم فاضل ، له فصول الأصول ، حواشي على معالم الأصول ، ذكره في الرياض وهو أحد العلماء الأجلاء الذي كتبوا التذكارات لميرزا محمد مقيم خازن دار الكتب للشاه عباس الصفوي الأول ، وهم نيف وثلاثون عالماً جليلاً ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : المظنون ظناً قوياً اتحاده مع الذي ترجمه في ج ٤٦ ص ٢١٠ ، رقم ١٠٦٧٣ فقال :

شمس الدين محمد الكيلاني المعروف بمولى شمسا .

توفي سنة ١٠٩٨ ، له تفسير سورة هل أتى ، انتهى كلام الأعيان .

ونبادر فنلاحظ أن اشتباهاً حدث بنقل هذا التاريخ ، فقد ذكره في ج ٤ من الذريعة ص ٣٤٣ عند ذكره لتفسيره المذكور وقال في المترجم له ما يلي :

المعاصر للمحقق آقا حسين الخوانساري الذي توفي سنة ١٠٩٨ ، انتهى ملخصاً .

وهكذا يبدو أن التاريخ لمعاصر المترجم له لا له نفسه ، وقد ذكر له في الذريعة عدة كتب دون أن يؤرخ وفاته .

وبعد فلا تخفى وجوه اتحاد الترجمتين .

الشريف شيحة بن قاسم

ترجمه في ص ١٤١ وما بعدها ، ولنقتطف من ترجمته ما يلي : الشريف شيحة بن قاسم بن مهنا الأصغر الحسيني أمير المدينة المنورة .

في عمدة الطالب ص ٣٠٣ : أما الأمير قاسم بن المهنا الأعرج بن الحسين ابن المهنا فأعقب من رجلين الأمير هاشم ، ويقال لولده الهواشم ، والأمير جماز ويقال لولده الجمامزة ، فمن الهواشم الأمير شيحة بن هاشم ، أعقب من سبعة رجال ، وعدّهم ثم قال : وفي أولاده الأمرة بالمدينة إلى الآن ، ومن الجمامزة عمير أمير المدينة ابن أمير المدينة قاسم بن جماز المذكور وهاشم ابنا مهنا بن جماز لهما أعقاب ، اهـ .

وفي صبح الأعشى عن السلطان عماد الدين صاحب حماة في تاريخه : أنه لما مات قاسم ولي بعده ابنه شيحة ، وقال أيضاً : ذكر ابن سعد عن بعض مؤرخي الحجاز أنه لما مات قاسم بن مهنا سنة ٥٣٣ ولي ابنه سالم بن القاسم ، اهـ ، فقد جعل الأمير بعد قاسم ابنه سالم ، وغيره جعل الأمير بعد قاسم ابنه شيحة .

وفي الحوادث الجامعة في حوادث سنة ٦٣٩ : فيها استولى عمير بن قاسم العلوي على مدينة رسول الله (ص) وأبعد عمه شيحة عنها ، اهـ .

وفي الحوادث الجامعة ص ١٤٧ في حوادث سنة ٦٤٦ : فيها خرج شيحة أمير المدينة في نفر يسير ، فلقيه جماعة من بني لام ، وكان بينهما دم ، فحاربوه وقتلوه واحتزوا رأسه وسلبوه ، فملك بعده ابنه الأكبر عيسى ، وانفذ من أحضر جثته ودفنه بالمدينة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : في النسب عد شيحة ابناً لقاسم ، وهذا خطأ يظهره ما نقله بعد ذلك عن عمدة الطالب ، إذ يثبت شيحة حفيد القاسم من ابنه هاشم ، وقد يكون لصبح الأعشى يد بحدوث هذا الخطأ ، إذ تحدث عن قاسم فيما سمعت ، فروى أنه لما مات قاسم ولي بعده ابنه شيحة .

وقول صاحب الحوادث الجامعة عن ابعاد عمير لعمه شيحة هو خطأ ، والصواب أن شيحة هو ابن عم أبيه ، لأن عميراً هو ابن القاسم بن جماز بن القاسم ، كما في عمدة الطالب ص ٣٣٠ ، س ١٥ و ١٦ ، وص ٣٣١ ، س ٨ ، وشيحة تبين لك نسبه هنا .

وقول ابن سعد عن تولي سالم مكان أبيه قاسم ، هو خلاف صريح لما مر أولاً من انحصار عقب قاسم بولديه هاشم وجماز ، الصواب أن سالماً هو ابن شيحة الذي هو صاحب العنوان ، كما في عمدة الطالب أول ص ٣٣١ ، والظاهر أن الصواب في ذلك هو تولي ولده الأمير هاشم والد المترجم له ، لأن تاريخ وفاة أبيه وتوليه يتفق مع طبقته ، وأما قول صاحب صبح الأعشى عن تولي ابنه شيحة ، فيختلف اختلافاً كبيراً مع تاريخ وفاته ، لأنها متأخرة عن هذا التاريخ بمأة وثلاث عشرة سنة كما هو واضح .

وابن سعد الذي ينقل عنه صاحب الأعشى لا نعلم من هو ، فإن كان المراد به ابن سعد صاحب الطبقات ، فالحدود الزمنية تأبى ذلك ، حيث أن ابن سعد توفي سنة ٢٣٠ ، فكيف ينقل عن وفاة قاسم بن مهنا أنها كانت سنة ٥٣٣ ؟ وقد راجعت المجلد الثالث من دائرة المعارف ص ١٧٨ فوجدت هناك تراجم ثلاثة غير هذا يعرفون بابن سعد ، ولكنهم من أهل الأندلس ، والأول منهم كان طبيباً وقد توفي بعد سنة ٥١٦ ، والآخران شاعران وأحدهما توفي سنة ٣٥٠ ، والآخر توفي سنة ٥٧١ ، وقد ذكر له عدة مؤلفات وكلها أدبية ، فهذه كلها قرائن دالة على مغايرتهم لابن سعد الذي هو موضوع البحث ، ولا يبعد أن يكون قد حصل اشتباه أو تحريف في إيراد اسمه والله أعلم .

صاحب احتجاج الطبرسي

أورده في ص ١٥٧ وقال : اسمه أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي توفي سنة ٥٨٨ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : سها في هذا التاريخ ، حيث لم يؤرخه في ترجمته في ج ٩ ص ٩٧ ، كما لم يؤرخ وفاته أحد ممن ترجمه ، والصواب أن هذا تاريخ وفاة تلميذه ابن شهر اشوب .

الشيخ صادق يحيى

ترجمه في ص ١٥٩ وما بعدها ، وأورد له أبياتاً في رثاء استاذه السيِّد علي الأمين ، وتحتوي على تاريخ وفاته ، وقد سها فأوردها ثانياً في ترجمة المذكور في ج ٤٢ ص ٧٢ .

السيِّد صادق الفحام

ترجمه في ص ١٧٤ وما بعدها وأرّخ ولادته بسنة ١١٤٥ ، وذكر أنه تلمذ على السيِّد بحر العلوم والشيخ خضر الجناحي وولده الشيخ جعفر ، وقد علق على تاريخ ولادته الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله في ج ١ من كتابه البابليات ص ١٧٧ فقال :

ولد في قرية الحصين سنة ١١٢٤ ، وفي بعض المصادر أنه ولد سنة ١١٤٥ ، وهو قول لا يعتمد عليه ، لأن السيِّد رثى العلّامة الشيخ أحمد الجزائري بقصيدة مطلعها :

ألا من يمنح القلب اصطباراً ومن ذا يمنح العين القرار

ويؤرخ فيها عام وفاته سنة ١١٥١ ، فيكون عمر السيِّد على هذا القول ست سنين ، وفي مثل هذا السن لا يصح أن ينسب إليه نظم الشعر ، انتهى ملخصاً .

وعلق الشيخ اليعقوبي أيضاً في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥٧٧ فقال ما ملخصه :

وفي ج ٣٦ ص ١٧٤ ، ترجم السيِّد الأمين للسيِّد صادق الفحام وجل ما ذكره من سيرته ومشايخه ، نقله السيِّد عن بعض الصحف النجفية ، بقلم من لا خبرة لهم في هذا الفن ، فجاءت الترجمة مشوهة من شتى نواحيها ، فمن ذلك أن الفحام درس على السيِّد مهدي بحر العلوم ، والشيخ خضر الجناحي ، وولده الشيخ جعفر كاشف الغطاء ، وهذا مخالف للحقيقة ، لأن المحدث الشيخ النوري ذكر في كتابه دار السلام ج ٢ ص ٣٩٣ ، نقلاً عن الشيخ جواد نجف أن السيِّد مهدي بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء ، تلمذا على السيِّد الفحام ، وكانا يقبلان يده بعد رياستهما وفاءً لحق التعليم .

قلت : ولذلك نراه يعبر عنهما دائماً في ديوانه بالولدين الأكرمين .

وذكر السيِّد الأمين أن الملا كاظم الأزري حضر يوماً إلى النجف فاجتمع أدباء النجف ومعهم المترجم (الفحام) لإستماع قصيدة الأزري التي نظمها في مدح أمير المؤمنين (ع) فلما قرأ مطلعها :

هي حزوى ونشرها الفياح   كل قلب لذكرها يرتاح

ولم يعرها الفحام أذناً صاغية . . . وهذا أيضاً من أخطاء المصدر الذي نقل عنه سيدنا الأمين ، فإن هذه القصيدة الحائية نظمها الأزري في مدح آل لشاوي في بغداد ، وهي مثبتة بديوانه المطبوع ، وليست في مدح أمير المؤمنين (ع) وأن قصيدة الأزري في مدح الإمام عليه السلام هي الهائية التي طبقت شهرتها الآفاق ، انتهى .

وقال في ترجمته أيضاً في الأعيان آخر ص ١٧٦ ما يلي :

وقرأ الحكمة والكلام على السيِّد محمد الطباطبائي المتوفى سنة ١٢٠٠ جد بحر العلوم لأبيه ، وعلى الشيخ خضر الجناحي المتوفى سنة ١١٥٥ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن السيِّد محمد الطباطبائي توفي في حدود سنة ١١٦٠ ، كما في ج ٢ من الذريعة ص ٢٣٩ ، وهذا التاريخ هو صحيح

قطعاً لأن وفاته في ذلك التاريخ تكون متقدمة على وفاة حفيده بإثني عشرة سنة ، حيث أن وفاته في سنة ١٢١٢ ، ويؤيد هذا التاريخ أيضاً ما ذكره في ج ٣ من الذريعة ص ٤٥٩ ، فقد ذكر له هناك كتاب تحفة الغري، وذكر أنه فرغ منه في ٧ رمضان سنة ١١٢٦ .

والصواب أيضاً أن وفاة الشيخ خضر في حدود سنة ١١٨١ ، كما أرّخه به في ترجمته في ج ٢٩ من الأعيان ص ٢٦٧ ، وأرّخه به أيضاً في ج ٢ من ماضي النجف وحاضرها ص ٢١١ ، نقلاً عن مستدرك الوسائل للنوري ، وأرّخه به في ج ١ من معارف الرجال ص ٢٩٣ ، على أن ذلك التاريخ يتنافى مع تاريخ ولادة ابنه الشيخ جعفر ، حيث كانت سنة ١١٥٦ كما في القسم الأول من الكرام البررة ص ٢٤٩ ، هذا إلّا أن يقال أنه توفي في أواخر تلك السنة وولده حمل فلا مانع حينئذٍ والله أعلم .

وذكر له في ص ١٨٢ هذه المقطوعة :

وله في الكاظمين عليهما السلام :

هما العلمان بالزوراء لاحا ... فعج بالعيس واغتنم الفلاحا
على ربع يطيب لها مناخاً ... إذا وردت ويسعفها الصراحا
على وادي طوىً إذ نار موسى ... أعاد الليل ثاقبها صباحا
وإذ يقري العفاة بها جواد ... إذا سئل القرى اهتزّ ارتياحا
فيقري ذا الضلال هدىً ورشداً ... وذا الرشد الهدى طلقاً صراحا
سلالة سادة سادوا البرايا ... جميعاً من غدا منهم وراحا
نجوم للهدى جبلوا رشاداً ... وصحب للندى جعلوا سماحا
هم راشوا المكارم فاستقلت ... وقد كانت ولم تملك جناحا
فدن واخلع به النعلين واخضع ... وعفر بالتراب ولا جناحا
وسل لمطالب الدارين نجحاً ... بجاههما العظيم تر النجاحا

أقول : يفهم من هذه الأبيات أنها في سيدين سريين كريمين ، بابهما .

مفتوح للغادي والبادي ، وواضح منهما أنهما معاصران لقائل هذه الأبيات ، فلا تنطبق على الإمامين عليهما السلام .

الشيخ صالح التميمي

ترجمه في ص ٢٠٧ وما بعدها ، وذكر أنه ولد سنة ١٢١٨ ، والصواب أنه ولد في حدود سنة ١١٩٠ ، أو سنة ١١٨٩ ، كما جاء في ج ٣ من شعراء الحلة ص ١٤٢ ، يؤيد هذا اسناد داود باشا إليه رياسة ديوان الإنشاء العربي سنة ١٢٤٢ ، كما ذكره في ترجمته في الكتاب المذكور ، فإذا أخذنا بالتاريخ السابق ، كان معناه أن التميمي تولى المنصب في سن مبكرة، وهو ما يستبعد عادة .

الشيخ صالح طعان

ترجمه في ص ٢٤٥ ، رقم ٧٣٥٥ ، تحت عنوان : الشيخ صالح بن أحمد ابن صالح بن طعان البحراني ، وأرّخ وفاته بسنة ١٣٣٣ ، وقد أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ٢٤١ ، رقم ١٠٢٥٩ ، تحت عنوان الشيخ محمد صالح ، وذكر له نفس النسب ، وأرّخه بنفس التاريخ .

الشيخ صالح النجفي

ترجمه في ص ٢٤٧ ، رقم ٧٣٥٨ فقال : الشيخ صالح بن الشيخ قاسم النجفي .

من أدباء النجف وشعرائها ، ولما حج الشيخ طالب البلاغي هنأه السيِّد صالح القزويني بموشحة قرضها أدباء العراق ، ومنهم المترجم فقال :

صاغ في جوهر النظام عقوداً راق كالدر سمطها منضوداً
شهدت بالعلى له وأقامت لعلاها منه عليه شهوداً

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : كرر ترجمته في ص ٢٤٨ ، رقم ٧٣٥٩ فقال :

الشيخ صالحب بن قاسم بن محمد بن أحمد الحويزي النجفي الشهير

بالشيخ صالح حجي . توفي سنة ١٢٧٥ في النجف .

كان فاضلاً أديباً مشاركاً في العلوم الآلية والدينية ، شاعراً له مطارحات مع أدباء عصره ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد أورد له مختارات من أشعاره ، منها مقطوعة مطلعها هذا البيت :

ما ست فأزرت بالغصون الميّس وأتت تخطر في غلالة سندس

وينص على الاتحاد ترجمة الثاني في ج ٤ من شعراء الغري ص ٢٥٨ وما بعدها ، فقد أورد له المقطوعة التي في الترجمة الأولى مع جميع الأشعار المذكورة في الترجمة الثانية ، وقد نبه على اتحادهما الفاضل المتتبع الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان النجفية ص ٥٧٦ ، وعلق على المقطوعة التي أوردنا منها البيت الأول فقال :

والأبيات ليست لابن حجي ، وإنما هي لأبي الحكم الأشبيلي المتوفى بمراكش سنة ٥٨٧ ، وقد ترجم له ياقوت الحموي في معجم الأدباء ج ١٠ ص ٢٤٥ ، وذكر المقطوعة له ، ثم جاء العلامة الأديب السيِّد علي خان فذيلها وجعلها عشرين بيتاً وأثبتها في كتابه سلافة العصر ص ٤٢٤ ، وقد راجع بها السيِّد حسين بن علي بن شدقم الحسيني عن قصيدة مدح بها والده أحمد نظام الدين ، فكيف تصح نسبتها للشيخ صالح حجّي ؟ انتهى ملخصاً .

السيِّد صالح القزويني

ترجمه في ص ٢٥٦ وأرّخ وفاته بسنة ١٣٠٣ ، والصواب أنها في ليلة ٢٠ من المحرم سنة ١٣٠٤ ، كما أرّخه في القسم الثالث من نقباء البشر ص ٩٣٧ وفي ج ٢ من البابليات ص ١٣٨ ، وفي ج ٣ من شعراء الحلة ص ٩٩ .

الشيخ صالح الكواز

ترجمه في ص ٢٥٨ وقال عنه في أواخر تلك الصفحة ما يلي : وكان كأخيه سليقي النظم ، يقول فيعرب ولا معرفة له بالنحو ، انتهى كلام الأعيان .

وقد علق على ذلك البحاثة المتتبع الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله

في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥٧٨ فقال ما ملخصه :

وهذا خلاف للحقيقة والصواب ، لأن الشيخ صالح المذكور كان على جانب عظيم من الفضل والتضلع في علمي النحو والأدب ، وهو كما رويناه في ج ٢ ص ٨٨ من البابليات عن معاصره الشيخ الجليل الشيخ علي بن عوض الحلي : أن الكواز المذكور درس النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان على خاله الشيخ علي العذازي ، وعلى الشيخ حسن الفلوجي ، والسيِّد مهدي السيِّد داود ، وتخرج في الفقع وعلوم الدين على العلامة السيد مهدي القزويني .

ويظهر للقارىء الكريم كثير من الفنون التي أشرنا إليها في مضامين قصائده ومراثيه في أهل البيت (ع) وغيرهم .

السيِّد صدر الدين القمي

ترجمه في ص ٢٨٢ ، رقم ٧٣٧٢ فقال : السيِّد صدر الدين بن باقر الرضوي القمي المجاور بالغري . توفي حوالي سنة ١٢٥٥ .

توفي في عشر الستين بعد المأة وألف ، عن خمس وستين سنة ، وقيل أن تلميذه المحقق البهبهاني يعبر عنه في رسالة الاجتهاد بالسيِّد السند الأستاذ دام ظله ، وقد فرغ من الرسالة المذكورة سنة ١٢٥٥ .

ذكره السيِّد عبد الله الجزائري في إجازته الكبيرة فقال : السيِّد الجليل المتكلم الحسيب ، وهو من أفضل من رأيتهم بالعراق ، وأعمهم نفعاً وأجمعهم للمعقول والمنقول ، أخذ العقليات عن علماء أصفهان ، ثم لما كثرت الفتن في عراق العجم بسبب استيلاء الأغيار عليها ، واختلال الدول القديمة ، انتقل إلى المشهد وعظم موقعه في نفوس أهلها ، وكان الزوار يقصدونه ويتبركون بلقائه ، ويستفتونه في مسائلهم ، وفي أول شرح السيِّد محسن الأعرجي على الوافية ثناء عليه ، وقد سكن النجف ، وكان فيها من المدرسين المعرفين ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أرّخ وفاته رقماً وخطاً ، فنقص الخط عن الرقم مئة عام كما ترى .

وأرّخ فراغ البهبهاني مِنْ رسالة الاجتهاد سنة ١٢٥٥ ، فأضاف عمر البهبهاني مئة عام ، ذلك أن ولادته سنة ١١١٦ ، والصواب في وفاة المترجم له هو التاريخ المخطوط ، والصواب في تاريخ الرسالة هو سنة ١١٥٥ .

وقد أعاد ترجمته في ج ٤٤ من ص ٩٤ ، رقم ٩٨٥٠ ، تحت عنوان : السيِّد صدر الدين محمد باقر الرضوي القمي المجاور بالغري ، حيث أورد كلام السيِّد عبد الله الجزائري المذكور في الترجمة الأولى .

وكررها ثالثاً في ج ٤٥ ص ٣٢٤ ، رقم ١٠٣٨٢ ، تحت عنوان : السيِّد صدر الدين محمد بن باقر الرضوي القمي المجاور بالغري شارح الوافية وقد ذكر هناك كلام السيِّد عبد الله الجزائري أيضاً ، والصواب في اسمه ما هو مذكور هناك ، حيث ترجمه كذلك في روضات الجنات ص ٣٣١ .

وقد نبه على اتحاد المترجم له في الترجمتين الأولى والثانية دون الثالثة الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥٧٩ .

الصلتان العبدي

ترجمه في ص ٢٩٨ فقال : قال نصر بن مزاحم في كتاب صفين : لما اجتمع الحكمان بدومة الجندل ، بعث الصلتان العبدي وهو بالكوفة بأبيات إلى دومة الجندل :

لعمرك لا ألفى لدى الدهر خالعاً ... علياً بقول الأشعري ولا عمرو
فإن يحكما بالحق نقبله منهما ... وإلّا أثرناها كراغية البكر
ولسنا نقول الدهر ذاك إليهما ... وفي ذاك لو قلناه قاصمة الظهر
ولكن نقول الأمر بالحق كله ... إليه وفي كفيه عاقبة الأمر
وما اليوم إلّا مثل أمس وإننا ... لفي رهق الضحضاح أو لجة البحر

انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذه الأبيات صريحة في حبه وولائه ، لكن ذكر عنه ابن أبي

الحديد في شرح النهج ما هو صريح بالنقيض من ذلك ، قد ذكره في المجلد الثاني ص ٧ في أخبار الخوارج بما يلي :

ومنهم نجدة بن عويمر الحنفي ، كان من رؤسائهم ، وله مقالة مفردة من مقالة الخوارج ، وله أتباع وأصحاب ، وإليهم أشار الصلتان العبدي بقوله :

أرى أمة شهرت سيفها وقد زيد في سوطها الأصبحي
بنجدية أو حرورية وأزرق يدعو إلى ازرقي
فملتنا أننا مسلمون على دين صديقنا والنبي
أشاب الصغير وأفنى الكبـ ـير مرّ الغداة وكرّ العشي
إذا ليلة أهرمت يومها أتى بعد ذلك يوم فتي
تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي

وذكر له في المجلد المذكور ص ٤٨ أبياتاً يخاطب بها الحجاج في إحدى حروبه مع الخوارج :

ألا يا أصبحاني قبل عوق العوائق وقبل اختراط القوم مثل العقائق
غداة حبيب في الحديد يقودنا يخوض المنايا في ظلال الخوافق
حرون إذا ما الحرب طار شرارها وهاج عجاج النقع فوق المفارق
فمن مبلغ الحجاج أن أمينه زياداً اطاحته رماح الأزارق

فهذا الشعر صريح في كونه من الأزارقة ، ويعلم منه أن انقلب بعد تلك الأبيات التي أرسلها إلى دومة الجندل .

صيفي بن فسيل الشيباني

ترجمه في ص ٣٠٢ ، والعجب أنه لم يتعرض لاستشهاده مع حجر بن عدي الكندي ، ناسياً ضربه للبطولة المبدئية أروع مثال .

طاهر بن يحيى النسابة

ترجمه في ص ٣٢٣ فقال : السيِّد أبو القاسم طاهر بن يحيى النسابة بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زين العابدين عليه السلام .

كان من جلالة القدر بحيث أن بني آخوته يعرف كل منهم بابن أخي طاهر ، وهو ممدوح المتنبي بقصيدته التي يقول فيها :

إذا علوي لم يكن مثل طاهر فما هو إلاّ حجة للنواصب
هو ابن رسول الله وابن وصيه وشبههما شبهت بعد التجارب

انتهى كلام الأعيان .

أقول : نسي أن يسند هذا الكلام إلى صاحب عمدة الطالب ، فهو منقول عنه حرفياً ص ٣٢٧ ، س ٩ ، ونسي أيضاً فحذف اسم جده الحسن بن جعفر الحجة ، كما يعلم من عمدة الطالب ص ٣٢٤ ، س ٤ ، ونسي فذكر أنه هو ممدوح المتنبي ، والصواب أنه حفيده طاهر بن الحسين بن طاهر ، كما في آخر ص ٣٢٧ من عمدة الطالب ، لكنه لم يذكر سوى البيت الأول ، ويظن من هذا أنه نقل ذلك عن كتاب آخر ونسي أن يبينه ، فيكون الاشتباه من ذلك الكتاب والله أعلم .

طاهر بن محمد

ترجمه في ص ٣٢٤ فقال : أورد سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص أبيات عمران بن حطان التي يقول فيها :

يا ضربة من تقي ما أراد بها إلاّ ليبلغ من ذي العرش رضواناً
إني لأذكره يوماً فأحسبه أوفى بالبرية عند الله ميزاناً

ثم قال : كذب لعنه الله ، وإنما صوابه ما نظمه طاهر بن محمد حيث قال :

يا ضربة من لعين ما أراد بها إلاّ إمام الهدى ظلماً وعدواناً
إني لأذكره يوماً فأثبته أشقى البرية عند الله خسراناً
وقال هذا رسول الله سيدنا وخاتم الرسل اعلاماً وإعلاناً

انتهى كلام الأعيان .

أقول : لا يقطع بتشيعه من هذه الأبيات ، وإنما تدل على إنصافه ومحبته لأمير المؤمنين عليه السلام ، وقد ذكره السيِّد الجليل محمد بن عقيل في كتابه

العتب الجميل ص ٩٦ ، وعبر عنه بما هو صريح في كونه سنّياً ، وذلك حيث ذكر عدة ممن ردوا على عمران بن حطان ، مع ردود كل منهم فقال :

وقد رد على ابن حطان بعض علماء أهل السنّة ، منهم القاضي أبو الطيب ومنهم بكر بن حماد ، ومنهم أبو المظفر طاهر بن محمد الأسفرائيني .

الشيخ طومان بن أحمد المناري

ترجمه في ص ٣٣٩ وما بعدها ، ولنقتطف من ترجمته ما يلي : توفي سنة ٧٢٨ .

في أمل الآمل : كان فاضلاً عالماً محققاً ، روى عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح (السيبي القسيني) عن السيِّد فخار بن معد الموسوي ، وذكر الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني في إجازته أن عنده بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح إجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طمان بن أحمد العاملي ، وذكر أنه قرأ على السيِّد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس ، وأجاز له سنة ٦٣٤ ، وفيها توفي ، اهـ ، أي شمس الدين ، لأن ابن طاووس توفي سنة ٦٦٤ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : تظهر المقارنة بين تاريخ وفاة المترجم له وبين وفاة استاذه بقاءه بعده أربعاً وتسعين عاماً ، فإذا أضفت إليها ما عاشه في حياة استاذه كان من المعمرين ، ولو كان كذلك لأشاروا إليه .

أظن تاريخ وفاة الرجل محتاجاً إلى تصويب .

أبو الأسود الدئلي

ترجمه في ص ٣٤٤ وذكر أنه توفي سنة ٦٩ ، في خلافة عمر بن عبد العزيز ، والصواب أنه توفي قبل ذلك بثلاثين سنة ، لأن المذكور تولى الخلافة سنة ٩٩ .

ظبيان بن عمارة التميمي

ترجمه في ص ٣٥٣ ، وقال في أواخر كلامه عنه : وظبيان هذا هو الذي

أخذ المعول من يد سنان بن الجراح الطائي ، حين طعن الحسن (ع) في فخذه يوم ساباط المدائن فضرب سناناً به ، وقطع أنفه ثم ضربه بصخرة على رأسه فقتله ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب في اسم المذكور هو بالعكس ، فهو الجراح بم سنان ، وهو أسدي لا طائي ، والطائي هو رفيق ظبيان عبد الله بن خطل الذي اشترك معه في قتل اللعين المذكور ، ويعلم هذا كله من إرشاد المفيد عليه الرحمة ج ٢ ص ٤ .

مع أعيان الشيعة الجزء السابع والثلاثين

العباس بن الحسن العلوي

ترجمه في ص ١٦ ، رقم ٧٤١٥ ، تحت عنوان : العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب (ع) وقد أعاد ترجمته تحت هذا العنوان في ص ٢٠ وما بعدها من الجزء نفسه ، رقم ٧٤١٨ ، حيث ذكر له نفس هذا النسب .

السيِّد محمد عباس الجزائري

ترجمه في ص ١٧ وما بعدها ، رقم ٧٤١٦ ، تحت عنوان : المفتي السيِّد محمد عباس بن السيِّد علي أكبر بن السيِّد محمد جعفر الموسوي التستري الكهنوئي من آل المحدث السيِّد نعمة الله الجزائري ، وقد ذكر أنه توفي في سنة ١٣٠٦ بلكهنو وذكر له ديوان شعر يسمى رطب العرب ، وقد أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ٢٦٣ وما بعدها ، رقم ١٠٢٦٣ ، تحت عنوان : السيِّد محمد عباس بن علي بن جعفر بن أبي طالب بن نور الدين بن نعمة الله الموسوي الجزائري التستري نزيل لكهنو ، المشهور بالمفتي وبمير عباس ، وقد أرّخ وفاته بنفس تاريخ وفاة الأول ، وذكر له أكثر من مأة مؤلف ، والثاني والثمانين منها ديوانه رطب العرب ، وهذا كله نص قطعي على التكرار ، وقد جاء اسما أبيه وجده محرفين في الترجمة الثانية ، والصواب ما ذكره في الأولى ،

فقد ترجم الثاني في القسم الثالث من نقباء البشر ص ١٠١٠ وما بعدها ، وذكر عنه أكثر ما ذكره في الترجمة الثانية ، وذكر نسبه كما ذكره في الترجمة الأولى .

الشيخ عباس القرشي

ترجمه في ص ٥٣ وما بعدها ، وأرّخ وفاته بسنة ١٢٩٧ ، والصواب أنها في ٢٢ ذي الحجة سنة ١٢٩٩ ، حيث ذكر ذلك في ترجمته في ج ٤ من شعراء الغري ص ٤٤٧ ، نقلاً عن ناسخ ديوانه أحمد وهبي الحلبي الكتبي الذي حضر وفاته ودفنه .

وقد علق على ترجمته الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥٧٩ فقال ما ملخصه :

وفي ج ٣٧ ص ٥٨ : نسب للشيخ عباس القرشي خمسة أبيات في مدح الشيخ موسى محي الدين أولها :

تجلى قصير ليلي نهاراً ... هلال على غصن بان أنارا

والأبيات ليست للقرشي ، ولا وجود لها في ديوانه المخطوط في النجف وإنما هي من قصيدة طويلة للشيخ عباس بن الملا علي النجفي في مدح الشيخ موسى المذكور ، وهي مثبتة في مجاميع معاصريه ، وفي ديوانه الذي نشرناه في النجف ، ولعل هذا الالتباس اتفق للسيِّد طاب ثراه من اشتراك الشاعرين بالإسم ، وكونهما من أهل عصر واحد وبلد واحد .

الشيخ عبد الجبار بن علي الرازي

ترجمه في ص ٨٩ وما بعدها ، رقم ٧٤٤٣ فقال : الشيخ المفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقري النيسابوري الرازي .

فقيه ثقة من كبار تلامذة الشيخ الطوسي ، كان فقيه الأصحاب بالري والمتعلمون قاطبة من سادات وعلماء تلمذوا عليه ، وذكره منتجب الدين ، ويروي عنه الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طحال المقدادي بالري في شعبان سنة ثلاث وخمسمأة ، ويروي هو عن الرئيس أبي الجوائز الحسن بن علي بن بادي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه بعده مباشرة في ص ٩١ ، رقم ٧٤٤٤ ، نقلاً عن مجمع الآداب فقال :

عز الدين أبو الوفاء عبد الجبار بن عبيد الله بن علي الرازي الفقيه .

روى عن الرئيس سعد المعالي أبي الجوائز الحسن بن علي بن بادي الواسطي عن علي بن عثمان بن الحسن بن كردان ، وعن الشيخ أبي جعفر بن الحسن الطوسي ، عن أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري ، روى عنه الحسن بن أحمد بن طحال في مدرسته بالري السعيد سنة ٥٠٣ ، انتهى كلام الأعيان .

فأنت ترى أن الترجمتين تتوافقان توافقاً تاماً ، ولا يختلفان في سوى تحريف اسم والد المترجم له في الثانية بعبيد الله ، وفي اسم الراوي عنه حيث حرف بحسن ، والصواب في اسميهما ما ذكره في الأولى ، كما في ترجمة صاحب العنوان في فهرست منتجب الدين ، وكما في ترجمة الحسين بن أحمد بن طحال في ج ٢٥ من الأعيان ص ٦٦ ، حيث نقله عن كتب التراجم ، فيكون التصحيف من صاحب مجمع الآداب أو من النساخ والله أعلم .

الشيخ عبد الحسين صادق

ترجمه في ص ٩٥ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٣٦١ ، وذكره في القسم الثاني من ج ١ من الأعيان ص ٢١٤ ، حيث عده في طبقات شعراء الشيعة وأرّخه بسنة ١٣٦٣ ، والصواب في التاريخ الأول حيث أرّخته في مفكرتي عند وفاته عليه الرحمة .

السيد عبد الحسين كمونة

ترجمه في ص ١١٧ وذكر أنه توفي في رجب سنة ١٣٣٥ ، أيام حصار النجف ، والصواب أن وفاته في سنة ١٣٣٦ ، كما في ترجمته في القسم الثالث من نقباء البشر ص ١٠٥٣ ، لأن حصار النجف كان في السنة المذكورة .

السيِّد عبد الحسين محمود الأمين

ترجمه في ص ١٢١ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٣٦١ ، والصواب أنها كانت سنة ١٣٥٥ ، كما في المجلد ٢٨ من مجلة العرفان ص ٥٦٢ ، س ١٥ ، وهو المجلد الصادر في سنة ١٣٥٧ ، وقد ذكر خبر وفاته في العدد الأول من المجلد ٢٧ من مجلة العرفان أيضاً ص ٤ ، وهو العدد الصادر في صفر سنة ١٣٥٦ .

الشيخ عبد الحسين محي الدين

ترجمه في ص ١٢٥ وما بعدها ، وقد علق على ترجمته الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ١٣٤ فقال :

وفي ج ٣٧ ص١٣٤ ، في ترجمة الشيخ عبد الحسين محي الدين ذكر أن المترجم كان في سفينة في صحبة وادي رئيس زبيد ، فخرجت سمكة من الماء ووقعت في حضن وادي ، فأنشأ ابن محي الدين يقول :

وادي المكارم قد غزى بجيوشه أرض العراق ودوّخ الأمصارا
وغزا الفرات فصار من حيتانه حوتاً فأدرك لابن متى الثارا

وليس البيتان له بل لعبد الباقي العمري ، ومثبتان بديوانه ص ٤٢٠ طبع مصر ، وأنه رأى الوالي علي رضا باشا يصطاد السمك على نهر الفرات بعد أن فتح حصن المحمرة ، وقد اصطاد حوتاً ، فقال العمري (نفس الفداء لمن غزا بجيوشه . . . الخ) انتهى ملخصاً .

الشيخ عبد الحسين الحويزي

ترجمه في ص ١٤٠ ، وأرّخ ولادته بسنة ١٢٨٩ ، والصواب أنها في سنة ١٢٨٧ ، كما أرّخه به في ترجمته في شعراء الغري ص ٥٣١ ، نقلاً عن نفس المترجم له .

الشيخ عبد الحسين الحلي

ترجمه في ص ١٤٢ ، وأرّخ ولادته بسنة ١٣٠١ ، والصواب أنها في

سنة ١٢٩٩ ، كما في ترجمته في القسم الثالث من نقباء البشر ص ١٠٦٩ حيث أرّخه بذلك نقلاً عن نفس صاحب العنوان .

السيِّد عبد الحميد بن فخار

ترجمه في ص ١٥٥ فقال : قال في الرياض : يروي عن ست العشيرة بنت أحمد بن سعيد المهلبي في منزلها في الكوفة يوم ١٣ شوال سنة ٥٦٦ ، وفي أمل الأمل : كان فاضلاً محدثاً يروي عن تلامذة ابن شهر اشوب عنه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذا التاريخ هو سهو قطعاً ، لأن وفاة السيِّد فخار والد صاحب العنوان في سنة ٦٣٠ ، كما هو مذكور في أحواله ، وأيضاً فإن وفاة ابن شهر اشوب في سنة ٥٨٨ ، أي بعد رواية صاحب العنوان عن ست العشيرة باثنين وعشرين سنة ، فبعد أن كان معاصراً له ؟ كيف يروي عنه بواسطة تلاميذه ؟ والظاهر أن الصواب في تاريخ روايته عن ست العشيرة هو سنة ٦٥٦ والله أعلم .

القاضي عبد الخالق الكرهرودي

ترجمه في ص ١٥٦ ، رقم ٧٤٧٣ ، تحت عنوان : القاضي علاء الدين عبد الخالق الكرهرودي ، المعروف بقاضي زاده ، وهو متحد مع الذي ترجمه في ج ٤٣ ص ١٤٦ ، رقم ٩٥٤٧ ، في حرف القاف ، تحت عنوان : القاضي الكرهرودي ، وذكر له الرسالة الإعتقادية ، وقد راجعت اسمها في ج ١١ من الذريعة ص ٩٣ ففهمت من هناك اتحادهما ، وهو ما يلي :

الرسالة الأعتقادية : فارسية في إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام ، مرتبة على أبواب وفصول ، لعلاء الدين المولى عبد الخالق المعروف بالقاضي الكرهرودي .

الشيخ عبد الخالق اليزدي

ترجمه في ص ١٥٨ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٢٤٨ ، والصواب أنها كانت

سنة ١٢٦٨ ، كما أرّخه به كل من ترجمه ، كصاحب الكرام البررة في القسم الثاني ص ٧٢٣ ، وفي تاريخ علماء خراسان ص ١٠٥ ، وفي الفوائد الرضوية ص ٢٢٦ ، وفي ريحانة الأدب ج ٤ ص ٣٣٣ ، وأرّخه كذلك في عدة مواضع من الذريعة .

عماد الدين عبد الرحمن بن تاج الدين

ترجمه في ص ١٦٥ فقال : عبد الرحمن بن تاج الدين عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد بن بلدجير الموصلي الفقيه الأديب .

من بيت العلم والفضل والحديث والعدالة ، رأيته بالمعسكر سنة ٧٠٦ في حضرة مولانا أصيل الدين أبي محمد الحسن بن مولانا نصير الدين ، وهو يتولى كتابة الوقوف بالموصل ، جميل الأخلاق ، له أبيات مدح بها أصيل الدين ، وكان قد سمع أباه وعمه وكتب لي الإجازة بالسلطانية ، وكتبت عنه أناشيد ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وقد علق في الحاشية أنه أورد في هذه الترجمة نقلاً عن معجم الألقاب ، ومن أين علم أنه من موضوع الكتاب حتى أورده ، فليس فيها ما يدل على شيء من ذلك ، ونصير الدين المذكور هو الخاجة نصير الدين الطوسي ، ومدح صاحب العنوان لابنه لا يدل على تشيعه ، فقد كان متولياً للأوقاف ، وله نفوذ عند الدولة كما هو مذكور في أحواله ، ومن كان كذلك لا يمنع أن يمدحه أي شاعر من كل دين أو مذهب كما هو مألوف .

المفيد النيسابوري

ترجمه في ص ١٦٩ فقال : الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين المفيد النيسابوري الخزاعي نزيل الري شيخ الأصحاب في الري ، شيخ واعظ ثقة جليل القدر ، سافر في البلاد شرقاً وغرباً ، أخذ الحديث عن المؤالف والمخالف ، له مصنفات منها :

١ ـ سفينة في مناقب أهل البيت عليهم السلام .

٢ ـ العلويات .
٣ ـ الرضويات .
٤ ـ الأمالي .
٥ ـ عيون الأخبار .
٦ ـ مختصرات المواعظ والزواجر والآداب ، وهو والد الشيخ أبي الفتوح الرازي الحسين بن علي بن أحمد ، قرأ على السيِّدين والشيخ الطوسي وسالار وابن البراج والكراجكي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : سها أن يذكر أن هذه الترجمة بقلم منتجب الدين في فهرسته ، وقد حصل أيضاً سهو في نقلها ، فجملة (نزيل الري) هي زائدة ، وكذلك (جليل القدر) والصواب في (أخذ الحديث) هو (سمع الأحاديث) والصواب في جملة (له مصنفات) هو (له تصانيف) والصواب في كتاب (الأماني) هو (الأمالي) وقد سها أيضاً وحذف منها جملات (أخبرنا بها جماعة ، منهم السيِّدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي الحسني) والصواب في (هو والد الشيخ أبي الفتوح الحسين بن علي بن أحمد) هو (وابن أخيه الشيخ الإمام أبو الفتوح الرازي عنهم رحمهم الله) فهو معطوف على المرتضى والمجتبى ، وقد حذف بعد لفظ (السيِّدين) جملة (علم الهدى المرتضى وأخيه الرضي) وحذف أيضاً من الشيخ الطوسي كنيته حيث ذكرها هناك ، وحذف بعده لفظ (المشايخ) وحذف بعد الكراجكي جملة (رحمهم الله جميعاً) وأيضاً كلمة (وغيرهم) هي زائدة كما يعلم من هناك .

والعجب من قول المؤلف : أنه والد الشيخ أبي الفتوح الرازي ، الحسين بن علي بن أحمد ، بعد إن كان اسم صاحب العنوان عبد الرحمن ، وسها منتجب الدين في تعبيره عنه بابن أخيه ، لأن أبا الفتوح هو الحسين بن علي بن محمد بن أحمد ، فهو حفيد أخي صاحب العنوان .

عبد الرحمن بن نصر الله الرضوي

ترجمه في ص ١٧٠ ، رقم ٧٤٩٠ فقال : ولد في شعبان سنة ١٢٦٨ .

عـالم فاضـل أول المدرسين بـالمشهـد الـرضـوي في الفقـه والأصـول والمعقـول ، له حـواش وتعليقات على المعـالم والشوارق وتـذكـرة الخضـري وتحرير اقليدس ، وله شرح رسالة والده في العـروض ، وكتاب تـاريخ علمـاء خراسان إلى غير ذلك ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا أعيدت ترجمته في الجزء نفسـه ص ١٧٤ ، رقم ٧٤٩٤ ، تحت عنوان : الميرزا عبد الرحمن المدرس الأول في العتبة المقدسة والمدرسة الفاضلية ابن الميرزا نصر ار الفارسي ، وقد أورد عنه هناك كما أورد عنه هنا .

عبد الرحمن بن حنبل

ترجمه في ص ١٧١ فقال : أورد له عبيد الله بن عبد الله السـدابادي في كتاب المقنع قوله يوم السقيفة :

لعمـري لئن بـايعتمـوا ذا حفيـظة ... على الـدين معروف العفـاف مـوفقـاً
عفيفـاً عن الفحشـاء أبيض مـاجـداً ... صـدوقـاً وللجبـار قـدمـاً مصـدقـاً
أبـا حسن فـارضـوا بـه وتبـايعـوا ... فليس كمن فيـه لـذي العيب مـرتقى
عليـاً وصي الـمصـطفـى ووزيـره ... وأول من صلى لـذي العـرش واتقى
رجعتم إلى نهج الهدى بعـد زيغكم ... وجـمعـتم مـن شمـلـه مـا تمـزقـا
وكـان أميـر المؤمنـين ابـن فـاطم ... بـك إن عـرى خـطب أبـر وأرفقـا

انتهى كلام الأعيان .

أقول : اشتبه صاحب المقنع في قوله أنه قالها يوم السقيفة ، والصواب أنه قالها يوم البيعة بعد مقتل عثمان ، كما يـدل عليه معنى الأبيـات ، خاصـة في قوله : رجعتم إلى نهج الهدى . . . الخ ، على أنه لم يذكر عن أحد أنه تعرض يوم السقيفة لذكر أمير المؤمنين عليه السلام بشعر وغير شعر ، وقد أورد من هذه الأبيات ابن أبي الحديد في المجلد الأول من شرح النهج ص ١٤٧ وما بعدها ، مع أشعار كثيرة في موضوع بيعته عليه السلام بعد قتل عثمان ، وقد جعل اسم والد المترجم له جعيل ، وأبياته تختلف بعض الاختلاف مع الأبيات التي هنا .

والصواب في السدابادي هو السعدآبادي ، كما يأتي الكلام عليه في محله .

عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني

ترجمه في ص ١٧٤ فقال : توفي سنة ٣٢٧ .

كان كاتب عبد العزيز بن أبي دلف العجلي ، له كتاب الألفاظ الكتابية ، طبع في بيروت وفي مصر ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : من أين علم تشيعه حتى ترجمه ؟ وكونه كاتباً للمذكور لا يدل على شيء من ذلك ، فعدة من الخلفاء العباسيين استكتبوا رجالاً من اليهود والنصارى وغيرهم .

عبد الرحمن بن محمد بن علي الجواني

ترجمه في ص ١٧٤ ، وذكر له كتاب التحفة في الأدعية ، وقد ذكر هذا الكتاب في الذريعة ج ٣ ص ٤٠١ ، وعبر عن صاحبه بالحلواني والظاهر أنه هو الصواب ، والله أعلم .

عبد الرحمن بن عبد الملك

ترجمه في ص ١٧٦ فقال : عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بمهملة وتحتانية ابن ابجر بموحدة وجيم بوزن أحمر الكوفي ، أبو بكر بن شيبة .

مات سنة ٨١ .

في الفهرست : أبو بكر بن شيبة ، له كتاب الصلاة وكتاب الفرائض ، رواهما ابن حصين عنه ا هـ ـ ولم يذكر إسمه ، وعن التقريب لإبن حجر : أبو بكر بن شيبة ، اسمه عبد الرحمن ، وذكر في الأسماء ما ذكرناه إلى قوله : الكوفي وقال : ثقة من كبار التاسعة مات سنة ٨١ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : سها في هذه الترجمة ، فدمج صاحب العنوان بأبي بكر بن أبي

شيبة ، والذي اسمه عبد الله بن محمد ، كما ستقف عليه عن الكلام حول ج ٣٩ ، كما سها فحذف الكنية من أبي شيبة .

وقد ترجمه ابن سعد في طبقاته ج ٦ ص ٣٩٠ ، وذكر عنه ما هو واضح وصريح في نفي تشيعه ، وقد قال :

عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر الكناني ، من أنفسهم ، مات سنة ١٨١ ، في خلافة هارون ، وهو الذي صلّى على سفيان الثوري بالبصرة وكان خيّراً فاضلاً صاحب سنة ، انتهى .

وواضح أنه لا يقدم للصلاة على سفيان الثوري لو كان شيعياً مع كثرة من في البصرة من أئمة أهل السنّة ، وكذلك وصفه له بصاحب سنة واضح كل الوضوح في نفي تشيعه .

ويلاحظ أن تاريخ وفاته متأخرة مأة سنة عما نقله الأعيان ، وهو الصواب قطعاً لقرب عهد ابن سعد به وادراكه له ، فولادته في سنة ١٦٨ ، ووفاته في سنة ٢٣٠ .

ابن الأخوة

ترجمه في ص ١٧٨ وما بعدها ، ولنقتطف من ترجمته ما يلي : عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن خالد الشيباني نزيل أصفهان ذكره العماد الكاتب في كتابه خريدة القصرة في أدباء العصر فقال كما حكي عنه :

الإمام الأوحد ، أفضل أهل الإسلام ، أوحد الدهر ، وأفضل العصر ، خصه ار العلم الكامل ، والأدب الشامل ، أعجوبة العراق ، وجوّابة الآفاق ، ضنّت بمثله الأعصار ، وطنّت بذكره الأمصار ، انتهى كلام الأعيان .

أقول ، وقد ذكر في حقه كلام صاحب فوات الوفيات والذهبي في ميزانه وابن حجر في لسان الميزان ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، وهذا مع تفخيم العماد

الكاتب له بهذا التفخيم والتعظيم مع كون المذكور شافعي المذهب يدل دلالـة واضحة على خروجه من موضوع الكتاب .

الشيخ عبد الرحيم بن محمد علي التستري

ترجمه في ص ١٨٨ ، رقم ٧٥٠٥ فقال : توفي بالنجف سنة ١٣١٣ .

له نتيجة الأنظار ، منظومـة في أصول الفقـه شرحهـا السيِّد عبـد الصمد التستري تلميذه ، انتهى كلام الأعيان .

أقـول : أعاد تـرجمته في الجـزء نفسـه ص ١٩١ ، رقم ٧٥١٣ ، تحت عنـوان : الشيخ عبـد الرحيم بن الشيـخ محمد علي بن الشيـخ محمـد حسين التستري النجفي، حيث أرّخ وفاته بنفس التاريخ المذكور في الترجمة الأولى، وذكر له خمس مؤلفات .

الميرزا عبد الرحيم

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ١٨٨ ، رقم ٧٥٠٦ فقال : ذكره جامع ديوان السيِّد نصر الله الحائري فقال : وله يمدح المهذب الكريم استاذه الأجل الميرزا عبد الرحيم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الظاهر كونه نفس الذي ترجمه في ص ١٨٩ من الجـزء نفسه ، رقم ٧٥١٠ فقال :

المولى عبد الرحيم الأصبهاني المجاور بالحائر الحسيني .

توفي في عشر الستين بعد المأة والألف ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فكون الأول أستاذ السيِّد نصر الله الحائري ، مع كون الثاني مجاوراً في الحائر وطن السيِّد المذكور ، وكونه معاصراً له ، حيث كـانت وفاتـه في حدود سنة ١١٥٥ ، كل ذلك يقوي وجاهة الاتحاد ، والله أعلم .

المولى عبد الرزاق الكاشاني

ترجمه في ص ١٩٢ فقال : المولى كمال الدين عبد الرزاق بن جمال الدين الكاشاني .

توفي سنة ٧٣٠ .

له شرح منازل السائرين للخواجة عبد الله الأنصاري ، والتأويلات والنصوص وله اصطلاحات الصوفيه ، كتبها بعد الشرح المذكور ، وله تأويلات القرآن ، وشرح نصوص الحكم ، ا حي الدين بن العربي ، وعدّه القاضي نور الله في مجالس المؤمنين من الشيعة لأجل بعض كلماته ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : يظهر من ترجمته في روضات الجنات أواخر ص ٣٥٠ أنه خارج من موضوع الكتاب ، فقد ذكر كلام القاضي نور الله في حقه وقال :

نقل جملة كلام له تدل على كونه من الشيعة الإمامية ، ولنا أيضاً فيه نظر لما يوجد في كلماته من مدح الخلفاء وتعظيمهم .

المولى عبد الرزاق الكاشي

ترجمه في ص ١٩٢ فقال : توفي سنة ٧٣٠ .

له تحفة الأخوان في خصائص الفتيان وبيان حقائق الإيمان ، وهي رسالة في الفتوة ، قال في الرياض : السيِّد الأمير عبد الرزاق الكاشي ، فاضل عالم جليل من تلامذة الوزير الكبيرة خليفة سلطان ، وكان شريك والدي في الدروس ، وقرأ العقليات على الأمير أبي القاسم الفندرسكي الحكيم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : سها في تاريخ وفاته ، حيث أرّخه بتاريخ وفاة الذي قبله ، كما سها فذكر له كتابه ، فهذا الكتاب هو تأليف الأول ، كما في الذريعة ج ٣ ص ٤١٥ .

وأيضاً عبر عنه في عنوان ترجمته بالمولى ، الذي هو نفس تعبيره عن

الأول بينما نقل تعبير صاحب الرياض عنه بالأمير ، ولا يلقب عادة رجل واحد بهذين اللقبين .

يضاف إلى ذلك كله اختلاف الحدود الزمنية في تاريخ الثاني ، فتلمذه على المذكورين ينفي صحة هذا التاريخ ، لأن ولادة خليفة سلطان في سنة ١٠٠١ ، ووفاة الفندرسكي في سنة ١٠٥٠ .

مع أعيان الشيعة الجزء الثامن والثلاثين

ابن الفوطي

كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الصابوني الشيباني المتوفي سنة ٧٢٣ .

ترجمه في ص ٤ وما بعدها ، نقلاً عن رسالة الشبيبي ، ولم يذكر شيئا يدل على دخوله في موضوع الكتاب بل بالعكس ، فقد نقل في حقه كلام الذهبي في تذكرة الحفاظ ، وكلام ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة ، ولم يشيرا إلى تشيعه ، الأمر الذي يخرجه من موضوع الكتاب .

وقد ذكر أنه توفي في بغداد ، ودفن بمقابر الشونيزية ، مقابر الصوفية والصالحين ، وهذا يؤيد كثيراً ما قلناه ، لأن هذه المقبرة لأهل السنّة ، والصوفية منهم ، فلو كان شيعياً لدفن في مقابر قريش القريبة من بغداد ، والتي هي مقبرة للشيعة ، حيث فيها مقام الإمام موسى الكاظم عليه السلام .

وتقدم الكلام عنه عند البحث حول ترجمته في الحقائق الراهنة ، حيث ذكرنا هناك أدلة أخرى على نفي تشيعه .

الشيخ عبد الرسول المازندراني

ترجمه في ص ٢٠ ، رقم ٧٥٢٥ فقال : له الرسالة الشطرنجية ، طبعت سنة ١٣٢٠ ، وترجمها إلى الفارسية ولده الشيخ علي بن عبد الرسول ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته بعده مباشرة في نفس الصفحة ، رقم ٧٥٢٦ فقال :

المولى عبد الرسول النوري المازندراني ، تلميذ الميرزا محمد حسن المازندراني .

توفي فس حدود سنة ١٣٢٥ .

له رسالة في الوضوء قبل الوقت ، وشرح الزيارة الجامعة مطبوعان ، انتهى كلام الأعيان .

فينص على الاتحاد ذكر الرسالة الشطرنجية في الذريعة ، ج ١١ ص ١٧٥ ، فقد ذكر هناك ما ينطبق على الرجلين ، وترجمه في القسم الثالث من نقباء البشر ص ١١٥ ، وأورد هناك ما يؤكد الوحدة بينهما .

الشيخ عبد الرشيد الإسترابادي

ترجمه في ص ٢٣ فقال : الشيخ عبد الرشيد بن الحسين بن محمد الإسترابادي .

كان من أجلة علمائنا ، وله كتاب في تأويل الآيات ، نسبه إليه ابن طاووس في سعد السعود ، ونقل عنه فوائد يظهر منها جلالته ، ولم أتحقق عصره لكنه من القدماء ، يروي عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، ويظهر من كلام ابن طاووس أن له كتاباً آخر في مناقب النبي (ص) والأئمة عليهم السلام ، انتهى كلام الأعيان .

وقد علق في الحاشية أن هذا كلام صاحب رياض العلماء ، وقد جاء مبتوراً كما فهمت من ج ٣ من الذريعة ص ٣٠٣ ، حيث ذكر كتابه تأويل الآيات وقال :

قال صاحب الرياض : لم أتعين عصر المؤلف على الخصوص ، لكنه كان من القدماء ، وقد يروي عن محمد بن عبد الله بن الحميري ، الذي كتب بعض إجازاته سنة ٣٠٤ ، لكن سياقه أنه يروي عن كتاب الحميري ، انتهى

فهذا هو الصواب في كلامه قطعاً ، وإلّا كيف لا يتحقق عصره بعد أن ذكر أنه يروي عن محمد بن عبد الله الحميري ؟ .

المولى عبد الرشيد الشوشتري

ترجمه في ص ٢٣ ، رقم ٧٥٣١ فقال ـ نقلاً عن الرياض حيث ذكر ذلك في الحاشية ـ :

كان من فضلاء أوائل عصرنا ، وعلمه وفضله وزهده معروف بتستر ، رأيت بعض كتبه وفوائده بها ، وقال السيِّد نعمة الله التستري في تعليقاته على أمل الآمل : أنه عالم فاضل محدث فقيه ثقة ورع عابد زاهد معاصر ، له شرح على أوائل شرح الاستبصار ، وله تعليقات وحواشي على كتب الحديث والفقه ، وقد اجتمعا معه في شيراز ثم شوشتر ، وكان حسن الصحبة ، صافي الود ، تباحثا معه في فنون العلوم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر اتحاده مع الذي ترجمه بعده مباشرة ، في ص ٢٤ ، رقم ٧٥٣٢ فقال :

الشيخ عبد الرشيد ابن المولى نور الدين الطبيب التستري .
من علماء عصر واخشتوخان حاكم تستر ، توفي سنة ١٠٧٨ .

له حاشية على الاستبصار ، وله سوانح البال ، مشتمل على نتائج أفكاره من فنون علم الشعر والإنشاء ، ومنه يعرف مقدار فضله ، وذكروا له شرحاً على الاستبصار ، ولعله هو الحاشية المذكورة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذه الترجمة بقلم السيِّد عبد الله الجزائري في تذكرته ، فقد نقل ذلك عنه في ج ١٢ من الذريعة ص ٢٥٢ ، عند ذكره لسوانح البال ، والظاهر أنه سها أن يذكر ذلك وجل من لا يسهو .

وذكر شرح الاستبصار في كل من الترجمتين يقوي الوحدة في الرجلين ، واحتماله في الترجمة الثانية كون شرح الاستبصار هو حاشيته هو في محله ، فقد ذكر الشرح في ج ١٣ من الذريعة ص ٨٤ ، ولم يذكر شرحاً غيره لمن اسمه عبد الرشيد ، وذكر الحاشية في ج ٦ ص ١٨ فقال :

للشيخ عبد الرشيد التستري ، كما رأيته في بعض المجاميع ، والظاهر أنه

المترجم في تذكرة السيِّد عبد الله الجزائري ، لكنه عبر عنه بالشرح لا الحاشية ، انتهى .

الشيخ عبد الرضا الكاظمي

ترجمه في ص ٢٥ ، رقم ٧٥٣٤ فقال : توفي سنة ١١٢٠ .

شاعر له ديوان في مدح الأئمة عليهم السلام ، مرتب على حروف الهجاء انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد هذه الترجمة في الجزء نفسه ، ص ٢٧ ، رقم ٧٥٣٨ ، تحت عنوان : الشيخ عبد الرضا بن أحمد بن خليفة المقري الكاظمي .

الشيخ عبد الرضا

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٢٧ ، رقم ٧٥٣٧ فقال : لا نعلم من أحواله شيئاً سوى أن له مشاركة في مساجلة شعرية جرت في بعلبك بين عشرة من أدباء ذلك العصر وعلمائه من العامليين وغيرهم ، وجدت في مجموعة كتبت في ذلك العصر سنة ١١٠١ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الظاهر أنه متحد مع الذي ترجمه في الجزء نفسه ، ص ٢٨ ، رقم ٧٥٣٩ تحت عنوان : الشيخ عبد الرضا بن محمد بن عز الدين بن زين الدين العاملي الكفرحوني ، ويؤيد ذلك توافق عصريهما ، فقد ذكر عنه أنه وجد بخطه كتاب إيضاح الاشتباه ، فرغ من نسخه سنة ٩٧٠ ، والتاريخ المذكور في ترجمة الأول هو اشتباه ، والصواب فيه هو سنة ١٠١١ ، كما فصلناه قبلاً في ترجمة الشيخ حسن الحانيني ، عند الكلام حول ج ٢٢ .

عبد السلام بن الحسين البصري

ترجمه في ص ٢٩ فقال : من مشائخ النجاشي ، ذكره في ترجمة عبد الله بن أحمد بن حرب بن مهزم ابن خالد الفزر فقال : أخبرنا أبو أحمد عبد السلام بن الحسين الأديب البصري ، عن محمد بن عمران . . الخ .

وذكره في ترجمة أحمد بن عبد الله بن أحمد بن جلين الوراق الدوري

فقال : رفع إلي شيخ الأدب أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصري رحمه الله كتاباً بخطه ، قد أجاز له فيه جميع رواياته ، اهـ .

وبذلك يعلم أنه من مشايخ الإجازة ، وأنه من مشائخ النجاشي وأنه من مشائخه الدوري ، ومحمد بن عمران ، وذلك بما يشير إلى الاعتماد عليه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كونه من مشايخ النجاشي لا يدل على تشيعه ، ولو كان شيعياً لترجمه في رجاله الذي هو في رجال الشيعة ومحدثيهم ، خاصة بعد تعبيره عنه بشيخ الأدب ، وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١١ ص ٥٧ ، وذكر عنه ما يدل دلالة قوية على نفي تشيعه ، وهي ما يلي :

عبد السلام بن الحسين بن محمد ، أبو أحمد البصري اللغوي .

سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن اسحاق التمار ، وجماعة من البصريين ، حدثني عنه العزيز الأزجي وغيره ، وكان صدوقاً عالماً أديباً قارئاً للقرآن ، عارفاً بالقراءات ، وكان يتولى ببغداد النظر في دار الكتب ، وإليه حفظها والإشراف عليها ، سمعت أبا القاسم عبيد الله بن علي الرقي الأديب يقول : كان عبد السلام البصري من أحسن الناس تلاوة للقرآن ، وإنشاداً للشعر ، وكان سمحاً سخياً ، وربما جاءه السائل ، وليس معه شيء يعطيه ، فيدفع إليه بعض كتبه التي لها قيمة كثيرة وخطر كبير ، توفي في التاسع عشر من المحرم سنة ٤٠٥ ، ودفن في مقبرة الشونيزي عند قبر أبي علي الفارسي ، وكان مولده في سنة ٣٢٩ ، انتهى ملخصاً .

فعدم إشارته إلى تشيعه ، ومدحه له بهذا المدح يدل كثيراً على بعد ذلك . هذا مضافاً إلى مكان دفنه ، حيث لم يدفن في مقابر قريش ، التي فيها مقام الإمام الكاظم عليه السلام .

ومن وصفه وأحواله هنا ، يعلم السبب في كونه من مشائخ النجاشي .

السيد عبد السلام عباس

ترجمه في ص ٣٦ ، وأرّخ ولادته بحدود سنة ١١٧٩ ، والصواب أنها في سابع المحرم سنة ١١٦٥ ، كما في ترجمته في بغية الراغبين في سلسلة آل

شرف الدين ، وقد ترجمه فيه لكونه من أرحامنا ، ونلتقي معه في السيّد نور الدين علي جد شرف الدين .

الشيخ عبد السلام الحر

ترجمه في ص ٣٧ ، وقال في أول ترجمته ما يلي : ذكره الشيخ على بن سعيد الحر العاملي الجبعي في كتابه مهذب الأقوال ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب في المذكور أنه الشيخ سعيد ، لا علي بن سعيد ، فقد ترجمه في ج ٣٥ ص ٥٣ ، تحت عنوان : الشيخ سعيد .

الشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي

ترجمه في ص ٣٨ فقال : استظهر صاحب الرياض أنه تلميذ أحمد بن فهد الحلي ، له تحفة الطالبين في معرفة أصول الدين ، وله الفرائد الباهرة في الإمامة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا الإستظهار هو في غير محله ، كما نبّه عليه صاحب الذريعة في ج ٣ ص ٤٤٨ ، فقد ذكر هناك تحفة الطالبين ، وذكر استظهار صاحب الرياض وعلق عليه فقال :

وليس في الكتاب اسم المؤلف ، لكنه عند ذكر الحجة المنتظر الإمام المهدي عليه السلام قال (أن عمره الآن ستماية وخمسون عاماً وكسراً) وبما أن ولادته عليه السلام كانت سنة ٢٥٥ ، فيظهر أن تأليف الكتاب كان في تسعماية وخمس سنين وكسراً بعد الهجرة ، وعليه فلا يكون المؤلف في سنة ٩٠٥ ، على حسب جريان العادة ، ممن تلمذ على الشيخ ابن فهد ، الذي توفي سنة ٨٤١ ، فإنه لو فرض طول عمر التلميذ ، لكنه يعجز بعد الكبر عن التأليف والتصنيف لضعف القوى عادة ، فالظاهر أن المؤلف هو الشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي ، والذي يوجد في الخزانة الرضوية التنقيح الرابع بخطه ، وفرغ من كتابته سنة ٩١٨ ، فهو من أهل المأة العاشرة ، وقد ذكرته في إحياء الداثر ، وأما الشيخ عبد السميع الأسدي ، الذي هو تلميذ ابن فهد ، فهو من أهل القرن

التاسع وله الفوائد الباهرة ، كما ذكرته في الضياء اللامع ، انتهى .

الشيخ عبد الصمد العاملي

ترجمه في ص ٣٩ ، وقال في أواخر ترجمته ما يلي : وقد خرج من هذه السلسلة كثير من العلماء والمحدثين ، مثل الشيخ عبد الصمد جد البهائي ، الذي سمي المترجم بإسمه ، وهو شيخ الشهيد الثاني ، أخذ عنه العلم والعمل ، ومثل أبيه الشيخ شمس الدين محمد جد أبي البهائي من تلامذة الشهيد الثاني ، عدة شيخه الشهيد في عداد أولياء الله ، أرسله شيخه المذكور إلى مصر فتوفي هناك ، وذكر ذلك ابن العودي في رسالته ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ذكر أولاً إن الشيخ عبد الصمد جد البهائي ، هو شيخ الشهيد الثاني وذكر ثانياً أن الشيخ محمد والد عبد الصمد هذا ، هو من تلامذة الشهيد الثاني ، فعلم من هذا أن الأب هو تلميذ الشهيد الثاني ، والابن هو شيخ الشهيد ، فكيف تتوافق هذه التلمذة وهذه المشيخة ؟ .

ويجب أن نتذكر أن وفاة الشيخ شمس الدين محمد في سنة ٨٨٦ ، وولادة الشهيد الثاني في سنة ٩١١ ، ولدى المقابلة بين التاريخين تظهر نتيجة واضحة ، هي أن وفاة التلميذ متقدمة على ولادة الأستاذ بخمس وعشرين سنة ، يضاف إلى هذا إرساله له إلى مصر ، والصواب في ذلك كله هو الشيخ علي بن زهرة العاملي الجبعي ، ابن عم والد البهائي ، والذي ترجمه في ج ٤١ من الأعيان ص ٢٥٦ فقال :

من تلامذة الشهيد الثاني ، كان على غاية من الصلاح والتقوى والخير والعبادة ، وكان الشهيد يعتقد فيه الولاية ، وكان رفيقه إلى مصر وتوفي بها انتهى .

وهذه الترجمة هي بقلم ابن العودي تلميذ الشهيد الثاني ، وذلك في رسالته في أحوال استاذه ، وقد نقلها عنه في ج ١ من تكملة أمل الآمل ، وسها

المؤلف قدس سره فلم يذكر ذلك في هذه الترجمة ، وقول المؤلف عن الشيخ شمس الدين محمد : أن الشهيد شيخه وقد عده في عداد أولياء الله ، مع قول ابن العودي عن الشيخ علي بن زهرة : أن الشهيد كان يعتقد فيه الولاية يوضح تماماً صواب ما قلناه ، ويكون الصواب أيضاً أنه توفي في سفره معه ، لا أن استاذه أرسله لمصر وتوفي .

السيّد عبد الصمد الحسيني الهمذاني

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٤٠ ، والمظنون ظناً قوياً أن تعبيره عنه كذلك هو اشتباه ، فقد ترجمه في روضات الجنات ص ٣٥٠ وعبر عنه بالشيخ ، وكذلك في القسم الثاني من الكرام البررة ص ٧٣٧ ، وترجمه أيضاً في الفوائد الرضوية ص ٢٣٢ ، وعبر عنه بالشيخ ، وكذلك في ريحانة الأدب ج ٤ ص ٣٢٦ ، وكلهم أيضاً لم يعبروا عنه بالحسيني ، ولا بما يدل على كونه سيداً .

السيّد عبد العزيز الموسوي

ترجمه في ص ٤٤ وما بعدها ، وأورد نسبه كاملاً ، وقد حصل فيه تحريفات قليلة فمن ذلك سالم بن صبرة في ص ٤٦ س ٣ ، والصواب فيه : سالم بن علي بن صبرة ، كما في عمدة الطالب ص ٢١٠ س ٦ ، ومن ذلك أيضاً خلف بن موسى في نفس هذا السطر ، وخلف هذا هو زائد كما يعلم من العمدة أيضاً .

الشيخ عبد علي بن رحمة الله الحويزي

ترجمه في ص ٥٦ ، رقم ٧٥٧١ فقال : إمام في العربية والعروض ، شاعر من تلامذة البهائي ، له :

١ ـ كتاب في الحكمة .

٢ ـ كتاب : كلام الملوك ملوك الكلام في الأدب .

٣ ـ حاشية على تفسير البيضاوي .

٤ ـ شرح شواهد المطول .

٥ ـ كتب في النحو والحكمة والعروض والرمل والموسيقى .

٦ ـ عدة دواوين بالعربية والفارسية والتركية .

٧ ـ البرق اللامع في ترجمة الجامع ، وهو ترجمة الجامع العباسي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وضعه لرقمي ٥ و ٦ هو سهو ، لأن الرقم يوضع على اسم كتاب واحد بينما كل واحد من هذين الرقمين وضع لعدة كتب كما هو واضح .

والظاهر كونه نفس الذي ترجمه في ص ٥٩ من الجزء نفسه ، رقم ٧٥٧٢ فقال :

الشيخ عبد علي بن ناصر بن رحمة .

ذكره في السلافة واثنى عليه بالعلم والفضل والأدب ، قال : من مؤلفاته المعول في شرح المطول ، قطر الغمام في شرح كلام الملوك ملوك الكلام ، ديوان شعر بالعربية ، أشعار بالفارسية والتركية ، انتهى ، وهو غير الشيخ عبد علي بن رحمة الحويزي السابق ، وإن كانا متعاصرين ، والمترجم كان يسكن البصرة ، قرأ على جماعة من علماء العجم والعرب ، منهم المولى حسن ابن المولى عبد الله التستري المعروف ، وكان المترجم آية في الذكاء والفطنة والكمال ، وله يد طولى في الإنشاء والعلوم العربية ، وله شرح على مغني اللبيب ، تعرض فيه لشرح شواهده ، حسن الفوائد ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر كونهما واحداً ، يدل على ذلك شرح شواهد المطول في ج ١٣ من الذريعة ص ٣٤٢ ، فقد قال عنه ما يلي :

للشيخ عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي ، ساكن البصرة وتلميذ البهائي ، اسمه المعول كما يأتي ، انتهى .

ولم يذكر شرحاً على شواهد المطول لمن اسمه عبد علي غيره .

وذكر في ج ٦ من الذريعة أيضاً ص ٤٣ حاشية تفسير البيضاوي ، وهي المذكورة في عداد مؤلفات الأول ، وقد قال عنها ما يلي :

للشيخ عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي ، المتوفى بالبصرة (١٠٥٢) انتهى ملخصاً .

فأنت ترى أنه ذكر هنا ما ينطبق على الاثنين معاً .

وذكر أيضاً في الذريعة ج ١٧ ص ١٥٧ كتاب قطر الغمام فقال :

للشيخ عبد علي بن رحمة الحويزي ، تلميذ البهائي كما في أمل الآمل ، وفي السلافة نسبه إلى الشيخ عبد علي بن ناصر بن رحمه البحراني ساكن البصرة ، واستظهر في الروضات اتحادهما ، أقول : صرح في أوائل عدة من تصانيفه بالاتحاد ، حيث عبر عن نفسه بغبار نعال أهل الغفر ، عبد علي بن ناصر المعروف بابن رحمة الحويزي ، منها في أول كتابه مناهج الصواب في علم الأعراب ، ومنها قطر الغمام هذا ، انتهى ملخصاً .

فهذا كله يقوي الوحدة في ذات الرجلين .

الشيخ عبد علي البحراني

هو أخو الشيخ يوسف البحراني ، صاحب الحدائق ، ترجمه في ص ٦٥ ، وأرّخ وفاته بسنة ١١٢٧ ، وقد ترجمه في أنوار البدرين ص ٢٠٣ ، وذكر أنه توفي في رجب سنة ١١٢٢ ، وذلك نقلاً عن تتمة أمل الآمل ، للسيّد أحمد البحراني ، والظاهر أنه هو الصواب والله أعلم .

الشيخ عبد العلي بن محمود بن زين العابدين

ترجمه في ص ٦٦ فقال : كان من أجلاء علمائنا المتأخرين ، ومن مؤلفاته تكملة الدرر في حاشية المختصر ، وهو حاشية على المختصر النافع ، طويلة الذيل ، ومجلدان حسنة الفوائد ، ألفها بإسم الكبير الجليل السيّد إبراهيم ، وهي من أولها إلى آخرها تكميل لحاشية الشيخ علي الكركي على ذلك الكتاب ، حيث لم تكن وافية ولا تامة ، عثرت على نسخة منها إلى آخر

الإقرار ، تاريخ كتابتها سنة ٩٧٦ ، فلا يبعد اتحاده مع الآتي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ذكر هذا الكتاب في ج ٤ من الذريعة ص ٤١٢ فقال :

قال صاحب الرياض في ترجمة مؤلفه : وهو حاشية على المختصر النافع ، طويل الذيل في مجلدين ، رأيت أولهما المنتهي إلى آخر كتاب الأقرار في قرية كونبان ، من قرى كرمان ، وتاريخ كتابته (٩٧٦) ألّفه بإسم الأمير الكبير الجليل السيد إبراهيم ، تكميلاً وتتميماً لحاشية الشيخ علي الكركي على ذلك الكتاب ، حيث لم يكن وافياً ولا تامّاً ، ولا يبعد عندي اتحاده مع سابقه فلاحظ ، انتهى .

أقول : هذا الكلام يقرب جداً من كلام الأعيان ، ويعلم منه أنه نقل ترجمته عن رياض العلماء ، ونسي أن يسندها إليه ، كما أسند في غيرها من التراجم التي نقلها عنه ، يدل على ذلك قوله عن رؤيته للكتاب المذكور ، فإن صريح عبارته في أنه رأى نفس النسخة التي رآها صاحب رياض العلماء ، فلو كان كذلك للذكر المكان الذي رأى فيه النسخة ، كما ذكره صاحب رياض العلماء ، والله أعلم .

الشيخ عبد العلي الجابلقي

ترجمه في ص ٦٦ فقال : الشيخ عبد علي بن محمود الخادم الجابلقي ، خال الشيخ محمد بن علي بن خاتون العاملي .

في أمل الآمل : كان فاضلاً عالماً فقيهاً ، له شرح الألفية للشهيد ، ألّفه بأمر سلطان حيدر آباد ، رأيته في خزانة الكتب الموقوفة بمشهد الرضا عليه السلام ، يروي عنه الأمير محمد الباقر الداماد ، اهـ ، والمراد بالشيخ محمد بن علي خاتون ، هو تلميذ البهائي وشارح أربعينه بالفارسية ، كان يسكن حيدر آباد ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب في لفظ (خال) هو (قال) كما في ترجمة صاحب

العنوان في القسم الثاني من أمل الآمل ص ١٥٥ .

على أن خال ابن خاتون المذكور هو الشيخ البهائي عليه الرحمة ، كما ذكره في ج ٤٦ من الأعيان ص ١١٣ ، حيث ترجم ابن خاتون هناك .

الشيخ عبد الكاظم التنكابني

ترجمه في ص ٧٠ فقال : الشيخ عبد الكاظم ، أو محمد الكاظم بن عبد علي الجيلاني التنكابني المعاصر للبهائي .

له مناقشات كثيرة مع المحقق الداماد ، وله العشرة الكاملة ، في عشرة علوم ، أهداه إلى عبد الرحيم خان ، من أمراء الهند ، وقيل أنه سماه بعد زيادة علمين : الاثني عشرية ، وأهداه إلى الشاه عباس سنة ١١١٥ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الحدود الزمنية تنافي هذه الهدية ، بعد أن كانت وفاة الشاه عباس في سنة ١٠٣٨ ، وأيضاً تنافي معاصرته للبهائي المتوفى سنة ١٠٣٠ ، وتنافي مناقشاته مع المحقق الداماد المتوفى سنة ١٠٤١ .

والصواب في هذا التاريخ هو (١٠١٥) كما في ج ١٥ من الذريعة ، ص ٢٦٦ ، عند ذكر كتابه العشرة الكاملة .

السيِّد عبد الكريم الجزائري

ترجمه في ص ٧٠ وقال عنه : السيِّد عبد الكريم محمد بن الجواد .

أقول : هذا الإشتباه هو من سهو القلم ، والصواب فيه : ابن محمد جواد ، كما في ترجمته في القسم الثاني من الكرام البررة ص ٧٦٠ .

وسها سهواً ثانياً حيث قال في أول ترجمته : ذكره في تحفة العالم ، وقال في آخرها : ترجمه تلميذه السيِّد مير عبد اللطيف في تحفة العالم .

السيِّد عبد الكريم بن عبد الحميد النجفي

ترجمه في ص ١٧ ، رقم ٧٥٨٩ فقال : السيِّد النجيب النسيب النقيب ،

غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد ابن حسين النجفي .

فاضل عالم كبير جليل ، وهو والد نقيب النقباء بهاء الدين علي ، صاحب المؤلفات العديدة ، واستاذ ابن فهد الحلي ، وكان والده السيِّد عبد الحميد أيضاً من أكابر العلماء ، ويروي عنه سبطه بهاء الدين علي المذكور في كتاب الدر النضيد ، في تعازي الإمام الشهيد كثيراً ، انتهى كلام الأعيان .

وقد ذكر في الحاشية أنه نقل هذه الترجمة عن كتاب الرياض .

وقد اشتبه في تعبيره عن المذكور بسبطه ، والصواب أنه حفيده .

وقد كرر ترجمة صاحب العنوان في الجزء نفسه ص ٨٠ ، رقم ٧٥٩٧ ، تحت عنوان : غياث الدين ، عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي .

الشيخ عبد الكريم الزين

ترجمه في ص ٧١ وما بعدها ، وعدّ له في أسماء مؤلفاته في أواسط ص ٧٢ كتاب الرحمة في الطب والحكمة ، وهذا الكتاب مذكور أيضاً في عداد مؤلفاته في ترجمته المطبوعة في المجلد ٤٣ من مجلة العرفان ص ٥٣٣ بقلم بعض أرحامه ، وقد قال عنه في الحاشية :

الظاهر أن هذا الكتاب ليس له ، بل نقله بخطه .

أقول : هذا الإستظهار هو في محله ، لأن هذا الكتاب من مؤلفات جلال الدين السيوطي ، كما رأيت في نسخته المطبوعة في مصر .

الشيخ عبد الكريم الميسي

ترجمه في ص ٨٢ فقال : الشيخ عبد الكريم بن علي بن عبد العالي الميسي .

في روضات الجنات : رأيت إجازة له من والده الشيخ إبراهيم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : يعلم من هذا أنه سها عن ذكر والده في نسبه .

الشيخ عبد اللطيف آل أبي جامع

ترجمه في ص ٨٨ وما بعدها فقال : توفي في منتصف القرن الثاني عشر .

في أمل الآمل : قرأ عند شيخنا البهائي ، وعند الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني والسيِّد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي وغيرهم ، وأجازوه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : تاريخ وفاته لا يتوافق مع الحدود الزمنية ، لأن وفاة أساتيذه كانت في أوائل القرن الحادي عشر ، فالبهائي توفي سنة ١٠٣٠ ، والشيخ حسن ابن الشهيد توفي سنة ١٠١١ ، والسيِّد محمد بن علي توفي سنة ١٠٠٩ ، وعليه فيكون الصحيح في وفاته أنها في منتصف القرن الحادي عشر ، وقد ترجمه في ج ٣ من ماضي النجف وحاضرها ص ٣٢٠ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٠٥٠ .

السيِّد عبد الله البلادي

ترجمه في ص ٩١ ، رقم ٧٦٠٩ فقال : السيِّد عبد الله بن أبي القاسم الموسوي البلادي البوشهري .

هو من أهل عصرنا ، له كتاب شرح أربعين حديثاً ، سماه الزلال المعين في الأحاديث الأربعين ، وهو يروي عن الشيخ علي أكبر الهمذاني ، عن ميرزا حسين النوري ، عن السيِّد مهدي القزويني ، عن عمه السيِّد باقر ، عن السيِّد بحر العلوم ، عن الشيخ يوسف البحراني ، عن السيِّد عبد الله البلادي جد المترجم ، ويروي أيضاً عن الشيخ عبد الهادي البغدادي ، عن الشيخ محمد طه نجف ، عن مشايخه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : روايته عن جده بستة وسائط ممتنعة جداً كما هو واضح ، وغاية ما يمكن في ذلك هو اسطة واحدة ، على أن الحدود الزمنية تأبى كون المذكور جده ، خاصة بعد أن كان صاحب العنوان من أهل هذا العصر ، ومن مواليد سنة ١٢٩١ ، وبعد أن كان جده من شيوخ الشيخ يوسف البحراني المتوفى

سنة ١١٨٦ ، والصواب أن المذكور هو والد جد جده كما ستقف عليه .

وقد كرر ترجمته في ج ٤٢ ص ٢٣٥ ، رقم ٩٩٣٠ فقال :

السيِّد عبد الله بن السيِّد أبي القاسم بن السيِّد علي بن السيِّد محمد بن السيِّد عبد الله البلادي البحراني الموسوي الغريفي ، العلامة في أكثر الفنون الإسلامية .

ولد ثاني جمادي الثانية سنة ١٢٩١ ، وله تآليف كثيرة في العلوم المختلفة ، تبلغ أربعين عدداً ، منها طرق الواعظ ، وزلال المعين ، يروي عن جماعة ، منهم الشيخ عبد الهادي شليلة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه التكرار واضحة لا تخفى .

وقد سها في هذه الترجمة فحذف اسم جده السيِّد عبد الله ، وقد فهمت ذلك من القسم الثالث من نقباء البشر ص ١٨٩ ، حيث ترجمه هناك وأرّخ وفاته بسنة ١٣٧٢ ، فتكون وفاته متأخرة عن وفاة المؤلف قدس سره سنة واحدة .

وسها أيضاً في الترجمة الثانية في اسم كتاب زلال المعين ، والصواب فيه مع ال ، كما ورد في الترجمة الأولى ، ولا يخفى أن الشيخ عبد الهادي شليلة يعرف يالبغدادي أيضاً ، كما ورد في الترجمة الأولى .

ابن الخشاب

ترجمه في ص ٩٤ فقال : الشيخ عبد الله بن أحمد الخشاب .

احتمل صاحب الرياض أنه الفقيه المشهور بابن الخشاب ، وإنما هو ابن الخشاب نفسه ، له كتاب تاريخ الأئمة ، ينقل عنه في البحار وقال : أنه مشهور أخرج عنه صاحب كشف الغمة ، وأخباره معتبرة ، وهو صغير مقصور على ولادتهم ووفياتهم ومدة أعمارهم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : تأليفه في تاريخ الأئمة عليهم السلام لا ينص على تشيعه ، وإنما يدل على إنصافه ومحبته لهم عليهم السلام ، فإن عدة من أهل السنّة ألفوا في

أحوال الأئمة عليهم السلام ، كابن الصباغ المالكي ، لـه الفصول المهمـة في أحوال الأئمة (ع) وكابن حجر الهيثمي ، فقـد ترجم الأئمـة الاثني عشر عليهم السلام في كتابه الصواعق المحرقة ، وأورد لكـل واحد منهم فضـائل بـاهرة ، وكرامات عظيمة ، وكسبط ابن الجـوزي ، له تـذكرة خـواص الأمة في أحـوال الأئمة (ع) .

وقد ترجمه في ج ١ من طبقات الحنابلة ص ٣١٦ وما بعدها ، وذكر عنه في ص ٣١٨ ما يلي :

قال ابن القطيعي : كان ينتحل مذهب الإمام أحمد وينتصر له على غيره من المذاهب .

وذكر في آخر ص ٣٢٢ حيث تكلم عن وفاته أنه دفن بمقبرة الإمام أحمد ابن حنبل ، فخروجه من موضوع الكتاب ـ كما ترى ـ غني عن البيان .

الميرزا عبد الله الزنجاني

ترجمه في ص ٩٤ ، وأرّخ وفـاته بسنـة ١٣٢٩ ، والعجيب أنه ذكـر بعد ذلك عن زيارته لمشهد الرضا عليه السلام وأرّخها بسنة ١٣٣٨ ، ولعل ذلك عن سهو ، وقد ترجمه في القسم الثالث من نقباء البشر ص ١١٩١ ، وذكر أنه توفي سنة ١٣٢٧ ، وهو خلاف لما أرّخه هنا ، والله أعلم أيهما الصواب .

اليافعي

ترجمه في ج ٩٦ فقال : الشيخ عفيف الدين أبو محمد عبد الله بن أسعد اليافعي اليمني . توفي سنة ٧٦٨ .

له الدر النظيم في خواص القرآن العظيم ، ذكر فيه خواص كل سـورة ، وخواص كل آيـة منها ، بـالخصوص مـا ورد عن الإمام أبي عبـد الله جعفر بن محمد الصادق (ع) وغيره من المعصومين ، وترجم بالفارسية وطبعت الترجمة ، وينقل عنه المـولى علي ابن الحسين الكاشفي في حـرز الأمان ، انتهى كـلام الأعيان .

أقول : هـذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، بل بعيد كل البعد عنه ، فهـو شافعي المـذهب ، وعلاوة على ذلـك هو نـاصبي متعصب شديـد ، كما ستقف عليه فيما بعد ، والدر النظيم التفسير الفارسي هو غير تفسيره ، ولم يذكر في تفسيـره عن الأئمة عليهم السـلام ، سوى عن الإمـام جعفر الصـادق عليـه السلام مرة واحدة ، وقد فصل ذلك كله في ج ٨ من الذريعة ص ٨٣ فقال :

الدر النظيم في خـواص القرآن العـظيم، الفارسي المـطبوع في بمبيء في (١٣١١) وذكر في أوله خطبة كتاب الدر النظيم العربي ، الذي هو في فضائل القرآن وهو مما ألفه الشيخ عفيف الدين أبـو محمد عبـد الله بن أسعد اليمـاني اليافعي الشافعي ، المتوفى بمكة في (٧٦٨) والمترجم في الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٤٧ ، والمطبوع مكرراً في مصر ، والمصـرح في أوله أنـه جمع فيـه بين البرق اللامـع والغيث الهامـع ، للقاضي أبي بكـر الغساني ، وخـواص القرآن وفواتح السور للغزالي ، وكثيراً ما ينقل فيه كلمات أبي العباس أحمـد بن علي التـوني ، وأبي الحسن علي بن عبـد الله الشـاذلي ، وذكـر في خـواص سـورة الفاتحة ما لفظه :

وقال جعفر الصادق : من قرأ الفاتحة . . الخ ، ولم يذكر هذا الإسم في غير هذا الموضع ، وأما الدر النظيم المطبوع (١٣١١) الفارسي ، فبعد إيراد الخطبة المذكورة آنفاً في أوله ، نسب في ديباجته إلى اليافعي المؤلف للأصل الذي وصفناه ، ذكر أنه ترجمة له ، أقول : من تطبيق العـربي مـع الفارسي، يحصل القطع بأن الفارسي ليس تـرجمة للعـربي ، فإن من أول خـواص سورة الحجرات إلى آخر الكتاب العربي ، لا يـزيد على سبـع صفحات ، ومن أول الحجرات إلى آخر الكتـاب الفارسي إحـدى وثلاثـون صفحة ، مـع أن كتابـة صفحاته تزيد على كتابة صفحات العربي بكثير ، وعلى أي فكون هذا الكتاب الفارسي من تأليفـات اليافعي مستبعـد جداً ، لأن اليـافعي المترجم في الـدرر الكامنة عربي يماني من أوائل القرن الثامن ، ولم تكن رحلاته كما ذكـر في تـرجمته ، إلّا إلى الحجـاز والشام والقـاهرة ، ولم يعهـد في تلك البلاد تعلم

الفارسي في عصره ، ولو فرضنا إمكانه ووقوعه ، لكنه لم تكن الكتب الفارسية في أول هذا القرن الثامن بهذه العبارة ، ولم يتداول فيها استعمال جملة مما استعمل في هذا الكتاب ، مثل قوله (رد حديث صحيح از سلمان فارسي آمده) وقوله (در حديث صحيح وارد شد) وأمثال ذلك مما تداول من توصيف الأحاديث بها في الكتب الفارسية من عصر الصفوية ، وإن كان متداولاً في الكتب العربية من الأوائل، ومن مستبعدات كون هذا الكتاب الفارسي تأليف اليافعي ، ما وقع في ص ٥ من قوله (امابيش طبقة إمامية كثرهم الله جايز است) ومنها اكثاره في الكتاب من الرواية عن الصادق (ع) بقوله (از حضرت أمام جعفر صادق (ع) منقولست) وقوع كذلك في أكثر صفحاته ، وفي بعض صفحاته عنه مكرراً ، ومنها إكثاره عن ذكر خواص اسماء الحسنى الإلهية ، من قوله مكرراً (وحضرت إمام علي بن موسى (ع) فرموده) وأما الكتاب العربي المنسوب إلى اليافعي ، فهو خال من جميع ذلك ، كما أن هذا الفارسي خال من النقل عن البرق اللامع للغساني ، وفواتح السور للغزالي ، ومستوجبه المحامد وشفاء الصدور ، وغير ذلك مما يوجد في العربي ، وبالجملة المظنون أن هذا المطبوع الفارسي للدر النظيم العربي ، ألّفه بعض الأصحاب وسماه بإسم أصله ، انتهى ملخصاً .

وأما نصبه وتعصبه الشديد فيظهر واضحاً في كلامه في حق الشيخ المفيد عليه الرحمة والرضوان ، وذلك في تاريخه مرآة الجنان ج ٣ ص ٢٨ . فقد قال في حوادث سنة ٤١٣ ما يلي :

وفيها توفي عالم الشيعة ، وإمام الرافضة ، شيخهم المعروف بالمفيد وبابن المعلم أيضاً ، وكان يناظر أهل كل عقيدة ، مع الجلالة والعظمة في الدولة البويهية ، وكانت جنازته مشهودة ، شيعة ثمانون ألفاً من الرافضة والشيعة ، وأراح الله منه ، انتهى ملخصاً .

على أن المؤلف قدس سره ، نقل شيئاً من كلامه في ترجمة الشيخ المفيد في ج ٤٦ من الأعيان ص ٢١ ، لكنه اقتصر في نقله على المدح ، دون ما نقلناه هنا، فالعجب كيف نسي مع ذلك حقيقة حاله هنا ؟ .

الشيخ عبد الله بن الحسين التستري

ترجمه في ص ١٠٠ وما بعدها ، ولنقتطف من ترجمته ما يلي : توفي سنة ١٠٢١ .

كان تلميذ الأردبيلي ، والمولى محمد تقي المجلسي ، قال المجلسي الأول : في شرح مشيخة الفقيه في ترجمته : شيخنا وشيخ الطائفة الإمامية في عصره ، أكثر فوائد هذا الكتاب من افاداته رضي الله عنه ، وصل في علم الأخبار والأصول إلى مرتبة لا مزيد عليها ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كلام المجلسي ينص نصاً واضحاً على كونه تلميذ صاحب العنوان ، فكيف مع ذلك قال عنه تلميذ المجلسي ؟ على أن ولادة المجلسي في سنة ١٠٠٣ ، أي قبل وفاة المترجم له بثمانية عشر سنة ، وهذا أيضاً دليل واضح على ما قلناه .

عبد الله بن جعفر الدوريستي

ترجمه في ص ١٠٣ وما بعدها ، وقال في أول ترجمته ما يلي : قدم بغداد سنة ٥٦٦ ، وأقام بها مدة ، وحدث بها عن جده محمد بن موسى بشيء من أخبار الأئمة من ولد علي رضي الله عنه ، وعاد إلى بلده ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : نسي أن يذكر صاحب هذا الكلام ، وهو من السنّة كما هو ظاهر .

عبد الله بن حبيب السلمي

ترجمه في ص ١٠٥ فقال : أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي ، شيخ قراءة عاصم . توفي بعد السعبين .

تخرج عليه عاصم وقرأ عليه ، وقرأ عبد الله علي أمير المؤمنين (ع) صرح بذلك صاحب مجمع البيان وطبقات القراء ، وهو من أصحاب علي (ع) انتهى كلام الأعيان .

أقول : ذكره ابن أبي الحديد في المجلد الأول من شرح النهج ص ٨٠٨

وذكر عنه ما هو واضح وصريح في بُعده كل البعد عن موضوع الكتاب ، فقد قال :

ومن المنحرفين عنه عليه السلام ، أبو عبد الرحمن السلمي القاريء ، روى صاحب كتاب الغارات عن عطاء بن السائب ، قال : قال رجل لأبي عبد الرحمن السلمي : أنشدك الله ، إن سألتك لتخبرني ؟ قال نعم ، فلما أكد عليه قال : بالله هل أبغضت علياً إلّا يوم قسم المال في الكوفة فلم يصلك ولا أهل بيتك منه بشيء ؟ قال : أما إذا أنشدتني بالله ، فقد كان كذلك .

قال : وروى أبو عمر الضرير عن أبي عوانة ، قال : كان بين عبد الرحمن ابن عطية ، وبين أبي عبد الرحمن السلمي شيء في أمر علي عليه السلام ، فأقبل أبو عبد الرحمن على حيان فقال : هلى تدري ما جرأ صاحبك على الدماء ؟يعني علياً (ع) قال : وما جرأه لا أباً لغيرك ؟ قال حدثنا أن رسول الله (ص) قال لأهل بدر : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ، أو كلاماً هذا معناه ، انتهى .

ويضاف إلى ذلك ما ذكره في ترجمته في تهذيب التهذيب ج ٥ آخر ص ١٨٤ ، وهو ما يلي :

عن الواقدي : شهد مع علي صفين ، ثم صار عثمانياً .

عبد الله بن الحر الجعفي

ترجمه في ص ١٠٥ ، ولم يذكر عنه سوى مقطوعة من رثاء الحسين عليه السلام وفيها إظهار ندمه على خذلانه له (ع) وعدم قتاله معه .

والصواب في اسمه عبيد الله ، بالتصغير كما عبر عنه كذلك كل من ذكره في كتب التاريخ والتراجم .

والعجب جدا من ذكره له بعد ثبوت خذلانه للحسين عليه السلام حين استنصره ، وذلك مدون في أكثر كتب التاريخ والمقاتل .

على أن شعره لا يفهم منه أي شيء يدل على عقيدته في إمامته وإمامة أبيه وأخيه عليهم السلام .

وقد ذكره الطبري في تاريخه ج ٦ ، ص ١٢٨ ، ونقل عنه ما صريح في عدائه لأمير المؤمنين عليه السلام ، وإليك خلاصة ما ذكر عنه :

فقد روى أن عثمان لما قتل ، قال عبيد الله بن الحر : أما إن الله ليعلم أني أحب عثمان ولأنصرنه ميتاً ، فخرج إلى الشام فكان مع معاوية وشهد معه صفين ، ولم يزل معه حتى قتل علي عليه السلام ، انتهى .

وفي كامل ابن الأثير : ج ٣ ص ٣٩٢ كان له زوجة بالكوفة ، فلما طالت غيبته عند معاوية ، زوجها أخوه رجلاً يقال له عكرمة ، فبلغه فأقبل من الشام فخاصم عكرمة إلى علي عليه السلام ، فقال له : ظاهرت علينا عدونا ؟ فقال له : أيمنعني ذلك من عدلك؟ قال: لا ، فقص عليه قصته ، فردّ عليه امرأته ، وكانت حبلى ، فوضعها عند من يثق إليه حتى وضعت ، فألحق الولد بعكرمة ، ودفع المرأة إلى عبيد الله ، وعاد إلى الشام حتى قتل علي عليه السلام .

وفيه أيضاً : حضر مع مصعب قتال المختار وقتله ، ثم حبسه مصعب لعدم أمنه منه ، ثم شفعوا فيه فأطلقه ، فقال لأصحابه : ان هذا الأمر لا يصلح إلّا بمثل الخلفاء الماضين الأربعة ، ولم نر لهم فينا شبيهاً فنلقي إليه أزمتنا .

وقال ابن الأثير أيضاً : لحق بعبد الملك وقال له : لتوجه معي جنداً أقاتل به مصعباً ـ إلى أن قال ـ أثخن عبيد الله بن الحر بالجراح من جيش مصعب ففر إلى سفينة فطلبوه ، فقبض عليه أحد من في السفينة ، وجراحاته تجري دماً ، وضربه الباقون بالمجاذيف ، فقبض على الذي معه وألقى نفسه معه في الماء فغرقا .

السيِّد عبد الله بن محفوظ

ترجمه في ص ١٠٦ ، رقم ٧٦٣٤ فقال : السيِّد عبد الله النسابة ابن علي بن محفوظ الحسيني الصادقي ، المعروف بابن محفوظ النسابة .

توفي سنة ١٠٠٠ تقريباً .

قال السيِّد شهاب الدين الحسيني فيما كتبه إلينا : كان نابغة زمن الصفوية في الفقه والأدب والنسب ، جليل القدر ، عظيم المنزلة ، له حواش على عمدة الطالب ، فرغ منها في ١٢ رجب سنة ٩٧٣ ، ورسالة في نسب ولاة الحويزة ، ورسالة في نسب آل طباطبا ، ورسالة في ذرية زيد الشهيد ، ورسالة في نسب المرعشيين ، والحاشية على الفقيه والتهذيب ، وينتهي نسبه إلى محمد الديباج ابن الإمام الصادق (ع) وذكرت نسبه في كتابي المشجر ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر أنه كرّر ترجمته في ج ٣٩ ، ص ٣٤ ، رقم ٧٧٠٥ فقال :

السيِّد عبد الله بن محفوظ الصادقي النسب .

علّامة النسب في المأة العاشرة ، نابغة زمانه في هذا الفن ، جماع شجر العلويين ، الرحالة السائح في بلاد الشرق والغرب ، له تآليف كثيرة ، منها تذييل عمدة الطالب والتعليق عليها ، ورسالة عمدة الطالبين في تشجير نسب العلّامة السيِّد محمد المريخ ، وقد فرغ من تأليفه سنة ٩٧٣ ، ومن تأليفاته تذييل أنساب المجدي ، ونهيت نسبه الشريف من طرف الأب إلى الحسن صنوجة ابن محمد بن اسماعيل بن الإمام الصادق (ع) والظاهر أنه أدرك صاحب العمدة ويروي عنه ، ويروي عن ابن محفوظ جماعة من علماء النسب ، منهم ضياء الدين الطبرسي ، ومنهم النسابة المختاري ، والد المير محمد قاسم الناسبة المشهور وغيرهما ، وفي مجموعة مخطوطة أن قبر ابن محفوظ بشيراز ، حرم شاه جراغ ، بجنب قبر الشيخ عبد الله بن صالح البحراني ، قاله السيِّد شهاب الدين الحسيني النسابة نزيل قم ، انتهى كلام الأعيان .

فوجوه الوحدة في ذات الرجلين متوفرة في أكثر مضامين الترجمتين ، ولا تختلفان في سوى نسب المعنون ، حيث قال في الترجمة الأولى أنه ينتهي إلى محمد الديباج ابن الإمام الصادق عليه السلام ، وفي الثانية أنهاه إلى اسماعيل بن الإمام الصادق (ع) وهذا الاختلاف لا أهمية له بعد أن ذكر السيِّد

شهاب الدين نسب نفسه على عدة أوجه ، كما ستقف عليه عند الكلام حول ج ٤٨ .

وقد اشتبه السيِّد شهاب الدين في تعبيره عن الحسن بصنوجة ، والصواب فيه : صبنوحة ، كما في عمدة الطالب ص ٢٨ ، حيث عبر عنه كذلك عدة مرات .

كما اشتبه فحذف من نسبه اسمين ، والصواب فيه هو الحسن بن محمد ابن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن الإمام الصادق عليه السلام ، كما في عمدة الطالب ص ٢٢٨ س ٨ .

وقد ذكر في الذريعة ج ١٠ ص ٥٠ تذييل عمدة الطالب المذكور في الترجمة الثانية بما يلي :

ذيل عمدة الطالب : للسيِّد عبد الله بن الحسن بن علي بن محفوظ الحسيني العلوي المعروف بابن محفوظ النسابة ، ألّفه (٩٧٣) نسخة منه عند السيِّد شهاب الدين التبريزي نزيل قم ، كما كتبه إلينا ، قال : وله مشجرات منها مشجر آل مريخ ، انتهى .

فأنت ترى أنه ذكره بما ينطبق على الأول بزيادة اسم حسن فيه ، فيكون قد جعل علياً ـ على حسب نقل الذريعة ـ جده ، بينما جعله ـ على حسب ما ذكر في الترجمة الأولى ـ أباه .

وذكر في الذريعة أيضاً كتاب عمدة الطالبين ، وذلك في ج ١٥ ص ٣٣٩ فقال :

عمدة الطالبين في نسب السيِّد محمد الموسوي المعروف بمريخ ، المنتهى نسبه إلى موسى أبي سبحة بن ابراهيم المرتضى ، للسيِّد النسابة عبد الله بن محفوظ الصادقي العلوي ، المنتهى نسبه إلى الحسن ضوجه بن محمد بن اسماعيل ابن الإمام الصادق (ع) أوله (الحمد لله الظاهر بآياته ، الباطن بذاته) والرسالة على طريق التشجير ينتهي إلى آدم أبي البشر ، ذكر

اسمه في آخر الكتاب وفرغ منه في ١٩ رجب (٩٧٣) والسيِّد محمد المريخ من أعيان تلك المأة وأفاضلها وللمؤلف تعليقات وتذييل على عمدة الطالب ، يظهر أنه من مهرة علم النسب ، ترجمه السيد شهاب الدين في كتابه طبقات النسابين وقال : أن عمدة الطالبين بخط المؤلف عندي بقم ، انتهى .

فأنت ترى ما نقله هنا يتوافق مع كثير مما هو مذكور في الترجمتين .

وهنا نقل في الذريعة عن السيِّد شهاب الدين أن الحسن ـ المنتهي إليه نسب المترجم له ـ يلقب بضوجة ، بينما نقل الأعيان عن السيِّد المذكور أنه يلقب بصنوجة .

وإنهاء نسب السيِّد محمد المريخ إلى آدم ، لا معنى له بعد أن أنهى النبي (ص) نسب نفسه إلى عدنان ووقف عنده وقال (ص) كذب النسابون .

واستظهار السيِّد شهاب الدين إدراك المترجم له لصاحب العمدة وروايته عنه هو اشتباه ، فالحدود الزمنية تمنع ذلك بعد أن كانت وفاة المذكور سنة ٨٢٨ ، وبعد أن فرغ المترجم له من تأليف كتابه في سنة ٩٧٣ ، فالفاصلة بين التاريخين مأة وخمسة وأربعون سنة .

ونقل السيِّد شهاب الدين عن المجموعة المخطوطة أن قبره في شيراز بجنب قبر الشيخ عبد الله البحراني فيه نظر ، لأن الشيخ عبد الله المذكور سكن بهبهان ومات بها ، كما ذكره في ترجمته في ج ٣٨ من الأعيان ، آخر ص ١٢٠ نقلاً عن كتب التراجم ، فإنه يستبعد عادة أن يحمل إلى شيراز ويدفن فيها ولا يحمل إلى أحد المشاهد المشرفة في العراق ، لتساوي البعد في المكانين بالنسبة إلى بهبهان ، وكان اللازم عليه أن يذكر عن المجموعة الخطية التي نقل عنها ما هي ؟ وأي كتاب هي ؟ ومن صاحبها ؟ .

والعجيب جداً أنّي راجعت عدة من كتب التراجم ، كأمل الآمل ، وروضات الجنات والفوائد الرضوية ، فلم أعثر على أي ذكر لصاحب العنوان ، وعجيب خلو ذلك من هذه الكتب ، بعد وصف السيِّد شهاب الدين له بكونه

نابغة زمن الصفوية في الفقه والأدب والنسب ، فنابغة مثل هذا ، كيف خفي أمره على أصحاب هذه المعاجم مع سعة اطلاعهم وإحاطتهم ومع كونهم وإياه من أهل مملكة واحدة ؟ .

وكذلك لم أعثر على أي ذكر للسيِّد محمد المريخ في هذه الكتب ، مع ما له من النباهة كما يعلم هنا .

عبد الله بن الحسن الأفطس

ترجمه في ص ١٠٦ ، وقال في أول ترجمته ما يلي : شهد فخاً متقلداً سيفين ، وأبلى بلاء حسناً ، فيقال آن الحسين صاحب فخ أوصى إليه وقال : إن أصبت فالأمر بعدي إليك ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا بعيد جداً ، لأن قيام أصحاب فخ كان لإباء الضيم ، لا لطلب الخلافة ، كما هو مشهور عنهم ، والله أعلم .

عبد الله العقيقي

ترجمه في ص ١٠٧ ، تحت عنوان : عبد الله العقيقي ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين عليه السلام ، نقلاً عن كتاب ضامن بن شدقم ، والصواب أن العقيقي لقب حفيده محمد بن جعفر بن عبد الله ، كما في عمدة الطالب ص ٣٠٩ س ١٠ .

وقد ذكره في ج ٥ من قاموس الرجال ص ٤٣٢ فقال ما ملخصه :

الظاهر كونه من أئمة الزيدية ، فروى الكشي في سعيد الأعرج عنه ما معناه أن رجلين من الزيدية وردا على الصادق عليه السلام ، وكان اعتقادهما أن سيف النبي (ص) عند عبد الله بن الحسين الأصغر فقال : كذبوا عليهم لعنة الله ، ولا والله ما رآه عبد الله ولا أبوه .

عبد الله بن رواحة

ترجمه في ص ١١٥ ، ولم يذكر عنه سوى أبيات قالها في أمير المؤمنين

عليه السلام يوم بدر ، والعجب أنه لم يتعرض لذكر استشهاده في وقعة مؤتة ، كما هو معروف ومشهور في التاريخ .

عبد الله بن سعيد الخوافي

ترجمه في ص ١١٦ وقال : ومن شعره قوله :

وإذا نبا القلم الحسام فقم إلس القضب البواتر

ومقام مثلك حيث يهتضم الكرام من الكبائر

فانهض ولذ بالعسكر الـ شرقي بالأسد الخوادر

ودع التجارة بالعلوم فقد كسرن وأنت خاسر

انتهى كلام الأعيان .

أقول : لم يذكر عنه ما يدل دخوله في موضوع الكتاب ، وقد ترجم في ج ٤١ من الأعيان ص ٣٤١ علي بن عبد الله الخوافي ، وذكر له أبياتاً في رثاء الإمام الرضا عليه السلام ، نقلاً عن عيون الصدوق ، وهو ليس ابن صاحب العنوان قطعاً ، لأن وفاة الصدوق في سنة ٣٨١ ، وصاحب العنوان توفي سنة ٤٨٠ ، كما أرّخه في بغية الوعاة ص ٢٨٢ ، وهذا نص قطعي على ما قلناه .

المولى عبد الله القزويني

ترجمه في ص ١١٧ فقال : مولانا عبد الله بن شاه منصور القزويني المشهدي .

ولد بقزوين ، ثم جاور في المشهد الرضوي بطوس ، وله يد طولى في الفقه والحديث ، له شرح ألفية ابن مالك بالفارسية ، ورسالة في إثبات إمامة أمير المؤمنين (ع) اسمها الغديرية فارسية، وهو معاصر لصاحب أمل الآمل ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وقد ترجمه في أمل الآمل ، ج ٢ ص ١٦١ ، وأورد له أسماء مؤلفاته المذكورة ، وقال عنه ما يلي :

مولانا عبد الله بن شاه منصور القزويني مولداً الطوسي مسكناً ، كان فقيهاً محدثاً من المعاصرين ، انتهى .

فيعلم من هذا الكلام أنه أورد ترجمته عن أمل الآمل بالمعنى .

عبد الله بن شبرمة الضبي القاضي

ترجمه في ص ١١٧ فقال : عده ابن شهر اشوب في معالم العلماء من شعراء أهل البيت المتقين وقال : انه من أصحاب زين العابدين عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول :أورده في منتهى المقال أول ص ١٨٦ فقال :

في باب البدع والمقاييس من الكافي ، عن أبي عبد الله عليه السلام :

ضل علم ابن شبرمة ، ان أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس ، فلم يزدادوا من الخير إلّا بعداً ، ألا أن دين الله لا يصاب بالقياس ، ويظهر منه ومن غيره كونه من العامة ، من أصحاب المقاييس ، انتهى ملخصاً .

فخروجه من موضوع الكتاب ـ كما ترى ـ عني عن البيان .

السيِّد عبد الله بن شرفشاه الحسيني

ترجمه في ص ١١٧ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد ابن شرفشاه ، المترجم في الجزء السادس ، ومع السيِّد جلال الدين بن شرفشاه في الجزء السادس عشر ، وذلك في ص ٥٦ من ج ٢ وص ٢٩٣ .

عبد الله بن علي بن أحمد البحراني

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ١٣٠ فقال : توفي بشيراز سنة ١١٤٨ .

عالم حكيم فاضل ، صاحب رسائل متعددة في المعقول ، من مشايخ صاحب اللؤلؤة ، والشيخ أحمد زين الدين الأحسائي ، ويروي عن المحقق الشيخ سلمان البحراني الماحوزي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الحدود الزمنية تمنع كونه من مشايخ الشيخ أحمد زين الدين الأحسائي ، لأن ولادة المذكور كانت في سنة ١١٦٦ ، أي بعد وفاة صاحب

العنوان بثمانية عشر سنة ، والصواب في ذلك ما ذكره في الفوائد الرضوية ص ٢٥٣ ، فقد ترجم صاحب العنوان ، وتكلم عنه كما تكلم عنه هنا وقال : يروي عنه الشيخ الاحسائي .

ولم يذكر عن الأحسائي هذا من هو ، وهذا لا يعني أنه الشيخ أحمد زين الدين ، فما أكثر من وصف بالاحسائي من العلماء .

والصواب في الشيخ سلمان البحراني هو سليمان ، كما ذكره في الفوائد الرضوية أيضاً ، وكما ترجمه في محله من الأعيان .

السيِّد عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي

ترجمه في ص ١٣٠ ، رقم ٧٦٦٩ فقال : عالم فاضل فقيه محقق ثقة ، له من المؤلفات :

١ ـ التجريد في الفقه .

٢ ـ تبيين المحجة في كون اجماع الإمامية حجة .

٣ ـ التبيين لمسألتي الشفاعة وعصاة المسلمين وجوابها .

٤ ـ مسائل ورسائل في الفقه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وترجمه كذلك في الفوائد الرضوية ص ٢٥٣ ، والظاهر أن مصدر كل منهما هو أمل الآمل ، فقد ترجمه في ج ٢ ص ١٦٢ ، وذكر عنه كل ما ذكره هنا ، وذكر أيضاً أنه يروي عنه ولده السيِّد محي الدين محمد وجماعة جميع تصانيفه ، ثم ذكرها ، وهي اثنا عشر كتاباً ، ويعلم منه أن ترجمته في كل من الكتابين قد نقلت عنه ناقصة .

وقد كرر ترجمته في ج ٣٩ ص ٢٠ ، رقم ٧٦٩٠ فقال :

السيِّد جمال الدين أبو القاسم عبد الله بن علي بن أبي المحاسن زهرة ، أخي ابن زهرة المشهور . ولد سنة ٥٣١ .

له كتاب تبيين المحجة في كون إجماع الإمامية حجة ، يروي عنه ولده السيِّد محي الدين أبو حامد بن أبي القاسم ، انتهى كلام الأعيان .

فذكر هذا الكتاب في كل من الترجمتين ، مع كون السيِّد محي الدين ولدهما ويروي عنهما ، كل ذلك يؤكد الإعادة والتكرار .

السيِّد عبد الله الكباكبي

ترجمه في ص ١٣٢ ، وأشار في الحاشية إلى أن ترجمته أوردها عن الرياض وقال : السيد أبو زيد عبد الله بن علي الكباكبي الحسيني الجرجاني ، اين عبد الله ابن عيسى الحسيني الجرجاني ، ابن زيد بن علي ، إلى آخر نسبه .

الفقيه الفاضل والد السيِّد المنتهي ، وهو يروي عن ابن شهر اشوب بتوسط ولده السيِّد المنتهي المذكور ، وهو يروي عن السيِّد المرتضى والسيِّد الرضي والشيخ الطوسي ، كما يظهر من مناقب ابن شهر اشوب ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : روايته عن المذكورين مع روايته عن ابن شهر اشوب بتوسط ولده لا تتوافقان مع الحدود الزمنية ، لأن السيِّد الرضي توفي سنة ٤٠٦ ، والسيِّد المرتضى توفي سنة ٤٣٦ ، وابن شهر اشوب ولد سنة ٥٠٠ ، ولدى المقابلة بين هذه التواريخ ، يظهر اختلاف الحدود الزمنية بينها ، ولا يبعد أن يكون الصواب في ذلك ، هو رواية ابن شهر اشوب عن صاحب العنوان بتوسط ولده السيِّد المنتهي ، وحينئذٍ يكون هذا الاشتباه من النساخ ، حيث ابدلوا عنه بعن .

مع أعيان الشيعة الجزء التاسع والثلاثين

الشيخ عبد الله نعمة

ترجمه في ص ١١ وما بعدها ، وذكر له في ص ١٧ هذين البيتين :

عصيت هوى نفسي صغيراً وعندما أتتني الليالي بالمشيب وبالكبر
أطعت الهوى عكس القضية ليتني خلقت كبيراً ثم عدت إلى الصغر

وقد علق عليهما الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله ،

في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥٨٠ فقال ما ملخصه :

والبيتان في ديوان الحاج محمد علي كمونه ، من شعراء كربلاء في القرن الثالث عشر ، ونسبتهما لإبن كمونة من الخطأ أيضاً ، فقد أثبتهما السيِّد نعمة الله الجزائري في الأنوار النعمانية ، وهو من علماء القرن الحادي عشر .

عبد الله بن علي الصوري

ترجمه في ص ٢٠ فقال : عين الدولة ، أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل الصوري صاحب الساحل .

ذكره أبو الفرج غيث بن علي في تاريخ صور ووصفه بالسخاء والمروءة ، وروى عن أبي الحسن علي بن الحسن بن المترفق الطرسوسي ، روى عنه سهل ابن بشر وأبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي ، والشريف أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله العثماني ، وابنه الشريف عبد الله ، وذكره ابن عساكر في تاريخه وقال : سمع أبا الحسن بن جميع وطبقته ، وقدم دمشق وحدث بها ، وروى عنه أبو بكر الخطيب ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : لم يذكر عنه ما يدل على دخوله في موضوع الكتاب ، ورواية هؤلاء عنه ما سكوت ابن عساكر عن مذهبه يدل على العكس ، والله أعلم بحاله ..

النابغة الجعدي

ترجمه في ص ٣٠ ، تحت عنوان : عبد الله بن قيس ، وتقدم اتحاده مع حيان بن قيس ، عند الكلام حول ج ٢٨ .

عبد الله بن كثير

ترجمه في ص ٣٢ فقال : علاء الدين أبو الفضل عبد الله بن كثير بن محمد شاه الأشنهي الفقيه .

توفي سنة ٦٨٧ .

في معجم الآداب لابن الفوطي بخطه : قدم مراغة سنة ٧٧٠ ، وكان يحضر مجلس مولانا نصير الدين الطوسي ، ويورد الفصول المختارة بالعربية والفارسية ، ويتردد إلى محافل الحكام في التهنئة والتعزية ، وكتب الرسائل باللغتين نظماً ونثراً ، وكان يتردد إلي مدة مقامي بالرصد ، وتوفي بمراغة سنة ٦٨٧ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : لدى المقابلة بين التاريخين ، يظهر تاريخ وفاته متقدماً على تاريخ قدومه مراغة بثلاثة وثمانين سنة ، ولعل الصواب في ذلك هو سنة ٦٧٠ .

وهذه الترجمة لا يظهر منها أي شيء يدل على دخول صاحبها في موضوع الكتاب .

السيِّد عبد الله بن محفوظ

ترجمه في ص ٣٤ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد عبد الله بن محفوظ ، المترجم في ج ٣٨ وذلك في ص ١٣٣ من هذا الجزء .

السيِّد ضياء الدين الأعرجي

ترجمه في ص ٣٦ ، نقلاً عن رياض العلماء ، وقد ذكر نسبه على هذه الصورة .

السيِّد المرتضى ضياء الدين عبد الله بن مجد الدين أبي الفوارس محمد بن فخر الدين علي بن عز الدين محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي الحسن علي بن عبيد الله الأعرج بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : اشتبه صاحب الرياض في إيراد هذا النسب ، فحذف منه أسماء كثيرة بعد اسم أحمد ، والصواب فيه هو ابن علي بن سالم بن بركات بن محمد ابن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام .

وقد ذكر هذا النسب في عمدة الطالب ص ٣٢٥ و ٣٢٦ .

وعلم منه أيضاً أن اسم عبد الله بن أبي الحسن علي هو زائد .

السيِّد عبد الله الطبري

ترجمه في ص ٤١ فقال : السيِّد الشريف عبد الله بن محمد علي الحسيني الطبري ، الإمام بمقام ابراهيم الخليل عليه السلام بمكة المشرفة في القرن الحادي عشر .

وجد بخطه نسخة من كتاب المحاسن للبرقي ، في أحاديث أهل البيت عليهم السلام ، فرغ من نسخها يوم الأحد من شهر جمادى الأولى سنة ١٠٤٤ ، وكانت الإمامية وعلماؤها كثيرة في ذلك العصر في الحرمين الشريفين مكة والمدينة ، كما يظهر من مراجعة السلافة للسيِّد علي خان المدني ، ونزهة الجليس للسيِّد عباس الموسوي العاملي وغيرهما ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لم أعثر على ترجمته في مكان حتى أعرف حقيقة حاله ، لكن رأيت ترجمة حفيد ابنه السيِّد محمد في كتاب الأعلام للزركلي ج ٧ ص ١٨٩ ، فعلمت منها بعده كل البعد عن التشيع وهي ما يلي :

محمد بن علي بن فضل بن عبد الله بن المحب الطبري الحسيني الشافعي المكي .

من فضلاء مكة ، مولده فيها سنة ١١٠٠ ، ووفاته سنة ١١٧٣ ، كان إمام المقام الأبراهيمي بها ، من كتبه عقور الجمان في سلطنة آل عثمان ، واتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن ، والحجة الناهضة في إبطال مذهب الرافضة ، انتهى ملخصاً .

فالجد والحفيد كانا إمامي مقام إبراهيم عليه السلام ، والحفيد كان شافعي المذهب ، وينبز الشيعة بالرافضة ، ويؤلف كتاباً في إبطال مذهبهم ، فهو قد ورث الشافعية وإمامة مقام إبراهيم (ع) عن جده إذن .

وإمامة صاحب العنوان لمقام إبراهيم (ع) تضاعف التأكيد في نفي تشيعه ، فإنه لم يعهد في أي زمن وجود إمام للشيعة في المسجد الحرام ، لأن ذلك في غاية الخطورة ، لتعصب الحكومة العثمانية وأهل مكة ، ومعاهدة نادر شاه مع الدولة العثمانية كان من شروطها إيجاد إمام شيعي في المسجد الحرام ، وقد أرسل السيِّد نصر الله الحائري إلى مكة لهذه الغاية ، فقام عليه أهل مكة ليقتلوه ، فحماه شريف مكة حتى أخرج منها إلى استانبول وقتل هناك ، فكيف يمكن أن يسكتوا عن إمامة صاحب العنوان لو كان شيعياً ؟ .

السيِّد عبد المطلب بن المختار

ترجمه في ص ١١٨ ، رقم ٧٧٧٣ فقال : النقيب عميد الدين أبو طالب عبد المطلب بن النقيب شمس الدين علي ابن المختار العلوي الحسيني .

بنو المختار سادة أجلاء ، كانت فيهم نقابة العراق ، ولهم جاه عظيم ومكانة عالية ، والمترجم كان معاصراً للعلّامة الحلي ، وبإسمه صنف الشيخ محمد بن علي الجرجاني أحد تلاميذ العلّامة كتابه غاية البادي في شرح المبادي ، للعلّامة في الأصول ، قال في أوله :

أنه شرح الكتاب ، خدمة لمن إذا ذكرت المعالي فهو قطبها وفلكها ، أو العدالة فهو أبو ذرها بل ملكها ، أو الفضائل وجمعها فهو مكنون جوهرها ودرها ، أو الأخلاق والشيم فهو حالب درها ، أو الفواضل فهو أهلها وخاتمتها ، أو النسب فهو للعترة كاد أن يكون قائمها ، وهو المولى المعظم والمخدوم الأعظم ، سيد النقباء في الآفاق ، المنعم المتفضل بالإطلاق ، صاحب الفضل والفضائل ومكارم الأخلاق ، عميد الملة والدين ، شمس الإسلام والمسلمين ، أبو طالب عبد المطلب ابن السعيد النقيب شمس الملة والدين ، علي بن المختار العلوي الحسيني متع الله المسلمين بدوام بقائه ، وامتداد علائه ، بمحمد وأصفيائه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر أنه كرر ترجمته في ص ١٢٠ من الجزء نفسه ، رقم ٧٧٧٥ ، حيث قال :

عميد الدين أبو الحارث عبد المطلب بن شمس الدين النقيب علي بن النقيب الحسن بن المختار العلوي الحسني الكوفي النقيب الرئيس .

قال في معجم الآداب : مختار آل المختار الطاهرين النقباء الأطهار ، وهو من محاسن الدنيا في علو الهمة ، ووفور الحشمة ، والدين المبين ، والعقل الرصين والنفس الطاهرة ، والمآثر الباهرة ، والمفاخر الزاهرة ، والأخلاق المهذبة ، والأعراق الطاهرة الطيبة ، وكان لأفاضل بغداد عليه رسم من الأنعام يوصلها إليهم في كل عام ، ولما وصلت من مراغة أسهم لي قسطاً وافراً ، وكان أديباً فصيح البيان ، مليح الخط ، له اطلاع على كتب الأنساب ، ومشاركة في جميع العلوم والآداب ، صنف لأجله شيخنا جمال الدين أبو الفضل بن مهنا كتاب الدوحة المطلبية ، طالعتها في داره المعمورة ، وكان ينعم إذا ورد بغداد ويتوجه إلى داري ، ويطالع ما جمعته ووضعته ، وتذوق في التاريخ وتوفي وأنا يومئذ في آذربايجان سنة ٧٠٧ ، انتهى كلام الأعيان .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة في أكثر مضامين الترجمتين ، ولا تختلفان في سوى كنية صاحب العنوان ، حيث عبر عنه في الترجمة الأولى بأبي طالب ، وفي الثانية عبر عنه بأبي الحارث ، وفي الأولى قال عنه : الحسيني وفي الثانية : الحسني ، وهذا الأختلاف لا يؤبه به ، فالحسني هو تصحيف الحسيني لأن بني المختار هم حسينيون من نسل الحسين الأصغر ، كما في عمدة الطالب ص ٣٢٣ ، حيث ذكر والد صاحب العنوان هناك ، وقد قال هناك عن عمر المختار : يقال لعقبه إلى الآن بنو المختار .

والصواب في اسم جده في الترجمة الثانية هو علي ، وكنيته أبو الحسن كما في عمدة الطالب أيضاً .

الشيخ عبد المنان الطوسي أبو جعفر

ترجمه في ص ١٦٧ فقال : كان من مدرسي أصفهان ومدرسيها ، توفي سنة ١٢١٩ ، وله تفسير شريف ، وهو من ذرية المحقق الطوسي الخواجة نصير الدين ، وقبره في أوائل مقبرة شخت فولاذ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : سها فكرر وصفه له بكونه من مدرسي أصفهان كما هو ظاهر .

كما سها في قوله أنه من ذرية الخواجة نصير الدين الطوسي ، والصواب ما ذكره في القسم الثاني من الكرام البررة ص ٧٩٦ ، فقد ترجمه هناك وقال : يقال أنه من ذرية شيخ الطائفة الطوسي ، ولذلك كان يلقب أبو جعفري انتهى .

والصواب في شخت فولاذ ، هو تخته فولاذ ، كما هو معروف ومشهور .

عبد المهدي بن بهاء الدين الفتوني العاملي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ١٦٩ ، رقم ٧٧٨٣ فقال : في نشوة السلافة : أن مثل الأدب بالروضة ، فهو بلبلها المطرب ، وهزارها الصادح المعجب ، وآن نثر تستر الدر بالأصداف ، أو نظم فضح العقود والأشناف ، فمن جيد نظمه هذه القصيدة يمدح بها الشيخ ناصر بن محمد ابن عكرش الربعي .

أرسل إلى صاحب نشوة السلافة مقرضاً كتابه نتائج الأفكار ، في منتخبات الأشعار لما وقف عليه :

مؤلف للعقد لا للصياح   لكن لأجياد لأجال فصاح
كالروض والبحر ولكنه   ذو زهر نظم ولئال صحاح
خير نديم لك في صحبته   كأنه يسقيك راحاً براح

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : يلاحظ أنه نسي إيراد قصيدة صاحب العنوان ، في مدح الشيخ ناصر الربعي ، وهو في سياق كلامه عنها .

ونسي أيضاً فأعاد ترجمته ثانياً في ج ٤٧ ص ٥٩ وما بعدها ، رقم ١٠٧٤٧ فقال :

الشيخ أبو صالح محمد مهدي بن بهاء الدين محمد صالح بن صالح الفتوني العاملي النجفي .

قال بحر العلوم في إجازته للشيخ محمد حسن القزويني الحائري : وما أخبرني به بجميع الطرق المعتبرة المقررة ، شيخنا العالم العامل المحدث الفقيه ، واستاذنا الفاضل الوجيه النبيه ، شيخ مشايخ عصره ، وواحد علماء دهره ، الشيخ البهي الرضي المرضي ، أبو صالح محمد المهدي العاملي الفتوني .

وفي ذيل إجازة السيِّد عبد الله الجزائري : عالم فاضل محدث ، من أجل الأتقياء ، يروي عن الشريف أبي الحسن الفتوني العاملي الغروي وغيره ، وقد اجتمعت به في المشهد ، وتبركت بلقائه سلمه الله تعالى ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فيؤيد الإعادة والتكرار ، ترجمة الثاني في ج ٣ من ماضي النجف وحاضرها ص ٥٢ وما بعدها ، حيث حوت كل ما هو مذكور في الترجمتين .

ومن كلام بحر العلوم ، يعلم أن الصواب في اسمه هو محمد مهدي ، لا عبد المهدي .

والصواب في اسم جده هو علي لا صالح ، كما ذكره في الكتاب المذكور .

الشيخ عبد النبي الجزائري

ترجمه في ص ١٧٠ فقال : في أمل الآمل : كان عالماً محققاً جليلاً ، قرأ على الشيخ علي بن عبد العالي الكركي ، وناقش صاحب الرياض في روايته عن الكركي ، لأن الكركي متأخر عن طبقته ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب بالعكس ، فصاحب العنوان متأخر طبقة عن الكركي المتوفى سنة ٩٤٠ ، فقد ترجمه في ج ٢ من ماضي النجف وحاضرها ص ٨٨ وما بعدها ونقل عن الشيخ البهائي في فوائده الأربعين ، أنه توفي في ١٨ جمادي الأولى سنة ١٠٢١ ، ومع ذلك فقراءته على الكركي مستبعدة ، إلا أن يكون قد عمر إلى المأة على أقل تقدير .

الشيخ عبد النبي السطوحي

ترجمه في ص ١٧١ ، رقم ٧٧٨٥ فقال : هو تلميذ المولى رفيع الدين الجيلاني المشهدي ، الذي توفي في عشر الستين بعد المأة والألف ، فهو معاصر للشيخ يوسف البحراني ، الذي يروي عن المولى رفيع المذكور ، ومن تلاميذ المترجم الميرزا حسن الزنوزي ، ذكره في كتابه رياض الجنة وقال : ان له تفسيراً موجوداً عنده ، وفيه نكات بديعة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : تعبيره عنه بالسطوحي هو سهو أو غلط مطبعي ، والصواب فيه ما ستقف عليه ، فقد أعاد ترجمته في ص ٨٠ من الجزء نفسه ، رقم ٧٧٩١ فقال :

ملا عبد النبي بن الشيخ شرف الدين محمد الشريف الطسوجي .

ولد سنة ١١١٧ في بلدة طسوج ، وتوفي بكربلاء سنة ١٢٠٣ .

عالم أديب فقيه أصولي رجالي ، ذكره السيِّد محمد إبراهيم المرعشي التبريزي النسابة في كتاب الكشكول وقال : هاجر من بلدة طسوج إلى كربلاء سنة ١١٩٦ ، وبقي بها إلى أن أجاب دعوة ربه في التاريخ المذكور ، له مؤلفات :

١ ـ حاشية على كتاب السماء والعالم من البحار .
٢ ـ شرح خلاصة البهائي في الحساب .
٣ ـ شرح الزبدة للبهائي في الأصول .
٤ ـ شرح الصمدية للبهائي في النحو .
٥ ـ حاشية الكافي .
٦ ـ حاشية الفقيه .
٧ ـ حاشية التهذيب .
٨ ـ حاشية الاستبصار .
٩ ـ حاشية نهج البلاغة .

١٠ ـ ديوان شعر ، قرأ عليه جماعة من الأفاضل ، منها الفاضل المؤرخ السيد حسن الزنوزي صاحب رياض الجنة ، وبحر العلوم ، وذكره في الكتابين وأثنى عليه ورثاه بأبيات فارسيه وأرّخ فيها وفاته ، يروي عن جماعة ، ومنهم المولى محمد رفيع الجيلاني ، نزيل المشهد الرضوي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فذكر تلمذ الزنوزي عليه في كل من الترجمتين ، مع ذكر المولى رفيع الدين الجيلاني في كل منهما ، كل ذلك يؤيد الإعادة والتكرار .

والعجيب أنه ترجمه في القسم الثاني من الكرام البررة ص ٨٠٢ ، نقلاً عن كتاب (دانشمندان آذربايجان) الفارسي ، عن رياض الجنة ، ولم يذكر له واحداً من هذه المؤلفات ، وأيضاً لم يذكر شيئاً منها في كتاب الذريعة ، بل ذكر له كتابين ، وهما تحفة السالكين ، ورد نواقض الروافض .

وقد نقل في الكرام البررة أيضاً عن رياض الجنة أنه جاور في النجف ، وتوفي في كربلاء ، وهو خلاف لما نقله في الترجمة الثانية عن السيِّد محمد إبراهيم المرعشي في كتابه الكشكول ، حيث ذكر أنه بقي في كربلاء إلى أن توفي .

ومن ترجمة المرعشي لصاحب العنوان ، يعلم أن المذكور من أهل القرن الثالث عشر ، أو الرابع عشر ، والعجيب أنه لم يترجمه في الكرام البررة ، في المأة الثالثة بعد العشرة ، كما يعلم من القسم الأول ، من ص ٣ ، إلى ص ٢٦ ، ولم يترجمه أيضاً في نقباء البشر ، في القرن الرابع عشر ، كما يعلم من القسم الأول ، من ص ١ ، إلى ص ٢٥ .

والعجيب أيضاً أنه لم يذكر في الذريعة كتابه الكشكول ، كما يعلم من ج ١٨ ، من ص ٧٠ ، إلى ص ٨٣ ، حيث ذكر جميع الكتب التي تسمى بهذا الإسم ، فكيف خفي كل ذلك على صاحب هذه الكتب مع عظيم احاطته وتتبعه وتخصصه في هذا الفن ؟.

والظاهر أن السيِّد محمد ابراهيم المرعشي التبريزي المذكور ، هو من أرحام السيِّد شهاب الدين المرعشي التبريزي ، فيكون المؤلف عليه الرحمة قد أخذ كلام المذكور عنه ، كما أخذ عنه كثيرا من التراجم .

الشيخ عبد النبي الشيرازي الإمامي

ترجمه في ص ١٧١ ، رقم ٧٧٨٦ فقال : توفي في ربيع الأول سنة ١٣٥٤ بشيراز .

قال السيِّد شهاب الدين الحسيني فيما كتبه إلينا : هو الحافظ الضابط المجود المؤرخ القاريء المحدث ، وأبوه إمام جمعة شيراز وأخو إمامها وعم إمامها ، كان من أعيان أهل الفضل ، أديباً حافظاً للقرآن الشريف ، قارئاً بتمام القرآت العشرة ، على اختلاف رواياتها ، شيخ القراء بإيران ، ادركته وقد جاوز التسعين ، وله تؤاليف ورسائل في التجويد والتاريخ والحديث ، أروي عنه القرآت المشهورة ، لا سيما قراءة عاصم بالسند المتصل ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد هذه الترجمة في ص ١٨٠ من الجزء نفسه ، رقم ٧٧٩٠ ، وقد أشار إلى مؤلفاته كما أشار في الأولى ، وذكر منها شرح الشاطبية ، والعجيب أنه ترجمه في القسم الثالث من نقباء البشر ص ١٢٤٢ ، نقلاً عن ابن اخته ، ولم يؤرخ وفاته ، ولا أشار إلى شيء من مؤلفاته .

وقد راجعت ج ١٣ من الذريعة ص ١٢ ، عند ذكره لشروح الشاطبية ، فرأيت هناك ما يلي :

شرح الشاطبية في التجويد ، فارسي لبعض الأصحاب ، يوجد عند السيِّد شهاب الدين كما كتبه إلينا وقال ، ترجم الشارح الأبيات أولاً بالفارسية ، ثم ذكر اعرابها ، ثم ذكر حاصل معناها ، وهكذا في كل بيت ، واحتمل مالك النسخة كون الشارح هو السيِّد عبد الحسين الخواتون آبادي ، صاحب وقائع السنين ، انتهى .

فكيف لم يذكر له شرح صاحب العنوان بعد أن ذكره لصاحب الأعيان ؟ .

أبو عمر بن مهدي

ترجمه في ص ١٨٢ فقال : في الرياض : هو عبد الواحد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي ، من مشايخ الشيخ الطوسي ، ويروي عن ابن عقدة ، كما يظهر من أمالي الشيخ الطوسي ، وقد يعبر عن عبد الواحد المذكور بأبي عمر ، ويروي عن أحمد ، والمراد بأحمد ابن عقدة اهـ . وفي سند أمالي الشيخ : قال : أخبرني أبو عمر سنة ٤١٦ ، في منزله ببغداد في درب الزعفراني رحبة المهدي ، والمراد هذا ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١١ ص ١٣ فقال :

عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي بن خشنام بن النعمان بن مخلد ، أبو عمر البزاز الفارسي .

كان رومي الأصل ، سمع القاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد ، وابن عياش القطان ، وعبد الله بن اسحاق المصري ، وابن عقدة ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبا عمرو بن السماك ، كتبنا عنه وكان ثقة أميناً ، يسكن درب الزعفراني ، وسمعت محمد بن علي بن مخلد الوراق يذكر أن مولده في سنة ٣١٨ ، ومات فجأة يوم الأثنين للنصف من رجب سنة ٤١٠ ، ودفن في مقبرة باب حرب ، انتهى ملخصاً .

أقول : يعلم من هذه الترجمة أن محمداً الأول هو زائد ، ويلاحظ أن تاريخ وفاته متقدم على تاريخ رواية الشيخ عنه بست سنوات ، والظاهر أن الصواب في ذلك هو سنة ٤٠٦ .

ووصف الخطيب له بالوثاقة والأمانة ، مضافاً إلى مكان دفنه دليل واضح على بعد تشيعه .

الأمير عبد الوهاب الأسترابادي

ترجمه في ص ١٨٥ ، رقم ٧٧٩٧ فقال : الأمير عبد الوهاب بن طاهر بن علي بن داود الحسني الاسترابادي .

من المتكلمين ، له شرح الفصول النصيرية ، فرغ منه يوم الأربعاء ، ٢٣ رجب سنة ٨٣٣ ، أو ٨٧٥ ، وعليه حاشية لبعض تلاميذ الشارح ، وله شرح قصيدة البردة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كرر ترجمته بعد الترجمة الأولى مباشرة في تلك الصفحة ، رقم ٧٧٩٨ فقال :

السيِّد الأمير عبد الوهاب بن علي الحسيني الأشرفي .

شيخ المولى أبي الحسن الزواري المفسر ، من أهل المأة التاسعة ، له تنزيه الأنبياء ، تعرض فيه لكلام السيِّد المرتضى في تنزيهه ، وألفه بإسم السلطان بديع الزمان ، ولعله ابن حسين ميرزا بالقير ، وله شرح الفصول النصيرية ، فرغ منه سنة ٨٧٥ ، انتهى كلام الأعيان .

فيلاحظ أنه ذكر هذا الشرح الذي هو كتاب الأول ، وتاريخه نفس تاريخ ذلك على أحد القولين .

وبالقير هو اشتباه أو غلط مطبعي ،وصوابه بايقرا كما يعلم مما بعد .

وأعاد ترجمته ثالثاً في ص ١٩١ من الجزء نفسه ، رقم ٧٨٠٦ فقال :

عبد الوهاب بن علي الحسني الاسترابدي .

فاضل متكلم محقق ، كان قاضياً بجرجان ، له :

١ ـ شرح الفصول النصيرية ، فرغ منه سنة ٨٧٥ .
٢ ـ حاشية على شرح الهداية الأثيرية .
٣ ـ شرح البرة بالفارسية .
٤ ـ تنزيه الأنبياء ، ألفه بإسم السلطان بديع الزمان ابن السلطان حسين

ميـرزا بايقـرا ، تخرج عليـه جماعـة ، منهم السيِّـد علي بن الحسين الـزواري المفسر صاحب لوامع الأنوار في تفسير القرآن ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه التكرار في التراجم الثلاثة واضحة لا تخفى ، يبقى هنا اشكـالان أولهما : ذكر طاهر في نسب الأول ، وثانيهما : وصفه هو والثالث بالحسني وقد فهمت من الذريعة كون طاهر هو زائد ، والحسني تصحيف الحسيني فقد ذكر في ج ٤ ص ٤٥٦ تنزيه الأنبياء فقال :

لـلأمير عبـد الوهـاب بن علي الحسيني الاسترابـادي الجرجـاني شـارح الفصول النصيرية في (٨٧٥) قال في الرياض : رأيته في أصفهان وظني أنـه لهذا السيِّد ، وإن لم يقيد اسمه في الكتـاب بالإسـترابادي ، وقـد تعرض فيـه لكلام السيِّد المرتضى في كتاب تنزيهه ، وألفه بإسم السلطان بـديع الـزمان ، ولعله ابن حسين ميرزا بايقرا ، انتهى .

عز الدين الزنجاني

تـرجمه في ص ١٨٦ فقـال : عـز الـدين أبـو محمـد عبـد الـوهـاب بن ابراهيم بن محمد الخزرجي الزنجاني نزيل تبريز .

توفي سنة ٦٦٠ .

كان فاضلاً عالماً أديباً حكيماً عارفاً بالمعقول والمنقول ، استوطن تبريز ، وكان قد أقام بالموصل ، ولما دخل نصير الدين تبريز التمس منـه أن يصنف له شيئاً في علم الهيئة ، فصنف له كتاب التذكرة ، ومن تصانيف عز الـدين كتاب التذكرة المجدية ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصـواب أنـه توفي سنـة ٦٥٥ ، كما في الأعـلام للزركلي ج ٤ ص ٣٣٠ ، حيث ترجمه فيـه نقلاً عن بغيـة الوعـاة للسيوطي ص ٣١٨ ، وعن كشف الظنون ج ٢ ص ١١٣٩ ، وهذان الكتابان قل ما يتعرضان لذكر أحد من الشيعة ، فعدم اشارتهما إلى تشيع صاحب العنوان دليل قوي على بعد ذلك .

الميرزا عبد الوهاب الحسيني

ترجمه في ص ١٩٠ ، وأورد نسبه كاملاً ، ولنقتطف منه ما يلي : مرتضى بن علي بن حسين بن بادشاه بن حسين بن بادشاه بن عبد الله بن عقيل بن أبي طالب بن جعفر بن محمد بن أبي عبد الله الأدهم بن محمد الأكبر ابن محمد الحسن بن حسين الأصغر بن علي بن الحسين صلوات الله عليه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : جاء في هذا النسب عدة تصحيفات ، فعلي والد مرتضى هو زائد ، وعبد الله بن عقيل صوابه عبيد الله ، وأبو طالب هو ابن الحسن حسكة ابن جعفر ، وأبو عبد الله الأدهم صوابه عبيد الله ، يعلم هذا كله من عمدة الطالب أواخره ص ٣٠٥ وص ٣٠٦ .

عبيد بن أبي سلمة الليثي

ترجمه في ص ٣٠٦ ، رقم ٨٨١١ ، وقد أعاد ترجمته في ج ٤٢ ص ٢٣٧ ، في باب المستدركات ، رقم ٩٣٣٥ .

عبيد الله بن العباس

ترجمه في ص ١٩٧ ، ولا وجه لإيراد ترجمته بعد خيانته للحسن عليه السلام ، والتحاقه بمعاوية .

عبد الله بن عبد الله العلوي

ترجمه في ص ٢٠٠ فقال : عز الدين عبد الله بن عبد الله بن المختار العلوي الفقيه .

قرأت بخطه على تقويم له :

أن تغترر بأخ يخنك وأن تشم برقاً يضن وإن تقل لم يقبل
فاقنع برزقك واطرح هذا الورى فلعل حظك ليله أن ينجلي

انتهى كلام الأعيان .

وقد علق في الحاشية مشيراً إلى نقلها عن مجمع الآداب .

والظاهر أنه حصل تحريف في هذا النسب ، كما يعلم من عمدة الطالب ص ٣٢٣ ، فقد ذكر أن عبد الله بن المختار أعقب من عز الدين أبي نزار عدنان ، وأعقب هو من رجلين : عز الدين المعمر وعميد الدين أبي جعفر .

فلا يبعد كون عز الدين المعمر هو صاحب العنوان ، وقد حذف اسمه ، كما حذف اسم جده المختار الذي هو عمر ، ويقوي ذلك توافقهما في اللقب الذي هو عز الدين ، فيكون اذن هو عبد الله بن عدنان بن عبد الله بن المختار .

عبيد الله بن موسى الموسوي

ترجمه في ص ٢٠٠ ، رقم ٧٨١٧ ، وأورد نسبه كاملاً ، وقد أعاد ترجمته في ج ٤٢ ص ٢٣٦ ، رقم ٩٣٣٤ ، في باب المستدركات ، حيث أورد له نفس النسب الذي ذكره في الترجمة الأولى .

عبيد الله بن عبد الله السدابادي

ترجمه في ص ٢٠٣ ، والصواب فيه : السعدآبادي ، فقد عبر عنه كذلك مراراً في الذريعة ، نقلاً عن كتب التراجم .

ابن الحداد

ترجمه في ص ٢٠٤ ، ولننقل عن أول ترجمته وآخرها ما يلي : عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسكان القرشي العامري النيسابوري الحنفي الحاكم ، ويعرف بابن الحداد .

وحسكان كغضبان لفظاً ومعنى ، قرية من قرى نيسابور ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وصفه بالحنفي هو نص واضح على خروجه من موضوع الكتاب ، لكن الظاهر أن ذلك من سبق القلم ، فقد ترجمه في ج ٢ من أمل الآمل ص ١٦٧ نقلاً عن كتاب ابن شهر اشوب ، وقد ذكر له من جملة مؤلفاته : مسئلة في تصحيح رد الشمس ، وترغيم النواصب الشمّس ، وترجمتهما له مع تأليفه لهذا الكتاب نص واضح على تشيعه .

وتفسيره لحسكان خلاف واضح لجعله له أولاً من نسبه ، ولعل ذلك من سهو القلم .

عبيد الله بن علي العلوي

ترجمه في ص ٢٠٧ فقال : عبيد الله بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين (ع) .

له الجعفرية في فقه أهل البيت (ع) حكاه الشيخ رضي الدين أخو العلاّمة الحلي في العلل القوية ، وصرح بأنه غير الجعفريات والأشعثيات ، وحكى في العدد القوية ، عن الزبير بن بكار ، أنه كان عالماً فاضلاً جواداً ، طاف البلاد وجمع كتاباً يسمى الجعفرية في فقه أهل البيت (ع) قدم بغداد وأقام بها وحدث ثم سافر إلى مصر فتوفي بها سنة ٣١٢ ، ونحوه قال الخطيب في تاريخ بغداد ، أن قدومه كان في أيام الرشيد ، وصحب المأمون ، ويقال أنه اشعر آل ابي طالب ، وقال في الرياض : كذا ذكره سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب في كتاب العلل القوية هو : العدد القوية بالدال لا اللام كما ج ١٥ من الذريعة ص ٢٣٢ ، وذكر أيضاً في ج ٥ من الذريعة ص ١١٠ ، عند ذكره لكتاب الجعفرية ، ونقل كلام الشيخ رضي الدين عن رياض العلماء ، وهو يختلف بعض الاختلاف مع كلامه المذكور هنا ، فقد قال :

طاف الدنيا وجمع كتباً تسمى الجعفرية ، فيها فقه أهل البيت عليهم السلام .

وعجيب نقله كلام الخطيب في حق صاحب العنوان ، بعد نقله قبلاً لنفس هذا الكلام في حق العباس بن الحسن ، عم والد المترجم له ، وذلك في نرجمته في ج ٣٧ من الأعيان ص ٢٠ ، وهو الصواب كما في ترجمه في ج ١٢ من تاريخ بغداد ص ١٢٦ .

على أن الحدود الزمنية لا تتوافق مع إدراكه للرشيد والمأمون ، فوفاة

الرشيد كانت في سنة ١٩٣ ، وصاحب العنوان توفي سنة ٣١٢ ، فهو متأخر وفاة عن هارون الرشيد بمأة وتسعة عشرة سنة ، ووفاة المأمون في سنة ٢١٨ ، أي قبل المترجم له بخمسة وتسعين سنة .

عتبة بن أبي سفيان بن عبد المطلب

ترجمه في ص ٢٠٧ ، وقد سها فحذف اسم جده الحارث بن عبد المطلب .

عتبة بن عبد الله

ترجمه في ص ٢٠٨ ، تحت عنوان : عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله ابن مسعود ، وذكر أن الشيخ ذكره في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ونقل عن طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب أقوال علماء السنّة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، فبيان خروجه من موضوع الكتاب أصبح من الواضحات .

عدنان بن المعمر الحسيني

ترجمه في ص ٢١٢ ، وذكر نسبه كما يلي : عز الدين أبو نزار عدنان بن أبي عبد الله المعمر بن عدنان بن المختار العلوي .

أقول : حصل بعض تصحيفات فيه ، فعدنان بن المختار هو زائد ، كما يعلم من عمدة الطالب ص ٣٢٣ ، حيث قال عن المختار : أعقب من عبد الله وحده ، ومنه في عز الدين أبي نزار عدنان وأحمد .

فيعلم من هذا أن الصواب في أبي عبد الله هو عبد الله .

شرف الدين عدنان الحسيني

ترجمه في ص ٢١١ ، رقم ٨٨٣٣ فقال : توفي سنة ٧٣٣ .

قال أبو الفداء في تاريخ : انه مات في هدة السنة بدمشق نقيب الأشراف شرف الدين عدنان الحسيني ، ولي النقابة على الأشراف بعد موت أبيه ، واستمر بها تسع عشرة سنة ، وهم بيت تشيع ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٢١٢ ، رقم ٨٨٣٦ فقال في شذرات الذهب ، عن المعبر في حوادث سنة ٧١٤ : فيها توفي أمين الدين جعفر ابن محي الدين محمد بن عدنان الحسين فولي النقابة بعد ولده شرف الدين عدنان ، وخلع عليه بطرحه وهو شاب طري ، انتهى كلام الأعيان .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة لا تخفى .

السيِّد عدنان البحراني

ترجمه في ص ٢١٢ فقال : ولد في غرة جمادى الثانية سنة ١٢٨٣ ، وتوفي في الكاظمية وحمل إلى النجف فدفن فيها .

عالم فقيه أصولي أديب شاعر ، رأيناه في مكة المكرمة في الحجة الثانية سنة ١٣٤٣ ، يروي عنه ابنه السيِّد علي ، والد السيِّد رضا النسابة الصائغ البحراني استاذ السيِّد شهاب الدين النجفي في علم النسب ، وكذا يروي عنه الشيخ محمد طَة نجف ، والميرزا محمد حسن الشيرازي وغيرهم ، ويروي عنه جماعة منهم السيِّد شهاب الدين المذكور ، يروي عنه كل ما جرت روايته عموماً ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : سها المصنف قدس سره في تاريخ حجته الثانية ، فهنا أرّخا بهذا التاريخ ، وفي ج ٤٠ ـ وهو الجزء الخاص بترجمة المصنف ـ أرّخها بسنة ١٣٤١ ، والصواب في ذلك هو سنة ١٣٤٠ ، فقد حجّ في هذه السنة الشيخ عارف الزين عليه الرحمة ، ودوّن رحلته إلى الحجّ في مقالة متسلسلة نشرها في المجلد الثامن من مجلته العرفان الشهيرة ، وهو المجلد الصادر في سنة ١٣٤١ ، وعنوان رحلته : بين صيداء ومكة ، فقد ذكر في أواسط ص ٧٢٢ ـ في الجزء العاشر الصادر في ذي الحجة سنة ١٣٤١ ـ عن وصول المؤلف قدس سره في الباخرة إلى بيروت في السابع من المحرم من تلك السنة ، وهذا نص واضح على السهو في كلا التاريخين

وقوله عن السيِّد علي إنه ابنه هو اشتباه ، والصواب أن السيد علي هو عمه لا ابنه ، كما هو صريح ترجمة السيِّد رضا ابن السيِّد علي المذكور ، في القسم الثاني من نقباء البشر ص ٧٦١ ، فقد قال عنه :

هو السيِّد رضا بن السيِّد علي بن السيد محمد .

وعلق في الحاشية على السيِّد محمد هذا فقال :

هو جد الحجة الفذ السيِّد عدنان بن السيِّد شبر بن محمد .

يضاف إلى ذلك تفاوت الحدود الزمنية المانعة لهذه البنوّة ، فقد قال في نقباء البشر عن السيِّد علي ـ اثناء ترجمة ولده السيِّد رضا ـ أنه توفي سنة ١٣٠٢ ، عن سبع وثلاثين سنة ، فتكون ولادته في سنة ١٢٦٥ ، بينما ولادة السيِّد عدنان في سنة ١٢٨٣ ، فهو متأخر عنه بثمانية عشر سنة .

وقد ترجم صاحب العنوان كل من الشيخ آقا بزرك اطهراني في ج ٣ من نقباء البشر ص ١٢٦٢ والشيخ محمد حرز في ج ٢ من معارف الرجال ص ٨٤ ، وعلي الخاقاني في شعراء الغري ج ٦ ص ٧٨ وكلهم ذكروا أنه توفي في ٥ شعبان سنة ١٣٤٠ ، وذكر في معارف الرجال أنه أرّخ وفاته الشيخ جمعة الحائري بقوله :

ونعى بها الروح الأمين مؤرخاً عدنان قوض بعدك الإسلام

وهذا واضح في أن وفاته متقدمة على حجة السيِّد الثانية بأربعة أشهر ، فيكون قد رأى أخاه أو بعض أرحامه واشتبه عليه به .

وقوله عن رواية الشيخ محمد طَة نجف ، والميرزا محمد حسن الشيرازي ، عن صاحب العنوان هو اشتباه ، والصواب بالعكس ،لأنه تلميذهما وفي طبقة أحفادهما ، وقد نبه على ذلك البحاثة الفاضل الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان .

مع أعيان الشيعة الجزء الواحد والأربعين

السيِّد أمير علي الهندي

ترجمه في ص ٧ وما بعدها ، ومن أين ثبت دخوله في موضوع الكتاب ؟ وما حواه كتابه مختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامي من مدحه وتعظيمه لأمير المؤمنين وعدة من الأئمة عليهم السلام لا يثبت تشيعه ، وقد عثرت في عدة مواضع من كتابه روح الإسلام على ما يبعد تشيعه ، وإليك نماذج من ذلك ، قال في ص ٣٣ ـ عند ذكره دعوة النبي (ص) عمه أبا طالب عليه الرحمة إلى الإسلام ـ : فقال أبو طالب بروح السامي الصارم الصريح : يا ابن أخي ، لن أهجر دين آبائي القديم ، ولكن والله لأحمينك من الأذى ما دمت حياً .

وقال في ص ٢٩٥ ، حيث تكلم عن الحسن عليه السلام :

كان مغرماً بالحياة الناعمة ، فسارع إلى مصالحة عدو بيته ، ثم اعتزل الحياة العامة .

وقال في ص ٢٩٥ أيضاً : غدا ابن آكلة كبد حمزة ، يحتل مركز ابن الخطاب .

فجميع كلامه هذا يقوي خروجه من موضوع الكتاب كما هو واضح .

جمال الدين المحدث

ترجمه في ص ١٩ ، رقم ٨٨٤٧ فقال : السيِّد عطاء الله بن فضل الله ، المشتهر بجمال الدين المحدث الحسيني .

له شرح أربعين حديثاً ، في مناقب أمير المؤمنين (ع) ألفه بأمر ظهير الدين شاه عبد الباقي ، فرغ منه في ذي القعدة سنة ١٠٥٦ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ص ٢٠ من الجزء نفسه ، رقم ٨٨٥٠ فقال :

السيِّد عطاء الله بن فضل الله الحسيني .

عالم فاضل ، له كتاب الأربعين وغيره ، وكذا في أمل الآمل ، والظاهر أنه السيِّد جمال الدين عطاء الله بن الأمير فضل الله الشيرازي الدشتكي المحدث المشهور ، صاحب كتاب روضة الأحباب في سيرة النبي والآل والأصحاب ، الذي يظهر منه أنه كان من علماء الجمهور ، وهو ابن السيِّد الحكيم الأمير غياث الدين منصور المشهور ، صاحب المدرسة المنصورية بشيراز من أجداد السيِّد علي خان الشيرازي ، انتهى كلام الأعيان .

فوجوه الإعادة والتكرار ، واضحة في أكثر مضامين الترجمتين ، ويؤيد ذلك أيضاً ذكر كتاب الأربعين في ج ١ من الذريعة ص ٤٢١ ، فقد تضمن كلامه كل ما هو مذكور في الترجمتين .

وما ذكره في الترجمة الثانية ، من كونه يظهر من كتابه روضة الأحباب أنه كان من علماء الجمهور ، الظاهر أن ذلك كان تقيه ومداراة ، كما ذكر عنه في الذريعة ، ج ١١ ص ٢٨٥ ، عند ذكر كتابه المذكور ، وقد قال :

حكى في الرياض سماعاً عن الفاضل الهندي أنه كان شيعياً ، وعنده كتبه على طريقة الشيعة، وكان يتقي في هراة ، وكذا القاضي نور الله التستري ، ولذا عمل فيه بالتقية ، وفرغ من تبييضه في (٩٠٣) انتهى ملخصاً ، وهذا التاريخ ينص على الاشتباه في التاريخ المذكور في الترجمة الأولى ، حيث قال أنه فرغ منه سنة ١٠٥٦ ، لأن شاه عبد الباقي ، الذي ألف بأمره الكتاب ، كان صدراً للشاه اسماعيل الصفوي المتوفى سنة ٩٣٠ ، ولا يبعد أن تكون هذه السنة هي تاريخ نسخ الكتاب .

السيِّد برهان عطاء الله المشهدي

ترجمه في ص ١٩ فقال : توفي في شوال سنة ٩١٩ .

شاعر بالفارسية ، وصاحب تصانيف وتاليف ، له رسالة في علم البديع والقوافي ، وكفّ في آخر عمره ، وكان في عصر الشاه حسين الصفوي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا التاريخ ينص على كونه في عصر الشاه اسماعيل الصفوي ، لأن ابتـداء سلطنته في سنـة ٩٠٦ ، ووفاتـه في سنة ٩٣٠ ، وتـاريـخ صـاحب العنـوان صحيح ، فقـد أرّخه بـه في ج ١١ من الذريعـة ص ١٢٨ ، عند ذكـر رسالته ، نقلاً عن مطلع الشمس .

على أن الحدود الزمنية تنفي معاصرته للشاه حسين ، لأن ابتداء سلطنته سنة ١١٠٦ ، ووفاته سنة ١١٣٥ .

عقبة بن عمرو الأنصاري

ترجمه في ص ٢٢ ، وقال في آخر ترجمته : روى الطبري أنّ علياً (ع) لما خرج إلى صفين ، استخلف على الكوفة أبـا مسعود الأنصـاري ، عقبة بن عمرو ، ولكن في النهج : قال أبو جعفر الأسكافي : كان أبو مسعود الأنصاري منحرفاً عن علي (ع) واستشهد بعدة روايات فليراجع ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا صريح في خروجه من موضوع الكتاب ، فكان الأولى عدم التعرض لذكره .

وسها في تعبيرة (في النهج) والصواب شرح النهج .

عقيل بن الحسين العلوي

ترجمه في ص ٢٤ ، وقد نسي ذكر مصدر ترجمتـه ، وهي بقلم منتجب الدين كما في ج ٢ من أمل الآمل ص ١٧٠ .

عكبر الكردي

ترجمه في ص ٢٦ فقال : هو الذي ينسب إليه تعكبرا من نواحي دجيل ، بينه وبين بغداد عشرة فراسخ ، وكان من أمـراء الشيعة بـالعراق ، انتهى كـلام الأعيان ملخصاً .

أقـول : الصواب في تعكبـرا هو تلعكبـر ، كما هـو معروف ومشهـور ، والنسبة إليه التلعكبري والعكبري ، كما هو مذكور في كتب المعاجم والرجال .

المولى علم الهدى بن الداعي

ترجمه في ص ٣١ فقال : المولى علم الهدى بن الداعي بن علم الهدى بن الداعي بن ملك أردشير ابن عبد اللطيف بن الشيخ صاحب المعالم العاملي الأصل ، الكاشاني المسكن .

كان فقيهاً رياضياً محدثاً مفسراً ، له كتاب في الفقه ، عندي مجلدات العبادات منه ، وفي آخرها : قد وقع الفراغ منه في العام السابع ، من المأة الثانية ، من الألف الثاني ، يظهر منه وفور تتبعه ، وقوة فكره ونظره ، انتهى كلام الأعيان .

وقد علق في الحاشية أن هذه الترجمة بقلم السيِّد شهاب الدين الحسيني .

وهذا النسب مع هذا التاريخ في إشكال كبير ، فصاحب المعالم ـ وهو الجد الخامس لصاحب العنوان ـ توفي سنة ١٠١١ ، وصاحب العنوان فرغ من تأليف كتابه في سنة ١١٠٧ ، أي بعد وفاة جده الخامس بست وتسعين سنة ، ويزيد الإشكال في ذلك ، إذا تحققنا في تاريخ ولادة المترجم له ، فيمكن أن يقدر سنه عند فراغه تأليف كتابه على الأقل ، بين الخامسة والثلاثين ، وبين الأربعين ، فلا يمكن أن يقل عن ذلك ، وهو بهذه المرتبة ، من وفور التتبع ، وقوة الفكر والنظر ، فإذا قلنا أن ولادته في سنة ١٠٧٠ ، تكون متأخرة عن وفاة جده الخامس بتسعة وخمسين سنة ، فكيف تستوعب هذه المدة الوجيزة هذه السلسلة من النسب ؟.

وقد راجعت أحوال صاحب المعالم ، مع أحوال أولاده في كتب الرجال فلم أعثر على ذكر ولد له يسمى بعبد اللطيف ، ولا عثرت على ذكر واحد من المذكورين في سلسلة النسب المذكور هنا .

ومن تاريخ كتاب صاحب العنوان ، يعلم أنه كان معاصراً للحر العاملي صاحب أمل الآمل ، المتوفى سنة ١١٠٤ ، فكيف مع ذلك لم يتعرض لذكره ،

وهو في هذه المرتبة من العلم ، وبعد أن كان وإياه في بلاد واحدة ؟ .

الشيخ مير شرف الدين علي

ترجمه في ص ٣٢ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد مير شرف الدين الشولستاني المترجم في ج ٣٦ ، وذلك في ص ٨٥ من هذا الجزء .

علي بن ابراهيم العريضي الحسني

ترجمه في ص ٣٤ ، والصواب فيه الحسيني ، كما في الفائدة الثالثة من خاتمة مستدرك الوسائل ، للميرزا حسين النوري ، ص ٤٧٨ س ٢٤ .

على أن وصفه بالعريضي يؤيد ذلك ، فيعلم منه أنه من نسل علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق عليه السلام .

علي بن إبراهيم القطان

ترجمه في ص ٣٤ فقال : أبو الحسن القطان ، علي بن ابراهيم بن مسلمة بن بحر القطان القزويني .

قال صاحب كتاب التدوين في علماء قزوين في حقه : إمام كبير ، له من كل علم حظ موفور ، وكان صاحب قراءة وتفسير وتاريخ وحديث وفقه ولغة .

ونقل عن كتاب المواعظ والزواجر ، جمع أبي أحمد العسكري أنه قال : بلغني أن أبا الحسن القطان بقزوين ، اصابته علة البطن ، فتوضأ في يوم واحد أكثر من تسعين مرة ، وقال أيضاً ، ولا يكاد يضبط شيوخه لكثرتهم . ولا ما جمعه وكتبه وألفه ، وخطه في الأغلب دقيق ، تعادل الورقة ورقتين وثلاث ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ذكر كتاب التدوين في المجلد الأول من كشف الظنون ص ٣٨٢ ، وذكر أن مؤلفه هو الإمام عبد الكريم بن محمد الرافعي المتوفى سنة ٦٢٣ ، وهو صاحب كتاب الشرح الكبير ، الذي ألف الفيومي في غريبه معجمه الشهير بالمصباح المنير ، وسكوته عن مذهب صاحب العنوان ، يؤيد كثيراً خروجه من موضوع الكتاب ، خاصة بعد قوله عنه : إمام كبير .

والظاهر أنه هو الذي ترجمه في المجلد الحادي عشر من تاريخ بغداد ص ٣٣٨ ، تحت عنوان : علي بن ابراهيم القزويني ، وقد ذكر أن البرقاني قال عنه : جميل الأمر ، وهذا أيضاً يبعد تشيعه ،يعلم هذا من نفسية الخطيب بالنسبة لكل شيعي يتعرض لذكره .

يضاف إلى ذلك أن النجاشي لم يترجمه في رجاله ، مع أنه ترجم كثيراً ممن هو دونه بمراتب من العلم والجلالة ، وهذا أيضاً يقوي ما قلناه .

علي بن إبراهيم

ترجمه في ص ٣٤ ، رقم ٨٨٧٧ فقال : الملقب بدرويش برهان ، له كتاب بحر المناقب ، في فضل علي بن أبي طالب بالعربية ، ومختصرة بالفارسية يسمى در المناقب ، في تفضيل علي بن أبي طالب ، توجد منه مخطوطة في مكتبة البرلمان الإيراني ، بخط مير عماد حسين القزويني ، تاريخ كتابتها ٩٨٤ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر اتحاده مع الذي ترجمه بعده مباشرة في ص ٣٥ ، رقم ٨٨٧٨ تحت عنوان : الشيخ علي بن ابراهيم وقال :

قال في الرياض : أنه من جملة أجلة علمائنا المتأخرين ، انتهى كلام الأعيان .

فيؤيد الأتحاد ما ذكره في ج ٣ من الذريعة ص ٤٨ ، فقد قال :

بحر المناقب ، للشيخ علي بن ابراهيم ، قال في الرياض : أنه من أجلة العلماء المتأخرين ، ومن مؤلفاته عندنا : در بحر المناقب الفارسي ، الذي نسب في أوله إلى نفسه كتاب بحر المناقب العربي ، ويأتي أن در بحر المناقب الفارسي مطبوع ، وأنه ألف بعد سنة ٩١١ ، وقيل سنة ٩٧١ ، وأن لقب مؤلفه درويش برهان ، كما ذكره أيضاً صاحب الرياض في باب الألقاب ، انتهى ملخصاً .

فأنت ترى أنه جمع في الذريعة ما تفرق في الترجمتين ، مما هو دليل قوي على الاتحاد والتكرار .

السيِّد علي بن أبي الحسن الموسوي

ترجمه في ص ٣٥ ، رقم ٨٨٧٩ فقال : في أمل الآمل : كان من أعيان العلماء والفضلاء في عصره ، جليل القدر ، من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني ، وكان زاهداً عابداً ورعاً ، اهـ ، ويأتي عن الأمـل : السيِّد علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي ، من تلامذة الشهيد الثاني ، كان فاضلاً عالماً كاملاً محققاً ، ذكره ابن العودي في وأثنى عليه ، اهـ ، والثاني هو والـد صاحب المدارك ، وجزم في تكملة الأمل باتحادهما ، قال وإن صاحب الأمل إنمـا ذكـره مـرة بعنـوان : علي بن أبي الحسن ، ومـرة بعنـوان : علي بن الحسين بن أبي الحسن ، لأنه كان يعرف بابن أبي الحسن ، وهو جده الأعلى ، فإنه علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي ابن محمد بن أبي الحسن لمذكور ، قال : والنسبة إلى الجد الأعلى ليست بعزيزة ، بل هو الشائع ، فلا نتوهم التعدد ، اهـ ، أقول : ظاهر صاحب الأمل التعدد ، فقد وصف كلا منهما بغير وصف الآخر ، ولم يشر إلى الاتحاد ، وإن اشتركا في التتلمذ على الشهيد الثاني ، فكون عم والد صاحب المدارك ، واشتراك العم وابن الأخ في التتلمذ على شخص واحد غير ممتنع ، والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : بل هما متحدان قـطعاً ، كما قال صـاحب التكملة ، وهو أدرى بحقيقة جده ، هذا مضافـاً إلى سعة اطـلاعه وتحقيقـه ، وكذلـك والدنـا عليه الرحمة ، حيث ترجمه في كتابه بغية الراغبين ، لأنّه جد والد شرف الدين ، فلو كانا متعددين لما خفي عليهما ، ولا على غيرهمـا من أسلاف الأسـرة ، ولبلغ ذلك حد التواتر عندهم ، على أنه قد ترجمه ثانياً في الجزء نفسه ، ص ١٢٣ ، رقم ٨٩٧٣ وقال في أول ترجمته :

السيِّـد نور الـدين علي بن الحسين بن أبي الحسن المـوسـوي العـاملي الجبعي والد صاحب المدارك ، وأبو الحسن ليس هـو جده الأدنى ، بـل أحد أجداده العالية كما مر في ابراهيم ، ولكن أصحاب كتب التراجم نسبوه إلى جده الأعلى أبي الحسن ؛ وكذا غيره من أولاده ، فـاقتفينا أثـرهم في ذلك ، انتهى كلام الأعيان .

فهذا الكلام يؤيد الاتحاد ، فهو يتوافق مع ما ذكره عن الأول .

وعجيب قوله أنه عم والد صاحب المدارك ، واشتراك العم وابن الأخ في التلمذة غير ممتنع ، فكان الصواب أن يقول : عم الأب وحفيد الأخ ، واشتراكهما ممتنع عادة ، نعم العم لا مانع في شركته مع ابن الأخ في التتلمذ ، فكثيراً ما يوجد عم وابن أخ متساويان في السن ، وابن أخ يزيد عمّه سنّاً .

وعلى فرض التعدد ، من أين يعلم أنه عم والد صاحب المدارك بعد أن نسب إلى جده الأعلى ولم يذكر اسم أبيه ؟ .

رشيد الدين علي بن أبي طالب الخبازي

ترجمه في ص ٣٦ ، ونسي ذكر مصدر ترجمته ، وهي بقلم منتجب الدين في فهرسته ، كما في ج ٢ من أمل الآمل ص ١٧٣ .

أبو القاسم العلوي

ترجمه في ص ٣٨ ، رقم ٨٨٩١ فقال : الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد العلوي الكوفي .

توفي سنة ٣٥٢ ، ودفن بكرما من نواحي فسا ، بينها وبين شيراز اثنان وعشرون فرسخاً .

له كتاب الآداب ومكارم الأخلاق ، وكتاب التفسير ، انتهى كلام الأعيان .

أقول بعد أن وصفه بالعلوي ، كان اللازم أن يعبر عنه بالسيد أو الشريف فلا يعبر عادة عن علوي بالشيخ ، ولعل ذلك عن سهو والله أعلم .

وقد أعاد ترجمته بعد الترجمة الأولى مباشرة ، في ص ٣٨ أيضاً ، رقم ٨٨٩٢ فقال :

السيِّد أبو القاسم علي بن أحمد الكوفي .

من الفقهاء المعاصرين للصدوق ، له كتاب البدع المحدثة ، وهو

المعـروف بكتاب الإغـاثة ، وأخـطأ من نسبه إلى الشيـخ ميثم البحراني ، وان اشتهـر بين المتأخـرين هـذا الغلط ، نص على مـا قلنـاه جمـاعـة ، منهم ابن شهر اشوب في المناقب ، والمولى صقر بن محمد الحبلرودي الرازي في كتاب التوضيح ، في رد يوسف الأعور الواسطي ، انتهى كلام الأعيان .

وكررها ثالثاً في الجزء نفسه ص ٤٤ ، رقم ٧٨٩٨ فقال :

السيِّد الشريف أبو القاسم علي بن أحمـد بن موسى بن محمـد التقي بن علي ابن موس الرضا عليه السلام .

توفي في جمادي الأولى سنة ٣٥٢ في كرمى ، ناحية فسـاوشيراز ، قـال النجاشي : له :

١ ـ كتاب الإستغاثة ، وبعض نسب هذا الكتاب إلى ابن ميثم البحراني .

٢ ـ كتاب تثبيت المعجزات ، في معجزات الأنبياء عمـوماً ، ومعجـزات نبينا (ص) خصوصاً ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة في التراجم الثـلاثة ، وينص على ذلـك أيضـاً ترجمتـه في رجال النجـاشي ص ٢٠٢ ، فقد جمعت كـل مـا تفـرق في التراجم الثلاثة .

السيِّد علي خان الشيرازي

ترجمه في ص ٣٨ وما بعدهـا ، رقم ٩٨٩٢ ، وذكر لـه في ص ٦٤ من الجزء نفسه مستدركاً على ترجمته ، وقد علق عليه في الحاشية بما يلي :

مرت ترجمته في ص ٣٨ ، وفاتنا منها مـا ذكرنـاه هنا ، كمـا أنا مـا نشر مستقلاً في ص ٤٣ هو تابع لترجمته ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : نسي في ص ٤٣ ، فوضع ما ذكره فيها رقم ٨٨٩٤ ، وهذا يوهم التعدد .

الشيخ علي بن أحمد الصيداوي العاملي

ترجمه في ص ٤٥ فقال : فقيه عالم ، قاله منتجب الدين في الفهرست

بدون لفظ العاملي ، ولم يذكره في أمل الآمل ، مع التزامه بذكر جميع ما في الفهرست ، فكأنه غفل عنه ، أو سقط من نسخته ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : بل ذكره في ج ٢ من أمل الآمل ص ١٧٥ ، وهو عجيب ، لأن هذا الجزء هو في غير العامليين ، والظاهر أن ذلك لكونه أورد فيه أكثر ما هو مذكور في فهرست منتجب الدين ، ولم يورد أحداً عنه في الجزء الأول المختص بالعامليين ، ويعلم من هذا أنه لم يذكر عاملياً غيره .

أوحد الدين علي بن اسحاق الأنوري

ترجمه في ص ٦٤ ، وتقدم اتحاده مع أوحد الدين الأنوري ، المترجم في ج ١٣ ، وذلك في ص ٢٢٢ من ج ٢ .

أبو الحسين علي بن اسماعيل النوبختي

ترجمه في ص ٧٤ فقال : ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ ابن بغداد فقال : روى عن أبي العباس ثعلب ، حدث عنه الحسن بن الحسين بن علي بن اسماعيل النوبختي قال : أنشدني أحمد بن يحيى ثعلب :

لو كنت عاتبته لسكن عبرتي أملي رضاك فزرت غير مراقب
لكن مللت فلم تكن لي حيلة صد الملول خلاف صد الغائب

ا هـ .

وهو غير أبي الحسين علي بن عباس بن اسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت الآتي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : علق الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله على هذين البيتين في مجلد السنة لأولى من مجلة الإيمان ص ٥٨١ فقال :

ولم ينسبهما الخطيب لأحد من الشعراء ، ويظن القاريء أنهما لثعلب ، وهما في الحقيقة للعباس بن الأحنف الشاعر المشهور ، وهما من مقطوعة رقيقة مثبتة في ديوانه المطبوع ، انتهى ملخصاً .

والصواب في كنية علي بن عباس النوبختي هو أبو الحسن ، كما ذكره في

محله من الأعيان ، وكما ذكره في معجم الأدباء ج ١٣ ص ٢٦٧ .

الميرزا علي أكبر الهمذاني

ترجمه في ص ٨٥ ، رقم ٨٩٢٧ فقال : صدر الإسلام الميرزا علي أكبر بن الميرزا شير محمد الهمذاني .

ولد سنة ١٢٨٠ ، وتوفي بهمذان سنة ١٣٢٥ .

له ناسخ التفاسير ، قرب ثمانين ألف بيت ، فسر كلمات القرآن مرتباً على حروف الهجاء ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : كرر ترجمته في ص ٩٦ من الجزء نفسه ، رقم ٨٩٣٠ فقال :

ميرزا علي أكبر بن ميرزا شيران الهمذاني ، الملقب صدر الإسلام .

توفي حدود سنة ١٣٣٤ بهمذان .

له من المؤلفات :

١ ـ البحر المكفوف في علم الجفر والحروف .
٢ ـ تكاليف الأنام في غيبة الإمام .
٣ ـ مثنوي المسنى باب حياة ، شعر فارسي في المواعظ والحكم .
٤ ـ الدعوة الحسنى في الأدعية الحسنى .
٥ ـ ناسخ التفاسير في تفسير القرآن لم يتم .
٦ ـ نور على نور في شرح زيارة عاشور ، وغير ذلك من المصنفات ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة في الترجمتين ، ولا تختلفان في سوى اسم الأب وتاريخ الوفاة ، والصواب فيهما ما ذكره في الأولى ، كما يعلم من الذريعة ج ١ ص ٢ ، فقد ذكر له هناك كتاب (آب حياة) منظوم فارسي في الأخلاق ، ومعناه : ماء الحياة وهو الصواب في اسمه ، لا ما ذكره في الترجمة الثانية ، حيث سماه : باب الحياة .

وقد أرّخ ولادته بسنة ١٢٧٠ ، وهو خلاف لما أرّخ في الترجمة الأولى ، والله أعلم أيهما الصواب .

الشيخ علي التولاني

ترجمه في ص ٩٩ فقال : نسبة إلى تولان ، رأيت في بعض المواضع ولا أتذكره الآن ، أنه اسم قرية بنواحي البصرة .

له الرسالة التولانية في أحكام الطهارة والصلاة ، رأيت منها نسخة في المكتبة الرضوية ، بخط قاسم بن الحسن سنة ٩١٧ ، كتب على ظهرها هكذا : هذا كتاب التولانية تصنيف الشيخ علي التولاني ، وهو تلميذ الشهيد مع أحمد بن فهد .

ويأتي في المحمدين الشيخ جمال الدين محمد بن علي التولاني البصري ، وأنه من مشايخ السيِّد بدر الدين حسن بن علي بن شدقم ، والظاهر أنه ولد الشيخ علي هذا ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : كونه والد الشيخ محمد علي المذكور تبعده الحدود الزمنية ، لأن الأب تلميذ الشهيد المتوفى سنة ٧٨٦ ، والإبن شيخ السيِّد حسن بن شدقم المولد سنة ٩٤٢ ، فإذا فرضنا أن الأب ولد قبل وفاة الشهيد بعشرين سنة ، أي سنة ٧٦٦ ، وعاش إلى الثمانين حتى ولد ابنه سنة ٨٤٦ ، وعاش بعد ذلك حتى تلمذ عليه السيِّد حسن بن شدقم وهو في سن العشرين ، أي سنة ٩٦٢ ، فيكون سن الإبن مأة وستة عشر سنة ، هذا كله على أقل ما يحتمل ، وهو ما يستبعد عادة كما هو واضح .

وقد ترجم بعده مباشرة بما يلي :

الشيخ زين الدين علي التوليني النحاريري العاملي .

له الكفاية في الفقه ، وهو تلميذ الفاضل المقداد ، ورسالة الصلاة للتوليني موجودة في الخزانة الرضوية ، وكتابتها سنة ٩١٧ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الظاهر أن هذه الرسالة ، هي نفس الرسالة المذكورة في ترجمة الأول ومن هٰذا قد يظن اتحادهما لتوافق عصريهما ، فالأول تلميذ الشهيد ، والثاني تلميذ المقداد الراوي عن الشهيد ، فيكون التولاني محرفاً عن التوليني ، ومع ذلك فتغايرهما غير ممتنع ، ولا يبعد أن يكون الأول منسوباً إلى تولان ، كما نسب إليها الشيخ محمد بن علي التولاني البصري ، كما لا يبعد أن يكون قد اشتبه الأمر على المصنف ، وذكرها بإسم الأول سهواً ، فإن صريح كلام الذريعة أنها للثاني ، فقد ذكر في ج ١٨ ص ٩٦ كتاب الكفاية ، واحتمل أن يكون نفس رسالة الصلاة .

الشيخ أبو الحسن علي الجرجاني

ترجمه في ص ١٠٠ ، وتقدم اتحاده مع أبي المحاسن الجرجاني ، المترجم في ج ٧ ، وذلك في ص ٨٣ من ج ٢ .

علي بن الجعد الجوهري

ترجمه في ص ١٠٠ فقال : توفي سنة ٢٣٠ ، عن ست وتسعين سنة .

في كامل ابن الأثير : في هذه السنة مات علي بن الجعد ، أبو الحسن الجوهري هو من مشايخ البخاري وكان يتشيع ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : بيّنا في المقدمة أن كلمة شيعي أو يتشيع عند القدماء ، لا تدل دائماً على كونه شيعياً بمصطلح اليوم ، إلاّ مع قرينة تدل على ذلك ، وقد رأيت في تاريخ بغداد ما ينص على دخول صاحب العنوان في موضوع الكتاب ، فقد ترجمه في ج ١١ ص ٣٦٠ وما بعدها وذكر في أواخر ص ٣٦٣ عن الجوزجاني أنه قال :

علي بن الجعد متشبث بغير بدعة ، زائغ عن الحق .

ونقل هناك عن أبي غسان الدوري أنه قال :

كنت عند علي بن الجعد ، فذكروا عنده حديث ابن عمر : كنا نفاضل على عهد رسول الله (ص) فنقول : خير هذه الأمة بعد النبي (ص) أبو بكر وعمر

وعثمان ، فبلغ النبي (ص) فلا ينكر ، فقال علي : انظروا إلى هذا الصبي ، هو لم يحسن أن يلق امرأته . يقول : كنا نفاضل .

وذكر أيضاً في ص ٣٦٤ ما يلي :

قال هارون بن سفيان المستملي : كنت عند علي بن الجعد ، فذكر عثمان بن عفان فقال : أخذ من بيت المال مأة ألف درهم بغير حق ، فقلت : لا والله ما أخذها ، ولئن كان أخذها ما أخذها إلّا بحق ، قال : لا والله ما أخذها إلّا بغير حق .

وقال محمد بن عبد الله العقيلي : قلت لعبد الله بن أحمد بن حنبل : لم لم تكتب عن علي بن الجعد ؟ فقال : نهاني أبي أن أذهب إليه ، وكان يبلغه عنه أنه يتناول أصحاب رسول الله (ص) وقال زياد بن أيوب : كنت عند علي بن الجعد ، فسألوه عن القرآن كلام الله ، ومن قال مخلوق لم أعنفه ، قال أبو هاشم ، فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل فقال : ما بلغني عنه أشد من هذا ، انتهى ملخصاً .

فهذه كلها نصوص واضحة على تشيعه .

السيِّد علي جواد النبارسي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ١٠٥ ، وذكر أنه كان مقيماً في نبارس من بلاد الهند ، والصواب : بنارس بتقديم الباء على النون ، كما هو معروف ومشهور .

السيد شرف الدين علي الشولستاني

ترجمه في ص ١٠٦ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد شرف الدين الشولستاني ، المترجم في ج ٣٦ ، وذلك في ص ٨٥ من هذا الجزء .

صردر

ترجمه في ص ١١١ فقال : أبو منصور علي بن الحسن بن الفضل المعروف بصردر .

له ديوان شعر ، فمن شعره قوله :

لقد خدع الخال فؤاد صب ... رآه على هوى الأحباب هينا
كما فعلت بنو كوفان لما ... إلى كوفانهم طلبوا الحسينا
فبينا عاهدوه على التوافي ... أوهم نابذوه عدىً وبينا
وأسمعهم مواعظه فقالوا ... سمعنا يا حسين وقد عصينا
فألفوا قوله حقاً وصدقاً ... وألفى قولهم كذباً ومينا
هم منعوه من ماء مباح ... وسقوه فضول السم حينا
يقل الرمح بدراً من محيا ... له والأرض من حسد حنينا [كذا]
وتسبى المحصنات إلى يزيد ... كأن له على المختار دينا

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذه الأبيات لا تدل على تشيعه ، فإنه لم يرد فيها ما يدل على عقيدته في إمامة الحسين عليه السلام ، فقد نظم نظيرها كثير من أهل السنّة ، ويدل على خروجه من موضوع الكتاب ، ترجمة ابن خلكان له في المجلد الأول من وفياته ، فإنه لم يشر إلى تشيعه .

الشيخ علي بن الحسن العاملي

ترجمه في ص ١١٥ ، وهو والد الكفعمي الشهير ، وقد نسي ذكر مصدر ترجمته فقد ذكره في روضات الجنات ص ٨ س ٧ ، أثناء ترجمة ولده المذكور ، وذكر عنه نفس ما ذكره في الأعيان .

الشيخ علي مغنية

ترجمه في ص ١١٧ وما بعدها ، وذكر في أول ترجمته أنه توفي سنة ١٢٧٨ ، أو سنة ١٢٨٣ ، وقد نقل في آخر ترجمته عن خطه ما يلي :

بسم الله تعالى : في ملك جناب الخال الحاج حسن عسيران ، سلمه الله تعالى وهو عارية بيد محرره الجاني ، علي مغنية العاملي ، عفا الله عنه ، في سنة ٢٨٢ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا التاريخ نص واضح على عدم صحة التاريخ الأول .

الشيخ علي بن الحسن الزواري

ترجمه في ص ١١٩ ، رقم ٨٨٦٧ ، وقد أعاد ترجمته في ج ٥٠ ص ١٢٥ ، رقم ١١٢٢١ ، في باب المستدركات ، حيث ذكر له ترجمة مختصرة عن الترجمة الأولى .

الشيخ علي بن رضي الدين العاملي

ترجمه في ص ١١٩ ، رقم ٨٩٦٨ فقال : الشيخ علي بن رضي الدين بن حسن بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي جامع الحارثي الهمداني العاملي .

كان معاصراً لصاحب الوسائل ، وعده الشيخ جواد في ملحق أمل الآمل من علماء آل أبي جامع وقال : أنه رأى له في بعض كتبهم رسالة أرسلها إلى الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي يقول فيها بعد البسملة : أدام الله وجود شيخنا لإحياء معالم علوم الدين المبين ، وأيده بعونه وهدايته للتمسك والإعتصام بحبله المبين ، ثم يذكر أنه اطلع على أمل الآمل ، فوجده قد ذكر البعض من أجداده وترك البعض ، وقال : الظاهر أن ذلك لعدم وصول أخبارهم إليه ، فشرح له أحوال من ذكرهم الشيخ جواد بما ذكره ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : كرر ترجمته في الجزء نفسه ص ٢٥٥ ، رقم ٩٠٢٧ فقال :

علي بن رضي الدين بن علي بن أحمد بن محي الدين الجامعي العاملي .

توفي حدود سنة ١٠٥٠ .

له رسالة في تراجم أجداده ، أرسلها إلى صاحب أمل الآمل ، هي مستند نقل الشيخ جواد محي الدين في كتيبه في تراجم آل محي الدين ، وأرسل إلينا بعض آل محي الدين من العراق نسخة من هذه الرسالة بشكل محرف مغلوط ، لا يكاد يستفاد منه ، فأصلحنا منها ما أمكن إصلاحه ، وفيها بعد البسملة : أدام الله وجود شيخنا لإحياء معالم الدين المبين ، وأيده بعونه وهدايته للتمسك

والإعتصام بحبله المتين ، وبعد فيقول الفقير إلى الله علي بن رضي الدين الجامعي العاملي : لما نضر ناظري بأزهار رياض كتابه الشريف ، وأبهج خاطري من نصفح صفحات أسلوبه اللطيف ، وهو أمل الآمل ، في فضلاء جبل عامل ، وكانت أسلافه من أهل الشأن ، ولهم أسوة بمن حازوا قصب السبق في هذا الميدان ، وكان الشيخ سلمه الله تعالى ، وقد ذكر البعض وترك لبعض ، والظاهر أن ذلك لعدم وصول أخبارهم إليه ، ووضوع أحوالهم كما ينبغي لديه ، وذلك لتغربهم وتشتتهم في البلاد ، حرك مني ساكناً ، وحداني على ذلك ما سمعته من بعض الفضلاء : أن مؤلف الكتاب حريص على التفحص عن أخبار تلك البلاد وعلمائها ، فها أنا امتثالاً للأمر ، مثبت ما وصل إلي وسمعته وتحققته من غير واحد نبذاً من أحوالهم وأخبارهم ومآثرهم ، بلا زيادة ولا نقصان ولا مغالاة ، والله حسبي ونعم الوكيل .

فالمخاطب بقوله : أدام الله وجود شيخنا . . الخ ، هو صاحب أمل الآمل ، فهو لما اطلع على أمل الآمل ، ورأى أن صاحبه ذكر بعض آل أبي جامع وأهمل البعض كتب له هذه الرسالة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة لا تخفى ، وقد سها في الترجمة الثانية فحذف من نسب صاحب العنوان اسم جده حسن ، وتعبيره فيها عن جد جده أحمد بابن محي الدين لا ينافي ، فإنه قد نسب إلى جده الأعلى ، كما هو مألوف عند أهل التراجم .

وتاريخ وفاة صاحب العنوان في الترجمة الثانية هو سهو ، لأنه يتناقض من جهتين ، أولاً : لأن ولادة الحر صاحب أمل الآمل في سنة ١٠٣٣ ، أي قبل وفاة صاحب العنوان في هذا التاريخ بسبعة عشر سنة ، ثانياً : لأن تاريخ تأليف أمل الآمل في سنة ١٠٩٧ ، أي بعد هذا التاريخ بسبعة وأربعين سنة ، ويحتمل أن يكون الصواب فيه هو سنة ١١٠٥ .

الملا علي الكاشفي

ترجمه في ص ١٢١ ، رقم ٧٩٧٠ فقال : الملا علي بن الحسين بن علي الكاشفي .

كان من أكابر العلماء ، ومن فضلاء الدولة الصفوية ، وله من المصنفات :

١ ـ لطائف الطوائف ، في قصص وحكايات ظريفة .
٢ ـ حرز الأمان من فتن الزمان ، في علم أسرار الحروف ، وخواص آيات القرآن .
٣ ـ أنيس العارفين ، في المواعظ والنصائح ، فارسي .
٤ ـ مختصر أسرار القاسمي ، من مؤلفات أبيه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ص ١٥٣ من الجزء نفسه ، رقم ٨٩٨٠ ، تحت عنوان : المولى علي بن المولى حسين ، الشهير بالكاتفي الواعظ البيهقي السبزواري ، وذكر له كتاب أنيس العارفين في المواعظ ، والظاهر أن تعبيره عنه بالكاتفي هو غلط مطبعي .

وأعادها أيضاً في الجزء نفسه ص ١٥٤ ، رقم ٨٩٨٣ ، تحت عنوان : المولى صفي الدين علي بن المولى حسين الكاشفي السبزواري المفسر المشهور ، وذكر له كتاب حرز الأمان من فتن الزمان .

علي بن الحسين الأزدي

ترجمه في ص ١٢١ وما بعدها ، وتقدم اتحاده مع الحسين بن علي الأزدي المترجم في ج ٢٧ ، وذلك في ص ٤٥٦ من ج ٢ .

أبو الفرج الأصفهاني

ترجمه في ص ١٥٥ فقال : علي بن الحسين بن محمد أبو الفرج الأصفهاني .

قال التنوخي : من المتشيعين الذين شاهدناهم : أبو الفرج الأصفهاني ، ثم مدحه ، وقال ابن شاكر في عيون التواريخ : أنه كان ظاهر التشيع ، وقال ابن الأثير في الكامل : وكان أبو الفرج شيعياً ، وهذا من العجيب ، وقال ابن الجوزي في المنتظم في الملوك والأمم : انه كان متشيعاً ، ومثله لا يوثق بروايته ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : العجيب أنه اكتفى له بهذه الترجمة المختصرة ، خلافاً لمسلكه في تراجم أمثاله ، وأيضاً سها عن ذكر وفاته وذكر كتابيه : الأغاني ومقاتل الطالبين ، ولم يذكر عنه أنه أموي مرواني ، وهو واجب في مثل هذا المقام ، حتى يعلم سبب تعجب ابن الأثير من تشيعه

والواقع من حقيقته بعده عن التشيع ، كما تحققه أحد الكتاب الباحثين ، وهو محمد خير الشيخ موسى ، الأستاذ في كلية الآداب في جامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء بالمغرب ، فقد كتب عنه مفصلاً في مجلة عالم الفكر التي تصدر كل ثلاثة أشهر عن وزارة الإعلام في الكويت ، وذلك في العدد الأول من مجلدها الخامس عشر ، ونحن نلخص عنه ما ذكره في ص ٢٧٨ وما بعدها تحت عنوان مذهبه الديني ومعتقده ما يلي :

اشتهر أمر أبي الفرج بالتشيع في المذهب ، وكان لهذه المسألة ذيول كثيرة في كتب القدماء والمعاصرين ، لما لها من ارتباط بمروياته وأخباره ، وما لها من صلة بشخصيته ومعتقداته في نظر بعض المؤلفين ، وإن كان بعضهم قد أبدى شكه في صحتها ، دون أن يتعدى حدود الشك إلى اليقين ، كما تفرض بذلك قواعد البحث الموضوعي السليم .

وما دام الشك قائماً في صحة هذه المسألة ، فإن علينا أن نتحرى أصولها وفروعها ونتقصى آثارها في مؤلفاته وكتبه ، ونكشف عن حقيقة مذهبه ومعتقده .

ولا بد لنا قبل ذلك للتذكير بظروفه العائلية ، وظروف عصره السياسية والمذهبية ، إذ كان أبو الفرج ينتسب إلى آخر خلفاء بني أمية مروان بن محمد ،

وقد عاش حياته في ظل حكم البويهيين ، وكانوا من غلاة الشيعة ، وقد أضفوا على مذهبهم صبغة رسمية بعد استيلائهم على الحكم والخلافة العباسية في العراق وفارس .

وقد كثرت الفتن الطائفيه في ذلك العصر ، وازداد التعصب ، وصار الأدباء والمفكرون مضطرين إلى مسايرة حكامهم وعامة الناس في عصرهم ، وكان يحيى المكي يخفي ولاءه لبني أمية أشد الخفاء ، وظل أبو الفرج نفسه يعرض عن ذكر نسبه الأموي الصريح ، ويكتفي من ذلك بالقول في مقدمة الأغاني : هذا كتاب ألفه علي بن الحسين بن محمد القرشي الكاتب المعروف بالأصفهاني .

فإذا ما عرفنا هذه الظروف كلها ، أمكن لنا تقدير موقع أبي الفرج في عصره ، وحاجته الشديدة إلى اظهار المحبة والولاء لأهل البيت (ع) وأشياعهم ، دون أن يعني ذلك تشيعه في مذهبه الديني ومعتقده كما هو معروف لدى معظم المؤلفين .

فقد ترجم له ابن النديم معاصره ولم يصفه بالتشيع ، كما لم يذكر له كتاباً في الفصل الذي خصصه لمؤلفي الشيعة وآثارهم ، مع أن كتاباً معروفاً هو مقاتل الطالبيين وغيره ما يمكن أن يدرج في قائمة هذه الكتب والآثار .

كما ترجم له معاصره أبو نعيم الأصفهاني في ذكر أخبار أصفهان ، وهو مخصص برواة الحديث النبوي الشريف ، دون أن يشير إلى تشيع فيه ، مع ما لذلك من صلة قوية بموضوع كتابه .

ونقل إلينا المحسن بن أبي القاسم التنوخي بعض أخباره ، ومن ذلك قوله : ومن الرواة المتسعين الذين شاهدناهم أبو الفرج الأصفهاني ، فإنه كان يحفظ من الشعر والأغاني والأخبار والآثار والحديث المسند والنسب ما لم أر قط من يحفظه مثله .

بيد أن كلمة (المتسعين) مع وضوح مقصدها ودلالتها قد نقلت من كتاب

الخطيب البغدادي محرفة ومصحفه سهواً أو عمداً إلى (المتشيعين) فصار أبو الفرج متشيعاً وكان متسعاً ، ونقل هذه الكلمة على هذه الصورة المحرفة كل من أتى بعد الخطيب من المؤلفين إلى عصرنا هذا ، وصارت من أقوى الأدلة على تشيع أبي الفرج لديهم .

ومهما يكن من أمر فقد شاع تشيع أبي الفرج في كتب المتأخرين ، ولم يكن لهم في ذلك دليل سوى ما ذكرناه ، ونقله الخلف عن السلف على أنه حقيقة ثابته ، وإن كان بعضهم قد أثار حول هذه المسألة شكوكاً مختلفة ، فقال ابن الأثير : وكان شيعياً وهذا من العجب ، وقال الذهبي في العبر : ومن العجائب أنه مرواني يتشيع ، وقال في ميزان الإعتدال : شيعي وهذا نادر في أموي .

على أن بعض الشيعة من المؤلفين لم يكتف بذلك ، بل أنكر إنكاراً مبيناً أن يكون لهذا التشيع المزعوم ظل من الحقيقة ، وأيد رأيه بعدة دلائل قوية ، فقال الخونساري في روضات الجنات : وأياً ما وجد في كلماته من المديح ، ففيه أولاً أنه غير صريح ، ولو سلم فهو محمول على قصد التقرب إلى أبواب ملوك ذلك العصر ، المظهرين لولاية أهل البيت (ع) غالباً ، والطمع في جوائزهم العظيمة بالنسبة إلى مادحيهم ،كما هو الشأن لدى كثير من شعراء ذلك الزمان ، فإن الإنسان عبد الإحسان ، مع أني تصفحت كتاب أغانيه المذكور إجمالاً ، فلم أر فيه إلاّ هزلاً وضلالاً ، أو بقصص أهل الملاهي اشتغالاً ، وعن علوم أهل بيت الرسالة اعتزالاً ، مضافاً إلى كون الرجل من الشجرة الملعونة في القرآن وداخلاً في سلسلة بني أمية وآل مروان .

ومع ما في هذا القول من تعصب مذموم ، إلاّ أنه من الأقوال القليلة التي تفصح عن موقف واضح ومحدد من تشيع الأصفهاني ، إذ اعتمد صاحبه على عدد من الأدلة القوية التي تفضي إلى نفيه واستبعاده ، ما دام لا يتفق مع أصله ونسبه وبيئته ، ولا تفصح عنه كتبه وآثاره وأخباره .

ولسنا نشك في أن الخوانساري قد قرأ مقاتل الطالبيين ، أو اطلع عليه

وتصفحه إجمالا كما فعل بالأغاني ، فلم يجد فيه ما يدل على التشيع ، إن لم ير فيهما ما رأيناه من صد عنه واعراض .

ومع أن جل المعاصرين قد رددوا أقوال القدماء في تشيع أبي الفرج ووثقوا بصحتها ، إلّا أن بعضهم قد تابعهم في شكهم واستغرابهم لذلك ، ومنهم محسن غياض في بحثه حول (التشيع وأثره في شعر العصر العباسي الأول) إذ أبدى تعجبه الشديد واستغرابه من موقف أبي الفرج في أغانيه من شعراء الشيعة ، وإغفاله ذكر أشعارهم التي تمثل مذهبهم ، فلم يجد لذلك ما يسوغه في ذهنه ، ولم يتعدد حدوده هذه الحيرة والاستغراب .

كما صرح الأستاذ شفيق جبري أنه لم يجد في الأغاني ما يدل على تشيع صاحبه ، وإن كان فيه ما يؤكد تعصبه للأمويين ، فمضى بتتبع أخبارهم فيه ، دون أن يرصد أخبار الشيعة والطالبيين وأشعارهم ، وذلك لب الموضوع وجوهره .

وأول كتاب ألفه الأصفهاني في حياته العلمية هو مقاتل الطالبيين الذي يتناول فيه سير نيف ومأتين من قتلى الطالبيين وشهداثهم منذ زمن رسول الله (ص) إلى الوقت الذي انتهى فيه من تأليفه سنة ٣١٣ .

ويدل عنوان هذا الكتاب ـ بداءة ـ على نزعة شيعية ظاهرة ، مع أنه لم يكن أول من تصدى لهذا الموضوع من المؤلفين ، وإنما سبقه إليه عدد كبير من المؤلفين من أهل السنّة والتشيع ، إذ وجدوا فيه مجالاً للتقرب إلى الحكام من أشياع الطالبيين ، وأشبعوا من خلاله رغبة عامة الناس في عصرهم ، ووجدوا فيه مجالاً للشهرة بذلك .

على أن موقفه من الطالبيين وحدهم ـ مع وضوحه وقوّة دلالته ـ لا يكفي للدلالة على تشيعه أو غير ذلك ، وإنما علينا أن نتابع البحث في اتجاهات أخرى لعل أهمها رصد أخبار شعراء الشيعة في الأغاني ، وتحري موقفه منهم ، عسى أن يفيد ذلك في هذه المسألة .

وقد مر معنا من قبل أن من ذكر تشيعه أشار إلى أنه شيعي زيدي ، وعلى ذلك فينبغي أن يولي شعراء الزيدية قسطاً وافراً من اهتمامه وعنايته ، بيد أننا مع ذلك لا نقع في الأغاني كله على ذكر لغير زاحد منهم ، هو سديف بن ميمون مولى بني هاشم ، وكان شديد التعصب لهم في أيام بني أمية ، ولم يورد من أخباره سوى خبرين قصيرين ، يدور الأول منهما حول خلافه مع بعض أقرانه ، والثاني حول مديحه للمنصور ، وتعريضه بالطالبيين في قصيدته التي يقول فيها هذا البيت الذي اختاره أبو الفرج من مجموع شعره ، ولم يذكر لنا غيره :

يا سوءتا للقوم لا كفوا ولا إذ حاربوا كانوا من الأحرار

وإذا ما تجاوزنا شعراء الزيدية إلى غيرهم من شعراء الشيعة ، فإننا نقع في الأغاني على أخبار الكميت بن زيد التي استغرقت أربعين صفحة كاملة بدأها بخبر رثائه لزيد بن علي في لاميته الشهيرة التي اكتفى منها برواية بيت واحد فحسب ، بينما وجدناه يروي مدائحه في بني أمية ، وأحدها قصيدة تقع في ثلاثة وعشرين بيتاً ، ولم يذكر من هاشمياته ـ وهي من أجود شعره ـ سوى عشرة أبيات ، وختم أخباره برواية ستة أبيات من قصيدته في مديح خالد القسري عدو الطالبيين والشيعة اللدود .

وكذلك كانت أخبار دعبل بن علي الخزاعي التي خصها بخمسين صفحة بدأها بالإشارة إلى تشيعه فقال : وكان من الشيعة المشهورين بالميل إلى علي (ع) وقصيدته :

مدارس آيات خلت من تلاوة

من أحسن الشعر وفاخر المدائح المقولة في أهل البيت عليهم السلام ، ولم يرو لنا منها سوى هذا الشطر .

أما موقفه من أكبر شعراء الشيعة وأشهرهم : السيد الحميري فلا يدل على أثر للتشيع في نفسه ، إذ قال في صدر أخباره : وكان يفرط في سب أصحاب الرسول (ص) وأزواجه في شعره ، وليس يخلو من مدح بني هاشم أو ذم غيرهم ممن هو عنده ضد لهم ، لولا أن أخباره كلها تجري هذا المجرى ولا تخرج عنه

لوجب أن لا نذكر منها شيئاً ، ولم نجد بداً من ذكر أسلم ما وجدناه له وأخلاها من سيء أخباره على قلة ذلك .

ولم نجد في أخبار أبي الأسود الدئلي سوى ما يؤكد تحامل أبي الفرج عليه ، إذ اختار ما يدل على بخله وطمعه وتقلب هواه ومصانعته للأمويين ، وشكه في صحة خلافة علي (ع) كما أكد ذلك القشيري في آخر خبر رواه أبو الفرج عنه .

وآخر ما يمكن أن نقف عنده مما يتصل بشعراء الشيعة وأشعارهم في الأغاني ، تلك القصيدة الشهيرة التي تنسب إلى الفرزدق في مديح الإمام علي بن الحسين (ع) وقد أطال أبو الفرج الوقوف عندها ، وخص حديثه عنها بخمس صفحات ليؤكد أنها للحزين الكناني في مديح عبد الله بن عبد الملك بن مروان .

ذلك هو مجمل ما ورد في الأغاني من أخبار شعراء الشيعة وأشعارهم ، وقد لاحظنا بخله الشديد في رواية أشعارهم التي تمثل مذهبهم ، وحرصه على إبراز مثالبهم والغض منهم ، وليس في ذلك كله ما يؤيد من يرى في التشيع مذهباً له .

على أن البحث الموضوعي السليم يقتضي منا السير في اتجاه مغاير ، ورصد أخبار النواصب والعثمانية والأمويين في الأغاني ، والكشف عن موقف الأصفهاني منهم ، مما يمكن أن يعين على تبين جوانب أخرى قد تكون أكثر قيمة وأهمية .

ولعل أجدرهم بحقد الشيعة وعدائهم أهل النصب ، لكراهيتهم الشديدة للطالبيين وشيعتهم ، وعلى رأسهم إبراهيم بن المهدي ، وكان شديد الإنحراف عن علي بن أبي طالب وشيعته كما قال أبو الفرج في صدر أخباره ، إلّا أنه لم يدع فضيلة أو مكرمة إلّا ونعته بها ، وقال : كان رجلاً عاقلاً فهماً ديّناً أديباً شاعراً وروى من أخباره الكثيرة التي تجري هذا المجرى أطرافاً عديدة ، ووجد نفسه

مقصراً في حقه والثناء عليه فقال : واقتصرت من أخباره على ما ذكرته ، دون ما يستحقه من التفضيل والتبجيل والثناء الجميل .

وكان ابن المعتز أشد انحرافاً عن آل البيت والشيعة من إبراهيم، فتعرض لذلك إلى هجوم عنيف من أنصارهم ، فدافع أبو الفرج عنه دفاعاً حاراً ردّ فيه على الطاعنين عليه ، وغض من أقدارهم ، ورفع قدره فقال : ولكن أقواماً أرادوا أن يرفعوا أنفسهم الوضيعة ، ويشيدوا بذكرهم الخامل ، فلا يزدادون بذلك إلّا ضعة ، ولا يزداد الآخر إلّا ارتفاعاً ، عدلوا عن ثلبه في الآداب إلى التشنيع عليه بأمر الدين ، وهجاء آل أبي طالب ، وأطال في ذكر فضائله وسعة علمه ورجاحة عقله ، وأورده من أخباره وأشعاره ما يدل على ذلك ويؤكد ، وله في الدفاع عن شعره موقف آخر بديع .

وكذلك كان مروان بن أبي حفصة معروفاً بالنصب والإنحراف عن الشيعة والطالبيين ، وقد أفرد أبو الفرج أخباره في موضعين مختلفين من الأغاني ، أتى في الأول منهما على سرد أخباره مع المتوكل ومدائحه فيه ، وخص الثاني بأهاجيه في الشيعة والطالبيين ، ومن الملاحظ أن أبا الفرج قد اختار أبياتاً من قصيدة في ذلك دون غيرها ، ولم يجد في ذلك حرجاً في نفسه ، ولطالما وجدناه يحجم عن رواية كثير مما قالته الشعراء في آل البيت (ع) وشيعتهم من مدائح وأشعار .

ومما يلحق بهذه الفئة من الناصبين خالد القسري ، إذ كان من ألدّ أعداء الشيعة ، وأحد عمال بني أمية وقادتهم قبل ثورته عليهم ، وتنكيل هشام بن عبد الملك به ، وقتل ابنه والتمثيل بجثته كما روى أبو الفرج من أخباره ، وأبدى فيها تحامله الشديد عليه ، وذلك مرتبط ـ في نظرنا ـ بهذه الأخبار ، فكان جديراً باللعن والشتيمة لديه .

ومهما يكن من أمر ، فلسنا نخلي الأصفهاني من تعاطف مع هذه الفئة من الناصبين ، إذ وجدناه شديد الإعجاب بهم ، ومدافعاً عنهم ، ومكثراً في سرد أخبارهم التي تمثل مذهبهم، ورواية أشعارهم التي تجري هذا المجرى .

أما أخبار الأمويين وشعرائهم في الأغاني فهي كثيرة جداً ، إذ استغرقت أكثر من نصف كتاب الأغاني ، وقد أورد فيه أخبار نحو من مأة وخمسين شاعراً من شعرائهم ، دون غيرهم ممن كان في عصرهم من الشعراء ، وكان يفيض في رواية أخبارهم وأشعارهم التي قالوها في مديحهم ، وقد تقصى الأستاذ شفيق جبري ذلك عبر أجزاء الأغاني ، وأورد أدلة كثيرة ومتنوعة تؤكد انحيازه للأمويين ودفاعه عنهم ، وحرصه على إظهار محاسنهم الكثيرة التي تفطن إلى بعض سيئاتهم التي لم يغفل ذكرها وروايتها أيضاً .

ومما يمكن أن نضيفه إلى ذلك أموراً كثيرة ، منها تمجيده أبا سفيان وإكباره ، فأفاض في الحديث عن مكانته الرفيعة في الجاهلية والإسلام ، وتقديم الرسول (ص) له ، وإكرام هرقل إياه ، وسبقه إلى تأسيس حلف الفضول في الجاهلية ، وغير ذلك من مكارمه التي حرص على ذكرها في مواضع مختلفة من كتابه .

وكثيراً ما وجدناه يقف موقف المدافع عن الأمويين ، ويدحض التهم اللاصقة بهم ، ومن ذلك قصة وضاح اليمن مع زوجة الوليد بن عبد الملك ، إذ قام بنفيها والحكم بنحلها ، وأورد على ذلك عدة روايات مختلفة ، وأكد أن أحد الزنادقة الشعوبيين قد صنع هذا الخبر .

كما حاول نفي ما يلصق بالوليد بن يزيد من الأشعار التي تدل على كفره فقال : وله أشعار كثيرة تدل على خبثه وكفره ، ومن الناس من ينفي منه ذلك ويقول أنه نحله وألصق به دون أن يورد على ذلك أي دليل آخر .

وقد لاحظنا أنه يركز على إبراز جانب خفي من علاقة الأمويين بالطالبيين فلما وجدنا غيره يلم به أو يشير إليه ، وهو الجانب الإيجابي من هذه العلاقة ، وقد أكد هذا الجانب في مناسبات كثيرة ، منها قصة عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص ، وقد بكى حين رأى رأس الحسن (ع) ورثاه بشعر مؤثر ، وخبر محمد بن عبد الله الطالبي ، وقد طلب من العبلي أن ينشده قصيدته في رثاء بني أمية ، فأنشده منها واحداً وعشرين بيتاً رواها أبو الفرج كلها ، فبكى محمد بن

عبد الله ، فقال له عمه الحسن بن حسن بن علي : أتبكي على بني أمية وأنت تريد ببني العباس ما تريد ؟ فقال : والله يا عم لقد نقمنا على بني أمية ما نقمنا ، فما بنو العباس إلاّ أقل خوفاً من الله منهم ، وان الحجة على بني العباس لأوجب منها عليهم ، ولقد كان للقوم أخلاق ومكارم وفواضل .

أمّا مدائح الأمويين فقد أفاض في روايتها ، ومن ذلك قصيدة العبلي في مديح هشام بن عبد الملك وبني أمية التي روى منها أربعين بيتاً ، فكانت من أطول ما رواه الشعراء في كتابه ، وقصيدته الأخرى فيهم ، وقد روى منها واحداً وعشرين بيتاً ، كما روى من رثائه إياهم مثل هذا العدد أيضاً ، وروى من قصيدة العديل بن الفريخ في مديح الحجاج والأمويين سبعة وثلاثين بيتاً ، ومن مدائح مروان بن أبي حفصة وعدي بن الرقاع وأعشى ربيعة وأمية بن أبي عائد والأخطل والفرزدق وجرير وغيرهم كثير من الشعراء الذين أطال في رواية أشعارهم في الأمويين ومدائحهم .

ومن خلال ذلك كله يمكن أن نؤكد بثقة تامة تعصبه الشديدة لآله من بني أمية ، وانحرافه عمن هو ضد لهم من الشيعة والطالبيين ، وميله إلى أعدائهم من الناصبية والعثمانية وإضرابهم ، وفي ذلك ما يدفع رأي من يرى في التشيع مذهباً له ، اعتماداً على قول يتيم مفرد ، أو كلمة محرفة ، دون أن يكون لذلك القول ما يؤيده لدى أصحابه وتلامذته ومعاصريه ممن ترجم له أو ذكره أو نقل إلينا أخباره ، ولم نجد له صدى في كتبه ومؤلفاته وآثاره وأقواله ، وهي خير دليل على ذلك في نهاية المطاف .

وإذا كنا قد أفضنا في البحث عن هذا الجانب الهام من شخصية هذا الأديب الكبير ، وصححنا بذلك وهماً تاريخياً طال أمره ، فإن ذلك مرتبط في نظرنا بأصول البحث العلمي الدقيق ، إذ يفرض علينا توثيق كل ما يتصل بالشخصية موضوع البحث من أقوال وآراء ، دون النظر في قيمتها وأهميتها ، قدر ارتباطه ـ في نظر كثير من القدماء وغيرهم ـ بمرويات أبي الفرج وأخباره وأحكامه النقدية والتاريخية ، كما هو الشأن لدى ابن الجوزي وغيره ، وقد يتعدى ذلك بعض الدارسين في عصرنا فيؤكد تشعبه فضلاً عن تشيعه .

الشيخ علي عوض

ترجمه في ص ١٨٧ ، وأرّخ ولادته بسنة ١٢٥٠ ، والصواب أنه ولد سنة ١٢٥٣ ، فقد أرّخه به في ترجمته في ج ٤ من شعراء الحلة ص ٣ ، وذلك نقلاً عن خط صاحب العنوان .

علم الهدى

ترجمه في ص ٢١٣ ، رقم ٨٩٩٩ فقال : علم الهدى أبو القاسم علي بن أبي أحمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب العلوي الموسوي الفقيه المتكلم .

كان له نقابة الطالبيين بمدينة السلام ، وكان رئيس الإمامية في زمانه ، وكان مع ذلك يقول بالإعتزال ، وكان مجمعاً على فضله ، متوحداً في علوم كثيرة وله من التصانيف : كتاب درر القلائد وغرر الفوائد ، وكتاب تفسير القرآن وكتاب الذريعة ، وكتاب المقنع في الغيبة ، وغير ذلك ، وله رسائل ومسائل مدونة ، كتب عنه أبو بكر أحمد بن علي الحافظ الخطيب صاحب التاريخ ، وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة ٣٣٦ ، انتهى كلام الأعيان .

وقد ذكر في الحاشية أن هذه الترجمة منقولة عن مجمع الآداب .

والعجيب أنه نسي اتحاد صاحب العنوان مع السيِّد المرتضى ، وقد ترجمه في الجزء نفسه ص ١٨٨ وما بعدها ، رقم ٨٩٩٦ ، وجاءت ترجمته هنا مختصرة عن الترجمة الأولى ، والعجيب أيضاً كيف نسي ذلك مع ذكره هنا للقبه علم الهدى الذي هو من أشهر ألقابه ؟ .

وقد قدم هنا مأة سنة على تاريخ وفاته ، والصواب أنها في سنة ٤٣٦ كما هو مدون ومشهور .

السيِّد نور الدين العاملي

ترجمه في ص ٢١٧ ، رقم ٩٠٠٢ فقال : السيِّد نور الدين علي بن أبي

الحسن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي .

توفي سنة ١٠٦٨ ، أو سنة ١٠٦١ .

له حاشية على الكافي أصولاً وفروعاً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته مفصلة في الجزء نفسه ص ٣٤٩ وما بعدها ، رقم ٩٠٠٩٩ تحت عنوان : السيِّد نور الدين علي أخو صاحب المدارك ، ابن نور الدين علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي ، وقد أرّخ وفاته بسنة ١٠٦٨ .

وأعادها ثالثاً أيضاً في ج ٤٢ ص ٧ ، رقم ٩١١٢ فقال :

السيِّد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الحسيني العاملي .

وجدت بخطه مجموعة كتبت سنة ١١٠١ ، ووجد فيها مساجلة شعرية جرت في مدينة بعلبك بين عشرة أشخاص من علماء وأدباء جبل عامل ، وذكرت هذا المساجلة في ترجمة الشيخ حسن بن علي الحانيني ، فلتطلب من هناك ، انتهى كلام الأعيان .

وقد بيّنا في ترجمة الشيخ حسن المذكور ، أن الصواب في تاريخ هذه المساجلة هو سنة ١٠١١ ، فراجع ذلك عند الكلام حول الجزء الثاني والعشرين .

الشيخ علي الحلبي

ترجمه في ص ٢٢٠ فقال : لا نعلم من أحواله شيئاً سوى أن له مشاركة في مساجلة شعرية جرت في بعلبك بين عشرة أشخاص ، من علماء وأدباء ذلك العصر من العامليين وغيرهم ، وجدت في مجموعة كتبت في ذلك العصر سنة ١١٠١ ، وذكرت في ترجمة الشيخ حسن الحانيني ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : بعد ان كان مجهولاً لا يعلم عنه شيء ، كيف ذكره ؟ ومن أين يعلم دخوله في موضوع الكتاب ؟ .

علي الحوزي

ترجمه في آخر ص ٢٣٦ ، تحت عنوان : علي الحوزي الحسيني من ذرية الحسن الأفطس ، والصواب فيه : الحريري ، وهو ابن الحسن الأفطس بلا فصل ، كما في عمدة الطالب ص ٢٣٣ ، س ١٢ .

الشيخ علي بن الشيخ حيدر المنتعكي

ترجمه في ص ٢٣٧ ، والصواب في أبيه هو الشيخ محمد علي بن الشيخ حيدر ، كما في ترجمه صاحب العنوان في ماضي النجف وحاضرها ، ج ٢ ص ١٩٦ .

الشيخ علي خاتون

ترجمه في ص ٢٣٧ ، وقال في أول ترجمته ما يلي : توفي مقتولاً في حبس الجزار ، بعد سنة ١٢٢٠ ، ولسنا نعلم تاريخ وفاته على التحقيق انتهى كلام الأعيان .

أقول : سها في هذا التاريخ ، لأن وفاة الجزار كانت سنة ١٢١٩ ، كما هو مذكور في أحواله ، والصواب في وفاة المترجم له ما ذكره المؤرخ العاملي ، الشيخ حيدر الركيني المعاصر له ، فقد ذكره في مخطوطه المنشور تباعاً في مجلة العرفان ، وقد ذكر عنه في المجلد ٢٩ ص ٦٧٩ ، س ١١ فقال عن حوادث سنة ١٢٠٨ ما يلي :

وفي هذه السنة ، في نصف محرم : توفي الشيخ علي خاتون في جويا ، وهو في أسر الجزار ، ومسكو عياله وأولاده من بعده ، انتهى .

وهذا الكلام يدل على أنه لم يمت قتلاً ، والله أعلم .

السيِّد علي خان المشعشعي

ترجمه في ص ٢٣٧ ، رقم ٩٠١٨ ، تحت عنوان : السيِّد علي خان بن خلف بن المطلب بن حيدر الموسوي المشعشعي الحويزي ، وذكر له منتخب التفاسير في سنة ١٠٨٧ ، وأورد له مختارات من أشعاره .

والظاهر أنه نفس الذي ترجمه في الجزء نفسه ص ٢٥٢ ، رقم ٩٠٢٠ ، تحت عنوان : أبو الحسن علي بن خلف بن مطلب بن عبد الله ، وقد أرّخ ولادته بسنة ١٠١٨ ، وذكر له نموذجاً من شعره ، فهما متوافقان في النسب إلى جد الأب ، ولا يبعد أن يكون حيدر المذكور في الترجمة الأولى ، هو ابن عبد الله المذكور في الثانية أو بالعكس ، فيكون قد حذف أحدهما اشتباهاً ، وأيضاً التاريخ المذكور في الأولى يتوافق مع التاريخ المذكور في الثاني ، يضاف إلى ذلك كون كل منهما وصف بالشعر .

علي بن زيد البصري

ترجمه في ص ٢٥٦ فقال : أبو الحسن علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان التيمي القرشي البصري الضرير الحافظ عالم البصرة .

توفي سنة ١٢٩ ، أو ١٣١ .

ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ، ووصفه بالإمام وبعالم البصرة وقال : روى عن أنس بن مالك ، وسعيد بن المسيب ، وأبي عثمان النهدي ، وعروة بن الزبير وخلق وعنه قتادة وشعبة والسفيانان والحمادان وعبد الوارث واسماعيل بن عليه ولد أعمى ، وهو من أوعية العلم ، وفيه تشيع ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال أحمد ويحيى والترمذي : صدوق ، وربما رفع الموقوف ، قال منصور بن زاذان : قلنا لعلي بن زيد لما مات الحسن : اجلس موضعه ، قلت : لم يحتج به الشيخان ، لكن قرنه مسلم بغيره، مات في التاريخ المذكور رحمه الله ، انتهت تذكرة الحفاظ .

يقول المؤلف : يظهر أن هذا الرجل قد أصابه حظ عظيم ، فمع أنه فيه تشيعاً وصف أنه من أوعية العلم ، وبأنه صدوق ، وإن كان لم يسلم من التضعيف وعدم القوة وعدم الإحتجاج به ، وأنه ربما رفع الموقوف ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : قول الذهبي : فيه تشيع ليس معناه دخوله في موضوع الكتاب ، والظاهر أنه يقصد بذلك تفضيله لأمير المؤمنين عليه السلام على عثمان ، وقد بيّنا هذا الإصطلاح في المقدمة ، يضاف إلى ذلك شيوخه والذين أخذوا عنه ، وكلهم من أهل السنّة وفيهم عدة من النواصب ، وقد أرادوا منه أن يجلس مكان الحسن البصري الذي نصبه وانحرافه معروف ، وهذا دليل واضح على خروجه من موضوع الكتاب .

على أنه لم يتعرض لذكره أحد من أصحابنا ، فلو كان شيعياً لا يمكن أن يهملوه وهو بهذه المرتبة من العلم والجلالة .

المولى علي بن شمس الدين بن حسين

ترجمه في ص ٢٧٤ فقال : علم مؤرّخ أدريب ، له كتب ، منها : تاريخ خاني في تاريخ طبرستان وجيلان ، ألّفه بإسم أحمد خان الحسيني ، من ملوك جيلان ، فرغ منه بعد سنة ٨٩٩ ، والنسخة بخطه موجودة عند السيّد شهاب الدين الحسيني المرعشي التبريزي النسابة نزيل قم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا التاريخ لا يتوافق مع كون الكتاب ألف بإسم المذكور ، لأن ابتداء حكمه في سنة ٩٤٣ ، كما ذكره في ترجمته في ج ٧ من الأعيان ص ٤٧٥ .

الشيخ علي العاصي الكفراوي

ترجمه في ص ٢٩٢ ، وتعبيره عنه بالكفراوي هو سهو، والصواب أنه من شحور لا كفرى كما أعرف عنه ، وهو ابن خالة جدنا العلامة الجليل السيّد يوسف شرف الدين عليهما الرحمة .

السيّد علي بن عبد الحميد المرتضى

ترجمه في ص ٢٩٢ ، رقم ٩٠٥٦ فقال : السيّد علي بن عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي الحلي المعروف بالمرتضى .

كان فقيهاً نسابة ، يروي عن والده عن أبيه عن جده فخار ، ويروي عنه ابن معية ، له كتاب الأنوار المضيئة في أحوال المهدي (ع) وكتاب في مراثي الشهيد ، وله في علم الكلام وغيره تصانيف ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٤٨ في حرف الميم ، ص ٤١ ، رقم ١٠٩٣٣ تحت عنوان : علم الدين أبو الحسن المرتضى بن عبد الحميد بن فخار الموسوي النسابة ، وينص على ذلك ترجمته في أمل الآمل ج ٢ ص ١٩١ ، حيث جمعت مضامين الترجمتين وهي ما يلي :

السيّد علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي .

فاضل فقيه ، يروي عن ابن معية عنه عن أبيه عن جده فخار ، له كتاب الأنوار المضيئة في أحوال المهدي (ع) انتهى .

السيّد علي بن عبد الحميد الحسيني

ترجمه في ص ٢٩٣ ، رقم ٩٠٥٧ فقال : وصفه الشيخ إبراهيم القطيفي في السراج الوهاج بالفاضل الكامل العالم العامل وقال : انه تلميذ فخر الدين . وأنّ له شرحاً على النافع بلغ فيه الغاية ، انتهى كلام الأعيان

أقول : أعاد هذه الترجمة ثانياً في الجزء نفسه ص ٣١٢ ، رقم ٩٠٩٧ ، وقد أورده تحت هذا العنوان ، وبنفس هذه المضامين .

الشيخ علي بن عبد العالي الميسي

ترجمه في ص ٢٩٤ ، وذكر أنه حفيد الشيخ علي بن عبد العالي الميسي الشهير، وأنه كان حيّاً سنة ١٠٢٢ ، وترجم بعده أيضاً تحت عنوان : الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الميسي وقال :

في أمل الآمل : فاضل صالح زاهد ورع من المعاصرين ، وليس هو المذكور بعده (يعني المحقق الميسي) ا هـ ، ويحتمل كونه المذكور قبله ، ويبعده أنه لو كان كذلك لعرفه بجده المشهور فقال : وهو من ذرية المحقق

الميسي ، ولو كان من ذريته لما خفي عليه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ويؤيد التعدد قول الحر عنه : من المعاصرين ، فولادة الحر في سنة ١٠٣٣ وتأليفه لأمل الآمل في سنة ١٠٩٧ .

السيِّد علي بن عبد الكريم الحسيني

ترجمه في ص ٢٩٦ فقال : السيِّد علي بن غياث الدين عبد الكريم بن علي بن محمد الحسيني .

له كتاب جامع شتات الأخبار ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا غير السيِّد علي بن عبد الكريم النيلي الآتي قريباً ، وقد نبه على تغايرهما في ج ٢ من الذريعة ص ٤١٥ ، عند ذكره كتاب الأنوار الإلهية الذي هو من مؤلفات ذاك فقال :

وجده هو عبد الحميد بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن جلال الدين النسابة السيِّد عبد الحميد بن التقي عبد الله بن نجم الدين أسامة ، المنتهى نسبه إلى الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ، وتمام نسبه مذكور في خاتمة المستدرك ص ٤٣٥ ، فظهر أن بينه وبين جده الأعلى جلال الدين النسابة عبد الحميد بن التقي ثمانية آباء ، وأنه مؤخر طبقة وعصراً عن سميه السيِّد علي بن عبد الكريم بن تاج الدين علي بن مجد الدين محمد بن محمد بن أبي الفتح علي بن جلال الدين النسابة عبد الحميد بن التقي المذكور ، كما سرد نسبه كذلك في عمدة الطالب ، وهو المؤلف لكتاب الإيضاح في شرح المصباح ، لأن بين علي هذا شارح المصباح ، وبين جده جلال الدين النسابة خمسة آباء ، وتملك أبوه السيِّد عبد الكريم سنة ٧٠٥ كتاب الفتن ، وبالجملة السيِّد علي شارح المصباح ، مقدم بسنين على مؤلف الأنوار المذكور ، انتهى ملخصاً .

وذكر صاحب العنوان أيضاً في ج ٢ من الذريعة ص ٥٠٠ ، وعبر عنه ببهاء الدين علي بن غياث الدين عبد الكريم ، وهو نفس ما عبره السيِّد عن ذاك

وأبيه كما ستقف عليه ، ويعلم من ذلك أنه اشتبه عليه بينه وبين صاحب العنوان .

الشيخ علي بن عبد العظيم التبريزي الخياباني

ترجمه في ص ٣٠٥ ، رقم ٩٠٦٣ ، وأرّخ ولادته بسنة ١٢٨٢ ، وذكر له ثلاثة مؤلفات ، وقد كرر ترجمته في ج ٤٢ ص ٢٠٢ ، رقم ٩٢٧٦ ، تحت عنوان : المولى علي الواعظ الخياباني التبريزي ، وقد أرّخ ولادته بنفس التاريخ الأول ، وذكر له نفس المؤلفات أيضاً .

السيِّد علي بن عبد الكريم النيلي

ترجمه في ص ٣٠٥ وما بعدها فقال : السيِّد بهاء الدين أبو القاسم علي بن السيِّد غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النسابة النقيب ، النيلي الأصل ، النجفي الوطن .

ترجمه بعضهم كما ذكرناه ، ويوجد في بعض الإجازات والتراجم : السيِّد علي بن عبد الحميد النسابة النجفي ، وفي بعضها : السيِّد النقيب الحسيب ، علي بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي ، وفي بعضها : السيِّد المرتضى النقيب السعيد ، بهاء الدين علي بن غياث الدين ، عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي ، وفي بعضها : زين الدين علي بن محمد بن عبد الحميد الحسيني النجفي ، وعن خط الشيخ حسن صاحب المعالم : سيدنا النقيب بهاء الدين علي بن عبد الحميد ، ويأتي كلام ابن فهد : السيِّد المرتضى بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسابة ، والظاهر اتحاد الجميع ، فنسب تارة إلى أبيه ، وأخرى إلى جده عبد الحميد ، وثالثة لأبيهما ، وترك باقي أجداده لتميز هذين من بينهم ، والتعدد مع ذلك محتمل بأن يكونوا أربعة أشخاص : علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد ، وعلي بن عبد الحميد ، وعلي بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد ، وعلي بن محمد بن عبد الحميد ، فكثيراً ما تتحد الأسماء والكنى والألقاب والنسب مع تعدد المسميات، وهناك

شخص آخر اسمه الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي ، وهذا لا وجه لإحتمال اتحاده مع المترجم ، وإن شاركه في بعض الأمور ، فلذلك ترجمناه مستقلاً .

ذكر في حق المترجم عبارات لم تجتمع كلها لترجمة واحدة من التراجم التي ذكرناها ونحن نوردها هنا كلها بناء على ما استظهرناه من أن هذه التراجم كلها لشخص واحد وإن كان التعدد محتملاً أيضاً ، قالوا إنه كان فقيهاً محدثاً رجالياً نسابة شاعراً .

ونسبت إليه مؤلفات لم تنسب إلى عنوان واحد من عناوين التراجم المتقدمة ، فنحن نذكرها هنا بناء على ما استظهرناه من الإتحاد ، وبالجملة قد وقع اختلاف كثير في ترجمته ومشائخه وتلاميذه ومؤلفاته ، وكأن سببه وجود مشارك له في الإسم ، وبعض الآباء والصفات والنسب ، فنسب بعض ما لهذا لهذا وبالعكس ، والله أعلم ، وهذه أسماء المؤلفات التي نسبت إليه :

- الإنصاف في الرد على صاحب الكشاف .
- الجزاف من كلام صاحب الكشاف ، ويحتمل اتحادهما .
- إيضاح المصباح لأهل الفلاح .
- شرح المصباح الصغير للشيخ الطوسي ، أي مختصر المصباح وكأنه هو إيضاح المصباح .
- كتاب السلطان المفرج عن أهل الإيمان .
- سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب الزمان .

- الأنوار المضيئة في أحوال المهدي (ع) كتاب الغيبة ، مع أن كتاب الأنوار المضيئة منسوب للسيِّد علي بن عبد الحميد بن فخار بن معد ، كما ذكر في ترجمته ، وكتاب الغيبة قد صرح في مقدمات البحار أنه منتخب من الأنوار المضيئة ، وظاهر أن الأنوار المضيئة لغيره ، وأن له المنتخب فقط ، كما أن ظاهر مقدمات البحار أن كتاب السلطان ليس له ، وإنّما له كتاب منتخب منه ، ولعله سرور أهل الإيمان ، ففي مقدمات البحار عند تعداد الكتب المأخوذ عنها

ما لفظه ، وكتاب الغيبة المنتخب من كتاب الأنوار المضيئة ، من مؤلفات السيِّد علي بن عبد الحميد الحسيني ، وكتاب آخر أيضاً استخرج من كتاب السلطان ، والمفرج عن أهل الإيمان ، تأليف السيِّد المذكور ، ومن مؤلفات المترجم كتاب في رجال الشيعة ، والأنوار الإلّهية في الحكمة ، والدر النضيد في تعازي الإمام الشهيد ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب في هذا كله أن صاحب العنوان مع الأشخاص الذين يشتبه فيهم هم ثلاثة رجال : صاحب العنوان ، والسيِّد علي بن عبد الكريم الحسيني ، والسيِّد علي المرتضى بن عبد الحميد بن فخار بن معد .

وقد تقدم الكلام على مغايرة المترجم له للسيِّد علي بن عبد الكريم الحسيني عند الكلام على ترجمته ، وهو متقدم على صاحب العنوان بعنوان واحد فراجع ، ومن نسب كل منهما تظهر مغايرتهما للسيِّد علي المرتضى ، فهما من نسل زيد الشهيد ، والسيِّد علي المرتضى هو موسوي النسب ، فجده فخار هو ابن معد ابن فخار بن أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام .

أمّا ما ذكره هنا من المؤلفات فأكثرها لصاحب العنوان ، ما عدا إيضاح المصباح والأنوار المضيئة في أحوال المهدي عليه السلام ، ويأتي الكلام عليهما فيما بعد .

وقد ذكر له في الذريعة ما يلي :

ـ كتاب الإنصاف ، ذكره في ج ٢ ص ٣٩٧ .

ـ كتاب الجزاف ، ذكره في ج ٥ ص ٩٩ ، واستظهر كونه نفس كتاب الإنصاف .

ـ الدر النضيد ، ذكره في ج ٨ ص ٨١ .

ـ سرور أهل الإيمان ، ذكره في ج ١٤ أيضاً ص ١٧٣ .

ـ الغيبة ، ذكره في ج ١٦ ص ٧٧ .

وأما كتاب الأنوار الذي هو من تأليفاته ، فهو غير الأنوار المضيئة، الذي هو ـ

من تأليفات السيِّد علي بن عبد الحميد المرتضى ، لأن ذاك الكتاب في موضوع المهدي عليه السلام ، وكتاب المترجم هو الكتاب المسمى بالأنـوار الإلهية ، وقد ذكره في ج ٢ من الذريعة ص ٤٤٢ فقال :

الأنوار المضيئة في الحكمـة الشرعيـة الإلّهية ، الـذي عبر عنـه صاحب المعالم بالأنوار الإلّهية ، كتاب كبير في خمس مجلدات ، ويظهر من فهـرسها المكتوب سنة ٧٧٧ : أن فيها ما تشتهيه الأنفس ، من الحكمة الشرعية العلمية والعملية ، من المعارف الخمسة ، وأبواب الفقه والأحكام العمليـة ، والآداب والسنن وغيـر ذلـك ، ومؤلفـه هـو السيِّـد بهـاء الـدين علي بن غيـاث الـدين عبد الكريم بن عبـد الحميد الحسيني النيلي النجفي ، صـاحب كتاب الـرجال الذي تممه السيِّد جمال الدين في حياة مؤلفه ، وذكر ترجمة المؤلف وتصانيفه .

ومر آنفاً أن مؤلف الأنوار المضيئة في أحوال الحجة (ع) هو السيِّد علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي ، استاذ ابن معية ، وأنه متقدم على مؤلف هذا الأنـوار السيِّد علي بن عبـد الكريم الحسيني النيلي ، أستـاذ ابن فهد والشيـخ حسن ابن سليمان الحليين ، لكن لما أكثر هذان التلميذان في كتبهما من التعبير عن أستاذهما هذا ببهاء الدين علي بن عبد الحميد ، من باب النسبة إلى الجد ، صار ذلك منشأ اشتباه أحد المؤلفين بالآخر ، ولا سيما مع توافق اسم تـأليفهما وإن اختلفا موضوعاً ، ولا سيما مع اشتـراكهما في التـأليف في موضـوع واحد أيضاً ، فإن للأول الأنوار المضيئة في الغيبة ، والثاني منتخبه ، انتهى ملخصاً .

وأمـا إيضاح المصبـاح ؛ فهـو للسيِّـد علي بن عبـد الكـريم الحسيني ، المتقدم عنوانه قبل قليل ، وقد ذكره بإسمه في ج ٢ من الذريعة ، كما ذكـرناه قبلاً عند الكلام على ترجمته فراجع .

وقد علق الأديب الفاضل السيِّد حسن الأمين ، نجل المؤلف قدس سره ـ الذي هو ناشر الكتاب ـ على ترجمة صاحب العنوان في ص ٣٠٦ فقال :

ذكرنا في الصفحـة ٢٩١ من هذا الجـزء ترجمـة مستقلة للنيلي بناء على احتمال التعدد فلتراجع ، انتهى .

أقول : لا لزوم لهذه الحاشية بعد أن تكلم السيِّد عن المذكور أثناء ترجمة صاحب العنوان ، واحتمال اتحاده معهم ، وقد جاء تحت عنوان : الشيخ علي بن عبد الحميد النيلي ، وقد صرح السيِّد بمغايرته لصاحب العنوان كما مر عليك ، والواقع كذلك ، لأن المذكور هو شيخ ، والسيِّد لا يعبر عنه عادة بالشيخ .

علي قلي خان الخلخالي

ترجمه في ص ٣١٠ ، رقم ٩٠٦٨ فقال : علي قلي خان بن قرجه غاي خان الخلخالي ، نزيل مدرسة الشيخ لطف الله العاملي بأصفهان .

حكيم محقق عارف ، من تلامذة المحقق الخوانساري ، وشمس الدين الحكيم الجيلاني ، له خزائن الجواهر ، يظهر منه تبحره في الحكمة والحديث والعرفان والفلسفة مرتب على خزائن ، وله إحياء الحكمة ، وشرح أثولوجيا ، والإيمان الكامل ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كرر ترجمته في ج ٤٢ ص ١٣ ، رقم ٩١٢٩ ، تحت هذا العنوان ، وذكر عنه نفس هذه المضامين مع زيادات .

السيِّد علي الإمامي

ترجمه في ص ٣١٠ ، رقم ٩٠٦٩ فقال : الأمير السيِّد علي المترجم لكتب الأخبار ابن السيِّد محمد بن السيِّد أسد الله الأصفهاني الإمامي .

نسبة إلى الإمام زادة زين العابدين بن الصادق (ع) المدفون بمحلة جملان أصفهان .

من تلامذة المحقق الخوانساري ، المعاصر لصاحب الرياض ، له كتاب التراجيح في الفقه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : لم يعهد للإمام الصادق عليه السلام ولد يسمى بزين العابدين أو يلقب بهذا اللقب ، ولم يعهد له ولد أيضاً جاء إلى ايران وتوفي بأصفهان ، وأخبار أولاده مدونة في كل كتاب أتى على سيرته عليه السلام .

هذا وترجمة صاحب العنوان معادة في ج ٤٢ ص ٤٢، رقم ٩١٩٤ .

نظام الدولة

ترجمه في ص ٣١١ وما بعدها ، رقم ٩٠٧٠ ، تحت عنوان : نظام الدولة علي محمد خان بن أمين الدولة عبد الله خان بن محمد حسين خان ، الصدر في دولة فتح علي شاه ، وقد أعاد ترجمته تحت هذا العنوان في ج ٤٢ ص ٤٢ ، رقم ٩١٩٦ ، وأعادها ثالثاً في ج ٤٢ أيضاً ص ٨٨ ، رقم ٩٢٣٢ ، تحت العنوان نفسه .

علي بن عبد الله الزيادي

ترجمه في ص ٣١٣ فقال : الشيخ الحاكم أبو منصور علي بن عبد الله الزيادي .

يروي عن جعفر بن محمد الدوريستي بحق روايته عنه ، في أواخر ذي الحجة سنة ٤٧٤ ، عن أبيه محمد بن أحمد ، عن الصدوق ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : نسي ذكر مصدر هذه الترجمة ، فقد ذكره كذلك في روضات الجنات ص ١٤٥ ، س ٨ ، أثناء ترجمة شيخه المذكور ، وروايته عنه لا يعلم منها دخوله في موضوع الكتاب .

تاج الدين أبو تراب علي بن عبد الله

ترجمه في ص ٣٢٩ ، نقلاً عن مجموعة الجباعي فقال : فاضل متبحر زاهد ، له قدر عشرة آلاف بيت في مدايح آل الرسول وفي فنون شتى ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذه الترجمة نقلها الجباعي ، عن فهرست منتجب الدين ، وقد جاءت مبتورة هنا ، وصوابها ما يلي :

السيِّد العالم تاجر الدين أبو تراب علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن أحمد القزويني .

فاضل متبحر زاهد ، له قدر عشرة آلاف بيت في مدائح آل الرسول في فنون شتى ، وقرأ سنين على السيِّد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي رحمهم الله .

الناشيء الأصغر

ترجمه في ص ٣٢٩ وما بعدها ، رقم ٩٠٨٢ ، تحت عنوان : أبو الحسن علي بن عبد الله بن وصيف البغدادي ، وذكر أن له مؤلفات كثيرة ، والظاهر أنه متحد مع الذي ترجمه في ج ٤٢ ص ٢٠٢ ، رقم ٩٢٧٨ فقال :

علي بن وصيف أبو الحسن الكاتب البغدادي ، الملقب خشكناكه .

قال ابن النديم في الفهرست : من أهل بغداد ، وكان أكثر مقامه بالرقة ، ثم انتقل إلى الموصل ، وكان من البلغاء في معناه ، وألّف عدة كتب ونحلها عبدان صاحب الإسماعيلية ، وكان لي صديقاً وأنيساً ، توفي بالموصل ، وكان يتشيع ، وله من الكتب كتاب النثر الموصول بالنظم ، وكتاب صناعة البلاغة ، وديوان شعره ، وكتاب الفوائد ، انتهى كلام الأعيان .

فدلائل الاتحاد ظاهرة في كل منهما ، ولا يبعد أن يكون قد نسب في الثانية ألى جده كما مألوف ، ويؤيد الاتحاد أيضاً ، ترجمة الثاني في رجال النجاشي ص ٢٠٨ ، فقد قال في أول ترجمته : علي بن وصيف الناشيء الشاعر المتكلم .

فتعبيره عنه بالناشيء دليل قوي على ما قلناه ، لأنه لقب الأول ، ويؤيد ذلك أيضاً توافق زمانهما ، فالأول توفي سنة ٣٦٦ ، والثاني كان صديق ابن النديم المتوفى سنة ٣٨٥ .

علي بن عبد الواحد النهدي

ترجمه في ص ٣٤٦ فقال عن نسبه ما يلي : علي بن عبد الواحد بن علي بن جعفر النهدي الحميري ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب فيه : الخمري كما في رجال النجاشي ص ١٠٦ ، فقد ترجم هناك حكم بن أيمن الخياط وقال :

وكان أبو الحسن علي بن عبد الواحد الخمري من ولده رحمه الله يذكر أنه من نهد بن زيد ، انتهى ملخصاً .

وفي الحاشية ما لفظه : الخمري بضم الخاء المعجمة .

علي بن عبد الوهاب الحسيني

ترجمه في ص ٣٤٦ فقال : أبو القاسم جلال الدين بن عبد الوهاب فخر الدين بن عبد الحميد نظام الدين بن أبي الفوارس محمد مجد الدين بن أبي الحسين علي فخر الدين .

له علم وفضل بتحقيق وتدقيق ، قتل في وقعة بغداد ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : سها في اسم جد صاحب العنوان ، والصواب فيه هو عبد الله ، كما في عمدة الطالب ص ٣٢٦ .

كما نسي ذكر مصدر هذه الترجمة ، فقد ترجمه كذلك السيِّد ضامن بن شدقم في تحفة الأزهار ، كما في حاشية عمدة الطالب ص ٣٢٦ .

السيِّد علي بن علوان الموسوي

ترجمه في ص ٣٤٨ : ولد ببعلبك ، وتوفي بدمشق سنة ١٠٣٠ ، عن تسعين عاماً .

تولى النقابة بعد أبيه سنة ٩٤٥ ، وكان عالماً عاملاً صالحاً فاضلاً تقياً ، كذا في كتاب الأنساب الموجود عنه ذريته ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا السن مع هذا التاريخ ينصان على كونه ولادته في سنة ٩٤٠ وهذا التاريخ يظهره نقيباً في الخامسة من عمره ، ويعلم من هذا أنه حصل سهو في نقله .

المولى زين الدين علي الخوانساري

ترجمه في ص ٣٥٥ ، وتقدم اتحاده مع الشيخ زين الدين الخوانساري ، المترجم في ج ٣٣ ، وذلك في ص ٤٩ من هذا الجزء .

الميرزا علي أكبر الفراهاني

ترجمه في ص ٣٥٥ فقال : ميرزا علي أكبر خان بن علي بن أبي القاسم الحسيني الفراهاني .

توفي سنة ١٣٢٩ ، وهو جد الميرزا أبي القاسم قائمقام ، صاحب الإنشاآت ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب أنه حفيد الميرزا ابي القاسم قائمقام ، كما هو صريح نسبه هنا ، على أن المذكور قتل بأمر محمد شاه القاجاري سنة ١٢٥١ ، كما ذكره في ترجمته في محلها من الأعيان ، ولا يبعد أن يكون هذا الإشتباه من سبق القلم .

مع أعيان الشيعة الجزء الثاني والاربعين

السيِّد علي المدرس اليزدي

ترجمه في ص ٥ وأرّخ وفاته بسنة ١٣١٦ ، وهذا يخالف ما أرّخه به في الذريعة ج ٢ ص ٣٠١ ، فقد أرّخه بسنة ١٣٢٩ ، والله أعلم بالصواب منهما .

بايزيد البسطامي

ترجمه في ص ٧ تحت عنوان : الشيخ أبو علي بن عناية الله الشهير ببايزيد البسطامي ، وقد جاءت ترجمته في تراجم العليين ، ويعلم من هذا أنه سها فأورد كنيته مبتورة وأضاف لفظ « أبو » إلى اسمه ، فإن كنيته أبو محمد ، كما في ج ٢ من الذريعة ص ٣٩٦ .

السيِّد نور الدين علي بن علي العاملي

ترجمه في ص ٧ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد نور الدين علي العاملي ، المترجم في ج ٤١ ، وذلك في ص ٨٦ من هذا الجزء .

شمس الدين علي بن المختار

ترجمه في ص ٧ ، رقم ٩١١٥ فقال : شمس الدين أبو القاسم علي بن عميد الدين من بني المختار .

ولد سنة ٥٣٦ ، وبنو المختار من السادة الأجلاء ، وينتهي نسبهم إلى أبي علي المختار وأمير الحاج .

في غاية الإختصار للسيِّد ابن زهرة عند ذكر بني زيد الشهيد : ومنهم بنو المختار ومن أعاظمهم شمس الدين أبو القاسم علي ناظر الكوفة ، كان سيِّداً متأدباً شاعراً نقيباً بالكوفة ، قال ابن أنجب في كتابه الدر الثمين : حضرت داره بالكوفة فأحسن ضيافتي ، وناولني ديوان شعره بخطه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : سها في نقله عن غاية الإختصار ، فالصواب أنه ذكر بني المختار في أحفاد الحسين الأصغر ، ابن الإمام علي بن الحسين ، عليهما السلام ، فقد قال في ص ٨٧ وما بعدها ما يلي :

(أول ذيول العبيدليين) وهم بنو عبيد الله الأعرج ، ابن الحسين الأصغر ، ابن علي زين العابدين ، عليهم السلام .

إلى أن قال في أوائل ص ٩١ :

ومنهم بنو المختار ، ومن أعاظمهم : شمس الدين أبو القاسم علي ، الخ .

هذا وترجمة صاحب العنوان معادة في الجزء نفسه ، ص ١٩٥ ، رقم ٩٢٦٠ وهي ما يلي :

شمس الدين أبو القاسم علي ناظر الكوفة .

ولد سنة ٥٣٦ .

ذكر ابن أنجب في الدر الثمين أنه ناوله لديوانه بخطه ، على ما حكاه عنه

السيِّد تاج الدين بن زهرة وقال : كان السيِّد شمس الدين بن المختار ، من آل الحسين الأصغر سيِّداً متأدباً شاعراً نقيباً بالكوفة ، له ديوان شعر ، انتهى كلام الأعيان .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة ، ولا تختلف الترجمتان في سوى النقل عن غاية الإختصار ، لإبن زهرة ، حيث قال في الترجمة الأولى : أنه ذكره في بني زيد الشهيد وقال في الثانية : أنه ذكره في آل الحسين الأصغر ، وهو الصواب ، كما وقفت عليه .

القاضي التنوخي

ترجمه في ص ٩ وما بعدها ، رقم ٩١١٨ فقال : القاضي علي بن القاضي أبي علي المحسن بن القاضي أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم بن تميم القحطاني التنوخي البصري ثم البغدادي .

في الرياض : الفاضل العالم الجليل الشاعر الأديب المعروف بالقاضي التنوخي .

كان من أصحاب المرتضى وأبي العلاء المعري ، بل تلميذهما والراوي عنهما ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ص ٩٤ ، رقم ٩٢٣٤ فقال :

القاضي أبو القاسم علي بن محمد التنوخي .

في الرياض : اسمه علي بن القاضي أبي علي المحسن بن القاضي أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم بن تميم القحطاني التنوخي ، ويعرف بالقاضي التنوخي كان تلميذ المرتضى ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه الإعادة والتكرار ـ كما ترى ـ غنية عن البيان .

علي بن فضل الله الراوندي

ترجمه في ص ١١ رقم ٩١٢٠ ، نقلاً عن معجم الآداب فقال : عز الدين أبو الحسن علي بن فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي الكاتب .

من سلالة السادات النجباء ، وأولاد النقباء ، رأيت له مجموعة قد كتبها بخطه الأنيق ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الصفحة نفسها ، رقم ٩١٢٢ فقال :

السيِّد الإمام عماد الدين علي بن السيِّد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله الحسيني الراوندي .

فقيه فاضل ثقة ، له كتاب : حسيب النسيب ، كتاب غنية المتغني ومنية المتمني ، كتاب مزن الحزن ، كتاب غمام الغموم ، كتاب نثر اللئالي لفخر المعالي ، كتاب مجمع الطائف ومنبع الطرائف ، وكتاب طراز المذهب في إبراز المذاهب ، تفسير القرآن لم يتمه ، انتهى كلام الأعيان .

وقد ذكر في الحاشية أنه نقل هذه الترجمة عن مجموعة الجبعي ، وتوجد ترجمته كذلك أيضاً في فهرست منتجب الدين ، ونقله عنه في ج ٢ من أمل الآمل ص ١٦٩ ، فيكون الجبعي قد نقلها عن الفهرست أيضاً ، وقد سها في نقله لكنيته عنه ، فقد قال عنه : عز الدين .

وينص على الإعادة والتكرار توافقهما في اللقب والنسب ، فقد ترجم السيِّد فضل الله والد صاحب العنوان في ج ٤٢ من الأعيان ص ٢٩٦ ، وقال عنه في أول ترجمته ما يلي :

السيِّد أبو الرضا ضياء الدين فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي .

فأنت ترى أنه جمع هنا ما حوته الترجمتين من كنيته ولقبه ونسبه ، وتعبيره عنه في الترجمة الثانية بالحسيني هو سهو ، والصواب فيه : الحسني ، كما عبر

عنه في الترجمة الأولى ، وكما هو صريح نسبه في عمدة الطالب ص ١٧٤ .

وقد اشتبه في اسم كتابي : حسيب النسيب ، وطراز المذهب ، حيث ذكرهما بدون « ال » وهذا الغلط هو من أصل نسخة الفهرست ، كما يعلم من أمل الآمل ، وقد ذكرهما على الوجه الصحيح في الذريعة ج ٧ ص ٢١ ، وج ١٥ ص ١٥٩ ، وعجيب من الجبعي وصاحب أمل الآمل وصاحب الأعيان كيف لم يصححوا هذا الغلط ؟.

المولى علي قلي خان الخلخالي

ترجمه في ص ١٣ ، وتقدم اتحاده مع علي قلي خان الخلخالي ، المترجم في ج ٤١ ، وذلك في ص ١٩٦ .

السيِّد علي بن محمد العبيدلي

ترجمه في ص ١٨ ، رقم ٩١٤١ فقال : السيِّد فخر الدين علي بن عز الدين محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي الحسن علي بن عبد الله بن الأعرج بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) الحسيني .

كان من العلماء ، وله شجرة كما يظهر من كتب الأنساب ، قال السيِّد أحمد بن علي بن الحسين النسابة الحسني تلميذ ابن معية في طي ذكر عقب الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) وأما الحسن بن جعفر الحجة فأعقب من أبي الحسين يحيى النسابة من سبعة رجال بين مقل ومكثر ، منهم علي بن يحيى ، ومرجع عقبه إلى الحسن بن محمد المعمر بن أحمدا الزاير بن علي المذكور ، وهم جماعة كثيرة بالحائر ، إلى أن قال :

منهم شيخنا العالم النسابة الشاعر الأديب فخر الدين علي بن محمد بن علي الأعرج المذكور ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : تواجهنا في هذه الترجمة عدة ملاحظات ، وهي ما يلي :

أولاً : عده في أثناء الترجمة ليحيى النسابة ابن الحسن بن جعفر الحجة من أجداد صاحب العنوان وعدم ذكره أولاً لهذه الأسماء الثلاثة في سلسلة

النسب ، كما سها فحذف اسم أحمد جد صاحب العنوان عند ذكره قسماً من نسبه في آخر الترجمة بعد آن ذكره أولاً ، وكذلك حذف من سلسلة النسب قسماً من سلسلته التي ذكرها في أثناء الترجمة ، وهي الحسن بن محمد المعمر بن أحمد ابن علي ، والعجيب من حذفه لها ثانياً عند ذكره قسماً من سلسلة النسب وهو في السياق ذاته .

ثانياً : حذف من النسب عدة أسماء ، وهي سالم بن بركات بن أبي الأغر محمد بن الحسن نقيب الحائر بن علي بن الحسن بن محمد المعمر ، كما حذف اسم الحسين الأصغر .

ثالثاً : سها في إيراد اسم عبد الله ، فهذا الاسم هو زائد .

رابعاً : سها في اسم عبد الله بن الأعرج ، والصواب فيه : عبيد الله الأعرج بالتصغير ، والأعرج لقبه لا أبوه .

خامساً : نسي ذكر كتاب السيِّد أحمد بن علي الحسني عند نقله لكلامه ، والكتاب هو عمدة الطالب .

سادساً : سها في قوله عنه أنه قال في طي ذكر عقب الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) الخ ، والصواب في طي ذكر عقب الحسين الأصغر ابن الإمام علي بن الحسين عليهما السلام ، وقد ابتدأ بذكر ذلك من ص ٣٠٤ من عمدة الطالب ، وذكر نسب صاحب العنوان في ص ٣٢٥ ، س ٦ وس ١٦ وما بعده ، وص ٣٢٤ ، س ٤ ، وص ٣٢٣ ، س ١٤ ، وص ٣١١ ، س ١٣ ، ومن هذه الصفحات صححت هنا كل ما ذكرناه .

سابعاً : سها في قوله في آخر الترجمة ، عند ذكره قسماً من سلسلة النسب (ابن علي الأعرج المذكور) فالمذكور هو الجد الثامن لعلي الأعرج ، فعلي الأعرج هو ابن سالم بن بركات بن محمد بن الحسن نقيب الحائرين علي بن الحسن بن محمد المعمر بن أحمد الزاير بن علي المذكور .

هـذا وتـرجمـة صـاحب العنـوان معـادة في الجـزء نفسـه ص ٢٧ ، رقم ٩١٥٤ ، وهي ما يلي :

السيِّد فخر الدين علي بن محمد بن أحمد بن علي الأعرج بن سـالم بن بـركات بن محمـد أبي البركات بن محمـد بن الحسين بن علي بن الحسن بن محمد الأعمش بن أحمد علي بن أحمد الزابـر بن علي بن أبي الحسين يحيى النسابة بن أبي الحسن جعفر الحجة .

قال ضامن بن شدقم في كتابـه : كان عالمـاً فاضـلًا كامـلًا أديباً شـاعراً نسابة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : جاء في هذا النسب عدة تصحيفات ، نعدها ونصوبها بما يلي :

أولاً : محمد والد محمد أبي البركات هو زائد .

ثانياً : الصواب في والد أبي البركات المذكور هـو الحسن ، وهو الـذي عبر عنه في عمدة الطالب بنقيب الحائر .

ثالثاً : الصواب في محمد الأعمش هو المعمر ، كما في عمدة الـطالب أيضاً .

رابعاً : أحمد علي هو زائد ، على أن الإسم المركب لم يكن متعارفاً في ذلك الزمن .

خامساً : الصواب أحمد الزابر هو الزائر ، بالهمزة لا الباء .

سادساً : الصواب في أبي الحسن جعفر الحجة ، هو الحسن بن جعفـر الحجة ، وهذه التصحيفات تعلم مما صححناه قبلًا في الترجمة الأولى ، ومما ستقف عليه .

وقد كرر ترجمته ثالثاً في الجزء نفسه أيضاً ص ٣٨ ، رقم ٩١٨٥ فقال :

فخـر الـدين أبـو الحسن علي بن محمـد بن أحمـد بن علي الأعـرج بن سـالم بن بركـات بن أبي الأغر محمـد بن أبي محمد الحسن نقيب الحـائر بن

علي بن الحسن بن محمد معمر بن أحمد بن علي بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين ن علي بن أبي طالب العبيدلي الحسيني الحلي النحوي النسابة .

من مشايخنا السادات الذين أخذنا عنهم علم الأنساب ، كان فاضلاً أديباً نسابة ، وقد شجّر وكتب بخطه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد علق في الحاشية أن هذه الترجمة نقلها عن معجم الآداب .

ووجوه الإعادة والتكرار واضحة لا تخفى ، وقد جاء نسب صاحب العنوان في الثالثة صحيحاً ومطابقاً لما صححناه قبلاً ، ولم يحصل فيه تحريف في سوى كنية الحسن نقيب الحائر ، والصواب فيها هو أبو منصور ، وحصل تحريف أيضاً في لقب محمد المعمر ، فقد حذف « ال » منه ، كما فهمت من عمدة الطالب .

ابن بسام

ترجمه في ص ٢٤ ، رقم ٩١٤٣ فقال : علي بن محمد بن منصور بن نصر بن بسام البغدادي .

توفي سنة ٣٠٢ .

كان شاعراً هجاءً ، وأمه بنت حمدون النديم ، وهو صاحب الذخيرة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٣٦ ، رقم ٩١٧٥ فقال :

أبو الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام العبرتائي .

مات سنة ٣٠٢ .

في معجم الشعراء للمرزباني : أمه بنت حمدوون بن إسماعيل النديم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وإذا لا تخفى وجوه الإتحاد ، نشير إلى أن الصواب في اسم جده هو نصر بن منصور ، كما في ترجمته في ج ١ من الكنى والألقاب ص ٢١٥ ، حيث ذكره كذلك نقلاً عن كتب التراجم .

وهذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، كما بيناه عند ذكره في الذريعة وذلك في ص ١٨ من ج ١ .

علي بن محمد الشغرائي

ترجمه في ص ٢٤ نقلاً عن الرياض ، واحتمل أن يكون مصحفاً عن الشقرائي والصواب ما نقله عن الرياض ، وفقد عبر عنه كذلك منتجب الدين في فهرسته ، كما نقله عنه في أمل الآمل ج ٢ ص ٢٠٢ .

الميرزا علي الشهرستاني

ترجمه في ص ٢٥ ، رقم ٩١٤٦ فقال : الميرزا علي بن الميرزا محمد حسين الشهرستاني الحائري .

توفي بكربلاء سنة ١٣٤٤ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٤٠ ، رقم ٩١٩٠ ، حيث ذكره تحت هذا العنوان ، وأرّخه بنفس هذا التاريخ .

الميرزا علي النيسابوري

ترجمه في ص ٢٧ ، رقم ٩١٥٢ فقال : الميرزا علي بن الميرزا محمد الأخباري النيسابوري .

كان من نوابغ عصره في الفقه والحديث والعلوم الغريبة ، أخذ العلم عن والده ويروي عنه ، توفي بالمحمرة سنة ١٢٧٣ ، وخلف جماعة من الأفاضل ، وهم : الميرزا حسين والميرزا محمد والميرزا عبد الرضا والميرزا عبد الله والميرزا باقر والميرزا محمد طاهر ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٣٥ ، رقم ٩١٧٤ فقال :

الميرزا علي بن الميرزا محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع النيسابوري الأخباري توفي سنة ١٢٧٣ .

كان عالماً بحاثة عارفاً بالأدب والحديث والتفسير والكلام والعلوم الغريبة قرأ على والده وخلف عدة أولاد ، أفضلهم الميرزا حسين ، انتهى كلام الأعيان .

فوجوه الإعادة والتكرار ـ كما ترى ـ واضحة جلية .

السيِّد المير علي المرعشي

ترجمه في ص ٢٧ وعبر عنه بالحسني ، وقد ذكر أنه من أسلاف السيِّد حسين الملقب بسلطان العلماء ، والمذكور هو حسيني النسب ، فتعبيره إذن عن صاحب العنوان بالحسني هو سهو .

الشيخ علي بن محمد الليثي

ترجمه في ص ٢٨ فقال : الشيخ علي بن محمد بن شاكر المؤدب الليثي الواسطي .

له كتاب عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتعظ والواعظ ، جمعه من كلام أمير المؤمنين (ع) مما ذكره أبو الفتح عبد الواحد بن محمد الآمدي في غرر الحكم ودرر الكلم ، وما لم يذكره من كتب مشهورة ، ككتاب دستور الحكم ومكارم النسم للقاضي القضاعي ، وككتاب المناقب لأحمد بن مكي الخوارزمي خطيب خوارزم ، ومثل كتاب منثور الحكم لإبن الجوزي ، ومثل كتاب الفرائد والقلائد ليعقوب بن سلمان الإسفراييني ، رتبه على ثلاثين باباً بترتيب حروف الهجاء ، فرغ منه سنة ٤٥٧ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : جمعه من كتب هؤلاء لا تساعد عليه الحدود الزمنية ، فوفاة الخوارزمي صاحب المناقب في سنة ٥٦٨ أي بعد تأليف كتاب صاحب العنوان بمأة وإحدى عشر سنة ، والصواب في اسمه هو الموفق بن أحمد ، كما في ترجمته في الكنى والألقاب ، ج ٢ ص ١١ ، فقد نقل ذلك عن كتب القدماء ،

وأيضاً وفاة ابن الجوزي في سنة ٥٩٧، كما هو مذكور في أحواله .

والصواب في ذلك ما علقه في الذريعة ج ١٥ ص ٣٧٩ ، فقد ذكر كتاب صاحب العنوان نقلاً عن الرياض وغيره ، حيث ذكروا كلهم عنه كما هو مذكور هنا ، وقال في آخر كلامه عنه ما يلي .

وهذا كله يدل على خلط وقع منهم بين الليثي مؤلف العيون والمحاسن في القرن الخامس ، وبين مؤلف عيون الحكم هذا الذي كان ألفه بين سنوان ٥٩٧ و ٦١٤ ، انتهى .

وقد ذكر أيضاً في أواسط كلامه عنه أنه يوجد منه نسخة في جامعة طهران مكتوبة في سنة ١٢٧٩ ، عن نسخة كتبت في سنة ٧٠٩ ، عن نسخة كتبت سنة ٦١٤ ، ومن هنا استنتج تاريخ تأليف الكتاب ، وهو استنتاج حسن قريب من الصواب .

وقال في الذريعة أيضاً ، ج ١٥ ص ٣٨٦ :

العيون والمحاسن : للشيخ علي بن محمد الواسطي ، كذا ذكره في كشف الحجب، وأيضاً ينقل عنه في البحار ، ولكنه في السابع عشر منه ص ١٧٧ من طبع تبريز وص ١٣٦ من طبع طهران ، خلطه مع كتاب عيون الحكم والمواعظ ، انتهى ملخصاً .

ومن هذا كله يعلم أنه حصل اشتباه بين الرجلين ، لاشتراكهما في الإسم واسم الأب ، ومن تقارب إسمي كتابيهما ، والظاهر أن الليثي هو صاحب العنوان ، والواسطي هو ذاك ، والله أعلم .

وإيراد ترجمته عجيب بعد أن صرح السيِّد قبلاً عنه أنه سنّي ، وذلك في ج ٣٩ ص ١٩١ ، أثناء ترجمة الآمدي ، فقد قال عن كلام أمير المؤمنين عليه السلام ما يلي :

ولأهل السنّة كتب في هذا الموضوع ، ثم عد منهم صاحب العنوان .

علي بن محمد الكاشي

ترجمه في ص ٢٩ ، رقم ٩١٦٠ فقال : له كتاب النكات في مسائل امتحانية في علمي المنطق والكلام ، منه نسخة بخط عبد الرحمن ابن العتائقي في الخزانة الغروية ، فرغ من نسخها سنة ٧٥٢ ، وعلى ظهر الكتاب بخط ابن العتائقي : توفي مولانا وشيخنا المولى القدوة القبلة سلطان الفقهاء والعلماء والمتكلمين ، نصير الملة والحق والدين ، مصنف هذا الكتاب طاب ثراه ، وجعل الجنة مقامه ومأواه ، عاشر رجب سنة ٧٥٥ ، وللكاشي في الخزانة الغروية تعريب زبدة الإدراك في علم الأفلاك ، للخواجة نصير الدين الطوسي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : كرر ترجمته في الجزء نفسه ص ٤٨ ، رقم ٩٢٠١ ، تحت عنوان : الشيخ علي بن محمد المعروف بنصير الدين القاشي ، وأرّخ وفاته بسنة ٧٥٥ أيضاً .

وكررها ثالثاً في ج ٤٦ ص ٤ ، رقم ١٠٤٤٣ فقال :

المولى نصير الدين محمد بن علي الكاشاني مولداً الحلي منشأً .

توفي في الغري سنة ٧٧٥ ، كما عن خط الشهيد الأول .

له حاشية على شرح الإشارات ، انتهى كلام الأعيان .

فيدل على اتحاد هذا مع الإثنين ذكر حاشيته في ج ٦ من الذريعة أول ١١٢ ، فقد قال بعد ذكر اسمها ما يلي :

للمولى نصير الدين علي بن محمد القاشاني ، المتوفى في (٧٧٥) كما أرّخه الشهيد بخطه ، انتهى ملخصاً .

والظاهر أن هذا التاريخ نقل عن خط الشهيد اشتباهاً ، يدل على ذلك تعريب زبدة الإدراك لصاحب الترجمة الأولى في ج ٤ من الذريعة أول ص ١٠٦ ، وهو ما يلي :

للمولى الشيخ نصير الدين علي بن محمد بن علي الكاشاني المولد ، الحلي المسكن ، والمدفون بالغري (١٠ رجب ـ ٧٥٥) كما أرّخه الشهيد بخطه في مجموعته التي نقل عنها الشيخ شمس الدين الجبعي ، على ما ذكره في آخر مجلدات البحار ، انتهى ملخصاً .

فهذا الكلام يؤيد كثيراً ما قلناه من اتحاده مع الذين قبله، فيكون قد وضع اسم أبيه مكان إسمه وبالعكس في الترجمة الثالثة ، ويؤيد أيضاً ما استظهرناه من الإشتباه في نقل تاريخ وفاته عن الشهيد ،نقل الذريعة عن خط الشهيد ،فقد أرّخه بنفس تاريخ الأول من حيث اليوم والشهر والسنة .

أبو الحسن العمري

ترجمه في ص ٣٢ ، رقم ٩١٦٥ فقال : النسابة نجم الدين علي بن أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن الشيخ ملقطة (كذا) محمد بن أحمد بن محمد علي بن محمد الصوفي بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، المعروف بإبن الصوفي النسابة .

كان حياً إلى بعد سنة ٤٤٣ .

له كتاب المبسوط والشافي والمجدي والعيون في النسب ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : نسي أن يبين في النسب عن عمر بن علي ، ولم يشر إلى أنه ابن أمير المؤمنين عليه السلام .

كما اشتبه في وضع لفظ (كذا) بين هلالين ، لأن كلمة (ملقطة) هي صحيحة ، وقد علق عليها بعض الفضلاء في حاشية عمدة الطالب ص ٢٦١ فقال :

إنما سمي ملقطة ، لأنه كان يلتقط الأحاديث (عن هامش الأصل)
والصواب أن المعروف بإبن الصوفي هو أبوه ، حيث عبر عنه كذلك ولده في كتابه المجدي كما في النابس في القرن الخامس ص ١٢٨ ، للعلامة المحقق

الشيخ آقا بزرك الطهراني ، قدس سره . واسم محمد علي هو اشتباه ، لأن الإسم المركب لم يكن متعارفاً في ذلك الزمن ، والصواب فيه هو علي الضرير ، كما في عمدة الطالب أول ص ٢٦١ .

هذا وترجمة صاحب العنوان معادة في الجزء نفسه ص ٨٠ ، رقم ٩٢١٧ .

الشريف علي بن محمد العمري

ترجمه في ص ٣٣ فقال : الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب (ع) .

في عمدة الطالب : انه نقيب البطائح ، وأنه يقال لهم بنو الطيب ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : نسي هنا فحذف ثلاثة أسماء من سلسلة هذا النسب ، فإبراهيم هو ابن علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر الأطرف ، كما في عمدة الطالب ، أواخر ص ٣٥٦ ، وأوائل ص ٣٥٧ .

وأسرته يقال لها بنو الطبيب لا الطيب ، وذلك نسبة إلى جد جد صاحب العنوان علي الطبيب ، كما عبر عنه في عمدة الطالب ص ٣٥٧ س ٢ ، وفي حاشية تلك الصفحة ما لفظه :

قال العمري في المجدي : سمي الطبيب لقوله :

خلطت الدواء ومزجته فلم أر شيئاً كميل الصبر

السيِّد علي الكربلائي

ترجمه في ص ٣٣ فقال : السيِّد علي بن محمد الكربلائي الموسوي .

كان حيّاً سنة ١٠٩٤ .

أحد أدباء كربلاء في القرن الحادي عشر ، ولد سنة ١٠٩٤ ، كان يراسل السيِّد علي خان ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : حصل تناقض في هذا التاريخ كما هو واضح ، والظاهر أن لصواب في القول الأول ، حيث ينطبق عليه فيه كونه من أهل القرن الحادي عشر .

السيِّد علي الهمذاني

ترجمه في ص ٣٣ فقال : السيِّد علي بن شهاب الدين محمد بن علي بن يوسف بن محب بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن الحسين بن زين العابدين (ع) .

توفي سنة ٧٨٦ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذا النسب فيه إشكال كبير ، فإنه لم يذكر في عمدة الطالب للحسن بن الحسين الأصغر ولداً اسمه علي ، فقد قال في أواسط ص ٣١٥ :

وعقبه انتهى إلى محمد السيلق وعلي المرعش ابني عبيد الله بن محمد بن الحسن المذكور . . الخ .

وبعد ذلك تكلم عن أعقابهما إلى أوائل ص ٣١٨ ، ولم أعثر هناك على ما يمكن تطبيقه على هذا النسب .

وأيضاً انتهاء هذا النسب بعشر وسائط إلى الإمام زين العابدين عليه السلام فيه اشكال كبير أيضاً ، فوفاته (ع) في سنة ٩٥ ، فتكون سلسلة هذا النسب قد انتهت إليه بما يقرب من سبعمأة سنة ، وهذه المدة لا تتوافق مع هذا النسب إلّا إذا أنجب كل واحد منها وهو في سن السبعين أو يزيد على ذلك ، وهو أمر ما أظنه اتفق في أي سلسلة من البشر ، فيكون قد حذف أسماء كثيرة من هذا النسب .

الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٣٦ ، رقم ٩١٧٦ فقال : ذكره الشيخ أحمد الجزائري في إجازته لولده وقال أنه يروي عنه الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني ، ويروي هو عن الشيخ حسن والسيِّد محمد صاحب المدارك ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر اتحاده مع الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي بن عيسى العاملي الجبيلي ، وقد جاءت ترجمته في الجزء نفسه ص ٩٥ وما بعدها ، رقم ٩٢٣٦ ، فقد ذكر عنه نفس هذه المضامين ، وهذا يقوي الإتحاد كثيراً ، ولا يبعد أن يكون قد نسي فحذف اسم جده مكي من الترجمة الأولى فظن تغايرهما .

علي بن محمد العلوي

ترجمه في ص ٣٩ نقلاً عن معجم الآداب بما يلي : ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن المهنا الحسيني النسابة فيما قرأته عليه بمنزله بالحلة السيفية في رجب سنة ٦٨١ وقال : هو أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أبي الفتح محمد بن أبي الحسين بن النقيب الأغر بالبصرة أبي منصور محمد بن أبي الغنائم محمد بن أبي الحسن الفضل بن أبي الحسن علي بن أبي جعفر محمد بن السخطة بن أبي عبد الله الحسين (ع) بن أبي الحسين يحيى وهو سيد فاضل فقيه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : جاء هذا النسب مبتوراً ، وقد حصل فيه عدة تصحيفات ، ولا يبعد أن يكون ذلك من تحريف النساخ ، وأعجب ما جاء فيه وضع العين بين هلالين ، بعد أبي عبد الله الحسين ، ووضع العين هكذا إشارة إلى (عليه السلام) وهذا يدل على أن المقصود به هو الحسين عليه السلام ، وهو تصحيف فظيع جداً ، خاصة بعد أن قال عنه : ابن أبي الحسين يحيى .

وقد راجعت باب عقب يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد في عمدة الطالب ص ٢٥٩ ، فوجدت هناك ما يمكن تطبيقه على هذا النسب بما يلي :

أبو منصور الأعز محمد النقيب بالبصرة ابن أبي الغنائم محمد بن الحسين النشو بن علي بن نعمة بن محمد المحاد نقي بن الحسين سخطه بن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام .

فلا يبعد أن يكون أبو منصور المذكور هنا هو نفس أبي منصور المـذكور في سلسلة نسب صاحب العنوان، فيكون الأغر محـرفاً عن الأعـز، وكذلـك إسم أبيه وكنيته ، فإنها تتوافق مع ما هو مذكور في نسبـه أيضاً ، ولا يبعـد أن يكون اسم أبي الحسن الفضل قد وضع مكان الحسين النشو ، واسم أبيه علي كما هو مذكور أولاً ، فيكـون اسم أبيه نعمـة قد حـذف من النسب ، ومحمد هـو ابن الحسين سخطة ، كما هو مذكور فيه أيضاً ، ولا يختلفان في سوى أنه ذكر أولاً بلقبه دون اسمه ، وهذا يؤيد ما قلناه من الحذف والتحريف ، ويدل على ذلك أيضاً تحريف هذا اللقب أيضاً بإدخال ال عليه ، والصواب فيه بدون أل كما ورد في عمدة الطالب ، وأبو الحسين هو كنية يحيى بن الحسين ذي الدمعـة ، كما في عمـدة الـطالب ص ٢٥١ ، س ٥ ، وأبـو عبـد الله هي كنيـة الحسين ذي الدمعة ، وهذا نص قطعي على وضع اسم الأب مكان الإبن وبالعكس ، ويدل أيضاً على خبط كبير في اشتباه النساخ ، حيث وضعـوا العين بين هلالين بعـد اسم الحسين ذي الدمعة ، اشتباهاً منهم بجده الحسين عليه السلام .

علي بن محمد الحسيني

تـرجمه في ص ٣٩ ، نقـلاً عن معجم الآداب ، كما ذكـر في الحاشيـة فقال : عز الدين أبو الحسن علي بن محمـد بن المطهـر بن علي بن محمد بن أبي القاسم علي بن أبي جعفر محمد رئيس قم ابن أبي علي حمزة البطري بن أحمـد الدج بن محمـد بن الديبـاج إسماعيـل بن الأرقط محمـد البـاهـر بن أبي عبد الله بن زين العابدين علي بن الحسين (ع) انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وقع في هذا النسب عدة تصحيفات نعدها ونصوبها بما يلي :

أولاً : حمزة البطري ، الصواب فيه هو القمي .

ثانياً : الصواب في لقب والده هو الدخ بالخاء لا بالجيم ، كما في عمدة الطالب ص ٢٤٤ ، س ١٥ .

ثالثاً : إضافة لقب الديباج إلـى إسماعيل هو اشتباه ، فالديبـاج هو لقب محمد بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام ، كما في عمدة الطالب .

رابعاً : وصف محمد بالباهر هو اشتباه أيضاً ، لأن الباهر لقب أبيه كما في عمدة الطالب ، ووصفه بالأرقط والباهر هو تناقض واضح ، فقد لقب بالأرقط لأنه كان مجدوراً ، أرقط الوجه ، به نمش كريه المنظر ، كما ذكر عنه في عمدة الطالب . وقد ذكر هناك أنه خاصم الإمام الصادق عليه السلام فدعا عليه فابتلاه الله بذلك ، وقد لقب أبوه بالباهر لجمال وجهه ، كما ذكره في عمدة الطالب أيضاً .

خامساً : الصواب في أبي عبد الله هو عبد الله ، كما في عمدة الطالب أيضاً .

السيِّد مير علي الطباطبائي

ترجمه في ص ٣٩ ، رقم ٩١٨٨ فقال : من علماء الحائر الحسيني ، على مشرفه السلام ، في صدر المأة الثالثة بعد الألف اثنى عليه الرشتي كثيراً ، ولقبه المجتهد المطلق عند المخالف والمؤالف ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً اتحاده مع السيِّد علي الطباطبائي صاحب الرياض ، وقد جاءت ترجمته في الجزء نفسه ص ٤٤ وما بعدها ، رقم ٩١٩٩ ، ووفاته في سنة ١٢٣١ في كربلاء ، وكان مقيماً فيها ، فما ذكره في الترجمة الأولى ينطبق عليه تماماً كما هو واضح .

السيِّد علي الأصفهاني

ترجمه في ص ٤٢ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد علي الإمامي ، المترجم في ج ٤١ ، وذلك في ص ١٩٧ هو والذي بعده .

نظام الدولة

ترجمه في ص ٤٢ ، وتقدم اتحاده مع نظام الدولة ، المترجم في ج ٤١ .

السيِّد علي بحر العلوم

ترجمه في ص ٤٦ ، وقال في أول ترجمته ما يلي : والطباطبائيون في

النجف وكربلاء أهل بيت علم ورياسة وجلالة ، من عهد جدهم بحر العلوم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن الطباطبائيين المقيمين في كربلاء ليسوا من آل بحر العلوم ، بل من أبناء عمهم ، فصاحب الرياض أحد كبار أعلامهم هو معاصر للسيِّد بحر العلوم ، وقد ذكر نسبه في ترجمته في ج ٤٢ ص ٤٤ ، كما يلي :

السيِّد علي بن محمد علي بن أبي المعالي الصغير بن أبي المعالي الكبير أخي السيِّد عبد الكريم جد بحر العلوم الطباطبائي ، انتهى كلام الأعيان .

فهذا نص واضح على ما قلناه .

علي بن محمد المعري

ترجمه في ص ٤٨ فقال : الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن الطيب المعري ، المعروف بأي التحف .

في الرياض : الظاهر أنه من الخاصة ، وكان من مشايخ الشيخ حسين بن عبد الوهاب ، المعاصر للمرتضى والرضي والشيخ الطوسي أيضاً ، وهو يروي عن جماعة كثيرة ، منهم العلاء بن الطيب بن سعيد المغازلي البغدادي ، وعن الأشعث بن مرة وغيرهما ، وكان من مشايخ السيِّد المرتضى وأخيه الرضي ، كما ذكر في ترجمتهما ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر أنه هو الذي ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٩٦ فقال :

علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن علوية ، أبو الحسن الجوهري .

حدث عن محمد بن حمدوية المروزي ، ومحمد بن الحسن الأنباري وغيرهما ، وكان ثقة ، مات في ربيع الآخر سنة ٤٠٢ ، انتهى ملخصاً .

فتوافقهما في النسب والكنية والزمن يؤيد ذلك ، فوفاة متقدمة على وفاة

الرضي بأربع سنين ، لكن قد يمنع ذلك اختلافهما في اسم جد الجدّ ، ووصف الأول بالمعري ، والثاني بالجوهري ، فيحتمل أن يكون قد حذف من نسب أحدهما ، كما يحتمل أن يكون كل منهما معروفاً بأبي التحف وبالجوهري ، لتطابق معنى كلا الوصفين .

ومدح الخطيب له دون أن يشير إلى تشيعه يبعد ذلك .

الشيخ علي كاشف الغطاء

ترجمه في ص ٤٩ وذكر نسبه بما يلي : الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : نسي هنا فحذف اسم جده الشيخ موسى بن الشيخ جعفر ، كما يعلم من ترجمته في ماضي النجف وحاضرها ج ٣ ص ١٧٣ .

الشيخ علي شبيب

ترجمه في ص ٨٦ ، وقال في أواخر ترجمته ما يلي : تفقه بجماعه أشهرهم الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمي المتوفى سنة ١٢٩٣ ، ولو مد في أجله لكان من الفقهاء المعدودين ، ولكنه توفي في حياة أستاذه سنة ١٢٩٣ بالوباء ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : اشتبه في تاريخ وفاة استاذه ، والصواب أنه توفي سنة ١٣٠٨ ، كما أرّخه في ترجمته ، ولا يبعد أن يكون قد سبق قلمه فأرّخه بتاريخ وفاة تلميذه .

علي بن محمد الصيرفي

ترجمه في ص ٨٨ فقال : علي بن محمد بن يعقوب بن اسحاق بن عمار الصيرفي الكسائي الكوفي العجلي .

ذكره الشيخ وقال : روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣٢٥ ، وهو من آل حيان الذين قيل فيهم في ترجمه اسحاق بن عمار أنهم بيت كبير من الشيعة انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وترجمه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٧ من قاموس الرجال ص ٦٣ فقال :

الذي وجدت في رجال الشيخ : علي بن يعقوب لا علي بن محمد بن يعقوب ، وفي الفهرست في (الحسن بن علي الحضرمي) المتقدم بالاتفاق (عن أبي الحسن علي بن يعقوب الكسائي عنه) .

نعم ورد علي بن محمد بن يعقوب في خبرين ، في علامة أول شهر رمضان في التهذيب ، فلو صح العنوان كان ما في الفهرست تجوزاً .

ثم ان الشيخ جعله عجلياً ، وجعل النجاشي أبا جده اسحاق بن عمار مولى تغلب ، فأحدهما وهم ، انتهى .

القاضي علي بن محمد التنوخي

ترجمه في ص ٩٤ ، وتقدم اتحاده مع القاضي التنوخي في أوائل الكلام حول هذا الجزء وذلك في ص ٢٠٢ .

علي بن ناصر

ترجمه في ص ١٨٤ فقال : معاصر للسيِّد الرضي ، وصفه بعض العلماء بالسيِّد الرضي ، كما وجدته في مسودات هذا الكتاب ، ولا أعلم الآن من أين نقلته ، وقال : أنه سمى شرحه أعلام نهج البلاغة ، وهو أتقن شروحه وأخصرها ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الظاهر أنه نقله عن الذريعة ، فقد أورده كذلك في ج ٢ ص ٢٤٠ .

شمس الدين أبو القاسم علي

ترجمه في ص ١٩٥ ، وتقدم اتحاده مع شمس الدين أبي القاسم علي بن عميد الدين ، المترجم في هذا الجزء أيضاً وذلك في ص ٢٠١ .

السيِّد ميرزا الجزائري

ترجمه في ص ١٩٧ ، رقم ٩٢٦٦ فقال : السيِّد ميرزا محمد شرف الدين علي بن نعمة الله بن حبيب الله بن نصر الله الموسوي الجزائري الشهير بالسيِّد ميرزا الجزائري .

هو أستاذ السيِّد نعمة الله الجزائري ، ويروي عنه صاحب الوسائل ، لـه جوامع الحكم في الأحاديث ، جمع فيه أخبار الكتب الأربعة ، من أول أبواب الأصول إلى آخر الحج ، مع البحث عن السند ، وتمييز الصحيح من غيره ، ولعله مستخرج من كتابه جوامع الكلم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : صريح كلامه أن اسمه محمد ، فكيف مع ذلك أورد ترجمته في باب تراجم العليين ؟ وأعجب من ذلك كله دمجه اسمه في اسم أبيه كأنهما شخص واحد والظاهر أنه من سهو القلم ، فالصواب فيه هو محمد بن شرف الدين علي كما ستقف عليه .

والعجيب أيضاً من قوله (له جوامع الكلم ولعله مستخرج من كتابه جوامع الكلم) فكيف يقول هكذا عن كتاب واحد ؟ ولا مانع أن يكون أحدهما مطولاً والآخر مختصراً ، ومع ذلك يبقى هذا التعريف ناقصاً كما هو واضح ، وقد ذكره في ج ٥ من الذريعة ص ٢٥٣ ، ولم يقل عنه إنه مستخرج من كتاب آخر له .

هذا وترجمة صاحب العنوان معادة في ج ٤٦ ص ٥٢ ، رقم ١٠٤٩٣ ، تحت عنوان السيِّد محمد الشهير بالسيِّد ميرزا ابن شرف الدين علي ، وقد ذكر له نفس النسب المذكور في الترجمة الأولى ، وذكر عنه نفس المضامين المذكورة فيها .

الميرزا هادي الخراساني

ترجمه في ص ١٩٨ ، رقم ٩٢٦٩ فقال : الشيخ ميرزا علي نقي الملقب بالهادي ، المعروف بميرزا هادي الخراساني ،

في كتاب الشجرة الطيبة : سألت المترجم فكتب لي ترجمته بخطه فقال : رأيت بخط والدي أني ولدت ليلة الجمعة غرة ذي الحجة سنة ١٢٩٧

بكربلاء ، ورجع والدي من إيران وأنا ابن أربع سنين ، ثم رجع والدي إلى مشهد الرضا وأنا في كربلاء ، وكنت في الوباء العظيم عام ١٣٠٩ في طهران ، حتى دخلنا مشهد الرضا (ع) وأنا أقرأ علم العربية وأنا ابن اثنتي عشر سنة ، وبقيت في المشهد المقدس خمس سنين ، وأكملت المقدمات السطوحية ثم عدنا إلى كربلاء سنة ١٣١٥ ، وقرأت نجاة العباد على والدي في المشهد الرضوي ، ثم اشتغلت بالفقه والأصول والحكمة العقلية والطبيعية ، وحضرت في النجف بحث الشيخ ملا كاظم الخراساني ، ثم خرجت إلى سامراء سنة ١٣٢٠ ، وبقيت أحضر بحث الميرزا محمد تقي الشيرازي ، وخرج من يراعي القاصر من التأليف والتصنيف :

١ ـ رسال اسمها صحف مطهرة في الإجازات وأسامي المؤلفات .
٢ ـ الإنتقاد والإعتقاد .
٣ ـ رسالة فارسية سميتها داد وداغ بغداد .
٤ ـ كتاب العين في الحكمة .
٥ ـ حاشية على منظومة السبزواري .
٦ ـ حاشية على تفسير علي بن إبراهيم .
٧ ـ حواشي على شرح اللمعة .
٨ ـ حاشية على المعالم .
٩ ـ حاشية على رسائل الشيخ مرتضى .
١٠ ـ حاشية على خزائن النراقي .
١١ ـ رسالة مستخرجة من الصحاح الستة .
١٢ ـ رسالة في الاستصحاب الكلي .
١٣ ـ رسالة في الخلل .
١٤ ـ حاشية على مكاسب الشيخ مرتضى .
١٥ ـ رسالة في التعادل والتراجيح .
١٦ ـ هداية الأصول .
١٧ ـ حاشية على طهارة الشيخ مرتضى .

١٨ ـ رسالة في العدالة .
١٩ ـ أسنّة السنة السنية .
٢٠ ـ منطق الحق .
٢١ ـ رسالة فارسية في الإمامة .
٢٢ ـ حواشي على الشوارق في الحكمة .
٢٣ ـ لسان الصدق في الإمامـة .
٢٤ ـ الشجرة الطيبة .
٢٥ ـ مرقاة الثقاة في تمييز المشتركات .
٢٦ ـ إزاحة الإرتياب في حرمة ذبائح أهل الكتاب .
٢٧ ـ رسالة في تحديد الكر .
٢٨ ـ حواشي على كفاية الأصول .
٢٩ ـ أحسن الجدل، مستخرج من مسند أحمد بن حنبل ، إلى غير ذلـك مما أطال بذكره ، ونحسبه لو اقتصر على بعض هذه المؤلفات فأتقنها لكان خيراً له ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : تعبيره عنه بالشيخ هو سهو ، لأنه سيِّد كما ستقف عليه .

وقـد كـرر تـرجمتـه في ج ٥٠ ص ٤٣ ، رقم ١١١٩٩ ، وذكـر للثـانيـة مستدركاً في ج ٥٢ ص ١٣٣ ، وقد ترجمه تحت عنوان : السيِّد هادي بن السيِّد علي بن السيِّد محمد الخراساني الحائري الحسني ، وذكر عنه أكثر ما تضمنته الترجمة الأولى .

وإيراده في الترجمة الأولى بإسم علي هو سهو ، فإسمه هادي كما ورد في الترجمة الثانية ، وعلي هو أبوه ، كما ورد فيها أيضاً ، ويؤيد ذلك تعبير صاحب الذريعة في ج ٢ ص ٣٦٣ ، فقد عبر عنه كما ورد في الترجمة الثانية .

واشتبه أيضاً في كتاب أسنّة السنة السنّية ، والصـواب فيه هـو الأسنّة في قطع الألسنة ، كن ذكره في ج ٢ من الذريعة ص ٧٠ .

الملا علي النوري

ترجمه في ص ١٩٩ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٢٤٧ ، والصواب في تاريخ وفاته هو سنة ١٢٤٦ ، كما أرّخه في روضات الجنات ص ٤٠٢ .

علي بن هارون المنجم

ترجمه في ص ١٩٩ فقال : أبو الحسن علي بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم .

له يمدح أمير المؤمنين (ع) من قصيدة :

هل خصلة من سؤدد لم يكن لها أبو حسن من بينهم ناهضاً قدما
فما فاتهم منها به سلموا له وما شاركوه كان أوفرهم قسما

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : لا يستفاد تشيعه من هذين البيتين ، وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢ ص ١١٩ ، ولم يشر إلى تشيعه ، وهذا دليل قوي على بعد ذلك ، فعادة المذكور أن يذكر ذلك في ترجمه كل شيعي يترجمه ، ويكثر الوقيعة فيه .

الشيخ علي بن هبة الله الموصلي

ترجمه في ص ٢٠١ ، نقلاً عن مجموعة الجباعي ، والأصل في هذه الترجمة هو فهرست منتجب الدين ، كما نقله في ج ٢ من أمل الآمل ص ٥٦ .

علي بن وصيف البغدادي

ترجمه في ص ٢٠٢ ، وتقدم اتحاده مع الناشيء الأصغر ، المترجم في ج ٤١ .

علي بن يقطين

ترجمه في ص ٢٠٧ ، ولم يذكر عنه سوى قصة جرت له مع أبي العتاهية ، والعجيب أنه نسي أن يذكر أنه كان من وزراء هارون الرشيد ، ومن مخلصي الإمام موسى الكاظم عليه السلام ، ومن المتصلين به سراً .

عمير بن المتوكل

ترجمه في ص ٢٢٣ ، ولم يذكر عنه شيئاً سوى أن ذكر له بيتين من الشعر ومن أين ثبت لديه دخوله في موضوع الكتاب حتى ترجمه ؟ فكان من الواجب ذكر شيء من ذلك ، وقد ترجم النجاشي في رجاله ولده متوكل بن عمير بن المتوكل وذلك في ص ٣٣٣ ، وذكر عنه ما هو صريح في تشيعه ، وهذا دليل قوي على دخوله في موضوع الكتاب .

الشريف عيسى الكوفي

ترجمه في ص ٢٢٩ وذكر أنه ابن علي بن حسن الأصغر بن علي بن الحسين عليهما السلام ، والصواب في جده هو الحسين الأصغر ، كما في عمدة الطالب ، وكما هو مشهور .

عيص بن القاسم

ترجمه في ص ٢٣٣ ، ووضع في آخر الترجمه حرفي (ا هـ) أي انتهى ، وقد نسي أن يذكر في أول الترجمة مصدر ترجمته وصاحبه ، وهي رجال النجاشي ص ٢٣٢ .

السيِّد عبد الله البلادي

ترجمه في ص ٢٣٥ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد عبد الله البلادي ، المترجم في ج ٣٨ وذلك في ص ١٢٦ .

عبيد الله بن موسى الموسوي

ترجمه في ص ٢٣٦ ، وتقدم اتحاده مع عبيد الله بن موسى الموسوي المترجم في ج ٣٩ .

عبيد بن أبي سلمة الليثي

ترجمه في ص ٢٣٧ ، في باب المستدركات ، وتقدم اتحاده مع الذي ترجمه تحت هذا العنوان في ج ٣٩ ، وذلك في ص ١٥٤ .

علي بن أبي طالب الشجري

ترجمه في ص ٢٣٨ ، ورفع نسبه إلى محمد بن عبيد الله الشجري ، والصواب في محمد هو أحمد ، كما في عمدة الطالب ص ٧٤ ، س ١٤ .

المولى عبد الرحمن الديرلي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٢٣٨ ، والصواب فيه : الديبلي كما في الذريعة ج ١ ص ٦٦ .

فتحعلي خان الكاشاني

ترجمه في ص ٢٥٧ ، وذكر عنه أنه كان يتخلص بصفا ، والصواب فيه صبا ، بالباء لا الفاء ، كما في ترجمته في ج ٢ من ريحانة الأدب ص ٤٥٤ .

الشيخ فتح الله الكعبي

ترجمه في ص ٢٦٠ ، وأرّخ وفاته بسنة ١١٣٠ ، وذكر أنه كان معاصراً لصاحب الحدائق ، وهذا التعبير لا يصح بعد أن كانت ولادة المذكور في سنة ١١٠٧ ، ووفاته سنة ١١٨٦ ، فيصح أن يقال أنه أدركه .

السيّد فخار بن معد

ترجمه في ص ٢٦٢ وأورد نسبه وذكر في سلسلته معد بن فخار بن معد ، فمعد والد فخار هو زائد ، كما يعلم من عمدة الطالب أول ص ٢٠٦ .

السيّد فخر الدين البرقعي

ترجمه في ص ٢٦٥ ، ورفع نسبه إلى محمد الأعرج بن موسى المبرقع ، والصواب فيه هو ابن أحمد بن موسى المبرقع ، كما في عمدة الطلب ص ١٩٠ .

الشيخ فخر الدين الطريحي

ترجمه في ص ٢٦٥ ، وما بعدها ، وذكر له في أوائل ص ٢٦٧ هذين البيتين :

إذا ما نلت من خل وداد فزره ولا تخف منه ملالا

وكن كالشمس تطلع كل يوم ولا تك في زيارته هلالا

وقد علق عليهما الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥٨١ فقال ما ملخصة :

والبيتان قديمان، وليس هما من نظم الطريحي ، وقد أوردهما ابن خلكان في ترجمة أسعد بن يحيى السنجاري المنعوت بالبهاء المتوفى بسنجار سنة ٦٢٢ .

أبو علي البصير

ترجمه في ص ٢٧٤ ، رقم ٩٤٠١ ، وذكر عن نسبه ووفاته ما يلي : أبو علي البصير الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس الكاتب الأنباري توفي سنة ٢٥١ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٢٩٥ ، رقم ٩٤١٩ ، وقد ذكر له النسب هذا نفسه مع الكنية وتاريخ الوفاة .

الأمير فضل الله الاسترابادي

ترجمه في ص ٢٨٣ ، رقم ٩٤٠٧ فقال : فقيه متكلم ، من وجوه تلامذة الأردبيلي ، له تعاليق على إلّهيات شرح التجريد ، وتعاليق على آيات الأحكام للأردبيلي ، امتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٣٠٨ ، رقم ٩٤٢٥ ، فقد ذكره تحت هذا العنوان ، وأورد له ترجمة مختصرة عن الترجمة الأولى .

الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب

ترجمه في ص ٢٩١ ، وذكر له أبياتاً مطلعها هذا البيت :

نظرت إليها بالمحصب من منى ولي نظر لولا التحرج عازم

وقد علق عليها الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥٨٢ فقال ما ملخصه :

وليست الأبيات للفضل ، بل لعمر بن أبي ربيعة المخزومي من قطعة كبيرة تناهز ١٦ بيتاً ، وهي مثبتة بديوانه المطبوع ببيروت .

فضل الله بن محمود الفارسي

ترجمه في ص ٢٩٦ ، رقم ٩٤٢١ فقال : فقيه محدث ، له كتاب رياض الجنان في الأخبار ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٣٠٩ ، رقم ٩٤٢٨ فقال :

فضل الله بن محمد الفارسي .

له رياض الجنان ، انتهى كلام الأعيان .

فإذ لا تخفى دلائل الإعادة والتكرار ، نشير إلى أن الصواب في اسم أبيه هو محمود ، كما في ج ١١ من الذريعة ص ٣٢١ ، عند ذكره لكتابه هناك .

السيِّد فضل الله الراوندي

ترجمه في ص ٢٩٦ وما بعدها ، وقال في أوائل ترجمته ما يلي : وفي الرياض : ولعله والد السيِّد محمد بن أبي الرضا العلوي شارح العلويات السبع لإبن أبي الحديد ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا الإحتمال هو اشتباه ، والصواب أنه جد أبيه ، كما يعلم من الذريعة ج ٤ ص ٤٥ عند ذكره لهذا الشرح ، وهو ما يلي :

والشارح هو الفقيه السيِّد شمس الدين محمد بن أبي الرضا ، كما ذكره في كشف الظنون ، وهو المترجم في أمل الآمل بعنوان : السيِّد صفي الدين محمد ابن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوي البغدادي ، الذي يروي عنه ابن معية المتوفى (٧٧٦) والشيخ الشهيد في (٧٧٦) وقد ذكرنا في ج ١ ص ٢٣٤ إجازته المتوسطة لإبن اخته السيِّد شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي المتوفى (٧٦٩) وتاريخ تلك الإجازة (٧٣٦) وبالجملة ليس هو محمد بن أبي الرضا فضل الله الراوندي الذي كان والده الإمام أبو الرضا فضل الله باقياً إلى (٥٤٨) انتهى ملخصاً .

الفضل بن الحسن

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٣٠٩ ، رقم ٩٤١٧ فقال : الشيخ الإمام العالم العامل الشيخ أبو علي الطبرسي ، له جواهر النحو ذكر فيه أنه ألفه للأمير صفي الدين أبي منصور محمد بن يحيى بن هبة الله الحسيني ، وإنه اقتدى فيه بالإمام عبد القاهر الجرجاني في مجموعه الموسوم بالجمل في العوامل ، وفي آخره : تم الكتاب المسمى بجواهر النحو من تصنيف الشيخ الإمام العالم العامل الشيخ أبو علي الطبرسي ، خامس رمضان سنة ٧٩٠ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : العجيب من سهوه عن اتحاده مع الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي الشهير ، صاحب مجمع البيان التفسير المشهور ، وقد ترجمه في الجزء نفسه ص ٢٧٦ ، رقم ٩٤٠٦ ، وقد ذكر له كتاب جواهر النحو في آخر ص ٢٧٩ ، عند ذكر مصنفاته ، ولا يخفى أن تاريخ الكتاب المذكور هنا هو تاريخ نسخه ، وقد ذكره في ج ٥ من الذريعة ص ٢٦٦ ، وذكر أن وفاة الأمير صفي الدين الذي ألف بإسمه الكتاب في سنة ٥٣٩ ، ووفاة مؤلفه الطبرسي صاحب مجمع البيان في سنة ٥٤٨ .

بهاء الدولة البويهي

ترجمه في ص ٣١٣ وما بعدها ، تحت عنوان : بهاء الدولة أبو نصر فيروز وقيل خاشاذ بن عضد الدولة فناخسرو بن ركن الدولة الحسين بن بويه الديلمي .

والعجيب أنه بعد ذلك بقليل قال :

لم نعرف اسمه ، ولم نر من سماه بإسمه من المؤرخين مع كثرة البحث ، والظاهر أنه عن سهو والله أعلم .

القاسم الرسي

ترجمه تحت عنوان : السيِّد الإمام القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا في

ص ٣٣١ ، والعجيب أنه لم يذكر عنه سوى اسم كتاب له ، خلافاً لمسلكه في تراجم أمثاله ، مع أن تواريخه وأخباره مدونة في كتب التاريخ على سبيل التفصيل .

الشيخ قاسم النظري

ترجمه في ص ٣٤٤ ، نقلاً عن تكملة أمل الآمل ، والصواب فيه : النطنزي كما رأيته في الكتاب المذكور .

السيِّد قاسم نور الدين

ترجمه في ص ٣٤٤ ، رقم ٩٤٥٣ فقال : السيِّد قاسم بن عباس آل نور الدين العاملي .

من المهاجرين من جبل عامل إلى النجف الأشرف بالأهل والعيال، ورحل إلى أصفهان ، مات أبوه بعد سنة ١٢٦٢ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٤٣ ص ١٣ ، رقم ٩٤٧١ فقال :

السيِّد قاسم بن محمد بن عبد السلام بن زين العابدين بن عباس العاملي صاحب نزهة الجليس .

في بغية الراغبين : كان فقيهاً فاضلاً متبحراً في كثير من العلوم ، توفي في أصفهان أيام استاذه ومربيه ابن عمه السيِّد صدر الدين بن السيِّد صالح ، ا هـ ، وفي تكملة أمل الآمل : كان من المهاجرين من جبل عامل إلى النجف بالأهل والعيال ، ورحل إلى أصفهان ، وكان عند ابن عمه السيِّد صدر الدين ، وتزوج والدي ابنته وتوفيت قبل سنة ١٢٦٢ ، ثم توفي أبوها السيِّد قاسم بعد سنة ١٢٦٤ ، سمعت ذلك من والدي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فأنت ترى أن الترجمة الأولى مختصرة عن الترجمة الثانية ، وقد نسب فيها إلى جده الأعلى عباس اختصاراً كما هو مألوف ، وقوله فيها : آل نور الدين يعني السيِّد نور الدين علي جد عباس صاحب نزهة الجليس ، وقد اشتبه في

الترجمة الأولى في تاريخ وفاة أبيه ، وهذا التاريخ يتوافق مع تاريخ وفاة صاحب العنوان المذكور في الترجمة الثانية ، أما أبوه السيِّد محمد فقد توفي سنة ١٢٢١ ، كما في ترجمته في بغية الراغبين المذكور في الثانية ، وقد ترجمه فيه لكونه من أبناء عمنا ، ونلتقي معه في نور الدي علي ، أخي صاحب المدارك .

مع أعيان الشيعة الجزء الثالث والأربعين

أبو دلف

ترجمه في ص ٥ ، وذكر له أبياتاً مطلعها هذا البيت :

أحبك يا حنان فأنت مني مكان الروح من صدر الجنان

وقد علق عليها الشيخ محمد علي اليعقوبي عليه الرحمة في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥٨٢ ، فقال ما ملخصه :

والبيتان المتقدمان قد وردا في ديوان عنتر العبسي مع بعض التحريف ، وإليك نصها كما في الديوان :

أحبك يا ظلوم فأنت عندي مكان الروح من صدر الجنان

ولو أني أقول مكان روحي خشيت عليك بادرة الطعان

وهي إلى نفس العبسي أقرب ، ويحتمل أن أبا دلف كان يتمثل بهما فظنّا له .

ابن الوندي

ترجمه في ص ٧ ، رقم ٩٩٦١ فقال : الشيخ قاسم بن محمد بن جواد الشهير بابن الوندي .

يروي عن تلميذه السيِّد حسن الطالقاني ، ويروي هو عن السيِّد نور الدين في صاحب المدارك ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب أن تلميذه يروي عنه ، والظاهر أن وضع (عن) بدل

(عنه) هو سهو أو غلط مطبعي ، ويدل على ذلك وضع (في) بعد اسم السيِّد نور الدين وصواب ذلك هو أخي ، كما هو واضح .

وصاحب العنوان متحد مع الذي ترجمه في الصفحة نفسها ، رقم ٩٩٦٣ فقال :

الشيخ قاسم بن محمد الكاظمي النجفي .

توفي في النجف سنة ١١٠٠ .

ذكره في أمل الآمل وقال : عالم عابد فاضل ، له شرح الإستبصار ، جامع للأحاديث وأقوال الفقهاء ، ويسمى شرح الإستبصار الجامع الكبير ، وله كتاب آخر اسمه جامع أسرار العلماء ، تلمذ على عدة مشايخ بطوس ومكة والطائف وقم والغري ومنهم السيِّد نور الدين أخو صاحب المدارك ، قال صاحب رياض العلماء : تشرفت بإدراك صحبته في أرض الغري ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد ترجم الأول في ماضي النجف وحاضرها ج ٣ ص ٥٠٥ ، وذكر عنه ما هو مذكور في الترجمة الأولى ، مع كلام صاحب أمل الآمل وصاحب رياض العلماء المذكور في الترجمة الثانية ، وهذا دليل واضح على اتحادهما .

وجملة (أقوال الفقهاء) هو آخر كلام صاحب أمل الآمل ، كما يعلم من ج ٢ ص ٢١٩ ، وكان الأولى أن يضع بعده فاصلة ، حتى لا يظن أن باقي الترجمة هي منه .

وسها فذكر اسم شرح الإستبصار أثناء وصفه ، ولا لزوم لذلك وهو في السياق ذاته .

وقد سها في تاريخ وفاته ، فقد كان حيّاً بعد هذا التاريخ بخمس سنين ، كما يعلم من كلام صاحب ماضي النجف وحاضرها ، فقد ذكر أنه رأى نسخة من كتابه جامع أسرار العلماء في مكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء ، وأنها قرأت عليه وتم ذلك في ٢ رجب سنة ١١٠٥ ، ودعى له فيها بطول العمر .

القاسم بن محمد القهبائي

ترجمه في ص ٩ ، والصواب فيه : القهباني بالنون لا الهمزة ، كما في ترجمته في ريحانة الأدب ج ٣ ص ٣٢٦ .

الشيخ قاسم النجفي

ترجمه في ص ١٤ ، رقم ٩٩٧٥ فقال : من البيت المعروف في النجف ببيت المشهدي ، توفي سنة ١٢٩٠ ، له كنز الأحكام في شرح شرائع الإسلام ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٦ ص ١٩٨ ، رقم ١٠٦٣٤ ، تحت عنوان : الشيخ محمد قاسم المشهدي ، وقد ذكر عنه نفس هذه المضامين .

قتيبة بن أحمد البخاري

ترجمه في ص ١٦ ، ولم يذكر عنه أي شيء يدل على تشيعه .

قدامة بن جعفر الكاتب

ترجمه في ص ١٦ ، وحاله كحال الذي قبله .

السيِّد قريش بن محمد الحسيني

ترجمه في ص ١٩ ، فقال : له كتاب مجمع المصائب في نوائب الأطائب ، في مقتل الحسين (ع) رأينا منه نسخة مخطوطة في طهران في مكتبة شريعتمدار الرشتي ، بخط غلام علي بن علي ، كتبت سنة ١٠٤٢ ، وينقل عنه في نفائس اللباب علي بن جعفر الأصفهاني ، وله مجمع المناقب ، فارسي ذكر فيها فضائل الأئمة الإثني عشر من كلام الطرفين ، كتبه في بلاد الهند سنة ١٢٣٨ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لدى المقابلة بين تاريخ نسخ مجمع المصائب ، وتاريخ تأليف مجمع المناقب يظهر تاريخ الثاني متأخراً عن تاريخ الأول بمأة وستة وتسعين سنة ، فكيف يتوافقان ضمن هذه الحدود المتباعدة ؟ .

وقد ذكر مجمع المصائب في الذريعة ج ٢٠ ، أوائل ص ٤٤ فقال :

مجمع المصائب : للسيِّد قريش بن محمد الحسيني القزويني ، موجود في الخزانة الرضوية ، وينقل عنه الفاضل المعاصر في نفائس اللباب ، وألحق به تتمة تاريخ كتابتها (١٢٤١) ووقفه الميرزا موسى في (١٢٦١) انتهى ملخصاً .

فيعلم من هنا أن الصواب في تاريخ النسخة التي رآها السيِّد : هو سنة ١٢٤٢ .

وسها في ذكره لمجمع المناقب في مؤلفات صاحب العنوان ، فهذا الكتاب هو لعلي بن جعفر الأصفهاني المذكور في أثناء الترجمة وقد علمت ذلك من الذريعة ج ٢٠ ص ٤٦ ، وقد ذكره بما يلي :

مجمع المناقب : فارسي لعلي بن جعفر الأصفهاني ، ذكر فيه فضائل الأئمة الإثني عشر من كلا الطريقين : الخاصة والعامة ، كتب في بلاد الهند سنة ١٢٣٨ ، والظاهر أنه خط المصنف ، وأن التاريخ تاريخ التأليف ، انتهى ملخصاً .

والظاهر أن السيِّد قدس سره قد سها في نسبته لكتاب نفائس الألباب لعلي بن جعفر الأصفهاني ، فتعبير صاحب الذريعة عن صاحب هذا الكتاب بالمعاصر ، ينفي كونه لعلي بن جعفر الأصفهاني الذي كان حياً سنة ١٢٣٨ ، فصاحب الذريعة ولد سنة ١٢٩٣ ، وتوفي سنة ١٣٨٩ ، فكيف يعبر عنه بالمعاصر لو كان هذا الكتاب له ؟ .

ويعلم من هذا كله أن علي بن جعفر نقل في مجمع المناقب عن مجمع المصائب ، ونفائس اللباب ، فسها السيِّد فنسب هذا الكتاب إليه ، ونسب كتابه مجمع المناقب لصاحب العنوان ، وجل من لا يسهو .

قطب الدين الأقساسي

ترجمه في ص ٢١ ، وتقدم اتحاده مع قطب الدين الحسين بن الحسن الأقساسي المترجم في ج ٢٥ .

قوام الدين القزويني السيفي الحسيني

ترجمه في ص ٢٥ ، رقم ٩٤٩٧ ، وقد أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ٣٣٩ ، تحت عنوان : قوام الدين محمد بن محمد مهدي الحسني السيفي ، وأعادها أيضاً ثالثاً في ج ٤٦ ص ٢٠٣ ، رقم ١٠٦٥٤ ، تحت عنوان : السيِّد قوام الدين محمد القزويني ، وأعادها رابعاً في ج ٤٧ ص ٧٩ ، رقم ١٠٧٦٣ ، تحت عنوان : الميرزا قوام الدين السيِّد محمد بن مهدي الحسيني القزويني ، وقد ذكر في التراجم الأربعة ما يؤكد الإعادة والتكرار وقد اشتبه في الترجمة الثانية حيث عبر عنه بالحسني ، والصواب فيه : الحسيني كما عبر عنه في الأولى والرابعة ، لأن آل قزويني حسينيوا النسب كما هو معروف عنهم .

قيس بن خرشة القيسي

ترجمه في ص ٢٦ فقال : ذكره ابن عبد البر في الإستيعاب وقال : له صحبة ، أراد عبيد الله بن زيادة قتله ، لأنه كان شديداً على الولاة ، قوالاً بالحق ، فلما أعد له العذاب لمراجعته إياه فاضت نفسه قبل أن يصيبه شيء .

وفي السيرة الحلبية : أنه قال لرسول الله (ص) أبايعك على ما جاء من الله ، وعلى أن أقول الحق ، فقال له رسول الله (ص) عسى إن مر بك الدهر أن يليك ولاة لا تستطيع أن تقول معهم الحق ، فقال قيس : لا والله لا أبايعك على شيء إلّا وفيت به ، فقال له رسول الله (ص) إذاً لا يضرك شيء ، وكان قيس يعيب زياد وابنه عبيد الله من بعده ، فبلغ ذلك عبيد الله فأرسل إليه فقال أنت الذي تفتري على الله وعلى رسوله ؟ فقال لا والله ، ولكن إن شئت أخبرتك من يفتري على الله ورسوله ، قال : ومن هو ؟ قال : من ترك العمل بكتاب الله وسنّة رسوله (ع) قال : ومن ذلك ؟ قال : أنت وأبوك ومن أمّركما ، قال : وأنت الذي تزعم أنه لا يضرك بشر ؟ قال : نعم : قال لتعلمن اليوم أنك كاذب ، ائتوني بصاحب العذاب ، فمال قيس عند ذلك فمات ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا كله لا يدل على تشيعه ، فلو كان شيعياً لجعل ذلك ابن

عبد البر من أكبر الأسباب التي دعت ابن زياد لقتله ، ولكان ابن زياد أورد عليه ذلك قبل كل شيء ، ولحمله على مسبة أمير المؤمنين عليه السلام ، كما هي غادته وعادة أقرانه من ولاة الأمويين ، وأيضاً من أين يعلم أنه كان يرى الإمامة بالنص والتعيين ؟ .

النجاشي

ترجمه في ص ٣٢ ، تحت عنوان : قيس بن عمرو المعروف بالنجاشي ، وذكر له أبياتاً قالها في صفين ، وأورده ثانياً في ص ٣٦٧ من الجزء نفسه ، في باب المستدركات وقد نسي فوضع رقماً على ما ذكره ثانياً ، وهذا يوهم التعدد .

وقد ذكر عنه أنه كان شاعر أمير المؤمنين عليه السلام في صفين والعجيب منه كيف نسي خروجه من موضوع الكتاب ؟ فمفارقته لأمير المؤمنين عليه السلام والتحاقه بمعاوية مشهورة متواترة ، وقد عده ابن أبي الحديد من المنحرفين عنه عليه السلام ، وذلك في المجلد الأول من شرحه على نهج البلاغة ص ٧٧٩ وما بعدها ، حيث تكلم عن المنحرفين عنه (ع) مفصلاً ، وعندما وصل إلى النجاشي قال :

ومنهم النجاشي الشاعر ، كان شاعر أهل العراق بصفين ، فشرب الخمر فحده علي عليه السلام ، فغضب ولحق بمعاوية ، وهجا علياً عليه السلام فقال :

ألا من مبلغ عني علياً   بأني قد أمنت فلا أخاف
عمدت لمستقر الحق لما   رأيت أمورك فيها اختلاف

قيصر بن أبي القاسم المصري

ترجمه في ص ٣٤ ، نقلاً عن معجم الآداب فقال : قال الشعار في عقود الجمان : كان له يد قوية في علوم الحكمة والهندسة ، قال : وحدثني ابن العديم قال أخبرني علم الدين قال : كتب إلي الحكيم نصير الدين الطوسي من بلاد الإسماعيلية كتاباً يتضمن أسئلة من الحكمة ، صدره بقوله :

سـلام على العـلامـة الـمتبحـر على علم الـدين الحنيـفي قـيصـر

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : لم يذكر عنه ما يدل على تشيعه ، فما الداعي لذكره إذن ؟ .

السيِّد كاظم الأمين

ترجمه في ص ٣٥ وما بعدها ، وأورد في أواخر ترجمته مـا قيل فيـه من المراثي ، ومن جملتها قصيـدة السيِّد جعفـر الحلي ، مع إنـه أوردها قبـلاً في ترجمته ، وتقدم الكلام على ذلك عند البحث حول الجزء الخامس عشر .

ومن المراثي المكررة أيضاً ، قصيدة السيِّد إبراهيم الطباطبائي ، وقد نبه على ذلك الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥٨٢ فقال :

وكان سيدنا رحمه الله قبل هذا أوردها بتمامها في ترجمة السيِّد إبـراهيم المذكور في ج ٥ من الأعيان ، وكان الأولى أن يكتفي بايرادها مرة واحـدة في إحـدى التـرجمتين ، على أنهـا مثبتـة قبـل ذلـك في ديــوان السيِّـد إبــراهيم الطباطبائي ، انتهى ملخصاً .

والقصيدة مذكورة في ج ٥ ص ١٥٩ ، ومن المراثي المكررة قصيد السيِّد جواد مرتضى ، كما نبهنا عليه عند الكلام حول ج ١٧ ، والقصائد الثلاثة وردت في ج ٤٣ ، ص ٨١ وما بعدها .

الشيخ كاظم السبتي

ترجمه في ص ٨٩ وما بعدها ، وذكر له قصيدة مطلعها هذا البيت :

أوجس فـي فـؤاده مـا أوجـسـا صـب أذابتـه تـبـاريـخ الأسـى

وقـد علق عليها الأديب الفـاضل السيِّـد حسن نجل المؤلف قـدس سره فقال :

وجدنا خلال مسودات الكتاب هذه القصيـدة ، وقد كتب عليهـا المؤلف هذه العبارة : لعلها للشيخ كاظم سبتي ، انتهى .

وقد علق على ذلك الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥٨٢ فقال :

وهي ليست للشيخ كاظم ، ولا وجود لها في ديوانه الذي جمعه في حياته ونشره أولاده بعد وفاته ، وإنما هي من نظم السيِّد عدنان الغريفي العالم المشهور وهي مثبتة في مجموعة شعره الموجود عند أولاده في المحمرة ، مضافاً إلى أن جماعة من شيوخ الأدب في النجف يروونها عن السيِّد المذكور ، وفي طليعتهم المرحوم الشيخ محمد جواد الجزائري ، انتهى ملخصاً .

الشيخ كاظم الشيرازي

ترجمه في ص ١٠٠ ، رقم ٩٥٢٣ فقال : عالم فاضل ، ماهر دقيق النظر ، له غور في الفقه والأصول ، من تلاميذ الميرزا محمد تقي ، سكن معه سامراء مدة مديدة ولازم درسه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته مفصلة في ج ٥٠ ص ١٢٢ وما بعدها ، رقم ١١٢١٩ ، تحت عنوان : الشيخ محمد كاظم الشيرازي ، وقد أرّخ ولادته بسنة ١٢٩٢ ، ووفاته بسنة ١٣٦٧ ، وذكر في أثنائها مضامين الترجمة الأولى .

المولى كاظم الهزار جريبي

ترجمه في ص ١٣٤ ، رقم ٩٥٣٤ فقال : المولى كاظم بن المولى محمد شفيع الهزار جريبي .

هو تلميذ الوحيد البهبهاني وصاحب الرياض ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٦ ص ٢٠٥ ، رقم ١٠٦٦١ ، تحت عنوان : الملا محمد كاظم بن محمد شفيع الهزار جريبي .

كرامة بن ثابت الأنصاري

ترجمه في ص ١٤٤ فقال : في القاموس : مختلف في صحبته ، وفي

تاج العروس : ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا وحده لا يكفي لدخوله في موضوع الكتاب ، فهل ثبت أنه كان يرى الخلافة بالنص والتعيين ؟ .

الآخوند الكرباسي اليزدي

ترجمه في ص ١٤٤ ، وتقدم اتحاده مع الشيخ جعفر الخراساني المترجم في ج ١٥ ، وذلك في ص ٢٨١ من ج ٢ .

كعب بن ذي الحبكة

ترجمه في ص ١٤٨ وما بعدها ، وعبر عنه في آخر نسبه بالهندي ، والظاهر أنه سهو أو غلط مطبعي ، فقد ذكر نهد في آخر نسبه ، فيكون صوابه النهدي .

آقا كوجك النيراقي

ترجمه في ص ١٦٠ ، وعبر عنه بالنيراقي ثلاث مرات ، ووضع الياء بعد النون في اشتباه ، والصواب فيه : النراقي ، كما هو مشهور، فإنه نسبة إلى نراق من توابع كاشان ، وقد عبر قبل ذلك بالنراقي عن عدة أشخاص .

والصواب في كوجك هو بثلاث نقط ، حيث تلفظ بالفارسية كالتاء والشين .

الأمير مجد الدين الحسيني المتخلص بمجدي

ترجمه في ص ١٧٠ ، رقم ٩٥٧٥ فقال : له زينة المجالس ، ألّفه سنة ١٠٠٤ ، مرتب على تسعة أجزاء ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ٢٩٤ ، رقم ١٠٠٨٦ ، تحت عنوان : الأمير مجد الدين محمد الحسيني المتخلص بمجدي ، وذكر له نفس الكتاب بنفس التاريخ ، فيكون أورده أولاً بلقبه ، وثانياً بإسمه .

الشيخ محسن الدجيلي

ترجمه في ص ١٧٢ ، وذكر له أبياتاً مطلعها هذا البيت :

فتى حـارت الأقـدار من عـزائمـه على أنهـا معـروفـة بـالعجـائب

وقد علق عليها الشيخ محمد علي اليعقـوبي رحمه الله في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥٨٣ فقال :

وليست الأبيات للدجيلي ، وإنما هي من قصيـدة تنيف على ثلاثين بيتـاً لـلأمير أبي محمـد عبد الله المعـروف بابن سنـان الخفـاجي الحلبي المتـوفى سنة ٤٦٦ ، وهي مثبتة بديوانه ، وقد أوردها السيِّد نفسه في الأعيان ج ٣٩ في ترجمه ابن سنان المذكـور ، وأثبت القصيدة بتمـامها ، ومنهـا الأبيات الأربعـة المذكورة ، راجع ص ٧٤ منه ، انتهى ملخصاً .

وأورد له أيضاً مقطوعة مطلعها هذا البيت :

مـلك يـرى أن التـأخـر سـبـة مـا آنسـت عـينـاه وجـه تـقـدم

وعلق اليعقوبي أيضاً على هذه المقطوعة فقال :

وهي من أعلى طبقات الشعر في الإنسجام وجزالة التركيب ، وليست هي للدجيلي ، وإنما هي من قصيدة كبيرة لشاعر عصره مهيار الديلمي ، يمدح فيها مؤيد الملك ومطلعها :

مـا المجـد إلاّ بـالعـزيمـة فـاعـزم من لم يغـامـر لم يفـز بـالمـغنـم

وهي مثبتة بديوانه ط مصر ، ج ٣ ص ٢٣٢ ، أول حرف الجيم ، وينيف عددها على ١٠٩ أبيات ، انتهى ملخصاً .

وأرّخ وفـاته في تـرجمتـه بسنـة ١٣٣٢ ، وعلق اليعقـوبي على ذلـك أن الصواب في وفاته هو سنة ١٣٢١ .

المولى محسن القزويني

ترجمه في ص ١٧٣ ، رقم ٩٥٨٧ فقال : المولى محسن بن محمد طاهر القـزويني النحوي ، تلميـذ الميـر قـوام الـدين السيفي القـزويني ، لـه كتـاب

العوامل ، وكتاب رشح السحاب ، فرغ منه سنة ١١٢٨ وإليه تنسب الطائفة النحوية بقزوين ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٢٠٣ ، رقم ٩٦٠٥ ، وذكر عنه هناك كل ما ذكره هنا .

السيِّد محسن البغدادي

ترجمه في ص ١٧٦ ، رقم ١٠٥٩٠ فقال : السيِّد محسن بن السيِّد حسن الحسيني البغدادي .

شاعر أديب ، كان حياً سنة ١١٤٥ ، له قصيدة قرض بها القصيدة الكرارية الشريفة الكاظمية ، هكذا وجدناه بخط بعض الفضلاء ، ولم نتحقق اسم ناظم القصيدة ولا تحققناها ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : نسي أنه تحققها وتحقق اسم ناظمها ، وذلك في ترجمة ناظمها الشيخ شريف الكاظمي في ج ٣٦ ص ٧٩ ، فقد قال هناك أنه ذكر في ترجمة السيِّد أحمد العطار أنه لم يعرف القصيدة ولا ناظمها ، ثم بين له بعد ذلك السيِّد كاظم الحيدري ، وذكر هناك أيضاً أسماء ١٨ شاعراً قرظوا تلك القصيدة .

وقد ذكر قصيدة صاحب العنوان التي أشار إليها هنا وحذفناها للإختصار وصاحب العنوان متحد مع السيِّد محسن الأعرجي الشهير ، وقد جاءت ترجمته قبل ترجمة صاحب العنوان مباشرة ، في ص ١٧٣ وما بعدها ، رقم ٩٥٨٩ ، تحت عنوان : السيِّد محسن بن الحسن بن مرتضى الأعرجي الكاظمي ، المعروف بالمحقق الكاظمي والمحقق البغدادي ، وأرّخ وفاته بسنة ١٢٢٧ ، عن نيف وتسعين ، فيدل على الإتحاد توافقهما في اسم الأب ، وكون كل منهما حسيني النسب، وكل منهما وصف بالبغدادي، وكل منهما كان شاعراً، فقد ذكر للأعرجي عدة قصائد من شعره ، ويقوي الاتحاد أيضاً أن السيِّد عليه الرحمة عد الأعرجي في جملة الثمانية عشر شاعراً الذين قرظوا القصيدة الكرارية كما ذكرناه قبلاً ، ولم يذكر بينهم من اسمه محسن غيره ، وينص على ذلك نصاً قطعياً ترجمة الأعرجي في ج ٢ من معارف الرجال ص ١٧١ وما بعدها ، فقد ذكر له

قصيدة صاحب العنوان نفسها ، نقلاً عن بعض المجاميع المخطوطة ، وأرّخ ولادته بسنة ١١٣٠ ، وهذا التاريخ يتوافق مع تاريخ قصيدة صاحب العنوان ، فيكون سنه في الخامسة عشر عند نظم القصيدة ، وهو يتوافق مع تاريخ وفاته المذكور في ترجمته ، حيث قال أنه توفي عن نيف وتسعين .

السيِّد محسن بحر العلوم

ترجمه في ص ١٧٧ ، رقم ٩١٩١ ، وقد أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٢٠٠ ، رقم ٩٦٠٢ ، فقد ذكر في الثانية عن نسبه وتاريخ وفاته نفس ما ذكره في الأولى ، ونبه على الإعادة والتكرار الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥٨٨ .

محسن بن الحسين النيسابوري

ترجمه في ص ١٧٧ ، ونسي ذكر مصدر ترجمته ، وهي عن فهرست منتجب الدين ، وقد نقلها عنه في ج ٢ من أمل الآمل ص ٢٢٨ .

الشيخ محسن خنفر

ترجمه في ص ١٧٧ وما بعدها ، ونقل في ص ١٧٨ ، س ٩ ، عن نظم اللئال هذه الجملة (وكان له علي في الدين والدنيا فضل) والصواب فيها (وكان له علو في الدين والدنيا وفضل) كما في ج ٢ من ماضي النجف وحاضرها ص ٢٥٩ .

الشيخ ميرزا محسن الأردبيلي

ترجمه في ص ١٨٦ ، وتقدم اتحاده مع الميرزا حسن الأردبيلي المترجم في ج ٢٢ وذلك في ص ٣٦٤ من ج ٢ .

السيِّد محسن المشهدي

ترجمه في ص ١٩٢ وما بعدها ، وذكر نسبه كاملاً وأوله ما يلي : السيِّد محسن بن محمد بن علي بن حسين بن فاذشاه .

وبعد ذلك قال ما يلي :

ذكره القاضي نور الله في مجالس المؤمنين فقال : السيِّد محسن بن السيِّد رضي الدين محمد بن السيِّد مجد الدين علي بن السيِّد رضي الدين محمد بن فاذشاه انتهى كلام الأعيان .

أقول : ما نقله من نسبه عن مجالس المؤمنين يخالف ما ذكر من نسبه أولاً فقد حذف منه حسين بن فاذشاه الذي ذكره في أول الترجمة ، وحذف أولاً محمد ابن فاذشاه المنقول عن المجالس .

المحسن بن أحمد العلوي

ترجمه في ص ٢٠٤ فقال : المحسن المعروف بفضلا بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر الشجري بن علي بن عمر الأشرف بن زين العابدين (ع) .

كان نقيب قم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أنه كان يعرف بفضلان ، كما في عمدة الطالب ص ٣٠٠ ولم يذكر عنه أنه كان نقيب قم ، بل ذكر ذلك عن جد أبيه أحمد بن علي .

الشيخ محفوظ بن وشاح

ترجمه في ص ٢٠٥ وما بعدها ، وذكر له مقطوعة شعرية راسل بها المحقق الحلي ، وذكر جواب المحقق عليها بمقطوعة شعرية أيضاً ، وذكر له مقطوعة في رثاء المحقق ، وقد نسي أنه ذكر ذلك كله في ترجمة المذكور في ج ١٥ ص ٣٩٠ .

الحكيم السنائي

ترجمه في ص ٢٠٩ تحت عنوان : محمد بن آدم ، وتقدم اتحاده مع السنائي الغزنوي المترجم في ج ٣٥ .

السيِّد محمد بن إبراهيم الموسوي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٢٠٩ ، رقم ٩٦١٤ فقال : يروي عن صاحب الوسائل ، ويروي عنه ولده السيِّد صالح ، ويظهر أنه من العلماء ، ومن تلاميذ صاحب الوسائل ، لقول صاحب المستدركات : أنه يروي عن شيخه واستاذه صاحب الوسائل ، اهـ ، وكأنه جد السيِّد صدر الدين محمد بن صالح بن محمد بن إبراهيم الموسوي العاملي الآتي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : العجيب كيف نسي اتحاده مع السيِّد محمد بن شرف الدين إبراهيم ؟ وقد ترجمه في الجزء نفسه ، ص ٢١٢ وما بعدها ، رقم ٩٦٢١ ، وذكر عنه كل ما ذكره هنا ، وقد ذكر في ترجمة الثاني أن له القصيدة النونية التي تشمل على حديث الكساء ، والصواب أنها لولده السيِّد محمد ، كما في ترجمته في كتاب بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين .

الآقا محمد إبراهيم النواب

ترجمه في ص ٢١١ ، وتقدم اتحاده مع الآقا إبراهيم النواب المترجم في ج ٥ ، وذلك في ص ٤٦ من ج ٢ .

الوطواط

ترجمه في ص ٢١٢ فقال : محمد بن إبراهيم الأنصاري الكتبي المعروف بالوطواط . توفي سنة ٧١٨ .

له غرر الخصائص الواضحة ، وغرر النقائض الفاضحة ، طبع مرتين في مصر انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجمه ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة ص ٢٩٨ ، ولم يتعرض لذكر مذهبه بالمرة ، وهذا دليل واضح على خروجه من موضوع الكتاب .

محمد بن إبراهيم الحجاري

ترجمه في ص ٢١٣ فقال : محمد بن إبراهيم بن حبون الحجاري الأندلسي .

توفي سنة ٣٠٥ .

ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ، ووصفه بالإمام الحافظ ، محدث الأندلس وقال : سمع محمد بن وضاح ، ومحمد بن عبد السلام الحسني ، واسحاق بن إبراهيم الديري ، وعلي بن عبد العزيز البغوي ، وعبد الله بن حنبل ، وطبقتهم بالأندلس والعراق والحجاز واليمن ، وكان من كبار حفاظ عصره ، لكنه فيه تشيع ، حدث عنه قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن سعيد بن حزم ، وخالد بن سعد الأندلسيون ، وقال خالد بن سعد لو كان الصدق إنساناً لكان ابن حبون ، وقال أبو الوليد بن الفرضي : لم يكن بالأندلس قبله أبصر بالحديث منه ، وذكره الحافظ بن أبي الوليد بن الدباغ في الطبقة السادسة من طبقات الحفاظ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : قول الذهبي عنه : يتشيع ، لا يدل على دخوله في موضوع الكتاب ، ولو كان كذلك لقال عنه : غال في الرفض ، أو في التشيع ، ولأقذع في سبه وبالغ في مذمته ، كما أقذع وبالغ في أكثر رجال الشيعة من الذين ذكرهم ، ولا يبعد أنه يقصد بذلك تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام على عثمان ، على أنه لم يعهد وجود أحد من الشيعة في الأندلس ، يضاف إلى ذلك أن مشايخه ومن يروي عنه كلهم من أهل السنّة ، وأيضاً سكوت مترجميه عن مذهبه دليل قوي على ما قلناه .

محمد بن إبراهيم العلوي

ترجمه في ص ٢١٥ فقال : محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

في تاريخ رويان لمولانا أولياء الله الآملي : كان الداعي الكبير الحسن بن زيد متزوجاً أخت السيِّد محمد هذا ، وكان المترجم مقيماً في مقاطعة في كجور من بلاد طبرستان ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : حصل في هذا النسب سهو كبير ، فالقاسم عليه الرحمة استشهد

قبل أن يبني بزوجته بلا كلام ، ولا يبعد أن يكون ذلك من تصحيف النساخ ، ليكون قد حذف منه بين اسمي القاسم والحسن (ع) .

وقد راجعت عمدة الطالب في باب عقب الحسن عليه السلام ، فلم أعثر على أي ذكر للمترجم له ، نعم قد وجدت فيه عند كلامه عن وفاة الداعي الكبير آخر ص ٧٨ ما يلي :

واستولى على الأمر بعده ختنه على أخته أبو الحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، انتهى .

فلا يبعد أن يكون أحمد هذا هو ابن صاحب العنوان ، حيث أن نسب كل منهما يتوافق إلى القاسم ، فيكون قد حذف من نسب صاحب العنوان : الحسن وأبوه زيد ، ويؤيد كون أحمد هذا هو ابنه ، مصاهرته للداعي الكبير على أخته ، فيكون الداعي زوجاً لعمته ، وهو لا يتنافى ، فيحتمل أن تكون أخت الداعي من غير أمه ، فتكون أصغر من أخيها بكثير ، كما هو مشاهد في كثير من الأسر .

الباخرزي

ترجمه في ص ٢١٧ ، وقال في أوائل ترجمته : والباخرزي هو القائل :

صبت علي مصائب لو أنها صبت على الأيام صرن لياليا

وقد علق عليه الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله ، في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥٨٤ فقال ما ملخصه :

والمشهور أن البيت لسيدة النساء فاطمة عليها السلام ، وقد أورده ابن شهر اشوب في ج ١ من المناقب ، في أحوال النبي (ص) وما قيل في رثائه .

الميرزا علاء الدين كلستانه

ترجمه في ص ٢١٩ ، رقم ٩٦٣٧ فقال : السيِّد محمد بن أبي تراب الحسيني ، من سادات كلستانة ، المعروف بميرزا علاء الدين كلستانة .

توفي في ٢٧ شوال سنة ١١٠٠ .

جليل القدر ، عالم بالعلوم العقلية والنقلية ، له منهج اليقين ، وهو شرح الرسالة المذهبة للرضا (ع) التي أرسلها إلى المأمون ، وله شرح الأسماء الحسنى ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب في منهج اليقين ، أنه شرح على رسالة الإمام جعفر الصادق عليه السلام ، التي كتبها لأصحابه ، كما في ج ٢ من الكنى والألقاب ص ٤٣٦ .

وصاحب العنوان متحد مع الذي ترجمه في ج ٤٥ ص ٢٥٥ ، رقم ١٠٢٨٢ ، تحت عنوان : علاء الدين محمد الطبيب فقال :

كان من أجلة العلماء والأدباء والأطباء والحكماء والمتكلمين ، له تآليف منها : كتاب : روضة العرفاء ودوحة العلماء ، في شرح الأسماء الحسنى ، فرغ منه سنة ١١٦٥ وهو في مجلدين ، يظهر منه كمال تبحره وإحاطته ، ونسخة هذا الكتاب موجودة عند السيِّد شهاب الدين الحسيني النسابة ، وله الكامل العلائي في الطب ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فروضه العرفاء هو شرح الأسماء الحسنى ، المذكور في الترجمة الأولى ، وقد ذكره في ج ١١ من الذريعة ص ٢٩٩ فقال :

روضة العرفاء ودوحة العلماء ، في شرح الأسماء الحسنى ، كما في النسخة الأصلية المصححة ، وقد وقع التحريف في المطبوع منه ، حتى سمي كاشف الأسماء ، وظفر على النسخة الخطية المصححة المولى علي محمد النجف آبادي ، وكتب بخطه نقائص النسخة المطبوعة عنها على نسخته المطبوعة الموجودة في مكتبة التسترية ، والنسخة الخطية الصحيحة ، كانت موجودة في مكتبة المولى محمد علي الخوانساري ، وهو للسيد المير علاء الدين محمد بن المير شاه أبو تراب الحسيني ، من سادات كلستانة بأصفهان ، المتوفى بها في ٢٧ شوال سنة ١١١٠ ، كما على ظهر النسخة ،

ونسخة عند السيِّد الميرزا باقر القاضي التبريزي ، كتب المؤلف في بعض هوامشه ، هكذا رأيت في منامي ليلة الخميس الأخير من شوال سنة ١١٠٠ ، انتهى ملخصاً .

ويعلم من هنا أن التاريخ المذكور في الترجمة الثانية هو تاريخ نسخ الكتاب .

وما ذكره في الذريعة عن تاريخ وفاته يتنافى مع التاريخ المذكور في الترجمة الأولى ، والصواب في نقل الذريعة قطعاً ، لأنه نقله عن خط صاحب العنوان نفسه ، وقد ترجمه في ج ٣ من ريحانة الأدب ص ١٠٣ ، وقال في أواخر ترجمته ما تعريبه :

توفي في ٢٧ شوال سنة ١١٠٠ ، ولكن على حسب نقل الشيخ علي الحزين المولود سنة ١١٠٣ : أنه رآه أيام صغره ، فتكون وفاته سنة ١١١٠ .

وهما متحدان أيضاً مع الذي ترجمه في ج ٤٦ ص ٢١٠ ، رقم ١٠٦٧١ ، تحت عنوان : علاء الدين محمد الكليستاني وقال :

له كتاب نهج اليقين ، منه نسخة في المكتبة الحسينية في النجف الأشرف ، انتهى كلام الأعيان .

وهذا الكتاب هو منهج اليقين المذكور في الترجمة الأولى ، وقد صحف اسمه هنا .

المولى محمد بن أبي الفرج النجفي

ترجمه في ص ٢٢٣ ، رقم ٩٦٤٤ فقال : له كتاب عليم اليقين ، الباعث على تحصيل علوم الدين ، الذي هو ثاني الرسائل الثمان ، المشتمل عليها كتابه أبواب الجنان ، ألفه سنة ١٠٥٢ ، انتهى كلام الأعين .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٦ ص ١٨٧ ، رقم ١٠٦١٨ فقال :

الشيخ محمد بن فرج الحميري النجفي .

له كتاب أبواب الجنان والرسائل الثمان ، الأولى : دستور السالكين ، الثانية : علم اليقين ، الباعث على تحصيل علوم الدين ، انتهى كلام الأعيان .

وإذ لا تخفى وجوه الإعادة والتكرار ، نشير إلى أن الصواب في اسم أبيه ، هو فرج ، كما في ترجمة صاحب العنوان في أمل الآمل ج ٢ ص ٢٩٣ .

السيّد المير محمد الموسوي الإسترابادي

ترجمه في ص ٢٢٣ ، وتقدم احتمال اتحاده مع السيّد المير أبو طالب الأسترابادي المترجم في ج ٦ ، وذلك في ص ٧٢ من ج ٢ .

السيّد ميرزا أبو المكارم محمد الزنجاني

ترجمه في ص ٢٢٣ ، وتقدم اتحاده مع السيّد ميرزا أبي المكارم الزنجاني المترجم في ج ٧ وذلك في ص ٨٧ .

السيّد ميرزا أبو طالب الزنجاني

ترجمه في ص ٢٢٤ ، تحت عنوان : السيّد ميرزا أبو طالب فخر الدين محمد ، وتقدم اتحاده مع السيّد أبي طالب الزنجاني المترجم في ج ٦ ص ٧٣ من ج ٢ .

عماد الدين الطبري

ترجمه في ص ٢٢٥ ، رقم ٩٦٥٠ فقال : الشيخ عماد الدين محمد بن القاسم الطبري من آل رستم البيت الجليل في الشيعة من أهل المأة السادسة .

له كتاب الزهد والتقوى ، وله بشارة المصطفى ، يحيل فيه إلى كتاب الزهد ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كرر ترجمته في ج ٤٦ ص ١٣٩ ، رقم ١٠٥٦٤ فقال :

الشيخ عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن علي ابن رستم بن نروبان الطبري الآملي الكجي .

من أهل المأة الخامسة وما بعدها .

آل رستم بيت جليل في الشيعة ، والمترجم هو تلميذ الشيخ أبي علي ابن شيخ الطائفة ، وعليه قرأ قطب الدين الراوندي ، له كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ، في سبعة عشر جزء ، يروي عن الشيخ أبي البقاء ، وقرأ عليه سنة ٥١٦ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة لا تخفى ، والظاهر أنه سها في الترجمة الأولى فأورد كنية أبيه مبتورة ، يدل على ذلك أنه ترجم قبله السيِّد محمد بن أبي القاسم الزنجاني ، وترجم بعده محمد أبي نعمان .

محمد بن أحمد العلوي

ترجمه في ص ٢٢٦ ، وذكر نسبه وقال عن جده : الطيب بن عبد الله ، وقد سها فحذف اسمه وهو علي ، كما اشتبه في لقبه ، والصواب فيه : الطبيب ، والصواب في اسم أبيه : عبيد الله ، كما في عمدة الطالب ص ٣٥٧ .

محمد بن أحمد الجعفري

ترجمه في ص ٢٢٧ ، وذكر في سلسلة نسبه أحمد بن زيد ، والصواب فيه أحمد بن الحسن بن زيد ، كما في عمدة الطالب ص ٢٥ ، س ١٦ .

الشيخ محمد حسن الجواهري

ترجمه في ص ٢٢٧ وما بعدها ، وذكر له في ص ٢٢٩ أبياتاً مطلعها هذا البيت :

على الزهراء لا سكنت دموعي   قضت والوجد ما بين الضلوع

وقد علق عليها الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥٨٥ فقال :

وليست له وإنما من نظم المرحوم الحاج عبد المجيد الحلي المؤرخ الشهير الذي عاصرناه وترجمنا له في البابليات ، والقطعة يحفظها جميع القراء في الحلة ، ويروونها من لسانه ونحن منهم .

محمد بن أحمد بن داود

ترجمه في ص ٢٣١ ، وقال في أول ترجمته ما يلي : ذكره الشيخ أبو عبد الله الحسيني بن عبيد الله الغضائري ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر أن لفظ : الحسيني هو غلط مطبعي ، والصواب فيه هو الحسين .

والظاهر أيضاً أنه اورد هذه الترجمة نقلاً عن منتهى المقال لأبي علي الحائري ص ٣٥٧ .

الصابوني

ترجمه في ص ٢٣٢ ، رقم ٩٦٦٢ فقال : الشيخ أبو الفضل محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليم الجعفي الكوفي المصري المعروف بالصابوني .

كان زيدياً ثم قال بالإمامة ، سكن مصر ، له الفاخر في الفقه ، قال الشيخ أسد الله في المقابيس : أنه مختصر من كتابه تحبير الأحكام ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٢٦٢ ، رقم ٩٦٨٥ فقال :

محمد بن أحمد الجعفي ، الملقب بأبي الفضل الصابوني .

من كتبه : المحبر ، التحبير ، الفاخر ، انتهى كلام الأعيان .

أبو الريحان البيروني

ترجمه في ص ٢٣٢ وما بعدها ، وقال من جملة كلامه عنه ما يلي : ذكر في كتابه الآثار الباقية حديث الغدير ، وفيه دلالة على تشيعه ، ويدل عليه أيضاً تعبيره عن أمير المؤمنين وعن الإمام الصادق : عليهما السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا لا يدل على تشيعه ، فأكثر مؤرخي أهل السنة وعدة من محدثيهم ذكروا حديث الغدير ، فالطبري صاحب التاريخ الشهير ألف كتاباً في

طرق حديث الغدير اسمه الولاية ، وابن كثير المتعصب الشديد ذكر عنه مفصلاً في تاريخه البداية والنهاية .

وكذلك عدة من أهل السنّة عبر عن أمير المؤمنين وبعض الأئمة بعليه السلام ، كالطبري وابن الأثير في تاريخيهما ، حيث عبر عنه كثيراً كذلك .

السيِّد محمد الشهشهاني

ترجمه في ص ٢٤٤ ، رقم ٩٦٦٤ فقال : السيِّد محمد بن عبد الصمد بن أحمد الشهشهاني الأصفهاني المدرس بأصفهان المعمر المصنف . توفي سنة ١٢٨٧ .

له : رضوان الآمل ، حاشية على القوانين في مجلدين ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ٢٢٥ ، رقم ١٠٢٢٥ ، تحت عنوان : السيِّد محمد الشهشهاني الحسيني وقال :

انتهت إليه رياسة التدريس بأصفهان وعمر طويلاً ، له الغاية القصوى ، ورضوان الأملين ، وأنوار الرياض ، والعروة الوثقى في شرح الدروس ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وأعاد ترجمته ثالثاً في ج ٤٥ أيضاً ص ٢٧٠ ، رقم ١٠٣٠٦ فقال :

السيِّد محمد المعمر بن عبد الصمد الشهشهاني الأصفهاني .

توفي بأصفهان سنة ١٢٨٧ .

كان مدرساً بأصفهان ، له العروة الوثقى في شرح الدروس ، وحواشي على الروضة والرياض ، والغاية القصوى في أصول الفقه ، وأنيس المتقين ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه الإعادة والتكرار ـ كما ترى ـ غنية عن البيان .

والصواب في اسم رضوان الآمل المذكور في الترجمة الأولى ، هو

رضوان الآملين ، كما ورد في الترجمة الثانية ، وقد ذكره كذلك في ج ١١ من الذريعة ص ٢٤٠ .

المفيد النيسابوري

ترجمه في ص ٢٤٦ ، رقم ٩٦٧٠ فقال : المفيد أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري .

هو جد الشيخ أبي الفتوح الرازي المفسر ، له كتاب روضة الزهراء ، وكتاب الأربعين من الأربعين في فضائل أمير المؤمنين (ع) انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : كرر ترجمته في ج ٤٤ ص ٢١٥ ، رقم ١٠٠٠٧ فقال :
الشيخ المفيد أبو سعيد محمد بن حسين الخزاعي .

له كتاب الفرق بين المقامين ، وله كتاب الأربعين من الأربعين في فضائل أمير المؤمنين (ع) والروضة الزهراء ، وهو جد أبي الفتوح الرازي ، ومعاصر الشيخ الطوسي ، انتهى كلام الأعيان .

فالترجمتان تتوافقان بما يؤكد الإعادة والتكرار ، ولا تختلفان في سوى حذف اسم أبيه أحمد من الترجمة الثانية ، والصواب في الأولى ، كما ذكره منتجب الدين في فهرسته ، وقد نقله عنه في ج ٢ من أمل الآمل ص ٢٤٠ .

وذكره في الأولى كتاب روضة الزهراء بدون « ال » هو اشتباه ، والصواب فيه هو ما ذكره في الثانية ، كما ذكره منتجب الدين أيضاً .

وذكر هناك كتاب الأربعين مع حرف « عن » خلافاً لما ذكره في الترجمة الثانية حيث ذكره مع « من » .

أبو الحسن بن طباطبا

ترجمه في ص ٢٤٨ تحت عنوان : أبو الحسن محمد بن أحمد بن طباطبا ، وقال في أوائل ترجمته ما يلي : ورأيت في مسودة الكتاب ، ولا أعلم الآن من أين نقلته ما صورته :

أبو الحسن محمد بن أحمد بن طباطبا الحسني .

كان شاعراً أديباً ، من ذرية أبي هاشم محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، فإما أن يكون غير المترجم ، وإما أن يكون وقع خلل في ذكر نسبته في أحد الموضعين ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لا يمكن أن يكون هذا من نسبه بعد إن كان من نسل إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى ، فلا يبعد أن يكون هذا الكلام في حق رجل آخر ، كما ظن السيِّد قدس سره ، فيكون قد سها فأدرجه في ترجمه صاحب العنوان .

ابن أبي الثلج

ترجمه في ص ٢٥٩ ، وقد فاته مصدر ترجمته ، والظاهر أنه نقلها عن رجال النجاشي ، فقد أورده كذلك في ص ٢٥٦ ، لكنه لم ينقل عنه إلّا القليل .

محمد بن شاذان

ترجمه في ص ٢٦٠ ، وذكر في أواخر ترجمته أسماء مؤلفاته ، ومنها : إيضاح دقائق النواصب ، والصواب فيه : إيضاح دفائن النواصب ، كما ذكره في ج ٢ من الذريعة ص ٤٩٤ ، نقلاً عن كتب أبي الفتح الكراجكي .

الأبيوردي

ترجمه في ص ٢٦١ ، رقم ٩٢٨٣ فقال : أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الأموي المعاوي الشاعر الأبيوردي .

مات بأصبهان ٢٠ ربيع الأول سنة ٥٠٧ .

قال ياقوت : كان إماماً في كل فن من العلوم ، عارفاً بالنحو واللغة والنسب والأخبار ، ويده باسطة في البلاغة والإنشاء ، وله تصانيف في جميع ذلك ، وشعره سائر مشهور ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ٢٦٢ ، رقم ١٠٢٩٠ فقال :

أبو المظفر محمد بن العباس الأبيوردي الأموي .

قال ياقوت في معجم الأدباء ، في ترجمة علي بن سليمان الأديب البغدادي قرأت بخط أبي سعيد قال : ذكر أبو المظفر محمد بن العباس الأبيوردي في كتاب تعلة المشتاق من تصنيفه قال : وقد صممت العزم على معاودة الحضرة الرضوية بخراسان لأنهي إليها ما قاسيته في التأخر عن الخدمة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فينص على الإعادة والتكرار ترجمته في معجم الأدباء ج ١٧ ص ٢٣٤ وما بعدها فقد ذكر نسبه كما هو مذكور في الترجمة الأولى ، وذكر عن كنية أبيه أنها أبو العباس ، وهذا دليل واضح على السهو في اسم أبيه في الترجمة الثانية ، وأنه ذكرت كنيته مبتورة ، وأرّخ وفاته بالتاريخ المذكور في الترجمة الأولى ، وذكر له في ص ٢٤٣ ، س ١٤ كتاب تعلة المشتاق المذكور في الترجمة الثانية .

المفجع البصري

ترجمه في ص ٢٦٣ ، تحت عنوان : محمد بن عبد الله البصري المعروف بالمفجع ، والصواب فيه : محمد بن أحمد بن عبد الله ، كما في رجال النجاشي ص ٢٨٩ .

السيِّد محمد زيني

ترجمه في ص ٢٦٧ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٢١٦ ، والصواب في ذلك هو سنة ١٢١١ ، فقد أرّخه به ولده السيِّد جواد زيني في كتابه دوحة الأنظار ، ونقله عنه في ج ١٠ من شعراء الغري ص ٢٣٥ ، حيث ترجم صاحب العنوان هناك .

محمد بن أحمد المؤتمن

ترجمه في ص ٢٨٠ ، وذكر نسبه هناك ، وقد سها فحذف منه اسم جده محمد ، كما يعلم من عمدة الطالب ص ٢٤٠ ، س ١٦ .

أبو بكر محمد بن أحمد الأشبيلي

ترجمه في ص ٢٨١ ، وقال في أواخر ترجمته ما يلي : ذكره صاحب تأسيس الشيعة في كتابه على ما حكي عنه ، ولم ينقل مستند الحكم بتشيعه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لم يذكره صاحب تأسيس الشيعة حيث راجعت ذلك جيداً ، ويتضح ذلك من فهرست الرجال المترجمين فيه ، فقد أورد من إسمه محمد في أواخر ص ٤٣٤ .

شمس الدين محمد بن أحمد الخفري

ترجمه في ص ٢٨١ ، وتقدم اتحاده مع شمس الدين أحمد بن الخفري المترجم في ج ٩ .

ابن مطر

ترجمه في ص ٢٨٢ ، رقم ٩٧٠٢ ، تحت عنوان : محمد بن إدريس بن مطر الحلي الشهير بابن مطر ، وقد ذكر له مقطوعة في رثاء الحسين عليه السلام ومطلعها هذا البيت :

هي كربلاء لا تنقضي حسراتها حتى تبين في النفوس حياتها

وقد أعاد ترجمته في ج ٤٧ ص ٣٠ ، رقم ١٠٧٢٢ ، تحت عنوان : الشيخ محمد بن مطر العراقي ، وقد ذكر له مقطوعة مطلعها هذا البيت أيضاً .

محمد الأردكاني

ترجمه في ص ٢٨٣ ، ولم يذكر مصدر ترجمته ، وهي في روضات الجنات ص ٦٠٥ ، س ٦ ، وقد ذكرها ضمن ترجمة الشيخ البهائي .

محمد إسماعيل البهبهاني

ترجمه في ص ٢٩٠ ، وتقدم اتحاده مع الشيخ إسماعيل البهبهاني المترجم في ج ١٢ ، وذلك في ص ٢٢٥ من ج ٢ .

الشيخ محمد إسماعيل المازندراني

ترجمه في ص ٢٩٣ ، وتقدم اتحاده مع الشيخ إسماعيل المازندراني ، المترجم في ج ١٢ ، وذلك في ص ٢٢٤ من ج ٢ .

المير محمد إسماعيل الحسيني الخاتون آبادي

ترجمه في ص ٢٩٣ ، رقم ٩٧١٧ فقال : توفي بأصفهان سنة ١١١٦ ودفن فيها .

له كتاب التفسير في أربعة عشر مجلداً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ٢٧٠ ، رقم ١٠٠٤٢ فقال :

السيِّد مير محمد إسماعيل بن المير محمد باقر الحسيني الخاتون آبادي .

ولد سنة ١٠٣١ ، وقيل سنة ١٠٣٣ ، وتوفي سنة ١٠٨٠ ، ودفن بمقبرة تخت فولاذ في أصفهان .

له تآليف كثيرة ، ذكر نسبه السيِّد شهاب الدين النجفي في كتابه المشجر ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فينص على الإعادة والتكرار تفسير الأول في الذريعة ج ٤ ص ٢٦ ، وهو ما يلي :

تفسير الأمير محمد إسماعيل بن الأمير محمد باقر الحسيني الخاتون آبادي المولود سنة ١٠٣١ ، والمتوفى سنة ١١١٦ ، والمدفون بتخت فولاذ أصفهان ، ترجمه السيِّد عبد الكاظم الخاتون آبادي في مشجرة الخاتون آباديين ، وذكر له التفسير الكبير في أربعة عشر مجلداً ، انتهى ملخصاً .

فأنت ترى أن الذريعة جمع أكثر ما حوته الترجمتين ، مما يؤكد الإعادة والتكرار ، وتاريخ وفاته المذكور في الثانية هو سهو قطعاً ، والصواب ما ذكر في الأولى وفي الذريعة ، وينص عليه ترجمته في خاتمة المستدرك للنوري ، وذلك

في ج ٣ ص ٣٨٥ ، فقد ذكر أنه كان حياً سنة ١١١٥ ، حيث أرّخ في تلك السنة وفاة الشيخ جعفر القاضي .

المولى محمد إسماعيل السبزواري

ترجمه في ص ٢٩٥ ، وتقدم اتحاده مع المولى إسماعيل المنجم المترجم في ج ١٢ ، وذلك في ص ٢٢٧ من ج ٢ .

الشيخ محمد إسماعيل المحلاتي

ترجمه في ص ٢٩٥ ، وتقدم اتحاده مع الشيخ إسماعيل المحلاتي المترجم في ج ١٢ ، وذلك في ٢٢٦ منه أيضاً .

السيِّد محمد الفشاركي الأصفهاني

ترجمه في ص ٢٩٧ ، رقم ٩٧٢٧ فقال : ولد في قرية فشارك من قرى أصفهان سنة ١٢٥٣ ، وقصد العراق مع والدته ، وقطن كربلاء وقرأ فيها العلوم العربية والمنطق والفقه والأصول ، وانتقل إلى النجف الأشرف في حدود سنة ١٢٨٦ ، وحضر بحث الميرزا محمد حسن الشيرازي ، ولما هاجر الشيرازي إلى سامراء ، هاجر المترجم إليها إلى أن توفي الشيرازي ، فعاد بعده إلى النجف ، وفيها توفي سنة ١٣١٦ ، تخرج عليه جملة من الفضلاء ، وله كتاب في البراءة في تقرير بحث أستاذه الشيرازي ، وشرح أوائل رسالة البراءة للأنصاري وغير ذلك ، أقول : رأيته في النجف رجلاً مهيباً وكان ضيق الحال ، كثير العيال ، طالما رأيته حاملاً خبزاً كثيراً من خبز العجم لعياله ولابساً طول الشتاء فروة ثقيلة من خراسان ، ويظهر أنه لم يكن عنده ثمن عباءة مع اشتهاره بالعلم والفضل ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ٢٥٤ ، رقم ١٠٢٨٠ تحت عنوان : السيِّد محمد الطباطبائي الأصفهاني وقال :

توفي في النجف سنة ١٣١٧ .

من أجلّاء تلاميذ الميرزا محمد حسن الشيرازي ، انتقل بعد وفاة أستاذه

إلى النجف ودرس بها ، له كتاب الأغسال ، ومن تلامذته الشيخ عبد الكريم الحائري ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وأعاد ترجمته ثالثاً في ج ٤٦ ص ٩٥ ، رقم ١٠٦٣٠ فقال :

السيِّد محمد بن السيِّد مير قاسم الطباطبائي الفشاركي الأصفهاني .

توفي في ١٣ ذي القعدة سنة ١٣١٦ .

في تتمة أمل الآمل : جاء من بلده مع أمه إلى كربلاء ، وأخذ في الإشتغال وفي حدود سنة ١٢٨٦ هاجر إلى النجف للحضور على سيدنا الأستاذ ، ولازم مجلس درسه ، ولما كان سنة ١٢٩١ ، وهاجر السيِّد إلى سامراء هاجر هو أيضاً بعده ، وبقي ملازماً له إلى أن توفي السيِّد ، فخرج من سامراء إلى النجف وجعل يدرس فيها ، وطار ذكره واشتهر صيته ، فلم تطل أيامه وتوفي ، رأيته في النجف بعد رجوعه من سامراء ودرسه عامر ، وقد أخبرت أنه في ضائقة كثير العيال ، ورأيته مراراً يحمل الخبز الكثير في طرف عباءته لعياله ، ومن تلاميذه الشيخ عبد الكريم اليزدي الشهير ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه الإعادة والتكرار ـ كما ترى ـ غنية عن البيان .

والظاهر أن الصواب في تاريخ وفاته هو ما أرّخه به في الترجمة الثالثة ، حيث أرّخه به رفيقه الإمام المحقق صاحب تتمة أمل الآمل .

معز الدين محمد الأصفهاني

ترجمه في ص ٢٩٨ ، رقم ٩٧٢٨ فقال : كان علّامة العلماء في عصر الشاه عباس الصفوي والشاه طهماسب ، وصفه في عالم آرا بالعلامة الرباني الجامع للعلم والعمل ، قال : ولما وقعت المباحثة بين المير غياث الدين منصور ، وبين المحقق الكركي ، وانجرت إلى إطالة الكلام على المحقق الكركي ، عزل المير غياث الدين عن الصدارة ، وانتقلت إلى المير معز الدين محمد الأصفهاني ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ١٢٢ ، رقم ٩٩١٠ فقال :

السيّد معز الدين محمد بن تقي الدين الحسيني الأصفهاني ، قاضي أصفهان في عصر الشاه عباس الصفوي .

عالم نحرير متكلم فقيه ، يروي عن المحقق الكركي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فينص على الإعادة والتكرار ، ترجمته في الكنى والألقاب ، ج ٣ ص ١٦٣ ، فقد وحدت فيه ما تفرق في الترجمتين .

محمد أمين بن محمد علي الكاظماوي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٣٣٢ رقم ٩٧٣٩ فقال : فاضل فقيه صالح جليل ، له كتب منها : هداية المحدثين إلى طريقة المحدثين عندنا منه نسخة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كرر ترجمته في الجزء نفسه ص ٣٣٤ ، رقم ٩٧٤٥ ، حيث ترجمه مفصلاً تحت عنوان : الشيخ محمد أمين بن محمد علي الكاظمي ، وذكر له هداية المحدثين المذكور في الترجمة الأولى .

الفاضل الهندي

ترجمه في ص ٣٣٦ فقال : المولى بهاء الدين محمد بن تاج الدين حسن الأصفهاني المعروف بالفاضل الهندي .

توفي سنة ١١٢٦ .

له تحفة الصالح ، أجوبة مسائل سأله عنها تلميذه المولى محمد صالح بن عبد الله الكزازي القمي ، وجمعها سنة ١١٢٦ ، وأهداها إلى الشاه حسين الصفوي انتهى كلام الأعيان .

أقول : سها هنا فأرّخ وفاته بتاريخ تأليف كتابه ، والصواب أنه توفي سنة ١١٣٧ ، أو ١١٣١ ، كما في ترجمته في روضات الجنات ص ٦٢١ .

محمد حافظ شمس الدين

ترجمه في ص ٣٣٦ ، رقم ٩٧٤٩ فقال : من شعراء الفرس ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً كونه الحافظ الشيرازي الشاعر الشهير ، وقد ترجمه في ج ٤٥ ص ٢٢٥ وما بعدها ، رقم ١٠٢٢٦ ، تحت عنوان : شمس الدين محمد الملقب بحافظ الشيرازي الشاعر الفارسي المشهور ، فلقبه وأوصافه في كل من الترجمتين دليل قوي على اتحادهما .

الشيخ محمد جواد مطر

ترجمه في ص ٣٤٠ ، أرخ ولادته بسنة ١٣٠٧ ، والظاهر أنه ولد سنة ١٢٩٩ ، كما أرّخه بها في شعراء الغري ج ٧ ص ٤١٤ ، حيث ترجمه هناك ، وترجمه أيضاً في ماضي النجف وحاضرها ج ٣ ص ٣٥٩ وأرّخه بالتاريخ نفسه .

الميرزا محمد حسن القمي

ترجمه في ص ٣٤٢ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٢٠٤ ، والظاهر أنه سهو أو غلط مطبعي ، كما يعلم من ترجمته في نقباء البشر ج ١ ص ٣٨٦ ، فقد أرّخ ولادته بسنة ١٢٤١ ، ووفاته بسنة ١٣٠٤ .

محمد بن الحسن الرؤاسي

ترجمه في ص ٣٤٣ فقال : أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي الكوفي .

كان من أصحاب الصادق (ع) وأصحاب أبيه وجده عليهم السلام ، ويروي عنهم ، وهو أول من صنف في النحو من الكوفيين ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ترجمه في تنقيح المقال ، نقلاً عن رجال النجاشي وفهرست ابن النديم ومعجم ياقوت وبغية السيوطي ، وقد علق عليه في قاموس الرجال ج ٨ ص ١١٩ فقال ما ملخصه :

وظاهر ابن النديم والحموي والسيوطي عاميته حيث سكتوا عن مـذهبه ، ولم أدر من أين أحرز النجاشي إماميته كما هو ظاهر سكوته ، وأما عنوان الشيخ فأعم ، وعدم عنوان الفهرست له أيضاً لعدم معلوم إماميته .

الميرزا محمد الزنوزي

تـرجمه في ص ٣٤٣ ، وتقـدم اتحـاده مـع الميـرزا حسن الـزنـوزي ، والميرزا محمد حسن الزنوزي ، وتفصيل ذلك عند الكلام حول ج ٢١ ، وذلك في ص ٣٥٤ .

محمد بن الحسن بن حمدون

ترجمه في ص ٣٤٤ فقال : من قدماء أصحابنا ، ينقل عنه منصور الآوي تلميذ شيخ الـطائفة في كتـابه نثـر الدرر بعض مـواعظ السجاد (ع) ولـه كتاب التذكرة ، ينقل عنه صاحب كشف الغمة وغيـره كثيراً من مـواعظ الأئمة عليهم السـلام ، وقد صـرح بأن إسمـه محمد بن الحسن بن حمـدون ، انتهى كـلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وفاة الآوي كانت ـ كما هو مذكور في أحواله ـ سنة ٤٢٢ ، وهـو تلميذ شيخ الطائفة الطوسي المولود سنة ٣٨٥ ، والمتوفى سنة ٤٦٠ ، وصاحب العنوان ولد سنة ٤٩٥ ، وتوفي سنـة ٥٦٢ ، كما أرّخـه ابن خلكان في المجلد الأول من وفيـاته ص ٩٦ ، وقـد ترجمـه تحت عنـوان : محمـد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون الكاتب ، وذكر له كتاب التذكرة ، ولدى المقابلة بين تاريخي الرجلين تظهر وفاة الناقل ـ وهو الآوي ـ متقدمة على ولادة المنقول عنه ـ وهو صاحب العنوان ـ بثلاثة وسبعين سنة .

محمد حسن خان

تـرجمه في ص ٣٤٥ ، وتقـدم اتحـاده مـع حسن خـان ، المتـرجم في ج ٢٢ .

رضي الدين محمد بن الحسن القزويني

ترجمه في ص ٣٤٨ ، رقم ٩٧٧٨ ، وأرّخ وفاتة بسنة ١٠٩٦ ، وذكر لـه لسان الخواص ، وقد أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ٣٢ ، رقم ٩٨٠٥ ، تحت العنوان نفسه ، وأرّخه بالتاريخ نفسه ، وذكر له هذا الكتاب أيضاً مع عدة كتب .

الشيخ محمد بن الحسن صاحب المعالم

تـرجمـه في ص ٣٤٩ ، رقم ٩٧٨٠ ، وقـد أعـاد تـرجمـه في ج ٤٤ ص ٦٥ ، رقم ٩٨١٢ ، تحت عنوان : الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني .

محمد بن الحسن المهلبي

تـرجمـه في ص ٣٤٩ ، وتقـدم اتحـاده مـع الحسن بن محمـد المهلبي المترجم في ج ٢٣ وذلك في ص ٣٩٤ من ج ٢ .

وقد ذكر أنه ترجمه في أمل الآمل ، والصواب أنه ترجمه تحت عنوان : الحسن بن محمد المهلبي المتحد معه .

السيِّد محمد بن طاووس

ترجمه في ص ٣٨٤ ، رقم ٩٧٨٧ فقال : السيِّد مجـد الدين محمـد بن عز الدين حسن بن موسى بن جعفر من آل طاووس .

له كتاب البشارة ، صنفه للسلطان هِلاكو خان ، فرد إليه النقابة في البلاد العراقية ، وببركته سلمت الحلة والنيل والمَشهدان من القتل والنهب ، كما ذكره في عمدة الطالب ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ٦٧ ، رقم ٩٨١٩ .

مع أعيان الشيعة الجزء الرابع والاربعين

السيِّد محمد هاشم

تـرجمه في ص ١١ ، وأرّخ ولادتـه بسنـة ١٢٤٧ ، والصـواب أنـه ولـد

سنة ١٢٦٧ ، كما أرّخه والدي عليه الرحمة في كتاب بغية الراغبين ، وقد ترجمه فيه لكونه من أبناء عمنا ، حيث يلتقي معنا في السيِّد نور الدين علي جد شرف الدين .

ابن دريد

ترجمه في ص ١٦ وما بعدها ، وقال تحت عنوان تشيعه ما يلي : كفى دليلاً عليه إيراد ابن شهر اشوب له في شعراء أهل البيت المجاهرين ، وشعره الذي أورده له في المناقب ، وأما وصف السيوطي له في بغية الوعاة بالشافعي فلم نجده لغيره ، ويمكن أن يكون تستر بمذهب الشافعي ، كما وقع لجملة من علماء الشيعة ، انتهى كلام الأعيان .

وذكر له في ص ٢٥ هذه الأبيات نقلاً عن مناقب ابن شهر اشوب :

أهوى النبي محمداً ووصيه ... وأمينه وابنته البتول الطاهرة
أهل الوفاء فإنني بولائهم ... أرجو السلامة والنجا في الآخرة
وأرى محبة من يقول بفضلهم ... سبباً يجير من السبيل الجائرة
أرجو بذاك رضا المهيمن وحده ... يوم الوقوف على ظهور الساهرة

أقول : تستره بالشافعية هو ناشز بعد أن كان من شعراء أهل البيت المجاهرين ، كما عده ابن شهر اشوب ، فقد عده كذلك بناءً على تشيعه ، فما الداعي لتستره إذن ؟ .

ووصف السيوطي له بالشافعي هو الحقيقة والواقع ، فقد ترجمه ابن السبكي في طبقات الشافعية ج ٢ ص ١٤٥ ، وهذا يؤيد وصف السيوطي ، وينص على ذلك نصاً قطعياً قصيدته في رثاء الإمام الشافعي ، وهي مذكورة في ترجمة الشافعي في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، ج ٢ ص ٧١ ، وجاء من جملتها ما يلي :

ألم ترى آثار ابن إدريس بعده ... دلائلها في المشكلات لوامع
معالم يفنى الدهر وهي خوالد ... وتنخفض الأعلام وهي فوارع
مناهج فيها للهدى متصرف ... موارد فيها للرشاد شرائع

ظـواهـرهـا حكم ومستنبـطاتـهـا لمـا حكم التفـريق فيـه جـوامـع
لـرأي ابن إدريس ابن عم محـمـد ضيـاء إذا ما أظلم الخـطب سـاطـع
إذا المعضـلات والمشكلات تشـابها سمـا منه نـور في دجـاهن لامـع
أبـى الله إلاّ رفـعـه وعـلوه وليس لمـا يعليـه ذو العـرش واضـع
تـوخى الهدى فـاستنقذتـه يـد التقى من الـزيغ إن الـزيـغ للمـرء صـارع
ولاذ بـآثـار الـرسـول فـحكـمـه لحكم رسـول الله في النـاس تـابـع
وعـوّل فـي أحكـامـه وقـضـائـه على ما قضى في الوحي والحق ناصع

ومنها :

فمن يـك علم الشـافـعي أمـامـه فمـرتعـه في بـاحـة العلم واسـع
فـأحكـامـه فينـا بـدور زواهـر وآثـاره فـيـنـا نـجـوم طـوالـع

وقال الخطيب بعد ذكرها ما يلي :

سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري يقـول: لقد جمـع أبو بكر بن دريد قوافيه في صدقها ، ووضع أوصافه في حقها ، فيما رثى فيه أفصح الفقهاء لساناً ، وأبرعهم بياناً ، وأجزلهم ألفاظاً ، وأوسعهم خاطـراً ، وأغزرهم علماً ، وأثبتهم نحيزة ، وأكثرهم نصيرة ، انتهى .

وذكر له الخطيب أيضاً قصيدة ثانيـة في مدح الإمـام الشافعي ،وذلك في ص ٧٢ ، وقد جاء منها ما يلي :

هـادي الأنـام من الضـلالـة والعمى ومـجيـرهـا مـن جـاحم الـنيـران
رب الـعـلوم إذا أجـال قـداحـه لـم يختـلف فـي فـوزهـن اثـنـان
ذو فـطنـة في المشكـلات وخـاطـر أمـضى وأنفـذ مـن شبـاة سـنـان
وإذا تـفـكـر عـالـم فـي كـتـبـه يـبغـي الـتقى وشـرائط الإيـمـان
متـبـيـنـاً لـلدين غـيـر مـقـلد يـسمـو بـهمتـه إلـى الـرضـوان
أضحت وجوه الحق في صفحـاتهـا تـرمي إليـه بـواضـح البـرهـان
من حجـة ضمن الـوفـاء بنصـرهـا نص الـرسـول ومـحكـم الـقـرآن
ودلالـة تـجلو مـطالـع سبـرهـا غـر الـقـرائـح من ذوي الأذهـان

حتى ترى متبصراً في دينه مغلول غرب الشك بالإيقان
الله وفقه اتباع رسوله وكتابه الأصلين في التبيان
وأمده من عنده بمعونة حتى أناف بها على الأعيان
وأراه بطلان المذاهب قبله ممن قضى بالرأي والحسبان

وواضح أن شيعياً لا يعقل أن يقول في حق الشافعي هذا الشعر ، ولا سيما البيت الأخير منه .

وأما أبياته في أهل البيت عليهم السلام ، فلا تدل على تشيعه بعد أن قال مثلها وأكثر إمامه الشافعي القائل :

إن كان رفضاً حب آل محمد فليشهد الثقلان أني رافضي

والقائل أيضاً :

يا أهل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن أنزله
كفاكم من عظيم القدر أنكم من لم يصل عليكم لا صلاة له

وله أيضاً :

قالوا ترفضت قلت كلّا ما الرفض ديني ولا اعتقادي
لكن توليت غير شك خير إمام وخير هادي
إن كان حب الوصي رفضاً فإنني أرفض العباد

فالرجل إذن شافعي محب لأهل البيت (ع) لا شيعي يذكر في عداد الشيعة .

الشيخ محمد حسن المازندراني البارفروشي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٣٢ ، رقم ٩٨٠٧ فقال : له تعليقة على شرح التصريف لسعد الدين التفتازاني ، مطبوعة سنة ١٣١٢ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ص ٦٦ من الجزء نفسه ، رقم ٩٨١٥ فقال :

الشيخ محمد حسن البار فروشي المازندراني ، المعروف بالشيخ الكبير الطوسي .

من شيوخ علماء عصرنا المعمرين ، من تلاميذ صاحب الجواهر ، وله منه إجازة ، عالم فاضل فقيه أصولي محدث رجالي أديب ، له نظم تتميم الدرة في صلاة الجمعة ، ونتيجة المقال في علم الرجال ، لخص فيه رجال الشيخ محمد تقي الهروي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فيدل على الإعادة والتكرار ذكر تعليقة الأول على شرح التصريف في ج ٦ من الذريعة ص ١٢٠ ، فقد عبر عن صاحبها بالشيخ محمد حسن بن صفر علي البار فروشي، وقد قال عنها :

وهي غير شرح شرح التصريف التفتازانية له .

يضاف إلى ذلك أن صاحب الذريعة ترجمه في نقباء البشر ج ١ ص ٤٠٤ ، تحت عنوان : الشيخ محمد حسن بن صفر علي ، وذكر شرحه هذا مع كتاب نتيجة المقال المذكور في الترجمة الثانية ، وهذا دليل يؤكد الوحدة في ذات الرجلين .

السيِّد مجد الدين محمد بن طاووس

ترجمه في ص ٦٧ فقال : عالم فاضل جليل ، خرج إلى السلطان هولاكو وصنف له كتاب الثاقب ، وسلم الحلة والنيل والمشهدين من القتل والنهب ، ورد إليه نقابة بالبلاد العربية ، قاله في عمدة الطالب ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : سها في نقل بعض الجملات ، فالصواب في [عالم فاضل جليل] هو [مجد الدين محمد السيِّد الجليل] والصواب أنه صنف لهولاكو كتاب البشارة ، والصواب في البلاد العربية هو الفراتية ، راجع عمدة الطالب ص ٧٩ ، س ١٣ ، في باب عقب داود بن الحسن المثنى .

وتقدم اتحاد هذا مع السيِّد مجد الدين بن طاووس المترجم في ج ٤٣ .

أبو العلاء بن حسول الرازي

ترجمه في ص ٦٧ وما بعدها ، رقم ٩٨٢٠ فقال : الوزير أبو العلاء محمد بن حسول الرازي .

عـده ابن شهر اشـوب في المعالم من شعـراء أهل البيت عليهم السـلام المقتصـدين ، وأورد بعض أشعاره الثعـالبي في تتمـة اليتيمـة ، وهـو معـاصـر للثعالبي صاحب اليتيمة ، وذكره في تتمـة اليتيمة في عـدة مواضـع ، منها في ترجمة طاهر بن الحسين المخزومي ، فأورد لـطاهر عـدة أشعار إلى أن قـال :
وقوله لأبي العلاء بن حسول أيده الله :

قـالـوا وداد أبـي العـلاء يـحـول كـالـظل يـقـصـر تـارة ويـطول
فـاستـشـف لـقـاءه فـأمـيـل فـي وصـل وهجـر منـه حيث يـميـل
فـإذا دعـانـي بـشـره قـاربـتـه وإذا تـجـعـد فـالـعـزاء جـمـيـل

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٦ ص ٨٣ وما بعدها ، رقم ١٠٥١٨ ، تحت عنـوان : أبي العلاء محمـد بن علي بن الحسن بن حسول الهمـذاني الـرازي الوزير ، وقد ذكر هذه الأبيات هناك أيضاً في أواسط ص ٨٥ ، وذكر في الترجمة الأولى في ص ٦٨ مقطوعة في حقه للوزير منصور الآبي ، وهذه أيضاً ذكرها في الترجمة الثانية ص ٨٦ ، وهذا كله يؤيد الوحدة والتكرار .

صنيع الدولة محمد حسن خان

تـرجمه في ص ٦٨ ، وتقـدم اتحـاده مـع حسن خـان اعتمـاد السلطنـة ، المترجم في ج ٢٢ وذلك في ص ٣٧٣ من ج ٢ .

السيد ميرزا محمد جمال الدين الأخباري

تـرجمـه في ص ٦٩ ، رقم ٩٨٢٣ فقـال : ولـد في ٢٢ ذي القـعـدة سنة ١١٧٨ .

قال عن نفسه في كتاب رجاله : محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع أبـو أحمد المعروف بالمحدث الأخباري الأسترابـادي جداً ، النيشـابوري والـداً ، الهندي مولداً المشهدي نزلاً .

زار العتبات المقدسة وجاور زمناً في النجف وكربلاء ، ثم اضطر لمغادرة العراق والهجرة إلى البلاد الإيرانية ، واستوطن المشهـد الرضـوي ، ثم اضطر

للعودة إلى العراق فجاور في الكاظمية زمناً ، وكان يدعو للرأي الأخباري ، فحدثت أحداث أدت إلى مقتله ومقتل ولده الكبير السيِّد أحمد ، ومقتل أحد تلاميذه ، وذلك سنة ١٢٣٢ ، له كثير من المؤلفات منها مصادر الأنوار ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ٢٩٤ ، رقم ١٠٣٤٢ .

السيِّد محمد حسن الزنوزي

ترجمه في ص ٧٠ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد حسن الزنوزي ، المترجم في ج ٢٢ ، وذلك في ص ٣٥٤ من ج ٢ .

الشيخ محمد حسن القزويني

ترجمه في ص ٨٥ ، وتقدم اتحاده مع الشيخ حسن القزويني ، المترجم في ج ٢٣ ، وذلك في ص ٢٠٩ من ج ٢ .

الشيخ محمد حسن بن ناصر الدين الحداد

ترجمه في ص ٨٦ ، وتقدم اتحاده مع الحسن بن ناصر الحداد ، المترجم في ج ٢٣ ، وذلك في ص ٤٠٣ .

السيِّد محمد القصير

ترجمه في ٨٩ ، رقم ٩٨٣٦ فقال : السيِّد محمد حسن ابن الميرزا معصوم الرضوي المشهدي ، المعروف بالسيِّد محمد القصير .

توفي سنة ١٢٥٥ .

له التحفة الرضوية في شرح اللمعة الدمشقية وهو شرح مزجي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ١٣٦ ، رقم ١٠١٥٨ فقال :

السيِّد محمد الرضوي المشهدي المعروف بالقصير ابن الميرزا محمد معصوم بن السيِّد محمد الرضوي .

ولـد في المشهد المقـدس ، وتـوفي في قم سنـة ١٢٥٥ ، وحمـل إلى المشهد الرضوي ودفن فيه .

له من المصنفات :

١ ـ المصابيح في الفقه ، دورة تامة .
٢ ـ أعلام الورى ، من أول الطهارة إلى مبحث التيمم .
٣ ـ شرح مبسوط كتاب الخمس والإجارة والقضاء والشهادات من لبـاس المصلي من اللمعة الدمشقية .
٤ ـ كتاب في الرجال انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة لا تخفى ، والتحفة الرضوية المذكور في الترجمة الأولى هو نفس الشرح المبسوط على المباحث المذكورة من اللمعة ، كما هو صريح كتاب الذريعة ج ٣ ص ٤٣٤ .

وقد سها في قوله أثناء كلامه عن الكتاب المذكور (من لباس المصلي) وصوابه (إلى لباس المصلي) كما هو واضح ، وكما هو صريح كلام الذريعة .

هـذا وتـرجمـة صـاحب العنـوان معـادة ثـالثـاً في ج ٤٦ ص ٢٠١ ، رقم ١٠٦٤٦ تحت عنوان : السيِّد محمد المعروف بالقصير ، فقد ذكر هناك كل ما هو مذكور في الترجمة الثانية .

السيِّد محمد باقر الرضوي

ترجمه في ص ٩٠ ، رقم ٩٨٣٩ فقال : السيِّد محمد باقر بن السيِّد أبي الحسن بن السيِّد علي بن السيِّد صفدر الرضوي الكشميري اللكهنـوئي موطناً ومدفناً .

ولـد في ٧ صفـر سنـه ١٢٨٥ في لكهنـوء ، وتـوفي في ١٦ شعبـان سنة ١٣٤٦ في كربلاء ودفن هناك .

قـرأ في الهند على السيِّد حيدر علي ، وعلى أبيـه السيِّد أبي الحسن ، له :

١ ـ القول المصون في فسخ نكاح المجنون .
٢ ـ الروضة الغناء في مسألة الغناء .
٣ ـ صوب الديم .
٤ ـ رد المقدمة في الكلام .
٥ ـ اسداء الرغائب في مسألة الحجاب . انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : لا يخفى أن قوله (اللكهنوئي مدفناً) هـو سهو ، حيث قـال بعد ذلك أنه دفن في كربلاء .

وقد أعاد ترجمته في الجـزء نفسه ص ٩٣ رقم ٩٨٤٦ ، حيث أورد عنـه أكثر مضامين الترجمة الأولى .

وأعادها ثالثاً في الجزء نفسه أيضـاً ص ١٠٢ ، رقـم ٩٨٥٩ ، حيث أورد عنه كل ما نقلناه في الترجمة الأولى .

ملا محمد البارفروشي أشرفي

ترجمه في ص ٩١ ، رقم ٩٨٤١ فقال : له كتاب شعائر الإسلام ، سؤال وجواب فقه لفقه ، مطبوع كبير جداً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ٣٢٨ ، رقم ١٠٣٩١ فقال :

ملا محمد بن محمد مهدي الأشرفي المازندراني .

توفي سنة ١٣١٥ .

كان من مشاهير العلماء المقلدين ، له رسالة في العبادات وغيرها مطبوعة انتهى كلام الأعيان .

فينص على الإعـادة والتكـرار ذكـر كتـاب الأول في الـذريعـة ج ١٤ ص ١٩١ ، وهو ما يلي :

شعائر الإسلام من الحلال والحرام ، مشتمل على أبـواب الفقه بـطريق

السؤال والجواب ، لحجة الإسلام لمولى محمد بن مهدي الأشرفي المازندراني المتوفى غرة رمضان سنة ١٣١٥ ، انتهى .

فأنت ترى أن الذريعة وحد ما تفرق في الترجمتين ، مما هو دليل واضح على التكرار .

الفاضل الأيرواني

ترجمه في ص ٩١ وما بعدها ، رقم ٩٨٤٢ فقال : ملا محمد باقر بن محمد باقر الأيرواني ، المعروف بالفاضل الأيرواني .

توفي سنة ١٣٠٦ .

كان فقيهاً جليلاً ، انتهت إليه رياسة الترك ، بعد وفاة السيِّد حسين الترك قرأ في أول أمره على صاحب الضوابط في كربلاء ثم قرأ في النجف على صاحب الجواهر ، والشيخ مرتضى الأنصاري ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ٣٣٥ ، رقم ١٠٤٠٨ ، تحت عنوان : الشيخ محمد بن محمد باقر المعروف بالفاضل الأيرواني ، وقد ذكر عنه كل ما لخصناه في الأولى .

والصواب في اسمه ما ورد في الترجمة الثانية ، فقد ذكره به كل من ترجمه كصاحب الفوائد الرضوية ص ٦٠١ ، ومعارف الرجال ج ٢ ص ٣٦١ ، وماضي النجف وحاضرها ج ٣ ص ٥٦ ، وفي ريحانة الأدب ج ٣ ص ١٧٩ .

السيِّد صدر الدين محمد باقر الرضوي

ترجمه في ص ٩٤ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد صدر الدين القمي المترجم في ج ٣٦ ، وذلك في ص ٩٦ من ج ٢ .

المجلسي

ترجمه تحت عنوان : المولى محمد باقر المعروف بالمجلسي الثاني ، ابن المولى محمد باقر المعروف بالمجلسي الأول ، والظاهر أن هذا من سهو القلم لأن اسم أبيه محمد تقي كما هو معروف ومشهور .

السيِّد محمد باقر الموسوي

ترجمه في ص ١٠٢ ، رقم ٩٨٥٤ فقال : له شرح الصحيفة السجادية وتحفة الحاج في المناسك ، وجدنا من كل منهما نسخة في بلدة كرمنشاه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر اتحاده مع الذي ترجمه في الجزء نفسه ص ١١٢ ، رقم ٩٨٨٦ ، تحت عنوان : السيِّد محمد باقر بن السيِّد محمد الموسوي الشيرازي . المعروفة سلسلته بملا باشي ، وقد أرّخ وفاته بسنة ١٢٤٠ ، وذكر له عدة تأليفات ، وأحدها شرح الصحيفة السجادية ، ويقوي اتحادهما أن صاحب الذريعة ذكر في ج ١٣ ص ٣٤٦ أسماء شروح الصحيفة السجادية ، ولم يذكر شرحاً لمن اسمه محمد باقر غير الملا باشي والسيِّد محمد باقر الداماد ، ولا يخفى أن الداماد غير موسوي النسب .

الميرزا محمد باقر الجوهري

ترجمه في ص ١٠٥ فقال : توفي في حدود سنة ١٢٤٧ .

له طوفان البكاء في مقاتل الشهداء ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : سها في أيراده لهذه الترجمة في حقه ، والصواب أنها في حق ابنه الميرزا إبراهيم ، كما ذكرها قبلاً في ج ٥ ص ٣٩٦ .

الميرزا محمد باقر القمي

ترجمه في ص ١١٠ ، رقم ٩٨٨٠ فقال : الميرزا محمد باقر بن الأمير السيِّد إبراهيم بن محمد باقر بن محمد علي بن محمد مهدي الرضوي القمي الهمذاني .

توفي سنة ١٢١٨ ودفن بقم .

له رسالة في المعاد الجسماني ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول: أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ١١٥ ، رقم ٩٨٩٠ ، وقد ذكر

فيها كل ما لخصناه هنا ، وقد سها هناك فحذف اسم جده محمد باقر .

الميرزا محمد باقر اللاهيجي

ترجمه في ص ١١٠ ، رقم ٩٨٨١ فقال : الميرزا محمد باقر بن محمد اللاهيجي .

من علماء عصر فتحعلي شاه القاجاري ، له تحفة الخاقان في تفسير القرآن ، في خمس مجلدات ، المجلد الأول منه في تفسير قصص الأنبياء وغيرها ، كتبه بإسم السلطان المذكور ، وهو بترتيب الأنبياء من آدم إلى محمد (ص) وله شرح نهج البلاغة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ٣٢٦ ، رقم ١٠٣٨٥ فقال :

الشيخ محمد بن محمد بن محمد اللاهيجي محتدا ، الأصفهاني موطناً ، الرازي مدفناً ، المعروف بميرزا آقا النواب .

عالم حكيم جليل ، له شرح نهج البلاغة ، ألفه بإشارة فتح علي شاه القاجاري ، تفسير القرآن ، رتبه على أربعة معان ، في أربعة مجلدات حسان ، إحداها في القصص ، والثانية في الذكرى ، والثالثة في الأحكام ، والرابعة في وقائع يوم القيامة ، انتهى كلام الأعيان .

فينص على الإعادة والتكرار ترجمته في ج ١ من الكرام البررة ص ١٨٨ ، فقد وجدت فيها ما هو مذكور في الترجمتين .

والصواب في اسمه ما ورد في الترجمة الأولى ، حيث ورد كذلك في الكتاب المذكور .

ملا محمد باقر السبزواري الخراساني

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ١١٢ ، رقم ٩٨٨٣ فقال : له رسالة في الغناء مخطوطة مختصرة ، وجدت منها نسخة في مكتبة شريعتمدار الرشتي ، بخط بهاء الدين محمد الحسيني الطالقاني ابن محمد شفيع في دار العلم شيراز

سنة ١١٨٧ ، وبعدها رسالة في شرح حديث إن الله خلق آدم على صورته ، وفي آخر : حرره الفقير إلى الله الغني محمد شفيع الحسيني ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : رسالته في الغناء تنص على أنه هو المحقق السبزواري الحكيم الشهير ، فهي مذكورة في أحواله في عداد مؤلفاته .

وهو متحد مع الذي ترجمه بعده مباشرة في الصفحة نفسها ، رقم ٩٨٨٥ ، تحت عنوان : محمد باقر الخراساني فقال :

مدرسة ملا محمد باقر المشهورة بالسميعية في الشارع الأعلى ، كتب على بابها بخط في غاية الجودة ، رقاعي في الصخر المبنت : قد اتفق إتمام بناء هذه المدرسة الشريفة السميعية ، في أيام دولة السلطان الأعظم ، مولى ملوك العرب والترك والعجم ، الشاه سليمان الصفوي الحسيني بهادر خان خلد الله دولته ، بتجويز عاليحضرة أكمل الفضلاء والحكماء ، مجتهد الزمان ، مولانا محمد باقر الخراساني ، من مال حضرة الفاضل الباذل ، ذي الحسب الرفيع ، مولانا محمد سميع ، باهتمام السيِّد العالم العامل ، مير عبد الحسين ، وسعي حاجي محمد شفيع الأصفهانيين ، سنة ١٠٨٣ ، كتبه محمد رحيم ، ا هـ ، وبذلك عرف وجه اشتهارها بالسميعية ، وتسميتها بمدرسة ملا محمد باقر ، انتهى كلام الأعيان .

فكلاهما وصف بملّا وبالخراساني ، ووصف الثاني بمجتهد الزمان وأكمل الحكماء ينطبق على الأول الذي هو ملقب بالمحقق ، والموصوف بالحكيم ، يضاف إلى ذلك أن وفاة السبزواري في سنة ١٠٩٠ ، أي بعد تاريخ بناء المدرسة المذكور في ترجمة الثاني بسبع سنين ، فهذه كلها دلائل تقوي الوحدة في ذات الرجلين .

الشيخ محمد البحراني

ترجمه في ص ١١٦ فقال : في تجربة الأحرار ، طلبه السلطان فتحعلي

شاه لإجراء الأحكام الشرعية وإمامة الجمعة في طهران ، ورأيته فيها سنة ١١٠٩ ، وقد توفي فيها سنة ١٢٢١ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : التاريخ الأول يظهره إماماً للجمعة قبل وفاته بمأة واثني عشرة سنة ، وكذلك يظهر صاحب تجربة الأحرار مشاهداً له قبل وفاته بأكثر من هذه المدة، ولا مانع أن يكون الصواب فيه هو سنة ١٢٠٩ ، ومع ذلك يبقى فيه إشكال ، لأن ابتداء سلطنة فتحعلي شاه في سنة ١٢١٢ .

الشيخ محمد التبريزي

ترجمه في ص ١١٦ ، رقم ٩٨٩٥ فقال : توفي سنة ١٣٢٠ .

من شعراء الحلة المطبوعين ، ولد في تبريز ، وهاجر إلى العراق محترفاً التجارة ، وله ديوان يقع في ثلاثمأة صفحة ، يوجد عند أولاده في الحلة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ٢٧٠ ، رقم ١٠٣٠٧ ، تحت عنوان : الشيخ محمد بن عبد العظيم التبريزي ، وأرّخه بالتاريخ نفسه ، وذكر عنه المضامين نفسها .

السيِّد محمد تقي الهندي

ترجمه في ص ١١٩ ، رقم ٩٩٠٣ ، تحت عنوان : السيِّد محمد تقي ابن السيِّد حسين سيِّد العلماء ، وأرّخ ولادته بسنة ١٢٣٤ ، ووفاته في ٢٤ رمضان سنة ١٢٨٩ ، وذكر له أسماء ٢٩ كتاباً من مؤلفاته ، وقد أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ١٢٩ ، رقم ٩٩٢٤ ، تحت عنوان : السيِّد محمد تقي بن السيِّد حسين بن السيِّد دلدار علي اللكهنوئي ، وقد أرّخه بالتاريخين الأولين ، وذكر أسماء ٢٢ كتاباً من مؤلفاته المذكورة في الترجمة الأولى .

السيِّد محمد تقي الأسترابادي

ترجمه في ص ١٢١ ، وقد نسي ذكر مصدر ترجمته ، فأول الترجمة إلى الجملة الأولى من السطر الرابع ، هو منقول عن أمل الآمل ، وهو في ج ٢

ص ٢٥١ ، والظاهر أن باقيها منقول عن الفوائد الرضوية ص ٤٣٠ .

معز الدين محمد الأصفهاني

ترجمه في ص ١٢٢ ، وتقدم اتحاده مع معز الدين محمد الأصفهاني المترجم في ج ٤٣ ، وذلك في ص ٢٩٧ .

مير شاهي

ترجمه في ص ١٢٤ ، رقم ٩٩١٢ فقال : السيِّد محمد تقي الرضوي ، المعروف بمير شاهي .

توفي في المشهد المقدس سنة ١١٥٠ ، ودفن بمقبرة قتل كاه .

كان واحد عصره في العبادة والرياضة والورع والزهد ، كما كان سميه المير خدائي المقدم ذكره ، إلاّ أن المير خدائي كان أكثر تقيداً بظاهر الشريعة ومير شاهي بجادة الطريقة ، ويقال ان رضا قلي ميرزا ابن نادر شاه ، لما عزم على فتح ما وراء النهر بأمر أبيه ، جاء إليه واستمد منه البركة ، فقال : إذا كان سفرك هذا لوجه الله ، فالله معك ، وإلاّ فلا تصل إلى مطلوبك، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٤٨ ص ١٤ وما بعدها ، رقم ١٠٨٩٦ فقال :

المير تقي الدين محمدو المشهور بالشاهي ابن محمد باقر الرضوي ابن معز الدين محمد الرضوي النجفي أصلاً والطوسي مولداً ومسكناً .

توفي في المشهد الرضوي ليلة الأضحى سنة ١١٥٠ ، ودفن في الحضرة المعروفة بقتل كاه .

عن صاحب رياض الجنة ميرزا حسن الزنوزي : أن مير محمد تقي المشهور بشاهي ، كان في العبادة والرياضة والورع والزهد أوحدي عصره ، يعد مثل مير خدائي ، إلاّ أن مير خدائي مقيد بظاهر الشريعة أكثر منه ، ومير شاهي

يقول بجادة الطريقة ، ولما عزم مير قلي رضا بحكم أبيه نادر شاه على فتح ما وراء النهر أتى عند إرادة الحركة إلى مير شاهي واستمد منه فقال : إذا كان ذهابك لله فالله معك ، وإلاّ فلا تصل إلى مطلبك ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه الإتحاد ـ كما ترى ـ واضحة لا تخفى ، ولا تختلف الترجمتان في سوى الإسم ، ولا يبعد أن يكون تقي الدين محمود قد حرف عن محمد تقي ، ويدل على ذلك تعبير صاحب رياض الجنة عنه ـ أثناء ترجمته ـ بمحمد تقي .

الشيخ محمد تقي الدورقي

ترجمه في ص ١٣٠ ، وتقدم اتحاده مع الشيخ شرف الدين الدورقي المترجم في ج ٣٦ ، وذلك في ص ٨٦ .

السيِّد محمد تقي القزويني

ترجمه في ص ١٣١ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد تقي القزويني ، المترجم في ج ١٤ ، وذلك في ص ٢٦٢ من ج ٢ .

آقا محمد تقي البهبهاني

ترجمه في ص ١٣٥ ، وقال في أوائل ترجمته ما يلي : آقا محمد تقي بن آقا محمد جعفر بن آقا محمد علي بن الوحيد البهبهاني .

توفي في ١٨ ربيع الأول سنة ١٢١٠ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وفاة الوحيد البهبهاني كانت سنة ١٢٠٥ ، ولدى المقابلة بين التاريخين تظهر معاصرة جد الأب مع حفيد الإبن ، فكيف يمكن توافق ذلك ؟

والصواب في تاريخ وفاة صاحب العنوان ، ما أرّخه به في الكرام البررة ، فقد ترجمه في ج ١ ص ٢١٠ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٢٩٩ .

الشيخ محمد تقي النطنزي

ترجمه في ص ١٣٦ ، رقم ٩٩٣٩ فقال : الشيخ محمد تقي بن علي الملقب أبوه بمجلسي العاملي النطنزي الأصفهاني .

له شرح الفقيه بطريق المزج ، رأيت منه نسخة مخطوطة في بهار من قرى همدان ، فرغ من كتاب المزار منها في سنة ١٠٦٢ ، وفرغ من شرح المشيخة سنة ١٠٦٤ ، وهو يدل على فضله وسعة علمه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لدى التأمل في حال هذا الرجل يظهر كونه متحداً مع المولى محمد تقي المعروف بالمجلسي الأول ، وقد جاءت ترجمته في الجزء نفسه ص ١٢٢ وما بعدها ، رقم ٩٩١٠ ، ويدل على الوحدة فيهما عدة قرائن .

أولاً : قوله : الملقب أبوه بمجلسي ، ويؤيده ما ذكره في ريحانة الأدب ج ٣ ص ٤٥٤ ، فقد قال تحت عنوان : مجلسي ما تعريبه :

هو في الأصل لقب مقصود علي الشاعر الأصفهاني وتخلصه الشعري وبعد ذلك صار لقباً مشهوراً لولده الملا محمد تقي . . الخ .

ثانياً : تعبيره عنه بالعاملي النطنزي الأصفهاني ، فقد قال في ترجمة المجلسي الأول : ينتهي نسبه من جهة الأم إلى المولى درويش بن الحسن النطنزي .

والمولى درويش هو عاملي أيضاً ، فيكون التعبير بذلك عن صاحب العنوان هو من جهة الأم ، ولا يخفي أن المجلسي هو أصفهاني كما هو مشهور .

ثالثاً : كون المجلسي الأول له شرح على الفقيه ، وهو من أشهر مؤلفاته وقد راجعت أسماء شروح الفقيه في الذريعة ج ١٣ ص ٩٤ ، فلم أجد شرحاً عليه لمن اسمه محمد تقي غيره ، وهذا دليل قطعي على الوحدة فيهما . وقد ذكر عنه ما يلي :

للمولى محمد تقي بن مقصود علي المجلسي المتوفى سنة ١٠٧٠ ، عربي تام في سنة أجزاء ، وجزؤه الأخير شرح على مشيخته ، فرغ منه سنة ١٠٦٣ ، انتهى ملخصاً .

فأنت ترى أنه ينطبق على وصفه في ترجمة صاحب العنوان ، ولا يختلف التاريخان في سوى سنة واحدة ، ولا يبعد أن يكون قد أخر في ترجمته سهواً .

كما لا يبعد أن يكون قد حذف اسم مقصود سهواً من اسم أبيه .

السيِّد محمد جعفر الجزائري

ترجمه في ص ١٤١ ، وأرّخ ولادته بسنة ١٢٧٨ ، والصواب سنة ١٢٧٦ ، فقد أرّخه كذلك في نقباء البشر ج ١ ص ١٩١ وقال : كما أرّخه الشاعر المولى فتح الله التستري .

أبو الحسن النحوي محمد بن جعفر

ترجمه في ص ١٤١ فقال : من مشايخ النجاشي ، يروي عن ابن عقدة ، قال النجاشي في ترجمة إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان أبو إسحاق المدني : اخبرنا أبو الحسن النحوي ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ا هـ .

ويقال : أبو الحسين النحوي وهما واحد ، وإنما الإختلاف في النسخ ، ففي رياض العلماء : أبو الحسن النحوي ، من مشايخ النجاشي ، والحق أنه بعينه أبو الحسين النحوي الذي يروي عنه السيِّد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني الهروي إملاء سنة ٣٠٥ ، كما يظهر من أسناد بعض أخبار كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين ، لم أعلم اسمه . ا هـ .

واسمه كما ذكرناه ، وترجمه النجاشي بإسم : محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله النحوي أبو بكر المؤدب وقال : حسن العلم بالعربية والمعرفة بالحديث ، له كتاب الموازنة لمن استبصر في إمامة الاثنى عشر ، أخبرنا عبد السلام بن الحسين البصري ، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن جلين عنه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب في ذلك أن الكل اثنان لا واحد ، فأبوا الحسن التميمي وأبو الحسن النحوي ومحمد بن جعفر التميمي هو غير محمد بن جعفر الأديب ومحمد بن جعفر المؤدب ، ويوضح ذلك ترجمه الثاني في نـوابغ الـرواة أيضاً ص ٢٥٣ ، وهي ما يلي :

محمد بن جعفر بن أحمد بن بطة ، أبو جعفر المؤدب القمي .

قال النجاشي : كـان كبير المنـزلة بقم ، كثيـر الأدب والفضل والعلم ، يتساهل في الحديث ، ويعلق الأسانيد بالإجازات ، وفي فهرست ما رواه غلط كثيـر ، وقال ابن الـوليد : كـان محمد بن جعفـر بن بطة ضعيفـاً مختلطاً فيمـا يسنده ، ثم ذكر كتبه ومنها قرب الأسناد ، وذكر أنه يرويها عنه الحسن بن حمزة العلوي الطبري المتوفى (٣٥٨) وأجازها منه ، وقرأها على مصنفـه أيضاً أبـو المفضـل محمد بن عبـد الله بن المطلب الشيبـاني ببغداد في النـوبختيـة وقـد سكنها ، ويروي ابن بطة كثيراً عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي الذي توفي (٢٧٤) أو (٢٨٠) وعن الحسين بن الحسن بن أبان القمي ، وعن محمد بن علي بن محبوب ، وعن محمد بن الحسن الصفار المتوفى (٢٩٠) انتهى .

فالأول كنيته أبـو الحسن ، والثاني أبـو جعفر ، والأول وصف بـالنحوي والثاني بالمؤدب ، وجد الأول محمد ، وجد الثاني أحمـد ، وينص على ذلك نصاً قطعياً تاريخ ولادة الأول ، وهي سنة ٣٠٣ ، أي بعـد وفاة البـرقي ـ الذي يروي عنه الثاني ـ بثلاثة وعشرين سنة ، والصفار متقدمة وفاته على ولادة الأول بثلاثة عشر سنة .

يضاف إلى ذلك ترجمة النجاشي لكل منهما في رجاله ، فقد ترجم الأول في ص ٣٠٨ ، وترجم الثاني في ص ٢٨٨ ، وتكلمنا حول ذلـك عند الكـلام حول ترجمته في نوابغ الرواة فراجع .

محمد بن جعفر البزاز

تـرجمه في ص ١٤٣ وقـال في أول ترجمتـه ما يلي : ولـد سنة ٢٣٣ ، وتوفي سنة ٣١٦ ، وسنه ثمانون سنة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب في ذلك هو ثلاثة وثمانون سنة .

محمد بن جعفر المراغي

ترجمه في ص ١٤٥ وما بعدها ، نقلاً عن بغية الوعاة للسيوطي ، وعن رجال النجاشي ، وفهرست ابن النديم ، وتاريخ بغداد للخطيب ، وقد ترجمه في قاموس الرجال ج ٨ ص ١٠٣ ، وعلق على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

وعنونه ابن النديم والخطيب والحموي ، وظاهرهم عاميته ، حيث سكتوا عن مذهبه ، ويؤيده عدم عنوان الشيخ له في الفهرست ، ولعل النجاشي استند في إماميته كما هو ظاهر عنوانه له إلى ما قاله من أن له كتاب الخليلي في الإمامة ، مع أن ابن النديم والحموي عدّا في كتبه كتاب الإستدراك لما أغفله الخليل ، ومفهوم كلامهما أن الخليلي كتابه في اللغة ، في ما غفل عنه الخليل في كتابه العين ، انتهى ملخصاً .

أقول : والواقع كذلك ، وإلّا فما معنى تسمية الخليلي لكتاب في موضوع الإمامة ؟.

محمد بن جعفر الحائري

ترجمه في ص ١٤٧ ، ونسي ذكر مصدر ترجمته ، فقد ترجمه كذلك في أمل الآمل ج ٢ ص ٢٥٢ .

محمد جعفر الآبادئي

ترجمه في ص ١٤٩ ، وتقدم اتحاده مع الشيخ جعفر الآبادئي ، المترجم في ج ١٥ ، وذلك في ص ٢٧٥ من ج ٢ .

محمد جعفر الخراساني ، المولى محمد جعفر الكرماني

ترجم كلا منهما في ص ١٤٩ ، وتقدم اتحادهما مع الشيخ جعفر الخراساني المترجم في ج ١٥ والآخوند الكرباسي المترجم في ج ٤٣ ، وذلك في ص ٢٨١ من ج ٢ أيضاً .

ابن نما

ترجمه في ص ١٥٠ ، رقم ٩٩٦٧ فقال : الشيخ أبو جعفر أو أبو إبراهيم

نجيب الدين محمد بن جعفر بن محمد بن نما الحلي .

توفي في ٤ ذي الحجة سنة ٦٣٦ بالحلة ، وهو مناهز الثمانين .

من مشايخ والد العلاّمة والمحقق الحلي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٧ ص ١٠٢ ، رقم ١٠٨٠٧ فقال :

الشيخ نجيب الدين أبو إبراهيم محمد بن نما الحلي .

كان من فضلاء عصره ، يروي عن ابن إدريس ، ويروي المحقق عن جعفر بن الحسن عنه ، وله مؤلفات ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وجوه الإعادة والتكرار لا تخفى ، وقد نسب في الثانية إلى جده الأعلى كما هو مألوف .

وقد سها في وضع (عن) بعد المحقق ، لأن جعفر بن الحسن هو المحقق نفسه .

الشيخ محمد يونس الحميدي

ترجمه في ص ١٥٢ ، رقم ٩٩٦٩ فقال : الشيخ محمد بن جعفر بن يونس بن الحاج راضي بن شويهي الحميدي النجفي .

صنف براهين العقول في كشف أسرار تهذيب الأصول ، وحجة الخصام في أصول الأحكام ، ثلاث مجلدات ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٧ ص ١٦٠ ، رقم ١٠٨٦٤ ، تحت عنوان الشيخ محمد يونس الحميدي وقال :

له حجة العصام في أصول الأحكام ، في الفقه ، في ثلاث مجلدات ، وشرح تهذيب المنطق المسمى بميزان العقول ، وشرح التهذيب المسمى ببراهين العقول ، انتهى كلام الأعيان .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة لا تخفى .

وتسمية كتابه في الترجمة الثانية بحجة العصام ، هو سهو أو غلط مطبعي كما هو واضح .

الشيخ محمد زاهد

ترجمه في ص ١٥٤ ، رقم ٩٩٧١ فقال : الشيخ محمد بن الشيخ جعفر بن الشيخ عيسى المعروف بزاهد النجفي .

كان فاضلاً أديباً شاعراً ، أصابه في أواسط عمره مرض في رجليه حتى صار مقعداً ، وكان يقرأ عليه جماعة في علمي العربية والبلاغة ، وكان ماهراً فيهما انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ١٣٩ ، رقم ١٠١٦٨ ، تحت عنوان : الشيخ محمد زاهد النجفي ، ولم يذكر من أحواله شيئاً سوى أنه ذكر له مقطوعتين من شعره ، وينص على الإعادة والتكرار ترجمته في ج ١٠ من شعراء الغري ص ٣٧٠ ، فقد حوت كل ما هو مذكور في الترجمتين .

المولى محمد جعفر الاسترابادي

ترجمه في ص ١٥٥ فقال : توفي سنة ١٣١٥ .

له غاية الآمال في استعلام أحوال الرجال ، كالشرح على منتهى المقال ، كبير في عدة مجلدات ، وذكر في ترجمه نفسه فهرست تصانيفه البالغة ٧١ كتاباً ورسالة نظماً ونثراً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : اشتبه في هذه الترجمة ، فالصواب أنها في حق ابنه ، كما ذكرها في ج ٤٢ ص ٣٠ ، حيث ترجمه هناك تحت عنوان : الشيخ علي بن المولى محمد جعفر الاسترابادي .

على أنه هو نفس الذي ترجمه بعده مباشرة في الصفحة نفسها ، وقد تقدم الكلام على ذلك تفصيلاً عند الكلام حول ج ١٥ ، حيث ترجم هناك الشيخ جعفر الاسترابادي المتحد معهما .

الشيخ محمد جواد الكاظمي

ترجمه في ص ١٥٩ ، وتقدم بيان اتحاده مع الشيخ جواد الكاظمي المترجم في ج ١٧ ، وذلك في ص ٢٩٧ من ج ٢ .

الشيخ محمد حسين شمس الدين

ترجمه في ص ١٨٧ وما بعدها ، وأرّخ وفاته بسنة ١٣٤٣ ، وذكره أيضاً في القسم الثاني من ج ١ ص ٢١٣ ـ حيث عده في طبقات الشعراء ـ وأرّخ وفاته بسنة ١٣٤٩ ، وقد سها في كل من التاريخين ، حيث توفي سنة ١٣٤٢ ، كما في المجلد التاسع من مجلة العرفان ص ٨٥٢ ، وهو المجلد الصادر في تلك السنة ، حيث ذكر خبر وفاته .

وفي ص ١٨٩ ذكر له مقطوعة بما يلي :

وقال يصف ما أصاب جبل عامل بعد ثورته على الفرنسيين سنة ١٣٣٨ ، في أعقاب الحرب العالمية الأولى :

سمعاً فعامل خطبه جلل   يكفيك عن تفصيله الجمل
لا تسأل الأطلال عن أحد   خف القطين وأوحش الطلل
باخت على الجبل الخطوب ردىً   فقل السلام عليك يا جبل

(إلى أن يقول) :

والطير طير الحتف فوقهم   يرمي القنابل حيث ينتقل
فالجو يمطر فوقهم شرراً   والأرض بالنيران تشتعل

أقول : هذه المقطوعة هي من قصيدة قالها في تهنأة الإمام السيِّد عبد الحسين شرف الدين عليه الرحمة ، والد المؤلف ، وذلك برجوعه من تشريده من قبل الفرنسيين في تلك الحوادث ، ومن جملتها ما يلي :

ونجا أبو الأشبال معتصماً   بالله وهو عليه متكل
علم الإله بأن نهضته   للدين وهو لدينه البطل
لو لم يكن هو روح عاملة   ما هيجت سرباً له الدول

ومنها :

ونجوت يا عبد الحسين بما حفظت به من قبلك الرسل
من كابن يوسف في العلى شرفاً وله العلى الأنصار والخول

وذكر له في ص ١٩٨ قصيدة غزلية مطلعها هذان البيتان :

رسّم محياك على جماله في صورة البدر لدى كماله
وللثريا بالوشاح شبه لأنها جاءت على مثاله

وهذه القصيدة هي في تهنأة الوالد أيضاً ، وذلك في حفلة عقد قران أخينا العلاّمة السيِّد محمد علي عليه الرحمة ، فمنها ما يلي :

أفدي محمد العلي قمر العلـ يا وشانيه فدى نعاله
عن ساعد الجد مضى مشمراً للمجد كالناشط من عقاله
ذاك ابن من طبقها مآثراً فقل به ما شئت من إجلاله
عبد الحسين شرف الدين الذي حمى حمى الإسلام في صيّاله

المولى محمد حسين الجيلاني

ترجمه في ص ٢١٠ ، وتقدم اتحاده مع المولى حسين اللنباني المترجم في ج ٢٥ ، وذلك في ص ٤٢٦ من ج ٢ .

ابن الشبيه

ترجمه في ص ٢١٠ فقال : محمد بن الحسين المعروف بابن الشبيه .

روى عن الجواد (ع) حديثاً في ج ٣ من تاريخ بغداد ص ٥٥ ، فهو من أصحاب الجواد ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : مجرد روايته عن الجواد (ع) لا يستلزم كونه من أصحابه ، وكان الأحسن أن يستند إلى تشيعه من ترجمته في تاريخ بغداد ج ٢ ص ٢٤٥ ، فقد رفع نسبه إلى زيد الشهيد ، وقال عنه : المتكلم على مذاهب الزيدية من الشيعة .

السيِّد ميرزا محمد حسين الشهرستاني

ترجمه في ص ٢١٢ وما بعدها ، رقم ٩٩٩٨ فقال : السيِّد ميرزا محمد

حسين بن محمد علي بن محمد حسين الحسيني الشهرستاني الحائري .

ولد سنة ١٢٥٦ ، وتوفي في ٣ شوال سنة ١٣١٥ .

أخذ الفقه والأصول عن الأردكاني ، وأخذ الهيئة والنجوم عن الميرزا باقر اليزدي ، وصنف غاية المسؤول في الأصول ، وشوارق الأعلام في شرح شرائع الإسلام ، والترياق الفاروق في الفرق بين المتشرعة والشيخية ، وتنبيه الأنام على كتاب إرشاد العوام ، لبعض الشيخية ، وبلوغ الإشارة في تلخيص شرح الزيارة ، ومواقع النجوم في الهيئة ،واللباب في الأسطرلاب ، وسبيل الرشاد في شرح نجاة العباد ، والدر النضيد في نكاح الأماء والعبيد ، والموائد ، شبه كشكول ، ورسالة في نسب المرعشيين وتراجم أسلافه ، والكوكب الدري في معرفة التقويم الفارسي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٢٨٢ ، رقم ١٠٠٦٧ فقال :

السيِّد محمد حسين بن محمدَ علي بن محمد بن حسين بن محمد علي بن محمد إسماعيل بن محمد باقر بن محمد تقي بن محمد جعفر بن عطاء الله بن محمد مهدي بن الأمير تاج الدين حسن بن الأمير نظام الدين علي بن الأمير عبد الله بن الأمير محمد بن الأمير عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الكريم بن الأمير محمد بن السيِّد مرتضى عليخان بن السيِّد علي خان بن السيِّد كمال الدين بن السيِّد قوام الدين بن السيِّد صادق بن السيِّد عبد الله بن السيِّد محمد بن السيِّد أبي القاسم بن السيِّد حسين بن السيِّد علي المرعشي بن السيِّد عبد الله بن محمد الأكبر بن حسين بن حسين الأصغر بن الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

هكذا نسب المترجم نفسه .

له الصحيفة الحسينية ، فرغ من جمعها في شهر رمضان سنة ١٣٠٢ ، انتهى كلام الأعيان .

فينص على الإعادة والتكرار ، ترجمته في القسم الثاني من ج ١ من نقباء

البشر ص ٦٢٧ وما بعدها ، فقد حوت جميع مضامين الترجمتين .

وقد حصل في هـذا النسب عدة تصحيفـات ، فالصـواب في حسين بن الحسين الأصغر هو الحسن ، كما في عمدة الطالب أول ص ٣٠٥ .

والصواب في حفيده هـو عبيد الله ، كمـا ذكره هنـاك أيضاً في الصفحـة نفسها .

والصواب في أبي القاسم بن حسين هو أبو الهاشم ، كما في نقباء البشر أيضاً . والصواب في عبد الكريم بن محمد : هو ابن عبـد الله بن عبد الكـريم الأول ابن محمد .

والصواب في تـاج الدين حسن : هو حسين .

والصواب في محمد بن حسين جد صاحب العنوان : هو محمد حسين ، كما ورد في الترجمة الأولى ، وكما في نقباء البشر أيضاً .

الشيخ محمد حسين القزويني

ترجمه في ص ٢١١ ، رقم ٩٩٩٩ فقال : الشيخ محمد حسين بن علي الطالقاني القزويني الحائري . توفي بكربلاء ٤ محرم سنة ١٢٨١ .

له نتائج البدائع في شرح الشرائع ، ورســائل في المنـطق ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الظاهر كونه نفس الذي تـرجمه في ص ٢٨٣ من الجـزء نفسه ، رقم ١٠٠٧٢ ، تحت عنوان : الشيخ محمد حسين القزويني فقال : توفي في ٧ محرم سنة ١٢٨١ .

له من المصنفات : مجلدات في الفقه في المطهرات والحيض والصلاة والزكاة والصوم والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والكفارات والوقف والتجارة والنقد والدين وبيع الحيوان والصلح والرهن والوديعة والضمان والكفالة والعـارية والـدين والنكـاح والـطلاق والوصيـة والمواريث والأطعمـة والأشربـة

والشهادات والحدود والقصاص ، وكتاب في المنطق ، انتهى كلام الأعيان .

فيؤيد الإعادة والتكرار ترجمته في الكرام البررة ح ١ ص ٤٠٥ ، فقد ذكر عنه ما ذكره في الترجمة الأولى ، ولم يترجم غيره ممن اسمه الشيخ محمد حسين ويقال له القزويني سوى الشيخ محمد حسين بن صفر علي ، وذلك في ص ٣٩٥ ، وهو غير الثاني قطعاً ، فإنه لم يؤرخ وفاته ، ولم يذكر له ولا مؤلفاً .

ولا يبعد أن تكون المجلدات التي هي في الفقه ، هي شرح الشرائع المذكور في الترجمة الأولى ، ولا يبعد أيضاً أن يكون كتابه في المنطق هو نفس الرسائل فيه .

والظاهر انه ثلث الترجمتين في ص ٢٦٣ ، رقم ١٠٠١٩ ، تحت عنوان : الشيخ محمد حسين القزويني الكربلائي وقال :

له كتاب في الضمان ، رأينا منه نسخة مخطوطة في طهران ، في مكتبة الحاجي شريعة مدار الرشتي ، انتهى كلام الأعيان .

محمد بن الحسين الخزاعي

ترجمه في ص ٢١٥ ، وتقدم اتحاده مع محمد بن أحمد الخزاعي ، المترجم في ج ٤٣ ، وذلك في ص ٢٥٢

الآقا محمد حسين اليزدي

ترجمه في ص ٢١٦ ، رقم ١٠٠١٠ فقال : الآقا محمد حسين بن محمد إسماعيل بن محمد مهدي بن محمد صادق الأردشاني اليزدي . توفي سنة ١٢٧٢ .

له القسطاس المستقيم في المنطق ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٢٦٥ ، رقم ١٠٠٢٨

وقد ترجمه في الكرام البررة ج ١ ص ٣٧٨ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٢٧٣ ، وهو خلاف لما أرّخه هنا ، والله أعلم أيهما الصواب .

والصواب فيه الأردستاني لا الأردشاني ، كما عبر عنه في الكتاب المذكور .

الشيخ محمد حسين الأصفهاني

ترجمه في ص ٢١٦ ، وذكر أباه بإسم عبد الرحيم ، وأرّخ وفاته بسنة ١٢٦١ ، والصواب في اسم أبيه هو محمد رحيم ، كما في ترجمه ولده في الكرام البررة ج ١ ص ٣٩٠ ، للعلامة المحقق الشيخ آقا بزرك الطهراني ، قدس سره ، وكما في مكارم الآثار ج ٥ ص ١٤٨٤ ، للفاضل المتتبع المحقق الشيخ محمد علي المعلم الحبيب آبادي عليه الرحمة ، حيث ذكر ذلك نقلاً عن نجوم السماء ص ٣٧٩ ، للعلامة المتتبع الميرزا محمد علي الكشميري عليه الرحمة .

والصواب في وفاة الشيخ محمد حسين هو سنة ١٢٥٤ ، كما هو مذكور في هذه الكتب الثلاثة .

قطب الدين الكيدري

ترجمه في ص ٢٦٠ وما بعدها فقال : قطب الدين محمد بن الحسين بن الحسين الكيدري البيهقي .

في أمل الآمل : فاضل فقيه متبحر ، والعلاّمة الحلي قد ينقل فتاواه في المختلف ، في جملة المجتهدين المعتمدين ، وكذا غيره من ناقلي الخلاف والوفاق ، وصفه الفاضل الهندي فيما كتبه على ظهر بعض كتبه : بأنه الإمام الأجل العالم الزاهد المحقق المدقق ، قطب الدين تاج الإسلام مفخر العلماء ، مرجع الأفاضل ، عب في علوم الدين من كل بحر ، وقلب ما انطوى عليه الكتاب بطناً لظهر ، ولم يأل جهداً في اقتناء العلوم والآداب وأدب نفسه كل الآداب ، حتى ظفر بمقصوده ، وعثر على منشوره ، ا ه .

وكتب على ظهر الفائق للزمخشري : قرأ علي السيِّد الأجل الأكمل الأفضل قراءة مثله في وفور أدبه ، وكمال فضله ، مبعثراً خزاين كلمه ، عن نفايس حكمه ، مجتنياً زواهر أغراضه ، عن أزاهير رياضه ، كاشفاً عن ساق

التشمير ، حاسراً عن ذراع التنقير ، والله عز وجل المسؤول أن يبلغه غاية طلبته ، ونهاية امنيته ، وهذا خط أضعف النفوس ، المبتلى ببؤس الزمن العبوس ، والدهر الضروس ، محمد بن الحسين بن الحسن الكيدري البيهقي ، كتبه في جمادى الأولى من ٦١٠ .

والفاضل الهندي شيخه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : العجيب أني راجعت القسم الثاني من أمل الآمل ، فلم أعثر على ترجمه صاحب العنوان في سوى حرف القاف ص ٢٢٠ ، تحت عنوان : قطب الدين الكيدري ، وليس فيها إلّا الجملة الأولى المذكورة في أول ترجمته هنا ، وهي (فاضل فقيه متبحر) .

ولم أعثر على ترجمته في حرف الميم بالمرة ، فيعلم من هذا أن ما نقله عنه إلى حرفي (ا هـ) قد نقله عن كتاب آخر ، وسها فنسبه إلى أمل الآمل .

وسها جداً في قوله (والفاضل الهندي شيخه) فصاحب العنوان كان حياً سنة ٦١٠ ، كما نقل هنا ، والفاضل الهندي ولد سنة ١٠٦٢ ، أي بعد تاريخ حياة المترجم له بأربعمأة واثنين وخمسين سنة ، فكيف تستقيم هذه المشيخة والتلمذة ؟ ولعله ظن ذلك من كتابه الفاضل الهندي على ظهر بعض كتبه ، والتي نقلها هنا ، فإنها تشبه في بعض جملاتها كلام الأستاذ في حق التلميذ ، فيما لو كتب له إجازة ، أو كتب مدحاً في تأليفه ، لكن كيف سها عن هذا التفاوت الزمني بينهما ؟ .

نظام الدين الساوجي

ترجمه في ص ٢٦٧ وما بعدها ، رقم ١٠٠٣٧ فقال : نظام الدين محمد بن حسين القرشي الساوجي .

وصفه في روضات الجنات بالعالم الفاضل ، الجامع الكامل ، من تلامذة البهائي ، له :

١ ـ نظام الأقوال في أحوال الرجال .

٢ ـ زينة المجالس .

٣ ـ رسالة في ترجمة سلطان العلماء ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٥٠ ص ١١ ، رقم ١١١٦١ ، في حرف النون ، تحت عنوان : نظام الدين القرشي الساوجي وقال : توفي حدود سنة ١٠٤٠ .

كان تلميذ البهائي ، له الصحيح العباسي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فينص على الإعادة والتكرار ، ترجمته في الفوائد الرضوية ص ٦٩٣ ، فقد وحدت ما تفرق في الترجمتين ، فيكون قد ذكره أولاً بإسمه ، وثانياً بلقبه .

الشيخ محمد حسين السبزواري

ترجمه في ص ٢٦٩ فقال : الشيخ محمد حسين بن كمال الدين حسين السبزواري .

عالم محدث ، له كتاب زبدة الأخبار ، قال : جمعت فيه نبذاً عن الأخبار المأثورة من الأئمة الأطهار ، في معرفة المذهب المختار ، على وجه الإيجاز والاختصار ، مشتملاً على الأحاديث الشريفة ، والآثار اللطيفة ، جامعاً للزهد والموعظة ، والترغيب والترهيب ، وأخذت كلها من الكتب المعتبرة ، بحذف الأسانيد طلباً للإختصار وختمه بقوله : قد فرغت من تأليف هذا الكتاب الشريف في المشهد المقدس الرضوي على ساكنه ألف ألف ثناء وتحية ، يوم الاثنين السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٠٧٣ .

رأيت هذا الكتاب بقرميسين ، وجله بل كله منقول عن كتاب الكليني ، ومن كتاب الصدوق ومن الثاني أكثر ، ذكر في أوله فضيلة العلم والعلماء وقال في آخره : فائدة جليلة ، وموعظة بليغة ، وهي أربعون سورة منتخبة من التوراة التي كلم الله بها موسى بن عمران بلا ترجمان ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجمه في الفوائد الرضوية ص ٥٢٨ ، وعبر عن أبيه بكمال الدين فقط ، ويعلم من هذا أن تعبيره عنه هنا بحسين هو سهو .

وقد ذكر عنه في الفوائد الرضوية نفس هذه الترجمه بألفاظها ، وذكر فيها أنه رأى كتابه بقرميسين ، ومن هذا يعلم أن المؤلف عليه الرحمة نقل ترجمة صاحب العنوان عن الكتاب المذكور، ونسي أن يذكر ذلك .

السيِّد مير محمد حسين الخاتون آبادي

ترجمه في ص ٢٧٠ ، رقم ١٠٠٤٣ ، وذكر عن نسبه وتاريخ وفاته بما يلي : المير السيِّد محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي سبط العلامة المجلسي ، وإمام الجمعة بأصفهان .

توفي سنة ١١٥١ ، ونقل إلى المشهد الرضوي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٦ ص ٢٣٦ ، رقم ١٠٦٦٩ ، وذكر عنه نفس هذه المضامين .

المولى محمد حسين التفليسي

ترجمه في ص ٢٧١ ، وتقدم اتحاده مع المولى حسين التفليسي المترجم في ج ٢٧ ، وذلك في ص ٤٤٨ .

السيِّد محمد بن الحسين الكيسكي

ترجمه في ص ٢٧١ فقال : السيِّد سراج الدين المسمى تاج الدين محمد بن الحسين الحسيني الكيسكي .

صالح محدث قاله منتجب الدين ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : اشتبه في نقله عن منتجب الدين ، والصواب في كلامه عنه هو ما يلي :

السيِّد تاج الدين محمد بن الحسين بن محمد الحسني الكيسكي .

وجه السادة في الري ، فقيه له نظم حسن وخطب بليغة ، أخبرنا بها الوالد عنه ، انتهى .

وقد نقل كلامه هذا في ج ٢ من أمل الآمل ص ٢٦٩ .

الشيخ محمد حسين بن يحيى النوري

ترجمه في ص ٢٧١ ، وقد نسي ذكر مصدر ترجمته ، والظاهر أنه الفوائد الرضوية ، فقد ترجمه كذلك بلفظه ص ٥٣١ .

السيِّد محمد الحائري

ترجمه في ص ٢٨٢ ، وذكر عن نسبه ووفاته ما يلي : السيِّد محمد بن الحسين بن محمد بن محسن بن عبد المطلب بن علي بن فاخر بن أسعد بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد أمير الحاج الحسيني النجفي .

توفي سنة ألف ومأة ونيف وثمانين ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب في اسم والد أسعد هو محمد ، كما في عمدة الطالب ص ٣٢١ ، س ١٧ .

واتصال نسب صاحب العنوان بفاخر بخمسة وسائط فيه إشكال كبير ، فالحدود الزمنية تنفي ذلك نفياً باتاً ، فقد ذكر فاخر هذا في عمدة الطالب في الصفحة نفسها وقال عن ولده :

آل فاخر وهم بنو الفاخر وهم جماعة بسوراء ، انتهى .

وينص على ما قلناه ، إن صاحب عمدة الطالب توفي سنة ٧٢٨ ، أي قبل صاحب العنوان بحدود ثلاثمأة وخمسة وخمسين سنة ، ويعلم من كلامه أن فاخر متقدم عليه بكثير ، فكيف يتصل صاحب العنوان بفاخر بخمسة وسائط وبينهما مأة كثيرة من السنين ؟ .

الشيخ محمد بن حمدان

ترجمه في ص ٢٩٤ ، وفاته ذكر مصدر ترجمته ، فقد ترجمه كذلك منتجب الدين في فهرسته ، ونقله عن أمل الآمل ج ٢ ص ٢٧١ ، وقد نسي فحذف منها ما يلي :

الشيخ الإمام ناصر الدين أبو إسماعيل .

الأمير مجد الدين الحسيني

ترجمه في ص ٢٩٤ فقال : الأمير مجد الدين محمد الحسيني المتخلص بمجدي .

له كتاب زينة المجالس في التاريخ ، ألفه سنة ١٠٠٤ .

في الرياض : هو شريف الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن إسحاق بن الحسين بن الحسين بن إسحاق بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، المعروف بنعمة ، وهو الذي صنف له الصدوق الفقيه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : تقدم اتحاده مع الأمير مجد الدين الحسيني ، المترجم في ج ٤٣ .

وقد ذكر كتابه في ج ١٢ من الذريعة ص ٩٤ ، وذكر إنه ألفه بإسم الشاه طهماسب الصفوي ، ووفاة المذكور في سنة ٩٨٤ ، وهذا نص واضح على أن تاريخ تأليفه في سنة ١٠٠٤ هو سهو ، فلا يبعد أن يكون هو تاريخ نسخه .

والغرابة أنه أرّخه بهذا التاريخ ، ثم ذكر ان الصدوق ـ المتوفي سنة ٣٨١ ـ صنف له الفقيه ، وبين التاريخين فاصلة ستمأة وثلاثة وعشرين سنة ، ويعلم من هذا أنه نسي فدمج صاحب العنوان بشريف الدين محمد بن الحسين الموسوي .

وقد حصل بعض تصحيفات في هذا النسب ، فالصواب في الحسن بن علي (ع) هو الحسين (ع) وبيان ذلك من الواضحات .

وقد راجعت عمدة الطالب ص ٢٢٠ ، عند ذكر عقب إسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام ، فلم أجد ما يمكن تطبيقه على هذا النسب ، فإنه لم يكن لإسحاق ولد يسمى بإسحاق ، كما هو صريح كلام صاحب عمدة الطالب آخر ص ٢٢٠ ، وقد ذكر من أولاده الحسين ، فعلم أنه هو المذكور في النسب ، وأن إسحاق الثاني هو زائد ، وذكر لحسين هذا ولداً يسمى الحسن فقط ، وذلك

في ص ٢٢١ ، س ٧ ، فعلم أيضاً أنه هو المذكور في النسب ، وقد صحف بالحسين ، وقد قال عنه : له أولاد منهم محمد الصوراني ، وللصوراني عقب يقال لهم بنو الوارث ، وهم ولد جعفر الوارث ابن محمد الصوراني المذكور ، انتهى ، هذا كل ما ذكره عن نسل إسحاق بن الكاظم عليه السلام .

الشيخ محمد الملا

ترجمه في ص ٢٩٥ ، وأرّخ ولادته بسنة ١٢٤٣ ، والصواب فيها هو سنة ١٢٥٤ ، كما أرّخه في شعراء الحلة ج ٥ ص ٢١١ ، فقد ذكر إنه أرّخه بذلك في ج ٢ من الحصون المنيعة ، نقلاً عن ابنه .

رفيع الدين محمد النائيني

ترجمه في ص ٣١٧ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٠٩٩ ، نقلاً عن روضات الجنات ، والصواب أنه أرّخه بسنة ١٠٨٠ ، أو٨٢ ، وذلك في ص ٦١٣ ، س ٢٨ من الطبعة الثانية .

سلطان محمد الجنابذي

ترجمه في ص ٣١٨ فقال : له تفسير اسمه بيان السعادة ، مطبوع ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ذكر هذا التفسير في ج ٣ من الذريعة ص ١٨١ وما بعدها فقال :

بيان السعادة في مقامات العبادة ، أو التفسير المنير ، تفسير للقرآن الشريف طبع بطهران في مجلد كبير سنة ١٣١٤ ، على نفقة أصحاب العارف المعاصر المولى سلطان محمد بن حيدر محمد الكنابادي الجنابذي الخراساني المتوفي حدود سنة ١٣٢٠ ، معتقدين أنه تصنيف شيخهم المذكور ، وهو نفسه ذكر فيه أنه فرغ من تأليفه سنة ١٣١١ ، ولكن نبهني العالم البارع المعاصر السيِّد حسين القزويني الحائري بانتحال وقع في هذا التفسير ، يكشف عن كونه لغيره ولو في الجملة ، فإن ما أورده في أوله من تشقيق وجوه إعراب فواتح السور من الحروف المقطعات ، وإنها تلك الشقوق إلى ما يبهر منه العقل ، يوجد

بتمام تفاصيلها وعين عباراتها في رسالة الشيخ علي بن أحمد المهائمي الكوكني النوائتي المولود سنة ٧٧٦ ، والمتوفى سنة ٨٣٥ ، المشهور بمخدوم علي المهائمي ، وقد ذكر ألفاظ الرسالة السيِّد غلام علي آزاد البلكرامي في كتابه سبحة المرجان المؤلف سنة ١١٧٧ ، والمطبوع سنة ١٣٠٣ ، وذكر المهايم بندر في كوكن من نواحي دكن ، ونوائث كثوابت ، قوم من قريش ، نزلوا إلى بلاد دكن في زمن الحجاج ، وبالجملة : المقدار المذكور في رسالة المهائمي في هذا التفسير ، ليس هو جملة وجملتين ، أو سطر أو سطرين ، حتى يحتمل فيه توارد الخاطرين وتوافق النظرين ، فهذا الانتحال ثبطنا عن الاذعان بصدق النسبة إلى من اشتهر بأنه له والله العالم ، انتهى ملخصاً .

فريد الدين النيسابوري

ترجمه في ص ٣١٨ فقال : فريد الدين محمد بن حيدر المعروف بداماد النيسابوري الحكيم الفاضل .

ذكره نصير الدين الطوسي في جملة شيوخه وقال : يروي جميع تصانيف مولانا فخر الدين الرازي عنه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كونه من شيوخ نصير الدين الطوسي لا يدل على تشيعه بعد إن كان الرازي شيخه ، وحال المذكور معلوم ومشهور .

السيِّد محمد بن حيدر الموسوي

ترجمه في ص ٣١٨ وما بعدها ، رقم ١٠٠٩٢ فقال : السيِّد محمد بن حيدر بن نور الدين علي أخي صاحب المدارك ابن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي .

كذا في أمل الآمل ، وفي لؤلؤتي البحرين ، السيِّد محمد بن السيِّد علي بن السيِّد حيدر الموسوي العاملي أصلاً المكي توطناً ، ويدور على الألسن السيِّد محمد حيدر ، اهـ ، وفي نزهة الجليس : عمي السيِّد محمد بن علي بن حيدر ، اهـ ، والظاهر ان هذا هو صاحب الترجمة ، وإن صاحب الأمل نسبه إلى جده مراعاة لما يدور على الألسن كما سمعت .

قال في أمل الآمل : فاضل عالم مدقق من المعاصرين ، ماهـر في أكثر العلوم العقليـات والنقليات ، ا هـ ، وفي لؤلؤتي البحـرين : كـان هـذا السيِّـد فاضلاً محققاً مدققاً ، حسن التعبير ، جيد التحرير والتقرير ، ثم نقل عن السيِّد عبد الله الجزائري إنه كان في غاية الفضل والسداد وجودة النظر ، وسمعت من الوالد أطال الله بقاءه يصفه بالجميل جداً ، ويثني عليه ثناءً مـطولاً ، ثم قال : وحكى والدي انه اجتمع به لما سافر إلى مكة المشرفة في السنة الخامسة عشر ، أو السادسة عشر بعد الألف والمأة ، فكان يصف فضله وعلمه .

وقـال ابن عمه في نـزهة الجليس : لـه التصـانيف العـديـدة المشهـورة المفيدة ، منها برهان الحق المبين في مجلدين ، الحسام المطبوع في المعقول والمسموع ، في علم الكلام ، مجلد ضخم ، تنبيـه وسن العين في المفاخـرة بين بني السبطين ، رجل الطاووس إذا تبختر بالقاموس ، حاشية عليه مفيـدة ، كنز فرائد الأبيات للتمثل والمحاضرات ، مجلد ضخم خدم به الشريف ناصر بن الحارث ، نجح أسباب الأدب المبارك في فتح قرب المولى شبير بن مبـارك ، خدمه به ، العبائر المزجية في تركيب الخزرجية ، مذاكرة ذوي الراحة والعنـا في المفاخرة بين الفقر والغنى ، ديوان شعره ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : سها في هذا الترجمة فدمج فيها رجلين متعاصرين ، وكل منهما يعرف بالسيِّد محمد بن حيدر الموسوي العاملي .

فـأحدهمـا هو السيِّـد محمد بن حيـدر بن نور الـدين علي أخي صاحب المدارك ، وهو الذي أورده في عنوان الترجمة ، وما ورد في حقه أثناء الترجمة هو كلام صاحب أمل الآمل ، وهو : فاضل عالم الخ ، وما بقي من الترجمة هو كله في حق الثاني .

وثـانيهما : هـو السيِّد محمـد بن علي بن حيدر النجمي ، وقـد نبه على تغايرهما الحجة الإمام السيِّد عبد الحسين شرف الدين عليه الرحمة ، في كتابه بغية الراغبين فقد ترجمه فيه لكونه ابن عـم شرف الدين جد الأسرة ، ونقل في حقه كلام صاحب أمل الآمل الذي وقفت عليه وقال :

ومما يجب أن يعلم أن السيِّد محمد ابن السيِّد حيدر هذا صاحب العنوان غير معاصره السيِّد محمد بن حيدر الموسوي العاملي المكي ، المولود سنة ١٠٧١ ، والمتوفي في مكة ثاني ذي الحجة سنة ١١٣٩ ، فإن السيِّد محمد صاحب العنوان من آل نور الدين ، والسيِّد محمد بن حيدر الآخر من آل نجم ، وهما بطنان من بطون الموسويين المرتضويين ، يلتقيان في عبد الله بن محمد بن علي المعروف بابن الديلمية ، كما يعلمه النسابون ، وإليك نسب السيِّد محمد النجمي :

هو الإمام المحقق المدقق في كثير من العلوم العقلية والنقلية : محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن نجم بن حسن بن محمد بن موسى بن يوسف بن محمد بن معالي بن علي الحائري بن عبد الله بن محمد بن علي المعروف بابن الديلمية ، انتهى ملخصاً .

وقد ذكر هذا النسب أيضاً في ج ٢ من تكملة أمل الآمل ، حيث ترجم صاحبه هناك وقال :

وقد ذكر نسبه في آخر كتابه تنبيه وسن العين .

وتعبير صاحب نزهة الجليس عنه بإبن عمي هو لكون أبويهما أخوين من أم ، وهو ابن عم الأول أيضاً ، كما هو صريح كلامه في مقدمة كتابه المذكور ج ١ ، أواسط ص ١٠ ، حيث ذكر قسماً من نسبه هناك .

وزيادة للإيضاح نذكر نسب السيِّد محمد الأول ، وهو ما يلي :

السيِّد محمد بن حيدر بن نور الدين علي بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن تاج الدين أبي الحسن بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن حمزة بن سعد الله بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي المعروف بابن الديلمية .

والسيِّد محمد النجمي متحد مع الذي ترجمه في ج ٤٦ ص ٤١ ،

رقم ١٠٤٧٤ ، تحت عنوان : السيِّد محمد علي بن حيدر ، المعروف بالسيِّد محمد حيدر العاملي المكي ، وقد ذكر انه ولد سنة ١١٠٣ ، وتوفي سنة ١١٣٩ ، بمكة المكرمة ، وذكر له تنبيه وسن العين ، مع عدة من المؤلفات التي ذكرها في الترجمة الأولى ، وهذا كله يؤكد الوحدة في الرجلين .

وتعبيره عنه فيها بمحمد علي هو سهو واضح .

وقوله عن ولادته إنها في سنة ١١٠٣ ، هو سهو أيضاً ، فقد مر عليك في الترجمة الأولى وصف السيِّد عبد الله الجزائري له ، واطراؤه لعلمه وفضله وكان ذلك حين اجتماعه به في مكة سنة ١١١٥ ، فيكون في هذا التاريخ في الثانية عشر من عمره ، وهذا نص واضح على السهو في تاريخ ولادته ، وصوابه سنة ١٠٧١ ، كما مر عليك آنفاً .

وقد أعاد ترجمته ثالثاً في ج ٤٦ أيضاً ص ١١٨ ، رقم ١٠٥٤٤ ، تحت عنوان : السيِّد محمد بن علي بن حيدر بن نور الدين أخي صاحب المدارك ، وقد أرّخ وفاته بما أرّخه به في الترجمتين المتقدمتين ، وذكر عنه أكثر مضامين الترجمة الأولى ، وسها فيها أيضاً فدمجه بمعاصره السيِّد محمد بن حيدر بن نور الدين ، كما دمجهما في الترجمة الأولى ، ودمج في النسب أيضاً اسم السيِّد علي والد السيِّد محمد النجمي المغاير له .

السيِّد محمد الخسروشاهي التبريزي

ترجمه في ص ٣٢٢ ، رقم ١٠٠٩٧ فقال : توفي في تبريز سنة نيف وعشر وثلاثمأة وألف ، ونقل إلى النجف . من تلامذة الشيخ مرتضى الأنصاري ، له مشكاة المصابيح في التعادل والتراجيح مطبوع ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٦ ص ٣٥ ، رقم ١٠٤٦٠ فقال :

السيِّد محمد بن علي بن أبي الحسن الحسيني الخسروشاهي التبريزي .
توفي بعد سنة ١٢٦٨ .

له مشكاة المصابيح ، ورسالة في وضع الألفاظ والحقيقة الشرعية ، مطبوعان انتهى كلام الأعيان .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة لا تخفى .

محمد بن جعفر السكاكي

ترجمه في ص ٣٢٣ ، ونسي ذكر مصدر ترجمته ، فقد ترجمه ابن النديم في الفهرست ، والشيخ الطوسي في فهرسته ، والنجاشي في رجاله ، كما يعلم من الذريعة عند ذكر مؤلفاته .

الحاج محمد العطار

ترجمه في ص ٣٢٦ وما بعدها ، رقم ١٠١٠٤ فقال : الحاج محمد بن دخيل علي الشهير بالقارشويخلي البغدادي المعروف بالعطار .

أرسل إلى السيِّد نصر الله الحائري يدعوه إلى الضيافة وقت الغداء :

سلام على الحضرة السامية ... لدى قبة الفلك العالية
إلى من غدا للعباد الرشاد ... وضاع وقد أرخص الغالية

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد ذكر القصيدة بكاملها ، وهي سبعة عشر بيتاً .

وقد أعاد ترجمته في ج ٤٥ ص ٣٠٨ ، رقم ١٠٣٥٨ ، تحت عنوان : الحاج محمد العطار البغدادي فقال :

فاضل شاعر أديب ، معاصر للسيِّد نصر الله الحائري ، ذكره جامع ديوان السيِّد نصر الله فقال : قطب دائرة الفخار ، المولى الأكرم الحاج محمد العطار ،ا هـ ، أرسل إلى السيِّد نصر الله قصيدة يدعوه بها إلى الغداء ، لم نعثر عليها ، فأجابه عنها بهذه القصيدة :

أزهر الكواكب في الداجية ... أم الزهر في الروضة الخالية
أم الوشي لأخ ببرد نفيـ ... ـس أم العقد في عنق الغانية

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد أورد القصيدة بكاملها .

وإذ لا تخفى وجوه الإعادة والتكرار ، نشير إلى أنه نسي في الترجمة الثانية عثوره على قصيدة صاحب العنوان التي ذكرها في الترجمة الأولى وأجابه عنها السيِّد نصر الله بقصيدته المذكورة في الترجمة الثانية بنفس الرويّ والقافية .

مولانا محمد الرستمداري

ترجمه في ص ٣٣١ ، وذكر إنه كان معاصراً للشاه عباس الأول ، وأرّخ وفاته بسنة ١٢٥٧ ، وهذا التاريخ تخالفه الحدود الزمنية ، لأن وفاة الشاع عباس المذكور كانت سنة ١٠٣٨ ، فلا يبعد أن يكون الصواب في تاريخ وفاته هو سنة ١٠٥٧ .

السيِّد محمد حسين الكيشوان

ترجمه في ص ٣٣٢ ، ونبه ناشر الكتاب على انه مرت له ترجمه مختصرة في ص ٢٦٦ ، وقد وضع رقماً على كل من الترجمتين ، وكان الأولى وضع إحديهما بدون رقم حتى لا يتوهم التعدد .

الآقا محمد رضا الهمذاني ، السيِّد محمد رضا الشيرازي ، الحاج محمد رضا القزويني ، السيِّد محمد رضا بحر العلوم ، الشيخ محمد رضا التبريزي ، الشيخ محمد رضا زين العابدين

ترجم لهم من ص ٣٤٤ ، إلى ص ٣٥٠ ، وتقدم اتحاد كل منهم مع من اسمه رضا المترجم في ج ٣٢ .

مع أعيان الشيعة الجزء الخامس والأربعين

السيِّد محمد رضا الشبر

ترجمه في ص ٥ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد رضا شبر ، المترجم في ج ٣٢ ، وذلك في ص ٢٢ .

الشيخ محمد رضا السبزواري

ترجمه في ص ٦ ، تحت عنوان : الشيخ محمد رضا بن محمد مهدي بن محسن السبزواري، وقد نسي ذكر مصدر ترجمته ، وهي مذكورة بنصها في الفوائد الرضوية ص ٥٣٥ ، نقلاً عن تكملة أمل الآمل ، لكن عبر عنه فيه بالشيرازي ، ويبدو أنه الصواب حيث عبر عنه كذلك في القسم الثاني من نقباء البشر ص ٥٧٤ ، نقلاً عن معاصره ومواطنه صاحب المآثر الآثار .

الشيخ محمد رضا النحوي

ترجمه في ص ١١٦ وما بعدها ،وأرّخ وفاته بسنة ١٢٢٦ ، وذكر له مقطوعة في ص ١١٩ وما بعدها ، وقد قال في مقدمتها ما يلي : واشترك هو وعبد الباقي الباقي ،كاتب ديوان الانشاء في بغداد ، في عهد ولاية علي كتخدا باشا سنة ١١١٧ ، فالصدور للنحوي ، والاعجاز للباقي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : سها في تعبيره عن عبد الباقي بالباقي ، والصواب فيه : العمري كما هو مشهور ومعلوم ، والعجيب تكرر ذلك منه .

وقد علق على ذلك الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله ، في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٤٠ فقال ما ملخصه :

وفي التواريخ الواردة من هذه القصة تناقض واختلاف ، فإذا كانت وفاة النحوي سنة ١٢٢٨ ، فكيف يصح اجتماعه بعبد الباقي سنة ١١١٧ ؟ وبين التاريخين أكثر من مأة وعشر سنين ، وفي تاريخ نظم الأبيات لم يولد عبد الباقي فإن ولادته على التحقق سنة ١٢٠١ في الموصل ، وجاء إلى بغداد مع علي باشا سنة ١٢٤٧ ، بعد وفاة النحوي ، فلم يدرك النحوي أيام علي باشا ، ولم يدرك عبد الباقي أيام النحوي .

الشيخ محمد رضا بن الحاج سليمان الزين

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ١٢٣ ، والصواب إنه ابن الشيخ محمد بن الحاج سليمان الزين ، على أن الحدود الزمنية تنفي هذه البنوة ، لأن

وفاة الحاج سليمان في سنة ١٢٧٣ ، كما أرّخه به في ترجمته في ج ٣٥ ص ٣٥٧ ، وولادة صاحب العنوان في سنة ١٢٩٧ ، كما في ترجمته في المجلد ٣٣ من مجلة العرفان ص ٨١٢ .

السيِّد محمد رضا السمناني

ترجمه في ص ١٣٢ وما بعدها فقال : السيِّد محمد رضا بن عبد الرزاق بن محمد إسماعيل بن محمد صالح بن موسى بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن يحيى بن حسين بن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الحسني الحسيني السمناني من السادات الأقساسية .

وجدت إجازة له من الشيخ محمد مهدي العاملي الفتوني ، بخط المجيز على ظهر جزء من شرح اللمعة بتاريخ ١١٥٢ .

وكان المترجم من أفاضل العلماء ، رأينا له حواشي على شرح اللمعة بخط يده في كرمنشاه ، وهو عند حفيده السيِّد جواد بن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن محمد رضا المترجم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ذكر يحيى بن يحيى في عمدة الطالب أول ص ٢٥٧ ، وذكر ان المعقبين من أولاده تسعة ، ولم يذكر بينهم من اسمه محمد ، بل ذكر أخاه محمد الأقساسي ابن يحيى بن الحسين ، وذلك في ص ٢٥١ ، س ٧ ، فعلى هذا يكون قد اشتبه هنا وأضاف محمداً إلى أخيه يحيى الثاني .

وآخر من ذكره من سلسلة هذا النسب في عمدة الطالب ، هو أحمد بن محمد بن علي بن محمد الأقساسي ، وذلك في ص ٢٥٤ ، س ٩ .

وهذا النسب بهذا العدد فيه إشكال كبير ، فنسب السيِّد جواد المعاصر ، والذي هو حفيد حفيد صاحب العنوان ينتهي إلى أمير المؤمنين عليه السلام بتسعة عشر واسطة ، وهذا العدد مشكل جداً أن يكون في مدة ثلاثة عشر قرناً ، فلا يمكن أن يكون إلّا بأن يولد كل فرد منه وهو في حدود السبعين ، وما أظن أنه اتفق كذلك لأي سلسلة من البشر .

ويأتي الإشكال ذاته في انتهاء نسب صاحب العنوان إلى يحيى بن الحسين بعشر آباء ، فصاحب العنوان كان حياً سنة ١١٥٢ ، ويحيى بن الحسين توفي سنة ٢٠٧ ، كما في حاشية عمدة الطالب ص ٢٥١ ، فبينهما تسعة قرون ونصف تقريباً .

السيِّد محمد القصير

ترجمه في ص ١٣٦ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد محمد القصير المترجم في ج ٤٤ ، وذلك في ص ٢٦٩ .

محمد بن الرفاء الموصلي

ترجمه في ص ١٣٧ فقال : ذكره في نشوة السلافة فقال : ويعجبني قول الفاضل أبي عبد الله محمد بن الرفاء الموصلي ، وقد مر بروضة فتذكر جلوسه فيها مع رفقة كانوا أعزاء على قلبه من أدباء عصره :

سلي خميلتك الريا بآية ما كانت تزف بها ريحانة الأدب
عن فتية نزلوا على أسرتها عفت محاسنهم إلاّ من الكتب

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : لم يذكر عنه أي شيء يدل على دخوله في موضوع الكتاب ، فما الداعي لذكره إذن ؟ .

الشيخ محمد رفيع الكزازي ، محمد رفيع المشهدي ، محمد رفيع الجيلاني ، محمد رفيع نظام العلماء ، آقا محمد رفيع الألموتي

ترجمهم في ص ١٣٨ ، وتقدم اتحادهم مع من ترجمهم تحت عنوان : رفيع في ج ٣٢ ، وذلك في ص ٢٧ وما بعدها .

الشيخ محمد بن زبانة الكعبي

ترجمه في ص ١٣٩ ، والصواب في أبيه : دنانة ، كما في ترجمته في ماضي النجف وحاضرها ج ٣ ص ٢٥٠ ، فقد ذكره كذلك نقلاً عن كتاب العلامة المحقق الشيخ آقا بزرك الطهراني قدس سره .

الأمير محمد زمان الرضوي

ترجمه في ص ١٤٠ فقال : الأمير محمد زمان بن الأمير محمد جعفر الرضوي المشهدي .

ولد سنة ٩٩٠ ، كما وجد بخطه على ظهر كتاب رجال ابن داوود الذي وقفه على أولاده ، وتوفي سنة ١٠٤١ ، كما في السلافة ، ولكن وجدت على ظهر كتاب ابن داوود الذي وقفه والده محمد جعفر بخط المترجم : تاريخ تولد الحقير الفقير حسن الرضوي في ٤ صفر سنة ١٠٤٣ ، ومن هذا التاريخ يعرف أن ما ذكره في السلافة اشتباه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ذكر أولاً أن الواقف لكتاب ابن داوود هو صاحب العنوان ، وبعد ذلك صرح بأن الواقف هو أبوه محمد جعفر ، ومن هذا يعلم أنه نسي فحذف لفظ (والده) بعد كلمة (وقفه) كما نسي وكرر ذكر وقف الكتاب . وأيضاً نسي فحذف لفظ (ابن) من جملة (بخط المترجم) .

السيِّد محي الدين محمد بن زهرة

ترجمه في ص ١٤٠ وما بعدها ، رقم ١٠١٧٥ فقال : توفي سنة ٦٢٦ .

عن خط الشهيد الأول : إن المترجم يروي الصحيفة الكاملة ، لمولانا زين العابدين (ع) عن شيخه محمد بن علي بن شهر اشوب ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٢٨٤ ، رقم ١٠٣٢٥ فقال :

السيِّد أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي ، ابن أخي صاحب الغنية .

له كتاب الأربعين حديثاً في حقوق الأخوان ، انته كلام الأعيان ملخصاً .

ويؤيد الإعادة والتكرار ذكر كتابه في الذريعة ج ١ ص ٤٢٦ ، وهو ما يلي :

الأربعـون حديثـاً ، للسيّد محي الـدين أبي حامـد محمـد بن عبـد الله بن علي بن زهرة الحسيني ، ابن أخ صاحب الغنية حمزة بن زهرة ، وقد قـرأ عليه المقنعة سنة ٥٨٥ ، ولم يبلغ العشرين ، ثم ناهز السبعين ، كما يظهر من إجازة صاحب المعالم ، ومنه يظهر جملة من مشايخـه مثل ابن شهـر اشوب ، انتهى ملخصاً .

فـأنت ترى أن الـذريعة جمعت بين لقبـه ـ محي الـدين ـ المـذكـور في الترجمة الأولى ، وبين كنيته ـ أبي حامد ـ المذكورة في الترجمة الثانيـة ، هذا مضافاً إلى ذكره لروايتـه عن ابن شهر اشـوب المذكـورة في الترجمـة الأولى ، ولنسبه المذكور في الترجمة الثانية .

محمد السبعي

تـرجمـه في ص ١٥٠ ، رقم ١٠١٨١ ، ولم يـذكـر عنـه سـوى بعض أشعاره ، وقد أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٢٧٨ ، رقم ١٠٣٢٠ فقال :

فخـر الدين محمـد بن عبد الله بن علي بن حسن بن علي بن محمـد بن سبع بن سالم بن رواحـة السبعي البحراني المعـروف بالسبعي . تـوفي بالحلة سنة ٨١٥ .

في الطليعة : كان فاضلاً جامعاً مصنفاً أديباً شاعراً ، انتهى كلام الأعيان ملخصـاً .

وقـد نبـه على التكـرار فيهمـا الشيـخ محمـد علي اليعقـوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٧٧٢ .

محمد بن سعدان الضرير

ترجمه في ص ١٥٢ فقال : توفي سنة ٢٣١ .

في فهرست ابن النديم : كان معلماً للعامة ، وأحد القراء بقراءة حمزة ، ثم اختـار لنفسه ، ففسـد عليـه الأصـل والفـرع ، بغـدادي المـولـد ، كـوفي المذهب ، وله من الكتب : كتاب القراءة ، وكتاب مختصر النحو ، وله قـطعة

حدود على مثال حدود القراء لا يرغب الناس فيها ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لم يذكر عنه أي شيء يدل على دخوله في موضوع الكتاب ، وسكوت ابن النديم عن مذهبه يبعد تشيعه ، فعادته أن يبين مذهب كل شيعي يذكره ، وقوله عنه (كوفي المذهب) مراده بالقراءة ، يضاف إلى ذلك أن النجاشي لم يتعرض لذكره في رجاله ، ويستبعد جداً عدم تعرضه له لو كان شيعياً ، وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٥ ص ٣٢٤ ، ووثقه ولم يشر إلى تشيعه ، وهذا نص واضح على بعد ذلك .

الشيخ محمد سعيد النجفي

ترجمه في ص ٥٢ أو ما بعدها ، وذكر له مقطوعة مطلعها هذا البيت :

فؤادي لوصل الغانيات مشوق   فللشوق عندي زفرة وشهيق

وقد علق عليها الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٧٧٢ ، ونبه على أنها لسميه العلّامة السعيد الحبوبي ، وإن لم يرد ذكرها في ديوانه ، غير أنها مثبتة بديوانها المخطوط الكامل ،عند ابن أخيه السيِّد محمود الحبوبي ببغداد .

السيِّد محمد سعيد الطباطبائي

ترجمه في ص ١٥٨ ، رقم ١٠١٨٩ فقال : السيِّد محمد سعيد بن السيِّد سراج الدين قاسم بن السيِّد محمد الطباطبائي . ولد سنة ١٠١٣ ، وتوفي سنة ١٠٩٢ .

له حاشية على حاشية تهذيب المنطق ، لملّا عبد الله اليزدي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ١٥٩ ، رقم ١٠١٩٣ ، وقد نبه على ذلك الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي عليه الرحمة ، وذلك في ملاحظاته المنشورة في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٧٧٣ .

وقد أرّخ ولادته في الترجمة الثانية بسنة ١٠١٢ ، والصواب في التاريخ

الأول ، كما في الذريعة ج ٦ ص ٦١ ، حيث أرّخه به نقلاً عن جامع الرواة .

المولى محمد سعيد الرندي

ترجمه في ص ١٥٩ ، وتقدم اتحاده مع المولى سعيد المرندي ، المترجم في ج ٣٥ ، وذلك في ص ٦٢ .

السيِّد محمد سعيد الحبوبي

علق على ترجمته الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٧٧٣ فقال : وفي ج ٤٥ ص ١٥٩ ، ترجم للعلّامة السيِّد محمد سعيد الحبوبي ، ونسب له من الشعر هذه الأبيات :

ما لقلب تهزه الأشواق خبّرينا أهكذا العشاق

والمقطوعة وإن أثبتت سهواً بديوان الحبوبي فهي ليست له ، وإنما هي من نظم صديقه العلّامة الحاج محمد حسن كبة ، وأوردهما صديقهما السيِّد حيدر الحلي في كتابه العقد المفصل ، وذكرها في عداد منظومات الشيخ حسن .

وأورد له السيِّد أيضاً ١٦ بيتاً أولها :

حتى م يا قلب وراء الملاح تصفق من وجدك راحاً براح

وليست هي للحبوبي ، وقد وردت في ديوانه سهواً ، وإنما هي لمعاصره السيِّد موسى الطالقاني ، وكنت أشرت إلى انتحالها ونسبتها للحبوبي هي والموشحة التي أولها :

أيها الساقي ومن خمر اللهى نشوتي فاذهب ببنت العنب

فإنها والحائية التي قبلها للطالقاني ، وقد نشرنا ذلك في ج ٤ من مجلة الغري (٢٤ - ٣) .

محمد بن سليمان الشيباني

ترجمه في ص ١٨١ ، ونقل عن رسالة أبي غالب الزراري انه مات في

المحرم سنة ٣٠٠ ، وسنه ثلاث وثمانون سنة ، وكان مولده سنة ٢٣٧ ، والصواب في ذلك هو ثلاثة وستون سنة .

الشيخ محمد شرع الإسلام

ترجمه في ص ٢١٩ وما بعدها ، رقم ١٠٢١٠ ، وقد أعاد ترجمته في ج ٤٦ ص ٣ ، رقم ١٠٤٤٠ ، وينص على الإعادة والتكرار ترجمته في شعراء الغري ج ١٠ ص ٣٥٣ وما بعدها ، فقد حوت على ما هو مذكور في الترجمتين .

ونبه على الإعادة و التكرار الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٧٧٣ .

الشيخ محمد شريف المازندراني

ترجمه في ص ٢٢٣ ، وتقدم اتحاده مع الشيخ شريف المازندراني المترجم في ج ٣٦ .

السيِّد محمد شفيق الجابلقي

ترجمه في ص ٢٢٤ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد شفيع الجابلقي المترجم في ج ٣٦ ، وذلك في ص ٨٨ من هذا الجزء .

السيِّد محمد الشهشهاني

ترجمه في ص ٢٢٥ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد محمد الشهشهاني المترجم في ج ٤٣ ، وذلك في ص ٢٥١ .

السيِّد محمد الشيرازي

ترجمه في ص ٢٢٥ ، رقم ١٠٢٢٥ فقال : السيِّد محمد الشيرازي الشاعر المتخلص بعرفي ، توفي سنة ٩٩٩ في لاهور .

من شعره الأبيات المكتوبة في إيوان الذهب للحضرة الشريفة العلوية ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٣٠٧ وما بعدها ،

رقم ١٠٣٥٥ ، تحت عنوان : السيِّد جمال الدين محمد المعروف بعرفي الشيرازي ، وذكر عنه ما يؤكد الإعادة والتكرار .

المولى محمد صادق الأصفهاني

ترجمه في ص ٢٢٩ ، وذكر من مؤلفاته الصبح الصادق الفارسي ، وصوابه بدون أل ، كما في ج ١٥ من الذريعة ص ٦ ، على أن أل لا تدخل على الكلام الفارسي .

المير محمد صادق الخراساني

ترجمه في ص ٢٢٩ ، والصواب فيه : الخوانساري ، كما في ترجمته في الكرام البررة ص ٦٣٠ .

مولانا محمد صالح المشهدي

ترجمه في ص ٢٣٦ ، رقم ١٠٢٥٠ فقال : توفي سنة ١٢٤٦ ، ودفن بمقبرة قتلكاه .

في فردوس التواريخ : من علماء تربة ، حصل الآداب والرسوم ، وكمل الفضائل والعلوم في العتبات العاليات ، ولما رجع جاور في المشهد المقدس الرضوي ، فاشتغل بالدرس والمباحثة إلى أن توفي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٢٣٧ ، رقم ١٠٢٥٥ ، تحت عنوان المولى محمد صالح التربتي وقال :

أصله من تربة بلد من بلاد إيران ، توفي سنة ١٢٤٦ ، ودفن بمقبرة قتل كاه .

بعد تحصيل العلوم الشرعية وتكميلها في العراق ، اختار المجاورة بالمشهد المقدس الرضوي ، انتهى كلام الأعيان .

فوجوه الإعادة والتكرار ـ كما ترى ـ غنية عن البيان .

الشيخ محمد صالح القزويني

ترجمه في ص ٢٣٦ ، رقم ١٠٢٥١ فقال : الشيخ محمد صالح بن محمد القزويني الكربلائي .

له كتاب بحر العرفان ، من تفسير مفتاح الجنان ، وله مفتاح البكاء في مصيبة خامس آل العباء ، رأينا منه نسخة مخطوطة فرغ منها مؤلفها في ربيع الأولى ١١٠٧ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٢٣٧ ، رقم ١٠٢٥٤ فقال :

المولى محمد صالح البرغاني القزويني ابن الآقا محمد البرغاني ، أخو المولى محمد تقي الشهيد الثالث .

له غنيمة المعاد في شرح الإرشاد ، في أربعة عشر مجلداً ، فرغ من بعضها سنة ١٢٤٦ ، وله كتاب مجمع الدرر ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وأعاد ترجمته ثالثاً في الجزء نفسه أيضاً ص ٢٤٠ ، رقم ١٠٢٥٨ فقال :

الشيخ محمد صالح بن محمد القزويني .

ولد سنة ١٢٠٠ ، وتوفي سنة ١٢٧٠ بكربلاء .

ذكره في الشجرة الطيبة وقال : كان من أجلاء العلماء ، انتقل إلى كربلاء وتوفي فيها ، له من المصنفات :

١ ـ غنيمة المعاد في تمام الفقه ، ١٤ مجلداً .
٢ ـ مسالك الراشدين .
٣ ـ بحر العرفان في تفسير القرآن ، ٧ مجلدات .
٤ ـ كنز الأخبار في أحوال النبي (ص) والأئمة (ع) .
٥ ـ كنز الأبرار في أحوال الأئمة الأطهار .
٦ ـ مجمع الدرر .
٧ ـ ذخيرة المعاد في أصول الدين .

٨ ـ كتاب في أصول الفقه .
٩ ـ مفتاح البكاء في مصيبة سيِّد الشهداء .
١٠ ـ معدن البكاء .
١١ ـ كنز المصائب .
١٢ ـ منبع البكاء .
١٣ ـ مجمع البكاء ، كلها في مصائب أهل البيت ومناقبهم .
١٤ ـ كنز الزائرين .
١٥ ـ الستة أشهر ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فأنت ترى أنه ذكر هنا كتابي بحر العرفان ومفتاح البكـاء المذكـورين في الترجمة الأولى ، وذكر أيضاً الكتابين المذكورين في الترجمة الثانية ، مما يؤكد الإعـادة والتكرار ، ويؤكـده أيضاً تـرجمته في القسم الثـاني من الكرام البـررة ص ٦٦٠ ، فقد حوت جميع مضامين التـراجم الثلاثـة ، وذكر لـه ثلاثـة كتب وهي : بحر العرفان ومفتاح الجنان ومصباح الجنان ، وقال عنها :

هي ثلاثة تفاسير للقرآن الكريم ، كبير ومتوسط وصغير .
فمن هذا يعلم أنه اشتبه في الترجمة الأولى فدمج اسم الكتابين معاً .

يبقى هنا إشكال كبير ، هو تـاريخ فـراغه من مفتـاح البكاء المـذكور في الترجمة الأولى ، فقد ذكر أنه فرغ منه سنة ١١٠٧ ، وذكر في الترجمة الثانىة أنه فرغ من بعض مجلدات كتابه سنة ١٢٤٦ ، وهذا التاريـخ متأخـر عن التاريـخ الأول بمأة وتسعة وثلاثين سنة ، وأرّخ ولادته في الترجمة الثالثة بسنة ١٢٠٠ ، أي بعد التاريـخ الأول بثلاثـة وتسعين سنة ، وإذ تـوفرت لـدينا دلائـل الاتحاد والتكرار ، نقول إنه حصل تحريف في نقل التاريخ الأول ، ويؤيده أنه لم يذكر في الذريعة كتاباً غيره بهذا لإسم ، وقد ذكر أنه فرغ منه في رجب سنة ١٢٦٦ ، كما في النسخة التي رآها في مكتبة المولى محمد علي الخوانساري في النجف الأشرف .

وأعاد ترجمته رابعاً في ص ٢٤٢ في الجزء نفسه ، رقم ١٠٢٦٥ فقال :

الحاج المنلا محمد صالح بن المنلا محمد بن المنلا محمد تقي الملقب فرشته الشهير بالزنجاني . توفي في كربلاء سنة ١٢٧٠ .

ولد في زنجان ونشأ في قزوين وتخرج في النجف على علمائها ، وعاد فتصدر في قزوين ثم في كربلاء إلى أن توفي ، وهو والد قرة العين القائمة بنشر دعوة البابية ، التي قتل أخوه المنلا محمد تقي عمها بتحريضها ، وهو مصنف مكثر ، صنف غنيمة المعاد في شرح الأرشاد ، مجمع الدرر ، كنز الواعظين في الأخبار ، وغير ذلك ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد نبه على اتحاد الثلاثة دون الأول الأديب الفاضل السيِّد صالح الشهرستاني في ملاحظاته المنشورة في ج ٥٦ من الأعيان ص ٣٨ .

وقد أرّخ وفاته في الكرام البررة بسنة ١٢٨٣ ، نقلاً عن خط بعض أولاده في آخر كتابه مفتاح البكاء ، وهذا نص واضح على الإشتباه في تاريخ وفاته المذكور في الترجمة الثالثة والرابعة .

الشيخ محمد صالح طعان

ترجمه في ص ٢٤١ ، وتقدم بيان تكرار ترجمته تحت عنوان : الشيخ صالح طعان المترجم في ج ٣٦ ، وذلك في ص ٩٤ .

السيِّد محمد صالح الحسيني

ترجمه في ص ٢٤١ ، رقم ١٠٢٦٠ فقال : ذكره الشيخ أحمد الجزائري في إجازته لولده محمد طاهر فقال : وأروي إجازة وقراءة عن أفضل أهل هذا الزمان ، وأورع ذوي الإيمان ، العالم العلّامة ، والمحقق الفهامة ، السيِّد الأجل الأكمل والأفضل ، مير محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني ، عن المولى محمد باقر المجلسي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الظاهر اتحاده مع الذي ترجمه بعده مباشرة في ص ٢٤٢ ، رقم ١٠٢٦١ فقال :

السيِّد الأمير محمد صالح بن الأمير عبد الواسع الحسيني الخاتون

آبادي ، جد أئمة الجمعة بطهران . توفي سنة ١١١٦ .

في كتاب المآثر والآثار : فقيه فحل ، وبحر علم وفضل ، كان صهر المجلسي الثاني على ابنته ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فكون كليهما حسيني النسب ، ويقال لهما مير ، وتوافقهما في اسم الأب ورواية الأول عن المجلسي ، مع كون الثاني صهره ، كل ذلك يقرب الاتحاد .

الآقا محمد صالح البهبهاني

ترجمه في ص ٢٤٣ ، رقم ١٠٢٦٦ فقال : الآقا محمد صالح بن الآقا محمد إسماعيل بن الآقا محمد علي بن الآقا محمد باقر البهبهاني . توفي سنة ١٢٨١ ، وقبره في كربلاء عند باب سدرة المنتهى .

كان من أجلة علماء كرمنشاه ، وإمام الجمعة والجماعة فيها ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٣٤٢ ، رقم ١٠٤٣٠ فقال :

الآقا محمد صالح بن محمد إسماعيل بن محمد جعفر بن محمد علي بن الآقا محمد باقر البهبهاني .

توفي سنة ١٢٨١ ، ودفن في كربلاء عند باب السدرة .

كان عالماً فاضلاً جليلاً ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد نبه على الإعادة والتكرار السيِّد صالح الشهرستاني في ملاحظاته المنشورة في ج ٥٦ من الأعيان ص ٤٠ .

وقد اختلف النسبان بزيادة محمد جعفر في الترجمة الثانية ، والظاهر أنه زائد ، كما يعلم من ترجمة صاحب العنوان في القسم الثاني من الكرام البررة ص ٦٥١ .

المولى محمد طاهر القمي

ترجمه في ص ٢٥٢ ، رقم ١٠٢٧٤ فقال : المولى محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي القمي . توفي سنة ١٠٩٨ في قم .

أصله من شيراز ، ومنشأه في النجف الأشرف ، وأعطي إمامة الجمعة في قم ، وهو الذي كفر ملا محسن الكاشي المعروف بالفيض ، فيما كان عليه من التصوف والعقائد ، وهو شيخ محمد بن الحسن الحر العاملي ، له من المصنفات رسالة فرحة الدارين في العدالة ، وكتاب حجة الإسلام ، متن في الأصول والكلام وحكمة العارفين ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٦ ص ٣ ، رقم ١٠٤٣٩ ، تحت عنوان : المولى محمد بن طاهر بن محمد حسين القمي ، وذكر عنه كل ما نقلناه في الترجمة الأولى ، وقد سها في الترجمة الثانية ففصل بين اسمه المركب فجعل طاهراً أباه ، وصوابه ما في الترجمة الأولى ، كما ذكره تلميذه صاحب أمل الآمل في ج ٢ ص ٢٧٧ .

وقد ذكر في الترجمة الثانية عن كتاب حجة الإسلام إنه في شرح تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي ، وهو الصواب ، لا ما ذكره عنه في الترجمة الأولى ، وقد ذكر عنه كذلك في أمل الآمل وفي الذريعة ج ٦ ص ٢٥٧ .

السيِّد محمد الطباطبائي الأصفهاني

ترجمه في ص ٢٥٤ ، وتقدم تكرار ترجمته تحت عنوان : السيِّد محمد الفشاركي الأصفهاني المترجم في ج ٤٣ ، وذلك في ص ٢٥٧ .

علاء الدين محمد الطبيب

ترجمه في ص ٢٥٥ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد محمد بن أبي تراب الحسيني المعروف بعلاء الدين كلستانة المترجم في ج ٤٣ ، وذلك في ص ٢٤٦ .

محمد بن العباس الابيوردي

ترجمه في ص ٢٦٢ ، وتقدم اتحاده مع محمد بن أحمد الابيوردي المترجم في ج ٤٣ ، وذلك في ص ٢٥٤ .

السيِّد محمد العباسي

ترجمه في ص ٢٦٢ فقال : لا نعلم من أحواله شيئاً سوى أن له مشاركة في مساجلة شعرية جرت في بعلبك بين عشرة أشخاص من أدباء وعلماء جبل عامل وغيرهم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : من أين علم أنه من موضوع الكتاب حتى ذكره ؟ خاصة بعد إن كان مجهولاً لا يعرف .

ابن الحجام

ترجمه في ص ٢٦٣ ، رقم ١٠٢٩٢ . محمد بن عباس بن علي بن مروان بن الماهيار أبو عبد الله البزاز ، المعروف بابن الحجام .

له كتاب : ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام ، قال جماعة من أصحابنا : لم يصنف في معناه مثله ، وقيل إنه ألف ورقة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد ذكر له غيره أسماء عشرة كتب ، وذلك نقلاً عن رجال النجاشي وفهرست الشيخ الطوسي .

وقد أعاد ترجمته في ج ٤٦ ص ١٧٨ ، رقم ١٠٦٠٧ فقال :

أبو عبد الله محمد بن العياشي بن مروان المعروف بابن الحجام .

له كتاب : ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام ، ذكره الكفعمي في حواشي كتابه المعروف بالمصباح وقال : وهذا الكتاب ألف ورقة ، لم يصنف مثله ، انتهى كلام الأعيان .

وإذ لا تخفى وجوه الإعادة والتكرار ، نشير إلى أن العياشي في الترجمة

الثانية هو تصحيف العباس ، والظاهر أنه من تصحيف النساخ ، كما نسي فحذف اسم علي من الترجمة الثانية أيضاً .

والصواب فيه : الحجام ، بالجيم المضمومة والحاء المهملة ، كما ضبطه في خلاصة العلاّمة ، ورجال ابن داوود ، وإيضاح الاشتباه .

السيِّد محمد عباس الجزائري

ترجمه في ص ٢٦٣ ، وتقدم بيان تكرار ترجمته عند الكلام حول ج ٣٧ .

وقد أرّخ ولادته بسنة ١٢٢٤ ، ووفاته بسنة ١٣٠٦ ، وقال في أوائل ص ٢٦٤ ما يلي : يروي بالإجازة عن شيخه واستاذه السيِّد حسين بن السيِّد دلدار علي وعن الآغا البهبهاني وصاحب الرياض والسيِّد مهدي بحر العلوم والميرزا محمد مهدي الشهرستاني والمولى محمد مهدي بن هداية الله الخراساني بأسانيدهم المعروفة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : روايته عن البهبهاني ومن بعده لا توافقها الحدود الزمنية ، فولادة صاحب العنوان في سنة ١٢٢٤ ، ووفاة البهبهاني في سنة ١٢٠٥ ، وصاحب الرياض توفي سنة ١٢٣١ أي بعد ولادة صاحب العنوان بسبع سنين ، فلا يروي عنه وهو في هذا السن ، والسيِّد بحر العلوم توفي سنة ١٢١٢ ، والميرزا محمد مهدي الشهرستاني توفي سنة ١٢١٦ ، والمولى محمد مهدي الخراساني توفي سنة ١٢١٧ ، فوفاة هؤلاء ـ عدا صاحب الرياض ـ متقدمة على ولادة صاحب العنوان ، فكيف يروي عنهم إذن ؟

والصواب ان الذي يروي عنهم هو السيِّد دلدار علي والد السيِّد حسين استاذ صاحب العنوان ، وقد ذكر ذلك عنه في ج ٣١ من الأعيان ص ٣٣ ، حيث ترجمه هناك ، فيعلم من هذا أن صاحب العنوان يروي عن السيِّد حسين عن أبيه السيِّد دلدار علي ، عن الآقا البهبهاني ومن بعده .

أبو النظر العتبي محمد عبد الجبار

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٢٦٦ ، والصواب فيه : أبو النضر ، وقد سها فحذف لفظ : ابن قبل اسم عبد الجبار .

السيّد محمد عبد الحسيب العاملي

ترجمه في ص ٢٦٧ فقال : السيِّد محمد عبد الحسيب بن أحمد زين العابدين العاملي .

هو والد السيِّد محمد أشرف ، والسيِّد صدر الدين ، والسيِّد زين العابدين ، وذكر في أمل الآمل جده السيِّد أحمد بن زين العابدين ، ومضى في محله ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : سها فحذف لفظ (ابن) بين محمد وعبد الحسيب ، كما سها وحذف ذلك بين أحمد وزين العابدين ، وصريح ترجمة صاحب العنوان في ج ١ من تكملة أمل الآمل : إن صدر الدين هو لقبه لا ابنه ، كما ذكر هنا .

ابن قريعة

ترجمه في ص ٢٦٧ ، ونقتطف من ترجمته ما يلي : القاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن قريعة .

من شعره قوله :

برئت إلى الله من ظالم ... لسبط النبي أبي القاسم

ودنت آلهي بحب الوصي ... وحب النبي أبي فاطم

وذلك حرز من النائبات ... ومن كل ذي سطوة غاشم

بهم أرتجي الفوز يوم المعاد ... وآمن من نقمة الحاكم

انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجمه الخطيب في ج ٢ من تاريخ بغداد ص ٣١٧ وما بعدها ، ولم يشر إلى تشيعه كما هي عادته ، بل ذكر عنه ما يدل على العكس من ذلك ، ولنقتطف منها ما يلي :

محمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر القاضي المعروف بابن قريعة ولاه أبو السائب عتبه بن عبيد الله القاضي قضاء السندية وغيرها من أعمال الفرات ، انتهى .

وقد ترجم المذكور في تاريخ بغداد أيضاً ، وقال من كلام له عنه : عتبة بن عبيد الله بن موسى بن عبيد الله ، أبو السائب الهمذاني .

ولي القضاء بمدينة المنصور من الجانب الغربي ، ثم انتقل إلى قضاء الجانب الشرقي ، ثم تولى قضاء القضاة ، وذلك أيام الخليفة المطيع لله .

نشأ أبو السائب يطلب العلم ، وغلب عليه في ابتداء أمره علم التصوف ، والميل إلى أهل الزهد في الدنيا ، ثم خرج من بلده ولقي العلماء ، وعني بفهم القرآن وكتب الحديث ، وتفقه على مذهب الشافعي ، انتهى .

فبعد إن كان المذكور شافعياً وقاضي القضاة ، لا يعقل أن يولي القضاء رجلاً من غير أبناء مذهبه ، خاصة إذا كان شيعياً .

ومدح صاحب العنوان لأهل البيت عليهم السلام ، وتعبيره عن أمير المؤمنين (ع) بالوصي ، لا يدل على ذلك بعد أن نظم نظير ذلك الإمام الشافعي ، كما تقدم عند الكلام عن ابن دريد .

السيِّد محمد الشهشهاني

ترجمه في ص ٢٧٠ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد محمد الشهشهاني المترجم في ج ٤٣ ، وذلك في ص ٢٥١ .

الشيخ محمد التبريزي

ترجمه في ص ٢٧٠ ، وتقدم اتحاده مع الشيخ محمد التبريزي المترجم في ج ٤٤ ، وذلك في ص ٢٧٥ .

السيِّد محمد المجتهد

ترجمه في ص ٢٧٢ فقال : السيِّد محمد المعروف بالحاج آقا مير عبد الفتاح ميرزا يوسف المجتهد التبريزي .

كان أديباً شاعراً ، من تلامذة والده السيِّد عبد الفتاح ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : حصل تشويش في نسبه ، فقد ذكر أولاً أنه يعرف بمير عبد الفتاح ثم ذكر بعد ذلك أن عبد الفتاح هو والده ، كما نسي فدمج عبد الفتاح بأبيه يوسف ، حيث حذف لفظ ابن .

السيِّد محمد الطباطبائي

ترجمه في ص ٢٧٢ فقال : السيِّد محمد بن عبد الكريم بن أسد الله الحسيني الطباطبائي .

له كتاب : مواليد النبي (ص) والأئمة عليهم السلام ، فرغ منه سنة ١٢٢٦ ، وله تحفة الغري ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذا التاريخ لا تساعده الحدود الزمنية ، لأن صاحب العنوان هو جد السيِّد بحر العلوم المولود سنة ١١٥٥ ، والمتوفى سنة ١٢١٢ ، فيكون متأخراً عن وفاة حفيدة بأربعة عشر سنة ، وقد ذكر في الذريعة كتابه تحفة الغري ، وذلك في ج ٣ ص ٤٥٩ ، وذكر انه فرغ منه في ٧ رمضان سنة ١١٢٦ ، وهذا التاريخ يوضح صواب ذلك التاريخ .

وتعبيره عنه بالحسيني هو سهو ، والصواب فيه : الحسني حيث انه طباطبائي النسب .

محمد بن عبد الله الجبابي

ترجمه في ص ٢٧٣ وما بعدها وقال عن نسبته : الجبابي بالمعجمة المفتوحة ، والباء الموحدة قبل الألف وبعدها ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب فيه : الجنابي بالنون لا الباء ، كما هو صريح كلام النجاشي في رجاله ص ٢٧٣ ، وفي حاشية تلك الصفحة ما يلي :

الجناب كفعال موضع بعراض خيبر ، وجناب الحنضل موضع باليمن .

محمد بن عبد الله الصوري

ترجمه في ص ٢٧٤ ، نقلاً عن مجمع الآداب فقال : عين الدولة أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن أبي عقيل الصوري الأمير صاحب الساحل .

كان له الحكم المطاع في جميع بلاد الساحل ، وقد خدمه كل رئيس فاضل وأديب كامل ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : لم يذكر عنه أي شيء يدل على دخوله في موضوع الكتاب ، فما الداعي لذكره اذن ؟ .

محمد بن عبد الله الشيباني

ترجمه في ص ٢٧٩ ، رقم ١٠٣٢٢ فقال : أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المطلب الشيباني .

له كتاب المباهلة ، ينقل عنه السيِّد علي بن طاووس في الإقبال ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٢٩٢ ، رقم ١٠٣٤٠ فقال :

أبو الفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني .

روى عن رجاء بن يحيى أبي الحسن العبرتائي ، روى عنه دعاء ابن طاووس في المهج ، انتهى كلام الأعيان .

وأعاد ترجمته ثالثاً في ج ٤٧ ص ٣١ ، رقم ١٠٧٢٣ فقال :

أبو الفضل محمد بن المطلب الشيباني .

له كتاب الأمالي ، ينقل عنه الكفعمي في حواشي كتابه المعروف بالمصباح من الجزء الثالث ، انتهى كلام الأعيان .

ويؤيد الإعادة والتكرار ترجمة الأول في رجال النجاشي ص ٣٠٩ ، فقد ذكر نسبه على هذه الصورة :

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن المطلب بن همام بن بحر بن مطر بن مرة الصغرى بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان أبو المفضل .

ويدل على التكرار أيضاً ذكر كتاب الأمالي في الذريعة ج ٢ ص ٣١٤ .

فقد نقل نسب صاحبه هذا بنصه ، والنجاشي لم يذكر له هذا الكتاب ولا كتاب المباهلة ، وهذا لا ينافي الاتحاد ، فإن صريح كلامه ينص على أنه لم يستقص أسماء كتبه ، فقد قال :

له كتب كثيرة ، منها شرف التوبة . . الخ .

ويستنتج من هذا كله أنه قد نسب في التراجم الثلاثة إلى جده اختصاراً ويعلم أيضاً أنه قد حذف من كنيته الميم في الترجمة الثانية والثالثة .

محمد السكران

ترجمه في ص ٢٨٧ ، ونسي ذكر مصدر ترجمته ، فقد ذكره كذلك في عمدة الطالب أواخر ص ٣٣٧ .

الحاكم النيسابوري

ترجمه في ص ٢٨٩ فقال : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي النيسابوري المعروف بالحاكم وبابن البيع .

ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ وقال : قال الخليل بن عبد الله الحافظ : هو ثقة واسع العلم ، بلغت تصانيفه قريباً من خمسمأة جزء ، قال عبد الغافر : الحاكم إمام الحديث ، واتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريباً من ألف جزء من تخريج الصحيحين ، وتاريخ نيسابور ، ومزكي الأخبار ، والمدخل إلى علم الصحيح ، والأكليل ، وفضائل الشافعي وغيرها ، كان مقدمو عصره يقدمونه على أنفسهم ، ويراعون حق فضله ، ثم أطنب في تعظيمه وقال : هذه جمل يسيرة ، وهو يفيض من فيض جمله وأحواله ، ومن تأمل تصانيفه اعترف له

بالمزية على من تقدمه وأتعابه من بعده ، وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه ، عاش حميداً ولم يخلف في وقته مثله .

قال الخطيب أبو بكر : كان ثقة يميل إلى التشيع ، فحدثني إبراهيم بن محمد الأرموي قال : جمع الحاكم أحاديث وزعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم ، منها حديث الطير ، ومن كنت مولاه فعلي مولاه ، فأنكرها عليه أصحاب الحديث فلم يلتفتوا إلى قوله ، قال أبو عبد الرحمن الشاذياخي : كنا في مجلس السيِّد أبي الحسن، فسأل الحاكم عن حديث الطير فقال : لا يصح ، ولو صح ما كان أحد أفضل من علي بعد النبي (ص) قلت : ثم تغير الحاكم وأخرج حديث الطير في مستدركه ولا ريب أن في المستدرك أحاديث كثيرة ليست على شرط الصحة ، بل فيه أحاديث موضوعة ، شأن المستدرك بإخراجها فيه ، وأما حديث الطير فله طرق كثيرة جداً قد أفردتها بمصنف ، ومجموعها هو يوجب أن يكون الحديث له أصل ، وأما حديث من كنت مولاه فله طرق جيدة ، وقد أفردت ذلك أيضاً ، قال ابن طاهر : سألت أبا إسماعيل الأنصاري عن الحاكم فقال : ثقة في الحديث ، رافضي خبيث ، ثم قال ابن أبي طاهر : كان شديد التعصب للشيعة في الباطن ، وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة ، وكان منحرفاً عن معاوية وآله ، متظاهراً بذلك ولا يعتذر منه ، قلت : أما إنحرافه عن خصوم علي فظاهر ، وأما الشيخان فمعظم لهما ، فهو شيعي لا رافضي ، وليته لم يصنف المستدرك ، فإنه غض من فضائله بسوء تصرفه ، انتهت تذكرة الحافظ بتصرف واختصار ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : يصعب الإطمئنان إلى تشيعه بالمعنى المصطلح اليوم بعد قول الخطيب عنه (يميل إلى التشيع) وبعد قول الذهبي عنه (شيعي لا رافضي) وكلام هذين يوضح كلام أبي إسماعيل الأنصاري عنه (رافضي خبيث) فيعلم منه أنه كان مفضلاً لأمير المؤمنين عليه السلام على الخلفاء الثلاثة ، مع ولايته لهم ، واعتقاده بشرعية خلافتهم ، ويؤيد هذا أيضاً قول الذهبي عنه أنه معظم للشيخين ، وقد ملأ مستدركه من فضائلهما ، يضاف إلى ذلك كتابه في فضائل

الشافعي ، المخل إخلالاً واضحاً في شروط التشيع ، على أنه قد طعن في مذهب بعض رجال الشيعة ، ابن أبي دارم ، فقد ترجمه في ج ٩ من الأعيان ص ٤٢٤ ، ونقل قول الحاكم عنه (رافضي لا يوثق به) وتليد بن سليمان المحاربي ، فقد نقل في ترجمته في ج ١٤ من الأعيان أيضاً ص ٢٨٨ قوله عنه (رديء المذهب) وهذا كله يبعد كونه يتعصب للشيعة في الباطن ، ولا تبلغ به التقية ـ إذا كان يتقي ـ أن يطعن في رجال مذهبه إلاّ إذا كان في خطر ، وليس كذلك بعد أن كان معاصراً للدولة البويهية الشيعية إذ لا خوف من عدوان ، ولا مطاردة سلطان .

وقد عاصر الحاكم عدة من كبار علماء الشيعة ومحدثيهم ، كالشيخ الصدوق والشيخ المفيد والشيخ الطوسي ، فلم لم يشتهر مثلهم بين الشيعة ـ لو كان شيعياً ـ وهو بهذه المرتبة العظمى من العلم ، خاصة في فن الحديث ؟

ويضاف إلى ذلك كله أن السبكي ترجمه في طبقات الشافعية ج ٣ ص ٦٤ وهذا دليل قوي على ما قلناه .

الشيخ محمد النيسابوري

ترجمه في ص ٢٩٤ ، وتقدم تكرار ترجمته تحت عنوان : السيِّد محمد جمال الدين الأخباري عند الكلام حول ج ٤٤ ، وذلك في ص ٢٦٨ .

أبو عمرو الزاهد

ترجمه في ص ٢٩٤ فقال : أبو عمرو الزاهد محمد بن عبد الواحد الزاهد الطبري اللغوي النحوي وغلام ثعلب اللغوي المشهور .

وقد يعبر عنه بصاحب الثعلب أيضاً ، في الرياض : الظاهر أنه من الإمامية ، وينقل عن كتابه ابن طاووس في كتبه كثيراً من الأخبار ، ومن مؤلفاته : كتاب فائت الجمهرة لابن دريد في اللغة ، كما يظهر من فوائد الشهيد وغيره ، وله كتاب اليواقيت ، نسبه إليه بعض العلماء ، وينقل عنه في الفضائل ، وله كتاب المناقب ، والظاهر أنه كتاب اليواقيت ، انتهى كلام الأعيان .

وتكلم عنه أيضاً في الجزء الأول من الأعيان ص ١٤٧ ، حيث عده في طبقات النحويين واللغويين من الشيعة ، وقال في آخر كلامه عنه ما يلي :

فما في بغية الوعاة مما يوهم عدم تشيعه ليس بصحيح قطعاً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : نسي أنه على النقيض من ذلك ، فقد ذكره في موضع آخر وذكر عنه ما هو صريح ينصبه ، فقد ترجم لأحمد بن إبراهيم السياري في ج ٧ ص ٣٧٥ وما بعدها فقال :

أحمد بن إبراهيم أبو الحسين السياري ، خال أبي عمر الزاهد .

وأبو عمر الزاهد كان صاحب ثعلب النحوي ، وأحمد شيعي نحوي لغوي معروف ، نقل عن خط الشهيد الأول أنه قال : قال أبو بكر بن حميد : قلت لأبي عمر الزاهد : من هو السياري ، قال : خال لي كان رافضياً ، مكث أربعين سنة يدعوني إلى الرفض فلم استجب له ، ومكثت أربعين سنة أدعوه إلى السنّة فلم يستجب لي ، ا هـ ، وفي تاريخ بغداد للخطيب : حدثني الأزهري قال : قال لي أبو بكر بن حميد : قلت لأبي عمر الزاهد : من هو السياري ؟ فقال : خال لي كان رافضياً ، وذكر مثله ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

والواقع من حقيقته كونه ناصبياً خبيثاً ، فقد ترجمه ابن النديم في الفهرست ص ١١٣ فقال :

كان في نهاية الميل والنصب على علي عليه السلام ، توفي سنة ٣٤٥ ، لقاه الله عمله . . الخ .

وترجمه الخطيب في ج ٢ من تاريخ بغداد ص ٣٥٧ ، وقال من جملة كلامه عنه :

وكان له جزء قد جمع فيه الأحاديث التي تروى في فضائل معاوية ، فكان لا يترك واحداً منهم يقرأ عليه ، حتى يبتدأ بقراءة ذلك الجزء ، انتهى .

وذكر ذلك أيضاً في لسان الميزان ج ٥ ص ٢٦٨ فقال :

رأيت الجزء الذي جمعه في فضائل معاوية ، وفيه أشياء كثيرة موضوعة .

وترجمه ابن خلكان أيضاً في وفياته ج ٤ ، وقال في أواخر ص ٣٣٢ :

وكان مغالياً في حب معاوية ، وعنده جزء من فضائله ، وكان إذا ورد عليه من يروم الأخذ عنه ، الزمه بقراءة ذلك الجزء .

سبط ابن التعاويذي

ترجمه في ص ٢٩٦ ، تحت عنوان : محمد بن عبيد الله ، وأرّخ وفاته بسنة ٥١٩ ، ووفاته بسنة ٨٥٣ ، والظاهر أنه من سبق القلم ، فقد ترجمه ابن خلكان في المجلد الثاني من وفياته وأرّخ وفاته بسنة ٥٨٣ ، فيكون المؤلف قدس سره قد سها ووضع الخمسة مكان الثمانية وبالعكس .

محمد بن عبد الله البلخي

ترجمه في ص ٣٠٣ ، ورفع نسبه إلى الحسين الأصغر ، وقال عن المذكور : ابن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) والصواب أنه ابن الإمام علي بن الحسين بن أبي طالب عليه السلام ، كما هو معروف في كتب الأنساب ، على أنه من البديهيات الواضحة كون نسل الحسين عليه السلام منحصراً بولده الإمام زين العابدين عليه السلام ، ولا يبعد أن يكون هذا الإشتباه من سهو القلم .

محمد بن عبيد الله الزراري

ترجمه في ص ٣٠٣ ، ولنقتطف من ترجمته ما يلي : محمد بن عبيد الله بن أبي غالب الزراري أحمد بن محمد بن محمد .

قال النجاشي : كان أديباً ، وهو ابن أبي غالب ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : صريح نسبه أنه حفيد أبي غالب ، فكيف مع ذلك نقل عن النجاشي أنه ابنه ؟

كما سها في نقله لمحمد الثاني ، فمحمد هو زائد كما يعلم من رجال النجاشي ص ٣١٠ .

محمد بن عبيد الله الأشتر

ترجمه في ص ٣٠٥ ، ونسي ذكر مصدر ترجمته ، فقد ذكر عنه كذلك في عمدة الطالب ص ٣١٦ .

أبو الفتح محمد بن عثمان الكراجكي

ترجمه في ص ٣٠٧ ، رقم ١٠٣٥٣ ، وأرّخ وفاته بسنة ٤٤٩ ، وقد أعاد ترجمته في ج ٤٦ ص ١٦٠ ، رقم ١٠٥٩٢ ، تحت عنوان : أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكَراجكي ، وأرّخ وفاته بالتاريخ الأول نفسه ، فيكون قد سها وحذف اسم أبيه في الترجمة الأولى .

محمد بن محمد بن مخلد

ترجمه في ص ٣١٢ ، وذكر إنه من مشائخ الشيخ الطوسي وقال : قال الشيخ : أخبرني قراءة عليه في ذي الحجة سنة ٤١٠ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب فيه هو سنة ٤١٧ ، كما في الفائدة الثالثة من خاتمة مستدرك الوسائل ص ٥٠٩ ، س ٢٣ .

وهذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، كما تقدم بيانه عند الكلام حول ترجمته في النابس .

الشيخ أبو الخير محمد بن محمد الفارسي

ترجمه في ص ٣١٢ ، رقم ١٠٣٦٥ فقال : له رسالة في الدائرة الهندية لمعرفة القبلة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته تحت العنوان نفسه ، في ص ٣٢٣ ، وما بعدها رقم ١٠٣٨١ ، وقد ذكر له مؤلفات كثيرة ، وآخرها هذه الرسالة .

الشيخ محمد بن محمد تقي القمي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٣١٩ ، رقم ١٠٣٧٢ ، وذكر له مؤلفات كثرة ، منها كتاب الأربعين الحسينية ، وقد أعاد ترجمته في ج ٤٦ ص ٢٠٣ ، رقم ١٠٦٥٣ ، حيث ترجمه تحت عنوان : الميرزا محمد القمي ، وذكر له الكتاب نفسه .

الملا محمد الخوانساري

ترجمه في ص ٣٢٠ وما بعدها ، رقم ١٠٣٧٦ فقال : الملا محمد بن الحاج محمد حسين الخوانساري .

ولد بخوانسار سنة ١٢٥٤ ، وتوفي في النجف في ٢ رجب سنة ١٣٣٢ .

له خزانة كتب جليلة ، وله كتاب قواعد الجفر ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد ذكر له مؤلفات كثيرة غيره .

وهو متحد مع الذي ترجمه في ج ٤٦ ص ١٥٨ ، رقم ١٠٥٨٧ فقال : المولى محمد علي بن الحاج محمد حسن الخوانساري النجفي . توفي في أواخر جمادى الثانية سنة ١٣٣٢ .

له الفوائد الجفرية ، وله خزانة كتب جليلة ، انتهى كلام الأعيان .

فيدل على الاتحاد ترجمته في ج ١ من ماضي النجف وحاضرها ص ١٦٨ فقد ذكر اسمه واسم أبيه كما ذكرهما في الترجمة الثانية ، وأرّخ ولادته ووفاته بالتاريخين المذكورين في الترجمة الأولى ، دون ذكر اليوم والشهر ، ويعلم منه أن الصواب في الإسمين هو ما ذكره في عنوان الترجمة الثانية ، وينص عليه ذكره كذلك في الذريعة ج ١٦ ص ٣٢٩ ، وقد ذكره أثناء ذكر كتابه : الفوائد الجعفرية ، وهذا نص واضح على الاشتباه في إيراده في الترجمة الثانية ، حيث عبر عنه بالفوائد الجفرية كما اشتبه في ذكر قواعد الجفر في الترجمة الأولى ،

فإنه لم يذكر في الذريعة كتاباً بهذا الاسم ، كما يعلم من ج ١٧ ص ١٨٢ ، بل ذكر لإبن صاحب العنوان كتاباً بما يلي :

قواعد الجلية في الجداول النحوية ، للفاضل المعاصر الشيخ محمد بن المولى محمد علي الخوانساري النجفي ، قال كتبته في سن عشرة ، وكانت ولادتي في رجب سنة ١٣١١ ، انتهى .

فيعلم من هذا أنه هو الصواب في اسم الكتاب المذكور في الترجمة الأولى .

بقي أمامنا اختلاف الترجمتين في تاريخ وفاة صاحب العنوان من حيث اليوم والشهر ، والصواب فيهما ما هو مذكور في الثانية ، حيث أرّخه به في الذريعة .

الشيخ محمد بن محمد الفارسي

ترجمه في ص ٣٢٣ فقال : توفي سنة ٩٤٨ ، هو تلميذ غياث الدين منصور الشيرازي ، له رسالة أسامي العلوم انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : حصل اشتباه بين تاريخ وفاته وتاريخ وفاة أستاذه ، لأنه توفي في هذه السنة كما هو مذكور في أحواله ، ويعلم من الذريعة أنه عاش كثيراً بعد هذا التاريخ ، فقد ذكر رسالته في ج ٢ ص ٩ فقال :

ألفه بعد وفاة العلاّمة الخفري الذي توفي بعد سنة ٩٥٧ ، لأنه يذكره مترحماً عليه . . الخ .

السيِّد صدر الدين محمد القمي

ترجمه في ص ٣٢٤ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد صدر الدين القمي المترجم في ج ٣٦ ، وذلك في ص ٩٦ .

الشيخ محمد اللاهيجي

ترجمه في ٣٢٦ ، وتقدم اتحاده مه الشيخ محمد باقر اللاهيجي المترجم في ج ٤٤ ، وذلك في ص ٢٧٣ .

الشيخ محمد بن الشهيد

ترجمه في ص ٣٢٦ ، رقم ١٠٣٨٦ فقال : الشيخ محمد بن الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي الجزيني .

يروي عن أبيه وعن ابن معية وغيرهما ، إجازة السيِّد تارج الدين ابن معية وأباه وأخاه علياً وأختهما أم الحسن ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : نسي ذكر مصدر هذه الترجمة ، والظاهر أنه أوردها نقلاً عن أمل الآمل ، فقد ترجمه في ج ١ ص ١٧٩ وذكر عنه هذه المضامين نفسها .

وقد أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٣٣٦ ، رقم ١٠٤١١ فقال :

محمد بن محمد بن مكي .

هو ولد الشهيد الأول المجاز من أبيه ، وجد بخطه كتاب مخطوط ، أجوبة مسائل في أبواب الفقه ، والظاهر أنه لوالده أو لغيره ، لأنه قال في آخره : وهذا آخر ما وجدت من المسائل والحمد لله وحده ، وذلك ضحوة نهار الثلاثاء أول يوم من ربيع الأول سنة ٨٧٨ ، ثمان وسبعين وثمانمأة ، وكتب محمد بن محمد بن مكي حامداً مستغفراً مصلياً على محمد وآله الطيبين الطاهرين ، ا هـ ، فالدليل على أن الكتاب هو الولد لا الأب ، إن الأب استشهد سنة سبعمأة وكسر ، ولم يصل إلى الثمانمأة ، ومما ذكر فيه في آخر كتاب الشهادات قوله : أصل خبر الواحد هو يجب العلم به ، وهو الحق عندي ، وذكر أدلته وشروطه وفي بعضها مسألة : ما يقول سيدنا في طعام أهل الكتاب ؟ ما يقول سيدنا في الفقاع ؟ وفي بعضها مسألة : قال في القواعد : لو أن يصوم شهراً قبل ما بعد قبله رمضان فهو شوال ، وقيل شعبان ، وقيل رجب ، وفي بعضها هكذا : مسألة من خطه دام فضله وظله ، وذكر انه من خط جمال الدين طاب ثراه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : استظهاره كون الأجوبة هو لوالد صاحب العنوان هو في غير محلة فقد جاء في بعض عبارات المسائل ما يدل على أن صاحب الأجوبة هو سيِّد

حيث نقل عنها مرتين جملة (ما يقول سيدنا) والظاهر أنها للسيد حسن بن أيوب المعروف بابن نجم الدين الأطراوي العاملي تلميذ الشهيد الأول كما هو مذكور في ترجمة كليهما ، فإني لم أعثر على عالم شريف السب من أهل ذلك الزمن غيره .

واستدلاله أيضاً من تاريخ نسخ الكتاب على إن الكاتب هو صاحب العنوان لا أبوه هو في غير محله بعد صريح إمضاء الكاتب ، وقوله عن نفسه : محمد بن محمد بن مكي ، والظاهر أنه عن سهو والله العالم .

والظاهر أن كتاب القواعد قواعد العلّامة ، وجمال الدين هو لقبه .

وتاريخ هذا الكتاب فيه إشكال كبير ، لأن الشهيد الأول استشهد سنة ٧٨٦ ، ولدى المقابلة بين التاريخين تظهر حياة ابن الشهيد متأخرة عن وفاة أبيه باثنين وتسعين سنة ، هذا مع العلم بأنه كان رجلاً في أيام أبيه حيث كان من تلامذته ، ويزيد فيه إشكالاً رواية صاحب العنوان عن ابن معية المتوفى سنة ٧٧٦ ، فالفاصلة بين التاريخين مأة وستتان ، ويعلم من هذا أن المترجم له عمر مأة وعشرين سنة على أقل تقدير ، ولو كان كذلك لا يمكن أن يغفله أهل التراجم .

الميرزا محمد القمي

ترجمه في ص ٣٢٨ ، وتقدم اتحاده مه الشيخ محمد رضا القمي في أول الكلام حول هذا الجزء .

السيِّد محمد الطباطبائي

ترجمه في ص ٣٣١ ، رقم ١٠٣٩٧ فقال : السيِّد محمد بن السيِّد محمد تقي الطباطبائي . ولد سنة ١٢١٩ ، وتوفي سنة ١٢٨٩ .

له كتاب قواعد الأصول ، تلمذ على صاحب الجواهر وشريف العلماء ، كذا في الشجرة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن هذه الترجمه في حق أبيه لا في حقه ، وقد أوردها

في ج ٤٤ ص ١٣٢ ، ودوّن عنه ما ذكره هنا ، وقد ترجمه تحت عنوان : السيِّد محمد تقي بن السيِّد محمد رضا بن السيِّد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي .

والصواب في أحواله ما ذكره في ترجمة السيِّد محمد بحر العلوم المتحد معه ، وقد ترجمه قبله مباشرة في ص ٣٣٠ ، رقم ١٠٣٩٦ ، وذلك تحت عنوان : السيِّد محمد بن السيِّد محمد تقي بن السيِّد رضا بن السيِّد مهدي بحر العلوم الطباطبائي .

السيِّد محمد شرف الدين

ترجمه في ص ٣٣١ ، وأرّخ ولادته بسنة ١١٢٨ ، ووفاته بسنة ١٢١٢ ، والصواب فيهما هو سنة ١١٢٥ ، و ١٢١٥ ، كما في ترجمته في كتاب بغية الراغبين .

الشيخ محمد الجزائري

ترجمه في ص ٣٣٤ فقال : أبو الحسن محمد بن محمد بن حماد الجزائري . توفي سنة ١٠٢٠ .

كان عالماً فاضلاً معاصراً لصاحب أمل الآمل ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : معاصرته للمذكور تنفيها الحدود الزمنية ، لأن ولادته في سنة ١٠٣٣ .

السيِّد المير معز الدين محمد الحسيني

ترجمه في ص ٣٣٤ ، وفاته ذكر مصدر ترجمته ، والظاهر أنه أورده عن الذريعة ، فقد ذكره كذلك في ج ٤ ص ٣٤٣ .

محمد بن شاهنشاه

ترجمه في ص ٣٣٥ ، وفاته أيضاً ذكر مصدر ترجمته ، فقد أورده كذلك في ج ٣ من الذريعة ص ٢٢٣ .

الشيخ محمد الايرواني

ترجمه في ص ٣٣٥ ، وتقدم اتحاده مع الشيخ محمد باقر الايرواني ، المترجم في ج ٤٤ ، وذلك في ص ٢٩١ .

محمد بن محمد العلوي

ترجمه في ص ٣٣٨ ، ورفع نسبه إلى عبيد الله بن علي بن الحسين الأصغر وعلي هذا هو زائد ، لأن عبيد الله هو ابن الحسين الأصغر كما هو صريح عمدة الطالب أول ص ٣٠٥ .

قوام الدين محمد القزويني

ترجمه في ص ٣٣٩ ، وتقدم اتحاده مع قوام الدين القزويني المترجم في ج ٤٣ ، وذلك في ص ٢٣٤ .

ابن قاسم العاملي

ترجمه في ص ٣٤١ ، تحت عنوان : السيِّد محمد بن محمد بن الحسين بن قاسم ، والصواب في اسم جده هو حسن ، كما في ترجمه صاحب العنوان في أمل الآمل ج ١ ص ١٧٦ .

آخوند مسيحا

ترجمه في ص ٣٤٤ ، وسها عن وضع رقم ترجمته ، وقد قال : الشيخ محمد مسيح ابن المولى إسماعيل الفدشكوئي المشهور بآخوند مسيحا .

توفي سنة ١١٢٧ ، في قرية فدشكوكة موطنه الأصلي ، عن نحو تسعين سنة .

من أكابر الفضلاء والأعلام ، قرأ على الآقا حسين الخوانساري حتى بلغ رتبة الاجتهاد ، وعين لمنصب شيخ الإسلام في فارس وشيراز ، له حواش على الحواشي الخضرية على شرح التجريد ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٧ ص ٢٩ ، رقم ١٠٧١٩ فقال : محمد مسيح بن إسماعيل الفسوي .

لـه الحواشي الفسـويـة على الحـواشي الخفـريـة على شـرح التجـريـد الجديد ، وجدنا منه نسخة في كرمنشاه ، فرغ منها ناسخها سنة ١١٥٤ ، انتهى كلام الأعيان .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة لا تخفى ، وفالمنسوب إليها في الترجمة الثانية هو في منطقة شيراز .

والاثنان متحدان مع الذي ترجمه بعد الثاني مباشرة في الصفحـة نفسها رقم ١٠٧٢٠ ، وقد ترجمه تحت عنوان : محمد مسيح الكاشاني فقال :

له التحفة السليمانية ، ترجمة لإرشاد المفيد بـالفارسيـة ، ترجمـه للشاه سليمان الصفوي وسماه بإسمه ، مطبوع ، انتهى كلام الأعيان .

ويؤيد اتحاده معهما ذكر كتابه في الذريعة ج ٣ ص ٤٤٢ ، وهو ما يلي :

للمولى محمد مسيح الكاشاني الشهير بمولى مسيحا ، تلميذ المحقق آقا حسين الخوانساري وصهره على ابنته ، توفي قبل وفاة آقا جمـال الدين الـذي توفي سنة ١١٢٥ ، أو سنـة ١١٢١ ، كما يـظهر من مكتـوب السيد نـور الدين الجزائري إلى آقا جمال ، لأن فيه تعزية المولى مسيحا ، انتهى ملخصاً .

ويؤيد اتحاده معهما أيضاً ترجمه الثاني في ريحانة الأدب ج ٤ ص ٢٧ ، وهي ما تعريبه :

مسيحـا ـ محمـد مسيـح بن إسمـاعيـل الفسـوي المـولـد ، المعـروف بمسيحا ، من أهل فساشيراز ، ومن علمـاء عهد الشـاه سليمان والشـاه حسين الصـفوي ، قرأ في أصفهان على المحقق الخوانساري ، وكان خبيراً في أكثر العلوم المتداولة لطيف النظم والنثر ، توفي سنة ١١١٥ ، انتهى ملخصاً .

فأنت ترى أن الذريعة وريحانة الأدب وحدا ما تفرق في التراجم الثـلاثة مما يؤيد الإعادة والتكرار ، وتاريخ وفاته فيهما يوضح الإشتباه في تاريخ وفـاته المـذكور في التـرجمة الأولى ، وقـد نقله في ريحـانـة الأدب عن آثـار العجم ص ٨٣ وتذكرة النصير آبادي ص ١٧٤ .

والثلاثة متحدون مع الذي ترجمه في ج ٤٨ ص ٦٧ ، رقم ١٠٩٦٧ ، تحت عنوان : الشيخ مسيحا الشيرازي فقال :

في نشوة السلافة : برع في العلوم المعقولات والمنقولات ، وله في النظم اليد الطولى حتى أعجز غيره في المناضلة والمباراة ، فمن شعره قوله بمدح أمير المؤمنين عليه السلام :

يا حادي العيس بلغت المنى جمعاً إذا تدانيت من حي بعسفان
عج بالركاب قليلاً من مخيمه وحدثنه بأشواقي واشجاني

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد حذفنا الباقي للاختصار ، وينص على اتحاده معهم ترجمته في الفوائد الرضوية ص ٦٤٣ ، فقد ذكر عنه كل ما هو مذكور في الترجمة الأولى ، مع قسم من هذه القصيدة ، وذكر أيضاً أنه رأى نفس النسخة التي رآها المؤلف في كرمنشاه ، كما ذكر في الترجمة الثانية .

كامل مصباح فرحات

ترجمه في ص ٣٤٨ وما بعدها ، وذكر له قصيدة قال في مقدمتها ما يلي : قال بمناسبة الإحتفال بمرور ألف سنة على وفاة المعرّي .

أقول : الصواب أن هذا الإحتفال لمرور ألف سنة على ولادته ، وكان في سنة ١٣٦٣ ، ووفاته في سنة ٤٤٩ .

مع أعيان الشيعة الجزء السادس والأربعين

محمد بن محمد زمان الكاشاني

ترجمه في ص ٣ فقال : في روضات الجنات : هو من أعاظم مشايخ الإجازات ، ومن الفضلاء الماهرين في فنون الحكمة وغيرها ، وكان مع الميرزا إبراهيم القاضي بأصفهان كفرسي رهان ، ويشتركان في الرواية عن جماعة من الأعيان ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : اشتبه في نقله عن روضات الجنات ، فإنه لم يذكره في سوى

ترجمة المير غياث الدين منصور الدشتكي الشيرازي ، وذلك في ص ٦٤٢ ، س ٧ وقد قال عنه ما يلي :

وقد ذكره أيضاً الفاضل المحدث المعتمد الأمين الشيخ محمد بن محمد زمان بن الحسين بن محمد رضا بن الشيخ حسام الدين في إجازته الكبيرة التي كتبها لشيخ غالب مشايخ عصرنا هذا الآقا محمد باقر الهزار جريبي ، انتهى .

ويعلم من هذا أنه نقل ترجمته عن كتاب آخر ، وسها فنسبه إلى روضات الجنات .

المولى محمد القمي

ترجمه في ص ٣ ، وتقدم اتحاده مع المولى محمد طاهر القمي المترجم في ج ٤٥ ، وذلك في ص ٣١٤ .

الشيخ محمد شرع الإسلام

ترجمه أيضاً في ص ٣ ، وتقدم اتحاده مع الذي ترجمه تحت هذا العنوان في ج ٤٥ ، وذلك في ص ٣٠٨ .

الشيخ محمد علي الكاشاني

ترجمه في ص ٣ ، رقم ١٠٤٤١ فقال : الشيخ محمد علي بن محمد حسن الكاشاني .

عالم فاضل متبحر كامل ، له الدرة البهية ، منظومة في الأصول ، فرغ من نظمها سنة ١٢٤٢ ، وله : مطلع الأنوار في التاريخ ، كان من تلامذة صاحب المستند ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ١٥٩ ، رقم ١٠٥٨٨ ، وقد أورده بالعنوان الأول نفسه ، وذكر عنه أكثر مضامين الترجمة الأولى .

نصير الدين محمد الكاشاني

ترجمه في ص ٤ ، وتقدم اتحاده مه نصير الدين علي بن محمد الكاشي المترجم في ج ٤٢ ، وذلك في ص ٢١٠ .

نصير الدين الطوسي

ترجمه في ص ٤ وما بعدها ، وذكر له في ص ٥ مقطوعة ذكر أنه نقلها الشيخ يوسف البحراني عن خط الشيخ حسن الزيني عن خطه ، ومطلعها هذان البيتان :

وقف العذار على أوائل خده ... متحيراً كتحيري في خده
وقرأته فإذا عليه أسطر ... يا عاشقيه تزودوا من ورده

وقد علق على ذلك الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله ، وذلك في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان فقال :

أما الأبيات فقد وردت في كشكول الشيخ يوسف البحراني ج ٢ ص ٢٧٤ ، بعنوان صورة خط الشيخ حسن ، من خط شيخنا الشهيد ما صورته : من خط مولانا نصير الدين (مد ظله العالي) وذكر الأبيات .

ولم يصرح بأنه الطوسي أم غيره ، وعلى فرض كونه هو المقصود ، فلا يستدل على صحة نسبتها إليه من أنها وجدت بخطه ، فلعلها لغيره واستحسنها وكتبها بخطه وما أبعد النصير الحكيم عن هذه الأساليب في الغزل والتشبيب ، ويظهر من قوله (دام ظله العالي) أنه نقلها في عصر ناظمها نصير الدين ، وليس ذلك بصحيح ، لأن وفاة الطوسي الحكيم سنة ٦٧٢ ، وولادة الشهيد سنة ٧٣٤ ، أي بعد وفاة الطوسي بنيف وستين سنة ، فكيف يدعو له بدوام الظل ؟ويحتمل لأن يكون المقصود نصير الدين القاشاني الحلي ، ففي مجموعة الشهيد أنه توفي سنة ٧٥٥ .

الشيخ محمد العاملي التبنيني

ترجمه في ص ٦٢ ونقل عن أمل الآمل أنه قرأ على خال والد صاحب الأمل والصواب العكس ، فقد قال في أمل الآمل ، ج ١ ص ١٦٢ : قرأ عنده خال والدي الشيخ علي بن محمود العاملي .

ابن العودي

ترجمه في ص ٢٦ فقال : الشيخ بهاء الدين محمد بن علي بن الحسن العودي العاملي الجزيني . كان حياً سنة ٩٧٥ .

في أمل الآمل : من تلامذة الشهيد الثاني ، كان فاضلاً صالحاً أديباً شاعراً ، ا هـ ،

أورد له ابن شهر اشوب في المناقب قوله في أمير المؤمنين عليه السلام :

ومن ذا يدانيه بمجد ولم يزل يقول سلوني ما يحل ويحرم
سلوني ففي جنبي علم ورثته عن المصطفى ما فاه مني به الفهم

وقال صاحب المجموع الرائق : ومن مدايح العودي في أمير المؤمنين (ع) قوله :

بفنا الغري وفي عراض العلقمي تمحى الذنوب عن المسيء المجرم
قبران قبر للوصي وآخر فيه الحسين فعج عليه وسلّم

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : اشتبه في نسبة هذه الأبيات لصاحب العنوان ، وقد نبه على ذلك الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ، ويوضح هذا الإشتباه ترجمة ابن العودي النيلي في ج ٥٣ من الأعيان ، ص ٢٣ وما بعدها ، وقد ذكر له قصيدة طويلة ، وفي ضمنها الأبيات التي نسبها لصاحب العنوان ، وقال عنه ما يلي :

لم نعرف اسمه ، وقد فاتنا دكره فيما بديء بابن ، وذكرنا هناك أن ابن العوي اسمه بهاء الدين محمد بن علي بن الحسن العودي العاملي الجزيني ، وهو غير ابن العودي هذا ، لأن ذاك تلميذ الشهيد الثاني ، وهذا مقدم على ابن شهر اشوب أو معاصر له ، وابن العودي النيلي لم نجد له ذكراً إلّا في مناقب ابن شهر اشوب ، ولم نطلع من آثاره إلّا على قصيدة له ميمية علوية أورد أكثرها ابن شهر اشوب في المناقب في مواضع متفرقة ، مرة بعنوان : ابن العودي ، ومرة بعنوان ابن الودي النيلي ، انتهى كلام الأع ان ملخصاً .

ويعلم من كلامه هذا أنه نسي إيراده الأبيات في ترجمة صاحب العنوان .

ونقله عن المجموع الرائق هو اشتباه أيضاً كنقله عن مناقب ابن شهر اشوب لأن هذا الكتاب أُلّف في سنة ٧٠٣ ، كما في ترجمة مؤلفه السيِّد هبة الله الموسوي في ج ٥١ من الأعيان ص ٤٦ ، فهو متقدم على صاحب العنوان بأكثر من مأتي سنة .

السيِّد محمد علي الأعرجي

ترجمه في ص ٣٣ ، ونسي مصدر ترجمته ، وقد أورده كذلك في الذريعة ج ١ ص ٢٩٨ ، نقلاً عن تكملة أمل الآمل .

محمد بن علي الغلوي

ترجمه في ص ٣٣ ، رقك ١٠٤٥٦ فقال : أبو عبيد الله محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي أمير المؤمنين عليه السلام .

في عمدة الطالب : نزل البصرة وروى عن علي الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام وغيره بها وبغيرها ، وكان متوجهاً عالماً شاعراً ، مات عن ستة ذكور ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ، ص ٥٢ ، رقم ١٠٤٩٥ ، نقلاً عن معجم الشعراء للمرزباني ، وقد ذكر له النسب نفسه ، وكنّاه بأبي عبد الله ، والصواب في الكنية الأولى ، كما في عمدة الطالب ص ٣٥١ ، س ٩ .

محمد علي شبيب

ترجمه في ص ٣٣ ، وذكر في ترجمته الفتنة المعروفة بسنة الستين ، وهي الفتنة الواقعة بين الدروز والنصارى ، وقد قال عنها ما يلي : المسمّاة بحادثة الستين ، لوقوعها سنة ١٨٦٠ ميلادية ، الموافقة لسنة ١٢٢٧ هجرية تقريباً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب في ذلك هو سنة ١٢٧٧ .

الشيخ محمد بن علي الحريري الحرفوشي

ترجمه في ص ٣٥ ، رقم ١٠٤٦١ فقال : له مشاركة في مساجلة شعرية بين عشرة أدباء ذلك العصر ، ذكرت في ترجمة الشيخ حسن بن علي الحانيني ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٤٨ وما بعدها ، رقم ١٠٥٨١ ، وقد أرّخ وفاته فيها بسنة ١٠٥٩ ، فزمانه موافق مع زمان الأول ، لأن وفاة الحانيني شريك الأول في المساجلة كانت سنة ١٠٣٥ ، ووفاة السيِّد نور الدين العاملي شريكه أيضاً في سنة ١٠٦٨ ، وهذا مع توافقهما في اسم الأب دليل قوي على الإعادة والتكرار ، وقد احتمل ذلك أيضاً الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٧٧٤ .

الشيخ بهاء الدين محمد خان

ترجمه في ص ٤٢ ، وتقدم اتحاده مه الشيخ بهاء الدين خان الأصفهاني ، المترجم في ج ١٧ ، وذلك في ص ٣١ من ج ٢ .

بهاء الدين محمد اللاهيجي

ترجمه في ص ٤٥ ، وتقدم اتحاده مه الشيخ بهاء الدين اللاهيجي المترجم في ج ١٤ ، وذلك في ص ٢٥٨ .

محمد بن علي الحسيني

ترجمه في ص ٤٦ ، وذكر أن صاحب عمدة الطلب قال عنه : المعروف بابن معية ، والصواب أنه قال ذلك عن أبيه ، وذلك في ص ١٥١ ، س ٦ .

السيِّد محمد حيدر العاملي

ترجمه في ص ٤٦ ، وتقدم اتحاده مه السيِّد محمد بن حيدر المترجم في ج ٤٤ ، وذلك في ص ٢٩٥ .

محمد بن علي الأشرف

ترجمه في ص ٥٠ نقلاً عن مجمع الآداب ، وقد ذكر نسبه بما يلي :

محمد بن علي الأشرف بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن علي بن الحسن بن أبي القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن الأفطس بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) انتهى كلام الأعيان .

أقول : حذف من هذا النسب أسماء كثيرة ، والصواب فيه هكذا :

محمد بن علي الأشرف بن محمد بن هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي طالب علي القصير بن الحسن بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام .

وقد لخصته من عمدة الطالب ص ٣٤١ س ٢١ ، وص ٣٤٢ س ١٨ ، وص ٣٤٣ س ٥ و١١ و١٨ .

محمد بن علي بن المحسن الحلبي

ترجمه في ص ٥١ فقال : يروي عن أبي علي ابن الشيخ الطوسي ، وعن عبد الجبار بن علي الرازي ، عن الشيخ الطوسي ، ويروي عن ابن شهر اشوب ، وفي رياض العلماء : تلميذ الشيخ الطوسي ، اهـ .

أقول : في أوائل مناقب ابن شهر اشوب ، عند ذكره لطرقه إلى الكتب التي أخذ عنها ما صورته ، وأما أسانيد كتب أصحابنا فأكثرها عن الشيخ أبي جعفر الطوسي ، حدثنا بذلك وذكر جماعة ثم قال : وأبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي ، اهـ ، ثم آن الذي في رياض العلماء في موضعين : محمد بن علي بن الحسن بالميم قبل الحاء ، والذي في مناقب ابن شهر اشوب : ابن الحسن بالحاء بغير ميم ، ولعل الصواب ما في الرياض ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : قوله أولاً عنه أنه يروي عن ابن شهر اشوب ، هو خلاف صريح لما نقله بعد ذلك عن مناقب ابن شهر اشوب ، حيث نقل روايته عن صاحب العنوان .

والعجيب جداً من قوله (والذي في مناقب ابن شهر اشوب : ابن الحسن بالحاء بغير الميم) مع أنه بالعكس كما وقفت عليه .

محمد بن علي بن معمر الكوفي

ترجمه في ص ٥١ ، رقم ١٠٤٩٠ ، وقد أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ١٣٩ ، رقم ١٠٥٦٦ ، حيث ترجمه تحت هذا العنوان ، وذكر عنه المضامين نفسها .

السيِّد محمد البحراني

ترجمه في ص ٥١ ، رقم ١٠٤٩٢ فقال : السيِّد محمد بن السيِّد علي آل أبي شبانه البحراني .

معاصر للشيخ يوسف البحراني ، يرويان عن الشيخ علي الماحوزي ، له جامع الشتات نظير الكشكول ، وله تتميم أمل الآمل ، وهو من أجداد السيِّد ناصر البحراني نزيل البصرة المتوفى سنة ١٣٣١ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الظاهر أن تعبيره عن الكتاب بأمل الآمال هو سهو أو غلط مطبعي .

هذا وترجمة صاحب العنوان معادة في ص ١١٨ من الجزء نفسه ، رقم ١٠٥٤٢ وهي ما يلي :

محمد بن علي بن إبراهيم بن علي البحراني .

كان والده تلميذ الشيخ سليمان الماحوزي المتوفي سنة ١١٢١ ، له تتمة أمل الآمل وكتاب الكشكول ، ذكر فيه كثيراً من أشعاره ، انتهى كلام الأعيان .

فوجوه الإعادة والتكرار متوفرة في أكثر مضامين الترجمتين ، ويؤكدها ذكر تتميم أمل الآمل في الذريعة ج ٣ ص ٣٣٩ ، فقد حوى هناك جميع مضامين الترجمتين .

السيِّد محمد الجزائري

ترجمه في ص ٥٢ ، وتقدم اتحاده مع الذي ترجمه تحت عنوان : السيِّد ميرزا محمد شرف الدين علي الجزائري المترجم في ج ٤٢ ، وذلك في ص ٢٢٠ .

الشيخ محمد نصار

ترجمه في ٥٣ ، وذكر له ثلاثة أبيات في السماور ، وقد علق عليها البحاثة الشيخ علي البعقوبي رحمه الله في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان فقال ما ملخصه :

وهي ليست له ، وإنما هي للسيد إبراهيم الطباطبائي الشاعر المشهور ، وهي مثبة في ديوانه الذي أملاه على ولده وطبع بصيداء .

محمد بن علي العلوي

ترجمه في ص ٦٠ نقلاً عن معجم الشعراء ، وقد سها في اسم جدّ جده ووالده فقال : الحسين بن عبد الله ، والصواب فيهما : الحسن بن عبيد الله ، كما في عمدة الطالب أواسط ص ٥٠ .

الشيخ محمد علي الأردبادي

ترجمه في ص ٦٤ ، وأرّخ ولادته بسنة ١٣١٠ ، وذكر أنه قدم النجف وانتقل إلى تبريز ، والصواب أنه ولد سنة ١٣١٢ ، كما أرّخه في الكنى والألقاب ج ٢ ص ١٧ ، وأرّخه كذلك في شعراء الغري ج ١٠ ص ٩٥ .

وأيضاً لم ينتقل إلى تبريز ، وإنما بقي في النجف حتى وفاته كما أعرف عنه حيث كنت على اتصال به في أواخر حياته عليه الرحمة .

السيِّد محمد علي الشاه عبد العظيمي

ترجمه في ص ٧٨ ، وأرّخ ولادته بسنة ١٢٥٨ ، ووفاته بسنة ١٣٣٤ ، وقال وقد ناهز التسعين ، والصواب أنه يكون في السادسة والسبعين .

أبو العلاء محمد بن علي بن حسول

ترجمه في ص ٨٣ وما بعدها ، وتقدم اتحـاده مع أبي العـلاء محمد بن حسول المترجم في ج ٤٤ ، وذلك في ص ٢٦٧ .

محمد بن علي بن أعثم

ترجمه في ص ٩٩ ، وتقدم اتحاده مع أحمد بن أعثم المترجم في ج ٧ ، وذلك في ص ٩٥ من ج ٢ .

المولى محمد الزنجاني

ترجمه في ص ١٠٠ ، وقد ذكر أنه حج بيت الله الحرام ثلاث مـرات ، آخرها سنة ١٢٢٠ ، لقي في أثنائها السيِّد بحر العلوم ، ورجع إلى زنجان وتوفي بها في حدود تلك السنة .

أقول : حجه في هذه السنة يتنافى مع ملاقاتـه للسيِّد بحـر العلوم ، لأن وفاته في سنة ١٢١٢ ، والصواب في ذلك ما أرّخه به في الذريعة فقد ذكره في ج ٣ ، آخر ص ٤٢١ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٢١٠ .

الشيخ محمد علي الحزين

ترجمه في ص ١٠٢ ، رقـم ١٠٥٢٦ ، وقال في أوائل ترجمته ما يلي : الشيـخ محمد علي بن أبي طـالب الزاهـدي الجيـلاني الأصفهـاني المعـروف بالحزين .

توفي سنة ١١٨١ ببنارس الهند ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ١٣٥ ، رقم ١٠٥٥٥ ، وذكر عنه في تلك الترجمة ما نقلناه هنا .

الحاج محمد علي كمونة

ترجمه في ص ١٠٩ ، وقد علق على ترجمته الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٧٧٥ فقال :

ذكر أنه توفي سنة ١٢٧٥ ، والصـواب ٨٥ ، كما في ديـوانه المـطبوع ، ونسب له في رثاء الحسين (ع) أبياتاً منها :

قف بـالطفـوف وجـد بفيض الأدمـع إن كـنـت ذا حـزن وقـلـب مـوجـع

وليست الأبيات له ، ولا وجود لها في ديوانه ، فقد سبق لسيدنا أن ذكرها في ترجمة السيِّـد شريف بن فـلاح الكاظمي ، من أدبـاء القرن الثـاني عشر ، وذلك في ج ٣٦ ص ٧٤ ، وقد أثبتها السيِّد عبد الرزاق المقرم في كتابـه مقتل الحسين ص ٣٤٦ ، وأورد منها عدة أبيات ونسبها للشيخ محمد شريف بن فلاح الكـاظمي ، صـاحب القصيـدة الكـراريـة في مـدح أميـر المؤمنين (ع) التي قرظها ١٨ شاعراً ، والعينية المذكورة تبلغ ٣٥ بيتاً ، وقال انها في مجموعة عند الحجة الشيخ عبد الحسين الأميني صاحب الغدير ، انتهى ملخصاً .

السيِّد ميرزا محمد التبريزي

ترجمه في ص ١١١ ، رقم : ، السيِّد ميرزا محمد بن ميرزا علي أصغر الحسني الحسيني الطباطبائي التبريزي .

قرأ على الشيخ مرتضى الأنصاري والملا محمد الايرواني ، له :

١ ـ دقة القضاء في الشهادة والقضاء .

٢ ـ محصل القوانين .

٣ ـ تمييز الصحيح من الجريح في التعادل والترجيح .

٤ ـ الوفية في الفقه .

٥ ـ عجب العاجب في آخذ الأجرة على الواجب .

٦ ـ المنهل الصافي ، تعليقات على مقدمات تفسير الصافي .

٧ ـ كاشفة الكشاف تعليق على الكشاف .

٨ ـ منتهى المقاصد في النحو .

٩ ـ مفتاح البسملة .

١٠ ـ إبداء الإبداء في البداء .

١١ ـ كتاب على طراز مجمع البحرين .

١٢ ـ حاشية على مجمع البحرين .

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب في اسمه هو محمود لا محمد ، فقد ذكره كذلك في عدة مواضع من الذريعة ، في ج ١ ص ٦٤ ، عند ذكر كتابه إبداء البداء ، وفي ج ٤ ص ٤٣٥ ، عند ذكر كتابه تمييز الصحيح ، وفي ج ٨ ص ٢٣٥ ، عند ذكر كتابه دكة القضاء ، والصواب فيه بالكاف لا القاف كما ورد في الأعيان ، والظاهر أنه غلط مطبعي ، وترجمه في ج ٢ من ريحانة الأدب ص ٢٧٨ ، وذكره باسم محمود ، وهذا نص واضح على كونه هو الصواب ، لأن مؤلفه تبريزي كصاحب العنوان .

وتعبيره عنه بالحسني الحسيني الطباطبائي يوجب الإرتباك في نسبه .

وهو متحد مه الذين ترجمه في ج ٤٨ ص ٧ ، رقم ١٠٨٨٤ فقال :

الميرزا محمود ابن شيخ الإسلام ميرزا علي أصغر الطباطبائي التبريزي . توفي بمكة المعظمة سنة ١٣١٠ .

العالم الأديب الشاعر الفقيه المحدث ، له كتب كثيرة منها كتاب دكة القضاء في الشهادة والقضاء ، وكتاب تمييز الصحيح من الجريح في التعادل والتراجيح ، وكاشفة الكشاف ، تعليق على الكشاف ، والوقية من أحكام التقية ، وعجب العاجب في أخذ الأجرة على الواجب ، ومفتاح البسملة ، وإبداء الإبداء في البداء ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه الاتحاد فيهما ـ كما ترى ـ غنية عن البيان .

السيِّد محمد بن علي بن حيدر

ترجمه في ص ١١٨ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد محمد بن حيدر الموسوي المترجم في ج ٤٤ ، وذلك في ص ٢٩٥ من هذا الجزء .

السيِّد محمد علي شرف الدين

ترجمه في ص ١٢٠ ، وأرّخ ولادته بسنة ١١٩١ ، ووفاته بسنة ١٢٣٧ ، والصواب فيهما هو سنة ١١٩٥ ، وسنة ١٢٤١ ، كما في ترجمته في تكملة أمل الآمل ، لحفيده الإمام السيِّد حسن الصدر ، قدس سره ، وأرّخه كذلك في كتاب بغية الراغبين .

محمد بن علي العقيقي

ترجمه في ص ١٣٥ فقال : محمد بن علي القاسم بن عبد الله العقيقي بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام .

قال ضامن بن شدقم : كان عالماً فاضلاً كاملاً ، خيِّراً ذا جاه ورفعة ومنزلة وحشمة ورياسة ، استحضره عمه ابن الفرج إلى العسكر في أيام المعتصم العباسي ، فامتنع عن لبس السواد ، فبالغوا في طلب ذلك منه ، وبعد اللتيا والتي والخوف لبس القلنسوة . انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن هذه القضية حصلت مع جده القاسم ، كما ذكره في عمدة الطالب ص ٣٠٩ ، والظاهر أن لفظ (عمه) سهو أو غلط مطبعي ، وصوابه عمر الذي هو ابن الفرج الرجحي ، كما في عمدة الطالب أيضاً .

ابن شهر اشوب

ترجمه في ص ١٣٦ ، والعجيب أنه سها عن ذكر كتابيه المناقب ومعالم العلماء .

أبو الفوارس محمد مجد الدين

ترجمه في ص ١٣٧ ، وقد علق الناشر على ترجمته فقال : لم يمكن تبيّن مصدر هذه الترجمة في المسودات ، انتهى .

أقول : ما جاء في الثلاثة أسطر الأولى من الترجمة ، هو بقلم السيِّد ضامن بن شدقم ، والصواب أنها في حق السيِّد عبد المطلب ابن صاحب

العنوان ، كما في ترجمته في الكنى والألقاب ج ٢ ص ٤٤٦ ، حيث أوردها نقلاً عن كتاب ابن شدقم .

السيِّد ميرزا محمد علي المرعشي

ترجمه في ص ١٣٨ ، رقم ١٠٥٦١ فقال : السيِّد ميرزا محمد علي بن الميرزا السيِّد محمد بن الميرزا عبد الحميد بن الميرزا محمد شريف بن الميرزا هداية الله بن الميرزا السيِّد علي بن السيِّد حسين سلطان العلماء المرعشي .

كان عالماً ربانياً ورعاً صالحاً ، من أعيان المأة الثالثة عشر ، توفي خارج أصفهان ، وقبره بمقبرة شاه رضا ، وهي مقبرة بها مزار لأحد أولاد الأئمة ، ذكر ذلك المولى عبد الكريم الجزي في تذكرة القبور ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ١٥٩ ، رقك ١٠٥٩٠ ، فقد ذكر له النسب نفسه والمضامين نفسها ، وذكر في النسب محمد بن محمد شريف والظاهر أنه زائد .

محمد بن علي الحسني

ترجمه في ص ١٣٨ فقال : أبو هاشم محمد بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، الملقب بالأدرع .

في تاريخ قم عند ذكر الطالبيين الذين نزلوا قم ما تعريبه :

الأدرع لقب أبيه علي ، وبعض الخلفاء لقبه هو أيضاً بذلك . والأدرع من أسماء السبع ، ولقب به لأنه كان في الكوفة في طريق قبر أمير المؤمنين عليه السلام أسد خبيث افترس جماعة ، وكان الناس منه في شدة ، فمر علي بن عبيد الله يوماً بذلك الطريق وقتل الأسد ، فلقبه أهل الكوفة بإسم ذلك الأسد ، لأنه كان كثير الشعر ، وكان لأبي هاشم ثلاثة أولاد : أبو عبد الله أحمد ، وأبو علي الحسين ، وأبو محمد الحسن ، وكان محمد بن الأدرع أول من نزل بقم

من أولاد الحسن بن الحسن بن علي (ع) وأقام بها ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : حصل اشتباه في هذا النسب ، فالحسن المثنى لم يكن له ولد اسمه عبيد الله ، كما هو صريح عمدة الطالب أول ص ٨٧ ، بل كان له عبد الله الملقب بالمحض ، وأيضاً لم يكن لعبد الله ولد اسمه علي ، كما يعلم من عمدة الطلب ص ٨٩ ، س ١١ .

والصواب في نسبه كونه من ذرية جعفر بن الحسن المثنى ، كما ذكره في عمدة الطالب ، وذلك في المعلم الرابع ص ١٧٦ ، س ٥ ، فقد ذكر عن نسبه ما ملخصه :

أبو هاشم محمد بن علي باغر بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى .

ومن هنا يعلم أنه حذف ثلاثة أسماء من نسبه ، وقد تحققت كونه هو صاحب العنوان من كلامه عن عقبه وهو ما ملخصه :

ومن ولد أبي هاشم محمد بن باغر : أبو عبد الله أحمد بن أبي هاشم ، وكان خلف على النقابة ونزل قم ، انتهى .

وصريح كلام عمدة الطالب أن الأدرع لقب عم صاحب العنوان ، لا لقب أبيه ، وذلك في ص ١٧٥ ، س ١٦ ، وقد ذكر أن والده يلقب بباغر ، فقال في أول ص ١٧٦ :

وسبب تلقيبه أنه صارع باغر التركي غلام المتوكل العباسي ، وكان شديد القوة ، وهو الذي فتك بالمتوكل ، فقهره العلوي وسمّي بإسم ذلك التركي ، انتهى .

والعجيب أنه لم يذكر عن سبب تلقيب عمه بالأدرع ، وهو من الأهمية بمكان ، كما يعلم من ذكر ذلك في تاريخ قم الذي نقله في الأعيان .

المولى محمد علي الخوانساري

ترجمه في ص ١٥٨ ، وتقدم اتحاده مع الملا محمد الخوانساري ، المترجم في ج ٤٥ ، وذلك في ص ٣٢٧ .

السيِّد محمد علي قلي الهندي

ترجمه في ص ١٦١ ، رقم ١٠٥٩٦ فقال : المفتي السيِّد محمد علي قلي بن السيِّد محمد حسين بن حامد حسين بن زين العابدين الموسوي النيشابوري الكنتوري الهندي . توفي في ٤ محرم سنة ١٢٦٠ .

كان متكلماً بارعاً في علم المعقول ، حسن المناظرة ، جيد التحرير ، واسع التتبع ، تلمذ على السيِّد دلدار علي واشتغل في الرد على المخالفين فقام به أحسن قيام ، له من المؤلفات :

١ ـ تطهير المؤمنين .
٢ ـ تكميل الميزان في علم الصرف .
٣ ـ أبنية الأفعال في علم الصرف .
٤ ـ السيف الناصري في الرد على الباب الأول من التحفة .
٥ ـ الأجوبة الفاخرة في رد ما كتبه الفاضل الرشيد الدهلوي . جواباً عن السيف الناصري .
٦ ـ تقليب المكائد في رد الباب الثاني من التحفة .
٧ ـ برهان السعادة في رد الباب السابع منها في الإمامة .
٨ ـ تشييد المطاعن لكشف الضغائن ، في الرد على الباب العاشر منها .
٩ ـ مصارع الأفهام لقطع الأوهام ، في رد الباب الحادي عشر منها .
١٠ ـ الفتوحات الحيدرية في الرد على الصراط المستقيم ، للشيخ عبد الحي .
١١ ـ الشعلة الطفرية .
١٢ ـ حكم أحاديث الصحيحين .
١٣ ـ أحكام العدالة العلوية .

١٤ ـ تقريب الأفهام في تفسير آيات الأحكام .
١٥ ـ رسالة في التقية فارسية .
١٦ ـ رسالة في الكبائر ، فارسية ، وهو والد المير السيِّد حامد حسين الشهير وأخويه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب في اسمه بدون علي ، كما هو معروف ومشهور ، وكما في ترجمته في الفوائد الرضوية ص ٥٩٥ .

وقد أعاد ترجمته في ج ٥١ ص ١٠٣ ، رقم ١١٣٠٢ ، تحت عنوان : السيِّد محمد قلي الموسوي الكنتوري ، فقد ذكر له النسب نفسه ، وأرّخ وفاته بما أرّخه به في الترجمة الأولى ، وذكر أكثر مضامينها .

مؤمن الطاق

ترجمه في ص ١٦٢ ، رقم ١٥٠٩٩ ، تحت عنوان : محمد بن علي بن النعمان الملقب بمؤمن الطاق ، وقد أعاد ترجمته في ج ٤٧ ص ١٠٠ ، رقم ١٠٨٠٣ ، تحت عنوان : محمد بن النعمان الأحول ، مؤمن الطاق .

أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين

ترجمه في ص ١٦٢ فقال : وجدنا مجموعة في مكتبة الشيخ فضل الله النوري في طهران رسالة في أربعة فصول : تأليف أبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسين ، قال : هذه رسالة عملتها في التنبيه على بعض الأسرار المودعة في بعض سور القرآن ، تنبيهاً على أن أكثر المفسرين كانوا محرومين من الفوز بالمقصد القويم . . الخ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : إيراد هذه الترجمة عجيب جداً ، ويظهر منها أن هذا الرجل مجهول لا يعرف ، فكيف مع ذلك دوّن له هذه الترجمه؟ ومن يتأمل بها جيداً يعلم أنه بعيد كل البعد عن موضوع الكتاب ، فالمظنون ظناً قوياً كونه فخر الدين الرازي الفقيه المفسر الشهير ، فهو أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الرازي ، وقد ذكر له ابن خلكان في ترجمته من الوفيات في عداد مؤلفاته : إرشاد النظار إلى لطائف الأسرار ، فلا يبعد أن يكون هو هذه الرسالة نفسها ، والله أعلم .

محمد بن عمر الزبيري

ترجمه في ص ١٦٣ ، ونسي مصدر ترجمته ، وقد ترجمه النجاشي في رجاله ص ٢٦١ ، وذكر عنه نفس ما ذكره هنا مع زيادات قليلة .

الواقدي

ترجمه في ص ١٧٠ أو ما بعدها ، ولنقتطف من ترجمته ما يلي : محمد بن عمر بن واقد ، له كتاب : السنة والجماعة وذم الهوى .

قال ابن النديم في الفهرست : كان يتشيع ، حسن المذهب ، يلزم التقية ، وهو الذي روى أن علياً عليه السلام كان من معجزات النبي (ص) كالعصى لموسى وإحياء الموتى لعيسى بن مريم ، وغير ذلك من الأخبار ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كتابه هذا دليل واضح على خروجه من موضوع الكتاب ، وقول ابن النديم عنه (كان يتشيع) لا يدل على شيء من ذلك بعد أن قال عن الإمام الشافعي (كان شديداً في التشيع) وذلك في ص ٢٩٥ من الفهرست ، وقد علق على ذلك في قاموس الرجال ج ٨ ص ٣٢٥ فقال :

ما أبعد البون بين ما قال ابن النديم من أنه كان يتشيع ، وبين ما قاله الخطيب من أن الواقدي قال : الكرخ مغيض السفل ـ عنى بذلك مواضع يسكنها الرافضة ـ وما قاله المفيد في جمله من أن الواقدي كان عثماني المذهب بالميل على أمير المؤمنين عليه السلام ، انتهى ملخصاً .

والعجيب أن المؤلف قدس سره نقل جملة من أحواله عن تاريخ بغداد فكيف سها عن كلامه المقذع الذي وقفت عليه ؟ على أن كتب الواقدي مملوءة بعداوته وحقده على الشيعة ، ومن ذلك قوله في كتابه فتوح الشام ، ج ١ ، ص ١١٦ ـ عند ذكره لفتوحات خالد بن الوليد ـ وهو ما يلي :

والله الذي لا اله إلاّ هو ، عالم الغيب والشهادة ، ما اعتمدت في أخبار هذه الفتوح إلا الصدق ، وما نقلت أحاديثها إلاّ عن ثقات ، وعن قاعدة الحق ،

لأثبت فضائل أصحاب رسول الله وجهادهم ، حتى أرغم بذلك أهل الرفض ، الخارجين عن السنّة والفرض ، إذ لولاهم لم تكن بمشيئة الله البلاد للمسلمين ، وما انتشر علم هذا الدين ، فلله درّهم لقد جاهدوا في الله حق جهاده ، ونصروا دينه ، وثبتوا للقاء الأعداء ، وبذلوا جهدهم ، ونصروا الدين ، حتى زحزحو الكفر عن سريره وتقهقر ، لا جرم وقد قال فيهم الملك المقتدر : ﴿ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلا ﴾ .

ابن الحجام

ترجمه في ص ١٧٨ ، تحت عنوان : محمد بن العياش بن مروان ، وتقدم اتحاده مع محمد بن عباس بن علي بن مروان ، المعروف بابن الحجام ، المترجم في ج ٤٥ ، فراجع ص ٣١٥ .

الشيخ محمد بن فرج الحميري

ترجمه في ص ١٨٧ ، وتقدم اتحاده مع المولى محمد بن أبي الفرج النجفي المترجم في ج ٤٣ ، وذلك في ص ٢٤٧ .

رفيع الدين محمد بن فرج الجيلاني

ترجمه أيضاً في ص ١٨٧ ، وتقدم اتحاده مع المولى رفيع الدين الجيلاني المترجم في ج ٣٢ ، وذلك في ص ٢٨ .

ملا محمد الشرابياني

ترجمه في ص ١٨٨ ، وأرّخ ولادته بسنة ١٢٤٨ ، ووفاته بسنة ١٣٢٣ ، والظاهر أن الصواب في ذلك ما أرّخه به في الكنى والألقاب ، فقد ترجمه في ج ٢ ص ٣٢٠ وأرّخ ولادته بسنة ١٢٤٥ ، ووفاته بسنة ١٣٢٢ .

السيّد محمد بن فضل الله الحسني

ترجمه في ص ١٨٨ فقال : وجد في بعض المجامع ما لفظه : قال الفقير الجاني محمد بن نصر الله الحسني الحسيني هذه القصيدة في طوس ، صانها الله بعد منصرفه من حضرة سيده ومولاه علي بن موسى الرضا (ع) .

وصاحب هذه القصيدة من علماء جبل عامل ، وهو السيِّد محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن فضل الله ، من سادات آل فضل الله الكرام الشهيرين القاطنين بعيناتا ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد أورد مختاراً من هذه القصيدة ، وقال الناشر بعد ذلك ما يلي :

يقول الناشر : وجدنا في المسودات بعد هذه القصيدة على نفس الصفحة القصيدة الآتية ، ولكن سمي صاحبها (فخر الدين) مع نسبته إلى نفس النسب المتقدم ،فاحتملنا أن يكون فخر الدين هو لقب المترجم ، وهذا ما جاء في المسودات للسيِّد فخر الدين بن علي بن يوسف بن محمد بن فضل الله الحسني ، يمدح بها الأمير الشيخ علي الفارس الصعبي ، من أمراء جبل عامل ، انتهى ملخصاً .

أقول : يلاحظ أن المصنف عليه الرحمة نقل عن خط صاحب العنوان نفسه أنه ابن نصر الله ، وبعد ذلك قال عنه : ابن علي ، وذكر نسبه إلى فضل الله وليس فيه اسم نصر الله ، وإذا تحققنا في محمد بن نصر الله ، ومحمد بن علي يتضح لنا أن الثاني هو جد الأول ، فالعلّامة الفقيه الجليل السيد نجيب فضل الله قدس سره ـ المتوفى سنة ١٣٣٥ ـ هو ابن السيِّد محي الدين بن نصر الله بن محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن فضل الله ، كما رأيت في صورة نسبه الشريف ، فصاحب العنوان هو عم السيِّد نجيب ، لأنه ابن نصر الله جد السيِّد نجيب ، ومن نسب السيِّد نجيب علم أن محمد بن علي هو جد محمد بن نصر الله ، فيكون المؤلف قد سها ودمج الجد بالحفيد .

وقد نسي الناشر فذكر القصيدة الثانية هنا ، مع أنها ذكرت قبلاً في ترجمة ناظمها السيِّد فخر الدين فضل الله في ج ٤٢ ص ٢٦٣ وما بعدها .

كما اشتبه في احتماله كون فخر الدين لقباً للسيد محمد ، وهذا عجيب جداً منه بعد ما تقدمت ترجمة السيِّد فخر الدين في محلها ، وكما وقفت عليه ، والصواب كونهما أخوين ، كما علمت من مقالة عن آل فضل الله ، بقل بعض

فضلاء هذه الأسرة ،وهي منشورة في المجلد الحادي عشر من مجلة العرفان ص ١٠١٩ .

السيِّد محمد المشعشعي

ترجمه في ص ١٩٢ وما بعدها ، وذكر نسبه بما صورته : السيِّد محمد الملقب بالمهدي بن فلاح المشعشعي ابن هبة الله بن حسن بن علي المرتضى بن السيِّد عبد الحميد بن الفخار بن أحمد بن أبي الغنائم بن الحسين بن محمد بن إبراهيم المجاب بن صالح بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب في محمد صالح هو محمد العابد ، كما هو مشهور ، والعجيب كيف أورد اسمه هكذا ؟ فإن الاسم المركب لم يكن متعارفاً في ذلك الزمن .

والصواب في الفخار هو بدون ال ، وقد حذف من النسب اسم أبيه ، وجده معد بن فخار بن أحمد ، كما يعلم من عمدة الطالب أول ص ٢٠٦ .

السيِّد محمد الفشاركي

ترجمه في ص ١٩٥ ، وتقدم اتحاده مه السيِّد محمد الفشاركي المترجم في ج ٤٣ ، وذلك في ص ٢٥٧ .

ابن معية

ترجمه في ص ١٩٦ ، تحت عنوان : محمد بن القاسم بن الحسين الديباجي ، وذكر أن نسبه ينتهي إلى أبي القاسم المشهور بابن معية بخمسة عشر واسطة ، والصواب بثلاثة عشر واسطة ، كما يعلم من عمدة الطالب ص ١٥٧ ، أول ص ١٥٨ .

الميرزا محمد قاسم الأردبادي

ترجمه في ص ١٩٨ ، وتقدم اتحاده مه الميرزا أبو القاسم الأردبادي المترجم في ج ٧ ، وذلك في ص ٨٢ من ج ٢ .

الشيخ محمد قاسم المشهدي

ترجمه في ص ١٩٨ ، تقدم اتحاده مع الشيخ قاسم النجفي المترجم في ج ٤٣ ، وذلك في ص ٢٣٢ .

السيِّد محمد القصير

ترجمه في ص ٢٠١ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد محمد الرضوي ، المترجم في ج ٤٤ ، وذلك في ص ٢٦٩ .

ميرزا محمد القمي

ترجمه في ص ٢٠٣ ، وتقدم اتحاده مع الشيخ محمد القمي ، المترجم في ج ٤٥ وذلك في ص ٣٢٦ .

السيِّد قوام الدين محمد القمي

ترجمه في ص ٢٠٣ ، وتقدم اتحاده مـه السبيد قـوام الدين القـزويني ، المترجم في ج ٤٣ ، وذلك في ص ٢٣٤ .

السيِّد محمد كاظم الهزار جريبي

ترجمه في ص ٢٠٥ ، وتقدم اتحاده مـه المولى كـاظم الهزار جـريبي ، المترجم في ج ٤٣ ، وذلك في ص ٢٣٧ .

السيِّد محمد كاظم اليزدي

ترجمه في ص ٢٠٦ ، وقال في أواخر ترجمته ما يلي : أعقب عدة أولاد ذكور ، مات أكثرهم في حياته ، ولـم يخلفه منهم إلاّ ولـده السيِّد محمـد وعدة إناث ، ثم توفي السيِّد محمد بعده ، انتهى كلام الأعيان .

أقـول : علق على ذلك الشيـخ محمـد علي اليعقـوبي في مجلد السنـة الأولى من مجلة الإيمان ص ٧٧٦ فقال :

وهذا من الغرابة بمكان ، فإن السيِّد محمد مات قبل والده السيِّـد كاظم سنة ١٣٣٧ ، بعد رجوعه من الأهواز ، وكان هناك مع جماعة من علماء الدين ،

يقودون العشائر المتطوعة لحرب الإنكليز ، وبعد انحدار المجاهدين في الشعيبة ، التحق هو ورفاقه في الجيش التركي الذي كان محاصراً للإنكليز في الكوت ، إلى أن أصيب بمرض التيفوئيد ، فحمل إلى بغداد وتوفي بالكاظمية قبل سقوط بغداد ببضعة أشهر وحمل إلى النجف ، وأما الذين عاشوا بعد السيِّد كاظم من أولاده فأكبرهم السيِّد علي ، توفي قبل بضعة أعوام ، ولم يبق من صلب السيِّد إلاّ ولده السيِّد أسد الله ، انتهى ملخصاً .

آقا محمد كاظم البهبهاني

ترجمه في ص ٢٠٧ ، وذكر له شرح منطق التهذيب ، والصواب : تهذيب المنطق كما هو واضح .

علاء الدين محمد الكليستاني

ترجمه في ص ٢١٠ ، وتقدم اتحاده مع علاء الدين محمد كلستانة ، المترجم في ج ٤٣ ، وذلك في ص ٢٤٦ .

شمس الدين محمد الكيلاني

ترجمه في ص ٢١٠ ، وتقدم اتحاده مع المولى شمسا الجيلاني ، المترجم في ج ٣٦ ، وذلك في ص ٨٨ .

السيِّد محمد البحراني

ترجمه في ص ٢١١ فقال : السيِّد محمد بن ماجد بن مسعود البحراني الماحوزي .

من مشايخ الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني ، صاحب المعراج في الرجال وغيره من المؤلفات ، وصفه في روضات الجنات بالفقيه المحقق ، وليس أبوه السيِّد ماجد البحراني المشهور، بل غيره ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : العجيب أنّي لم أجده في روضات الجنات ، فأول من ذكره من المحمدين واسم أبيه على حرف الميم هو محمد بن محفوظ ، فيعلم من هذا أنه نقل هذا الكلام عن كتاب آخر ، ونسي فنسبه إلى روضات الجنات .

والمظنون ظناً قوياً كونه شيخاً لا سيِّداً ، فقد ترجم في أمل الآمل ج ٢ ص ٢٩٥ بما يلي :

الشيخ محمد بن ماجد البحراني .

عالم فاضل ذكي متوقد الذهن ، جامع الفنون ، شاعر أديب منشيء معاصر انتهى .

فلا يبعد كون هذا هو صاحب العنوان نفسه ، لتوافقهما في اسم الأب والزمان ، فالشيخ سليمان البحراني الراوي عنه ، ولد سنة ١٠٧٥ ، وتوفي سنة ١١٢١ ، والشيخ محمد المترجم في أمل الآمل ، كان حيا سنة ١٠٩٧ ، وهو سنة تأليف أمل الآمل ، حيث عبر عنه بمعاصر .

السيِّد محمد القطيفي

ترجمه في ص ٢١١ ، رقم ١٠٦٧٦ فقال : السيِّد محمد بن مال الله بن معصوم الموسوي القطيفي الحائري . توفي في كربلاء سنة ١٢٦٩ .

في الطليعة : كان فاضلاً وأديباً مشاركاً في الفنون ، محققاً في عقليتها ، فضلاً عن نقليتها ، متنسكاً محباً لآل البيت (ع) لا سيما الحسين (ع) محبة شديدة ، ولم يكد يسمع شعره في غير المراثي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٧ ص ٣٢ ، رقم ١٠٧٢٩ ، تحت عنوان : السيِّد محمد معصوم النجفي وقال : توفي في عشر الستين بعد الألف ومأتين .

هو صاحب القصائد المعروفة في الرثاء ، ذكره الفاضل النوري في دار السلام فقال : السيِّد العالم المؤيد الرباني التقي الصفي ، كان جليل القدر ، عظيم الشأن ، وكان شيخنا العلامة الشيخ عبد الحسين الطهراني ، أعلى الله مقامه ، كثيراً ما يذكره بخير ويثني عليه ثناءً بليغاً ، قال : كان تقياً صالحاً شاعراً مجيداً ، وأديباً وقارئاً غريقاً في بحار محبة أهل البيت (ع) وأكثر ذكره وفكره فيهم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فينص على الإعادة والتكرار ، ترجمته في شعراء الغري ج ١٠ ص ٢٩٥ ، فقد حوت مضامين الترجمتين بحذافيرها .

الشيخ حسام الدين محمد المؤذن

ترجمه في ص ٢١٥ فقال : له شرح مفتاح السكاكي تاماً ، استظهر بعضهم أنه أول الشروح عليه ، لأنه فرغ منه بجرجانية خوارزم سنة ٧٤٢ ، كما في النسخة الموجودة بالقسطنطينية بمكتبة كوبريلي زاده ، وتاريخ كتابة النسخة باثنتي عشرة سنة بعد تاريخ الفراغ المذكور، وليس هذا هو المذكور في الجواهر الفقهية ، في طبقات الحنفية ، المسمى بإبراهيم بن محمد حيدر بن علي ، المكنى بأبي إسحاق ، الملقب بالمؤذن الخوارزمي ، المتولد سنة ٥٥٥ ، لبعد التاريخين ، واختلاف الاسمين والألقاب ، وعدم ذكر الكتاب في فهرست مصنفات الثاني ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : يبدو أن الذي استظهر ذلك هو الإمام الحجة السيِّد حسن الصدر ، عليه الرحمة والرضوان ، وذلك في كتابه تأسيس الشيعة ص ١٦٩ ، فقد أورد عنه الترجمة هذه نفسها ، وعبر عنه بالمؤذِّني لا المؤذن .

محمد بن مبجل الأموي

ترجمه في ص ٢١٥ فقال : القاضي محمد بن مبجّل الأموي الدمشقي ، قاضِي دمشق .

ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ، وذكره في نسمة السحر في ذيل نصر بن نصير الحلواني ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الواجب في مثل هذه الترجمة ذكر كلام كل منهما ، فالرجل أموي ، وتشيعه مستغرب ، والذهبي ناصبي متعصب ، فلا يمكن أن لا يتعرض لتشيعه لو كان شيعياً ، وذكره في نسمة السحر لا يدل على ذلك بعد أن ذكره ضمن ترجمة غيره .

مع أعيان الشيعة الجزء السابع والأربعين

بهاء الدين محمد خان الأصفهاني

ترجمه في ص ٧ ، وتقدم اتحاده مه الشيخ بهاء الدين خان الأصفهاني ، المترجم في ج ١٧ ، وذلك في ص ٣١٠ .

السيّد محمد اللواساني

ترجمه في ص ٢٥ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٣٥٦ ، وذكره في ج ٣ من الذريعة ص ٤٦٨ وأرّخ وفاته بسنة ١٣٥٥ ، والله أعلم بالصواب منهما .

ابن النجار

ترجمه في ص ٢٦ فقال : محمد بن محمود المعروف بابن النجار البغدادي .

له تاريخ المدينة وذيل تاريخ بغداد للخطيب ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : تذييله لتاريخ بغداد يبعد تشيعه ، فكيف يذيّل كتاباً مملوءاً بالتعصب والسباب المقذع على الشيعة ؟ وقد ترجمه في طبقات الشافعية ج ٥ ص ٤١ ، وذكر له من جملة مؤلفاته مناقب الشافعي ، فالرجل إذن شافعي المذهب ، خارج من موضوع الكتاب .

الميرزا محمد الرضوي

ترجمه في ص ٢٧ فقال : ميرزا شمس الدين النقيب محمد بن مير محمود بن مير محمد بن ميريار ، المنتهي نسبه إلى الإمام الرضا (ع) .

ذكره في مجالس المؤمنين وقال : إنه في زمان سلطنة الشاه رخ ميرزا ، جاء من قم إلى مشهد الرضوي وولده الميرزا أبو طالب ، فوضت إليه ولاية تبريز مدة من قبل السلطان ، له كتاب وسيلة الرضوان في أحوال ومعجزات الإمام الرضا عليه السلام ، ألفه سنة ١١٣٥ ، وله ولد اسمه غياث الدين عزيز بن شمس الدين محمد ، وللمترجم أيضاً كتاب حبل المتين في معجزات أمير المؤمنين عليه السلام ، قال ميرزا حسين النوري في دار السلام : في كتاب حبل المتين

في معجزات أمير المؤمنين سلام الله عليه ، للسيِّد الفاضل شمس الدين محمد الرضوي ، من علماء الدولة الصفوية في عصر الشاه طهماسب المتأخر ، ثم قال : ونقل أكثر هذه المعجزات المولى الفاضل عبد الله بن عناية الله الهندي في كتاب فرحة القلوب ، عن كتاب تزيين المجالس لشمس الدين محمد بن بديع الرضوي ، والظاهر أنه بعينه صاحب حبل المتين الذي نقلت عنه ، انتهى ، قال المؤلف : بل الظاهر أنه غيره ، وفي الشجرة الطيبة : هذا السيِّد الجليل ، يعني المترجم ، ينقل كثيراً من المعجزات مشافهة عن السيِّد نصر الله الحائري الشهيد ، وذكره في فردوس التواريخ فقال : السيِّد الأمجد ، والفاضل الورع الأزهد مولانا شمس الدين محمد ، سركشيك في الحضرة الشريفة الرضوية ، له وسيلة الرضوان ألفه سنة ١١٣٥ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : تاريخ هذا الكتاب يتناقض تناقضاً كبيراً مع أكثر ما حوته هذه الترجمة، ولنفصل ذلك بما يلي :

أولاً : تاريخ وفاة صاحب مجالس المؤمنين ـ وهو القاضي نور الله الشوشتري ـ في سنة ١٠١٩ ، أي قبل تاريخ كتاب الذي ترجمه بمأة وستة عشر سنة .

ثانياً : تاريخ وفاة معاصره الشاه رخ ميزا ـ وهو ابن تيمورلنك ـ في سنة ٨٠٧ ، وتاريخ كتاب صاحب العنوان في سنة ١١٣٥ ، ولدى المقابلة بين التاريخين تظهر الفاصلة بين المتعاصرين ثلاثمأة وثمانية وعشرين سنة .

ثالثاً : ولده مير غياث الدين أخذ الفرمان من عبيد خان الأوزبكي في سنة ٩٣٢ ، وهذا التاريخ متقدم على تاريخ كتاب أبيه بمأتين وثلاث سنوات ، وقد ذكر ذلك عنه في ج ٤١ من الأعيان ص ١٧ ، حيث ترجمه هناك .

رابعاً : حفيده المير محمد بن المير عزيز هذا كان مقدماً عند السلطان حسين بيقرا المتوفى سنة ٩١١ ، كما ذكره في ترجمته في ج ٤٥ من الأعيان ص ٣٠٧ .

خامساً : وفاة الميرزا أبو طالب الرضوي ـ وهو ابن حفيد حفيد صاحب العنوان ـ في سنة ١٠٣٥ ، وقد أرّخه بذلك في ج ٦ من الأعيان ص ٤٤٣ ، نقلاً عن كتاب صديقه ورفيقه صاحب كتاب : تاريخ عالم آراي عباسي الفارسي ، فوفاته تظهر متقدمة على تاريخ كتاب والد جد جده بمأة سنة .

ومن هذا كله يعلم أن الصواب في هذين الكتابين هو ما أورده في ج ٤٥ من الأعيان ، وهو ما يلي :

السيِّد شمس الدين محمد بن محمد بديع الرضوي .

عالم فاضل من أجلة السادات العظام ، كان في أواخر دولة الصفوية رئيس كشك في الحضرة الشريفة الرضوية ، له عدة مؤلفات ، منها : وسيلة الرضوا ، ألفه سنة ١١٣٥ ، والحبل المتين وغير ذلك ، انتهى كلام الأعيان .

فيعلم من هذه الترجمة أنه حصل الاشتباه فيهما لكون كل منهما يلقب بشمس الدين ، وكل منهما رضوي النسب ، وكلاهما كانا في مشهد الرضا عليه السلام ، وتنتهي بنا نتيجة البحث إلى أن النسب المذكور في أول الترجمة ، مع كلام صاحب مجالس المؤمنين وذكر غياث الدين عزيز وأخيه الميرزا أبي طالب : هو في حق صاحب العنوان ، والباقي من الترجمة هو في حق السيِّد محمد بن محمد بديع الرضوي .

نور الدين الكاشي

ترجمه في ص ٢٨ فقال عن نسبه ما يلي : محمد بن مرتضى المدعو بهادي ، المعروف بنور الدين ، ابن أخي ملّا محسن الكاشي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أنه حفيد أخي الملّا محسن الكاشي ، كما في الذريعة ج ٤ ص ٤٧ .

العياشي

ترجمه في ص ٢٩ فقال : محمد بن مسعود السلمي ، المعروف بالعياشي .

الشيخ الثقة الراوية للأخبار ، روى عنه الطبرسي وغيره ، وبعض الناسخين حذف أسانيده للاختصار ، وذكر في أوله عذره ، وهو أشنع من جرمه قاله في البحار انتهى كلام الأعيان .

أقول : رواية الطبرسي عنه تمنعها الحدود الزمنية ، فولاة الطبرسي في سنة ٤٧٠ ونيف ، والعياشي متقدم على ابن النديم المتوفى سنة ٣٨٥ ، وقد ترجمه في الفهرست ص ٢٧٤ ، وما نقله هنا عن البحار صريح في أنه يروي عنه بالواسطة .

ابن المزنية

ترجمه في ٢٩ فقال : محمد بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب .

في عمدة الطالب : كان أمير المدينة ، وعرف بابن المزنية ، قتله ابن أبي السفاح ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : سها فحذف اسمين من هذا النسب ، وهما عقيل بن محمد بن عبد الله ، كما يعلم من عمدة الطالب ص ١٧ س ١٦ ، وص ١٦ س ٨ وس ١٧ .

والصواب في قاتله هو ابن أبي الساج ، كما في عمدة الطالب أيضاً .

محمد مسيح الفسوي ، محمد مسيح الكاشاني

ترجمهما في ص ٢٩ ، وتقدم اتحادهما مع آخوند مسيحا ، المترجم في ج ٤٥ ، وذلك في ص ٣٣ .

الشيخ محمد بن مطر العراقي

ترجمه في ص ٣٠ ، وتقدم اتحاده مع محمد بن ادريس بن مطر ، المترجم في ج ٤٣ ، وذلك في ص ٢٥٦ .

محمد بن المطلب الشيباني

ترجمه في ص ٣١ ، وتقدم اتحاده مع محمد بن عبد المطلب الشيباني المترجم في ج ٤٥ وذلك في ص ٣٢٠ .

السيِّد محمد معصوم القطيفي

ترجمه في ص ٣٢ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد محمد القطيفي ، المترجم في ج ٤٦ ، وذلك في ص ٣٦١ .

محمد المطهر الديباجي

ترجمه في ص ٣١ ، وقال في آخر ترجمته : ذكره الباخرزي في دمية القصر ، والسيِّد في الدرجات الرفيعة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول: نسي أن ترجمة صاحب العنوان بحذافيرها هي منقولة عن الدرجات الرفيعة ، كما اطلعت عليها في القسم المطبوع منه ص ٤٩ ، وكان الأولى أن يذكر ذلك في أول الترجمة ، لكنه نسي ذلك كما نسي ذكرها فيه .

السيِّد الميرزا محمد معصوم الرضوي

ترجمه في ص ٣٢ ، رقم ١٠٧٢٩ فقال : السيِّد الميرزا محمد معصوم ابن السيِّد محمد الرضوي . توفي سنة ١٢٤٢ ، ودفن في كيشوانية الصحن العتيق .

كان من العلماء والسادات الجليلي القدر في المشهد المقدس ، لم يقصد للحكومات والمرافعات ، وكان غاية في الزهد ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٨ ص ٨٦ ، رقم ١٠٩٩٢ ، تحت عنوان : ميرزا معصوم الرضوي ، وذكر عنه المضامين نفسها .

الأمير محمد معصوم الحسيني

ترجمه في ص ٣٣ فقال : الأمير محمد معصوم بن إبراهيم بن سلام

الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الحسيني .

هو جد السيِّد علي خان ، ذكره في سلافة العصر وقال : كان يلقب بسلطان الحكماء وسيِّد العلماء ، توفي رحمه الله عام ١٠١٥ ، وله مصنفات جليلة ، منها : إثبات الواجب وغيرذلك ، وتوهم صاحب أمل الآمل فظن أنه أحمد ، فذكره في حرف الهمزة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : لم يتوهم صاحب أمل الآمل بل بالعكس ، وكأن المؤلف ظن ذلك من تعبيره عن أحمد بجد السيِّد علي خان ، مع كون جده السيِّد محمد معصوم ، وليس من الضروري أن يكون جده بلا فصل ، فأحمد هو جد أبيه ، فقد ذكر في ترجمة السيِّد علي خان ، في ج ٤١ من الأعيان ص ٤٢ أنه : ابن أحمد بن محمد معصوم بن نظام الدين أحمد بن إبراهيم بن سلام الله .

ويعلم من هذا النسب أنه نسي ذكر نظام الدين أحمد في نسب صاحب العنوان .

والعجيب أن المؤلف قدس سره ذكر هذه الترجمة نفسها في حق نظام الدين أحمد ، والد صاحب العنوان ، وذلك في ج ٧ من الأعيان ص ٣٧٤ ، وقد تقدم بيان ذلك عند الكلام حول الجزء المذكور ، والصواب ما ذكره هناك ، فإنه يستبعد جداً توهم صاحب أمل الآمل في حال رجل عصره مقارب لعصره ، ويؤيد ذلك ذكر كتاب إثبات الواجب في الذريعة ج ١ ص ١٠٣ ، وهو ما ملخصه :

بخط السيِّد أبي الحسن بن محمد باقر الحسني ، تاريخه عصر الخميس منتصف ذي الحجة سنة ١١٠٦ ، قرأه أولاً على السيِّد الأمير إسماعيل الشولستاني ، ثم على السيِّد علي خان المدني ، وكتبه عن نسخة خط المصنف التي عليها حواشٍ كثيرة من المصنف ، ونقل الحواشي على نسخته أيضاً لسيِّد الحكماء مير نظام الدين أحمد بن إبراهيم بن سلام الله الحسيني الدشتكي الشيرازي المتوفى سنة ١٠١٥ .

الشيخ شمس الدين محمد بن مكي العاملي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٣٥ فقال : توفي سنة ٩٣٨ .

له غاية القصد في علم الفصد ، قرأه عليه الشهيد الثاني بالشام كما حكاه في الأمل عن ابن العودي في رسالته بغية المريد ، لكن قيل إن الموجود في البغية : إن الشهيد قرأ في الشام عند الشيخ شمس الدين محمد بن مكي من كتب الطب شرح الموجز النفيسي وغاية القصد ، من تصنيف الشيخ المذكور ، وليس فيه أنه عاملي ، بل ولا شيعي ، إلاّ أن يكون صاحب الأمل استفاد ذلك من مقام آخر ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : إذا كان كذلك كيف عبر عنه في عنوان ترجمته بالعاملي ؟ والعجيب جداً من قوله (وليس فيه أنه عاملي بل ولا شيعي) بعد أن نقل أحواله عن أمل الآمل ، وقد ترجمه في ج ١ المختص بتراجم علماء جبل عامل ص ١٨٠ فقال :

الشيخ شمس الدين محمد بن مكي العاملي الشامي .

كان فاضلاً محققاً عالماً مشهوراً في عصره ، وكان الشهيد الثاني من تلامذته له كتب منها : الموجز النفيسي وغاية القصد في علم الفصد ، قرأهما عليه الشهيد الثاني في الشام ، انتهى .

على أن صاحب الأمل لم يذكر في ترجمة الشهيد الثاني عن قراءته على صاحب العنوان ، فلو ذكر ذلك في ترجمة الشهيد ، ولم يعبر عن صاحب العنوان بالعاملي لكان لهذا التردد وجه ، والعجيب أيضاً من المؤلف كيف نسي أن صاحب العنوان هو من آل الحر أسرة صاحب الأمل ؟ فقد ذكر ذلك عنه قبلاً في ترجمة ولده الشيخ محمد في ج ٤٥ من الأعيان ص ٣٣٦ ، وقد ترجمه نقلاً عن تكملة أمل الآمل ، تحت عنوان : الشيخ محمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي الحر العاملي ، ونقل عن صاحب التكملة قوله : والعجب من صاحب أمل الآمل كيف غفل عن ذكره مع أنه من أجلاّء سلفه ، ا هـ ، وعلق

المؤلف على ذلك بقوله : كما أنه لم يذكر ولده الشيخ حسين المجاز من المحقق الكركي .

الشهيد الأول

ترجمه في ص ٣٦ وما بعدها ، وقال في ص ٣٧ عن العلاّمة الحلي : المتوفى سنة ٧٢٣ ، قبل ولادة الشهيد بثمان سنين ، وقد سها في ذلك لأن وفاة العلامة في سنة ٧٢٦ ، وولاة الشهيد في سنة ٧٣٤ .

شرف الدين محمد مكي

ترجمه في ص ٤٩ وما بعدها ، وقال في أوائل ترجمته ما يلي : ذكره في تكملة أمل الآمل في حرف الشين باعتبار لقبه ، ثم ذكره في حرف الميم بترجمة أخرى مغايرة ، وكأنه غفل عما ذكره أولاً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الواقع أنه لم يغفل عما ذكره أولاً ، فقد راجعت النسخة الأصلية من تكملة الآمل ، فرأيت في آخر ترجمته في حرف الميم ما يلي : وتقدم بعنوان لقبه شرف الدين ، انتهى .

وقد جاء هذا الكلام في ص ٣٩١ من النسخة المطبوعة وجاءت الترجمة الأولى في ص ٢٢٩ .

ويعلم من كلام السيِّد قدس سره أنه لم يطلع على هذا الكلام .

الشيخ محمد مهدي الكلباسي

ترجمه في ص ٥٠ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٢٩٢ ، والظاهر أن الصواب ما أرّخه به في الذريعة ، فقد ذكره في ج ١٥ ص ٣٨٧ ، وذكر أنه توفي في ٤ ج ٢ سنة ١٢٧٨ .

السيِّد محمد مهدي الزواري

ترجمه في ص ٥٨ ، وذكر له كتاب ودائع الكلام ، والصواب فيه : بدائع الكلام ، كما في ترجمة مؤلفه في تاريخ علماء خراسان ص ٢٨١ .

الشيخ محمد مهدي الفتوني

ترجمه في ص ٥٩ ، وتقدم اتحاده مع الشيخ عبد المهدي الفتوني ، المترجم في ج ٣٩ وذلك في ص ١٤٦ .

الشيخ محمد مهدي الكجوري

ترجمه في ص ٦٢ ، رقم ١٠٧٤٩ فقال : توفي سنة ١٢٩٢ ، وقبره في صحن بقعة حافظ الشهير .

انتقلت إليه رياسة بلاد فارس في عصره ، ونصب له كرسي درس الخارج في شيراز ، له مؤلفات منها : الحاشية المعروفة على رسائل الشيخ مرتضى الأنصاري ، وذريته بيت علم وشرافة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٨ ص ١٦١ ، رقم ١١٠٦٤ ، تحت عنوان : الشيخ مهدي الكجوري ، وقد ذكر عنه نفس مضامين الترجمة الأولى .

المولى محمد مهدي القزويني

ترجمه في ص ٦٣ ، رقم ١٠٧٥٣ فقال : المولى محمد مهدي ابن مولى علي أصغر بن محمد بن يوسف القزويني . له ذخر العالمين ، فرغ منه سنة ١١١٩ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٨٢ ، رقم ١٠٧٧٣ ، وقد أوردها بالمضامين نفسها ما عدا اسم جده ووالد جده ، وأعاده ثالثاً في ص ٨٧ من الجزء نفسه ، رقم ١٠٧٧٦ ولا تختلف هذه الترجمة مع تلك الترجمتين في سوى اسم الكتاب ، حيث سماه خزائن العالمين ، والصواب في الاسم الأول ، كما يعلم من الذريعة ج ١٠ ص ٩ .

السيِّد محمد مهدي الطباطبائي

ترجمه في ص ٦٣ ، رقم ١٠٧٥٤ ، تحت عنوان : السيِّد محمد مهدي ابن السيِّد علي صاحب الرياض ، وقد أعاد ترجمته في ج ٤٨ ص ١٥٥ ، رقم ١١٠٥٤ ، تحت عنوان : السيِّد مهدي ابن السيِّد علي صاحب الرياض ،

وقد نبه على ذلك الأديب الفاضل السيِّد صالح الشهرستاني في ملاحظاته المنشورة في ج ٥٦ من الأعيان ص ٤٢ .

السيِّد محمد مهدي الحسيني

ترجمه في ص ٦٣ ، رقم ١٠٧٥٥ فقال : السيِّد محمد مهدي بن محمد إبراهيم الحسيني .

ذكره في اللئاليء الثمينة فقال : العالم العارف ، ذو الفضائل والفواضل ، كان ماهراً في فنون العلوم العقلية والنقلية ، قرأت عليه ما تيسر من الأصول والفروع والمعقول والمنقول ، وله على العبد حقوق كثيرة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الظاهر أنه أعاد ترجمته في ج ٤٨ ص ١٢١ ، رقم ١١٠٢٥ فقال :

الأمير مهدي ويقال محمد مهدي ابن الأمير إبراهيم بن محمد معصوم الحسيني القزويني .

وصف بعض الإجازات بآية الله في الفضل والعلم ، وحجة الله على أرباب النهى والحلم ، ويروي عنه الشيخ عبد النبي القزويني ، وهو عن العلامة المجلسي والعلامة الخونساري ، والعلامة الخراساني ، انتهى كلام الأعيان .

فيدل على الإعادة والتكرار تشابه أوصافهما ، وتوافق زمنهما ، فوفاة تلميذه صاحب اللئالىء الثمينة ـ وهو السيِّد حسين القزويني ـ في سنة ١٢٠٨ ، كما أرّخه في ترجمته في ج ٢٥ من الأعيان ص ٢٥ ، والشيخ عبد النبي القزويني الراوي عن الثاني كان حياً سنة ١١٩٧ ، كما أرّخه في الكرام البررة ، حيث ترجمه في القسم الثاني ص ٧٩٨ .

الميرزا محمد مهدي الشهرستاني

ترجمه في ص ٦٤ ، رقم ١٠٧٥٦ فقال : توفي في كربلاء سنة ١٢١٦ .

قرأ عليه ، وروى عنه السيِّد صدر الدين العاملي الأصفهاني ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته مفصلة في ج ٤٩ ص ٣ وما بعدها ، رقم ١١٠٦٧ ، تحت عنوان : السيِّد مهدي الشهرستاني ، وقد أرّخ وفاته بالتاريخ الأول نفسه ، وبالمكان نفسه . وذكر فيها عن تلمذ السيِّد صدر الدين عليه ، وروايته عنه .

السيِّد محمد مهدي بن محمد جعفر الموسوي

ترجمه في ص ٦٤ ، رقم ١٠٧٥٧ فقال : له التحرير في شرح ديوان الأمير ، وخلاصة الأخبار ، ألفه سنة ١٢٥٠ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٨٠ ، رقم ١٠٧٦٧ ، حيث أورده تحت هذا العنوان ، وذكر عنه المضامين نفسها .

الميرزا قوام الدين محمد القزويني

ترجمه في ص ٧٩ ، وتقدم اتحاده مع الميرزا قوام الدين القزويني ، المترجم في ج ٤٣ ، وذلك في ص ٢٣٤ .

الميرزا محمد مهدي الرضوي

ترجمه في ص ٨٠ ، رقم ١٠٧٦٤ فقال : الميرزا محمد مهدي ابن الميرزا محمد الفقيه ابن الميرزا حبيب الله الرضوي . توفي سنة ١٢٦٧ .

كان من تلاميذ صاحب الجواهر ، وأصله من باشنين قرية من أعمال سبزوار ، وانتقل أبوه إلى المشهد الرضوي فتوفي فيه ، وكان من العلماء الأعلام ، فقام ابنه مقامه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الظاهر اتحاده مع الذي ترجمه بعده مباشرة في الصفحة نفسها ، رقم ١٠٧٦٥ فقال : الميرزا محمد مهدي الرضوي ابن السيِّد محمد القصير . توفي سنة ١٢٦٧ .

قرأ على صاحب الجواهر عدة سنين ، ثم رجع إلى المشهد المقدس

فأطاعه الناس وصارت له مرجعية ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة لا تخفى ، لكن قد يمنع ذلك اختلافهما في اسم الجد ، فقد تقدم الكلام على ترجمة السيِّد محمد القصير والد الثاني ـ عند الكلام حول ج ٤٤ ـ إن اسم أبيه محمد معصوم ، لكن هذا لا يمنع من الاتحاد ، فلا يبعد أن يكون لقب والد الثاني (القصير) قد حرف عن لقب والد الأول (الفقيه) ويؤيد ذلك ترجمة الأول في تاريخ علماء خراسان ص ٩٠ ، فقد حوت جميع مضامين الترجمتين ، ولم يترجم فيه بعنوان الثاني ، وهذا يؤكد ما قلناه ، فصاحب هذا الكتاب من أهل بلد صاحب العنوان ، وعصرهما متقاربان ، لأن ولادته في سنة ١٢٦٨ ، كما هو مذكور في أحواله ، أي بعد سنة من وفاة صاحب العنوان ، فلو كانا متغايرين لا يمكن أن يخفى ذلك عليه .

السيِّد محمد مهدي الخوانساري

ترجمه في ص ٨٢ ، وسها عن ذكر مصدر ترجمته ، فقد ترجمه في الفوائد الرضوية ص ٦٥٣ ، وأورد عنه ترجمته هذه بنصها .

محمد بن موسى الموسوي

ترجمه في ص ٨٩ ، وذكر نسبه بما يلي : محمد بن موسى بن أبي القاسم حمزة بن موسى بن جعفر عليهما السلام انتهى كلام الأعيان .

أقول : حذف من هذا النسب اسم محمد والد موسى ، كما سها فأضاف أبا القاسم كنية لحمزة ، فالصواب فيه هو القاسم ، لا أبو القاسم ، وهو ابن حمزة ، كما ذكره في عمدة الطالب ص ٢١٧ ، س ١٩ .

المولى محمد نصير

ترجمه في ص ٩٧ ، رقم ١٠٧٩٦ فقال : من مشايخ الشيخ أحمد الجزائري النجفي ، ذكره السيِّد عبد الله الجزائري في إجازته الكبيرة فقال عند ذكر الشيخ أحمد الجزائري : إنه يروي عن الفاضل النحرير ، مولانا محمد نصير ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الظاهر اتحاده مع الذي ترجمه بعده مباشرة في الصفحة نفسها رقم ١٠٧٩٧ فقال :

المولى محمد نصير ابن المولى عبد الله ابن المولى محمد تقي المجلسي .

كان عالماً فاضلاً ، له ترجمة كتاب الفتن لعمه المجلسي الثاني ، وحواشي على شرح اللمعة ، انتهى كلام الأعيان .

فلا يبعد اتحادهما لتوافق عصريهما ، فالشيخ أحمد الجزائري الراوي عن الأول توفي سنة ١١٥١ ، والمجلسي عم الثاني توفي سنة ١١١١ .

الشيخ نجيب الدين محمد بن نما

ترجمه في ص ١٠٢ ، وتقدم اتحاده مع نجيب الدين محمد بن نما ، المترجم في ج ٤٤ ، وذلك في ص ٢٨١ .

الشيخ محمد هادي الطهراني

ترجمه في ص ١٠٢ ، رقم ١٠٨٠٩ فقال : الشيخ محمد هادي ابن المولى محمد أمين الطهراني النجفي . توفي بالنجف سنة ١٣٢١ .

له ذخائر النبوة في الخيارات ، مطبوع ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٥٠ ص ٤٤ وما بعدها ، رقم ١١٢٠٠ ، تحت عنوان : الشيخ هادي بن ملا محمد أمين الطهراني ، وقد ذكر عن وفاته تاريخاً شعرياً ينطبق على التاريخ الأول ، وذكر له ثلاثة وعشرين مؤلفاً ، والعاشر منها ذخائر النبوة ، وذلك في ص ١٠٤ ، وقد نبه على هذا التكرار الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٧٧٧ .

الشيخ محمد هادي المازندراني

ترجمه في ص ١٠٢ ، رقم ١٠٨١٠ فقال : الشيخ محمد هادي ابن الشيخ محمد صالح المازندراني .

له كتاب أنوار البلاغة في علم البلاغة ، فارسي صنفه باسم حسين علي خان من رجال الدولة الصفوية ، وجدت نسخة مخطوطة بكرمنشاه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٥٠ ص ٤٦ ، رقم ١١٢٠١ فقال : الآقا هادي ابن المولى محمد صالح المازندراني .

أمه آمنة بيكم بنت محمد تقي المجلسي ، الظاهر أنه ابن المولى محمد صالح شارح أصول الكافي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فينص على الإعادة والتكرار ذكر أنوار البلاغة في الذريعة ج ٢ ص ٤٢٠ وهو ما يلي :

أنوار البلاغة في علمي المعاني والبيان ، لآقا محمد هادي بن المولى محمد صالح بن أحمد المازندراني الأصفهاني المتوفى أيام فتنة الأفاغنة حدود سنة ١١٣٤ ، ذكره المولى حيدر علي في إجازته المعروفة بالأنساب المجلسية ، انتهى .

وينص على ذلك ذكر والد الثاني في الذريعة أيضاً ص ٢٧ من ج ١٤ وهو ما يلي :

المولى الأجل محمد صالح بن أحمد بن شمس الدين السروي المازندراني صهر المولى محمد تقي المجلسي ، انتهى ملخصاً .

السيِّد محمد هادي النقوي

ترجمه في ص ١٠٣ ، رقم ١٠٨١٢ ، تحت عنوان : السيِّد محمد هادي بن السيِّد مهدي بن السيِّد دلدار على النقوي الهندي ، وأرّخ ولادته بسنة ١٢٢٨ ، وذكر له عدة مؤلفات ، منها : الأستار عن وجوه الأسرار ، وقد أعاد ترجمته في ج ٥٠ ص ٥١ ، رقم ١١٢٠٦ ، تحت عنوان : السيِّد هادي بن السيِّد دلدار علي النقوي وذكر عنه المضامين نفسها ، وقد سها هناك فحذف

اسم أبيه ، والصواب ما ذكره في الترجمة الأولى ، كما يعلم من الذريعة ج ١٨ ، أول ص ١٢ ، عند ذكر كتابه كشف الأستار .

الشيخ محمد هادي النحوي

ترجمه في ص ١٠٣ ، رقم ١٠٨١٣ ، تحت عنوان : الشيخ محمد هادي بن الشيخ أحمد النحوي الحلي ، وأرّخ وفاته بسنة ١٢٠٧ ، وقد أعاد ترجمته في ج ٥٠ ص ٣٦ ، رقم ١١١٩٥ ، تحت عنوان : الشيخ هادي النحوي الحلي النجفي ابن الشيخ أحمد ، وقد أرّخ وفاته بسنة ١٢٣٥ ، وذكر له قصيدة في رثاء السيِّد بحر العلوم المتوفى سنة ١٢١٢ ، وهذا نص واضح على صوابية التاريخ الثاني ، وقد نبه على اتحادهما الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٧٧٧ .

السيِّد محمد هاشم الجهار سوقي

ترجمه في ص ١٠٧ ، رقم ١٠٧١٨ فقال : السيِّد الأمير محمد هاشم الجهار سوقي الأصفهاني ابن الأمير زين العابدين الخوانساري . توفي بالنجف سنة ١٣١٨ .

له حاشية على رياض المسائل ، وله الفوائد الرجالية ، يروي عنه بالإجازة الشيخ فتح الله شريعتمدار الأصفهاني ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ص ١٠٩ من الجزء نفسه ، رقم ١٠٨٢١ فقال : السيِّد محمد هاشم بن زين العابدين الأصفهاني . توفي سنة ١٣١٨ بالنجف .

يروي عنه بالإجازة السيِّد حسن صدر الدين العاملي الكاظمي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فالإعادة والتكرار ـ كما ترى ـ غني عن البيان .

وأعاد ترجمته مرة ثالثة مفصلة في ج ٥١ ، ص ٦ وما بعدها ،

رقم ١١٢٢٦ ، تحت عنوان : السيِّد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الأصفهاني ، حيث أرّخه بالتاريخ نفسه ، والمكان نفسه .

محمد بن وشاح مولى أبي تمام الزينبي

ترجمه في ص ١٤٥ فقال : توفي سنة ٤٦٣ .

ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة ابن عبد البر وقال : رافضي معتزلي عنده عوالي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا التعبير يدل على كونه مفضلاً ، ويؤيده ذكر ابن حجر العسقلاني له في لسان الميزان ج ٥ ص ٤١٦ ، وهو ما يلي :

راو مشهور ، وفيه رفض ، وكان يفتخر ويقول ، أنا معتزلي ابن معتزلي ، انتهى .

فهذا الكلام نص واضح على ما قلناه ، وإلاّ فما معنى شيعي ويفتخر بالاعتزال ؟

وترجمه الخطيب أيضاً في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٣٣٦ ، وقال عنه : كان معتزلياً وذكر أنه دفن في مقبرة جامع المنصور ، وهذا نص واضح على ما قلناه ، حيث لم يدفن في مقابر قريش التي فيها مدفن الإمام الكاظم عليه السلام .

أبو بكر الصولي

ترجمه في ص ١٤٧ وما بعدها ، وقال في أوائل ص ١٤٨ ما يلي : عده ابن شهر اشوب في معالم العلماء في شعراء أهل البيت المتقين ، وذكر مؤلفاته ابن النديم في الفهرست وقال : أنه روى خبراً في علي فطلب ليقتل انتهى كلام الأعيان .

أقول : مفهوم هذا الكلام أن الخبر الذي رواه كان طعناً في حق أمير المؤمنين عليه السلام ، وقد ذكر عن ذلك ابن خلكان في وفياته وقال : فطلبته الخاصة والعامة لتقتله فتستر ، انتهى : وهذا أيضاً يقوي كثيراً ما قلناه ،

فالعجيب من المصنف كيف لم يعلق على ذلك بشيء ؟ وقد ذكره في لسان الميزان ج ٥ ص ٤٢٧ فقال :

وقد وصفه الخطيب بالقبول فقال في بقية ترجمته : كان واسع الرواية ، حسن الاعتقاد ، ملازماً عارفاً بتصنيف الكتب ، ووضع الأشياء مواضعها ، وكان حسن الإعتقاد ، جميل الطريقة ، مقبول القول ، انتهى ملخصاً .

وتكلم بما يقرب من هذا ابن كثير في تاريخه البداية والنهاية ج ١١ ص ٢١٩ ، فإذا كان شيعياً كيف يصفه الخطيب وابن كثير بهذا الوصف ؟ مع عدائهما الشديد للشيعة كما حواه كتاباهما ، حيث يقذعان في سب كل شيعي يذكرانه ، ويغرقان في تنقيصه ومذمته ؟ .

المبـــرد

ترجمه في ص ١٥٢ فقال : أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير الثمالي الأزدي المعروف بالمبرد .

روى عن الرضا (ع) قال : سئل علي بن موسى الرضا : أيكلف الله العباد ما لا يطيقون ؟ فقال : هو أعدل من ذلك ، قيل له : فيستطيعون أن يفعلوا ما يريدون قال : هم أعجز من ذلك ، عن رياض العلماء في باب الألقاب : الإمام النحوي اللغوي الفاضل الإمامي ، المقبول القول عند الفريقين ، وإنما سمي المبرد لأنه لما سأله المازني عن دقيق أصول الدين ، وعويص أمر الإمامة ، وأجاب بأحسن جواب ، قال له : قم فأنت المبرد ، أي المثبت أمر الإمامة والعقائد الحقة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : العجيب أنه لم يذكر له كتابه الكامل ، ولم يذكر عنه شيئاً على خلاف عادته في تراجم أمثاله .

وتفسير لفظ المبرِّد هنا لا نعلم له وجهاً ولا مناسبة ، وهذا إذا ثبت بالكسر ، لكن الكثيرين يعبرون عنه بالفتح ، إذا ثبت هذا انتفى ذلك التفسير كما هو واضح .

وإذا كان شيعياً لِمْ لَمْ يترجمه النجاشي والشيخ في كتابيهما مع ما له من هذه المنزلة في العلم والأدب ، وقد ذكره ابن أبي الحديد في المجلد الثاني من شرح النهج ، عند ذكره لأخبار الخوارج ، آخر ص ١٤٣ فقال :

ونسب أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد إلى رأي الخوارج ، لإطنابه في كتابه المعروف بالكامل في ذكرهم ، وظهور الميل منه إليهم ، انتهى .

ويؤيد ذلك قوله عن عبد الله بن أباض رأس الفرقة الأباضية ، وذلك في ج ٢ من الكامل ص ١٧٩ ، وهو ما يلي :

قول عبد الله بن أباض أقرب الأقاويل إلى السنّة ، انتهى .

فهذا دليل يؤيد نسبته إلى الخوارج ، لكننا نقف موقف الحيرة حينما نراه يلعن ابن ملجم عند ذكره في كتابه الكامل ، وهذا ينفي كونه من الخوارج ، وعلى كل فمدحه لعبد الله بن أباض يخرجه من موضوع الكتاب .

الشيخ محمود بن أحمد الحويزي

ترجمه في ص ١٦١ ، رقم ١٠٨٦٨ فقال : ذكره في نشوة السلافة فقال : نبغ في الأدب ، وتتبع كلام العرب ، له نظم يعجب ، ونثر يطرب ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته بعد هذه الترجمة مباشرة في الصفحة نفسها ، رقم ١٠٨٦٩ ، تحت عنوان : الشيخ محمود الحويزي فقال :

ذكره جامع ديوان السيّد نصر الله الحائري فقال : صاحب المهابة والفصاحة والجود ، المولى الأمجد الأسعد الشيخ محمود ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فينص على الإعادة والتكرار ، ترجمته في ماضي النجف وحاضرها ج ٢ ص ١٩٠ ، فقد حوت جميع مضامين الترجمتين .

الشيخ محمود بن حسام الدين الجزائري

ترجمه في ص ١٦٥ ، رقم ١٠٨٧٤ فقال : من تلامذة البهائي ، يروي عنه الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي ، صاحب مجمع البحرين ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر اتحاده مع الذي ترجمه في ص ١٧٢ من الجزء نفسه ، رقم ١٠٨٧٨ فقال :

الشيخ حسام الدين محمود بن الشيخ درويش علي الحلي النجفي .

سمع من الشيخ البهائي ، وأخذ عنه فخر الدين الطريحي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فأنت ترى أنه ذكر في الترجمة الثانية مضامين الترجمة الأولى ، ومن هنا يحتمل أن يكون حسام الدين في الترجمة الأولى لقباً للشيخ محمود ، وجعل اسماً لأبيه اشتباهاً ، ويحتمل العكس والله أعلم .

مع أعيان الشيعة الجزء الثامن والأربعين

الميرزا محمود التبريزي

ترجمه في ص ٧ ، وتقدم اتحاده مع الميرزا محمد التبريزي المترجم في ج ٤٦ ، وذلك في ص ٣٤٤ .

الآقا محمود بن محمد علي الكرمنشاهي

ترجمه في ص ٧ ، رقم ١٠٨٨٥ فقال : توفي بنواحي طهران سنة ١٢٦٩ .

له كتاب في الرجال ، جعله ثالث كتابه في الأصول ، الموسوم بمهمات الأحكام وله كتاب في الفقه الاستدلالي ، اسمه عكوس الشموس ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ص ١٣ من الجزء نفسه رقم ١٠٨٩١ ، تحت عنوان : آقا محمود الفارسي فقال :

له كتاب التحفة الناصرية في بيان الحقيقة والطريقة والشريعة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فينص على اتحادهما ذكر هذا الكتاب في الذريعة ج ٣ ص ٤٧٦ ، وهو ما يلي :

التحفة الناصرية في بيان الأصول والفروع بمشارب أهل الحقيقة والطريقة والشريعة ، لآقا محمود بن آقا محمد علي البهبهاني الكرمنشاهي ، نزيل طهران المتوفى سنة ١٢٦٩ ، أو بعدها بسنتين ، انتهى ملخصاً .

وهما متحدان أيضاً مع الذي ترجمه في ص ١٦ من الجزء نفسه أيضاً رقم ١٠٩٠١ فقال : محمود بن محمد علي بن محمد باقر .

من أهل بيت علم ، له كتاب تنبيه الغافلين في الرد على الصوفية ، انتهى كلام الأعيان .

وينص على اتحاده معهما ذكر كتابه في الذريعة أيضاً ج ٤ ، ص ٤٤٧ ، وهو ما يلي :

تنبيه الغافلين وإيقاظ الراقدين ، في رد الصوفية ، لآقا محمود بن الآقا محمد علي بن الآقا محمد باقر البهبهاني الكرمنشاهي ، نزيل طهران ، توفي بها سنة ١٢٦٩ ، انتهى ملخصاً .

والثلاثة متحدون مع الذي ترجمه في الجزء نفسه أيضاً ص ١٧ ، رقم ١٠٩٠٣ فقال :

الآقا محمود بن الآقا محمد علي بن الآقا محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني ، نزيل طهران . توفي سنة ١٢٧٠ .

له مصنفات جليلة ، مثل تنبيه الغافلين في رد الصوفية المبتدعين ، والتحفة الناصرية في الأصول الدينية ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد نبه على اتحاد الأول والرابع ـ دون الثاني والثالث ـ الأديب الفاضل

السيِّد صالح الشهرستاني في ملاحظاته المنشورة في الأعيان ج ٥٦ ، ص ٤٢ .

الملاّ محمود بن الملا محمود الخوئي

ترجمه في ص ٨ ، والظاهر أنه سها في اسم أبيه ، فقد ترجم لعدة قبله وبعده تحت عنوان : محمود بن علي ، وابتدأ في ترجمة من اسمه محمود ، واسم أبيه على حرف الميم من ص ١٤ ، ومن هنا يحتمل أن يكون اسم أبيه علياً والله أعلم .

السيِّد محمود الطباطبائي

ترجمه في ص ٨ فقال : السيِّد محمود بن السيِّد علي الحكيم باشي الحسيني الطباطبائي التبريزي . توفي سنة ١٣٣٨ ، له :

١ ـ المشجرات في النسب .
٢ ـ ذيل عمدة الطالب .
٣ ـ مستدرك أمل الآمل .
٤ ـ حواش على منتهى المقال .
٥ ـ مزار البحار .
٦ ـ شرح اللمعة .
٧ ـ القوانين .
٨ ـ شرح المطالع .
٩ ـ المعالم .
١٠ ـ حاشية ملا عبد الله في المنطق .
١١ ـ رسالة في تراجم بني طاووس ، مطبوعة مع مهج الدعوات .
١٢ ـ رسالة في وجوب الجمعة عيناً في زمن الغيبة .
١٣ ـ رسالة في فضائل السادة الأطهار .
١٤ ـ رسالة هادم اللذات في المواعظ .
١٥ ـ مجموعة فيها عدة تراجم .
١٦ ـ رسالة في تراجم أعيان أسرته ، خلف السيِّد أبا المعالي شهاب

الدين المشتهر بالنجفي النسابة نزيل قم المولود بالنجف سنة ١٣١٩ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : العجيب من السيِّد شهاب الدين أنه تردد في تاريخ ولادة نفسه فذكره على عدة أوجه ، فهنا ذكر للسيِّد عن ولادته أنها في سنة ١٣١٩ ، وترجمه في كتاب (آينه دانشوران) الفارسي ، ص ٦١ وأرّخ ولادته ـ نقلاً عنه ـ بسنة ١٣١٨ وترجمه أيضاً في كتاب (زند كاني بيشواي إسلام) الفارسي ، ص ٤٥٠ وأرّخ ولادته بسنة ١٣١٥ ، وترجمه في كتاب : علماء معاصرين ص ٢١٧ ، وأرّخ ولادته في ٢٠ صفر سنة ١٣١٨ ، نقلاً عن كتاب ريحانة الأدب قبل أن يطبع ، فكتاب : علماء معاصرين طبع سنة ١٣٦٦ ، والجزء الثاني من ريحانة الأدب ـ المدونة فيه ترجمة السيِّد شهاب الدين ـ طبع سنة ١٣٦٧ ، وترجمته المذكورة في ص ٢٦٤ وما بعدها ، والغرابة أنه أرّخ ولادته فيه بـ ٢٠ صفر سنة ١٣١٥ ، بخلاف نقل كتاب علماء معاصرين عنه قبل أن يطبع ، وقد صرح في آخر ترجمته أنه أخذ ذلك كله عنه ، وترجمه في نقباء البشر ج ٢ ص ٨٤٧ فقال :

ولد في النجف في ٢٠ شعبان (١٣١٨) كما ذكره لنا نقلاً عن خط والده ، وقد ترجم لنفسه في غاية الثناء والإطراء مفصلاً مبسوطاً ، وذكر لنفسه ٣٤ مؤلفاً في مختلف العلوم ، ودفع هذه الترجمة للمرحوم الشيخ محمد علي المدرسي ، فأدرج ملخصها في كتابه ريحانة الأدب ج ٢ ص ٢٦٤ ، كما صرح به ، وقد جاء الملخص في أربع صفحات من الحرف الدقيق ، ومما جاء فيها ـ وقد كتبه له بنفسه ـ إن ولادته في (١٣١٥) مع أنه كتب لنا أنها في (١٨) كما ذكرناه ، وقد اعتمد عليه ولدي الميرزا علي نقي المنزوي عند ذكر مكتبة المترجم له في آخر ج ٧ من الذريعة ص ٢٩٢ ، كما ذكر أنها في ٢٠ صفر ، لا شعبان كما كتبنا وهو الذي ذكر له ذلك ، وقال ولدنا أيضاً : أن تأسيسه للمكتبة كان في (١٣٣٥ : مع أنه في (٣٨) بعد وفاة أبيه ، انتهى ملخصاً .

وترجمه في مقدمة كتاب : رجال أصفهان ، وذكر أنه ولد في ٢٣ صفر سنة ١٣١٨ .

وهكذا نرى السيِّد شهاب الدين ـ النسابة المؤرخ ـ يتردد تردداً عجيباً في تاريخ ولادة نفسه ، فمن سنة (١٩) إلى (١٥) إلى (١٨) ومن ٢٠ صفر ، إلى ٢٣ صفر ، إلى ٢٠ شعبان ، ويتردد أيضاً في تاريخ تأسيس مكتبته ، فتارة يقول إنها في سنة (٣٥) وتارة (٣٨) وما أدري ما مبرر هذا التردد من السيِّد شهاب الدين في تاريخ ولادة نفسه بعد أن نقله عن خط أبيه ؟

والعجيب في تحقيقات السيِّد شهاب الدين التاريخية أنه ترجم الفقيه الحجة السيِّد حسين البروجردي في مقدمة أرجوزة المقال للسيِّد حسين المذكور ، وذكر أنه ولد في رجب سنة ١٢٢٨ ، وبعد ذلك علق في ص ١٥ ، على بيت قاله في تاريخ ولادته ، وهو :

ومولدي أخير من شوال فاختم لي اللهم بالكمال

وقد علق عليه بما يلي :

وكان ميلاده لسبع ليال بقين من شوال المكرم سنة ١٢٢٨ ، انتهى .

وانظر إلى تحقيقات هذا العلامة المتبحر في علم النسب ، كيف يتردد في نسب نفسه أيضاً ، كما يتردد في تاريخ ولادته وتأسيس مكتبته ، فقد ذكر نسبه في نقباء البشر بما صورته :

السيِّد شهاب الدين بن السيِّد محمود بن علي بن محمد بن طاهر بن عبد الفتاح بن محمد بن محمد صادق بن محمد طاهر بن علي بن الحسين الشهير بخليفة سلطان الحسيني المرعشي .

وقد عليه في نقباء البشر فقال :

كتب لي نسبه بخطه كما ذكرته ،وكتبه لغيري بصورة أخرى ، فذكر أنه ينتهي إلى خليفة سلطان من جهة الأم ، وحدثنا بعض الفضلاء أنه رأى نسبه بخطه في أصفهان ، وكان بعثه إلى الشيخ محمد علي الحبيب آبادي المعروف بالمعلم ، ليدرجه في كتابه ، وهو يختلف عن هاتين الصورتين ، وفيه تفاوت ، وكتبه إلى السيِّد محمد علي الروضاتي بأصفهان أيضاً بشكل آخر ، والله

العالم ، وعلى كل فهو من السادة المرعشية المقطوع بصحة نسبهم ، انتهى .

وذكر نسبه أيضاً لصاحب معارف الرجال ، وأورده على صورة أخرى ، فقد ترجم صاحب العنوان في الكتاب المذكور ج ٢ ص ٣٩٤ وما بعدها ، وذكر نسبه على هذه الصورة :

السيِّد شمس الدين محمود بن السيِّد شرف الدين علي بن السيِّد نجم الدين محمد بن السيِّد محمد إبراهيم بن السيِّد شمس الدين بن السيِّد قوام الدين الحسيني المرعشي .

السلطان محمود بن غلام علي الطبسي

ترجمه في ص ٣ فقال : كان قاضياً في المشهد المقدس الرضوي عده الفاضل الزنوزي من معاصريه فينبغي أن يكون من علماء عصر فتحعلي شاه القاجاري ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب في اسمه بدون أل ، لأن سلطان جزء من اسمه ، وقد تقدم في حرف السين اتحاده مه الذي أورده بالعنوان نفسه ، عند الكلام حول ج ٣٥ ، وقد تقدم هناك بيان الاشتباه في النقل عن الفاضل الزنوزي .

المير تقي الدين محمود الرضوي

ترجمه في ص ١٤ ، وتقدم اتحاده مع السيِّد محمد تقي الرضوي ، المترجم في ج ٤٤ ، وذلك في ص ٢٧٦ .

محمود خان ملك الشعراء

ترجمه في ص ١٦ ، وذكر له تاريخ عصر أعيان ناصر الدين شاه ، والصواب فيه : تاريخ أعيان عصر ناصر الدين شاه ، كما هو واضح ، وقد ذكره كذلك في الذريعة ج ٣ ص ٢٣٤ .

السيِّد محي الدين فضل الله

ترجمه في ص ٣٢ وما بعدها فقال : ذكره الشيخ محمد مغنية في كتابه جواهر الحكم فقال : قرأ أولاً على والدي الشيخ مهدي وقضى خمساً وعشرين

سنة بقرية طير دبا يفيد ويستفيد ، وبعدها توجه إلى العراق في عصر الشيخ مرتضى الأنصاري ، ثم عاد إلى جبل عامل ، ونقل أن الشيخ مرتضى كان يرجع الناس إليه ، ا هـ .

وأرسل له الشيخ مرتضى الأنصاري كتاباً على يد الشيخ كاظم بن الشيخ حسين محفوظ نورد جملاً منها نموذجاً لما كان يكتب عن لسان علماء العراق في ذلك العصر ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد أورد نموذجاً منه ، وذكر تاريخ الكتاب بجنب إمضاء الشيخ مرتضى ، وهو ٦ شوال سنة ١٢٣٤ ، وهذا التاريخ هو اشتباه قطعاً ، ويدل على ذلك عدة قرائن وهي :

أولاً : هذه السنة هي تاريخ هجرة الشيخ مرتضى الأنصاري إلى العراق ، كما هو مذكور في أحواله ، وتاريخ ولادته في سنة ١٢١٤ ، فتكون هجرته وهو في سن العشرين .

ثانياً : قول صاحب جواهر الحكم عن هجرته أنها في عصر الشيخ مرتضى الأنصاري ، يعني في عصر رياسته ، وكان ذلك في سنة وفاة أستاذه الشيخ مهدي مغنية ، وهي سنة ١٢٦٥ ، كما هو مذكور في ترجمته في ج ٤٩ من الأعيان ص ١١ ، وهذا ما يتوافق مع عصر رياسة الشيخ مرتضى الأنصاري .

ثالثاً : تعبيره في الكتاب عن الشيخ حسين محفوظ بالمرحوم المبرور ، ووفاة المذكور في سنة ١٢٦٢ ، كما هو مذكور في ترجمته ، وتاريخ الكتاب سنة ١٢٣٤ ، ولدى المقابلة بين التاريخين ، يظهر تاريخ الكتاب متقدماً على وفاة الشيخ حسين بثمانية وعشرين سنة ، فكيف يعبر عنه فيه بالمرحوم المبرور ؟

الشيخ محي الدين آل أبي جامع

ترجمه في ص ٣٥ فقال : الشيخ محي الدين بن عبد اللطيف بن أبي جامع العاملي . توفي سنة ١١٥٢ .

في أمل الآمل : يروي عن أبيه عن شيخنا البهائي ، ا هـ ، وذكر البهائي في الكشكول أبياتاً للسيِّد المرتضى ، وتذييلاً لها للشيخ محي الدين الجامعي ، والظاهر أنه هذا لما سمعت عن معاصرته للبهائي ، أما الشيخ محي الدين بن الشيخ حسين المتقدم ، هو متأخر عن البهائي لما عرفت من أن له مراسلة سنة ١١١٦ ، والبهائي توفي سنة ١٠٠٣ ، فبينهما أكثر من مأة سنة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : العجيب جداً من استدلاله على تأخر الشيخ محي الدين بن الشيخ حسين عن البهائي لكون تاريخ مراسلته سنة ١١١٦ ، ثم يقول عن معاصرة صاحب العنوان للبهائي ، بعد أن أرّخ وفاته بسنة ١١٥٢ ، والعجيب أيضاً من قوله (لما سمعت عن معاصرته للبهائي) فصريح ذلك ـ كما نقل عن أمل الآمل ـ أنه يروي عن أبيه عن البهائي ، وليس فيه ما يدل على إدراكه له .

وتاريخ وفاة صاحب العنوان هو اشتباه قطعاً ، ينص على ذلك ترجمته في أمل الآمل ج ١ ص ١٨٥ ، وهي ما يلي :

كان فاضلاً عالماً جليلاً عابداً ورعاً ، يروي عن أبيه عن شيخنا البهائي ، انتهى .

وتاريخ تأليف أمل الآمل في سنة ١٠٩٧ ، وتعبيره عنه بكان ، صريح بكون وفاته متقدمة على هذا التاريخ ، وهو متقدم على ما أرّخ به في ترجمته في الأعيان بخمسة وخمسين سنة ، وقد ترجمه في ماضي النجف وحاضرها ج ٣ ص ٣٤٣ ، وأرّخه بما يلي :

ويظهر من إجازة السيِّد نعمة الله الجزائري لولده الشيخ حسين المؤرخة سنة ١٠٩٠ أنه توفي قبل التاريخ المذكور ، حيث وصفه بالمرحوم بعد قوله : المبرور العالم التقي ، انتهى .

ومن هذا يحتمل إدراكه للبهائي والله أعلم .

وقوله عن وفاة البهائي أنها في سنة ١٠٠٣ ، هو اشتباه أيضاً ، والصواب : ١٠٣٠ .

الشيخ محي الدين الطريحي

ترجمه في ص ٣٦ ، وقد سها فحذف من نسبه اسم جد أبيه محمد بن طريح ، كما يعلم من ماضي النجف وحاضرها ج ٢ ص ٤٦٧ ، فقد نقل نسبه عن خط صاحب العنوان نفسه ، وذلك على ظهر كتاب الفخرية بتاريخ سنة ١٠٦ .

وقد أرّخ وفاته بسنة ١٠٣٠ ، والصواب ١١٣٠ ، كما في ماضي النجف وحاضرها ، وكما يعلم من تاريخ خطه الذي وقفت عليه ، وينص عليه ترجمته في أمل الآمل حيث قال عنه : من المعاصرين ، وولادة صاحب أمل الآمل في سنة ١٠٣٣ ، أي بعد ذلك التاريخ بثلاث سنين .

مخلد بن جعفر

ترجمه في ص ٣٨ فقال : يروي عن محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ والتفسير ، ويروي عنه ولده القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر ، كما في ترجمة محمد بن جرير الطبرسي من رجال النجاشي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لم يذكر عنه أي شيء يدل على دخوله في موضوع الكتاب ، وقد ترجمه في لسان الميزان ج ٦ ص ٧ وترجمه أيضاً في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ١٧٦ ، ولم يشيرا إلى تشيعه ، وهذا يقوي كثيراً خروجه من موضوع الكتاب .

السيّد مرتضى الزواري

ترجمه في ص ٤٠ فقال : السيّد مرتضى بن السيّد أحمد الطباطبائي الزواري .

له : أم الكتاب ، مشتمل على أربعة أجزاء ، فرغ منه سنة ١٣٠٧ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن هذا الكتاب لحفيده السيد محمد مهدي بن السيد محمد باقر كما ذكره في ترجمته في ج ٤٦ من الأعيان ص ٥٨ ، فالعجيب كيف مع ذلك سها فذكره باسم جده هنا ؟ وقد ذكره بإسم حفيده في الذريعة ج ٢ ص ٣٠٣ .

المسيب بن نجبة الفزاري

ترجمه في ص ٦٦ فقال : قال المدائني : خطب معاوية أهل الكوفة يعدما صالح الحسن (ع) فقال : أتراني قاتلتكم على الصلاة والزكاة والحج ، وقد علمت أنكم تفعلون ذلك ، ولكني قاتلتكم لأتأمر عليكم وألي رقابكم ، وآتاني الله ذلك وأنتم كارهون ، الا آن كل مال أو دم أصيب في الفتنة فمطلول ، وكل شرط شرطته تحت قدمي هاتين ، فقال المسيب بن نجبة للحسن عليه السلام : ما ينقضي عجبي منك ، بايعت معاوية ومعك أربعون ألفاً ، ولم تأخذ لنفسك وثيقة وعقداً ظاهراً ، أعطاك عهداً فيما بينك وبينه ثم قال ما سمعت ، والله ما أراد بها غيرك ، قال فما ترى ؟ قال أن ترجع إلى ما كنت عليه ، فقد نقض ما كان بينه وبينك ، فقال : يا مسيب إني لو أردت بما فعلت الدنيا لم يكن معاوية بأصبر عند اللقاء ، ولا أثبت عند الحرب مني ، ولكني أردت صلاحكم وكف بعضكم عن بعض ، فارضوا بقدر الله وقضائه حتى يستريح بر ويستراح من فاجر .

وقال المدائني : لما أراد الحسن عليه السلام الشخوص إلى المدينة وتجهز لذلك دخل عليه المسيب بن نجبة الفزاري وظبيان بن عمارة التميمي ليودعاه ، فقال الحسن (ع) : الحمد لله الغالب على أمره ، لو أجمع الخلق جميعاً على أن يكون ما هو كائن ما استطاعوا ، فقال أخوه الحسين عليه السلام : لقد كنت كارهاً لما كان ، طيب النفس على سبيل أبي ، حتى عزم عليّ أخي فأطعته وكأنما يجذ أنفي بالمواسي ، فقال المسيب: إنه والله ما يكبر علينا هذا الأمر إلّا أن تضاموا وتنتقصوا ، فأما نحن فإنهم سيطلبون مودتنا بكل ما قدروا عليه ، فقال الحسين عليه السلام : يا مسيب نحن نعلم أنك تحبنا ، فقال الحسن (ع) سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله (ص) يقول : من أحب قوماً

كان معهم ، فعرض له المسيب وظبيان بالرجوع فقال : ليس إلى ذلك سبيل ، انتهى ملخصاً .

أقول : العجيب أن يذكر هذا كله دون تعليق واستفهام ، فهذا كله دسّ واختلاق ضد الحسن عليه السلام ، دسّه عليه ذووا النصب من أعدائه مبالغة في التشويه لقضيته وشريف مصالحته التي مهد فيها لشرف شهادة الحسين عليهما السلام ، ونحن نرجع إلى التحقيق حول راوي هذه القضية وهو المدائني ، فالرجل هو ليس من أصحابنا ، فهو يروي أمثال ذلك غير آبه به ، صحيحاً كان أو غير صحيح ، وقد ترجمه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٤ ص ٢٥٣ وقال في أول ترجمته :

ذكره ابن عدي في الكامل فقال : ليس بالقوي في الحديث .

فهذه الشهادة في حقه توضح لنا تلفيق روايته .

السيّد مرتضى النوبهري

ترجمه في ص ٥٤ ، وذكر له كتاب (آب زرد) فارسي ، والصواب فيه بدون دال ، كما في الذريعة ج ١ ص ٢ .

المرزبان بن الحسين بن محمد

ترجمه في ص ٥٥ ، وفاته ذكر مصدر ترجمته ، وقد ترجمه كذلك في أمل الآمل ج ٢ ص ٣٢١ ، مع زيادات قليلة .

الشيخ مسيحا الشيرازي

ترجمه في ص ٦٧ ، وتقدم اتحاده مع الآخوند مسيحا ، المترجم في ج ٤٥ ، وذلك في ص ٣٣٢ .

السيّد مصطفى نور الدين

ترجمه في ص ٧٨ ، وذكر أنه توفي أثناء الحرب العامة الأولى ، والصواب أنه توفي سنة ١٣٤٠ ، كما في المجلد الثامن من مجلة العرفان

ص ٥٢٥ ، وهو المجلد الصادر سنة ١٣٤١ ، فتكون وفاته بعد انتهاء الحرب بثلاث سنوات .

مصطفى خان بن محمد سعيد الكاشي

ترجمه في ص ٧٨ فقال : له كتاب امارات الكلم الرحماني ، في كشف الكلام القرآني ، رتب الكلمات على حروف الهجاء ، وجعل فوق كل كلمة عددين ، أحدهما علامة الجزء ، والآخر علامة السورة ، فرغ منه سنة ١١٠٤ ، وله محامد حسن ، واثنية حسنى ، وكتب أخرى بالفارسية ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر ان حسن بعد محامد هو غلط مطبعي ، وصوابه حسنى كما هو واضح ، كما سها في إيراد كلمة : حسنى ، بعد كلمة : اثنية ، والصواب فيها هو ، أسنى ، وسها أيضاً في عده لهاتين الجملتين اسماً لكتاب ؛ والصواب أنهما مفتتح الكتاب الذي ذكره أولاً كما هو صريح كتاب الذريعة ج ٢ ص ٣٠٤ ، فقد ذكره باسم : إمارات الفتح ارحماني وقال من جملة كلامه عنه :

يقرب من ستة آلاف بيت ، أوله (محامد حسنى ، واثنية أسنى ، سزاوار حضرت صمديت) .

ويعلم منه أيضاً الاشتباه في اسم (الكلم) وأن الصواب فيها (الفتح) .

المظفر بن محمد البلخي

ترجمه في ص ٨١ فقال : الشيخ أبو حبيش المظفر بن محمد بن أحمد البلخي المتكلم . وحبيش مصغراً بحاء مهملة ، وباء موحدة ، وشين معجمة .

في الرياض : هو استاذ المفيد ، ومن غلمان أبي سهل النوبختي ، وقد يطلق أبو حبيش على تميم بن عامر من عمال علي عليه السلام ، ذكره في نقد الرجال ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب في كنيته : أبو الجيش ، كما في ترجمته في رجال

النجاشي ص ٣٣٠ ، فقد عبر عنه كذلك مرتين ، على أنه قد كناه قبلاً بهذه الكنية في الأعيان ج ٦ ص ٢٧٣ ، حيث ذكره هناك في باب الكنى .

المولى مظفر الجنابذي

ترجمه في ص ٨٢ ، وذكر له التنبيهات في النجوم ، والصواب فيه : تنبيهات المنجمين ، كما ذكره في الذريعة ج ٤ ص ٤٥٢ .

ميرزا معصوم الرضوي

ترجمه في ص ٨٦ ، وتقدم إتحاده مع الميرزا محمد معصوم الرضوي المترجم في ج ٤٧ ، وذلك في ص ٣٦٨ .

أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب

ترجمه في ص ٨٩ ، تحت عنوان : المغيرة بن الحارث ، وقد تكلم عن اسمه في الاصابة ج ٣ ص ٤٥٢ ، حيث ترجم بما يلي : المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب .

قال أبو عمر : له صحبة ، وهو أخو أبي سفيان بن الحارث على الصحيح ، وقيل إن أبا سفيان هو المغيرة ولا يصح ، وتعقب ابن الأثير هذا بأن أصحاب الأنساب ، كالزبير وابن الكلبي وغيرهما جزموا بأن أبا سفيان اسمه المغيرة ولا يكنى أبا سفيان ، وكذا جزم البغوي بأن أبا سفيان اسمه المغيرة بن الحارث والله أعلم ، انتهى .

وقد أيد كلام اين حجر في الإصابة ، العلّامة الكبير السيِّد علي خان الشيرازي في الدرجات الرفيعة ص ١٦٥ ، حيث ترجم أبا سفيان بن الحارث هناك ، فقال عن اسمه ما يلي :

قيل اسمه المغيرة ، والصحيح أن المغيرة أخوه من أمه غزية بنت قريش بن طريف ، من ولد فهر بن مالك ، انتهى .

والسيِّد علي خان عليه الرحمة ، لا يشك في عظم تحقيقه وتبحره وسعة اطلاعه .

ويؤيد هذا القول ، التفاوت الكبير بين تاريخ وفاة كل منهما ، فأبو سفيان توفي سنة ١٥ ، وقيل سنة ٢٠ ، كما في طبقات ابن سعد ج ٤ ص ٥٣ ، والإصابة ج ٤ ص ٩١ .

والمغيرة شهد صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام ، كما يعلم من المجلد الأول من شرح النهج لابن أبي الحديد ص ١٣٢ فقد ذكر له ثلاثة أبيات مطلعها هذا البيت :

يا عصبة الموت صبراً لا يهولكم جيش ابن حرب فإن الحق قد ظهرا

الأمير منصور الشيرازي

ترجمه في ص ١١٦ فقال : الأمير غياث الدين منصور بن الأمير صدر الدين الدشتكي الشيرازي .

توفي سنة ٩٤٨ .

من أجداد السيد علي خان الشيرازي ، وتلاميذ ملا صدر الدين الشيرازي انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الحدود الزمنية تنفي تلمّذه على المذكور ، لأن ولادته في حدود سنة ٩٧٠ ، أي بعد وفاة صاحب العنوان بحدود إثنين وعشرين سنة .

الشيخ منصور الشيرازي

ترجمه في ص ١١٧ ، تحت عنوان : الشيخ منصور عبد الله ، ويعلم من ذلك أنه سها وحذف لفظ (إبن) بينهما .

منصور بن المعتمر السلمي

ترجمه في ص ١١٧ ، نقلاً عن تقريب ابن حجر ، وقد نقل قول العجلي عنه : فيه تشيع قليل ، وهذا دليل قوي على خروجه من موضوع الكتاب ، وبيانه أصبح من الواضحات .

السيد مهدي الرازي

ترجمه في ص ١٢٣ ، رقم ١١٠٢٨ فقال : السيد مهدي بن إسماعيل الموسوي الرازي .

توفي في طهران وحمل إلى المشهد المقدس الرضوي حدود سنة ١٢٨٧ .

قرأ على صاحب الجواهر ، وله من المؤلفات :

١ ـ سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد .

٢ ـ فوائد متفرقة في الأصول في مجلد كبير ، رأيناهما بخطه في همدان عند سبط السيد أبو القاسم اللواساني، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الظاهر أن إسم شرحه على نجاة العباد هو بدون إسم سبيل الرشاد ، كما يعلم من الذريعة ج ١٤ ص ١٠٢ ، حيث ذكره هناك ، وقد راجعت حرف السين من الكتاب المذكور، وذلك في ج ١٢ ص ١٣٨ ، فرأيت هناك شرحين على نجاة العباد بإسم سبيل الرشاد ، وهما للإمامين الحجتين السيد حسن الصدر والميرزا محمد حسين الشهرستاني قدس سرهما ، ولم أجد ذلك لصاحب العنوان .

وقد أعاد ترجمته بعد هذه الترجمة مباشرة في ص ١٤ ، رقم ١١٠٢٩ فقال : السيد مهدي بن إسماعيل الموسوي الهروي .

توفي سنة ١٢٧٠ .

الفقيه المتكلم ، تلميذ صاحب الجواهر ، له تآليف كثيرة ، منها : شرح نجاة العبادة لأستاذه المذكور ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فينص على الإعادة والتكرار ذكر شرح الثاني في الذريعة ج ١٤ ص ١٠٢ ، وهو ما يلي :

شرح نجاة العباد ، لتلميذ المصنف السيد مهدي بن إسماعيل الهروي

المتوفي حدود سنة ١٢٧٠ ، رأيت قطعة منه عند سبطه السيد الميرزا أبي القاسم اللواساني ، نزيل طهران ، والمتوفى بها حدود سنة ١٣٦٥ ، انتهى .

فأنت ترى أن كتاب الذريعة وحد ما تفرق في الترجمتين ، مما يؤكد الإعادة والتكرار ، ويعلم منه أن الصواب في تاريخ وفاته هو ما ذكره في الترجمة الثانية .

السيد مهدي الغريفي البحراني

ترجمه في ص ١٢٦ ، رقم ١١٠٣٣ فقال : توفي يوم الإثنين ، ٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٣ ، وكان نزيل البصرة .

يروي السيد شهاب الدين الحسيني النجفي عنه بالإجازة كتب الأنساب والأحاديث عن الشيخ غلام علي البهبهاني ، عن الميرزا محمد حسين الشهرستاني ، عن الاردكاني ، وللمترجم رسالة في تراجم إسرته ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ص ١٥٠ مس الجزء نفسه ، رقم ١١٠٤٨ فقال :

السيد مهدي الغياثي البحراني أبن السيد علي ، المنتهي نسبه إلى الإمام موسى بن جعفر (ع) .

ولد في النجف سنة ١٣٠١ ، وتوفي فيها سنة ١٣٤٢ ، وقد عاش مدة حياته في النجف ، وفي أواخر عمره انتقل إلى البصرة بدعوة من أهلها ، له رسالة في التراجم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فدلائل الإعادة والتكرار متوفرة في الترجمتين ، والصواب في تاريخ وفاتهما هو ما أرّخه به في الترجمة الأولى ، كما يعلم من ترجمته في شعراء الغري ج ١٠ ص ١٢٦ .

السيد مهدي الكشميري

ترجمه في ص ١٣٤ ، وذكر له كتاب التمرينات الغروية ، وأرّخ وفاته بسنة ١٣١٠ ، والصواب في إسم كتابه هو التمرينة الغروية ، كما ذكره في الذريعة ج ٤ ص ٤٣٣ ، والصواب في تاريخ وفاته هو : ٢١ رمضان سنة ١٣٠٩ ، كما أرّخه في الذريعة أيضاً نقلاً عن حفيده .

السيد مهدي الطباطبائي

ترجمه في ص ١٥٥ ، وتقدم إتحاده مع السيد محمد مهدي الطباطبائي المترجم في ج ٤٧ ، وذلك في ص ٣٧٢ .

الميرزا مهدي الرضوي

ترجمه في ص ١٥٩ ، وتقدم إتحاده مع السيد محمد مهدي الرضوي ، المترجم في ج ٤٧ ، وذلك في ص ٣٧٣ .

الشيخ مهدي الكجوري

ترجمه في ص ١٦١ ، وتقدم إتحاده مع الشيخ محمد مهدي الكجوري ، المترجم في ج ٤٧ ، وذلك في ص ٣٧١ .

السيد بحر العلوم

علق على ترجمته الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٧٧٧ فقال :

وفي ج ٤٨ ص ١٧٩ ، ترجم للعلّامة السيد مهدي بحر العلوم ، قال : وكتب اليه ملا مهدي النراقي :

الا قل لسكان دار الحبيب ... هنيئاً لكم في الجنان الخلود
أفيضوا علينا من الماء فيضاً ... فنحن عطاشى وأنتم ورود

فأجابه السيد على الوزن والقافية والرويّ ، وذكر الأبيات ـ قلت : والبيتان لشاعر قديم قبل الطباطبائي والنراقي بثمانمأة سنة ، وهما من أبيات لخلف بن

أحمد القيرواني ، تأدب بأفريقية ، ودخل مصر ومات سنة ٤١٤ ، ترجم له ياقوت في معجمه ج ١١ ص ٦٥ ، قال : ومن شعره :

هل الدهر يوماً بليلى يجود وأيامهما باللوى هل تعود

ومنها :

ألا قل لسكان وادي الحمى هنيئاً لكم في الجنان الخلود
أفيضوا علينا من الماء فيضاً فنحن عطاشى وأنتم ورود

وقد أوردهما البهائي في الكشكول غير مرة .

مع أعيان الشيعة الجزء التاسع والأربعين

السيد مهدي الشهرستاني

ترجمه في ص ٣ وما بعدها ، وتقدم إتحاده مع السيد محمد مهدي الشهرستاني المترجم في ج ٤٧ ، وذلك في ص ٣٧٣ .

الميرزا مهدي التفريشي

ترجمه في ص ١٠ ، وتقدم إتحاده مع بدايع نكار ، المترجم في ج ١٣ ، وذلك في ص ٢٤٤ من ج ٢ .

السيد مهنا بن سنان

ترجمه في ص ١٨ وما بعدها فقال : السيد نجم الدين مهنا بن سنان بن عبد الوهاب بن الأمير أبي عمارة حمزة المعروف بالمهنأ بن طاهر بن يحيى النسابة بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

كان حياً سنة ٧٢٠ .

يروي عن العلامة الحلي ، وعن ولده فخر المحققين ، ويروي الشهيد الأول عنه ، عن العلاّمة الحلّي ، وصفه الشيخ نعمة الله بن خاتون بحليف ديوان القضاء بالمدينة المنورة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : بسها في هذا النسب فحذف منه أسماء كثيرة ، ولنفصل ذلك فيما يلي :

أولاً : عبد الوهاب هو ليس إبن حمزة المهنا ، حفيد حفيده ، فهو إبن محمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن حمزة المهنا ، كما في عمدة الطالب ص ٣٢٩ ، س ١٥ .

ثانياً : حمزة المهنا هو ليس أبن طاهر ، بل حفيد حفيده أيضاً ، فهو إبن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر ، كما في عمدة الطالب أيضاً ص ٣٢٩ ، س ٣ .

ثالثاً : حذف إسم يحيى النسابة ، فهو إبن الحسن بن جعفر الحجة ، كما ذكره في عمدة الطالب ص ٣٢٤ ، س ٤ .

والعجيب من قوله: كان حياً سنة ٧٢٠ ، فما تضمنته ترجمته تنص نصاً واضحاً على كونه حياً بعد هذا التاريخ بأكثر من ثلاثين سنة ، فالشهيد الأول الراوي عنه ولد سنة ٧٣٤ ، وسافر إلى العراق سنة ٧٥٠ ، وقرأ في تلك السنة على فخر المحققين ، وأجازه سنة ٧٥١ ، ومن إقامة صاحب العنوان في المدينة المنورة يفهم أن الشهيد عليه الرحمة روى عنه حين تشرفه بالمدينة المنورة ، فيكون صاحب العنوان حياً بعد ذلك التاريخ بأكثر من أربعين سنة .

الشيخ موسى شراره

ترجمه في ص ٤٢ وما بعدها ، وذكر في أول ص ٢٥ : انه رحل إلى النجف الأشرف سنة ١٢٨٨ ، وقال في أواسط ص ٢٨ ما يلي : قرأ القوانين وبعض الرسائل على الشيخ مرتضى الأنصاري ، وكان المدرس الأول في النجف في الأصول ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وفاة الشيخ مرتضى الأنصاري في سنة ١٢٨١ ، أي قبل مجيء صاحب العنوان إلى النجف بسبع سنين ، والصواب في ذلك ما ذكره في تكملة أمل الآمل ج ١ ، فقد ترجم صاحب العنوان هناك ، وقال من جملة كلامه عنه :

قرأ بعض القوانين على الشيخ ملا علي الهمذاني ، أحد أجلاء تلامذة الشيخ مرتضى الأنصاري ، وكان المدرس الأول في النجف .

السيد موسى عباس

ترجمه في ص ٧٥ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٢٥٣ ، والصواب أنه توفي سنة ١٢٦٥ كما في ترجمته في كتاب بغية الراغبين ، وقد ترجمه فيه لكونه من أرحامنا ، ويلتقي معنا في السيد نور الدين علي ، جد شرف الدين ، على أن ذلك التاريخ يتنافى مع مرثيته في السيد أحمد الأمين التي ذكرها في ترجمته في ٩ ص ١٠ ، وقد أرّخ وفاته بسنة ١٢٥٤ .

موهوب الجواليقي

ترجمه في ص ٩٢ وما بعدها فقال : عن صاحب الرياض أنه قال فيه : إبن الجواليقي من الإمامية ، واليه أسند الشهيد الثاني رحمه الله في إجازته للحسين بن عبد الصمد ، وإليه ينسب بعض نسخ دعاء السمات ، ا هـ ، وينبغي أن يكون مستند صاحب الرياض في كونه إمامياً غير إسناد الشهيد الثاني في إجازته له ، كرواية بعض نسخ دعاء السمات ، أو غير ذلك ، فإن اسانيده إلى كتب اللغة والأدب ، قد إشتملت على غير الإمامية ، وقد مر عن السيوطي أنه من أهل السنة ، ولعله لم يطلع هلى حاله ، وصاحب الرياض لا يشك في سعة إطلاعه ، والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ترجمه في معجم الأدباء ج ١٩ ص ٢٠٥ وما بعدها ، وقال عنه أيضاً من أهل السنة ، وترجمه في طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢٠٤ ، وقال من جملة كلامه عنه ما يلي :

قربه المقتفي فاختص بإمامته في الصلاة ، وكان من أهل السنّة المحامين عنها وقال إبن الجوزي : كان من أهل السنة ، سمعت منه كثيراً من الحديث ، انتهى .

فأبناء مذهبهٔ كابن رجب صاحب طبقات الحنابلة ، وإبن الجوزي

الحنبلي ـ الذي عاصره وسمع منه ـ أدرى بمذهبه من صاحب الرياض المتأخر عنه بحدود ستمأة سنة .

مياس القشيري

ترجمه في ص ٩٧ فقال : غرس الدولة أبو رافع مياس بن مهدي بن الصيقل القشيري الأمير .

ذكره الحافظ غيث بن علي في تاريخ صور وقال : دخل الأمير غرس الدولة مدينة صور سنة ٤٦٢ ،حدث بها عن أبي نصر محمد بن محمد الزينبي وطبقته ، سمع منه بها أبو إسحاق القباني ، والشريف أبو الحسن علي بن محمد الهاشمي ، وذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا ، وقال صديقنا الأمير أبو رافع مياس : سمع بدمشق ومصر وبغداد روى عنه إبنه إبراهيم بن مياس ، توفي بالرحبة سنة ٤٧٢ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لم يذكر عنه أي شيء يدل على دخوله في موضوع الكتاب .

الشيخ ناصر البويهي

ترجمه في ص ١١٨ ، وأرّخ وفاته بسنة ٨٥٢ ، والظاهر أن الصواب في ذلك ما أرّخه في تكملة أمل الآمل ، فقد ترجمه في ج ١ ، وذكر أنه حكي عن خط الشهيد الثاني أن وفاته في سنة ٨٥٣ .

السيد ناصر القاروني

ترجمه في ص ١١٨ وذكر في حقه كلام صاحب السلافة ، وقد نسي فحذف منه عدة أسطر بعد جملة (برع وتفننْ) وهي ما يلي : فنظمه وشح الزمان ، ونثره نجح الأمان ، يفضل زهر المروج ، بل يفضح زهر البروج ويفوق سجع الحمام ، بل يخجل سفح الغمام ، وقد أثبت من كلامه وزهرات أقلامه ما ينافع به القماري ، وتصارح به القمارى .

وأورده له منثوراً من كتابته ناقصاً ، كما فهمته من سلافة العصر ص ٥٢٢ .

السيد نجيب فضل الله

ترجمه في ص ١٤٢ ، وأرخ وفاته بسنة ١٣٣٦ ، والصواب في ربيع الأول سنة ١٣٣٥ ، كما فهمت من نجله السيد عبد اللطيف .

السيد نصر الله الحائري

ترجمه في ص ١٤٧ ، وما بعدها ، وذكر أنه إستشهد سنة ١١٥٥ ، أو ٥٣ ، ولا وجه لاحتمال التاريخ الثاني بعد أن ذكر له في ص ١٥٠ قصيدة فيها تاريخ تذهيب قبة أمير المؤمنين عليه السلام سنة ١١٥٥ .

الشيخ باقر الشبيبي

ترجمه في ص ١٦٧ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٣٨٠ ، وذكر أنه أتقن الفقه والأصول ، والصواب أنه توفي ١٢ ذي الحجة سنة ١٣٧٩ ، كما يعلم من ترجمته المنشورة في المجلد ٤٨ من مجلة العرفان ص ٢٥ وما بعدها .

واتقانه للفقه والأصول فيه نظر ، فهو من الشعراء والكتاب ، لا من الفقهاء والأصوليين .

مع أعيان الشيعة الجزء الخمسين

الشيخ ميرزا نصر الله المشهدي

ترجمه في ص ٣ ، رقم ١١١٤٩ فقال : في مطلع الشمس : إن له رئاسة كلية في العلوم الشرعية والحكمية والأدبية والذوقية ، مشاراً إليه ، قرأ على الفيلسوف المولى هادي السبزواري ، وعلى السيد محمد الحائري ، والميرزا مسيح الطهراني ، له من المؤلفات (١) كتاب الطهارة (٢) كتاب البيع (٣) حواشي متفرقة على القوانين (٤) الفصول في الأصول (٥) أجوبة مسائل ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته بعده مباشرة في الصفحة نفسها ، رقم ١١١٥٠ ، تحت عنوان : الميرزا نصر الله التربتي فقال :

توفي سنة ١٢٩٨ ، بالمشهد المقدس .

في فردوس التواريخ : كان من أتقياء واجلة علماء المشهد المقدس ، قرأ

الفنون الشرعية ، والعلوم الأصلية والفرعية عند السيد محمد علم الهدى وأخيه ، وكان في المراتب العلمية محل إعتماد ووثوق الميرزا حسن المذكور في بابه ، وبإجازته إشتغل بنشر الفتاوى الشرعية ، وتدريس الكتب العلمية ، إلى أن وصل إلى المقبولية العامة ، والمرجعية التامة ، انتهى كلام الأعيان .

فينص عل الإعادة والتكرار ، ترجمه الثاني في تاريخ علماء خراسان ص ١٢٣ وهي ما تعريبه :

العلم الماجد الماهر ، والبحر المتلاطم الزاخر ، المتمسك بحبل الله ، مولانا المؤيد الحاج ميرزا نصر الله التربتي .

ولد في تربت سنة ١٢٣٠ ، وانتقل في أوائل عمره إلى مشهد وتوطن هناك واشتغل بتحصيل المقدمات والعلوم الأدبية ، ثم اتصل بالفيلسوف الأعظم الملاهادي السبزاوري ، واشتغل عليه بالفلسفة والحكمة ، واشتغل بالفقه والأصول وسائر العلوم الشرعية على السيد محمد والميرزا مسيح حتى مهر وتكمل فيها ، وجلس على أريكة الرياسة ، وصار مرجع الخواص والعوام في خراسان واتجهت القلوب والأنصار إليه ، وله من المصنفات : كتاب الطهارة ، وكتاب البيع ، وحواشي على القوانين ، وكتاب الفصول ، واجوبة مسائل ، توفي سنة ١٢٩٨ ، انتهى .

فأنت ترى أن هذه الترجمة حوت جميع مضامين الترجمتين .

نصير بن نصير البحراني

ترجمه في ص ٥ فقال : من الرواة الأقدمين ، يروى عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، عن النبي (ص) انتى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : من أين ثبت أنه من موضوع الكتاب ؟ فإنه لم يذكر عنه أي شيء يدل على ذلك .

نصير الدين بن أحمد النراقي

ترجمه في ص ٥ فقال : في الفوائد الرضوية : عالم جليل فاضل نبيل ،

له مصنفات منها : شرحه على الكافي ، رأيته في المشهد الرضوي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : إشتبه في نقل هذه الترجمة ، فدمج فيها ترجمة صاحب العنوان بترجمة أخيه المولى محمد ، وقد ذكرهما في الفوائد الرضوية ضمنا في آخر ترجمته أبيهما ص ٤١ فقال :

وابنه المولى محمد عالم جليل فاضل نبيل صاحب تصنيف ، توفي بكاشان سنة ١٢٩٧ ، وكذلك إبنه الآخر نصير الدين ، له مصنفات ، منها شرحه على الكافي ، وقد رأيته في المشهد الرضوي ، انتهى .

النصير الحمامي المصري

ترجمه في ص ٦ فقال : ولد سنة ٦٦٩ ، وتوفي سنة ٧٠٨ .

في الدرر الكامنة : تعانى نظم الشعر ففاق فيه مع عاميته ، وكان يرتزق بضمان الحمامات ، قال أبو حيان : كان أديباً كيّس الأخلاق ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : لم يذكر عنه أي شيء يدل على دخوله في موضوع الكتاب ، وتشيعه مستبعد حيث لم يعهد في مصر أحد من الشيعة بعد القرن السادس .

النضر بن شعيب

ترجمه في ص ٨ فقال : في طريق الصدوق إلى خالد القلانسي : مجهول يروي عنه جماعة من الأجلاء ، مثل محمد بن عبد الجبار ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : بعد أن كان مجهولاً كيف ذكره ؟ ومن أين يعلم أنه من موضوع الكتاب ؟ .

الوزير نظام الملك

ترجمه في ص ١١ ، وتقدم إتحاده مع نظام الملك ، الحسن بن أسحاق الطوسي المترجم في ج ٢٢ ، وذلك في ص ٣٦٨ من ج ٢ .

نظام الدين الساوجي

ترجمه في ص ١١ ، وتقدم إتحاده مع نظام الدين محمد بن حسين القرشي الساوجي المترجم في ج ٤٤ وذلك في ص ٢٩٠ .

الآقا نور الله الأصفهاني

ترجمه في ص ٣٤ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٣٥٠ ، والصواب أنه توفي سنة ١٣٤٦ ، وقد علمت ذلك من جريدة : إطلاعات التي تصدر في طهران ، وذلك في عددها الصادر في ١٢ دي سنة ١٣٤٥ ، بالتاريخ الشمسي الفارسي وهو يوافق ٢٠ رمضان سنة ١٣٨٦ ، فقد أوردت في هذا العدد جملة من أخبارها المنشورة في عددها الصادر في ١٢ دي سنة ١٣٠٦ ، واحدها خبر وفاة صاحب العنوان وقد ذكر لي أحد الأعلام المحققين في قم ـ وهو العلامة الثبت الحجة السيد موسى الزنجاني ـ ان هذا التاريخ يوافق ٢ رجب سنة ١٣٤٦ .

الشيخ هادي النحوي

ترجمه في ص ٣٦ ، وتقدم إتحاده مع الشيخ محمد هادي النحوي ، المترجم في ج ٤٧ ، وذلك في ص ٣٧٧ .

الشيخ هادي الأصفهاني

ترجمه في ص ٣٨ ، وذكر أنه رحل من كربلاء إلى أصفهان سنة ١٣٣١ ، أول سني الحرب العامة ، والصواب سنة ١٣٣٢ .

الشيخ هادي الطهراني

ترجمه في ص ٤٤ ، وتقدم إتحاده مع الشيخ محمد هادي الطهراني ، المترجم في ج ٤٧ ، وذلك في ص ٣٧٥ .

الآقا هادي المازندراني

ترجمه في ص ٤٦ ، وتقدم إتحاده مع الآقا محمد هادي المازندراني عند الكلام حول ج ٤٧ . وقد ذكر عنه وصفه لواقعة الأفغان في آيران ، ولم يؤرخ وفاته ، وقد ذكره في ج ٤ من الذريعة ص ١٢٧ ، وأرّخ وفاته بسنة ١١٢٠ ،

نقلاً عن لوح قبره ، وواقعة الأفغان كانت سنة ١١٣٣ ، أي بعد وفاته بثلاثة عشر سنة ، فيعلم من هذا أن وصف الواقعة لغيره ونسب إليها اشتباهاً .

الميرزا هادي اللكهنوئي

ترجمه في ص ٤٦ فقال : الميرزا هادي عزيز صاحب اللكهنوئي ، إبن المولوي الميرزا محمد علي .

توفي سنة ١٣٠٩ .

كان من تلاميذ المفتي مير عباس التستري ، له كتاب التجليات في ترجمة شيخه المذكور ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن هذه الأحوال ـ ما عدا الكتاب ـ ليست من حياة المترجم له ، وإنما هي من أحوال أبيه ، كما ذكره قبلا في ترجمته في ج ٤٦ ص ٨٢ ، وأما الكتاب فهو له ، كما ذكره في الذريعة ج ٣ ص ٣٥٨ .

السيد هادي النقوي

ترجمه في ص ٥١ ، وتقدم إتحاده مع السيد محمد هادي النقوي ، المترجم في ج ٤٧ ، وذلك في ص ٣٧٦ .

الحاج هاشم الكعبي

علق على ترجمته الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الايمان ص ٧٧٨ فقال :

وفي ج ٥٠ ص ٥٧ ترجم للحاج هاشم الكعبي ، وذكر أنه توفي سنة ١٢٢١ ، والصواب سنة ١٢٣١ ، كما جاء في ملحق كشكول الشيخ يوسف البحراني ، وأورد له طائفة كبيرة من شعره في أهل البيت (ع) ونسب له منها قوله :

ما إنتظار الدمع أن لا يستهلا أو ما ننظر عاشوراء هلّا

قلت : والقصيدة نفسها كان السيد طاب ثراه قد نسبها للشيخ حميد آل نصار اللملومي النجفي ، واثبتها في ترجمته التي ذكرها في ج ٢٨ من الأعيان ،

نقلاً عن طليعة السماوي ، والحقيقة أنها لأبن نصار لا الكعبي ، كما وجد في كثير من المجاميع المخطوطة أيضاً ، انتهى ملخصاً .

الشيخ محمد كاظم الشيرازي

ترجمه في ص ١٢٢ وما بعدها ، وتقدم اتحاده مع الشيخ كاظم الشيرازي المترجم في ج ٤٣ ، وذلك في ص ٢٣٧ .

مع أعيان الشيعة الجزء الواحد والخمسين

السيد هاشم الخوانساري

ترجمه في ص ٦ ، وتقدم إتحاده مع السيد محمد هاشم الجهار سوقي في ج ٤٧ ، وذلك في ص ٣٧٧ .

السيد هاشم البحراني

ترجمه في ص ٧ وما بعدها ، وقال في أوائل ترجمته ما يلي : وعن رياض العلماء : رأيت نسبه على ظهر بعض كتبه ينتهي إلى السيد المرتضى علم الهدى ، المنتهي إلى الإمام موسى بن جعفر (ع) انتهى كلام الأعيان .

أقول : إنتهاء نسبه إلى السيد المرتضى فيه إشكال كبير ، لأن نسله إنقرض باجماع النسابين كصاحب عمدة الطالب ، فقد ذكر ذلك في ص ١٩٦ .

السيد هاشم القزويني

ترجمه في ص ١٥ ، رقم ١١١٣٠ فقال : السيد هاشم بن السيد ميرزا علي القزويني الحائري .

توفي في عصرنا وقد ناهز الثمانين .

كان عالماً ذا رياسة ووجاهة في كربلاء ، من تلاميذة الشيخ مرتضى الأنصاري والسيد محمد القزويني ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ص ٤٢ من الجزء نفسه ، رقم ١١٣٣٦ فقال :

السيد هاشم بن السيد محمد علي القزويني الحائري .

توفي في كربلاء يوم ٢٩ شوال سنة ١٣٢٧ .

في تتمة أمل الآمل : هو عالم فاضل أصولي فقيه ، من تلامذة الشيخ مرتضى الأنصاري والسيد محمد القزويني ، وكانت له رياسة ووجاهة في كربلاء ، خلف ولدين السيد محمد رضا والسيد إبراهيم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه الإعادة والتكرار - كما ترى - غنية عن البيان ، والظاهر أن إسم أبيه في الترجمة الأولى جاء مبتوراً ، كما يعلم من الترجمة الثانية .

إبن الشجري

ترجمه في ص ٤٨ وذكر نسبه على هذه الصورة : أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب في نسبه ما ذكره في تأسيس الشيعة ص ١٢٣ ، وهو ما يلي :

هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري إبن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) .

وقد علمت صحته من عمدة الطالب ص ٥٦ س ١٨ ، وص ٧٥ س ٣ ، فإن ذكر سلسلة هذا النسب ، وآخر من ذكره منه هو حمزة جد والد صاحب العنوان .

هشام بن الياس الحائري

ترجمه في ص ٥٣ فقال : فاضل صالح ، وهو صاحب المسائل الحائرية ، يروي عن الشيخ أبي علي الطوسي إبن الشيخ ، والظاهر أنه أبو الياس بن هشام الذي يروي أيضاً عن أبي علي إبن الشيخ الطوسي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : نسي ذكر مصدر هذه الترجمة ، والظاهر أنه أوردها نقلاً عن الفوائد الرضوية ، فقد ذكر الترجمة هذه نفسها في ص ٧٠٨ ، والمصدر فيها هو أمل الآمل ج ٢ ص ٣٤٤ وهو ما يلي :

الشيخ هشام بن الياس الحائري .

كان فاضلاً صالحاً ، له المسائل الحائرية ، يروي عن الشيخ أبي علي الطوسي وتقدم إبن الياس بن هشام الحائري ، وما هنا موجود في بعض الإجازات فلعله إبن ذاك ، انتهى .

فهذا الإحتمال هو الصواب كما هو واضح ، لا ما هو موجود في الأعيان .

هشام بن عمار

ترجمه في ص ٦٠ فقال : عده إبن رستة في الإعلاق النفيسة من الشيعة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : عد المذكور له من الشيعة لا أهمية له بعد أن عدّ من الشيعة يحيى إبن سعيد القطان الطاعن في الإمام جعفر الصادق عليه السلام ، كما ستقف عليه عند الكلام حول ج ٢٥ .

وقد ترجم الزركلي صاحب العنوان في الأعلام ج ٩ ص ٨٦ فقال :

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي أبو الوليد .

قاض من القراء المشهورين ، من أهل دمشق ، قال الذهبي : خطيبها ومقرأها ومحدثها وعالمها ، توفي فيها سنة ٢٤٥ ، وكان فصيحاً بليغاً ، له كتاب فضائل القرآن ، انتهى .

فتوليه القضاء ينفي تشيعه ، حيث أن الدولة الحاكمة ـ وهي الدولة العباسية ـ لا تولي القضاء رجلاً من غير أبناء مذهبها .

ووصف الذهبي له بهذا الوصف ، نص قطعي على نفي تشيعه حيث

يقذع في سب كل شيعي يأتي على ذكره ، وعلى أقل الإحتمالات لم لمْ يشر ألى تشيعه ؟

هشيم بن بشير

ترجمه في ص ٦٠ فقال : عده إبن رستة في الأعلاق النفسية من الشيعة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤ ص ٨٥ وما بعدها فقال : هشيم بن بشير بن أبي خازم القاسم بن دينار ، أبو معاوية السلمي سمع عمرو إبن دينار ، والزهري ، ويونس بن عبيد ، وأيوب السختياني وخالد الحذاء ، واشعث بن عبد الملك ، وعبد الملك بن عمير ، وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش .

روى عنه مالك بن أنس ، وسفيان الثوري ، وشعبة وعبد الله بن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان ، ووكيع ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو عبيد القاسم بن سلام .

كان أبوه طباخ الحجاج بن يوسف ، وقد دلّس هشيم عن جابر الجعفي وعن غيره أحاديث كثيرة ، وقال هشيم : كان جدي القاسم وأبو شعبة بن الحجاج شريكين في بناء قصر الحجاج .

أخبرنا أحمد بن عبد الله المحاملي ، قال : وجدت في كتاب جدي الحسين إبن إسماعيل ـ بخط يده ـ حدثنا عثمان بن سعيد الخياط ، قال : سمعت عمرو إبن عون يقول : سمعت حماد بن زيد يقول : ما رأيت في المحدثين أنبل من هشيم ..

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي يقول : لزمت هشيماً أربع أو خمس سنين ، ما سألته عن شيء هيبة له .

وحدث حنبل بن إسحاق ، قال : سمعت أبا عبد الله يقول : حفظت كل شيء سمعته من هشيم .

وقال محمد بن عيسى الطباع : جهد وكيع أن يسقط هشيماً ، ويرفع علي إبن عاصم ويقول : إنما كانت الحلقة لعلي بن عاصم ، قال : فهذا أمر من الله تعالى ، سقط علي وارتفع هشيم .

وقال عبد الرحمن بن مهدي : كان هشيم أحفظ للحديث من سفيان الثوري .

وقال أيضاً : هشيم أعلم الناس بحديث هؤلاء الأربعة ، أعلم الناس بحديث منصور بن زاذان بن سيار .

وقال إبراهيم الحربي : كان حفاظ الحديث أربعة ، كان هشيم شيخهم .

أخبرنا علي بن محمد المعدل : أخبرنا علي بن محمد المصري : حدثنا عبدة إبن سليمان : حدثنا علي بن معبد ، قال : جاء رجل من أهل العراق ، ذاكراً مالك بن أنس بحديث ، فقال مالك : وهل بالعراق أحد يحسن إلاّ ذاك الواسطي - يعني هشيماً .

وقال إسحاق الزيادي : كنت ببغداد وكنت أختلف إلى هشيم ، فرأى رجل النبي (ص) في النوم ، فقال له النبي (ص) ممن هو ذا تسمع ، فقلت يا رسول الله ، نسمع من هشيم ، فقال الرجل : يا رسول الله ، نسمع من هشيم ؟ قال : نعم إسمعوا من هشيم .

وقال سعيد بن منصور : رأيت النبي (ص) في المنام ، فقلت : يا رسول الله ، ألزم أبا يوسف أو هشيماً ؟ قال : نعم إسمعوا من هشيم .

وقال : نصر بن بسام وغيره قالوا : أتينا معروفاً الكرخي فقال لنا : رأيت النبي (ص) في المنام وهو يقول لهشيم : يا هشيم جزاك الله عن أمتي خيراً قال إبن بسام : فقلت له : يا أبا محفوظ أنت رأيته ؟ قال : نعم هشيم خير مما تظن ، رضي الله عن هشيم .

وقال عمرو بن عون : مكث هشيم يصلي الفجر بوضوء عشاء الآخرة قبل أن يموت بعشر سنين ، انتهى ملخصاً .

فأنت ترى أن هذه الترجمة تنفي تشيعه نفياً باتاً ، فإذا كان شيعياً لا يمكن أن يهمل الخطيب ذكر ذلك ، وتعظيم كبار أئمة أهل السنة له بمثل هذا التعظيم ، حتى من طريق الأطياف ينص نصاً قطعياً على نفي تشيعه .

هلال بن محمد

ترجمه في ص ٦٢ فقال : توفي سنة ٣٦٨ ، ودفن في الغري .

معاصر لأبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري ، ويظهر مما الحقه الغضائري برسالة أبي غالب الزراري حسن حاله .

والظاهر أنه أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، أستاذ الشيخ الطوسي ويروي الحفار عن إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي ، إبن أخي دعبل الخزاعي ، كما مر في ترجمته ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذا الإستظهار هو في غير محمله ، لأن ولادة الشيخ الطوسي في سنة ٣٨٥ ، أي بعد وفاة صاحب العنوان بسبعة عشرة سنة .

وقد ترجم الخطيب هلال بن محمد الحفار في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٧٥ فقال :

هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار إبن المرزبان ، أبو الفتح الحفار .

كتبنا عنه وكان صدوقاً ، سألته عن مولده فقال : ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٣٢٢ ، ومات في صفر سنة ٤١٤ ، انتهى ملخصاً .

فمدحه له عدم إشارته إلى تشيعه دليل واضح على بعد ذلك .

الفرزدق

ترجمه في ص ٦٣ وما بعدها ، وقد ذكر أنه ولد سنة ٣٨ ، والعجيب أنه ذكر في أواخر ص ٦٤ ما يلي : وصح أنه قال الشعر أربعا وسبعين سنة ، لأن أباه جاء به إلى علي (ع) وقال : أن إبني هذا شاعر في سنة ٣٦ ، وتوفي

سنة ١١٠ ، وقد روي أنه قارب المأة ، انتهى كلام الأعيان .

فما ذكره عن مجيىء أبيه به إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، صريح في أن ذلك قبل تاريخ ولادته الذي ذكره بسنتين ، ويعلم منه الصواب فيه هو حدود سنة ١٠ .

وائل بن حجر الحضرمي

ترجمه في ص ٨٣ ، رقم ١٢٨٩ فقال : في شرح الشفا للقاري : رأيت الحلبي صرح بأن وائل بن حجر كان من ملوك حمير ، شهد مع علي في صفين ، وكانت معه راية حضرموت، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : العجيب أنه أعاد ترجمته بعد هذه الترجمة مباشرة في الصفحة نفسها ، رقم ١١٢٩٠ ، وقد ذكر عنه المضامين نفسها .

وشهوده صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام ، لا يعلم منه دخوله في موضوع الكتاب ، بعد أن كان الأشعث بن قيس ، وشبث بن ربعي من قادة جيش أمير المؤمنين عليه السلام في صفين .

وخروجه من موضوع الكتاب قطعي ومسلّم ، بعد أن عده إبن أبي الحديد ممن فارق أمير المؤمنين عليه السلام ، وذلك في المجلد الأول من شرح النهج آخر ص ٨٠٣ .

على أن المؤلف قدس سره ، ذكر عنه قبل ذلك ما هو صريح ببغضه الشديد لأمير المؤمنين عليه السلام ، وذلك في ترجمة حجر بن عدي الكندي عليه الرحمة ، في ج ٢٠ ص ١٨٣ ، فقد ذكر هناك صورة الشهادة التي قدمت في حق حجر واصحابه عليهم الرحمة والرضوان ، نقلاً عن تاريخي الطبري وإبن الأثير ، وهي ما يلي :

إن حجراً جمع إليه الجموع ، واظهر شتم الخليفة ، وعيّب زياد ، ودعا إلى حرب أمير المؤمنين ، وزعم أن هذا الأمر لا يصلح إلاّ في آل أبي طالب ، ووثب بالمصر ، واخرج عامل أمير المؤمنين ، واظهر عذر أبي تراب والترحم

عليه ،والبراءة من عدوه واهل حربه ، وإن هٰؤلاء الذي معه رؤوس أصحـابه ، وعلى مثل رأيه ، انتهى .

وقد أورد على سبيل التفصيل أسماء الموقعين على هذه الشهـادة ، وهم ٤٧ شـاهداً ، فجـاء وائل بن حجـر هـذا السـادس عشـر منهم ، وذلـك في ص ١٨٥ .

السيد الواثق بالله الحسيني

ترجمه في ص ٨٤ ، وذكـر عن منتجب الدين أنـه قال عنـه : كان غيـر إمامي ، والصواب أنـه قال : كـان زيديـاً ، كما نقله عنـه في أمل الآمـل ج ٢ ص ٣٣٨ .

وكيع

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٨٥ فقال : عده إبن رستة في الأعلاق النفسية من الشيعة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا الـرجل من مشـاهير محـدثي أهل السنّـة ، فعده في رجـال الشيعة مما لا وجه له ، وايضاحاً كذلك ننقل نبذة من ترجمته في تاريخ بغـداد للخطيب ، ج ١٣ ص ٤٦٦ وما بعدها ، وذلك بما يلي :

وكيع بن الجراح بن مليح أبو سفيان الرؤاسي .

ورد بغداد هو وعبد الله بن ادريس ، وحفص بن غياث وأراد الـرشيد أن يولي أحدهم القضاء ، فامتنع عليه وكيع وإبن ادريس .

أخبـرنا محمـد بن عبد الله بن أبـان الهيتي : حـدثنـا أحمـد بن سلمـان النجاد : حدثنا محمد بن المثنى : حدثنا الأخنسي ، قـال : سمعت يحيى بن يمان يقول : نظر سفيان إلى عيني وكيع فقال : ترون هذا الرؤاسي ؟ لا يموت حتى يكون له شأن .

وقال يحيى بن يمان : مات سفيان الثوري ، فجلس وكيع بن الجراح في موضعه .

أخبرنا إبراهيم بن مخلد : حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي : حدثنا أحمد بن محمد البرتي : حدثنا القعنبي ، قال : كنا عند حماد بن زيد وكان عنده وكيع ، فلما قام قالوا : هذا راوية سفيان، فقال : هذا أن شئتم أرجح من سفيان .

حدث علي بن عثمان النفيلي ، قال : قلت لأحمد بن حنبل أن أبا قتادة كان يتكلم في وكيع وعيسى بن يونس وابن المبارك ، فقال : من كذب أهل الصدق فهو الكاذب .

أخبرنا إبن رزق : أخبرنا عثمان بن أحمد : حدثنا حنبل بن أسحاق ، قال : سمعت يحيى بن معين ، قال : رأيت عند مروان بن معاوية لوحاً فيه أسماء شيوخ ، فلان رافضي وفلان كذا ، ووكيع رافضي ، قال يحيى فقلت له : وكيع خير منك ، قال : مني ؟ قلت نعم ، قال : فما قال لي شيئاً ، ولو قال لي شيئاً ، لوثب أصحاب الحديث عليه .

أخبرنا الحسين بن حبان عن أبيه ، قال : سمعت يحيى بن معين قال : ما رأيت أفضل من وكيع بن الجراح قيل له : ولا إبن المبارك ؟ فقال : قد كان لابن المبارك فضل ، ولكن ما رأيت أفضل من وكيع ، كان يستقبل القبلة ، ويحفظ حديثه ويقوم الليل ، ويسرد الصوم ، ويفتي بقول أبي حنيفة ، وكان قد سمع منه شيئاً كثيراً .

وقال يحيى بن معين : والله ما رأيت أحداً يحدث لله تعالى غير وكيع بن الجراح ، وما رأيت أحداً قط أحفظ من وكيع ، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه .

حدث أبو بكر المروذي ، قال : قلت لأحمد بن حنبل : من أصحاب الثوري ؟ قال : يحيى ووكيع وعبد الرحمن وأبو نعيم .

وقال يحيى بن أكثم القاضي : صحبت وكيعاً في السفر والحضر فكان يصوم الدهر ، ويختم القرآن كل ليلة ، انتهى ملخصاً .

فما حوته هذه الترجمة ، تنص نصاً قطعياً على نفي تشيعه ، وكتابة ذاك عنه في اللوحة : رافضي ، واضح في أنه أراد جرحه بقوله عنه هكذا ، وإذا كان

رافضياً كيف يثب أصحاب الحديث ـ وهم أهل السنة ـ على ذلك الكاتب .

وقد ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٩ ص ١٣٥ ، ونقل عن كتب التراجم قول أحمد بن حنبل عنه : وكيع إمام المسلمين .

وترجمه عبد القادر القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية ج ٢ ص ٢٠٨ ، وهذا كله نص قطعي على بعد تشيعه .

الميرزا وقاز الشيرازي

ترجمه في ص ٨٥ ، وتقدم إتحاده مع الميرزا أحمد الشيرازي الملقب بوقار المترجم في ج ٩ ، وذلك في ص ١٤٥ من ج ٢ .

السيد محمد قلي خان الكنتوري

ترجمه في ص ١٠٣ ، وتقدم إتحاده مع السيد محمد علي قلي الكنتوري المترجم في ج ٤٦ ، وذلك في ص ٣٥٣ .

مع أعيان الشيعة الجزء الثاني والخمسين

الشيخ ياسين البحراني

ترجمه في ص ٨ وما بعدها ، وذكر له في آخر ترجمته ما يلي : الروضة العلية ، في شرح الفية إبن مالك ، عندنا منه نسخة منقولة عن خط المؤلف ، وجدناها في بعض مكتبات جبل عامل ، وفي آخرها : فرغ على يد مؤلفه العبد المسكين ياسين بن صلاح الدين بن علي بن ناصر البحراني في بلدة جويم أبي أمد من توابع فارس ، منتصف شهر جمادي الأولى سنة ١١٣٤ ، والنسخة منقولة عن خط المصنف بخط رجل عاملي طمس إسمه فيها فلم يعرف ، قال في آخرها : وكان نهار الأثنين قبيل الظهر أول يوم من شهر شعبان المبارك من شهور سنة ١١٩٢ في قرية طيرفلسيه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : العجيب أنه ذكر هذه النسخة في مكان آخر وأرّخها بخلاف ما أرّخها هنا ، فقد ترجم في ص ٧٩ من الجزء نفسه بما يلي :

الشيخ يوسف بن حسن الخاتوني العاملي .

عالم فاضل ، وجدنا تملكه لكتاب الروضة العلية في شرح الألفية في سنة ١٠٢٧ والكتاب المذكور من تأليف الشيخ ياسين بن صلاح الدين البحراني ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فتاريخ تملكه للكتاب في سنة ١٠٢٧ ، وتاريخ تأليفه في سنة ١١٣٤ ، ولدى المقابلة بين التاريخين يظهر تاريخ تملكه له قبل تاريخ تأليفه بمأة وسبع سنوات ، ويحتمل أن يكون الصواب فيه هو سنة ١٢٠٧ ، فتكون قد وضعت النقطة مكان الأثنين وبالعكس ، ويعلم من الذريعة أن الصواب ما ذكره في الترجمة الأولى فقد ذكر هذا الكتاب في ج ١١ ص ٣٠١ ، وذكر أن لمؤلفه إجازة كتبها للسيد نصر الله الحائري في سنة ١١٤٥ .

أبو القاسم يحيى

ترجمه في ص ١٣ ، رقم ١١٢٩٥ فقال : في معجم الآداب : ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل المهنا الهبيدلي في المشجر وقال : هو النقيب بقم ومازندران وعراق العجم ، وكان كثير الجاه والمال والحشمة ، ولأجله صنف علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي كتاب فهرست علماء الشيعة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ص ٥٢ من الجزء نفسه ، رقم ١١٣٣٧ فقال :

عز الدين المرتضى يحيى ن شرف الدين محمد بن علي بن المطهر العلوي نقيب الطالبية في العراق .

عالم علم فاضل كبير ، يروى أحاديث عن والده ، وهو الذي صنف له منتجب الدين كتاب الفهرست ، ومدحه في أوله وأباه وجده مدحاً بليغاً ، انتهى كلام الأعيان .

فوجوه الإعادة والتكرار ـ كما ترى ـ واضحة جلية .

وقد نسي ذكر مصدر الترجمة الثانية ، فقد ترجمه كذلك في الفوائد الرضوية ص ٧١٢ .

كما نسي فحذف إسماً من هذا النسب ، وهو محمد بن المطهر ، كما يعلم من عمدة الطالب ص ٢٤٤ ، س ١٨ .

وما ذكره عن مكان نقابته في الترجمة الثانية يخالف ما ذكره في الترجمة الأولى والصواب ما ذكره في الأولى ، كما يعلم من عمدة الطالب .

يحيى النسابة

ترجمه في ص ١٣ ، رقم ١١٢٩٧ فقال : أبو الحسن يحيى النسابة إبن أبي محمد الحسن بن أبي الحسن جعفر الحجة إبن عبيد الله الأعرج إبن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

توفي بمكة المكرمة سنة ٢٧٧ .

كان عالماً فاضلاً ورعاً زاهداً نسابةً ، في عمدة الطالب : يقال أنه أول من جمع كتاباً في نسب آل أبي طالب ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ص ٢١ من الجزء نفسه ، رقم ١١٣٠٨ فقال : النسابة يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين (ع) الشريف العالم المدني .

يروي عنه سبطه الشريف أبو حمد الحسن بن محمد بن يحيى المذكور ، ويعرف السبط هذا بالدنداني ، ويروي عن السبط السيد أبو الحسن علي بن محمد بن الصوفي العلوي العمري النسابة ، انتهى كلام الأعيان .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة لا تخفى .

والظاهر أن كنية : أبو حمد هي غلط مطبعي ، والصواب فيها أبو محمد ، كما ذكره في عمدة الطالب ص ٣٢٤ ، س ١١ ، وقد سها في تعبيره عنه بسبطه ، والصواب أنه حفيده كما هو واضح .

السيد يحيى بن أحمد الأعرجي الحلي

ترجمه في ص ١٣ ، رقم ١١٢٩٨ فقال : ذكره في نشوة السلافة فقال : سيد لا يحتاج إلى البيان والكشف حسبه ونسبه، ويظهر ظهور الشمس كماله وادبه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الظاهر أنه أعاد ترجمته في ص ١٧ من الجزء نفسه ، رقم ١١٣٠٠ فقال :

يحيى بن أحمد بن علي الأعرج .

في كتاب ضامن بن شدقم : يقول جامعه الفقير إلى الله الغني ، ضامن بن شدقم بن علي الحسني المدني : في شهر شوال إجتمعت بالسيد يحيى أدام الله تعالى أيامه في تخت السلطنة الصفوية أصفهان ، وهو يحيى بن علي الأعرج فرأيته سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة ، عظيم الشأن ، فصيحاً بليغاً أديباً شاعراً ، له إطلاع على التواريخ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

ومما يؤيد الإتحاد والتكرار توافق زمنهما ، فقد ترجم ضامن بن شدقم أيضاً السيد حسن الأعرجي الذي هو إبن الأول ، وذكر أنه إجتمع به في كربلاء سنة ١١٠٧ ، وقد نقله عنه في ج ٢٤ من الأعيان ص ٢٥٥ ، حيث ترجم السيد حسن هناك ، ولا يبعد أن يكون الأعرج في الثانية محرفاً عن الأعرجي والله أعلم .

الشيخ يحيى المفتي البحراني

ترجمه في ص ٢٠ ، رقم ١١٣٠٤ فقال : تلميذ المحقق الكركي ، له تذكرة المجتهدين في تراجم جماعة من العلماء المتقدمين والمتأخرين وجملة من الرواة الأقدمين ، ينقل عنه كثير في الرياض ، واحتمل فيه اتحاده مع الشيخ الأحسائي ولد الشيخ إبراهيم ، من علماء عصر الشاه طهماسب ، بل إتحاده مع الشيخ شرف الدين يحيى بن عز الدين حسين بن عشيرة بن ناصر اليزدي نزيل يزد ، انتهى كلام الأعيان .

أقـول : بـل إتحـادهمـا محتمـل كثيـراً لكـون ذاك يعـرف بـالمفتي أيضـاً ، وكـان تلميـذ المحـقق الكـركي ، وكـلاهـمـا كـانـا فـي يزد ، فهذه قرائن قوية تقرب الإتحاد ، وقد جاءت ترجمة ذاك في ص ٢٢ من الجزء نفسه ، رقم ١١٣١٣ ، والظاهر إتحادهما أيضاً مع الذي ترجمه في ص ١٨ من ج ٥٢ أيضـاً ، رقم ١١٣٠٣ ، تحت عنـوان : الـشيـخ يحيى البحراني ، وقد ذكر له الشهاب في الحكم والآداب ، ويؤيد إتحاده معهما ذكر هذا الكتاب في الذريعة ج ١٤ ، ص ٢ وهو ما يلي :

واحتمـل الشيـخ الفـاضـل المعـاصـر الشيخ علي البحـراني في أنـوار البدرين كون مؤلف هـذا الشهـاب : هـو الشيـخ يحيى بن الحسين بن عشيرة البحراني ، انتهى ملخصاً .

والظاهر أيضاً إتحاده الثلاثة مع الذي ترجمه في الجـزء نفسه ص ٢١ ، رقم ١١٣١٠ فقال :

الشيخ يحيى بن الشيخ حسين البحراني .

لـه رسالـة بهجـة الخـواطـر ونـزهـة النـاظـر ، في الفـرق بين الكلمتين المتمـاثلتين في المعنى والمشبهتين فيـه ، فـرغ منهـا مؤلفهـا في ربيـع الأول سنة ٩٦٧ ، انتهى ملخصاً .

فيؤيد إتحاده معهم ذكر هذا الكتاب في الذريعة ج ٣ ص ١٦١ ، فقد قال ما يلي :

ولعل المؤلف هو الشيخ شرف الدين يحيى بن عز الدين حسين بن عشيرة إبن ناصر البحراني اليزدي ، المعروف بالشيـخ يحيى المفتي ، تلميذ المحقق الكركي ونائبه في يزد ، انتهى ملخصاً .

يحيى بن الحسين العلوي

تـرجمـه في ص ٢٢ فقـال : أبـو محمـد يحيى بن الحسين العلوي النيسابوري .

متكلم زاهد ، له كتاب المسح على الخفين ، كتاب ابطال القياس ، كتاب التوحيد وكتب كثيرة في الإمامة ، ذكره إبن شهر اشوب ، والظاهر أنه هو السيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني الهروي ، الذي كان من أكابر علمائنا، يروي عن أبي الحسين النحوي سنة ٣٠٥ ، له كتاب الأمالي الذي ينقل عنه السيد علي بن طاووس في مؤلفاته ، وصاحب تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : فاته ذكر مصدر هذه الترجمة ، فقد أورد هذه الترجمة بعين لفظها في الفوائد الرضوية ص ٣٠٩ ، نقلاً عن خاتمة مستدرك الوسائل ، للميرزا حسين النوري .

وهذا الإستظهار هو في غير محمله لإختلافه مع ذاك في الكنية والنسب ، لقد ذكر ذاك في الذريعة ج ٢ ص ٣١٨ ، عند ذكر كتابه الأمالي فقال ما ملخصه :

للناطق بالحق أبي طالب يحيى بن الحسين الأحول بن هارون الأقطع بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد البطحائي الحسيني المولود سنة ٣٤٠ ، والمتوفى بجرجان سنة ٤٢٤ ، من أئمة الزيدية ، قام بالأمر بعد أخيه المؤيد بالله أحمد ، ترجمه في الحدائق الوردية ، وعدّ تصانيفه ومنها الأمالي في الأخبار ، وهو من كتبهم المعتبرة ، انتهى .

وذكر صاحب العنوان أيضاً في الذريعة ج ٢ ص ١٧٤ وما بعدها ، عند ذكر كتابه الأصول فقال :

الأصول : لشيخ العترة أبي محمد يحيى نقيب النقباء بنيسابور ، إبن أبي الحسين محمد الزاهد العالم الذي بويع له بالخلافة بنيسابور أربعة أشهر ، ومات سنة ٣٣٩ إبن أبي جعفر أحمد زبارة ، لأنه إذا غضب يقال قد زبر الأسد ، إبن محمد الأكبر ، بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن الإمام السجاد عليه السلام ، كما سرد نسبه

كذلك في عمدة الطالب ، طبع لكهنوء ص ٣٤٠ ، رهو المعروف بـأبي محمد العلوي النيسابوري المعاصر لأبي محمد الطبري الحسن بن حمزة ، قال الشيخ في الفهرست : لقيت جماعة ممن لقوه وقرؤا عليه ، لكنه لم يصرح بإسم والد يحيى ، لا في فهرسه ، ولا في رجاله ، قال إنه من بني زبارة ، وأما النجاشي الذي ذكر له كتاب الأصول ، ففي نسخ كتابه المتداولة ترجم بعنوان ، يحيى بن أحمد بن محمد ، مع أن صريح عمدة الطالب المأخوذ عن كتب الأنساب القديمة : ان أحمد الملقب بزبارة جده ، وإن والده محمد الزاهد العالم المتوفى سنة ٣٣٩ ، كان من مشاهير الدنيا ، وكيف يخفى مثل ذلك الرجل الشهير على النجاشي علاّمة الرجال والأنساب على الاطلاق ؟ فيظن لذلك أن النسخة القديمة من كتاب النجاشي التي حصلت عند العلاّمة الحلي وابن داود ، كان المكتوب فيها : يحيى بن محمد بن أحمد ، ثم سقط والده محمد من قلم بعض النساخ ، ولذا ترجمه العلاّمة وابن داود في كتابيهما بإثبات محمد ، ولم يشر الى خلاف من النجاشي ، مع أن خلافه مما لا يسكت عنه ، بل الظاهر أن نسخة الشهيد الثاني أيضاً كانت كنسخة العلامة ، ولذا لم يعلق في هذا المقام على الخلاصة شيئاً ، وأما إسقاط أحد العليين من أجداده في الكتب الثلاثة : النجاشي والخلاصة ورجال آبن داود ، فإن يحيى من أحفاد الحسن المكفوف إبن الحسن الأفطس كما مر ، وليس هذا بدعاً ، لأن في مقام تراجم الرجال يتسامح في النسبة إلى الجد ، بما لا يتسامح به عند بيان النسب ، إذ المهم في الراجم بيان أوصاف الرجال بما له دخل في الرد والقبول ، لا تحقيق نسبه ، فالنسبة إلى الجد عند الرجاليين شائعة ، وأما النسابون فلا يتسامحون أبداً ، والمعاصر المامقاني مع وجود عمدة الطالب عنده ، غفل عن تصريح مؤلفه أولاً بأن أحمد زبارة له أربعة أولاد ، منهم أبو الحسين محمد الذي أعقب من ولدين يحيى وظفر ، فحسب أن فاعل أعقب هو أحمد زبارة ، وأورد على الأعاظم ما لا ينبغي أن يصدر منه ، ثم انه مع شدة إهتمامه بالضبط في كتابه ، غفل هنا عن ضبط زبارة في العمدة بـزبر الأسد ، فكتب مراراً زبارة بالياء المثناة ، وإن كان المكتوب في أكثر نسخ الرجال للشيخ

وفهرسه :زيارة بالياء أيضاً ، لكن ذلك من النساخ ، حتى أن المولى عناية الله القهياني الذي رتب كل واحد من الأصول الرجالي ، ثم جمعها في كتابه مجمع الرجال ، كأنه لم يجد نسخة بالباء الموحدة ، ولذا إحتمل في حاشية رجاله أن تكون زيارة بالياء المثناة نسبة للقرية القريبة من نيسابور ، التي يقال لها بالفارسية (قدم كاه) وبنو زبارة منسوبون إليها ، وليس ذلك بدعاً من النساخ ، فإنا كتبنا في ج ١ إبطال القياس لهـذا المؤلف يحيى بن أبي الحسين العلوي من بني زبارة ، فجاء في الطبع يحيى بن الحسين من بني زيادة باسقاط لفظ أبي ، وذكر زيادة بالياء المثناة التحتانية ، والدال المهملة ، راجع ص ٧٠ منه .

ومما ذكرنا من قول الشيخ الطوسي : إنه لقي جماعة ممن قرأوا على هذا المؤلف تبين أنه مقدم على الشريف أبي محمد يحيى بن محمد بن طباطبا العلوي الذي ترجمه السيوطي في البغية ، وحكى تشيعه وأرّخ وفاته سنة ٤٧٨ عن ياقوت الحموي ، وليست له ترجمة في كتب رجالنا ، لتأخر طبقته عن الكشي وابن النديم والنجاشي والشيخ الطوسي ، فلا وجه لجعلهم واحداً كما في تأسيس الشيعة ومختصره الشيعة وفنون الإسلام المطبوع ص ١٣٥ ، انتهى .

فهذا كل يوضح مغايرة صاحب العنوان لأبي طالب يحيى ذاك ، ويعلم منه أيضاً أنه حصل سهو في إسم والد صاحب العنون ، فحرفت كنيته أبو الحسين بحسين .

وأيضاً إذا كان هو أبو طالب يحيى ، كيف أورد للمذكور ترجمة على حدة في ص ٢٤ ؟ .

يحيى بن سعيد القطان

ترجمه في ص ٣٤ فقال : عده إبن رستة في الأعلاق النفسية من الشيعة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٣٥ وما بعدها ،

وجاء في ترجمته هذه ما هو واضح كل الوضوح في نفي تشيعه ، ولنلخص ذلك بما يلي :

يحيى بن سعيد بن فروخ ، أبو سعيد القطان الأحول .

أخبرنا البرقاني ، قال : قرأت على الحسين بن علي التميمي : حدثنا محمد إبن المسيب حدثنا أبو الخضيب المصيصي ، قال : سمعت القواريري يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما رأيت أحداً أخذاً للحديث ، ولا أحسن طلباً له من يحيى بن سعبد القطان ، وسفيان بن حبيب .

أخبرنا إبن الفضل : أخبرنا عبد الرحمن بن جعفر : حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن عبد الرحيم ، قال : سمعت علياً ـ وذكر من طلب الحديث ـ فقال : لم يكن من أصحابنا ممن طلب وعني به وحفظه واقام عليه حتى حدث ولم يزل فيه إلا ثلاثة : يحيى بن سعيد ، وسفيان بن حبيب ، ويزيد بن زريع هؤلاء لم يدعوه منذ طلبوه ، لم يشتغلوا عنه ، ولم يزالوا فيه إلى أن حدثوا .

أخبرنا أحمد بن محمد الأشناني ، قال : سمعت أبا الحسن الطرائفي يقول : سمعت عثمان سعيد الدارمي يقول : سألت يحيى بن معين ، قلت يحيى أحب إليك أو عبد الرحمن بن مهدي ؟ فقال : يحيى .

أخبرنا البرقاني : أخبرنا عبد الله بن محمد البوشنجي : حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة : حدثنا الإمام محمد بن بشار البندار : حدثنا يحيى بن سعيد القطان إمام أهل زمانه .

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي : حدثنا علي بن العزيز البرذعي : حدثنا عمران بن موسى بن هلال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : سمعت أبي يقول : حدثني يحيى القطان ، وما رأت عيناي مثله

أخبرني أحمد بن محمد بم عبد الواحد المنكدري : حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ، قال : سمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول :

سمعت عبد الله بن بشر الطالقاني يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : يحيى بن سعيد أثبت الناس ، قال أحمد : وما كتبت عن مثل يحيى بن سعيد وقال : رحم الله يحيى القطان ، ما كان أضبطه واشد تفقده ، كان محدثاً وأحسن الثناء عليه ، وقال : ما رأيت أحداً أقل خطأً من يحيى بن سعيد .

حدث عبد الله بن سوران بن عبد الله : انه رأى في المنام كأن كتاباً تعلق من السماء ، قال : فقرأته إذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب براءة من الله ليحيى بن سعيد القطان ، انتهى .

وقد ذكر في حقه كثيراً من هذا القبيل ، وأنت ترى أن أكابر أئمة أهل السنّة فخموه وعظموه بمنهى التفخيم والتعظيم ، حتى من طريق الأطياف فكيف يعقل أن يهملوا الإشارة إلى تشيعه لو كان شيعياً ؟ بل بالعكس فقد قال أحدهم عنه : من أصحابنا ، وقد ترجمه الذهبي في تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٧٤ ، وذكر أنه كان يفتي بقول أبي حنيفة ، وترجمه عند القادر القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية ج ٢ ص ٢١٢ ، وهذا نص قطعي على خروجه من موضوع الكتاب .

على أنه قد ذكر عنه إبن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٠٣ ، ما هو صريح بخبثه ونصبه ، فقد قال :

قال إبن المديني : سئل يحيى بن سعيد القطان عن جعفر الصادق فقال : في نفسي منه شيء ، ومجالد أحب إلي منه ، انتهى .

وقد علق على ذلك السيد الجليل محمد بن عقيل عليه الرحمة في كتابه العتب الجميل ص ٣٢ بما يلي :

وقول القطان آنفاً في الإمام جعفر عليه السلام كلمة جفاء مؤذية ، ومجالد الذي يعنيه هو مجالد بن سعيد الهمداني ، وقد ذكره في تهذيب التهذيب، وذكر مقالاتهم فيه ، ومنه تعلم في أي درك أنزلوا عالم أهل البيت الطاهر ، والله المستعان .

فما قالوه في مجالد : كان يحيى بن سعيد يضعفه . . . الخ .

أقول : وهذا واضح إلى أي مدى بلغ به لؤمه ونصبه ، حيث أن الرجل الضعيف ، أحب إليه من الإمام عليه السلام .

يحيى بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي

ترجمه في ص ٥٠ ، وذكر له هذين البيتين :

نشـــرت ثـلاث ذوائب من شعــرهـا — فـي لـيـله فـأرت لـيـالـي أربـعـا
واستقبلت قمــر السمـاء بــوجههـا — فـأرتني الـقمــريـن في وقـت معـا

أقول ؛ علق عليهما الفـاضل البحـاثة الشيـخ محمد علي اليعقـوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٧٧٨ فقال :

وإنما هما للمتنبي من قصيدة مشهورة مطلعها :

أركــائـب الأحــبــاب ان الأربــعــا — يـطس الخدود كمـا يـطسن اليـرمعـا

يحيى بن محمد السواري

ترجمه في ص ٥٢ ، وقد نسي ذكر مصدر ترجمته ، فقد ترجمه كـذلك في أمل الآمل ج ٢ ص ٣٤٩ .

يحيى بن طباطبا

ترجمه في ص ٥٢ فقال : أبو محمد وقيل أبو المعز يحيى بن محمد بن طباطبا العلوي يالنحوي .

توفي سنة ٤٧٨ .

نصّ على تشيعـة السيوطي ، لـه (١) الأصول (٢) كتـاب الفرائض (٣) الإيضاح في المسح على الخفين (٤) كتاب الإمامية ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن هذه الكتب هي ليحيى بن محمد بن أحمد بن محمد إبن عبــد الله بن الحسن بن الحسن الأفــطس بـن علي الأصـغـر بن الإمــام

زين العابدين عليه السلام ، وقد ذكرها النجاشي في ترجمته في ص ٣٤٥ من رجاله .

الشيخ يحيى بن المطهر الحلي

ترجمه في ص ٥٣ فقال : حفيد العلامة الحلي ، وابن ابنه فخر لمحققين .

في الرياض : كان عالماً كاملاً .

وجد بخطه نسخة الخلاصة ، تأليف جده العلاّمة ، ونسخة إيضاح الإشتباه تأليف العلاّمة أيضاً ، ونقلت عنهما نسختان بخط الشيخ عبد الرضا العاملي الكفرحوني برسم الشيخ بهاء الدين محمد بن علي العودي العاملي ، فرغ منها ناسخها سنة ٧٩٠ ، وقابلها الشيخ بهاء الدين العودي على نسخة ولد ولد المصنف ، يحيى بن محمد بن الحسن الحلي ، وفرغ من المقابلة سنة ٧٩٠ ، وقد أسعدني الحظ باقتناء هاتين النسختين من الخلاصة وايضاح الإشتباه اللتين كتبتا برسم الشيخ بهاء الدين العودي المذكور ، وعليها خط يده بما صورته : انتهت المقابلة بنسخة يحيى ولد ولد المصنف وبخطه ، وعليه بلاغات بخط أبيه فخر الدين رحمهم الله جميعاً ، وكتب محمد بن علي العودي سنة ٧٩٠ .

ووجدنا في آخر نسخة من إيضاح الإشتباه ما صورته : انتهت المقابلة بنسخة يحيى ولد ولد المصنف وبخطه وعليها بلاغات أبيه الشيخ فخر الدين ، رحمهم الله جميعاً ، وكتب محمد بن علي العودي في ٩٧٠ مما دل على أنّه كان من أهل العلم والفضل ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ذكر أولاً عن نسخة الخلاصة أنها كتبت بخط ابن العودي سنة ٧٩٠ ، وذكر بعد ذلك عن نسخة إيضاح الإشتباه أنها كتبت بخط المذكور سنة ٩٧٠ ، ولدى المقابلة بين التاريخين يظهر التاريخ الثاني متأخراً عن التاريخ الأول بمأة وثمانين سنة هذا مع العلم بأن كاتب النسختين شخص واحد هو ابن العودي ، ولا يبعد أن يكون ذلك من سهو القلم ، والصواب هو في التاريخ

الثاني ، لأن ابن العودي كان حياً سنة ٩٧٥ ، كما أرخه به في ترجمته وهو تلميذ الشهيد الثاني المستشهد سنة ٩٦٦ .

والعجيب من استدلاله من هاتين النسختين على كون صاحب العنوان من أهل العلم والفضل بعد نقله أولاً وصف صاحب الرياض له بقوله : كان عالماً كاملاً .

يحيى بن المتوكل

ترجمه في ص ٥٤ فقال : يحيى بن المتوكل العمري ، أبو عقيل المدني ، ويقال الكوفي الحذاء الضرير .

توفي سنة ١٦٧ .

مر في ترجمة الحسن بن علي بن أبي عقيل ، أن بحر العلوم في رجاله قال : إن هذا الرجل مشهور بين الجمهور ، وقد ذكره ابن حجر وغيره وضعفوه ، والظاهر أنه للتشيع ، كما هو معروف من طريقتهم ، ويشبه أن يكون هذا هو جد الحسن بن أبي عقيل ، بشهادة الطبقة ، وموافقة الكنية والصنعة ، ولا ينافيه كونه مدنياً بالأصل لتصريحهم بانتقاله من المدينة إلى الكوفة ، واحتمال انتقاله أو انتقال أولاده من الكوفة إلى عمان ، انتهى .

ذكره السمعاني في كتاب الأنساب في الحذاء فقال : إن المشهور بالحذاء جماعة ، منهم يحيى بن المتوكل الحذاء المدني ، روى عنه عراقيون منكر الحديث ، ينفرد بأشياء لا يسمعها ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : نسي أن يذكر مصدر هذه الترجمة ، والظاهر أنه نقلها عن روضات الجنات ، حيث أورد عنه نفس هذه الترجمة أثناء ترجمة ابن أبي عقيل .

وطعنهم فيه دون ذكرهم لتشيعه يبعد ذلك ، فلو كان شيعياً لا يمكن أن يهملوا ذلك ، ولقرنوه بعيوبه كما هي عادتهم ، وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨ ص ١٠٨ وما بعدها ، ونقل أقوال أئمة الجرح والتعديل في حقه ، وأكثرهم ذمه وتنقصه ، ولم يشر هو ولا أحد منهم إلى تشيعه ، وهذا يقوي كثيراً ما قلناه .

يموت بن المزرع

ترجمه في ص ٦٨ ، وقال تحت عنوان تشيعه ما يلي : في مقاتل الطالبيين بسنده أن عيسى بن زيد لما انصرف عن وقعة باخمري وقد خرجت عليه لبوة معها أشبالها ، فعرضت الطريق وجعلت تحمل على الناس ، فنزل عيسى وأخذ سيفه وترسه ثم نزل إليها فقتلها ، فقال له مولى له : أيتمت أشبالها يا سيدي ، فضحك فقال : نعم أنا مؤتم الأشبال ، فكان بعد ذلك أصحابه إذا ذكروه كنّوا عنه وقالوا : مؤتم الأشبال كذا ، وفعل مؤتم الأشبال كذا ، فيخفى أمره ، وقد ذكر ذلك يموت بن المزرع في قصيدة رثى فيها أهل البيت عليهم السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا لا يدل على تشيعه فالذين رثوا أهل البيت عليهم السلام من أهل السنّة ، بل ومن النصارى ، لا يأتي عليهم إحصاء ولاعدّ .

وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٣٥٨ ،ولم يشر إلى تشيعه ، الأمر الذي يبعد ذلك .

الشيخ يوسف بن أحمد البغدادي

ترجمه في ص ٧٤ فقال : الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن محمد البغدادي .

له مختصر الأربعين في مناقب أهل البيت الطاهرين ، نقل عنه السيد علي بن طاووس في كتاب اليقين الحديث الرابع منه في الباب ٩٤ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا وحده لا يقوم دليلاً على تشيعه ، وقد ترجمه الزركلي في الأعلام ج ٩ ص ٢٨٤ ، وذكر أنه كان شيخ الصوفية بالرباط الأرجواني ببغداد، وهذا نص واضح على خروجه من موضوع الكتاب .

السيد ميرزا يوسف التبريزي

ترجمه في ص ٧٦ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٣٤٢ ، وقد ذكر أنه من تلامذة

الوحيد البهبهاني ، والمذكور توفي سنة ١٢٠٥ ، فيعلم منه أن الصواب في تاريخ وفاة تلميذه هو سنة ١٢٤٢ ، ولا يبعد أن يكون تاريخه هنا سهواً أو غلطاً مطبعياً .

السيد يوسف بن عماد المشهدي

ترجمه في ص ٨٣ فقال : توفي سنة ٢٢٧ .

في الدرر الكامنة : مفتي الشيعة ، حج مرات وجاور ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الدرر الكامنة هو في أعيان المأة الثامنة ، وتاريخ وفاة صاحب العنوان يظهره من أهل القرن الثالث ، فيعلم من الكتاب المذكور أن الصواب في تاريخ وفاته هو سنة ٧٢٧ .

الشيخ يوسف بن حماد

ترجمه في ص ٨٣ ، وقد نسي ذكر مصدر ترجمته ، فقد ترجمه كذلك في أمل الآمل ج ٢ ، أول ص ٣٥٠ .

الملا يوسف الخازن

ترجمه في ص ٨٣ وما بعدها فقال : الملا يوسف خازن المشهد الشريف العلوي في النجف في زمن الصفوية .

وكان لملا يوسف ابنة اسمها ظفيرة ، أدركناها في النجف ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : تولّيه السدانة في زمان الصفوية ، مع إدراك السيد لبنته لا تساعده الحدود الزمنية ، فآخر ملوك الصفوية هو الشاه حسين الصفوي المتوفى سنة ١١٣٥ ، وولادة السيد عليه الرحمة في سنة ١٢٨٤ ، والصواب أن صاحب العنوان توفي في حدود سنة ١٢٧٠ ، كما في ترجمته في ماضي النجف وحاضرها ج ٣ ص ٤٠٢ ، وهذا ما يتوافق مع إدراك السيد لإبنته .

الملا يوسف الدهخوارقاني

ترجمه في ص ٨٥ ، وتقدم إتحاده مع الملا محمد يوسف الدهخوارقاني ! المترجم في ج ٤٧ .

السيد يوسف شرف الدين

ترجمه في ص ٨٥ ، وقد ذكر نسبه على هذه الصورة : السيد يوسف بن السيد جواد بن السيد إسماعيل شرف الدين بن السيد محمد الصغير بن السيد محمد بن السيد محمد بن إبراهيم بن زين العابدين بن نور الدين علي بن علي نور الدين أخي صاحب المدارك بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي انتهى كلام الأعيان .

أقول : تواجهنا هنا عدة ملاحظات نعدها ونصوبها بما يلي :

أولاً : شرف الدين ليس لقب لإسماعيل ، بل لقب جد أبيه إبراهيم .

ثانياً : محمد الثالث هو زائد .

ثالثاً : الصواب أن المعروف بنور الدين علي هو الأب ، والمعروف بعلي نور الدين هو الإبن .

رابعاً : السيد محمد صاحب المدارك هو أخو علي نور الدين بن نور الدين علي .

خامساً : علي الثالث هو زائد .

السيد يوسف العريضي

ترجمه في ص ٨٧ ، وقد نسي ذكر مصدر ترجمته ، فقد ترجمه كذلك في أمل الآمل ج ٢ ص ٣٥٠ .

الشيخ يوسف بن المؤيد التفريشي

ترجمه في ص ٨٨ ، وتقدم إتحاده مع الشيخ أحمد بن الياس القمي ، المترجم في ج ٧ .

الشيخ يوسف البحراني

ترجمه في ص ٩١ ، وذكر أنه توفي في حدود سنة ١١٥٥ ، وعلق الناشر أنه أرخ وفاته في الطليعة بحدود سنة ١٢٠٠ ، والتاريخ الثاني أقرب للصواب ، فقد ذكر في ترجمته أنه كان لـه حفيد يقيم في البصـرة سنة ١٣٢٥ ، وهـذا ما يتوافق مع التاريخ الثاني ، حيث أنه يستبعد عادة بقاؤه حيا بعد وفاة جده بحدود مأة وسبعين سنة .

يوسف بن يحيى الأصفهاني

ترجمه في ص ٩٦ فقال : في طريق الصدوق إلى أبي سعيد الخدري ، في وصية النبي (ص) لعلي (ع) غير مذكور مـع جماعـة ، قال الميـرزا : كان بعضهم من العامة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لا يخفى أن كلمة [غير] هي زائدة ، وإذا كان بعضهم من العامة لا يبعد أن يكون هو واحد منهم ، فكيف مع ذلك أورده ؟

الشيخ يونس الجزائري

ترجمه في ص ٩٦ ، وقد نسي ذكر مصدر ترجمته ، فقد ترجمه كـذلك في أمل الآمل ج ٢ ص ٣٥٠ ، وفي الفوائد الرضواية ص ٧٢٠ .

الشيخ يونس العاملي

ترجمه في ص ١٠١ فقال : قتل سنة ١١٢٠ .

مذكور في بعض تواريخ جبل عامل المخطوطة ، قال المؤرخ الشيخ علي السبيتي العاملي في بعض مخطوطاته : فيها قتل الشيخ يونس من العلماء ، قتله الأمير حيدر ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب أنه أرّخ قتله بسنة ١١٣٠ ، كما يعلم من القسم المنشور من مخطوطة في المجلد الخامس من مجلة العرفان ص ٢١ وما بعدها .

عيون الحكم والمواعظ

ذكر هذا الكتاب مع عدة كتب في ص ١١٨ وما بعدها ، تحت عنوان :

كتب مجهولة المؤلف ، فقال في ص ١١٩ ، رقم ١٣ ما يلي : عيون الحكم والمواعظ ، وذخيرة المتعظ والواعظ ، منه نسخة في مدرسة سبهالار في طهران ، مكتوب في آخرها : بلغ مقابلة في أوائل عام ١٠٩٩ ، وهي مجموعة من حكم أمير المؤمنين (ع) القصار ، مرتبة على حروف المعجم بحسب الأول نظير الغرر والدرر للآمدي ، قال جامعها : إنه جمعها من نهج البلاغة ، وما جمعه الجاحظ من المأة كلمة ، ومن كتاب دستور الحكم ، ومأثور مكارم الشيم ، جمع القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامةجعفر بن علي القضاعي ، ومن غرر الحكم ، ودرر الكلم ، للقاضي أبي الفتح عبد الواحد إبن محمد بن عبد الواحد الآمدي التميمي ، ومن مناقب الخطيب أحمد بن مكي الخوارزمي ، خطيب خوارزم ، ومن كتاب منشور الحكم ومن كتاب الفرائد والقلائد ، تأليف القاضي أبي يوسف يعقوب بن سليمان الأسفرايني ، ومن خصال الصدوق وغيرهم ، انتهى ، وهو بقدر المعالم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كيف نسي أن هذا الكتاب ، هو من مؤلفات الشيخ علي الليثي الواسطي ، بعد أن ذكره في ترجمته في ج ٤٢ ص ٢٨ ؟ وقد تكلم عنه هناك بنفس ما تكلم عنه هنا ، مع حذف كلمات قليلة ، وتقدم الكلام على ترجمته فراجع .



مع رجال النجاشي

صفوان بن يحيى

ترجمه في ص ١٤٨، وذكر في آخر ترجمته سنده في رواية كتبه وقد جاء فيه (حدثنا محمد بن الحسن) قال : حدثنا محمد بن الحسن وهذا واضح في أنه مكرر اما من سهو المؤلف ، أو من سهو النساخ ، وليس رجلاً آخر .

عبد الرحمن بن الحسن القاشاني

ترجمه في ص ١٧٧ ، وقال من جملة كلامه عنه : رأيت كتابه إلى أبي عبد الله بن الحسين بن عبيد الله ، وأبي عبد الله محمد بن محمد ، انتهى .

أقول : جاء التعريف عن هذين مبتوراً ، فهما إبن الغضائري والشيخ المفيد ، كما جاء لفظ ابن بعد كنية الأول زائداً ، حيث أن ابن الغضائري كنيته أبو عبد الله ، وهذا يدل على أن هذا الحذف والتحريف من النسّاخ .

علي بن عبيد الله العلوي

ترجمه في ص ١٩٤ فقال : علي بن عبيد الله بن علي بن الحسين أبو الحسن .

كان أزهد آل أبي طالب واعبدهم في زمانه ، واختص بموسى والرضا (ع) واختلط بأصحابنا الإمامية .

وكان لما أراده محمد بن إبراهيم طباطبا لأن يبايع له أبو السرايا بعده أبى .

عليه وردّ الأمر إلى محمد بن محمد بن زيد بن علي (ع) له كتاب الحج يرويه كله عن موسى بن جعفر عليه السلام ، انتهى ملخصاً .

أقول : تناقضت أوصافه هنا ، فيعد أن كان بهذه المرتبة من الزهد والعبادة ومختصاً بالإمامين عليهما السلام ؟ كيف يرد الأمر إلى محمد المذكور ؟ وظاهر كلام النجاشي يدل على كونه زيدياً ، لكن يستبعد هذا منه بعد أن كان مختصاً بالإمامين عليهما السلام ، كما يستبعد جداً أن لا يؤثرا عليه ولا يقنعاه بإمامتهما ، خاصة بعد أن كان أزهد آل أبي طالب واعبدهم .

وقد ذكره في عمدة الطالب وذكر عنه العكس من ذلك ، فقد قال :

كان ورعاً من أهل الفضل والزهد ، وكان هو وزوجته أم سلمى بنت عبد الله بن الحسين يقال لهما : الزوج الصالح ، وكان مستجاب الدعوة ، وكان محمد بن إبراهيم طباطبا بالكوفة قد أوصى إليه فإن لم يقبل فلأحد إبنيه محمد وعبيد الله ، فلم يقبل وصيته ، ولا أذن لإبنيه في الخروج ، انتهى .

فيبدو أن ما ذكره هنا هو أقرب إلى الواقع ، حيث أنه يتوافق مع أوصافه من الزهد والورع .

علي بن سليمان الشيباني

ترجمه في ص ١٩٨ ، وذكر نسبه هكذا : علي بن سليمان بن الحسن بن جهم بن بكير بن أعين أبو الحسن الزراري ، انتهى .

أقول : سها في تعبيره عنه بالزراري ، لأن هذه النسبة إلى زرارة بن أعين ، والمترجم له هو من نسل أخيه بكير بن أعين .

علي بن إبراهيم الجواني

ترجمه في ص ٢٠٠ ، وذكر نسبه على هذه الصورة : علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أبو الحسن الجواني .

أقول : حصل نقص في هذا النسب ، وهو من النسّاخ قطعاً ، فعبد الله

هو عبيد الله بالتصغير ، وهو المعروف بالأعرج ، والصواب أن المذكور هو ابن الحسين الأصغر ابن الإمام علي بن الحسين عليهما السلام ، ويعلم هذا من عمدة الطالب .

على أنه من البديهيات الواضحة ، إن نسل الحسين (ع) منحصر بولده الإمام زين العابدين (ع) .

محمد بن سالم الكندي

ترجمه في ص ٢٤٦ فقال : محمد بن سالم بن أبي سلمة الكندي السجستاني .

أخبرنا علي بن أحمد ، قال : حدثنا إسحاق بن الحسن قال : حدثنا محمد بن الحسن قال : حدثنا علوية بن متوية بن علي بن سعد أخي أبي الآثار القزداني عنه به ، انتهى .

أقول : حصل حذف من هذه الترجمة ، ويعلم هذا واضحاً من جملة (عنه به) فيكون الإسم الذي يرجع إليه هذا الضمير قد حذف ، وهو كتاب صاحب العنوان .

وقد أعاده ثانياً في ص ٢٨٠ فقال :

محمد بن سالم أبي سلمة الكندي السجستاني .

له كتاب ، وهو كتاب أبيه رواه عنه ، انتهى .

ويعلم من الترجمة الأولى حذف لفظ إبن بعد سالم من الترجمة الثانية .

محمد بن الحسن الجعفري

ترجمه في ص ٢٤٨ فقال : محمد بن الحسن بن عبد الله الجعفري .

ذكره بعض أصحابنا وغمز عليه ، روى عنه البلوي ، والبلوي رجل ضعيف مطعون عليه ، وذكر بعض أصحابنا أنه رأى له رواية رواها عنه علي بن محمد البردعي صاحب الزنج ، وهذا أيضاً مما يضعفه ، وفي كتبنا كتاب يضاف

إليه ، مترجم بكتاب علل الفرائض والنوافل قال الحسين بن حصين العمي : أخبرنا أبو بشر أحمد بن إبراهيم بن معلى العمي قال : حدثنا محمد بن الحسن العطار قال: حدثنا عبد الله بن محمد البلوي قال : حدثنا محمد بن الحسن الجعفري عن أبي عبد الله عليه السلام ، انتهى .

أقول : رواية صاحب الزنج عنه لا تقبل بسهولة ، حيث أن المذكور كان قيامه في سنة ٢٥٥ ، ووفاة الإمام جعفر الصادق عليه السلام في سنة ١٤٨ ، ولم نتمكن من العثور على تاريخ ولادة صاحب الزنج وتاريخ وفاة صاحب العنوان حتى يتضح ذلك ، هذا إلا إذا كان المترجم له من المعمرين ، فاذا كانت ولادته سنة ١٣٠ ، ووفاته سنة ١٣٠ وولادة صاحب الزنج في سنة ٢٠٠ ، أو ٢١٠ ، فعلى هذه الكيفية يرتفع الإشكال .

محمد بن علي العلوي

ترجمه في ص ٢٨٣ فقال : محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

له نسخة يرويها عن الرضا عليه السلام ، انتهى ملخصاً .

أقول : العجيب أنه لم يذكره في عمدة الطالب ، فقد تكلم عن عقب جده الحسين بن زيد الملقب بذي العبرة ابتداءً من ص ٢١٠ ، وعندما وصل إلى عقب ولده علي في أواخر ص ٢٢٧ قال :

وأما علي بن ذي العبرة فاعقب من زيد الشيبة ، واعقب زيد الشيبة من رجلين : محمد الشيبة والحسين . . الخ .

ومن هذا يعلم أنه قد حذف إسم أبي صاحب العنوان من ترجمته هنا ، فيكون الصواب فيه : محمد بن زيد بن علي .

محمد بن المثنى

ترجمه في ص ٢٨٧ فقال : محمد بن المثنى بن القاسم .

كوفي ثقة له كتاب ، أخبرنا الحسين قال : حدثنا أحمد بن جعفر قال :

حدثنا أحمد عن محمد بن المثنى بكتابه ، انتهى .

أقول : جاءت أكثر أسماء سلسلة هذا السند مبتورة ، ولا يبعد أن تكون من النسخ ، فالحسين هو ابن عبيد الله الغضائري، كما يعلم من ترجمته في ص ٥٤ ، حيث قال عنه شيخنا ، واحمد بن جعفر هو أحمد بن جعفر بن سفين ، وحميد هو إبن زياد الدهقاني ، ويعلم هذا كله من ترجمته في ص ١٠٢،حيث قال النجاشي هناك :

أخبرنا الحسين بن عبيد الله ، قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن سفين عن حميد بكتبه .

أما أحمد فلم يمكن معرفته على التعيين ، فقد ترجم النجاشي عدة ممن يسمى بأحمد ، وذكر في ترجمة كل واحد منهم سلسلة هذا السند بعينه ، واحدهم أحمد بن محمد مسلمة الرماني في أواخر ص ٦١ ، ومنهم أحمد بن ميثم المذكور في ترجمة أحمد بن عمرو بن المنهال في ص ٦٢ ، ومنهم أحمد بن وهب بن حفص الأسدي المترجم في ص ٦٩ ، فقد ذكر في هذه التراجم السند هذا ، وبهذا تعذر الجزم في معرفة المقصود من أحمد .

محمد بن الحسن الجواني

ترجمة في ص ٣٠٨ ، وذكر نسبه على هذه الصورة : محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) أبو عبد الله الجواني ، انتهى .

أقول : في هذا النسب إشكال كبير ، لأن عبد الله بن الحسين الأصغر لم يعقب من سوى ولده جعفر ، كما في عمدة الطالب ص ٢٥٠ .

ووصف صاحب العنوان بالجواني ، يدل على كونه من أحفاد محمد الجواني إبن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين (ع)

فيكون قد غيّر إسم عبيد الله هنا بعبد الله ، ولم أعثر على ذكر لصاحب العنوان في عمدة الطالب لأصحح نسبه عنه .

أبو يعلى الجعفري

ترجمه في ص ٣١٦ ، وذكر أنه توفي سنة ٤٦٣ ، هذا يتناقص مع ترجمة النجاشي له في رجاله ، حيث أن وفاته في سنة ٤٥٠ ، فلا يبعد أن يكون الصواب في ذلك هو سنة ٤٣٦ ، فيكون هذا التحريف من النسخ .

منبه بن عبد الله

ترجمه في ص ٣٣٠ فقال : منبه بن عبد الله أبو الجوز التميمي .

صحيح الحديث ، له كتاب نوادر ، أخبرنا أبو الحسين بن أبي الجيد قال : حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن ، انتهى .

أقول : الواضح في محمد الثاني أنه مكرر ، وقد وضع إسمه مكان إسم صاحب العنوان .

أبو بصير

أبو بصير يحيى بن القاسم الأسدي .

ترجمه في ص ٣٤٤ ، وذكر أنه يروى عن الإمام الكاظم عليه السلام ، وذكر أنه توفي سنة ١٠٥ ، وولادة الإمام عليه السلام في سنة ١٢٨ ، وهذا يظهر التناقض العظيم في ذلك ، والصواب في ذلك هو سنة ١٥٠ .



مع أمل الآمل

الشيخ محمد بن زين الدين العاملي

ترجمه في ج ١ ص ٢٧ فقال : كان فاضلاً فقيهاً ، وكان الشيخ علي بن إبراهيم العاملي الكفعمي من تلامذته ، قرأ عنده سنة ٨٤٨ ، كما وجدته بخط الكفعمي في بعض كتب الفقه ، انتهى ملخصاً .

أقول : تعبيره عن الكفعمي بن إبراهيم هو من سهو القلم ،والصواب العكس كما هو مشهور ، وكما ترجمه في محله من أمل الآمل

الشيخ علي بن الحسين الجاستي

ترجمه في ج ٢ ص ١٧٩ فقال : الشيخ نجم الدين أبو القاسم علي بن الحسين الجاستي .

فقيه واعظ صالح ، قاله منتجب الدين ، انتهى .

ولعله إبن الحسين بن علي الآتي ، انتهى .

أقول : كنية المذكور أبو الحسن ، خلافاً لكنية صاحب العنوان ، وهذا يمنع الإتحاد فيهما .

الشيخ محمد بن شرفشاه الحسيني

ترجمه في ص ٢٧٦ ، وتعبيره عنه بالشيخ هو إشتباه بعد أن كان حسينياً ، وكذلك عبر عن السيد محمود الكاظمي في ص ٧٠ .

الشيخ محمد بن علي الحلواني

ترجمه في ص ٢٨٤ فقال : الشيخ برهان محمد بن علي الحلواني .

كان فاضلاً ثقة جليلاً ، له مصنفات ، منها : تخصيص البراهين ، نقض المسألة في الامامة من كتاب الأربعين للفخر الرازي ، وغير ذلك ، يروي العلاّمة عن أبيه عنه ، ويروي هو عن الشيخ منتجب الدين ، ويأتي إبن محمد بن علي ، انتهى .

أقول : الظاهر إتحاده مع الذي ترجمه في ص ٢٨٦ فقال :

الشيخ الإمام برهان الدين أبو الحارث محمد بن أبي الخير علي بن أبي سليمان ظفر الحمداني .

عالم مفسر ، له كتاب مفتاح التفسير ، دلائل القرآن ، عين الأصول ، شرح الشهاب ، قاله منتجب الدين ، انتهى .

فيدل على الإتحاد ترجمة إبن الأول التي أشار إليها ، وقد جاءت في ص ٣٠٢ وهي ما يلي :

الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني ، نزيل الري .

فاضل ثقة ، يروي عن منتجب الدين ، ويروي عنه المحقق الطوسي ، انتهى .

فتعبيره عنه هنا بالحمداني ، واضح في أنه حرف في ترجمة أبيه بالحلواني .

السيد محمد بن الآوي

ترجمه في ص ٢٩٨ فقال : السيد رضي الدين محمد بن محمد الآوي الحسيني .

فاضل جليل فقيه ، يروي عن أبيه محمد ، عن جده محمد ، عن جده زين ، عن جد أبيه الفقيه الداعي ، عن أبي الصلاح وابن البراج وسلار والشيخ الطوسي ، انتهى ملخصاً .

أقول : ذكره إبن عنبة في عمدة الطالب ص ٢٧٠ ، وذكر من جملة نسبه ما يلي :

رضي الدين محمد بن فخر الدين محمد بن رضي الدين محمد بن زيد بن الداعي ، فيعلم من هذا أنه كان الأحسن في أن يقول هكذا :

عن أبيه محمد ، عن أبيه زيد ، عن أبيه الداعي ، فيبقى واضحاً فلا يتوهم ارجاع الضمير في ذلك كله إلى صاحب العنوان .

ويعلم من عمدة الطالب أن الصواب في زين هو زيد .

وقد ذكر ذلك على الوجه الصحيح في ترجمته المعادة في ص ٣٠٣ ، فقد قال : يروي عن آبائه بالترتيب : أب عن أب .

وقد قال في آخرها : وتقدم إبن محمد الآوي فتأمل .

الشيخ محمد بن المطهر الحلي

ترجمه في ص ٣٠٠ فقال : الشيخ ظهير الدين محمد بن محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي .

كان فاضلاً فقيهاً وجيهاً ، يروي عنه إبن معية ، ويروي عن أبيه عن جده العلّامة ، انتهى .

أقول : أعاد ترجمته تحت هذا العنوان في ص ٣٠٤ ، وتكلم عنه كما تكلم عنه هنا تقريباً وقال :

وهو إبن الشيخ فخر الدين إبن العلاّمة ، توفي في حياة أبيه .

الشيخ محمد بن محمد الحمداني

ترجمه في ص ٢٠٢ فقال : الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري فاضل ثقة ، يروي عن الشيخ منتجب الدين ، ويروي عنه المحقق الطوسي ، انتهى .

أقول : الظاهر إتحاده مع الذي ترجمه بعده مباشرة فقال :

محمد بن محمد بن علي بن ظفر الحمداني .

فقيه فاضل ، قاله منتجب الدين ، وهذا يروي عن السيد فضل الله بن علي الراوندي ، انتهى .

فيؤيد الإتحاد فيهما توافقهما في إسم الأب والجد والنسبة مع توافق عصرهما ، فمنتجب الدين الذي يروي عنه ذاك توفي بعد سنة ٥٨٥ ، والسيد فضل الله الراوندي الذي يروي عنه هذا توفى سنة ٥٧٠ .



مع الفوائد الرضوية

عبد الحسين بن حسن بن جلال

ترجمه في ص ٢٢٤ ، نقلاً عن أمل الآمل فقال : كان عالماً فاضلاً جليل القدر ، من تلامذة ابن فهد ، له شرح ألفيةالشهيد ، قال عند ذكره : الشيخ المعظم الفاضل الكامل ، جلال الدين عبد الحسين بن الحسن بن جلال ، خلد الله أقباله ، وضاعف جلاله ، وأيّد فضله وافضاله ، وحرس عزه وكماله ، إذ همته العليا مقصورة على تحصيل السعادة الأبدية ، انتهى .

والعجيب اني لم أجد ترجمته في أمل الآمل ، هذا فضلاً عن اني لم أر فيه ترجمة لمن هو مسمى بعبد الحسين ، فتكون هذه الترجمة قد نقلت عن كتاب آخر ، ونسبت إلى أمل الآمل سهواً .

لطف الله الخاكي

ترجمه في ص ٣٦٨ نقلاً عن أمل الآمل بما يلي : عالم فاضل صالح عابد أديب ماهر معاصر ، صاحب الحواشي على الكافي والفقيه والتهذيب والحاشية الكبيرة على تفسير جامع الجوامع إلى سورة القصص ، ورسالة فارسية في الرياضي ، وحاشية على لغز الزبدة وغير ذلك ، انتهى .

أقول : اشتبه في نقل هذه الترجمة في حق صاحب العنوان ، فقد راجعت القسم الثاني من أمل الآمل أواسط ص ٢٢٣ ، فلم أر ترجمة لمن إسمه

لطف الله غير إثنين : الشيخ لطف الله الحويزي ، والسيد لطف الله بن عطاء الله النيسابوري ، وهو المقصود في هذه الترجمة ، حيث رأيتها في حقه هناك .

الشيخ محمد بن علي الأسدي

ترجمه في ص ٥٧٧ ، تحت عنوان : محمد بن علي بن محمد بن جهيم الأسدي ، وعبر عنه بالشيخ مفيد الدين ، ثم ذكر عنه أن المحقق الحلي قال عنه وعن والد العلاّمة الحلي ـ لنصير الدين الطوسي ـ هذان أعلم الجماعة بعلم الكلام واصول الفقه ، وذكر أنه من مشائخ العلاّمة الحلي .

وفي ص ٤٥٠ ترجم محمد بن جهيم الأسدي ، وعبر عنه بمفيد الدين ، وذكر عنه نفس ما ذكره عن صاحب العنوان ، فيعلم من هذا إتحادهما ، فيكون قد نسب في الترجمة الثانية إلى جده الأعلى كما هو مألوف ، ويؤيد ذلك ترجمته في أمل الآمل ج ٢ ص ٢٥٣ فقد ترجمه تحت عنوان : محمد بن جهيم ، وبعد ذلك ذكره في ص ٢٨٩ تحت عنوان : مفيد الدين محمد بن علي بن محمد بن جهيم وقال : تقدم إبن جهيم .



مع ماضي النجف وحاضرها

الشيخ عبد الحسين الأعسم

ترجمه في ج ٢ ص ٢٧ وما بعدها ، وقال عن وفاته ما يلي : توفي سنة ١٢٤٧ عام الطاعون .

وقد علق على ذلك في الحاشية فقال :

عن الحصون ج ٢ ، أقول : الظاهر أن تاريخ وفاته غير صحيح ، لأن العلاّمة السيد محمد باقر القزويني المتوفى بهذا التاريخ وصفه بأخي المرحوم ، كما في الحكاية الثالثة والأربعين المنقولة في جنة المأوى، فالصحيح في وفاته بعد سنة ١٢٣٦ ، وهي سنة وفاة ممدوحه السيد حسين الحلي ، وقبل سنة ١٢٤٧ وهي سنة وفاة السيد محمد باقر القزويني ، انتهى .

أقول : هذا الإستظهار هو في غير محله ، لأنه لم يؤرخ وفاة كل منهما من حيث اليوم والشهر ، فلا مانع أن يكون صاحب العنوان قد توفي قبل القزويني بأشهر أو أيام ، فحينئذ لا إشكال في ذلك ، ويؤيد ما قلناه أن صاحب الكرام البررة ترجم القزويني في ج ١ من الكتاب المذكور ص ١٦٩ ،وذكر أنه آخر من توفي بالطاعون ، وذلك ليلة ٩ ذي الحجة سنة ١٢٤٦ نقلاً عن خاتمة مستدرك الوسائل ، للإمام الميرزا حسين النوري قدس سره .

وقد ترجم صاحب العنوان في ج ٢ من الكرام البررة ص ٧١٦ ، وقال

عنه : توفي عام الطاعون ، وهذا مع ذكره هنا يدل على أن وفاته كانت قبل حدوثه ، حيث لم يذكر أنه توفي به ، وهذا نص واضح على أنه توفي قبل القزويني .

الشيخ عبد الله الجزائري

ترجمه في ج ٢ ص ٨٦ فقال : الشيخ عبد الله بن الشيخ موسى بن الشيخ هادي بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد الجزائري .

كان من أعلام هذه الأسرة ومبرزيها ، وهو إبن عم الشيخ سعد المتقدم كان حياً سنة ١١٥٤ ، وله عقب موجود ، انتهى .

أقول : تاريخ وفاة الشيخ أحمد ـ وهو والد جد جده ـ في سنة ١١٥١ كما أرّخه في ترجمته في ص ٨٣ من الكتاب المذكور ، فعلى هذا القول أصبح معاصراً لإبن حفيد حفيده ، وهو إشتباه يقضي العجب ، والعجيب أيضاً أنه ترجم الشيخ محمد إبن الشيخ أحمد المذكور في ص ٩٢ ، وقال في آخر ترجمته :

كان حياً سنة ١١٩٩ ، كما رأيت شهادته بهذا التاريخ ، انتهى .

والشيخ محمد هذا هو جد جد صاحب العنوان ، فيكون تاريخه بهذه السنة متأخراً عن حفيد حفيده بخمسة وأربعين سنة .

وفي ص ٨٦ ترجم الشيخ عبد علي الجزائري ـ حفيد عم صاحب العنوان ـ وقال : توفي قبل سنة ١١٥٤ ، لأنه في هذا التاريخ ذكر بالرحمة .

فعلى هذا القول يكون المذكور قد عاصر الشيخ أحمد الذي هو جده السابع ، وتكرر هذه التناقضات من الغرابة بمكان .

والظاهر أن الصواب في ذلك هو أن صاحب العنوان كان حياً سنة ١٢٥٤ ، فقد ترجم في ص ٩٥ من الكتاب المذكور الشيخ محمد صالح بن الشيخ موسى بن الشيخ هادي بن هادي بن الشيخ حسين بن الشيخ

محمد بن الشيخ أحمد الجزائري ، وذكر أنه توفي سنة ١٢٧٤ ، فهو معاصر للمترجم له قطعاً ، حيث أنه مساوي له في النسب ، وهذا يوضح ما قلناه .

الشيخ أحمد خنفر

ترجمه في ج ٢ ص ٢٥٨ فقال : الشيخ أحمد بن الشيخ محسن بن خنفر .

كان من أهل الفضل ، معروفاً في عصر والده العلّامة بالعلم ، عاش بعد والده أياماً وتوفي ، وتزوج في أيام والده بإبنة الشيخ راضي الفقيه سنة ١٢٨٤ ، وهنأه السيد محمد الهندي بقصيدة وأرّخ عام زفافه الشيخ محمد سعيد الإسكافي فقال :

طرب تم قم بأقصاه أرخ   شمس سعد زفت لبدر هداها

انتهى .

أقول : تاريخ وفاة أبيه في سنة ١٢٧٠ ، كما أرّخه في ص ٢٥٩ من الكتاب المذكور ، وكذلك أرّخه كل من ترجمه ، وهذا التارخ ينفي كونه تزوج في أيام والده ، وينفي كونه عاش بعد والده أياماً ، فواضح أن تاريخ زواجه هذا متأخر عن وفاة أبيه بأربعة عشر سنة .

الشيخ محمد مقيم النجفي

ترجمه في ج ٣ ص ٣٨٢ فقال : من العلماء الأماثل ، له إجازة من العلّامة المجلسي مؤرخه سنة ١٠٧٧ ، وله حاوي الأدلة والأقوال، توفي في ٢٦ ربيع الأول سنة ١١٦٥ ، انتهى ملخصاً .

أقول : في تاريخ هذه الإجازة اشكال كبير ، حيث يكون قد عاش بعدها ثمانية وثمانين سنة ، إلّا أن يكون قد عاش إلى حدود المأة ولو عاش إلى هذا السن لذكروا عنه ذلك والله أعلم .

الملا سليمان الملالي

ترجمه في ج ٣ ص ٣٨٤ فقال : الملا سليمان بن الملا محمد طاهر بن الملا محمود الملاّلي .

كان مقداماً حازماً تقلد حكومة البلد وسدانة الحرم العلوي بعد قتل والده ، وكانت وفاته بين سنة ١٢٢٢ ، لأني رأيت صكاً بهذا التاريخ فيه : باع الملا سليمان داراً في محلة قبة المصطفى ، وبين سنة ١٢٥٣ ، فإني رأيت التاريخ شراء دار المشترية بلقيس بنت المرحوم ملا سليمان ، انتهى ملخصاً .

أقول : ذكره للتاريخ الأول هو في غير محله ، حيث أنه تولى الحكم والسدانة بعد أبيه بعشرين سنة ، فقد ذكر أن أباه قتل سنة ١٢٤٢ وذلك في ص ٣٩٧ .



مع أنوار البدرين

السيد عبد الرؤوف البحراني

ترجمه في ص ١٠٢ وما بعدها فقال : السيد عبد الرؤوف بن الحسين بن عبد الرؤوف بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسن بن يحيى بن علي بن إسماعيل بن علي بن إسماعيل ـ أخ الشريفين الرضي والمرتضى ـ إبن الحسين بن موسى بن إبراهيم المجاب بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام .

كان مولده سنة ١٠١٣ ، وتوفي سنة ١٠٦٠ ، وله من العمر سبعة وأربعون سنة ، تغمده الله برحمته .

قال جامع ديوان الشيخ جعفر الخطي : وقال ـ أي الشيخ جعفر ـ يرثي الشريف قاضي القضاة أبا جعفر عبد الرؤوف بن الحسين الموسوي سنة ١٠١٦ :

كف الحمام وترت أي جواد ورجعت ظافرة بأي مراد

إلى آخر القصيدة .

أنشدت هذه القصيدة بسابع موت هذا الشريف .

وللعلامة السيد ماجد بن هاشم العلوي هذان البيتان ليكتبا على قبر المرثي السيد عبد الرؤوف المزبور :

هذا مقر العلم والفضل ومخيم التوحيد والعدل

شــبــران جــزئــيــات خــلــقــا إلا لــحــفــظ الــعــالــم الــكــلــي

قال جامع ديوان الشيخ جعفر الخطي والتمسوا منه ـ أي الشيخ جعفر ـ شيئاً يكتب على قبر الشريف أبي جعفر عبد الرؤوف المرثي سابقاً فقال :

لعمـرك مـا واروه في الأرض أنـه تقـاعس عن نيـل العـلاء إلى الأفق
ولكنـه الـطود الـذي لـو أزيـل عن مـراسيه مـادت هذه الأرض بـالخلق

قال الشيخ جعفر : فسبقني الشريف العلاّمة بعمل بيتين ـ أي المتقدمين ـ وكتبا على حجر قبره ، واتفق وفاة السيد أبي جعفر عبـد الجبار بن الحسين أخ المذكور بشيراز ، فدفن بمدفن السيد أحمد بن الإمام موسى بن جعفر (ع) فكتبا على قبره هناك .

قال جامع الديوان : ثم قربت العهود والتأييدات المقررة من قبل هرمـوز بتقليد القضاء إبنه أبا عبد الله السيد جعفر ، وولاية الأوقاف ، وفوض إليه الأمور الحسبية ، وافرغت عليه الخلع من الديـوان ، وذلك بـالمشهد المعـروف بذي المنارتين من أول البحرين، وذلك في ثالث عشر شهر صفـر سنة السـادسة بعـد الألف ، انتهى .

وهذا الشريف الجليل الذي كـان شيخ الإسـلام بعد أبيـه ، هو ممـدوح الشيخ أعفر الخـطي ومخدومـه ، والذي يصحبـه معه في أسفـاره إلى شيراز ، رحمهم الله جميعاً ، انتهى ملخصاً .

أقول : تواجهنا في هذه الترجمة عدة إشتباهات وتناقضات فظيعة نعدهـا ونفصلها بما يلي :

أولاً : ذكر أن مولده كان في سنة ١٠١٣ ، فعلى هذا القول يكون مولده متأخراً عن تولي إبنه السيد جعفر للقضاء والأوقاف بسبع سنوات ، فقـد وقفت على ذلك في أواخر هذه الترجمة ، وإنه كان في ١٣ صفر سنة ١٠٠٦ ، وذلك عند ذكر مرثية الشيخ فيه ، فعلى هذا القول يكون حين وفاته في السنة الثالثة من عمره .

ثانياً : ذكر في أوائل ترجمته أنه توفي سنة ١٠٦٠ ، وهذا يتناقض مع رثاء الشيخ جعفر الخطي والسيد ماجد البحراني له ، حيث أن وفاة كل منهما في سنة ١٠٢٨ ، كما أرّخهما في أنوار البدرين وكل من ترجمهما .

والظاهر أن الصواب في تاريخ وفاته هو سنة ١٠١٦ ، فإنه يتوافق مع رثاء المذكورين له ، ومن قوله إنه توفي وله من العمر سبعة وأربعون سنة ، يعلم أن ولادته في سنة ٩٦٩ ، ومع ذلك يبقى في هذا التاريخ إشكال ، حيث أن إبنه تولى القضاء في سنة ١٠٠٦ ، فيكون سنة في العشرين على أكثر تقدير ، لأن أباه في السابعة والثلاثين من العمر في هذا التاريخ ، فيستبعد عادة تولّي إبنه للقضاء والأوقاف وغير ذلك في هذا السن المبكر .

ثالثاً : سها سهواً كبيراً في قوله (خال السيد ماجد الصادقي وزوج إبنته) فهذا واضح في أنها زوجة خال أبيها ، فيكون الصواب في ذلك هو أبو زوجته .

رابعاً : إشتبه إشتباهاً كبيراً في قوله عن جده الأعلى إسماعيل أنه أخو الشريفين الرضي والمرتضى ، فإنه لم يعهد لهما أخ كما هو صريح كلام صاحب عمدة الطالب في ص ١٦٧ من كتابه المذكور .

كما إشتبه في قوله عن جدهما موسى : إبن إبراهيم المجاب ، والصواب أنه إبن محمد الأعرج إبن موسى أبي سبحة إبن إبراهيم المرتضى إبن الإمام موسى الكاظم عليه السلام .

أما إبراهيم المجاب فهو إبن محمد العابد إبن الإمام الكاظم (ع) فهو إبن عم موسى أبي سبحة الذي هو جد جد الشريفين .

وانهاء نسب صاحب العنوان إلى الإمام الكاظم (ع) بثلاثة عشر واسطة هو في غاية البعد بعد أن كان من مواليد النصف الثاني من القرن العاشر ، فيستبعد جداً إنتهاء هذه السلسلة كذلك في مدة تقرب من تسعة قرون ، إلا إذا أولد كل واحد منها وسنّة يزيد على السبعين ، وهو أمر ما أظنه إتفق لأي سلسلة من البشر .

مع شهداء الفضيلة

السيد هبة الله العاملي

ترجمه في ص ٢٦١ وما بعدها ، وذكر عن قتل أحمد باشا الجزار له وقال في ص ٢٦٢ تحت عنوان (واقعة الجزار في عاملة)+ : كانت العداوة مستحكمة بين ولاة الترك العثمانيين الترك وشعبة عاملة ، وكان أمراؤها في زمن المترجم له على غاية من الضعف والإنحلال، فاتفق أحمد باشا الجزار مع علي الصغير الوائلي على غزو جبل عامل ، فجرد جيشاً كبيراً من المغاربة والجركس والفلسطينيين ، واتى بهم إلى جبل عامل بطريق مدينة صور ، فاستعد العامليون لقتالهم ، فجمع آل شكر وآل الزين أبناء البلاد لمحاربتهم، وكان الشيخ علي الزين أحد أمراء جبل عامل الثلاثة الذي يمتد نفوذه من مدينة صيدا إلى الناقورة من جهة الساحل ، ومن جهة الجنوب ينتهي إلى برعشيت ، وكانت السلطنة العثمانية قد فوضت إليه شؤون الحكم في تلك البلاد ، على أن يدفع إليها ضريبة معينة وكانت تأتيه التولية من سلاطين آل عثمان على يد ولاة عكا المنتدبين من قبل الحكومة العثمانية ، فكان الشيخ دائماً معهم على وفق وتسالم لما كان يظهره الولاة من الثقة بالشيخ ، فلما جاء الجزار إلى عكا قاومه في بدء الأمر أمراء آل شكر والشيخ علي الزين ، ولكن تلك المقاومة كانت ضعيفة أمام القوة التي كان يديرها الجزار ، فلما أدرك الشيخ علي الزين الضعف ، تحالف مع (نابليون بونمرث) القنصل الأول للجمهورية الفرنسية عند محاصرة عكا

وتضييقه الخناق على الجزار ، ولكن لسوء الحظ نكبت العساكر الأفرنسية بالأمراض ، فرجعت عن عكا قبل أن تبلغ مرامها ، فعند ذلك ظهر غضب الجزار على العامليين ، فجرد جيشاً ضخماً لإكتساح البلاد العاملية ، فمر بطريقه على بلاد كثيرة من الشعب فأحرقها وقتل أهاليها واحرق مكتباتها ، ونقل أن أفران عكا عاصمة الجزار أوقدت سبعة أيام من كتب العاملين الدينية ، وقتل جمعاً من علماء تلك الديار ، ودخل مدينة صور ، حاكمها الشيخ حسن المكنى بأبي طالب من آل الزين ، عم الشيخ علي المذكور فقتل الشيخ حسن واستباح المدينة ثلاثة أيام ، وقصد بلدة شحور ، مقر أمراء آل الزين ، فانكسر الجيش العاملي قرب قرية العباسية ، وفر الشيخ علي الزين وبعض حرمه إلى الشام ، فزحف الجزار بجيشه الجرار على شحور واحرقها وفعل ما فعل من الجور والعدوان ، والضغط على العامليين، لاسيما العلماء والأمراء منهم ، وترك الشيخ علي الزين عائلته بالشام وقصد العراق إلى الأمير حمود زعيم الخزاعل ، فمكث عنده مدة يسيرة ثم ارتحل إلى الهند ، وقام بها ردحاً من الزمن ، ثم غادرها إلى وطنه الأصلي ، وتوفي بها سنة ١٢٣٢ ، وآل الزين من جبل عامل من ذريته ، انتهى .

أقول : تواجهنا هنا عدة إشتباهات وتناقضات فظيعة ، والآفة فيها ليس صاحب الكتاب ، وإنما هو بعض أحفاد الشيخ علي الزين المذكور هنا ، حيث وثق به ولم يعلم بما نمقه ورتبه من هذا الدس والتشويه للحقيقة والتاريخ ، ولنفصل ذلك بما يلي :

أولاً قوله : كان أمراء جبل عامل في زمن المترجم له على غاية من الضعف والإنحلال .

فمن أين إستنبط هذا الحكم وهذا الإستنتاج ؟ والصواب هو العكس تماماً ، فقد كان حكام جبل عامل في هذه الفترة في غاية العز والمنعة ، والصولة والهيبة ، وناهيك ببطلهم الشيخ ناصيف النصار عليه الرحمة ، وعظمته وقوة شكيمته وهيبته في نفوس حكام زمانه هي من البديهيات والمتواترات التي لا

تحتاج إلى بيان ، وقد نوّه بعظيم صولته مؤرخو الأفرنج ، فضلاً عن مؤرخي لبنان ، ولنذكر هنا شاهداً على ذلك ما ذكره الفاضل المؤرخ محمد جابر رحمه الله في تاريخ جبل عامل ص ٨٤ وما بعدها ، وهو ما يلي :

وكان الشعب العاملي مدرباً على الطاعة التامة لزعماء البلاد ، ومن أسرع الشعوب لحمل السلاح ، ينفرون كباراً وصغاراً في حالة الخطر للدفاع عن وطنهم ،والإنضواء تحت لواء القائد عند أول إشارة ، وكانت قصائدهم واهازيجهم وشعرهم الزجلي حماسية محضة ، تكاد تكون مقصورة على التباهي بالنصر والظفر والحث على خوض المنايا ، والموت في سبيل الذود عن الوطن .

وزادهم عزة ومنعة وهيبة في نفوس الطوائف المجاورة ، ظفرهم العظيم في المعارك التاريخية الثلاث : البحرة ـ النبطية ـ سهل الغازية ، التي سيأتي الكلام عنها وعن أسبابها ونتائجها والتي رن صداها في الشرق الأوسط ، وذكرها مؤرخو الترك والأفرنج باعجاب ، وقد أحرزوا من ذياع الصيت وبعد الشهرة غاية ما بعدها غاية ، ونحن نورد فيما يلي طائفة من الأخبار التي أثبتها المؤرخون الثقاة من غير أبناء جبل عامل ، تؤيد ما وصلت إليه الطائفة الشيعية من الصولة وشدة البأس وتشهد بالبطولة والبسالة في ذاك العهد .

قال المؤرخ جرجي يني الطرابلسي في ترجمة ظاهر العمر التي نشرها في المقتطف المجلد ٢٨ ص ٣٣٦ :

ورأى أن قوته تزداد كثيرا بإنضمام المتاولة إليه ، وكانوا يومئذ في مساء عزهم ، فقد بلغ جيشهم العشرة آلاف فارس من الأبطال المجربين ، ولهم حكم بلاد بشارة ومدينة صور .،وقد ارتفعت عنهم سلطة ولاة لبنان ، فتمادوا في سلطتهم حتى كانوا يغيرون على أطراف ولاية الشام ، ويمسكون المال السلطاني عن والي صيدا .

وقال المؤرخ الأفرنسي إدوار لكروا في كتابه تاريخ سوريا ومصر في أواخر

القرن الثامن عشر ، تعريب الأستاذ جورج مسرة ص ٤٧ :

إن الشيخ ناصيف النصار الكبير المشهور في كل سوريا ، إتخذ قصر تبنين مقراً له ، وهو من أشهر القصور ، وكان مخيفاً كتاجر ، كا كان مخيفاً كجندي .

وقال في ص ٩٤ :

إن الأمير يوسف الشهابي لما أعياه أمر الجزار ، وامتنع عن تسليمه مدينة بيروت واهمل الباب العلي مساعدته ، استنجد بالشيخ ناصيف النصار شيخ المتاولة الكبير ، والحليف القوي لظاهر العمر ، فأرسل إليه الشيخ علي جنبلاط ، فوافاه إلى قصر تبنين ، ولما أدلى إليه بمهمته ، أدرك ناصيف أهمية هذه المحالفة التي تضعف نفوذ عثمان باشا والي الشام ، فأسرع ناصيف إلى عكا ، وهناك أوضح للشيخ ظاهر الغاية من مجيئه ،وتوسطه بعقد معاهدة هجوم ودفاع ، تعهد فيها الشيخ ظاهر وحليفه بأخذ بيروت عنوة ، وتمت المعاهدة في أول تموز سنة ١٧٧٣

وقال في ص ٦٦ :

زحف الأمير يوسف الشهابي بعد معركة البحرة بشهرين على بلاد المتاولة في اليوم التاسع والعشرين من شهر تشرين الأول سنة ١٧٧١ ، وبدأ يحرق القرى والمزارع ، ولم يوفر رجاله رجالاً ولا نساءاً ولا أطفالاً ، ولكنه إنكسر بغتة وبدون إنتظار ، وسبب ذلك أن طليعة جيشه كانت تنحدر بسرعة في أكمة ، فإذا هي أمام خمسماية أو ستماية فارس من المتاولة الذين حملوا على الدروز لاعتدائهم على قراهم وما أجروه من القسوة فارتدت طليعة جيش الأمير يوسف تتسلق الأكمة التي نزلت منها والحراب تعمل في أقفيتها ، ولما وصلت إلى القمة التقت بالجيش ، فظنها العدو فانهزم كله ، وكان الإنكسار هائلاً ، وطرحت البنادق والذخائر والأعلام ، ومع أنهم كانوا أربعين ألفاً لم يفكر واحد منهم بالثبات ، وقرر الخمسماية متوالي أن يضربوا أقفيتهم ضرباً شديداً ، وفر

الـوالي درويش باشـا من صيدا ، وتبعـه الشيخ جنبـلاط بعـد أن نهب رجـالـه المدينة .

وقال المؤرخ جودت باشا في الجزء الأول من تاريخه ص ٣٧٧ ما نصه :

خـرج عثمان بـاشا والي الشـام بأكثـر من خمسة عشـر ألف مقـاتـل من الجنـود ، ونصب خيامـه في البقاع ، وتهيـأ لقتـال الأميـر يـوسف الشهـابي ، فاستنجد الأمير يوسف بالشيخ ناصيف النصار ، شيخ مشايخ بني متوال ، فجاء بعسكره لجهة البقاع نجدة له ، ولما اتصل الخبر بعثمان باشا فرّ ليلاً راجعاً إلى الشام ، واتبعه الدروز فنهبوا أثقاله بما فيها من مدافع وخيام ، وطار الخبر إلى الآستانة ، فنزعت منه لقب الوزارة ، واحالت خطة الشام إلى محمد علي باشا العظيم .

وقال الأمير حيدر الشهابي في تاريخه ص ٧٨ ، في حوادث سنة ١١٨٣ ، عند كلامه عن ظاهر العمر :

وكان متفقاً مع مشايخ المتاولة والحكام على صور وبلاد بشارة ، واقواهم في المـال والرجـال الشيخ نـاصيف النصار ، وكـان تحت يده حصـون وقـلاع وبلدان وضياع ، وفداوية يركبون الخيل ، وفرسان وابطال وشجعان ، وقد راق لهم الزمان ، وتملكـوا البلدان ، وهجعت عنهم حكام جبـل الـدروز ، وراقت أيامهم واطمأنت .

وفي وصف عـزهم وصولتهم يقـول الشاعـر الصفدي المعـروف بشناعـه قصيدته المشهورة :

لـبني متـوال ظـهـر الـعـاديـات من متـون الخيـل يمضـون الصقـال

ثانياً ـ من خبطات مصدر شهداء الفضيلة ـ إن أحمد باشا الجزار اتفق مع علي الصغير الوائلي على غزو جبل عامل .

وهذا هذيان فاضح ، بل كما يقال : يخبط خبط عشـواء ، فجبل عـامل حين غزو الجزار كان تحت حكم أحفاد علي الصغير المذكـور ، واحدهم هـو

الشيخ ناصيف النصار الذي ينتهي نسبه إليه بآباء عديدين ، وغزو الجزار لجبل عامل في سنة ١١٩٥ ، وعلي الصغير كان حاكماً في جبل عامل قبل إستيلاء العثمانيين على سوريا الذي كان سنة ٩٢٢ ، كما إستفاده صاحب تاريخ جبل عامل ص ٤٨ من عدة كتب تاريخية مهمة ، كتاريخ الأمير حيدر الشهابي ، وتاريخ الشدياق .

ثالثاً : قوله عن جمع آل شكر وآل الزين أبناء البلاد لمحاربة جيش الجزار .

وهذا عين خبطه السابق ، فإن آل شكر قضى عليهم علي الصغير المذكور كما هو مؤكد ومتواتر في تاريخ جبل عامل .

رابعاً : قوله عن الشيخ علي الزين أنه أحد أمراء جبل عامل الثلاثة ، والذي يمتد نفوذه من مدينة صيدا إلى الناقورة من جهة الساحل . . . الخ .

وهذا من الجعل والدس بمكان ، فالمقاطعة المذكورة كانت في حكم الشيخ عباس النصار ، باني مدينة صور ، وقد فصلت عنه مجلة العرفان الشهيرة التي صاحبها الشيخ عارف الزين عليه الرحمة ، الذي هو أحد أحفاد الشيخ علي المذكور وذلك في مقالة متسلسلة عن تاريخ صور في المجلد الأول من المجلة المذكورة ، ومنها بناؤه لسوق فيها سنة ١١٧٠ ، وذكرت أنه توفي سنة ١١٨١ ، ويعلم من المجلد ٢٨ من المجلة المذكورة ص ٨٣٠ ، ان الذي تولى الحكم بعده ولده الشيخ حمد ، وكان في صور سنة غزو الجزار ، وهي ١١٩٥ .

وأما الشيخ علي الزين، فقد عبر عنه العلّامة المؤرخ اللغوي الشيخ علي السبيتي بصاحب شحور ، وذلك في مجموعته التاريخية التي نقلت عنها مجلة العرفان في مجلدها الخامس ص ٢١ ، وفي تاريخ جبل عامل ص ١٣٩ ، فقد ذكر هناك عن الثورة على الجزار سنة ١١٩٨ ، وإنه كان على رأسها الشيخ حمزة النصار ، ومدير شئونها الشيخ علي الزين ، وهذا واضح في أنه كان من الأعيان وذوي الشأن في البلاد ، لا أميراً من أمرائه الثلاثة ، وهذا كله يظهر اسطورة مقاومته مع آل شكر لغزو الجزار .

خامساً : تحالف الشيخ علي الزين مع (نابليون بونمرت) القنصل الأول للجمهورية الفرنسية ، عند غزو الجزار لجبل عامل .

فتعبيره عن نابليون ببونمرت غلط صوابه بونابرت .

وقوله عنه : القنصل الأول غلط ، والصواب أنه كان قائداً للجيوش الفرنسية حينئذ ، وذلك قبل أن يتوج امبراطوراً .

وقوله عن الجمهورية الفرنسية هو من الخبط بمكان ، ففرنسا يومئذ كانت ملكية ، ومن البديهيات أن نابليون صار بعد ذلك أمراطوراً عليها ، وخلفه على الحكم عدة أباطرة .

وتحالف الشيخ علي الزين معه هو من الخبط أيضاً ، فمحاصرة نابليون للجزار في عكا كانت ١٢١٢ ، أي بعد غزو الجزار لجبل عامل بسبعة عشر سنة ، ووقفت قبل قليل أن الشيخ علي الزين إشترك في الثورة على الجزار سنة ١١٩٨ ، وقد فرّ بعد ذلك إلى الهند ، فأين هو من التحالف مع نابليون ؟ .

على أن غزو الجزار لجبل عامل هو ناشز في مثل هذا الظرف ، فبعد أن يغزوه نابليون ويحاصره في عكا كيف يغزو جبل عامل بالقوة التي كانت مقاومة امرائه ضعيفة أمامها حتى إضطروا للتحالف مع نابليون ؟

والحقيقة من ذلك هو أنه عند محاصرته للجزار في عكا ، توسم أهل جبل عامل الفرج بذلك ، فمالئوه وجعلوا يمدون جيشه بالمواد الغذائية أملاً في أن يقضي عليه وينجيهم من شره ، فلما تراجع بجيشه عن عكا بسبب الطاعون ، أعاد الجزار الكرة على أهل جبل عامل ، وبالغ في القتل والتنكيل بهم ، وقد ذكر ذلك الشيخ علي السبيتي في مجموعته المشار إليها آنفاً .

سادساً : ما فصله عن كيفية غزو الجزار واكتساحه لجبل عامل ، وكله خبط وخلط ، الصحيح من ذلك ما ستقف عليه ، ولنذكر ما فصله عن ذلك الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين عليه الرحمة والد المؤلف ، وذلك في كتابه بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين ، فقد ترجم السيد صالح شرف الدين عليه

الرحمة ، وذكر عن حبس الجزار له وفراره من حبسه ، وتكلم بهذه المناسبة عن غزو الجزار لجبل عامل بما يلي :

لما إستولى أحمد الجزار على عكا وما حولها سنة ١١٩١ ، أراد أن ينتزع جبل عامل من أيدي حكامه ـ وهم شيوخ عشائرة ـ ليضمه إلى ما إستولى عليه ، فكان له مع العامليين وقائع عديدة ، آخرها الوقعة المشومة وقعة يارون ، وكانت في ٥ شوال سنة ١١٩٥ زحفت عليها جيوشه ، فنهد إليهم أمير عاملة الشيخ ناصيف النصار من آل علي الصغير الوائليين ، وهم يومئذ هامة المجد ، وعرنين العز ، ونواصي الشيعة ، وغرتهم في الديار العاملية ، وكان ناصيف هذا صادق البأس ، مشيع القلب ، مسعر حرب ، وخواض غمرات ، فالتقى الجيشان قرب يارون ، وكان جيش الجزار أكثر عدداً ومدداً وأوفر عتاداً ، لكن ناصيفاً لم يكن لينكل عن خطة ، ولا لتثبطه عقله ، وقد عصفت في رأسه النخوة ، فأخذته حمية الإسلام ، وخفيظة العرب ، فحمل بنفسه على العدو مقتحماً عليه ، فما خاض غمرة الوغى حتى زلت قدم جواده ، فابتدره أحد الجنود بضربة أصابت مقتله فتردّى وما أن صرع حتى إنهزمت عساكره لا يلوون على أحد ، إذ إنفصمت بقتل زعيمهم مرّة صبرهم ، وتمزقت كتائب عزائمهم ، فجاست جنود الجزار خلال هذه الديار عنوة ، فلم تأل جهداً في النهب والسلب ، ولم تدخر وسعاً في القتل والمثلة ، وتداعت من العاملين كافة حصون عزائمهم ، ودكت أسوار حزمهم ، ورهقهم من العدو ما عجز عنه وسعهم ، وضاق به ذرعهم ، وكانوا بعد زعيمهم كغنم مطيرة في ليلة شاتية ، بين ذئاب ضارية ، ووحوش عادية ، تدمر القرى وتهدم القلاع ، وقد حاصروا قلعة شقيف أرنون شهرين ثم فتحوها وهربت مشائخ البلاد إلى الشام فالعراق ، ولجأ بعض الأعيان إلى عكار ، فأمنهم الجزار وما أن وثقوا بأمانه واستسلموا له ، حتى غدر بهم فأسلمهم إلى من يسومهم في سجونه سوء العذاب ، حتى ماتوا شر ميتة .

وحين رأى الشيخ حمزة بن محمد النصار من آل علي الصغير إمعان هذا الظالم في بغيه ، وطغيانه في إستئصال شأفة الشيعة ، آثر الموت في مناجزته ،

فثار عليه برجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فكان في مقدمتهم صاحب شحور الشيخ علي الزين ، ينظم أمورهم ، ويدير ثورتهم ، وكان من قبل زعيماً كريماً ، ذا رأي متبع ، وبصيرة في السياسة والدين ، نهض بأصحابه مع الشيخ حمزة ، فهجموا على الحاكم من قبل الجزار ، وهو في مركز حكمه تبنين ، فقتلوه وكان يقال له : المتسلم ، وعسكروا بعد قتله في شحور ، يتأهبون للقتال فزحف عليهم جيش الجزار ، فصمد له حمزة بمن معه ، ربيط الجأش ، فلم ينكفيء حتى قتل ومثلوا به ، وقتل معه نحو مأتي رجل ، وحملت رؤوسهم إلى الجزار ، وهو يومئذ في صيدا ، ونكبت شحور أفظع نكبة ، وانتهب الجيش ما فيها ، فكانت مكتبتنا من أنفس ما انتهب يومئذ ، إذ كانت حافلة بآثار آبائنا العلمية من لدن أبي الحسن تاج الدين إلى عهد السيد صالح وأخيه السيد محمد ، والمعروف أنها حملت إلى عكا كبقية مكاتب العلماء في هذه البلاد وأنها حرقت هناك ، فإنا لله وإنا إليه راجعون ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

وكانت هذه الوقعة المشومة يوم الثلاثاء الثالث عشر من رجب سنة ١١٩٨ وعاثت بعدها جنود الجزار في طول البلاد وعرضها ، إذ لج هذا الظالم في غوايته ، واوغل في عمايته ، وعمه في طغيانه ، فتاه في شعاب باطله ، ومضى في الإنتقام على غلوائه سبّاً و ضرباً ، وسحباً وسلباً ، وحبساً وتنكيلاً ، وتغريقاً وتحريقاً ، ومثلة للناظرين ، ومثلاً واحدوثة في الآخرين ، واولع بإستئصال الزعماء والرؤساء ، فشردهم عباديد ، واشتد في وطأته على العلماء ومكاتبهم العلمية ، فلاقوا منه رهقاً وعنتاً ، وتفاقمت الخطوب بعد ذلك ، فقد جاء نابليون بونابرت ، قائد جيوش فرنسا يومئذ إلى مصر ، فاحتلها بقواه الجبارة سنة ١٢٠٩ ، ثم زحف إلى عكا سنة ١٢١٢ ، فضربها من البحر ، وحاصر الجزار فيها ، فأيقن الناس بأن العاقبة ستكون لنابليون ، فمالأه العامليون تخلصاً من عسف الجزار ، لكن خاب ظنهم حيث إنسحب نابليون بجنوده إلى مصر سنة ١٢١٣ ، فبقي الجزار في عكا مطمئناً في ولايته الإقطاعية ، وقد ورم أنفه من أهل جبل عامل ، فكان له قلب ينغل بالعداوة لهم ، ويجيش بالغل عليهم ،

وما هلك سنة ١٢١٩ ، حتى أهلك الحرث والنسل ، انتهى ملخصاً .

وتكلم أيضاً بنحو ذلك المؤرخ البحاثة محمد جابر في تاريخ جبل عامل ص ١٣٧ وما بعدها .

الشيخ زين العاملي

ترجمه في ص ٢٦٧ وما بعدها فقال : العلم الحجة الشيخ زين بن الشيخ خليل بن موسى بن يوسف الزين الأنصاري الخزرجي العاملي .

آل الزين في مقدمة الأسر الكريمة من شيعة عاملة ، ومن أرفع بيوتها ، وقد شيد على الزعامة والإمارة ، على العلم والأدب ، على المجد والشرف ، ولرجاله في التاريخ صحيفة بيضاء ، يطلع عليها السابر لأغواره ، والمترجم من شهداء هذا البيت وقد أعاد إلى مجدهم المؤثل جدته بمكانته العلمية، وزعامته الروحية في تلك الديار . ولد في قرية شحور سنة ١١٦٠ ، ونشأ وترعرع في ظل والده الحاج خليل ، وما أن بلغ الحلم حتى رحل إلى النجف الأشرف طلباً للعلم ، فلبث في النجف ما ينيف على ١٥ سنة ، درس في خلالها الفقه والأصول وعلم الحديث على العلّامة الميرزا علي الكني أولاً ، ثم تخرج على آية الله بحر العلوم إلى أن أتاه الطلب من أهالي عامل يتحرون قدومه إليهم لإرشادهم ، وحبذ التوجه إليهم أستاذه السيد بحر العلوم ، فلم تبرح تلكم الطلبات حتى قورنت منه بالقبول ، وفارق النجف الأشرف مشفوعاً بالإجازة من السيد بحر العلوم ، فما وطئت قدماه عاملة ، حتى خف العالم والزعيم لإستقباله والتبرك بلثم أنامله ، وازدحم الناس من كل فج عميق إلى شحور ، حتى أن البلاد لم تشهد مثل هذا الموكب الفخم ، وكانت قرية شحور في أيامه محجة القصّاد من ذوي الحاجات وطلبة العلم ، وكان المترجم يجلس كل يوم في مسجده للقضاء والفتيا وانجاح طلبة السائلين، ولم يبرح بها كذلك ، ويقيم عمد الدين ، ويذب عنه ، ويبث الدعوة إليه ، وينشر مآثر الطائفة ، إلى أن قتله الجزار الحاكم التركي في قرية تبنين بقلعتها المشهورة سنة ١٢١١ ، واحرق جثته، واستولى على مكتبته التي كانت تنيف مجلداتها على ثلاثة آلاف وأحرقها،

لكن الصدف حفظت لنا بعضاً من مؤلفاته ، منها كتاب الذريعة في الفقه ، يشتمل على أبواب الطهارة والصلاة والقضاء والحج والمواريث والتجارة ، وكان هذا الكتاب موجوداً عند علماء آل خاتون ، ومنها تاريخ قبائل العربية الداخلية على جبل عامل ، نقل بعض أنه يوجد في المكتبة الظاهرية بالشام ، ومنها تاريخ مبدأ التشيع ودخول أبي ذر للشام .

إسرة المترجم

والده الحاج خليل كان من أهل الفضل ، له كتاب بغية الطالب في فضايل آل أبي طالب ، وجداه الشيخ موسى والحاج يوسف هما من الفضل والعلم بمكان ، فقد ألف الشيخ موسى ـ وهو والد أبيه ـ رسائل كثيرة في الفقه تدعى بغية القصاد .

خلف المترجم الشيخ علي ، وهو من ذوي المكانة العالية ،ومعدود من أمراء الشيعة وحكامها ، وخلف الشيخ علي الحاج سليمان الزعيم المتوفى سنة ١٢٦٣ ، وخلف الحاج سليمان الشيخ حسين المعروف بالشيخ أبي خليل ، وكان من العلماء الفطاحل ، موصوفاً بالزهد والتقى ، له مؤلفات في الفقه والنحو وغيرهما ، إستقدمه صاحب الجلالة ناصر الدين شاه القاجاري لزيارة إيران ، فلبث فيها ما ينيف على سنة ، وقد أجازه شيخ الطائفة الأنصاري ، وكان يسكن جبشيت ، توفي في الكاظمية سنة ١٣١٩ ، واعقب ولدين : الفاضل الورع الشيخ خليل ، وممن خلف الشيخ خليل ولده الشيخ محمد نابغة الفضل والأدب ، أحد أعلام هده الأسرة الكريمة ، له آثار قيمة ، منها تاريخ جبل عامل ، وقد نقلنا عنه في هذا الكتاب ترجمة السيد محمد شكر ، والشيخ زين والعسيلي ، وله في الأدب العربي أشواط بعديدة ، وفي نظم القريض أسلوب متين .

وشقيق الشيخ خليل المذكور الشيخ عبد الكريم ، علامة ثقة ورع ، وله شعر رائق وللشيخ عبد الكريم هذا نجل صالح هو الشيخ محمد حسين ، من أفاضل أعلام هذا البيت الرفيع ، وله تأليفه القيم ، الشيعة في التاريخ .

واعقب الحاج سليمان المذكور الشيخ محمد شقيق الشيخ أبي خليل ، وهو عالم فاضل أعقب من العلاّمة الأديب الشيخ محمد رضا الزين .

وممن أعقب الحاج سليمان المذكور الحاج علي الصيداوي الزعيم الشاعر ، ذو الأيادي البيضاء على أهل جبل عامل ، ولد سنة ١٢٧٠ ، وتوفي سنة ١٣٤٩ ، وهو والد الشيخ عارف الزين ، صاحب مجلة العرفان الغراء.

وممن أعقب الحاج سليمان : الحاج إسماعيل الزعيم الكبير ، واعقب من الزعيم الكبير ، يوسف بك الزين ، انتهى ملخصاً .

أقول : كون ولادة صاحب العنوان في سنة ١١٦٠ فيه إشكال كبير ، حيث أن ولده الشيخ علي كان يدير شئون الثورة على الجزار سنة ١١٩٨ ، وواضح أن صاحب العنوان كان في هذا التاريخ في الثامنة والثلاثين من عمره ، فكم كان سن ولده إذن فلا مانع أن يكون في العشرين ، لكن يستبعد عادة أن يصل إلى هذه المرتبة من الشأن والمكانة في هذا السن المبكر ، إلا أن يكون من النوابغ ، ولو كان كذلك لا يمكن أن تهمل هذه الميزة له ، ولا يذكروها منوهين عنه بها .

وبينما نرى حفيده الشيخ محمد (نابغة الفضل والأدب) (واحد أعلام هذه الأسرة الكريمة) يذكر عنه في (أثره القيم) تاريخ جبل عامل : إن الجزار قتله واحرق جثته سنة ١٢١١ ، إذا بنا نرى معاصره الشيخ حيدر الركيني العاملي يذكر وفاته في مجموعته التاريخية بما يلي : في ١٧ جمادي سنة ١١٩٤ : توفي الحاج زين خليل رحمه الله .

ومجموعة الركيني هذه منشورة تباعا في مجلة العرفان ، وقد ذكرت كلامه هذا في المجلد ٢٨ ص ٧٢٨ ، وما أدري كيف أهمل ذكر إستشهاده وإحراق جثته خاصة بعد أن كان معاصراً له ، وبعد أن كان من أهل جبل عامل مثله ؟ وكيف أرّخه بهذا التاريخ المتقدم على التاريخ الذي أرّخه به حفيده بسبعة عشر سنة ؟ ولم لمْ يعلق على كلامه هذا صاحب مجلة العرفان عليه الرحمة ،

الذي هو حفيد صاحب العنوان أيضاً ؟ فينبه على أهمال الركيني لذكر أستشهاد جده وحرق جثته ، وهو من الواجب في مثل هذا المقام ؟ ولم لمْ ينبه على تعبيره عنه بالحاج زين ؟ حيث لم يعبر عنه بالشيخ زين ؟ لأن العادة ـ خاصة عند أهل جبل عامل ـ أن لا يعبر عن العالم بالحاج ، فهل ترك ذلك كله لحفيده (نابغة الفضل والأدب) (أحد أعلام هذه الأسرة الكريمة) لكن حاشى مثله ، وهو المعروف بصدق الضمير والوطنية والشرف أن يذكر غير الحقيقة ، فقد ذكر كتاب شهداء الفضيلة عند صدوره في المجلد السابع والعشرين من مجلة العرفان ص ١٦٢ ، وأشار إلى ما ذكره عن صاحب العنوان فقال :

صدر بمقدمة مفيدة بقلم الشيخ محمد خليل الزين ، وحبذا لو كان المؤلف ومن اعتمد عليهم أكثر تدقيقاً ، انتهى .

وأورد صاحب العرفان في مجلدها الواحد والأبعين ص ٢٤٣ وما بعدها مقالة عن تاريخ آل الزين ، وتكلم في أثنائها عن صاحب العنوان فقال :

يقول المرحوم الوالد هنا في كتابه أو مجموعته ما يلي :

المرحوم المبرور جد أبي زين الدين أو زين العابدين بن موسى بن يوسف .

كان من أعاظم رجال البلاد ، وكان ذا رأي وهمة وبسالة وقوة قل ما توجد في هذه الأزمان ، جاوز من العمر مأة سنة ، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ١١٨٧ ، ودفن بقرية شحور وطنه تاركاً من الأولاد خمسة ذكور : علي ، يحيى ، محمد ، قاسم ، حسن .

وعقب صاحب العرفان على كلام أبيه فقال :

والذي كنّا نرويه عن المعمرين، إن الحاج زين هذا كان تاجراً ، وكان أحد أجداد آل علي الصغير يستدين منه حتى بلغ سبعين ألف قرش ، وهو مبلغ باهظ جداً في ذلك الزمن ، لأن الليرة الذهبية على ما يظهر كانت تساوي عشرة

قروش ، وليس لديه ما يفي هذا المبلغ ، فأعطاه الدار ، وكان يضاء بها سبعون سراجاً ، أي كانت ذات سبعين مسكناً ، انتهى .

فأنت ترى أن حفيده الحاج على الزين عليه الرحمة كتب عنه ما يناقض كتابة حفيده (نابغة العلم والأدب) فلم يصفه من العلم ،ولم يذكر عن تلمذه على السيد بحر العلوم ، ولا عن إستقباله الفخم عند رجوعه من النجف الأشرف ،ولا عن زعامته الروحية ، ولا عن جلوسه في المسجد للفتيا ، ولا عن مؤلفاته ، ولاعن قتل الجزار له واحراقه لجثته ، وهو يوضح تمام الوضوح وقاحة تلفيق إسطورة هذه الترجمة وما حوتها ، وقد سمعت من ثقة أثق بعدالته تمام الوثوق : أن العلاّمة الجليل الشيخ عبد الكريم الزين عليه الرحمة ـ المذكور في أواخر هذه الترجمة، والذي وصف بالوثاقة والورع وهو كذلك ـ حين وقف على هذه الترجمة وما حوتها ، جعل يكرر ويقول : والله كذب ، والله كذب ، كما سمعت أنه واجه المذكور بالتنديد لتلفيقه لهذه الترجمة .

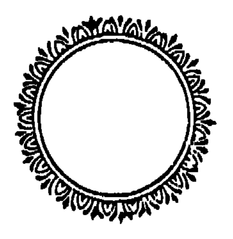
يضاف إلى ذلك أن الإمام الجليل السيد محسن الأمين قدس سره أشار إلى ذلك في القسم الثاني من المجلد الأول من أعيان الشيعة ص ٢٧٩ ، فقد ذكر شهداء الفضيلة في جملة مصادر أعيان الشيعة وقال :

جمع فيه من فازوا بالشهادة من العلماء، لكنه أدرج فيه أموراً لا حقيقة لها إستناداً إلى ما كتبه له بعض الناس في حق ذويهم ممن نعرفهم ، وكان عليه أن لا يدرجها إلاّ بعد التحقيق والتثبت ، والله أعلم بغيرها ممن لا نعرفهم ، انتهى .

والمؤسف جداً أن هذه الترجمة الأسطورية دخلت كغيرها من التراجم في كتب الرجال، فقد أورد عنها الزركلي في الأعلام ج ٣ ص ١٠ ، وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ج ٢ ص ١٩٢ والميرزا محمد علي المعلم الحبيب آبادي في مكارم الآثار ج ٢ ص ٤٠ ، كما أورد أماء مؤلفاته الوهمية في عمدة مواضع من الذريعة .

ويلاحظ أن حفيده الحاج علي أرّخ وفاته بخلاف ما أرّخه لركيني ، والصواب في قول المذكور ، حيث عاصر وفاته فهو ادرى بذلك من غيره .

ومن التناقضات الواضحة قوله أن الحاج سليمان الزين توفي سنة ١٢٦٣ ، وبعد ذلك ذكر أن ولده الحاج علي ولد سنة ١٢٧٠ .



مع موارد الاتحاف ج ١

زيد بن محمد الحسيني

ترجمه في ص ١٦ فقال : أبو الحسن زيد بن محمد بن القاسم بن علي كتيلة بن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد القاضي نقيب أرجان ، وولي نقابة البصرة أيضاً ، وكان عالماً فاضلاً نسابة ثابت القدم في علوم عدة ، له عقب قاله إبن عتبة في العمدة ، وكان أستاذ الشيخ أبي الحسن العمري ، حضر عنده واستفاد منه ، انتهى .

وقد أعاد ترجمته مفصلة في الجزء نفسه ص ٣٢ ، حيث عده في نقباء البصرة ، ولم يشر إلى الترجمة الأولى ، وكان الأولى أن يكتفي بإحدى الترجمتين ، مع الإشارة إليها عند ذكر صاحبها ثانياً .

علي بن الحسين الحسني

ترجمه في ص ١٦ أيضاً فقال : أبو الحسن علي بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسن محمد بن أبي علي عبيد الله بن علي باغر بن عبيد الله بن عبد الله الأمير بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) .

كان نقيباً بأرجان ، قاله أبو الحسن العبيدلي في التهذيب ، وإبن عنبة في العمدة انتهى .

أقول : الصواب في كنية والد صاحب العنوان هو أبو عبيد الله ، كما في عمدة الطالب ص ١٥٤ .

وقد أعاد ترجمته في ص ٧٨ من الجزء نفسه فقال :

أبو طالب علي بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسن محمد بن عبيد الله بن علي باغر بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، السيد الشريف النقيب ، كان يشبه بعلي بن أبي طالب وجهاً ، أولد من أبي منصور علي النقيب بالبصرة ، وأبي يعلى الحسن ، قاله أبو الحسن العبيدلي والعميدي في مشجره ، وفي ولد أبي طالب علي نقابة في البصرة ، ولي منهم جماعة تقدم ذكرهم ، انتهى .

فتوافق كل منهما في النسب نص واضح على الإعادة والتكرار ، ويلاحظ إختلافهما في الكنية .

لكننا نقف هنا موقف الحيرة في إسم جده محمد ، حيث حذفه صاحب عمدة الطالب كما يعلم من ص ١٥٤ ، س ٥ .

هذا مضافاً إلى أنه ذكر في أوائل هذه الصفحة أيضاً : إن الذي يشبه أمير المؤمنين عليه السلام هو حمزة بن محمد بن عبيد الله بن علي باغر ، عم صاحب العنوان ، ولم يذكر ذلك عنه .

ومن قوله عن حمزة هذا : إنه إبن محمد بن عبيد الله ، يمكن أن يستدل على أن صاحب العمدة سها فحذف إسم محمد من نسب صاحب العنوان ، أو أن ذلك من حذف النسّاخ ، فيكون الصواب في قول العبيدلي .

أبو زيد الرضي

ترجمه في ص ٢١ ، ونقتطف من نسبه ما يلي : أبو زيد الرضي بن أبي محمد الحسن بن أبي طاهر علي بن أبي جعفر محمد بن الحسن البصري .

أقول : حذف إسم والد أبي جعفر محمد ، فهو إبن أبي الحسن علي

الرئيس بهمدان إبن الحسن البصري ، كما هو صريح كلام عمدة الطالب ، أواخر ص ٦٤ ، واوائل ص ٦٦ .

هادي بن إسماعيل الحسيني

ترجمه في ص ٢١ ، ورفع نسبه إلى عمرو بن الحسن الأفطس ، والصواب فيه عمر كما ذكره مراراً في عمدة الطالب .

محمد بن الحسن الحسني

ترجمه في ص ٢٢ فقال : أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ، النقيب بأصفهان ، وذكره أبو طالب المروزي انتهى .

أقول : محمد بن القاسم هو المعروف بالبطحاني ، وقد ذكره في أواخر ص ٥٨ من عمدة الطالب ، ولم يذكر له من الأولاد هو مسمى بحسن ، وقد قال :

أعقب من سبعة رجال : القاسم الرئيس بالمدينة ، وابراهيم وموسى وعيسى وهارون وعلي وعبد الرحمن ، انتهى .

ولم يمكن العثور على ما يمكن تطبيقه على هذا النسب .

حيدر بن محمد الحسني

ترجمه فيص ٢٢ فقال : شرف الدين حيدر بن محمد بن حيدر بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن شرفشاه بن عباد بن أبي الفتوح بن أبي الفضل الحسين بن علي بن الحسين بن الحسن البصري بن القاسم بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

كان نقيب أصفهان، واجتمع به صاحب عمدة الطالب ، قال إبن عنبة في العمدة : سافرت إلى بلاد فارس سنة ست وسبعين وسبعمأة ، ودخلت أصفهان في تلك السنة ، واجتمعت مع النقيب شرف الدين حيدر المذكور ، رأيته بأصفهان وتوفي بها في ربيع الأول سنة تسع وسبعين وسبعمأة ، انتهى .

أقول : الصواب في الحسين بن الحسن البصري هو الحسين بن علي الرئيس بن الحسن البصري ، كما في عمدة الطالب أواخر ص ٦٤ .

وقد سها في نقله عن عمدة الطالب ،حيث زاد في كلامه ، والصواب فيه هو جملة (رايته بأصفهان) وما بعدها ، كما في أواخر ص ٩٥ من عمدة الطالب .

عبيد الله بن الحسن الكوفي

ترجمه في ص ٢٢ فقال : أبو علي عبيد الله بن الحسن الكوفي بن أبي جعفر محمد بن الحسن بن محمد الجواني بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام زسن العابدين عليه السلام ، الشريف النقيب ، كانت له ولأبيه جلالة ، وكان والده أبو جعفر محمد فاضلاً روى الحديث ، وكان جده الحسن أيضاً روى الحديث ، انتهى ملخصاً .

أقول : سها في قوله عن أبي جعفر محمد هو والده ، والصواب أنه جده كما وقفت عليه ، كما سها في قوله عن الحسن أنه جده ، والصواب أنه أبوه .

طاهر بن علي الجواني

ترجمه بعد ذلك في ص ٢٣ فقال عن نسبه ما يلي : طاهر بن أبي الحسن علي بن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن أبي عبيد الله المقدم ذكره .

أقول : الصواب في المقدم ذكره هو أبو علي عبيد الله ، كما وقف عليه ، ولعل حذف إسم علي من الكنية هو عن سهو .

علي بن أحمد الشجري

ترجمه في ص ٢٤ فقال : أبو الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري الحسيني .

كان كثير الفضائل والعلوم ، له قدم ثابت في كل علم ، حفظ وتصرف في الديلم سنة إثنين وسبعين واربعمأة ، وكان سيداً عالماً نسابة فقيهاً ، ويلقب

بالمستعين بالله ، قاله أبو طالب المروزي وإبن عنبة ، انتهى .

أقول : سها في تعبيره عنه بالحسيني ، حيث أنه حسني النسب ، فعبد الرحمن الشجري هو إبن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام .

كما أنه لا لزوم لقوله (كان عالماً نسابة) بعد أن وصفه قبلاً بذلك بأوسع من هذه العبارة .

وقد أعاد ترجمته في ج ٢ ص ٢٢ ـ عند ذكره لنقباء طبرستان ـ وأورد عنه الترجمة هذه نفسها مع زيادات قليلة ، وكان الأحسن أن يكتفي هناك بالإشارة إلى ترجمته قبلاً .

علي بن الحسين الحسني

ترجمه في ص ٢٦ فقال : علي بن الحسين بن عبيد الله بن أبي الحسن علي باغر بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) .

كان صاحب عضد الدولة البويهي ، وولي نقابة الأهواز ، قاله إبن مهنا العبيدلي وكان جده أبو الحسن علي شاعراً فتياً شديد القوة ، ولقب باغر ، وذلك أنه صارع باغر التركي غلام المتوكل العباسي فقهره العلوي ، فتعجب الناس منه ، وهو إبن عبيد الله الأمير بالكوفة ، ولاه المأمون الكوفة ، وكان على صدقات علي وصدقات فاطمة عليهما السلام ، وهي فدك ، انتهى .

أقول : الصواب في (لقب باغر) أن يقول : لقّب بباغر .

وبعد أن قال : الأمير بالكوفة ، كان الأحسن أن يقول : ولّاه إياها المأمون .

وقد أعاد ترجمته في ص ١٣٨ من الجزء نفسه ، حيث عده في نقباء جرجان ، وجاءت هناك مع بعض زيادات .

إبن دنيا

ترجمه في ص ٢٨ فقال : أبو الحسن عبد الوهاب بن جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبيد الله بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام ، الشريف المعروف بإبن دنيا ، خلف نقابة الطالبيين بالبصرة ، مات عن بنات لا غير ، قاله أبو الحسن العمري في المجدي ، انتهى .

أقول : العجيب أنه ذكره في عمدة الطالب بإسم عبد الله ، وذلك في ص ١٨٦ فقد قال :

الشريف أبو الحسن عبد الله المعروف بإبن دنيا ، خلف نقابة الطالبيين بالبصرة وهو إبن جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبيد الله بن الكاظم (ع) مات عن بنات .

ولا يتوهم أنه أخوه ، فقد أورد عنه صاحب العمدة نفس المضامين ، والله أعلم أيهما الصواب .

علي بن الحسن الحسيني

ترجمه في ص ٢٨ فقال : أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي الحسن الحسين بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام ، الدينوري النقيب بالبصرة صاحب الدوحية ، له عقب بالأهواز ، قاله العميدي ، والمترجم ولي أولاً نقابة الدينور ثم ولي نقابة البصرة ، قاله إبن مهنا ، وكان جده أبو الحسن الحسين بقم ، قتله الصفارية بتفليس ، وهو إبن أبي الحسن علي الملقب أبا الجن ، لجرأة كانت فيه ، وذكر أبو طالب المروزي أنه ولي نقابة البصرة ، انتهى .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٢٢٧ ، حيث أورد أكثر مضامين هذه الترجمة .

الشريف محمد بن محمد بن أبي زيد

ترجمه في ص ٣٣ فقال : أبو الحسين محمد بن محمد بن أبي الحسن

محمد بن أبي القاسم علي بن أبي زيند محمد بن أبي العباس أحمد المتقدم ذكره ، الشريف بالبصرة ، كان نقيب البصرة ، قاله إبن مهنا وقال أبو الحسن العمري : كان صديقي له توجه وجاه ، يعرف بإبن بنت أخت قارورة، وجده لأمه ، وهو شيخ فقيه نظار كثير المحاسن ، درست عليه واستكثرت منه بالبصرة ولم يمت حتى روى الحديث ، وكان متظاهراً بالتشيع والذب عن آل محمد عليهم السلام ، وبيت أبي زيد بيت جليل بالبصرة ، ادركنا منهم شيوخنا ، ومنهم نقباء البصرة ، انتهى .

أقول : ترجم في ص ٣٤ من الجزء نفسه فقال :

أبو طالب محمد بن أبي الحسين محد بن أبي الحسن محمد بن علي بن أبي زيد محمد بن عبيد الله بن أبي الحسن علي باغر المتقدم باقي نسبه ، وهو قطب الدين نقيب الطالبيين بالبصرة ، روى عن أبي علي التستري ، وجعفر العباداني وجماعة ، واستفاد به إبن هبيرة لسماع السنن ، توفي في ربيع الأول سنة ستين وخمسمأة عن أحدى وتسعين سنة ، قاله إبن العماد الحنبلي ، وذكر الميرزا حسين النوري أنه روى عن تاج الشرف محمد بن محمد بن أبي الغنائم المعروف بابن سخطة العلوي الحسيني البصري النقيب ، عن الشريف الشيخ العالم أبي الحسن نجم الدين علي بن محمد الصوفي العلوي العمري النسابة المعروف ، صاحب المجدي في أنساب الطالبيين، وروى عنه ولده السيد النقيب أبو جعفر يحيى بن محمد بن أبي زيد العلوي الحسني النقيب البصري ، انتهى .

فتوافقهما في النسب يوهم الإتحاد فيهما ، والواقع ليس كذلك ، فالأول عبر عنه أبو الحسن العمري ـ المتوفى بعد سنة ٤٤٣ ـ بكان، وهذا واضح في أن وفاته قبل هذا التاريخ ، والثاني يروي عن العمري بواسطة واحدة ، وولادته في سنة ٤٦٩ ، وقد ترجم بعد الثاني ولده أبا جعفر يحيى وقال عنه : إبن أبي الحسين محمد بن أبي الحسن محمد .

فهنا جعل كنية أبيه نفس كنيّة الأول ، وهو إبن الثاني قطعاً ، حيث أنه ولد

سنة ٥٤٨ ، لكننا نقف هنا موقف الحيرة في تحقيق إنتساب الثاني إلى الأول ، فلا يمكن أن يقال أنه إبنه ، حيث أن ذاك توفي قبل سنة ٤٤٣ ، وهذا ولد سنة ٤٦٩ وقد راجعت عمدة الطالب ص ١٥٤ ، فزاد تعقيداً في المسألة ، فقد ذكر آل أبي زيد ولم يفصل عنهم بما يمكن جلاء المسألة ، بل ذكر أبا منصور محمد وذكر نسبه بما خلاصته .

أبو منصور محمد بن أبي القاسم علي بن أبي زيد محمد بن أبي العباس أحمد بن عبيد الله الأمير بن علي باغر .

وقد قال عنه : مات عن أولاد ، منهم الشريف أبو طالب ، وكان كبير النفس ، وواسع الصدر ، يجود بما تحوي يداه ، وهو صديق الشيخ العمري ، وآل أبي زيد نقباء البصرة . ومتوجهوها ، لهم بقية إلى الآن ، انتهى .

فإذا قابلناه مع الأول يظهر من النسب كونه جد الأول ، لكن كون العمري صديق كل منهما ، يظهر الإتحاد فيهما ، وعلى قول صاحب العمدة يكون نسب الأول قد زيد فيه إسمان كل منهما محمد ، لكن الظاهر أنه ليس كذلك ، حيث ذكر نسبه صديقه أبو الحسن العمري النسابة ، والذي هو متقدم على صاحب العمدة بمآة السنين .

ويبقى أمامنا مسألة نسبة أبي طالب مخمد إلى الأول ، فالحدود الزمنية تنفي كونه إبنه ، فلا يبعد أن يكون جده أو جد أبيه والله أعلم .

السيد محمد سعيد الرفاعي

ترجمه في ص ٣٨ فقال : السيد محمد سعيد بن طالب بن يعقوب بن شعبان بن محمد درويش بن صالح بن عبد الرحمن . .بن عبد الله بن حسن التقي بن حسين بن يوسف عز الدين بن رجب الكبير بن شمس الدين بن السيد أحمد الرفاعي الشهير صاحب الطريقة ، ولي نقابة البصرة في يوم ٢٩ ربيع الأول سنة ١٢٩٧ ، وانعم على الفقراء بأطعمة كثيرة ، فاكتسب الثناء العظيم ، قاله المحامي عباس العزاوي في العراق بين إحتلالين ج ٨ ص ١٢٩ ، انتهى .

أقول : حول نسب صاحب العنوان ، يجدر بنا أن نذكر كلام صاحب عمدة الطالب عن نسب جده الأعلى السيد أحمد الرفاعي ، فقد قال في ص ١٧٥ ما يلي :

وقد نسب بعضهم الشيخ الجليل سيدي أحمد الرفاعي إلى حسين بن أحمد الأكبر بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم (ع) فقال : هو أحمد بن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم بن علي بن الحسن بن المهدي بن القاسم بن محمد بن الحسين المذكور ، ولم يذكر أحد من علماء النسب للحسين ولداً إسمه محمد ، وحكي لي الشيخ النقيب تاج الدين أن السيد أحمد بن الرفاعي لم يدع هذا النسب ، وإنما ادعاه أولاد أولاده والله أعلم

السيد محمد بن علوان

ترجمه في ص ٤٢ فقال : السيد محمد بن أبي طالب بن السيد علوان الموسوي .

ولي نقابة بعلبك إلى سنة ١٠٨٦ ، ذكره السيد محسن العاملي في أعيان الشيعة ج ١٣ ص ٢١٤ ، انتهى .

أقول : وكان قد ترجم أباه قبله وذكر أنه توفي في غرة رجب سنة ١٠٨٦ ، فالصواب أن يقول عن صاحب العنوان : ولي النقابة سنة ١٠٨٦ ، لا وليها إلى هذه السنة .

الشريف الرضي

ترجمه في ص ٥٠ وما بعدها وقال في أثناء ترجمته : وبعد ذلك أمر بهاء الدولة في يوم ١٦ من محرم ٤١٣ ، أن يضاف إلى أعمال الشريف النظر في أمور الطالبيين في جميع البلاد .

وهذا التاريخ متأخر عن وفاة الشريف بسبع سنوات ، حيث أنه توفي سنة ٤٠٦ ولايبعد أن يكون الصواب فيه هو سنة ٤٠٣ .

وذكر في ص ٥٣ س ٨ عمرو بن أبي ربيعة ، والصواب عمر .

الشريف المرتضى

ترجمه في ص ٥٥ وما بعدها فقال : أبـو القاسم علي بن أبي أحمـد الحسين بن موسى الأبرش الموسوي ، تقدم باقي نسبه في ترجمة والده الشريف المرتضى علم الهدى . . . الخ .

أقول : جاءت هذه الجملات غيـر متسقة ، فجعلت الشـريف المرتضى والده في ظاهر العبارة ، وكان اللازم أن يضع جملة (تقدم باقي نسبه في ترجمة والده) بين خطين ، حتى لا يقع هذا الإشكال .

وذكر في أواخر تلك الصفحة : إنه ولي النقابة بعـد إبن أخيه عـدنان بن الشريف الرضي ، وهذا خلاف لما ذكره بعد ذلك في ترجمة عدنان المذكور ، أوائل ص ٦٠ ، حيث ذكر أنه ولي النقابة بعد وفـاة عمه الشـريف المرتضى ، وهذا أيضاً خلاف لما ذكره في ص ٦١ في ترجمة الحسين بن المرتضى ، حيث قال : كان خليفة أبيه الشريف المرتضى على نقابة الهاشميين ببغداد .

معد بن الحسن الموسوي

ترجمه في ص ٧٣ ، وقد أعاد ترجمته في ج ٢ ص ٤ .

الحسن بن معد الموسوي

ترجمه مفصلاً في ص ٧٤ ، وقد أعاد ترجمته مختصرة في ج ٢ ص ٥ .

أسامة بن أحمد الحسيني

ترجمه في ص ٧٦ ، وذكر من سلسلة نسبه عمـرو بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة والصواب فيه عمر ، كما عبر عنه مراراً في عمدة الطالب .

علي بن أسامة الحسيني

ترجمه في ص ٧٧ فقـال : جلال الـدين علي بن نجم الدين أسـامة بن عدنان بن أسامة الحسيني أبو الحسن عز الدين .

ولي نقابة الطالبيين ببغداد ، قاله إبن عنبه في العمدة ، وذكر إبن الفوطي في الحـوادث الجامعـة ص ٢٨٩ ، في حوادث سنـة ٦٢٣ نظم عـز الدين أبـو

الحسن علي بن أسامة العلوي قصيدة يهنيء بها أستاذ الدار بما تجدد لولديه ، انتهى ملخصاً .

أقول : يلاحظ أنه لقبه أولاً بلال الدين ، وبعد ذلك بعز الدين ، وواضح أن اللقب الثاني من صاحب الحوادث الجامعة، والظاهر أن الصواب في اللقب الأول .

وقد أعاد ترجمته في ج ٢ ص٩٦ ، حيث ذكر له نفس هذا النسب .

المطهر بن علي الحسيني

ترجمه في ص ٧٨ فقال : أبو الحسن المطهر بن أبي القاسم علي بن أبي الفضل محمد بن أبي الحسن المطهر المرتضي بن أبي جعفر محمد بن علي بن محمد بن حمزة بن أحمد الرخ بن محمد الأكبر بن اسماعيل بن محمد الأرقط بن عبد الله الباهر بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام ـ الملقب بالمرتضى بن ذي الفخرين عز الدين أبي القاسم ، ذكره السيد علي خان المدني والشيخ عبد الله المامغاني عن الشيخ منتجب الدين أبو الحسين بن بابويه في الفهرست فقال : هو من كبار سادات العراق ، وصدور الأشراف ، وانتهى منصب النقابة والرياسة إليه ، وكان عالماً في فنون العلم ، وله خطب ورسائل لطيفة ، قرأ على الشيخ الموفق أبي جعفر الطوسي في سفر الحج ، وذكره أبو الحسن الباخرزي في دمية القصر فقال : هو من الأشراف السادة ، اتفق إكتحالي بغرته الزهراء ، واستضائتي بزهرته الغراء سنة أربع وثلاثين وأربعمأة بالري، إلا أن الإلتقاء كان خلسة ، والإجتماع لحظة ، وما زالت أخباره تترامى إلي بأثنية الجميل علي ، فيزداد غرس ولائه في قلبي أثماراً ، وهلال وفائه بين جوانحي أقماراً ، ولم أظفر مما ألقاه بحر علمه على لسان فضله إلا بهذين البيتين :

جانب جناب البغي دهرك كله ... واسلك سبيل الرشد تسعد والزم
من وسخته عذرة أو فخرة ... لم ينقه بالرحض بحر القلزم

قال السيد علي خان : وكان نقيباً على الري وقم وآمل ، ذا ثروة ونعمة

عظيمة ، مع كمال الفضل ، وعلو النسب والحسب ، له مدرسة عظيمة بقم ، أقول : إن أبي الحسن المطهر ، الظاهر أنه ولي أولاً نقابة الطالبيين بالعراق ، ثم بعد ذلك ولي نقابة الري وما والاها ، ويأتي ذكره في نقباء الري ، وأولاده نقباء الري بقم ، انتهى .

وقد ذكره كما قال في ص ٢٣٤ من الجزء نفسه ، والعجب أنه ترجمه هناك وذكر أكثر ما حوته مضامين الترجمة الأولى مع البيتين المذكورين ، وكان اللازم أن يكتفي بما ذكره في الترجمة الأولى ، ويشير إلى ذلك في المكان الثاني .

وقد جاء نسبه هناك مخالفاً لنسبه المذكور أولاً ، وهو ما يلي :

أبو الحسن المطهر المرتضى بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن حمزة الحسيني .

فهنا جعل كنية أبيه أبا الحسن ، بينما جعلها في الأولى أبا القاسم ، وفي الثانية ذكر جد أبيه بإسم علي ، وفي الأولى قال عنه : أبو الحسن المطهر المرتضى ، وهو نفس إسم صاحب العنوان وكنيته ولقبه ، وهنا جعل محمد بن حمزة جد جده ، بينما جاء في الترجمة الأولى جده السادس ، والصحيح منهما ما هو مذكور في الترجمة الثانية ، كما علمته من عمدة الطالب أوائل ص ٢٠٦ ، فقد قال عن حمزة : له عقب ، منهم أبو الحسن علي الزكي نقيب الري إبن أبي الفضل محمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن حمزة المذكور .

وواضح أن علي الزكي هو والد صاحب العنوان ، وقد قال عنه أيضاً :

له أعقاب منهم نقباء الري وملوكها ، منهم عز الدين يحيى بن أبي الفضل محمد بن علي بن محمد بن السيد المطهر ذي الفخرين علي الزكي المذكور .

ويستوقف النظر هنا أنه ذكر المطهر لقباً لعلي لا إبناً له ، فالمترجح ما ذكره منتجب الدين لقرب عهده به ، ولا يبعد أن يكون قد حذف لفظ إبن من عمدة الطالب لسبب من أسباب النسخ والله أعلم .

إبن صخرة

ترجمه في ص ٨٦ فقال : أبو طاهر عبد الله بن أبي الفتح محمد المعروف بابن صخرة بن محمد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام ، فخر الشرف وذو العز ، خليفة الشريف المرتضى على النقابة ، قال إبن عنبة : أعقب من رجلين : أبي البركات محمد نقيب واسط ، وأبي الفتح محمد نقيب الكوفة ، انتهى ملخصاً .

وقد أعاد ترجمته في ج ٢ ص ١٠٧ ، حيث أورد مضامين الترجمة الأولى .

الحسن بن علي المختاري

ترجمه في ص ١٠٤ فقال : أبو علي الحسن بن أبي القاسم علي بن عميد الدين أبي جعفر محمد بن عدنان بن عمر المختاري الحسيني ، وباقي نسبه تقدم في ترجمة عمه أبي جعفر محمد بن عميد الدين لقبه تاج الدين ، وكان نقيب نقباء بغداد ، ذكر إبن الفوطي في الحوادث الجامعة من ٢٢٣ : في سنة خمس وأربعين وستمأة : انه قلد تاج الدين الحسن بن المختار نقابة الطالبيين ، فعين ولده علم الدين إسماعيل في نقابة مشهد أمير المؤمنين عليه السلام وذكر إبن الفوطي في مجمع الآداب أ ١ ص ٥٦٦ فكان تاج الدين على ذلك في النقابة إلى أن توفي ، فوثب إبنه علم الدين مكانه في شهر رمضان سنة ٦٥٢ ، انتهى ملخصاً .

وقد أعاد ترجمته في ص ١٤٨ من الجزء نفسه فقال :

أبو علي الحسن بن أبي القاسم شمس الدين علي بن أبي جعفر محمد بن عدنان الحسيني المختاري ، تقدم باقي نسبه في ترجمة عمه أبي هاشم جعفر بن أبي جعفر محمد .

ولي نقابة الحلة والمشهدين ، ويلقب تاج الدين ، وهو والد العلم

الفاضل شمس الدين علي نقيب بغداد ، واشار الشيخ محمد السماوي في أرجوزته :

وكالنقيب الحسن الشعار نجل علي من بني المختار

انتهى .

فوجوه لإعادة والتكرار واضحة لا تخفى .

علي بن الحسن المختاري

ترجمه في ص ١٠٤ فقال : شمس الدين علي بن الحسن تاج الدين بن أبي القاسم علي الحسيني المختاري ،آخر نقباء بني العباس ، قتل في وقعة بغداد سنة ٦٥٠ ، كان سيداً عالماً يشتغل بالأصول من الكلام وغيره ، ولي النقابة بعد أبيه ،وكان نقيب المشهد الغروي قبل ذلك، قاله إبن عنبة والعميدي وابن مهنا ، وذكر إبن الطقطقي بني المختار فقال : من أعاظمهم شمس الدين أبو القاسم علي ناظر الكوفة ، انتهى ملخصاً .

أقول : قوله عنه : آخر نقباء بني العباس ، يوهم أنه عباسي النسب ، والظاهر أن قصده بذلك أنه آخر النقباء في دولة بني العباس .

اسماعيل بن الحسن المختاري

ترجمه في ص ١٠٥ فقال : أبو محمد إسماعيل بن تاج الدين الحسن بن شمس الدين علي بن عميد الدين محمد بن عدنان الحسيني علم الدين الطاهر النقيب بالمشهد الشريف الغروي ، وليها من قبل والده في سلخ ربيع الأول سنة ٦٤٥ ، فلما توفي والده تقلد نقابة النقباء ببغداد ، ذكره عبد الرزاق بن الفوطي في معجم الآداب فقال : النقيب الطاهر علم الدين ، من البيت المعروف بالفضل والنقابة والسؤدد والتقدم والثروة والرياسة والنزاهة ، قال، شيخنا في تاريخه : وفي يوم السبت سلخ ربيع الأول سنة ٦٤٥ ، قلد تاج الدين ولده علم الدين إسماعيل نقابة مشهد جده ـ عليه السلام ـ فكان على ذلك إلى أن توفي والده تاج الدين ، فوثب علم الدين مكانه في شهر رمضان سنة ٦٥٢ ، وتقدم بحضور الصدور وارباب الدولة ، وخلع عليه ولم يزل على ذلك إلى أن

أدركه أجله في عنفوان شبابه سابع عشر شعبان سنة ٦٥٣ ، وحمل إلى مشهد جده علي بن أبي طالب عليه السلام ، انتهى .

وقد أعاد ترجمته في ج ٢ ص٤٤ ، حيث أورد هناك نفس الترجمة الأول تقريباً .

السيد علي بن طاووس

ترجمه في ص ١٠٧ وما بعدها ، ونقتطف من ترجمته ما يلي : كان مولده يوم الخميس منتصف محرم الحرام سنة ٥٨٩ ، وامه أم أخوته شرف الدين محمد وعز الدين الحسن ، وجمال الدين أحمد ، وهي بنت الشيخ ورام أبي فراس وامها بنت الشيخ الطوسي .

أقول : الحدود الزمنية تنفي كون أم المذكورة بنت الشيخ الطوسي ، فأقصى ما يمكن أن يحدد سنّ بنتها أم صاحب العنوان عند ولادتها له هو أن تكون في الخمسين من سنها ، فاذا قلنا أن ولادتها في سنة ٥٣٩ ، تكون متأخرة عن وفاة جدها بتسعة وسبعين سنة ، حيث أن وفاة جدها الشيخ الطوسي في سنة ٤٦٠ ، فعلى فرض كون ولادة بنته سنة وفاته ، كيف تحمل وتلد وهي في التاسعة والسبعين ؟

ومثل ذلك زواجها بالشيخ ورام ، فالمذكور توفي سنة ٦٠٥ ،ولم يذكروا تاريخ ولادته فاذا قدرنا أنه عاش مأة سنة ، تكون ولادته في سنة ٥٠٥ ، أي بعد وفاة الشيخ بخمسة واربعين سنة ، فكيف يمكن أن يتزوج أمرأة تكبره بهذا السن ، فلا يبعد أن تكون جدة زوجته بنت الشيخ الطوسي ، فلا مانع من ذلك حينئذ .

السيد محمد بن طاووس

ترجمه في ص ١١١ فقال : صفي الدين محمد بن رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر الحسني ويلقب بالمصطفى ، وذكر إبن الطقطقي لقبه جلال الدين ويلقب بالمصطفى ، كان سيداً زاهداً منقطعاً بداره

عن الناس ، ذا خبر ورأي وكبر وترفع ، عرض عليه النقابة صاحب الديوان إبن الجويني فامتنع ، وكان يتولى نقابة بغداد والمشهد (أي مشهد الكاظمية) فكفت يده عن ذلك ، مات سنة ٦٠٨ ، انتهى ملخصاً .

والعجيب جداً من تناقض وصف ابن الطقطقي له ، حيث وصفه أولاً بالزهد ثم بعد ذلك وصفه بالكبر والترفع ، فهذا ينافي التقوى فضلاً عن الزهد ، والظاهر أنه يقصد بذلك الإنزواء والبعد عن الناس ، فكان الواجب أن يبين ذلك بوضوح ، لا أن يعبر بذلك التعبير الذي هو في منتهى الذم والقدح .

وقد أعاد ترجمته ثانياً في ج ٢ ص ١٦٥ ، وذكر له نفس الترجمة الأولى ، واشار إليها في آخر الترجمة ، وكان الأحسن أن يكتفي بذلك ، لا أن يعيد الترجمة ثانياً .

السيد سليمان الكيلاني

ترجمه في ص ١٢٥ فقال : السيد سليمان بن الشيخ علي ، وهو من ذرية الشيخ عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الكيلاني ، ورث النقابة بعد أبيه في ٢٨ ربيع الأول بعد وفاة والده ، ذكر السيد صادق بحر العلوم في مقدمة غاية الإختصار ص ٢٩ أنه : كان بين محمد أبي الهدى الصيادي المتوفى سنة ١٣٢٧ نقيب حلب ، وبين سليمان الكيلاني منافرة وسعي في طبع مختصر أخبار الخلفاء لإبن الساعي ،وكتاب غاية الإختصار ، ودس فيهما ما يوجب الطعن في نسب الشيخ عبد القادر الكيلاني ، واثبات نسب السيد أحمد الرفاعي ، وهذا غير خفي على من أمعن النظر في نسبهما وتبصر ، انتهى .

أقول : أعاد ذكر هذا السعي والمنافرة في ترجمة أبي الهدى الصيادي في ص ١٧٣ من الجزء نفسه .

وقد ذكر إبن عنبة في عمدة الطالب ص ١٠٦ عن نسب الشيخ عبد القادر بما يلي :

وقد نسبوا إلى عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن الرومية ـ من نسل

موسى الجون بن عبد الله بن الحسن المثنى ـ الشيخ الجليل محي الدين عبد القادر الجيلاني فقالوا هو عبد القادر بن محمد جنكي دوست بن عبد الله المذكور ، ولم يدع الشيخ عبد القادر هذا النسب ، ولا أحد من أولاده ، وإنما أبتدأ به ولد ولده القاضي أبو صالح نصر بن أبي بكر بن عبد القادر ، ولم يقم عليها أي بينة ، ولا عرفها له أحد ، على أن عبد الله بن محمد بن يحيى رجل حجازي لم يخرج من الحجاز ، وهذا الإسم أعني جنك دوست أعجمي صريح كما تراه ، ومع ذلك كله فلا طريق إلى إثبات هذا النسب إلا بالبينة الصريحة العادلة ، وقد أعجزت القاضي أبا صالح ، واقر بها عدم موافقة جده عبد القادر وأولاده له ، والله سبحانه أعلم .

عبيد الله بن علي الجلابادي

ترجمه في ص ١٢٧ فقال : أبو علي عبيد الله بن علي الجلابادي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام ، السيد الأجل النقيب ببلخ ، يعرف بنودوله ، وهو جد نقباء بلخ ، قاله أبو طالب إسماعيل المروزي ، وذكر ابن عنبة : دخل بلخ وأعقب بها ، وهم ملوك وسادة ونقباء ، أولد من رجلين محمد أبي جعفر والحسين أبي عبد الله ، وأما آباؤه فسادة أجلاء ، وكان والده أبو الحسن محمد بن عبيد الله ببلخ ، وذكر ترجمته السيد علي خان المدني ، انتهى .

والعجيب جداً من قوله : وكان والده محمد بن عبيد الله . . . الخ ، والصواب أنه ولده لا والده ، وقد ترجمه في الصفحة نفسها تحت عنوان : أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن علي الجلابادي وقال : تقدم باقي نسبه في ترجمة والده .

فلا لزوم إذن لذكره أثناء ترجمة ولده بعد آن ترجمه في نفس الصفحة .

والعجيب أنه ترجمه ثانياً بعد ترجمته الأولى مباشرة في الصفحة نفسها ، وقد أورد له النسب نفسه وقال :

السيد الأجل النقيب ببلخ الزاهد ، كان بسكة المفتي ببلخ ، ولأبي علي

ولد يسمى محمداً وكان زاهداً عابداً له أولاد ، قاله أبو الحسن العبيدلي ، وأبو طالب المروزي ، وهو جد نقباء بلخ ، انتهى .

فهنا قال عن محمد أنه ولده بخلاف ما ذكره أولاً ، والعجيب من ذكره ووصفه يعد أن ترجمه بعده مباشرة وذكر له أكثر أوصافه الأولى .

علي بن محمد البلخي

ترجمه في ص ١٣٠ فقال : أبو القاسم علي بن أبي الحسن محمد بن عبيد الله الحسيني البلخي ، تقدم باقي نسبه في ترجمة جده عبيد الله ، يلقب نودوله ، وهو السيد الأجل النقيب ببلخ ، وهو جد نقباء بلخ ، دخل بلخ وأعقب بها ، وهم ملوك وسادة ونقباء ، أولد من رجلين : محمد أبو جعفر ، والحسين أبو عبد الله ، قاله أبو طالب المروزي ، وابن عنبة ، انتهى .

أقول : ذكر قبلاً أن الذي يعرف بنودوله هو جده عبيد الله فكيف حول هذا اللقب له هنا ؟ ويلاحظ أن ما حوته هذه الترجمة ، هو عين ما حوته ترجمة جده صاحب العنوان سهواً أو إشتباهاً ، فقوله هنا أنه دخل بلخ واعقب يناقض ذكر ذلك عن جده ، وواضح في ذلك أن جده دخل بلخ وأعقب بها ، فيكون صاحب العنوان من جملة عقبه بها .

كذلك ذكر ولديه هنا ، فانه نفس ما ذكره عن ولدي جده باسميهما وكنيتيهما ، والظاهر أن الصواب في هذين كونهما ولدي الحفيد ، فقد ذكر في ترجمة الجد الثانية ولده أبا الحسن محمداً ، ولم يذكر غيره ، وكنى محمداً هذا في ترجمته بأبي الحسن ، بينما كناه في ترجمة أبيه الأولى بأبي جعفر ، وهذا يدل على أن المكنى بأبي جعفر هو إبن الحفيد ، ويؤيد ذلك ترجمة محمد حفيد الحفيد بعده مباشرة في ص ١٣١ ، فقد قال عنه : أبو الحسين محمد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي القاسم علي .

فهذا واضح في أن الحسين المكنى بأبي عبد الله ، والمذكور في ترجمة الجد والحفيد هو إبن الحفيد المكنى بأبي القاسم .

أحمد بن الحسين المرعشي

ترجمه في ص ١٣٦ فقال : أبو الحسين أحمد بن أبي عبد الله الحسين بن علي المرعشي بن عبدالله ن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام ، السيد الشريف النقيب بالجبل ، قاله أبو الحسن العبيدلي في التهذيب ، وذكر السيد شهاب الدين المرعشي عن كتاب الفخري لإسماعيل المروزي أنه قال : كان نسابة فقيهاً زاهداً ورعاً ، نال النقابة بشيراز ، ثم في طبرستان ، انتهى ملخصاً .

أقول : الصواب في عبد الله بن محمد هو عبيد الله ، كما عبر عنه مراراً في عمدة الطالب .

وقد أعاد ترجمته في ج ٢ ص ٢١ ، حيث أورد هناك النسب نفسه مع كثير من مضامين الترجمة الأولى .

علي بن محمد العقيقي

ترجمه في ص ١٣٧ فقال : أبو الحسن علي بن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد العقيقي الكوكبي بن عيسى الكوفي بن علي بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام النقيب ، كان بجرجان ، قاله أبو نصر البخاري في سر الأنساب ، والعميدي في مشجره ، وكان جده أحمد العقيقي الكوكبي أمير الري من قبل الحسن بن زيد سنة سبعين ومأتين ، وكان عالماً راوياً للحديث ، فقيهاً كبيراً ، وهو إبن عيسى غضارة الكوفي بن علي بن الحسين الأصغر ، وكان علي بن الحسين الأصغر أحد رجال بني هاشم لساناً وبياناً وفضلاً ، انتهى .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص٢٠٤ فقال :

أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد العقيقي الكوكبي بن عيسى غضارة بن علي الأصغر بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام .

قال العميدي في مشجره : كان نقيب خراسان ، انتهى .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة لا تخفى ، وقد سها في تعبيره عن أبي الحسين الأصغر بعلي الأصغر ، والصواب في ذلك هو أخو الحسين الأصغر .

محمد بن إسماعيل الموسوي

ترجمه في ص ١٣٨ فقال : أبو الفتح محمد بن أبي عبد الله إسماعيل بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام ، السيد الأجل العلّامة الديّن ، أمه بنت أبي القاسم محمد الداعي بن علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن الحسن بن علي العريضي ، ولاه الإمام الناصر نقابة بلاد جرجان كلها ، وكتب له بذلك عهده ، وأخوه أبو جعفر محمد نقيب مرو ، قاله أبو علي محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني في المشجر الكشاف ، وكان المترجم ولي نقابة مرو أيضاً ، وكان أخوه محمد الأكبر أبو جعفر العالم الرئيس النقيب بمرو ، وأما آباؤه فهم سادة أجلة ، وفيهم علماء أفاضل ، ومنهم من نال نقابة مرو ، انتهى .

والعجيب أنه هنا قال عن أبي جعفر محمد نقيب مرو أنه اخوه، وفي موضع آخر ذكر ما هو واضح وصريح في أنه أبوه ، وذلك في ج ٢ ص ١٣٣ ، حيث أعاد ترجمته هناك فقال :

أبو الفتح محمد بن أبي جعفر الأكبر بن أبي عبد الله إسماعيل بن محمد بن الحسين بن إسحاق الموسوي ، تقدم باقي نسبه في ترجمة جده الأعلى .

أمه بنت أبي القاسم محمد الداعي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن الحسين بن علي العريضي بن جعفر الصادق عليه السلام ، السيد الأجل الرئيس النقيب بمرو ، وولاه الإمام الناصر نقابة جرجان كلها وكتب له بذلك عهده ، قاله أبو طالب إسماعيل المروزي في أنساب الطالبية ، والعميدي في مشجره ، انتهى .

وباقي نسبه المتقدم في المترجمة جده الأعلى هو ما يلي :

إسحـاق بن مـوسى بن الحسن بن الحسين بن إسحـاق بن الكـاظـم عليه السلام .

وجاءت ترجمة إسحاق هذا في ص ١٣٢ .

فأم كليهما بنت محمد الداعي ، وكل منهما كنيتـه أبو الفتـح ، وكلاهمـا ولاهما الإمام الناصر نقابة بلاد جرجان كلها ، وكتب لهما بذلك عهده ، وهذه كلها أدلة واضحة على الإتحاد فيهما .

يبقى أمامنا مسألة نسب كل منهما ، هل هو أخو أبي جعفر محمد الأكبر كما يقول في الترجمة الأولى ؟ أم إبنه كما يقول في الترجمة الثانية ؟ فلا يبعد أن يكون هو أخوه حيث يعرف بمحمـد الأكبر ، وهـذا يدل على أنـه عرف بـذلك تمييزاً له عن أخيه صاحب العنوان .

وقد جاء النسبان مختلفين في كل من الترجمتين ، ففي الأولى جاء موسى إبن إسحـاق ، وفي الثانيـة جاء أباً لإسحاق ، وفي الأولى جـاء ثلاثـة يسمون باسحاق ، وفي الثانية إثنان . وفي الأولى جاء محمد بن الحسين مرتين ، وفي الثـاني مرة واحـدة ، وفي الأولى جاء إسحـاق إبناً للحسن ، وفي الثـانية جـاء حفيده ، والظاهر أن الصواب فيهما هو النسب الأول ، حيث أن صاحب العنوان معاصر للناصر المولود سنة ٥٥٢ ، والمتوفى سنة ٦٢٢ ، وجده الخامس إسحاق نقيب مرو ، متساوي في النسب مع السيد المرتضى المتوفي سنـة ٤٣٦ ، فإذا قسنا زمنه مع زمن الناصر المعاصر لصاحب العنوان ، يعلم أن هذه الكمية من النسب تتناسب مع هذه المدة من زمن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام إلى زمن صاحب العنوان .

وقد جاء نسب محمد الداعي ـ جد المترجم لأمه ـ مختلفاً إختلافاً كبيـراً في كل من الترجمتين ، ففي الأولى قال عنه : إبن علي بن أحمـد بن علي بن عبد الله بن الحسن بن علي العريضي .

وفي الثانية قـال عنه : إبن الحسين بن علي بن عبـد الله بن الحسين بن علي العريضي .

وقـد راجعت عمـدة الـطالب ص ١٩٦ ، حيث ذكـر الحسن بن علي العريضي مع عقبه هناك ، فرأيته موافقاً في عدة أسماء مع النسب الأول ، فإنه لم يذكر لعلي العريضي ولداً بإسم حسين ، وقد ذكر عبد الله بن الحسن وولده علياً ، فهو إلى هنـا موافق مـع النسب الأول ، حيث لم يذكـر له ولـداً مسمى بأحمد ، بل ذكر له الحسين وهذا ما يتوافق مع النسب الثاني ، والعجيب أنه لم يذكر محمد الداعي هناك ، والله أعلم بالصواب من ذلك .

محمد بن علي بن ترجم

تـرجمـه في ص ١٤٤ ، وقـال في أثنـاء تـرجمتـه : قـال شمس الـدين محمد بن تاج الدين علي الطقطقي في غاية الإختصار ، والصواب في مؤلفه هو تاج الدين بن زهرة .

محمد بن علي الأقساسي

تـرجمه في ص ١٤٥ فقـال : أبو يعلى محمـد بن علي بن أبي الحسين حمزة فخر الدين نقيب الكوفة إبن أبي الحسن محمد النقيب بالكوفـة إبن أبي القاسم الحسن النقيب الشاعـر إبن أبي جعفر محمد صعوة بن علي الـزاهد بن محمـد الأصغر بن يحيى بن الحسين ذي الـدمعة بن زيـد بن الإمـام علي زين العابدين عليـه السلام ، الشـريف النقيب بالحـاير الشـريف من بني الأقساسي الطائفة الشهيرة بالكوفة، والظاهـر أنه كـان في القرن الســادس الهجري ، لأن السيـد فخار بن أحمـد كان من أهـل هذا القـرن ، وهـو معـاصـر لـه ، انتهى ملخصاً .

أقول : وهذا نفس الذي ترجمه في ج ٢ ص ١٠٤ فقال :

الشـريف محمد بن علي بن كمـال الشريف أبي الحسين حمـزة بن أبي الحسن محمد بن أبي القاسم الحسن الأقساسي ، تقدم سياق نسبه في ترجمة جده .

كان فاضـلاً أديباً ، ولي نقـابة العلويين بـالكوفـة ، قال إبن الأثيـر ، في

سنة ٥٧٥ : توفي محمد بن علي بن حمزة الأقساسي ، نقيب العلويين بالكوفة ، وكان ينشد كثيراً :

ربّ قوم في خلائقهم غرر قد صيروا غررا
ستر المال القبيح لهم سترى أن أزال ما سترا

انتهى ملخصاً .

فتوافق الترجمتين في النسب ، مع توافق الكنى في الأسماء الثلاثة في كل من الترجمتين مع توافق الزمان أيضاً ، كل ذلك يوضح الإتحاد في الرجلين .

محمد بن أبي طاهر الحسيني

ترجمه في ص ١٤٦ فقال : أبو الفتح محمد بن أبي طاهر محمد نقيب الموصل بن أبي البركات محمد نقيب الموصل بن أبي الحسين زيد بن أبي عبد الله أحمد بن أبي علي محمد بن محمد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام ، الأمير شمس الدين .

سيد عالم كبير يقرأ عليه العلوم ، نقيب المشهدين (يعني المشهد الغروي والمشهد الحائري) والكوفة ، ولد بالموصل ، قاله إبن مهنا العبيدلي في تذكرة الأنساب ، والمترجم من آل أبي زيد نقباء الموصل ، وكان والده وجده نقباء بالموصل ، واخواه أبو عبد الله زيد ، وأبو القاسم علي ، أما أبو القاسم علي شهاب الدين كان نقيب نصيبين واولاده نقباء ولي منهم نقابة الكوفة ، والمشهد الشريف الغروي أبو العباس بن أبي طاهر محمد بن أبي القاسم علي ، وأما أخو المترجم أبو عبد الله زيد بن أبي طاهر نقيب الموصل ، كان نقيب الموصل في غاية الجلالة والرفعة ، ولأولاده نقابة الموصل واعمالها ، يأتي ذكرهم ، انتهى .

وقد جاءت جملة (واخواه أبو عبد الله زيد وأبو القاسم علي) مبتورة . فالصواب أن يقول معها : كانا نقيبين أيضاً ، حتى تتم الجملة وتتسق .

والعجيب من تكراره وصف أخيه حيث قال : (أبو عبد الله زيد نقيب الموصل كان نقيب الموصل) فالجملة الأولى هي لغو كما هو واضح .

وقد أعاد ترجمته في ص ٢٠٧ من الجزء نفسه فقال :

أبو عبد الله محمد بن أبي طاهر محمد بن أبي البركات محمد بن أبي الحسين زيد بن أبي عبد الله أحمد نقيب الكوفة إبن أبي علي محمد بن محمد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام .

كان ولي نقابة دمشق ، ثم ولي نقابة المشهدين والكوفة ، كما يأتي ذكره في محله ، وكان يلقب شمس الدين ، قال حمزة القلانسي : في سنة ٥٤٣ ، ورد إلى دمشق الشريف الأمير شمس الدين ناصح الإسلام أبو عبد الله محمد المذكور الحسيني النقيب من ناحية سيف الدين غازي بن أتابك ، وهذا الشريف من بيت كبير في الشرف والفضل والأدب ، واخوه ضياء الدين في الموصل مشهور بالعلم والأدب والفهم ، وكذا إبن عمه الشريف نقيب العلويين ببغداد ، وابن عمه نقيب خراسان ، واقام بدمشق ما أقام ، وظهر من حسن تأتيه في مقاصده وسداده في مصادره وموارده ما أحرز به جميل الذكر ، ووافر الشكر ، وعاد منكفئاً إلى بغداد بجواب ما وصل فيه يوم الحادي عشر من رجب سنة ٥٤٣ ، ذكر أحمد بن مهنا العبيدلي في تذكرة الأنساب لأبي طاهر محمد بن أبي البركات محمد ثلاثة بنين : أبو عبد الله زيد ضياء الدين النقيب الجليل بالموصل ، وأبو الفتح محمد شمس الدين نقيب المشهدين والكوفة ، وأبو القاسم علي شهاب الدين نقيب نصيبين ، انتهى ملخصاً .

فأنت ترى الترجمتين تتوافقان توافقاً تاماً مما ينص واضحاً على الإعادة والتكرار ، ولا منافاة في إختلافهما في الكنية ، فقد كناه هنا في أواخر ترجمته بأبي الفتح .

ادريس بن نور الدين

ترجمه في ص ١٤٦ فقال : ادريس بن نور الدين علي بن شمس الدين

محمد بن جماز بن علي بن محمد بن ادريس بن زين الدين علي بن أبي الفتح علي بن قاسم بن حريز بن ذروة بن عليان بن عبد الله بن محمد بن علي العمقي بن محمد الأصغر بن أحمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، السيد النقيب الطاهر ، كان ذا همة عالية ، تولى حكومة المشهدين الغروي والحائري والحلة مدة ، قاله إبن مهنا العبيدلي في التذكرة والسيد جمال الدين عبد الله الجرجاني في تعليقه على بحر الأنساب المشجر ، انتهى .

أقول : أعاد هذه الترجمة عينها في ج ٢ ص ٤٦ مع حذف كلمات قليلة .

هبة الله بن أبي سليمان الحسيني

ترجمه في ص ١٤٩ فقال : زين الدين هبة الله بن أبي طاهر سليمان بن الفقيه فخر الدين يحيى بن أبي طاهر هبة الله بن أبي الحسن علي شمس الدين بن أبي نصر أحمد مجد الشرف بن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي بن الحسن الأصم السورائي بن أبي محمد الحسن الفارس بن يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام ، الصدر المعظم النقيب الكبير زين الدين هبة الله ، ولد سنة سبع وستين وستمأة ، ولي صدارة البلاد الحلية والكوفة ونقابتها مع المشهدين الغروي والحايري ، فاستقر فيها عن سياسة ورياسة وسماحة ، وهو اليوم أوفى الطالبيين عزة ، وقد فاق إضرابه كرماً ونبلاً ورفعة وصلات وبراً وشرفاً ، وكان أبوه الفقيه فخر الدين يملأ العين قرة والقلب مسرة ، واخوه الفقيه تاج الدين كذلك ، قاله شمس الدين محمد بن تاج الدين علي الطقطقي في غاية الإختصار ص ١١٨ ، وذكر إبن عنبة أنه تولى النقابة الطاهرية وصدارة البلاد الفراتية وغيرها ، وقتل بظاهر بغداد سنةأحدى وسبعمأة ، قتله بنو محاسن بدم صفي الدين بن محاسن ، وكان السيد قد أمر به فرفس وقتلوه قتلة شنيعة ، ورخص لهم في ذلك ادينة حاكم بغداد ، وكان السيد زين الدين

جليلاً كريماً ، ولما قتل توجه أخوه جلال الدين أبو القاسم إلى حضرة السلطان غازان ، وتولى النقابة الطاهرية والقضاء والصدارة بالبلاد الفراتية ، وقتل كل من حل في قتل أخيه ، وتجرأ على الفتك وسفك الدماء ، وطالت حكومته ، انتهى ملخصاً .

أقول : إشتبه في نسبته لغاية الإختصار إلى إبن الطقطقي ، والصواب إنه للسيد تاج الدين بن زهرة كما بيناه قبلاً .

وصاحب العنوان هو نفس الذي ترجمه في ص ١٩٩ من الجزء نفسه فقال :

زين الدين سليمان بن فخر الدين يحيى بن أبي طهر هبة الله بن شمس الدين أبي الحسن علي بن مجد الشرف أبي عبد الله محمد بن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي نقيب النقباء بسورا إبن الحسن الأصم السوراوي بن أبي محمد الحسن الفارس النقيب إبن يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد بن عمر بن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام ، الملقب هبة الله .

كان فاضلاً وجيهاً ، ولي النقابة في البلاد الفراتية والصدارة ، قال شمس الدين محمد بن تاج الدين علي إبن الطقطقي فيه : الصدر المعظم النقيب الكبير زين الدين هبة الله بن أبي طاهر ، ولد في سنة سبع وستين وستمأة ، ولي صدرية البلاد الحلية والكوفة ونقابتها مع المشهدين الغروي والحايري ، فاستقر فيها عن سياسة ورياسة وسماحة ، وهو اليوم أوفى الطالبيين عزة ، وقد فاق اضرابه كرماً ونبلاً ورفعة وصلات وبراً وشرفاً ، وكان أبوه الفقيه فخر الدين يملأ العين قرة والقلب مسرة ، واخوه الفقيه تاج الدين كذلك ، وقال إبن عنبة : أما زين الدين هبة الله فتولى النقابة الطاهرية ، وصدارة البلاد الفراتية وغيرها ، وقتل بظاهر بغداد سنة احدى وسبعمأة ، قتله بنو محاسن بدم صفي الدين بن محاسن ، وكان السيد قد أمر به فرفس ومات وقتلوه قتلة شنيعة ، ورخص لهم بذلك أدينة حاكم بغداد ، وكان زين الدين جليلاً كريماً ، وذكر العميدي في

مشجر الكشاف : كان نقيب النقباء أمه أم الغيث بنت الشرف محمد بن محمد الحسني ، وامها بنت علم الدين بن كتيلة وامهـا بنت الحسين بن عبد الحميـد النقيب الطاهر زين الدين ، تولى النقابة الطاهرية وصدارة البلاد الفراتية ، وقتل بظاهر بغـداد ، سنة ٧٠١ ، قتله بنـو محاسن بـدم صفي الدين بن محـاسن ، انتهى ملخصاً .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة في جميع مضامين الترجمتين .

يبقى أمامنا اختـلاف الترجمتين في إسم صـاحب العنـوان ، ففي الأولى جاء زين الدين هبـة الله إبن سليمان ، وفي الثـانية جـاء نفس سليمان ، وكـلا الإسمين إشتباه حيث جاء سليمان زائداً في كل من الموضعين ، فالصواب فيهما هو زين الدين هبـة الله كما في عمـدة الطالب أول ص ٢٢٥ ، حيث عبـر عنه كذلك مرتين ، ولم يذكره بإسم سليمان ، وان هبة الله لقبه ، وقد ذكـر أنه إبن فخـر الـدين يحيى ، وهـذا واضـح في أن سليمـان أضيف إلى الأب والابن إشتباهاً ، على أنه قد قال في كل من الترجمتين (وكان أبوه الفقيه فخر الدين) وهذا واضح في زيادة إسم سليمان فيهما .

وفي الأولى جاء مجد الشرف (أبو نصر أحمد) وفي الثانية (أبو عبد الله محمـد) وما جـاء في الأولى هـو الصـواب ، كمـا في عمـدة الـطالب أواخـر ص ٢٢٤ ، وقد ذكره في الثانية وفصله عن لقبه ، وهو واضح في أن أبا عبد الله محمداً هو زائد .

وقد جاءت أوصافه متنـاقضة مـع أفعالـه ، فبعد أن (إستقـر عن سياسـة وسماحة) وفاق اقرانه كرماً ونبلًا وبراً وشرفاً) كيف يأمر برفس ذلك الرجل وقتله قتلة شنيعة ؟ .

أبو الهدى الصيادي

ترجمه في ص ١٧٣ ، وذكر أنه من السادة الرفاعية ، وتقـدم في ترجمـة السيد محمد سعيد الرفاعي ص ٤٧٢ ما يتعلق حول هذا الموضوع .

إبن الطقطقي

ترجمه في ص ١٩٣ ، وهو شمس الدين محمد بن تاج الدين علي الطباطبائي ، وقد ذكر له من المؤلفات غاية الإختصار في النسب ، والصواب انه لتاج الدين بن زهرة ، كما هو معروف ومشهور ، وكما هو صريح النسخة المطبوعة منه .

علي بن يحيى الحسيني

ترجمه في ص ٢٠٠ فقال : كان عالماً فاضلاً فقيهاً زاهداً ، تولى النقابة الطاهرية والقضاء والصدارة بالبلاد الفراتية، وتوجه إلى السلطان غازان ، وتولى النقابة وقتل كل من دخل في قتل أخيه زين الدين هبة الله ، وتجرأ على القتل وسفك الدماء ، انتهى ملخصاً .

أقول : جاءت أواصافه هنا متناقضة ، فبعد أن كان فقيهاً زاهداً كيف يتجرأ على القتل وسفك الدماء ؟

زيد بن الحسن الطبري

ترجمه في ص ٢٠٤ فقال : أبو القاسم زيد بن أبي محمد الحسن النقيب الحسيني ، تقدم باقي نسبه في ترجمة والده ، كانت إليه النقابة بعد أبيه ، قاله إبن عنبة ، انتهى .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٢ ص ١٩ فقال :

أبو القاسم زيد بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسن محمد الحسني ، تقدم باقي نسبه في ترجمة والده ، السيد الأجل النقيب بنيسابور ، كانت إليه النقابة بعد أبيه والنقابة في ولده ، قاله إبن عنبة في العمدة ، وأبو طالب المروزي في أنساب الطالبية ، انتهى .

وقد جائت بعض هذه الجملات غير متناسبة ، فظاهر جملة (السيد الأجل النقيب بنيسابور) إنها في حق أبيه حيث جاءت مندمجة معه ، وكان

الواجب أن يفصلها عنه مبتدأ بها في أول السطر الذي بعده ، وقد جاء مثل هذا التعقيد في كثير من التراجم في هذا الكتاب .

إسماعيل بن الحسن الطبري

ترجمه في ص ٢٠٤ قال : أبو المعالي إسماعيل بن أبي محمد الحسن بن محمد المحدث ، تقدم نسبه في ترجمة والده .

ولي النقابة بعد أخيه أبي القاسم زيد ، قاله إبن عنبة ، انتهى .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٢ ص ١٩٥ فقال :

أبو المعالي اسماعيل بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسن محمد الحسني ، تقدم باقي نسبه في ترجمة والده .

كان عالماً فاضلاً ثقة ، ولي نقابة نيسابور بعد أخيه أبي القاسم زيد وكان نسابة نيسابور ، وكان من تلامذة الشيخ الطوسي ، له كتاب أنساب الطالبية وكتاب شجون الأحاديث ، وزهرة الحكايات ، أخبرنا بها الشيخ جمال الدين أبو الفتوح الخزاعي عن والده عن جده عنه ، ذكر وصفه الشيخ محمد الأردبيلي عن منتجب الدين ، والشيخ آقا بزرك الطهراني ، والسيد محسن العاملي ، والشيخ محمد علي التبريزي وعمر رضا كحالة ، انتى .

أقل : جملة أخبرنا بها الشيخ جمال الدين . . . الخ ، هو من كلام منتجب الدين ، كما في ترجمة صاحب العنوان في أمل الآمل ج ٢ ص ٣٣ ، وهو واضح في أن سند منتجب الدين إلى صاحب العنوان هو ثلاث وسائط ، وقد مر الكلام حول ذلك عند الكلام عن ج ٢ من أمل الآمل .



مع موارد الإتحاف ج ٢

علي بن المطلب المختاري

ترجمه في ص ٥ فقال : شمس الدين علي بن عميد الدين عبد المطلب بن إبراهيم بن عميد الدين عبد المطلب بن شمس الدين علي بن أبي علي الحسن بن أبي القاسم شمس الدين علي بن عميد الدين محمد بن عدنان بن عبد الله بن عمر المختار بن أبي العلاء مسلم بن أبي علي محمد بن محمد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام ، السيد الجليل ، نقيب نقباء ممالك العراق وخراسان ، أبو القاسم، جاء من النجف إلى خراسان في زمن سلطنة الشاه رخ ميرزا ، واستوطن بلدة سبزوار ، وكان من أكابر متأخريهم ، وكان صاحب طبل وعلم من قبل الشاه ، وكانت أيالة سبزوار راجعة إليه ، قاله السيد نور الله المرعشي في مجالس المؤمنين ، وقال العميدي : كان نقيب سبزوار ، انتهى .

أقول : أعاد ترجمته في ص ٤٥ من الجزء نفسه بما ينطبق على الترجمة الأولى .

علي بن أبي طالب الحسيني

ترجمه في ص ١١ فقال : أبو الحسن علي بن أبي طالب محمد بن

عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام .

كان سيداً جليلاً ، توفي سنة احدى وخمسين واربعمأة ، قاله إبن عنبة ،وقال أبو الحسن العمري في المجدي : وشاهدت أنا الشريف النقيب أبا الحسن علياً بسورا ، وهو المعروف بعلي بن أبي طالب ، وكان سديداً عاقلاً ، وكان زيدي المذهب متشدداً فيه ، حتى رمي بالنصب ، وانكر أفعاله في دينه جماعة من أهله ، وهؤلاء ولد تدعى مستطرق ، وتزوج فاطمة بنت محمد السابسي الشريف التقي ، فحديث أن الخاطب قال : وهذا علي بن أبي طالب يخطب كريمتكم فاطمة بنت محمد ، وقد بذل لها من الصداق ما بذل أبوه لأمها علي بن أبي طالب لفاطمة الزهراء ، فما بقي أحد إلا وبكى ، وكان يوماً مشهوراً ، فولد ولدين سماهما حسناً وحسيناً ، وكان أبوه أبو طالب محمد خيّراً قليل الشر ، مات على ماحكى شيخ الشرف سنة سبع واربعمأة ، وذكر إبن عنبة للمترجم من الأولاد الحسن والحسين وابا علي محمد وابا عبد الله أحمد شمس الدين ، انتهى .

أقول : جاء بعض الجملات هنا غامضة ومعماة ، كقوله (وهؤلاء ولد تدعى مستطرق) وكقوله (فحديث أن الخاطب) ولا يبعد أن يكون الصواب : فحدثوا أن الخاطب .

وهذا معاد الترجمة في ص ٩٤ من الجزء نفسه ، وذلك بما يلي :

أبو الحسن علي بن أبي طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام .

كان سيد جليلاً توفي في جمادي الأولى في سنة أحدى وخمسين واربعمأة عن أربعة وستين سنة ، وقال شمس الدين محمد بن تاج الدين علي الطقطقي : السيد علي النقيب الرئيس ، نقيب الكوفة ورئيسها الفاضل العالم الزاهد الخيّر

الـديّن صاحب الحكـاية المليحـة في زواجه ، تـزوج علي بن أبي طالب هـذا فاطمة بنت محمد النهرسابسي نقيب النقباء ، وكان السيد المرتضى حاضـراً ، وهو الذي تـولى العقد ، فلمـا خطب قـال : وهذا علي بن أبي طـالب يخطب كريمتكم فاطمة بنت محمد ، وقد بذل لها من الصداق ما بذله أبوه علي بن أبي طالب لأمها فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهم ،فلم يبق أحد في المجلس إلا وقد بكى ، انتهى .

فوجوه الإعادة والتكرار واضحة تمام الوضوح .

وقد فات التنبيه أيضاً على أن بعض جملات الترجمة الأولى جاءت غيـر متسقة،وهي (وقد بذل لها من الصـداق ما بـذل أبوه لأمهـا علي بن أبي طالب لفاطمة الزهراء) والصواب : ما بذل أبوه علي لأمها فاطمة .

أحمد بن علي الحسيني

ترجمه في ص ١٢ فقال : أبو عبد الله أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي طالب محمد الحسيني السوراثي شمس الدين ، نقيب النقبـاء ، قالـه إبن مهنا العبيـدلي في التذكـرة ، وذكر العميـدي فيـه النقيب تـوفي سنـة ٤٤١ ، وكـان عمره ٦٤ سنة ، انتهى .

أقول : هو إبن صاحب الترجمة المتقدمة ، وقد جاءت ترجمته بعد ترجمه أبيه الأولى ، ويلاحظ أنه توفي قبل أبيه بعشر سنين ،وهو في الرابعة والستين من عمره ، ووالده توفي في نفس هذا السن أيضاً ، فيكون الإبن قد ولد قبل الأب بعشـر سنين ، والصواب هـو في تاريـخ الأب ، حيث أرّخه بـذلك في عمـدة الطالب ص ٢٢١ وقد قال عنه : أعقب النقيب شمس الدين أبا عبد الله أحمد ، ولم يؤرخ ولادته ولا وفاته ، لكن أرّخ ولادة ووفاة ولده نجم الدين أسامة فقال : توفي سنة ٤٧٢ ، وعمره خمس وأربعون سنة ، فتكون ولادته في سنة ٤٢٧ ، وسن جـده في الأربعين ، فيكـون سن صـاحب العنـوان حينئـذ في حـدود العشرين ، كما هو واضح .

وقد أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٩٥ فقال :

أبو عبد الله أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي طالب محمد الحسيني .

تقدم باقي نسبه في ترجمة والده شمس الدين النقيب في الكوفة

كان سيداً جليلاً ، وفاضلاً نبيلاً ، توفي في جمادي الأولى سنة ٤٥١ ، عن أربع وخمسين سنة ، وقالم مقامه ولده نجم الدين أسامة ، انتهى .

ويلاحظ من تاريخ ولادته ووفاته أنه حصل إشتباه بين تاريخه وتاريخي أبيه حيث إن أباه توفي في جمادى الأولى ، كما في عمدة الطالب .

أحمد بن الحسين المامطري

ترجمه في ص ١٤ فقال : أبو الحسين أحمد بن أبي عبد الله الحسين المامطري بن علي المرعش بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام ، السيد الجليل الشريف نقيب شيراز ، له بقية بشيراز ، قاله أبو علي العميدي في مشجر الكشاف وذكر السيد آقا شهاب الدين المرعشي النجفي أنه كان نسابة فقيهاً زاهداً ورعاً ، نال النقابة بشيراز ثم في طبرستان ، نقله عن كتاب الفخري للمروزي ، والمترجم جده علي المعروف بالمرعشي ، والنسبة إليه مرعشي ذكر ياقوت الحموي مرعش مدينة في الثغور بين الشام وبلاد الروم ، والنسبة إليها مرعشي ، وعلي المعروف بمرعش سكن بها ، فنسب ولده إليها ، انتهى ملخصاً .

وقد أعاد ترجمته في ص ٢١ من الجزء نفسه ، حيث ذكر له النسب نفسه ولا يختلف مع النسب الأول في سوى إسم والد علي المرعش ، حيث قال عنه : عبد الله ، والصواب في الإسم الأول ، كما في عمدة الطالب ص ٢٤٨ .

وقد أورد في الترجمة الثانية أكثر مضامين الترجمة الأولى .

السيد مير شمس الدين الرضوي

ترجمه في ص ٣٠ نقلاً عن أعيان الشيعة ج ٤٧ ص ٢٧ ، وحصل هناك إشتباه يأتي بيانه وتفصيله عند الكلام حول الجزء المذكور من أعيان الشيعة .

عبد بن المعمر الحسيني

ترجمه في ص ٤٥ نقلاً عن الحوادث الجامعة لإبن الفوطي ص ١٢٨ ، وقد ذكر صورة نسبه على هذه الكيفية :

عبد الله بن المعمر بن عدنان بن عدنان بن المختار الحسيني .

أقول : الصواب في عدنان بن المختار هو إبن عبد الله بن المختار ، كما في عمدة الطالب أول ص ٢٦١ ،وعدنان الثاني هو زائد كما يعلم من هناك أيضاً ، والظاهر أن هذا من تحريف النسخ ، والله العالم .

أحمد بن عمر الحسيني

ترجمه في ص ٤٩ فقال : أبو عبد الله أحمد بن أبي محمد عمر نقيب الكوفة إبن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة إبن أبي طاهر عبد الله نقيب الكوفة إبن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة إبن الأمير محمد الأشتر الحسيني ، تقدم باقي نسبه ، شهاب الدين ، تولى النقابة بالمشهد والكوفة ، ذو صيت وتوصل ، قاله إبن مهنا في التذكرة ، انتهى ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ص ١٠٧ فقال :

أبو عبد الله أحمد بن أبي محمد عمر بن أبي الفتح محمد الحسيني شهاب الشرف تولى النقابة بالمشهد الشريف الغروي والكوفة ، قاله إبن مهنا في التذكرة وقد جاءت جملة (شهاب الدين) غير منسقة ، فكان اللازم أن يذكرها بعد نسبه بلا فصل ، أو مع اسم المعنون .

محمد بن علي المرتضى

ترجمه في ص ٧٧ فقال : أبو الفضل محمد بن علي المرتضى ، ملك النقباء في قزوين ،وبأمره الف الشيخ العلاّمة المتبحر عبد الجليل القزويني نزيل الري كتابه مثالب النواصب في جواب الناصبي ، وتاريخ تأليف الكتاب بعد سنة ٦٥٦ ، قاله السيد محسن العاملي ، انتهى .

وقد علق في الحاشية أنه في ج ٣٦ من أعيان الشيعة ، والصواب في

ج ٣٧ ص ٩٢ ، ولم يذكر هناك أنه الفه باسم المذكور ، وإنما ذكر ذلك العلّامة المتتبع السيد محمد باقر الخوانساري عليه الرحمة في روضات الجنات ص ٣٥٠ ، حيث ترجمه في ذيل ترجمة المولى عبد الجليل الرازي ، والصواب في تاريخ تأليف الكتاب هو بعد سنة ٥٥٦ ، كما ذكره هناك .

محمد بن أسعد الجواني

ترجمه في ص ١٤٥ ،وتقدم الكلام عنه عند الكلام حول ترجمته في الثقاة العيون ، فراجع ما ذكرنا عنه في ص ٢٣٩ من نفي تشيعه والطعون في نسبه .

محمد بن الحسن الحسني

ترجمه في ص ٢١٣ ، في باب المستدركات فقال : محمد أبو جعفر بن أبي علي الحسن بن محمد الداوردي بن الحسن البصري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الإمام الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ، النقيب بالبصرة ، قاله إبراهيم بن ناصر آل طباطبا في المنتقلة ص ٧٦ ، انتهى .

أقول : لا وجه لترجمته هنا في المستدركات ، بعد أن ترجمه قبلاً في ص ٢٢ من الجزء الأول ، في نقباء أصفهان .

والصواب في القاسم هو إبن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن كما في عمدة الطالب ص ٥٨ .

محمد بن محمد الأكبر

ذكر له ترجمة ثانية في ص ٢١٣ ، مستدركاً على ترجمته الأولى في ص ٤٠ من الجزء الأول فقال :

في نقباء البطيحة : النقيب بها هناك أبو الفتح محمد بن محمد الأكبر بن عبد الله بن ادريس بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي طالب عليهم السلام ،قاله إبراهيم بن ناصر آل طباطبا ، قلت : وقد تقدم ذكره ويلقب مسلط ، وكان أبوه محمد الآكبر نقيباً

بجدة ، ويكنى بأبي عبد الله ، ذكره أبو الحسن العمري ، انتهى .

أقول : جاءت مضامين هذا المستدرك عين مضامين الترجمة الأولى ، فإنه لم يزد على الأولى غير اسمه، وإنه يلقب بمسلط ، وذكر إمارة أبيه ، فإيراد هذا المستدرك هنا هو تحصيل حاصل كما يقال .

وكذلك قوله (وقد تقدم ذكره) فكلامه في أول الترجمة واضح في ذلك .

السيد التقي الرازي

ترجمه في ص ١٢٤ ، مستدركاً على ترجمته في ص ٢٣٠ من ج ١ فقال : في نقباء الري : منهم السيد التقي إبن الطاهر بن الهادي الحسني النقيب الرازي ، فاضل ورع ، قرأ على الأجل المرتضى ذي الفخرين المطهر ، أعلى الله درجته ، قاله الشيخ منتجب الدين أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن بابوية في الفهرست مخطوط ، انتهى .

أقول : الصواب أن يقول : في الفهرست المخطوط ، وكيف يقول كذلك بعد أن طبع في أحد مجلدات البحار ؟ وطبع أكثره أيضاً في أمل الآمل ؟

وما أدري ما الفائدة من ايراد هذه الترجمة بعد أن أوردها نفسها في محلها من الجزء الأول ؟ وقد اختلفت في بعض عباراتها مع الأولى ، والصواب ما هو مذكور في الأولى كما علمته من أمل الآمل ج ٢ ص ٤٥ ، فليس فيها زيادة سوى واو العطف مع ورع .

علي الخواري

ترجمه في ص ٢١٨ مستدركاً على ترجمته التى جاءت في ص ١١٦ من الجزء نفسه ، مع أنه ذكر في الأولى جميع مضامين الثانية بألفاظها .

الشريف محمد بن الحسن الحسني

ترجمه في ص ٢٢٠ ، والعجيب من ذلك بعد أن ترجمه قبلاً في ص ١٨٦ .

مع منية الراغبين

عيسى المبارك

ترجمه في ص ١١٨ ، وقال عن نسبه : عيسى المبارك بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي بن أبي طالب .

أقول : الصواب في عمرو هو عمر كما هو واضح ، وقد ذكر صاحب العنوان في عمدة الطالب ص ٢٩٣ .

أبو مخنف

ترجمه في ص ١٢٢ ، وقال من جملة كلامه عنه : أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي ، المؤرخ النسابة الرجالي المتوفى سنة ١٥٠ ، كان من أصحاب أصحاب المؤمنين عليه السلام، وروى عن النبي (ص) وقال الشيخ الطوسي : والصحيح أن أباه كان من أصحاب أمير المؤمنين (ع) انتهى .

أقول : العجيب أن يقول عنه من أصحاب أمير المؤمنين (ع) بعد أن كانت وفاته متأخرة عن وفاته (ع) بمئة وعشر سنوات ، واعجب منه روايته عن النبي (ص) المتقدمة وفاته (ص) على وفاته بمئة وتسعة وثلاثين سنة ، وقد قال النجاشي في ترجمته في ص ٢٤٥ من رجاله :

روى عن جعفر بن محمد عليه السلام ، وقيل إنه روى عن أبي جعفر (ع) ولم يصح .

فبعد أن لم تصح روايته عن الإمام الباقر عليه السلام ؟ كيف تصح روايته عن النبي (ص) وتصح صحبته لأمير المؤمنين (ع) ؟

أما الذي كان من صحابة النبي (ص) وأصحاب أمير المؤمنين (ع) فهو جد أبيه مخنف بن سليم ، فقد ترجمه ابن حجر العسقلاني في الإصابة ج ٣ ص ٣٩٢ وقال من جملة كلامه عنه :

قال إبن الكلبي : هو من الأزد بالكوفة والبصرة ، ومن ولده أبو مخنف لوط بن يحيى ، له صحبة ، واحاديثه في السنن الأربعة .

وذكره ابن أبي الحديد في عدة مواضع من شرح النهج ، وذكر أن أمير المؤمنين (ع) قسم عسكره في صفين أسباعاً فجعل على كل سبع أميراً ، فجعل مخنف بن سليم على الأزد وبجيلة وخثعم والأنصار وخزاعة .

وأيضاً قول الشيخ الطوسي أن أبا صاحب العنوان كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، هو بعيد جداً، فلم أعثر على ذكر له ولأبيه سعيد حتى يمكن المقارنة مع ذلك ، نعم رأيت ذكراً لمحمد بن مخنف ـ وهو عم المذكور ـ في شرح النهج ، فقد ذكر أنه دخل مع أبيه على أمير المؤمنين (ع) حينما أراد المسير إلى صفين ، وكلامه يدل على أن ذلك في أوائل شبابه ، وهذا يبعد كون إبن أخيه يحيى من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

أحمد بن عيسى المبارك

ترجمه في ص ١٣٣ قال : أبو طاهر بن عيسى المبارك بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

كان عالماً فقيهاً محدثاً نسابة ، له كتاب في النسب ، قال أبو الحسن العمري في المجدي : كان عفيفاً ستيراً له جاه وتقدم وشهد بالعلم ، وكان قليل

العلم ، وقال إبن عنبة في العمدة فيه : الفقيه النسابة المحدث ، كان شيخ أهله علماً وزهداً ، انتهى ملخصاً .

أقول : الصواب في عمرو بن علي (ع) هو عمر ، كما بيناه قبلاً عند الكلام حول ترجمة عيسى المبارك ، والد صاحب العنوان .

والظاهر أن جملة (وشهد بالعلم) هي مبتورة ، والأصل فيها : وشهد له بالعلم .

وقد جاءت أوصافه متناقضة ، فبعد أن وصف بأنه عالم فقيه ، وشيخ أهله علماً كيف يوصف بأنه كان قليل العلم ؟

الحسن بن إبراهيم المحمدي

ترجمه في ص ١٣٩ ، وقال من جملة كلامه عنه : ذكره إبراهيم بن ناصر آل طباطبا بحرّان إبراهيم بن عبد الله ، عقبه أبو علي الحسن النسابة . . الخ .

أقول : جاء الكلام هنا غير متسق ، فالصواب أن يقول : ذكره فيمن كان من السادة بحرّان .

وكذلك جاء ذكر أبيه غير متسق ، فالصواب أن يقول : فقال : إبراهيم الخ .

داود بن القاسم الجعفري

ترجمه في ص ١٤٣ فقال : داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (ع) .

كان جليل القدر ، عظيم المنزلة ، له المكانة الرفيعة عند الأئمة عليهم السلام شاهد أبا جعفر وأبا الحسن وأبا محمد عليهم السلام ، وكان من أهل بغداد ، وهو أحد شعراء أهل البيت (ع) وله في الإمام علي الرضا والجواد والهادي والعسكري والحجة عليهم السلام شعر جيد ، وكانت له معرفة تامة بالنسب ، وهو الذي صحح نسب ادريس بن ادريس بن عبد الله المحض بن

الحسن المثنى ، وكان حاضراً قصة ادريس بن عبد الله المحض ، حينما ورد إلى بلد فارس وطنجة مع مولاه راشد ، ذكر ترجمته العلاّمة الحلي في الخلاصة ، والشيخ محمد طَه نجف عن الكشي في رجاله ، والشيخ محمد الأردبيلي في جامع الرواة ، انتهى ملخصاً .

وقد تناقضت الحدود الزمنية في تاريخ حياة صاحب العنوان ، فالواضح من كلامه أنه شاهد ثمانية من الأئمة عليهم السلام ، أي من الإمام محمد الباقر إلى الحجة عليهما السلام ، فكيف يمكن ذلك ؟ وقد ترجمه النجاشي في رجاله آخر ص ١١٩ ، وقال عنه بعد ذكر نسبه :

كان عظيم المنزلة عند الأئمة عليهم السلام ،شريف القدر ثقة ، روى أبوه عن أبي عبد الله عليه السلام ، انتهى .

فهذا يبعد كونه شاهد أبا جعفر الباقر عليه السلام ، حيث إن أباه يروي عن الصادق (ع) ولا يروى عن الباقر (ع) ويحتمل أن يكون الأب أدركه وهو صغير ، فيكون صاحب العنوان في طبقة الإمام الكاظم عليه السلام .

يضاف إلى ذلك أن وفاة الإمام الباقر عليه السلام في سنة ١١٤ ، وولادة صاحب الزمان في سنة ٢٥٥ ، أي بعد ذلك التاريخ بمأة واحدى واربعين سنة فكيف تستوعب حياة صاحب العنوان هذه المدة من الزمن ؟

وورود ادريس بن عبد الله المحض إلى المغرب في سنة ١٧٢ ، وهذا نص واضح على وجود صاحب العنوان في هذا التاريخ ، فاذا كان له أشعار في المهدي عليه السلام ، يكون سنه في المأة والعشرين على أقل تقدير .

ولا ندري ما المناسبة في تصحيحه لنسب ادريس ؟ فنسب مثله اوضح من الشمس ، فلا حاجة لتصحيحه لرجل نسابة ، فأبناء عمه بلا فصل وجميع من عاصره من العلويين ، خاصة الأئمة عليهم السلام يشهدون بنسبه إذا ما أراد أحد أن يطعن فيه ، حيث لا يكون ذلك إلا من عدو مغرض ، فلا وجه في ذلك

الزمن لتصحيح نسب أي سيد من قبل النسابين ، وإنما يكون ذلك فيما بعد من القرون التالية ، فيما إذا وجدت أسرة مشكوكة النسب ، أو أسرة تجهل نسبها ، فيأتي نسابة حينئذ فيبين نسبها بما عنده من الأدلة والقرائن .

وقوله : بلد فارس ، إشتباه صوابه فاس ، وهي من أشهر بلاد المغرب .

الحسن بن علي الناصر

ترجمه في ص ١٩١ وما بعدها ، وقال في أوائل ص ١٩٢ : قد وكان أقام في الديلم . والصواب (وكان قد أقام) والظاهر أنه سهو منه .

الحسن بن محمد الحسيني

ترجمه في ص ١٩٨ وما بعدها ، وقال من جملة كلامه عنه : سكن بغداد وبها حدث ، روى عنه التلعكبري وسمع منه من سنة ٢٢٧ إلى سنة ٢٥٥ ، وادركه الشيخ المفيد في أوائل شبابه واخذ عنه ، مات في يوم الإثنين لإثنتي عشرة ليلة بقيت من ربيع الأول.سنة ٣٥٨ .

أقول : يلاحظ أن رواية التلعكبري عنه متقدمة على وفاته بمأة واحدى وثلاثين سنة ، وكان سنه في تلك السنة في الأربعين على أقل تقدير ،حيث انه كان قبل ذلك السن يدرس ويأخذ عن المشائخ ، يضاف إلى ذلك أن وفاة التلعكبري في سنة ٣٨٥ ، أي بعد شروعه بالسماع عن صاحب العنوان بمأة وثمانية وخمسين سنة ، فالصواب في ذلك إذن هو سنة ٣٢٧ ، و ٣٥٥ .

جعفر بن يحيى الزينبي

ترجمه في ص ٢٣٨ ، وقال بعد ذكر نسبه : عالماً عارفاً بصيراً ذا معرفة بالأنساب . أقول : نسي أن يضع لفظ (كان قبل هذا الكلام حتى يتسق ويصح الأعراب فيه .

الشريف الرضي

ترجمه في ص ٢٦٠ وما بعدها ، وقال في آخر ص ٢٦١ : أمر بهاء الدولة

في يوم ١٦ من المحرم سنة ٤١٣ أن يضاف إلى أعمال الشريف النظر في أمور الطالبيين في جميع البلاد .

وهذا التاريخ متأخر عن تاريخ وفاته بسبع سنوات ، حيث إنه توفي سنة ٤٠٦ ، وقد ذكره بعد ذلك في أواسط ص ٢٦٣ ، فيكون الصواب في هذا التاريخ هو سنة ٤٠٣ .

أبو الفتح الكراجكي

ترجمه في ص ٢٦٦ ، وذكر أنه توفي ببغداد ، والصواب أنه توفي في صور حيث كان يقيم فيها ، وكان قبره معروفاً فيما مضى ، وقد ذكر عن وفاته في صور إبن العماد الحنبلي في شدرات الذهب ج .

محمد بن عبد الحميد الحسيني

هو حفيد المتقدم ، ترجمه في ص ٣٥٥ ، وقال بعد ذكر نسبه : كان يكنى أبو طالب السيد الكبير الجليل المتزهد المتورع . . . الخ .

أقول : جاء هذا الكلام غير متسق ، فكان الأحسن أن يقول : وهو السيد الكبير . . الخ .

العباس بن علي الغساني

ترجمه في ص ٤٠٣ ، وقال من جملة كلامه عنه : ولي الملك في الأقطار اليمنية يوم وفاة أبيه خامس وعشرين من جمادي الأولى سنة ٧٦٤ ، وله مؤلفات منها : المواهب الهنية في المناقب اليمنية ، فرغ من تأليفه في يوم الثالث والعشرين من شهر ربيع سنة ٧٧٠ ، توفي في زبيد يوم الحادي والعشرين من شعبان سنة ٨٧٨ .

أقول : يلاحظ أن تاريخ وفاته متأخر عن تاريخ توليه للملك بمأة واربعة عشر سنة ، فكان سنة حينذاك في العشرين على أقل تقدير ، حيث كان مؤلفاً بعد ذلك بسنين قلائل ، وعلى هذا يكون سنّه عند وفاته في المأة والرابعة والثلاثين على أقل تقدير ، فلا يبعد أن يكون الصواب في ذلك هو سنة ٨٧٨ ،

ولا يقال إن هذا منه هو سهو أو غلط مطبعي ، فقد ترجم صاحب العنوان في رجال القرن التاسع .

محمد بن علي الحسيني

ترجمه في ص ٤٠٩ فقال من جملة كلامه عنه نقلاً عن الضوء اللامع للسخاوي : كان فاضلاً ماهراً إلا أنه جامد الذهن ، متهماً بالتشيع مع تبرئه منه ، كثير الدهاء .

أقول : تناقض وصفه هنا ، فبعد أن كان جامد الذهن ، كيف يوصف بكثرة الدهاء ؟ .

إسحاق بن إبراهيم الحسيني

ترجمه في ص ١٤٦ ، وقال من جملة كلامه عنه : وقد عمد لتذييل تذكرة الأنساب المشجر ، تأليف السيد أحمد بن مهنا بن علي بن مهنا العبيدلي ، وقد فرغ من كتابتها وتحريره في ٢٣ جمادي الأولى سنة ١١٠٧ ، فالحق فيه سلسلة نسبه ونسب السلاطين الصفوية ، واهداه إلى السلطان حسين الصفوي الذي جلس على سرير الملك سنة ١١٠٦ .

ذكر ترجمة المترجم الشيخ آغابزرك الطهراني في الكواكب المنتشرة ، والسيد محسن العاملي في أعيان الشيعة ، وذكر أن عصر المترجم مقارب لعصر صاحب العمدة ، والظاهر أنه من رجال القرن العاشر .

أقول : نعجب جداً من إستظهاره هذا ، فإن هذين التاريخين واضحان في كونه من أهل القرن الثاني عشر ، وكذلك ترجمته عن الكواكب المنتشرة الذي هو في أعيان القرن الثاني بعد العشرة ، كما في كتاب صاحبه الذريعة ج ١٨ ص ١٨١ .

وكذلك كون عصره مقارب لعصر صاحب العمدة ، فما الجامع بين عصر المذكور الذي توفي سنة ٨٢٨ ؟ وبين عصر صاحب العنوان الذي فرغ من كتابه في سنة ١١٠٧ كما وقفت عليه ؟

السيد حسين بن مساعد

ترجمه في ص ٤٢٧ وما بعدها ، وقال في آخر ترجمته : وأما والد المترجم ، وهو السيد مساعد بن حسن ، اسمه محمد ولقبه شمس الدين ، ذكره إبنه السيد حسين في تعليقه على العمدة بقوله : السيد العالم المدرس إمام الحضرة الحسينية الحائرية ، انتهى .

أقول : لا لزوم للتعريف عن المذكور هنا بعد أن ترجمه بعد هذا الكلام مباشرة فقال :

شمس الدين محمد ، يعرف بمساعد بن حسن بن مخزوم ، قلت : الظاهر أنه كان مقيماً بالحائر ومعه أولاده ، وعاد هو إلى جبل عامل فمات هناك ، انتهى ملخصاً .

والعجيب من إستظهاره إقامته في الحائر دون القطع بذلك ، حيث نقل عن إبنه أنه قال عنه : إمام الحضرة الحسينية الحائرية .

داود بن محمد النباكتي

ترجمه في ص ٤٣١ ، وقد سها في وضع ترجمته هنا ، حيث ترجم قبله شمس الدين محمد المتقدم قبله ـ وهو ترجمته أيضاً في غير مكانها ـ والسيد ضياء الدين الطبرسي ، وقد قال عنه :

من سادات علماء عصر اللطان محمد خدابنده أولجايتوخان الشيعي ، من مؤلفاته تاريخ روضة أولى الألباب في معرفة التواريخ والأنساب ، فارسي ، قال في رياض العلماء عندنا منه نسخة يظهر منه فضله ومهارته في أكثر العلوم ، ويظهر أنه بلغ فيه إلى سنة ٩١٨ ،حيث ختمه بأحوال السلطان علاء الدين أبو سعيد بن السلطان محمد اولجايتو انتهى ملخصاً .

أقول : لا أدري ما وجه ظهور فضله ومهارته في أكثر العلوم من هذا الكتاب ؟ وإنما تظهر مهارته في موضوع الكتاب فقط ، فلا ربط لبقية العلوم فيه .

وقد تناقضت الحدود الزمنية في تاريخ صاحب العنوان ، فالسلطان محمد خدا بنده توفي سنة ٧١٦ ، أي قبل تاريخ هذا الكتاب بمأتين وستين ، وولده السلطان أبو سعيد ـ الذي ختم الكتاب بأحواله ـ تولى الملك في السنة المشار إليها ، وتوفي سنة ٧٣٦ .

السيد عبد الله بن محفوظ

ترجمه في ص ٤٣٣ ، وقد جاء في ترجمته إشتباهات يأتي بيانها عند الكلام حول ج ٣٨ من أعيان الشيعة .

علي بن أحمد الطباطبائي

ترجمه في ص ٤٣٤ فقال : علي بن أحمد بن علي بن حمزة بن طاهر بن علي بن أبي الحسن محمد الشاعر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام شهاب الدين السيد العالم النسابة نزيل أصفهان ، ذكره الشيخ آغا بزرك في كتاب الضليلة ، انتهى ملخصاً .

أقول : الصواب في محمد بن إبراهيم طباطبا ، هو محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا كما في عمدة الطالب ص ١٤٢ .

وقد جاءت ترجمة صاحب العنوان في نسّابي القرن العاشر ، وهذا ما لا يتوافق مع كمية نسبه ، فبينه وبين الحسن عليه السلام أحدى عشر واسطة ، وهذا واضح في أنه لا يتوافق ذلك إلا إذا أولد كل واحد من هذه السلسلة وهو في حدود التسعين ، وهو أمر ما أظنه اتفق لسلسلة من البشر .

ويوضح ذلك أيضاً أن وفاة أبي الحسن محمد الشاعر في سنة ٤٢٢ ، أي قبل صاحب العنوان بحدود خمسمأة سنة ، وبينهما خمسة وسائط ، فكيف يمكن ذلك في هذه المدة المتطاولة ، إذن قد حذفت أسماء كثيرة من سلسلة هذا النسب .

علي بن أحمد الحسيني

ترجمه في ص ٤٣٥ ، وقال في أول ترجمته ، علي بن أحمد بن حسن أبا جبهان بن علي ، إلى آخر النسب . وبعد ذلك قال عنه : السيد الشهير بأجبهان .

وهذا خلاف لما ذكره أولاً حيث عبر كذلك عن جده، ولا ندري الصحيح في التعبير عنهما ، هل الصحيح (أبا جبهان) أو (أجبهان) .

الميرمحمد قاسم السبزواري

ترجمه في ص ٤٣٨ ، ونقتطف من ترجمته ما يلي : كان حياً سنة ٩٥٠ ، وكان من تلامذة العالم الفاضل النسابة أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكيا الحسيني ، مؤلف سراج الأنساب الذي ألفه سنة ٩٧٦ باستدعاء تلميذه المير محمد قاسم السبزواري المذكور، انتهى .

أقول : هذا واضح في أنه حياً في هذه السنة ، فكيف يقول أنه كان حياً في تلك السنة التي هي متقدمة على هذا التاريخ بستة وعشرين سنة ، فالصواب أن يقول : كان حياً سنة ٩٧٦ .

السيد نور الدين النسابة

ترجمه في ص ٤٤٠ ، وعبر عنه في أول ترجمته بالسيد ، وفي آخرها عبر عنه بالشيخ نور الدين ، والله أعلم أيهما الصواب .

شاه تقي الدين الشيرازي

ترجمه في ص ٤٥٦ ، وذكر أنه توفي سنة ١٠١٩ ، وقال بعد ذلك : إنه كان من أفاضل علماء عصر الشاه صفي الدين الصفدي الذي جلس على تخت الملك من سنة ١٠٣٨ ، إلى سنة ١٠٥٢ ، وهذا واضح في أن وفاته متقدمة على إبتداءعصر الشاه صفي الدين بتسعة عشر سنة .

السيد عبد الفتاح المرعشي

ترجمه في ص ٤٨٤ ، وقال من جملة كلامه عنه : كان عالماً محدثاً

متكلماً زاهداً ، نزل بلدة تبريز وبها تزوج ، وأسس بيتاً من السادة المرعشية ذوي جلالة ونباهة ، فاضل جاهد كثيراً في مدافعة الروس عن بلاده انتهى .

أقول : لا يصح تعبيره عن تبريز ببلدة ، بعد أن كانت ثانية مدن ايران ، وسكانها يزيدون على المليون ، وهذا التعبير مصطلح على المكان الذي يبلغ سكانه بضعة آلاف .

كما أنه لا لزوم لقوله عنه (فاضل) بعدما وصفه أولاً بتلك الأوصاف .

السيد محمد المرعشي

ترجمه في ص ٤٨٦ ، وذكر نسبه بكامله ، وقد جاءت بعض تصحيفات فيه ، فقد قال : عبد الله بن محمد بن أبي الحسن بن الحسين الأصغر .

والصواب : عبيد الله بن أبي محمد الحسن ، كما في عمدة الطالب أواخر ص ٢٤٨ .

السيد مهدي القزويني

ترجمه في ص ٤٨٦ ، وذكر أنه توفي سنة ١٣٠٠ ، وذكر نسبه على هذه الصورة . السيد مهدي بن حسن بن أحمد بن محمد بن حسين بن أبي القاسم بم محمد باقر بن جعفر بن أبي الحسين بن علي بن زيد بن علي المدعو بغراب بن يحيى بن علي بن محمد بن أحمد بن زيد بن علي الحماني بن محمد بن جعفر بن زيد بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام .

أقول : يلاحظ أن نسبه ينتهي إلى الإمام زين العابدين عليه السلام بإثنين وعشرين واسطة ، وهو قليل إذا قسنا هذا النسب بغيره ، فجد والدي السيد جواد رحمه الله ، ولد سنة ١٢٢٢ ، وولادة صاحب العنوان في هذه السنة أيضاً ، كما أرّخه كل من ترجمه ، ونسب جدنا السيد جواد ينتهي إلى الإمام زين العابدين عليه السلام باحدى وثلاثين واسطة ، أي بزيادة تسع وسائط على نسب صاحب العنوان ، وهو دليل واضح على أنه حذف منه أسماء كثيرة .

محمد أمين السويدي

ترجمه في ص ٤٨٨ ، وذكر له من المؤلفات سلاسل الحديد في تقييد إبن أبي الحديد، ليوسف بن أحمد البحراني ، وقد جاء إسمه مبتوراً والصواب فيه : الصارم الحديد في الرد على كتاب سلاسل الحديد ، كما ذكره الزركلي في ترجمته ص ٢٦٧ من الأعلام .

السيد محمد البرقعي

ترجمه في ص ٤٨٩ فقال : محمد بن لطف الله بن تاج الدين بن حسين بن تاج الدين بن حسين بن علاء الدين بن محمد بن أبي طالب بن ناصر الدين بن أحمد بن نظام الدين بن حسين بن أحمد بن موسى بن أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع بن الإمام الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم عليهم السلام .

فاضل نسابة ، له كتاب في نسب آل أبي طالب فارسي ، منه نسخة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في طوس ، وعليها تملك السيد أبو القاسم الحسيني في سلخ شوال سنة ١٢٨٧ ، وفيها تملك السلطان حسين الصفوي في ٢٨ جمادي الآخر سنة ١٢٩٧ وختمه .

أقول : كمية هذا النسب قليلة بالنسبة إلى زمن صاحب العنوان ، كنسب السيد مهدي القزويني المتقدم آنفاً .

والحدود الزمنية تنفي صحة تملك السلطان حسين الصفوي للكتاب في هذا التاريخ ، حيث أن وفاته في سنة ١١٣٥ .

محمود شكري الألوسي

ترجمه في ص ٤٩١ ، وقال من جملة كلامه عنه ما يلي : محمود شكري بن عبد الله الألوسي البغدادي شهاب الدين ، المتوفي في ٤ شوال سنة ١٣٤٢ ، من فضلاء علماء بغداد ، شافعي المذهب ، قلد الإفتاء سنة ١٢٤٨ ، وله مؤلفات منها : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني .

أقـول : إشتبه عليـه تاريـخ وفاتـه بتاريـخ وفـاة حفيـده محمـود شكـري الألوسي ، فهذا تاريخ وفـاة حفيده المـذكور ، كمـا في الأعلام للزركلي ج ٨ ص ٤٩ ، وأيضاً كيف أرّخه بهذا التاريخ بعد أن أورد ترجمته في رجـال القرن الثالث عشر؟ هـذا مضافـاً إلى تقلده الإفتاء قبـل هذا التـاريخ بـأربعة وتسعين سنة .

وقوله عنه: شافعي المذهب هو إشتباه ، فالمشهـور عن آل الألوسي إنهم حنابلة متشددون في حنبليتهم .

السيد شهاب الدين المرعشي

ترجمه في ص ٤٩٧ ، ويأتي الكلام عن نسبه وتاريخ مولده عند الكـلام حول ج ٤٨ من أعيان الشيعة .





المحتويات

طبع على مطابع مؤسسة الفجر
برج البراجنة - عين السكة


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)





